شبكة الألوكة
www.alukah.net

المكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

كتاب تاج التراجم (نسخة نفيسة)

المؤلف

قاسم بن قطلوبغا بن عبدالله (ابن قطلوبغا)

شبكة الألوكة
www.alukah.net

٩٦٨

٩٧٦

٩٧٦
RAĞIP P
Ka. N.
965
T. C.
MİLLİ EĞİTİM BAKANLIĞI
RAGIP P/ GA K T: PLIĞI
MÜDÜRLÜĞÜ
Sayı: 830/1-3

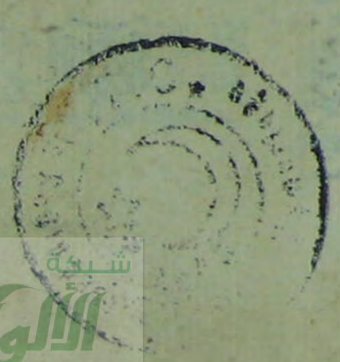

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الامام العالم الحافظ العلامة ابو الفضل قاسم بن قطلوبغا الجمالي الحنفي لما وقفت على تذكرة شيخنا الامام العالم العلامة امام المورخين وبقية الحفاظ العارفين شهاب الدين احمد بن علي بن عبد القادر بن محمد المقريزي امتع الله بحياته واعاد علينا من بركاته رايت فيها ما كتبته من تراجم الائمة الحنفية فاجبت ان الحق بكل اسم ما تيسر لي من تراجم من سمي بذلك منهم على نحو ما قصد من الاقتصار على ما ذكر من له تصنيف جمّا لاتباعه وجبرا لقصر باعي بطول باعه والله سبحانه وتعالى اسأل ان يختم لي وله بخواتيم السعادة ويبلغنا الحسنى وزياده انه خير مسئول واكرم مأمول

ابرهيم بن سليمان الحموي المنطقي رضي الدين الرومي درس بدمشق ومات بها ٢٦ ربيع الاول سنة ٧٣٢ وقد جاوز الثمانين شرح الجامع الكبير في ست مجلدات وشرح المنظومة في مجلدين وكان فقيها نحويا مفسرا منطقيا متواضعا انتهى قلت وممن يسمى بهذا الاسم

ابرهيم بن رستم المروزي احد الاعلام تفقه على الامام محمد بن الحسن وروى عنه النوادر وروى عن ابي عصمة نوح بن ابي مريم واسد بن عمرو وتفقه عليه الجم الغفير

وروى

وروى الدارمي عن ابن معين بوثيقه وضعفه ابن عدي وعرض عليه المأمون القضاء فامتنع وانصرف الى منزله فتصدق بعشرة الاف درهم ومات بنيسابور في العشر الاخير من جمادى الاخرة سنة ٢١١

ابرهيم ابن عبد الرزاق ابو اسحق الوسعني عرف بابن المحدث تفقه على ابيه قال البرزالي كتبت عنه وكان قد فاق ابناء جنسه معرفة وذكاء وكان نبيها نبيلا وفاضلا عالما متنسكا ورعا حسن الاخلاق وله منظوم ومنثور وشرح القدوري ولم يتمه مولده في جمادى الاولى سنة ٦٤٣ ومات قاضيا بدمشق في سنة ٦٧٥ وقد ولي قضاء بانياس

ابرهيم ابن عبد الكريم ابن ابي الغارات ابو اسحق الموصلي شرح قطعة كبيرة من القدوري وكتب انشاء لصاحب الموصل ثم استعفى من ذلك توفي سنة ٦٢٦

ابرهيم بن علي بن احمد بن عبد الواحد بن عبد المنعم بن عبد الصمد نجم الدين ابو اسحق الدمشقي ولي قاضي القضاة بدمشق بعد والده قاضي القضاة عماد الدين في سنة ٧٤٦ فافتى ودرس وشيد واسس ونظم الفوائد وصنف الفتاوى الطرسوسية وكانت وفاته سنة ٧٥٨

ابرهيم بن علي بن احمد بن يوسف بن ابرهيم ابو اسحق المعروف بابن عبد الحق الواسطي وهو سبطه كان عالما فقيها محدثا سمع من ابي الحسن علي بن عبد الواحد المقدسي الحنبلي وابي حفص بن البخاري وولي القضاء بالديار المصرية سنة ٧٢٨ فدرس وافاد وناظر فاجاد ووضع شرحا على الهداية ضمنه الآثار ومذاهب السلف واختصر السنن للبيهقي في خمس مجلدات ووضع كتابا في الفروع الفقهية سماه المنتقى في مجلدة وكتاب نوازل الوقايع مجلدة وفوائد عديدة تتضمن مسائل مفيدة منها اجارة الاوقاف

زياده على المدة ومسئلة قتل المسلم بالكافر وغير ذلك خرج الى دمشق
وتوفى بها يوم الاربعا ٢٩ ذى الحجه سنه ٢٨٥ **ابرهيم** بن محمد بن
ابرهيم ابو اسحق الخزاعى النيسابورى قال الحاكم فى تاريخ نيسابور
كان من اجلة الفقهاء لابى حنيفة وازهدهم وحدث بالعراق وخراسان
والشام الكبير قال ورأيت له مصنفات كثيرة عند اخيه
ابى بشر ورايت له عند اخيه ايضا اصولا صحيحة توفى فى شهر
ربيع الاول سنه ٣٢١ **ابرهيم** بن يوسف روى عن ابى يوسف
عن ابى حنيفة قال لا يحل لاحد ان يفتى بقولنا ما لا يعرف
من اين قلناه **قلت** وهذه الرواية هى التى حملتنى على شرحى
القدورى الذى ذكرت فيه من اين اخذوا علمهم والله اعلم
احمد بن ابى بكر بن عبد الوهاب بديع الدين ابو عبد الله
القزوينى له كتاب الجامع الحرير الحاوى لعلوم كتاب الله العزيز
كان مقيما بسيواس سنه ٦٢٥ **احمد** ابن حفص ابو حفص الكبير
اخذ عن محمد بن الحسن وله اصحاب كثيرة ببخارى وكان فى
زمن محمد بن اسمعيل البخارى صاحب الصحيح قال لما ان رجلا عبد الله
خمسين سنة ثم اهدى لرجل مشرك بيضة يوم النيروز يريد به
تعظيم ذلك اليوم فقد كفر وحبط عمله **احمد** بن على بن ثعلب بن
ابى الضيا مظفر الدين ابن الساعاتى البغدادى الاصل البعلبكى
سكن بغداد ونشاء بها فبرع فى الفقه وكتب الخط المنسوب
وصنف كتاب مجمع البحرين جمع فيه بين مختصر القدورى والمنظومة
مع زوائد حسن وابدع فى اختصاره وشرحه فى مجلدين وله
كتاب البديع فى الاصول جمع فيه بين اصول فخر الاسلام على
البزدوى والاحكام للآمدى **قلت** كان موجودا سنه ٦٩٥
احمد بن على ابو بكر الرازى المعروف بالجصاص ولد سنه ٣٠٥
وسكن بغداد وانتهت اليه رياسة الحنفية وسئل بالقضاء

ابرهيم بن يوسف

احمد بن ابى بكر

احمد بن حفص ابو حفص الكبير

احمد بن على ابو بكر الرازى

احمد بن على الجصاص

فامتنع

فامتنع تفقه على ابى الحسن الكرخى وتخرج به وكان على طريقة من الزهد
والورع وخرج الى نيسابور ثم عاد وتفقه عليه جماعة وروى
عن عبد الباقى بن قانع وله كتاب احكام القرآن وشرح مختصر
الكرخى وشرح مختصر الطحاوى وشرح الجامع لمحمد بن الحسن وشرح
الاسماء الحسنى وكتاب فى اصول الفقه وكتاب جوابات مسائل
وله ادب القضاء مجلدة كبيرة ايضا وقفت عليها عند الشيخ
عبد السلام توفى يوم الاحد سابع ذى الحجه سنه ٣٧٠ ببغداد وقد
وهم من جعل الجصاص غير ابى بكر الرازى بل هما واحد **احمد**
ابن عمرو وقيل ابن عمر وقيل عمر بن مهين وقيل مهران ابو بكر الخصاف
الشيبانى حدث عن ابى عاصم النبيل وابى داود الطيالسى
وعنه جماعة وكان فاضلا فارضا حاسبا عارفا
بالفقه مقدما عند الخليفة المهتدى بالله فلما قتل
المهتدى ذهب فذهب بعض كتبه وصنف كتاب
الحيل وكتاب الوصايا وكتاب الشروط كبير وصغير وكتاب
الرضاع وكتاب المحاضر والسجلات وكتاب ادب القضاء
وكتاب النفقات على الاقارب وكتاب اقرار الورثة بعضهم
لبعض وكتاب احكام الوقف وكتاب النفقات وكتاب
الغصب واحكامه وكتاب ذرع الكعبة والمسجد الحرام
والقبر المقدس وكتاب الخراج وذكر انه كان ياكل
من كسب يده مات ببغداد سنه ٢٦٠ **احمد** بن محمد بن
احمد بن جعفر بن حمدان ابى الحسن ابن القدورى صاحب
المختصر ولد سنه ٣٦٢ وتفقه على ابى عبد الله محمد بن يحيى
الجرجانى وروى الحديث وكان صدوقا وانتهت اليه
بالعراق وعظم عندهم قدره وارتفع جاهه
وكان حسن العبارة فى النظم جريا بلسانه مديما للتلاوة

صلى الله على محمد

احمد بن محمد ابو الحسن القدورى

صنف كتابا باسماه خزانة المفتى
اوله الحمد لله حمدا يعود ما ظهر
فى معقول الانسان نوائب الدهر
وبعده قول احمد بن محمد بن ابى بكر
لما رغب فى تسويد مجمع الفتاوى
الذى جمعته مركب العلماء العظام
اولها فتاوى الكبرى والصغرى
وفتاوى ابى الليث الى ان قال
سألنى بعض اصحابى ان اجمع لهم
من هذه المجامع غرائب
المسائل
الخ

ذهب قبل ان يخرج للناس

شبكة الألوكة www.alukah.net

القران صنف المختصر وشرح مختصر الكرخي قلت وصنف كتاب
التجريد في سبعة اسفار يشتمل على الخلاف بين الشافعي وابي حنيفه
واصحابه شرع في املائه سنة ٤٠٠ وكتاب التقريب في مسائل
الخلاف بين ابي حنيفة واصحابه مات ببغداد في يوم الاحد
منتصف رجب سنة ٤٢٨ وقال الذهبي في خامس رجب روى عنه
الخطيب قال كان صدوقا وكان يناظر الشيخ ابا حامد الاسفرايني
ولا ادري سبب نسبته الى القدور احمد بن محمد بن احمد
العقيلي الانصاري شمس الدين البخاري تفقه على جده لامه
شرف الدين عمر بن محمد بن عمر العقيلي ونظم الجامع الصغير
مات ببخارى في خامس رمضان سنة ٧٠٠ احمد بن
محمد بن سلامه بن سلمة بن عبد الملك ابن سلمة بن سليم بن سليمان
ابن حباب الازدي الحجري المصري الطحاوي ابو جعفر كان
ثقة نبيلا فقيها اماما ولد سنة ٢٢٩ وقيل سنة ٢٣٩
ومات سنة ٣٢١ صحب المزني وتفقه به ثم تركه مذهبه
وصار حنفي المذهب تفقه على ابي جعفر احمد ابن ابي عمران
ابن موسى بن عيسى وخرج الى الشام سنة ٢٦٨ فلقي بها اباخازم
عبد الحميد بن جعفر فتفقه عليه وسمع منه وله كتاب
احكام القرآن يزيد على عشرين جزأ وكتاب معاني الاثار وبيان
مشكل الاثار والمختصر في الفقه وشرح الجامع الكبير وشرح
الجامع الصغير وله كتاب الشروط الكبير والشروط الصغير
وكتاب نقض كتاب المدلسين على الكرابيسي وله كتاب تاريخ
كبير ومناقب ابي حنيفه وله في القرآن الف ورقة وله النوادر
الفقهية عشرة اجزاء والنوادر والحكايات يزيد على عشرين
جزأ وحكم اراضي مكة وقسمة الفئ والغنايم وكتاب الرد على
عيسى بن ابان وكتاب الرد على الجاحظ وكتاب اختلاف الرواة

على مذهب

محمد قاضي الكرك ثم صنف
التقريب كتابي فذكر المسائل
ما دليلها وله جزء حديثي
رويناه عنه

وجدت في بعض شروح القدوري
هكذا فقدوري محلة ببخارا
ينسب اليها

احمد بن محمد بن
سلامة
الطحاوي

ذكر بعض السلف في اخر مصنفاتهم
ان ابن جعفر الطحاوي قال في كتابه
المسمى بالمشكاة ان الاسم الاعظم
محاه علم منه ان كتاب
المشكاة من مصنفات
ابو جعفر الطحاوي

على مذهب الكوفيين انتهى قلت المحفوظ ان اباخازم اسمه عبد
الحميد بن عبد العزيز وللطحاوي غير المصنفات ايضا كما ان خلاف
الفقهاء والعقيدة المشهورة قال ابن يونس كان الطحاوي ثقة
نبيلا فقيها لم يخلف مثله وقاله ابن عساكر وابن الجوزي وقال
ابن عبد البر في كتاب العلم كان من اعلم الناس بسير الكوفيين
واخبارهم مع مشاركته في جميع مذاهب الفقهاء روى عنه
ابن المظفر الحافظ والحافظ ابو القاسم الطبراني وابو بكر بن
المقرى وآخرون قال ابن يونس توفي مستهل المحرم سنة ٣٢١
وفيها ارخه مسلمة بن قاسم وخالفهما محمد بن اسحق النديم في
فقال سنة ٣٢٠ وقد بلغ الثمانين احمد بن محمد بن عمر ابو العباس
الناطفي احد الفقهاء الكبار له كتاب الاجناس
والوقوف في مجلد والواقعات في مجلدات توفي بالري
سنة ٤٤٦ والناطفي نسبة الى عمل الناطف وبيعه احمد
ابن محمد بن عمر ابو نصر وقيل ابو القاسم زين الدين العتابي
نسبه الى العتابية محلة ببخارى له كتاب الزيادات
وكتاب جوامع الفقه اربع مجلدات وشرح الجامع الكبير وشرح
الجامع الصغير مات يوم الاحد من سنة ٥٨٦ ببخارى قلت
وله كتاب تفسير القرآن وكانت وفاته وقت الظهر ودفن
بمقبرة الفقهاء السبعة قال الذهبي صنف الجامع الكبير
والزيادات وتفسير القرآن لازمه شمس الائمة الكردري
واخذ عنه احمد بن محمد بن ابو نصر الاقطع درس الفقه
على ابي الحسن القدوري حتى برع فيه وقرأ الحساب حتى اتقنه
وشرح مختصر القدوري ومال الى حدث فظهر على الحدث سروه
فاتهم بانه شاركه فيها فقطعت يده اليسرى قلت حكى الصفدي
في الوفيات ان يده قطعت في حرب كان بين المسلمين

لعمر بن محمد بن
ابو العباس
الناطفي

احمد الامام زين الدين
العتابي

احمد ابو نصر
الاقطع

على مذهب

والمنارات سنة ٤٧٤ **احمد** بن محمد بن محمود بن سعيد الغزنوي الكاشاني تفقه على احمد بن يوسف الحسيني الحلوي وتفقه بجماعة وصنف كتاب روضة العلماء ومقدمة في الفقه عرفت بالغزنوية وكتاب في اصول الفقه وكتاب المنتقى من روضة المتكلمين وكتاب البدايع في مائة مجلد سنة ٥٧٣

احمد الغزنوي الكاشاني

قلت ليس الغزنوي بالكاشاني وكتاب البدايع للكاشاني لا للغزنوي وكتاب الغزنوي معتمد درس الكاشاني والله اعلم **احمد بن** محمود بن ابي بكر الصابوني نور الدين ابو محمد صاحب البداية في اصول الدين توفي ليلة الثلثا ٢٦ صفر سنة ٥٨٠

احمد الصابوني

قلت وتفقه الصابوني على شمس الائمة الكردري وكانت وفاته وقت صلاة المغرب ودفن بمقبرة المقتاة السبعة وله كتاب المغني في اصول الدين **احمد** بن مسعود بن عبد الرحمن ابو العباس القونوي تفقه على الجلال عمر الخبازي وله كتاب التقرير شرح الجامع الكبير في اربع مجلدات اكمله ابنه بوجه وشرح

احمد القونوي

عقيدة الطحاوي محمود تمامت بدمشق **احمد** بن ناصر بن ظاهر ابو المعالي الحسيني برهان الدين كان اماما علامة زاهدا عابدا متقشفا يعرف التفسير والفقه والاصول صنف تفسيرا في سبع مجلدات وكتابا في اصول الدين تمامت في شوال سنة ٦٨٩ انتهى قلت وممن سمي بهذا الاسم منهم

احمد صاحب المنبع

احمد بن ابرهيم بن ايوب العينتابي الحلبي شهاب الدين ابو العباس قاضي العسكر بدمشق افتى ودرس وبرع وجمع وحرر المنقول من المعقول وشرح مجمع البحرين في الفقه المسمى بالمنبع وشرح المغني في الاصول توفي سنة ٧٦٧ بدمشق وقد جاوز الستين

احمد صاحب المنبع

احمد بن ابرهيم بن داود المقري الحلبي شهاب الدين ابو العباس المعروف بابن البرهان كان فقيها فاضلا

احمد المعروف بابن البرهان

له

له مشاركة في علوم عديدة ومصنفات مفيدة شرح بجامع الكبير فانتفع به الصغير والكبير وكانت وفاته ثاني عشري رجب سنة ٧٣٨ **احمد** بن ابرهيم بن عبد الغني قاضي القضاة شمس الدين ابو العباس السروجي تفقه على الصدر سليمان بن ابي العز ونجم الدين ابو طاهر اسحق بن يحيى وولي القضاء بالديار المصرية وصنف وافتى ووضع شرحا على كتاب الهداية سماه الغاية انتهى فيه الى كتاب الايمان في عدة ستة مجلدات ضخمة توفي بالمدرسة السيوفية بالقاهرة في يوم الخميس ثاني عشري رجب سنة ٧١٠ ودفن بتربة بجوار قبة الامام الشافعي **احمد** بن اسحق بن بهلول ابو جعفر التنوخي قال الخطيب كان سافي الحديث ثقة مامونا جيد الضبط لما حدث به وكان مفتيا في علوم شتى منها الفقه على مذهب الامام ابي حنيفة واصحابه وربما خالفهم في مسائل يسيرة وله الناسخ والمنسوخ وكتاب في الدعاء وكتاب في النحو على مذهب الكوفيين وله حكاية مطولة مع ابن جرير توفي سنة ٣١٥ في ربيع الاول **واحمد** ابن اسحق بن صبيح الجوزجاني له كتاب الفرق والتمييز وكتاب التوبة ذكره عبد القادر في الجواهر **واحمد** بن اسمعيل التميمي الشيرازي له كتاب الفتاوى وشرح الجامع الصغير وكتاب التواريخ **واحمد** بن الحسن شهاب الدين المعروف بابن الزركشي درس بالحسامية وانتخب شرح الكفاية على الهداية وكانت له مشاركة في علوم مات في ثاني عشري رجب سنة ٧٣٩ وقيل سنة ٧٤٠ في جمادى **واحمد** بن الحسين بن علي ابو حامد المروزي عرف بابن الطبري قال ابن سعد في تاريخ سمرقند تفقه على الكرخي وغيره وصنف

احمد صاحب الغاية

السروجي بفتح السين المهملة وضم الراء نسبة الى سروج مدينة بنواحي حران من بلاد الجزيرة

احمد بن اسحق بن بهلول

احمد بن اسحق

احمد بن اسمعيل صاحب التواريخ

احمد بن حسن الكرخي

احمد بن حسن المعروف بابن القطري

شبكة الألوكة www.alukah.net

الكثير له تاريخ بديع قال الحاكم املا بخارى وكان عارفا بمذهب
ابى حنيفة مات سنة ٣٧٢ **واحمد** بن مزيد السروطى ذكره
ابو الفتح بن اسحق النديم من جلة الاصحاب وقال له من الكتب
كتاب الوثائق وكتاب الشروط الكبير والصغير وقد ذكره
ايضا السغناقى فى شرح الهداية فى البيوع **واحمد** بن
عبد الله بن الحى القاسم ابو جعفر القاضى الامام له كتاب السنا
مشتمل على ستة ابواب وله الرد على المشنعين على ابى حنيفة
سماه الابانة **واحمد** بن عبد القادر بن احمد بن مكتوم تاج
الدين ابو محمد القيسى جمع الفقه والنحو واخذ الحديث من
اصحاب ابن علاف وطبقته وصنف تاريخ النحاة والدر
اللقيط من البحر المحيط فى تفسير القرآن مولده فى العشر الاول
من ذى الحجة سنة ٦٨٢ ووفاته سنة ٧٤٩ **واحمد** بن عثمان
ابن ابو بكر بن مصطفى بن سليمان تاج الدين المارديني
المعروف بابن التركمانى قال الصفدى كان اماما مجتهدا
وفقيها مفننا له تعليقة على المحصل وتعليقة على المنتخب
فى اصول الفقه وثلاث تعاليق على خلاصة الدلائل فى تنقيح
المسائل الاولى فى حل مشكلاته وتبيين مفصلاته وشرح
الفاظه وتقييس معانيه لحفاظه والثانية فى ذكر ما اهمله
من مسائل الهداية والثالثة فى ذكر احاديثه والكلام عليها
وشرح الجامع الكبير وشرح الهداية ولم يكمله وكتاب احكام الرمى
والسبق والمحلل وكتاب فى الفرايض مبسوطا وآخر متوسطا
وشرح المقرب لابن عصفور وشرح عروض ابن الحاجب وشرح
الشمسية فى المنطق وكتاب البصرة فى الهيئة وكتاب الحلبة
فى الرد على ابن سمعه وكانت وفاته بالقاهرة مستهل جمادى الاولى
سنة ٧٤٤ ودفن بتربة ابيه خارج باب النصر **واحمد** بن

على بن احمد فخر الدين ابو طالب الشهير بابن الفصيح درس
ببغداد وقدم دمشق فاعاد وافاد ومهد فى حل المشكلات
والفرايض ونظم الكنز فى الفقه والسراجية فى الفرايض
كتب اليه الشيخ اثير الدين بن حيان لما قدم دمشق تصدا منها
شرف الشام واستنار بهاه • بامام الائمة ابن الفصيح
كل يوم له دروس علوم • بلسان عذب وفكر صحيح
وكانت وفاته بدمشق سنة ٧٤٣ وقد قارب الثمانين سنه
واحمد بن على بن منصور شرف الدين ابو العباس الدمشقى
ولى القضا بالديار المصرية عن صدر الدين بن ابى العز
وسمع الحديث وحدث وسمع منه صدر الدين الباسوني
وشهاب الدين الحسبانى وغيرهما اختصر المختار فى الفقه
وسماه التحرير المحرر وعلق عليه شرحا ولم يكمله وله عقيدة فى
اصول الدين وغير ذلك توفى ليلة الاثنين فى العشرين من شعبان
سنة ٧٩٢ بدمشق **واحمد** بن على بن ابى بكر الوراق قال
محمد بن اسحق النديم شرح مختصر الطحاوى **واحمد** بن
عيسى الرئيسى القاضى دون الكتب عن ابى سليمان الجوزجانى
وذكر الصيمرى فى طبقة الخصاف قال وكان اليه احد جانبى
بغداد ثم استعفى فى ايام المعتضد بالله ولزم بيته
واشتغل بالعبادة **واحمد** بن كامل بن خلف القاضى
الشجرى قال السمعانى كان عالما بالاحكام والفرايض وايام
الناس والادب والتاريخ وله فيها مصنفات وولى قضاء
الكوفة وحدث عن محمد بن الجهم وغيره وعنه الدارقطنى وغيره
مات فى المحرم سنة ٣٥٤ **واحمد** بن محمد بن عبد الله ابو عبد الله
عرف بابن القوام السعدى توفى يوم الاحد حادى عشرى شعبان
سنة ٥٥٤ وله كتاب مناقب ابى حنيفة رضى الله عنه

٠٠ الايجاب ص

على بج

ابن الكويك عن بنت بنت احمد بن عبد الرحمن سبط السلفي
عنه بسنده **واحمد** بن محمد بن عبد الله ابو الخير النيسابوري
المعروف بقاضي الحرمين تفقه على ابي الحسن الكرخي وابي طاهر
الدباس وسمع الحسن بن سفيان وابا خليفة الفضل بن الحباب
والطبقة روى عن الحاكم قال حضرت مجلس المنظر لعلي بن عيسى
الوزير فقامت امراة تتظلم من صاحب التركات فقال تعود بنا
الى غد او كان يوم مجلسه للنظر فلما اجتمع فقهاء الفريقين
قال لنا تكلموا اليوم في مسئلة توريث ذوي الارحام فكلم
فتكلمت فيها مع بعض فقهاء الشافعية فقال اصنف هذه
المسئلة وبكر بها غدا الي ففعلت وبكرت بها اليه فاخذ في
الجزء وانصرفت فلما كان ضحوة النهار طلبني الوزير الى
حضرته فقال ابا الحسن قد عرضت تلك المسئلة بحضرة
امير المؤمنين فتاملها فقال لولا ان لابي الحسن عندنا
جهات لقلدته احد اجانبين ولكن ليس في اعمالنا اجل
من الحرمين وقد قلدته الحرمين فانصرفت من عند الوزير
وقد وصل الى العهد قال الحاكم وزاد في بعض شيخنا
في هذه الحكاية ان القاضي ابا الحسن قال قلت للوزير ابد الله
الوزير بعد ان رضي امير المؤمنين المسئلة وتاملها
وجب علي الوزير ان سخى امره العالي بان يرد السهم الذي الارحام
وانه اجاب اليه وفعله قال الحاكم وكانت وفاته ضحوة نهار سبت
٢١ محرم سنة ٣٤٠ **واحمد** بن محمد بن عيسى ابو العباس
البرني الفقيه الحافظ تفقه على ابي سليمان الحوربخاني وروى
عنه كتب محمد بن الحسن وحدث بالكثير وصنف المسند قال
الخطيب كان ثقة فجره يذكر بالصلاح والعبادة مات ليلة السبت
لتسع عشرة ليلة خلت من ذي الحجة سنة ٣٥٩ **واحمد** بن محمد

ابن

ابن القاسم ذو الفضائل ابو رشاد الاخسيكتي كان اديبا
فاضلا له كتاب في التاريخ وكتاب في معجم البلدان قولهم
كذب عليك كذا وكتاب زوايد في شرح اسقط الزند توفي
سنة ٤٠٠ قال الصغدي **واحمد** بن محمد بن مسعود التنوري
الامام الكبير ابو نصر شرح مختصر الطحاوي في مجلدين
واحمد بن مظفر بن الحناد الرازي له كتاب حل مشكل
القدوري **واحمد** بن منصور ابو نصر الاسبيجابي
ذكره ابو حفص عمر النسفي في تاريخ سمرقند فقال دخل سمرقند
واجلسوه للفتوى وصار المرجوع اليه في الوقايع فانتظمت
له الامور الدينية وظهرت له الاثار الجميلة ووجد بعد وفاته
صندوق له فيه فتاوى كثيرة كان فقهاء عصره اخطؤا
فيها فوقعت عنده فاخفاها وكتب الجواب ثانيا على
الصواب وشرح مختصر الطحاوي كذا ذكره بغير وفاته
لكنه ذكره فيمن توفي بعد الثمانين واربعمائة وقبلها
واحمد بن ابي المؤيد المحمودي النسفي علامه وقته
نظم الجامع الكبير كل باب قصيدة وشرحه ونظم قصيدة
في اصول الدين **واحمد** بن يحيى بن زهير
ابو الحسن بن ابي جعفر العقيلي الحلبي قراء الفقه على ابي جعفر
محمد بن احمد الكسنائي بحلب وعلق عنه التعليق المنسوب
اليه وروى عنه ابو الفضل هبة الله بن احمد بن ابي
جرادة صنف كتابا ذكر فيه الخلاف بين ابي حنيفة
واصحابه وما تفرد به عنهم سنة ٤٢٤ فاخذته العرب
بتبوك وكان مولده سنة ٣٥٩ وحج **قلت** بقي في حرف الالف
اسحق بن بهلول قاضي الخطيب حمل الفقه عن الحسن بن زياد
وعن الهيثم بن موسى صاحب ابي يوسف وله مذاهب

في معجم البلدان لياقوت
اخسيكت بالفتح ثم
السكون وكسر السين المهملة
وياء ساكنة اولى لان المثلثة
ليست من حروف مدينة
بما وراء النهر هي قصبة ناحية
فرغانة على شاطئ نهر
الشاش على ارض مستوية
بينها وبين الجبال نحو فرسخ
شمالي النهر ولها حصن
وربض وقد رايت الكبير
تحت فرسخ وبناؤها
طين وعلى ربضها سور
ايضا وللمدينة اربعة
ابواب وفي المدينة
والربض مياه جارية
وحياض كثيرة وكل باب
من ابواب ربضها
منتهى البساتين مليئة
وانهار جارية لا تنقطع
قدر فرسخ وهي من ابرة
بلاد ما وراء النهر في
الاقليم الرابع طولها ٩٤
وعرضها ٣٩
احد جعل العلم فيهم ابو الوفا
وتاريخا توفي القاضي
لعبة ابو رشاد وتوفي سنة ٤٢٥
واخوه شاعر بشير بن محمد
فاضل الفقها بهما مر ذكرهما
واحد القايل
من سوى تربة ارضي خلق الله الثيابا
من سوى تربة ام لم تلد الا الكرما

اختارها رجل فی طلب الحدیث الی بغداد والکوفه والبصره
ومکة والمدینه سمع سفیان بن عیینه والطبقه
وحدث عنه ابن ابی الدنیا وغیره وصنف کتابا فی الفقه
وسماه التضاد وکتابا فی القراءة والمسند وغیره من انواع
العلوم توفی سنه ٢٠٢ واسد بن عمرو ابو عمرو البشری
الکوفی صاحب الامام واحد الاعلام روی الصیمری بإسناده
الی ابی نعیم قال اول من کتب کتب ابی حنیفة اسد بن عمرو
مات سنه ١٨٨ وترجمته مستوفاة فی کتابی المسمی
بالایثار شرح معانی الآثار للطحاوی رحمه الله واسد بن
محمد بن الحسین الکرابیسی له کتاب الفروق والموجز فی
الفقه وهو شرح مختصر ابی حفص اسمعیل بن ابرهیم القاضی
شرف الدین الشیرازی درس بالطرخانیة وله مصنفات
فی الفرایض مشهورة ارسل الیه ان یفتی بنبیذ التمر
والرمان فامتنع فعزل واقام بمنزله حتی مات سنه ٣٣٥
وارخه الذهبی سنه ٣٤٠ اسمعیل بن الحسین بن عبد الله
ابو القاسم البیهقی کان اماما جلیلا عارفا بالفقه صنف
کتابا سماه الشامل جمع فیه مسایل المبسوط والزیادات
فی مجلدین وکتاب الکفایة مختصر شرح القدوری
لمختصر الکرخی اسمعیل بن حماد بن الامام ابی حنیفه تفقه
علی ابیه والحسن بن زیاد وسمع اباه ومالک بن مغول وعمر بن
ذر والقسم بن معن وحدث فروی عنه عمرو بن ابرهیم
النسفی وسهل بن عثمان العسکری واخرون تولی قضاء
البصره والرقة وکان عالما عارفا بصیرا بالقضاء محمود
السیرة فقیها عارفا بالاحکام والوقایع دینا صالحا
عابدا صنف الجامع فی الفقه عن جده الامام ابی حنیفه

وکتاب

وکتاب الرد علی القدریة وکتاب الارجا وسأله الی السبکی
الطب لحطب وغیره فی فضایله ومناقبه توفی سنه ٢١٢
اسمعیل بن خلیل کان فقیها نحویا عارفا بالاصول
له مقدمة فی اصول الفقه وله اعمال فی الفرایض
توفی سنه ٧٣٩ اسمعیل المتکلم قاضی القضاة له
کتاب الصلوة وکتاب شرح العمدة وکتاب الکافی
قال الذهبی اسمعیل بن سودکین بن عبد الله ابو طاهر
المکی الثوری الحنفی الصوفی المتکلم ولد بالقاهرة سنه ٤٧٩
وسمع من ابی الفضل الغزنوی وابی عبد الله الارنیاحی
وسمع بحلب من عبد المطلب وغیره وله نظم جید
وفضیلة روی لنا عنه ابو حفص ابن القواس مات بحلب
فی صفر سنه وکان ابوه من ممالیک السلطان
نور الدین محمود امیر کابتبز امیر عمر بن العهد
امیر غازی ابو حنیفة الغازانی الاتقانی ولی تدریس
مشهد الامام بظاهر بغداد وقدم دمشق مرتین اجتمع
فی الاولی بالامیر یلبغا نایب السلطنه واحضر به
وتکلم عنده فی مسئلة رفع الیدین واراد ابطاله
فدفعه الشیخ تقی الدین السبکی ثم قدم ثانیا فی العاشر
من رجب سنه ٧٤٢ ثم خطب الی مصر فی صفر سنه
وخطبه الامیر صرغتمش الناصری ودرس بالجامع المارداني
فلما عزل الامیر صرغتمش مدرسته المجاورة بجامع ابن طولون
اجلسه بها مدرسا قال ابن حبیب کان رأسا فی مذهب
الحنفیة بارعا فی الفقه واللغة والعربیة کثیر
الاعجاب بنفسه شدید التعصب علی من خالف الکتوب
فی طرسه قلت یدل علی ذلک قوله فی آخر شرح

الاتقانی

عارف بالفقه والاصول وكان يلبس ذى الاجناد والقبا
والشربوش وعرض عليه الخليفة المستنصر قضاء القضاة
فامتنع ومات ببغداد بعد الخمسين وستمائة وله كتاب
الحاوى فى الفقه نحو مختصر القدورى وله شرح عقيدة
الطحاوى سماه النور اللامع وحدث عنه الحافظ الض
الدمياطى انتهى قلت ارخ الذهبى وفاته ٦٤٢هـ
وفى هذا الحرف بكار بن قتيبة ابن اسد بن الجهرد عبد
ابن عبد الله بن بشير بن عبد الله ابن ابى بكرة يضيع
ابن الحارث صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابو بكره البكروى البصرى قاضى مصر سمع اباداود الطيالسى
ويزيد بن هارون والطبقة روى عنه الطحاوى
فاكثر وابو عوانه فى صحيحه وابن خزيمه وغيرهم وثقه
على هلاله الراى وله مناقب جمه ذكرها غير واحد
من اصحاب التراجم واستوفاها سيدنا ومولانا
حافظ العصر فى كتابه فى قضاة مصر ولى مصر
من قبل المتوكل ودخلها يوم الجمعة لثمان خلون
من جمادى الاخرة ٢٤٦هـ صنف كتاب الشروط
وكتاب المحاضر والسجلات وكتاب الوثايق والعهود
قال ابن دقماق نظر بكار فى مختصر المزنى فوجد
فيه رد اعلى ابى حنيفه فقال لبعض شهوده اذهبا
واسمعا هذا الكتاب فاذا فرغ منه فقولا له سمعت
الشافعى يقول ذلك واشهدا عليه به ففعلا وبكار
الى القاضى بكار وشهدا عند على المزنى انه سمع الشافعى
يقول ذلك فقال بكار استقام لنا ان نقول قال الشافعى
ثم صنف كتابا جليلا ورد فيه على الشافعى ونقض فيه

الاخسيكثى فلو كان الاسلاف فى الحموة لقال ابو حنيفة
اجتهدت ولقال ابو يوسف فاد البيان اوقدت ولقال
محمد احسنت ولقال زفر اتقنت ولقال الحسن امعنت
ولقال ابو حفص انعمت فيما نظرت ولقال ابو منصور
حققت ولقال الطحاوى صدقت ولقال الكرخى بورك
فيما نطقت ولقال الجصاص احكمت ولقال القاضى
ابو زيد اصبت ولقال ائمة الائمة وجدت ما طلبت
ولقال فخر الاسلام مهدت ولقال نجم الدين النسفى
بهرت ولقال صاحب البداية ما عوص البحر غرت
ولقال صاحب المحيط فقت فيما اعلنت واسررت
الى غيرك من كبرائنا الذين لا يحصى عددهم رحمة الله
عليهم ولقال المتنبى انت مزفصحاء عبارتهم مسكية
النفحات بلا انها وحشية يسوءهم لا يعبق وقال
فى بعض مباحثه وهذا مما نجده فى كتب المتقدمين
ولا المتاخرين صنف شرح الهداية سماه غاية البيان
وفايدة الاوان فى آخر الزمان وشرح الاخسيكثى
وسماه التبيين وله رسالة فى مسئلة رفع اليدين
واخرى فى صحة الجمعة فى موضعين من البلد ولد
باتقان ليلة السبت وشوال ٦٢٥هـ كما وجد فى خطه
وتوفى يوم السبت ١١ شوال ٧٠٦هـ بركة بن
ابن بركة بن الحسين بن احمد بن بركة بن على ابو الخطاب
له كتاب الاله فى صناعة الوكالة يشتمل على الشروط
وهو حسن فى فنه مات فى ربيع الاول ٦٥٩هـ
بكبرس ويقال منكورس ابو الفضايل وابو اسحق
نجم الدين البركى مولى الامام الناصر لدين الله فقيه

ردّه على ابى حنيفة قال الطحاوى مولده سنة ٨٢ هـ ووفاته يوم
الخميس لست بقين من ذى الحجه سنة ٢٧٠ هـ وقال يونس فى
الغرباء لست خلون من ذى الحجه والله اعلم **الجامع**
لقب ابى معصم نوح ابن ابى مريم يزيد ابن جعونة
المروزى لقب بذلك لانه اوّل من جمع فقه ابى حنيفة
وقيل لانه كان جامعا بين العلوم له اربع مجالس مجلس
للاثر ومجلس لاقاويل ابى حنيفة ومجلس للنحو ومجلس
للشعر روى عن الزهرى ومقاتل بن حيان مات سنة ١٧٦ هـ
وكان على قضاء لابى جعفر المنصور **جعفر** بن محمد
ابن المعتز بن محمد بن المستغفر النسفى المستغفرى
خطيب نسف لم يما وراء النهر فى عصره مثله كان فقيها
محدثا فاضلا مكثرا حافظا صدوقا وله مصنفات مولده
سنة ٣٥٢ هـ ومات سلخ جمادى الاولى سنة ٤٣٢ هـ بنسف انتهى
قلت من مصنفاته تاريخ نسف وكش وكتاب معرفة
الصحابة وكتاب الدعوات وكتاب المنامات وكتاب
خطب النبى صلى الله عليه وسلم وكتاب دلايل النبوة وكتاب
فضايل القرآن وكتاب الشامل ولد غير ذلك من الكتب
جعفر بن طرخان الاسترابادى ابو محمد من اجلاء
فقهاء اصحاب ابى حنيفة ذكره الادريسى وقال ثقة
فى الحديث وله فيه تصانيف **وجلال** بن احمد بن
يوسف السرى الملاسى الشهير بالبتانى احد الفقهاء
عن العلامة قوام الدين الكاكى والعلامة قوام الدين
الاتقانى امير كاتب والعربية عن الشيخ جمال الدين بن
هشام والشيخ شهاب الدين بن عقيل وبدر الدين بن
قاسم وذكر انه سمع صحيح البخارى او بعضه على الشيخ الامام

علاء الدين

علاء الدين التركمانى وكان فقيها اصوليا نحويا بارعا انتصب
للاشتغال والافادة والفتوى مدة طويلة وسئل بقضاء
الحنفية فامتنع وولى تدريس الصرغتمشيه ومدرسة
السيفى الحاى وصنف فى اصول الفقه شرح المنار
واختصر التلويح فى شرح الجامع الصحيح لعلاء الدين
مغلطاى وله شرح مختصر على ايضاح ابن الحاجب
ومختصر فى ترجيح مذهب الامام ابى حنيفه وتعليقة
على البزدوى وقطعة على مشارق الانوار فى الحديث
وقطعة فى شرح التلخيص لم تكمل ومنظوم فى الفقه
جمع عليه ما يناسبه من الفتاوى فى اربع مجلدات
ورسالة فى زيادة الايمان ونقصانه ورسالة فى
البسملة واخرى فى الفرق بين الغرض العملى والواجب
توفى يوم الجمعة ثالث عشر رجب سنة ٧٧٣ هـ **والحسن**
ابن زياد ولى القضاء ثم استعفى عنه وكان يكسو مماليكه
كما يكسو نفسه وكان يختلف الى ابى يوسف والحسن قال
يحيى بن آدم ما رايت افقه من الحسن بن زياد وقال محمد بن سماعة
سمعت الحسن بن زياد يقول كتبت عن ابن جريج اثنى عشر الف
حديث كلها يحتاج اليها الفقهاء توفى سنة ٢٠٤ هـ والله اعلم
والحسن بن منصور بن ابى القاسم محمود بن عبد العزيز
الاوزجندى الفرغانى المعروف بقاضيخان تفقه
على ابى اسحق ابرهيم بن اسمعيل بن ابى نصر الصفارى
وظهير الدين ابن ابى الحسن بن عبد العزيز المرغينانى
وغيرهما وله الفتاوى فى اربع اسفار وشرح الجامع
الصغير توفى ليلة النصف من رمضان سنة ٥٩٢ هـ
قلت قال الذهبى رايت مجلدات من امالية فى سنة

سبع وسنة ثمان او سنة تسع وثمانين وخمسمائة سمع كثيرا
من الامام ظهير الدين حسن بن علي بن عبد العزيز وابرهيم بن
اسمعيل الصفاري روى عنه الحصيري وممن سمى بهذا الاسم
الحسن بن احمد ابو محمد الدين المعروف بابن امين الدولة كان
فقيها محدثا مرضيا شرح السراجية في الفرايض وحدث بحلب
وتوفي في وقعة التتار شهيدا في رجب سنة ٦٥٨ هـ والحسن
ابن اسحق بن نبيل ابو سعيد النيسابوري قال ابن النديم
في تاريخ حلب سمع بمصر من النسائي والطحاوي وله كتاب
الرد على الشافعي فيما خالف فيه القرآن والحسن ابن الخطيب
ابو علي الفارسي قال ياقوت عن تلميذه الشريف محمد الادريسي
انه قال انا من ولد النعمان بن المنذر ولدت بقرية تعرف
بالنعمانية وانتحلت مذهب النعمان ابي حنيفه رضي الله عنه
وانتصرت فيما وافق اجتهادي قال وكان عالما بفنون من
العلوم وكان يحفظ كتاب التقنين لتاج القراء والجامع الصغير
لمحمد بن الحسن ونظم النسفي املى تفسيرا وصل فيه الى تلك
الرسل واختصر كتاب الايضاح في شرح الاحاديث الصحاح
وسماه الحجة وله اختلاف الصحابة والتابعين وفقهاء
الامصار ولم يتمه وكانت وفاته سنة ٣٧٦ هـ والحسن بن
احمد بن عبد الله الزعفراني امام كبير رتب مسايل الجامع الصغير
والحسن بن عبد الله بن المرزبان السيرافي النحوي قرأ القراءة
على ابن مجاهد واللغة على ابن دريد والنحو على الزجاج ودرس
في القراءات والفقه والفرايض والنحو واللغة والحساب
والكلام والعروض والقوافي وشرح كتاب سيبويه
فاجاد فيه وله كتاب الفات القطع والوصل وكتاب
الاقناع في النحو كمله ولد يوسف وجر احياء النحاة

توفي

توفي في رجب سنة ٣٦٨ هـ وله اربع وثمانون سنة والحسين
ابن محمد بن الحسن بن حميد ابو الفضايل الصغاني الامام في كل فن
قال الحافظ الدمياطي كان شيخا صالحا صدوقا قرأت عليه في حلب
وحضرت وفاته ببغداد الحريم الطاهر لما صنف كتاب مجمع البحرين
في اللغة اثني عشر مجلدا ولم يتم وكتاب الشوارد في اللغة وكتاب
توشيح الدريدية وكتاب التراكيب وكتاب فعال وكتاب
فعل وفعلون وكتاب الانفعال وكتاب فعلون وكتاب الاضداد
وكتاب اسماء العادة وكتاب اسماء الاسد وكتاب اسماء الذيب
وكتاب العروض وكتاب تقدير بيتي الجويني وكتابا في علم الحديث
وكتاب مشارق الانوار في احاديث الصحيحين وكتاب
مصباح الدجى وكتاب الشمس المنيرة وشرح البخاري في مجلد
وكتاب درر السحابة في معرفة الصحابة وكتاب الضعفا
وكتاب الفرايض وشرح ابيات المفصل وكتاب تكملة
الغريبين وكتابا في التصريف وكتاب مناسك الحج وختمه
بابيات وهي شوقي الى الكعبة الغراء زادا فاستمل
العلص الوقادة الزادا ادايل الخوطل العانق منتجعا
وغيرك انتجع السعدان والزادا الغمت سرحك حتى كفن عن كثب
شاتها روكا والصعب نقادا فاقطع علايق ما تعلوه من نسب
واستودع الله اموالا واولادا وكان مولده سنة ٥٧٧ هـ ووفاته
يوم الجمعة تاسع عشر شعبان سنة ٦٥٠ هـ ببغداد والله اعلم
والحسين بن حفص بن فضل بن يحيى بن ذكوان ابو محمد
البغدادي الاصبهاني تفقه على ابي يوسف وهو الذي
نقل فقه ابي حنيفه الى اصبهان وافتى بمذهبه وروى عن السفيانين
وعنه ابو قلابة خرج له مسلم في صحيحه مات سنة ٢١٣ هـ
والحسين بن علي بن الحجاج ابن علي حسام الدين السغناقي

صاحب الشارق الشهير بالامام الصغاني

شبكة الألوكة www.alukah.net

شارح الهداية قدم حلب وصنف ايضا الكافى فى شرح البزدوى
قديم ومشوح ٧١٥هـ قلت وشرح التمهيد فى اصول الدين
لتصنيف ابى المعين النسفى تفقه على الامام حافظ الدين محمد بن محمد
ابى نصر والامام فخر الدين محمد بن محمد المايمرغنى واجاز قاضى القضاة
ناصر الدين محمد بن كمال الدين عمر الشهير بابن العديم فى حب ٧١٧هـ
بحلب بن محمد بن اسد المعروف بالبخم له شرح لجامع الصغير
وشرح الفتاوى والواقعات كان بحلب فى ايام ملكها
محمود بن زنكى الحسين بن محمد ابن خسرو البلخى جامع مسند الامام
الاعظم ابى حنيفه رحمه الله مات ٥٣٢هـ قلت ارخ الذهبى
وفاته سنة ست وقال كان مفيد اهل بغداد ومحدث وقته
سمع من ابى الحسن الابنارى وابى عبد الله الجعدى والباقيين
وطبقتهم روى عنه ابن عساكر وابن الجوزى وغيرهم بهذا الاسم
منهم الحسين بن عبد الله ابو على ابن سينا تفقه فى المذهب
على الامام ابى بكر بن الامام ابى عبد الله الزاهد واتقن الفنون
وصنف ما يقارب مائة مصنف منها كتاب الشفا وكتاب
النجاة والاشارات وكتاب الفيض وكتاب القانون
ونسرات النظر ورسالة حى ويقضان ورسالة سلامان
ورسالة الطير ونظم فى فنون الطب وغيره ولد ٣٧٠هـ
ويقال تاب فى مرض موته وتصدق بماله ورد المظالم
على من عرفه واعتق مماليكه وجعل يختم فى كل ثلاثة ايام
ختمة ومات بهمذان يوم الجمعة فى شهر رمضان ٤٢٨هـ
والحسين بن على بن محمد بن جعفر ابو عبد الله الصيمرى
قال ابو الوليد الباجى هو امام الحنفية ببغداد وكان قاضيا
عالما خيرا روى عن ابى بكر هلال بن محمد بن ابى هلال الرى
وابى حفص بن شاهين وسمع الدارقطنى قال الخطيب مولده

٣٥٩هـ ووفاته فى ليلة الاحد ٢١ شوال ٤٣٦هـ وله
مجلد ضخم فى اخبار ابى حنيفة واصحابه قال الذهبى
قال الخطيب كان صدوقا وافر العقل حدث عن جماعة
ممن ادركهم البيهقى والحسين بن يحيى البخارى
الزيدى ويسمى له كتاب روضة العلماء وله نظم الفقه
كذا رايت اسمه فى مصنفه وقال عبد القادر اسمه على ولعل
سقط له لفظة ابو والله اعلم حكيم القاضى
ذكره فى القنية وله مختصر فى الحيض وشرحه واختيار
فى بعض فروع الفقه خلف بن ايوب من اصحاب
محمد بن الحسن وزفر له مسايل الصدقة على المسائل فى المنجد
قال الا اقل شهادة من تصدق عليه مات ٣٥٢هـ
وخرج له الترمذى انتهى وفى هذا الحرف الخليل
ابن احمد بن محمد بن الخليل ابو اسحق السنجرى قال الصفدى
كان اماما فى كل علم شايع الذكر مشهور الفضل معروف
فى النظم والنثر وشعره ٥ ساحل للغمان فى الفقه
قدوة ٥ وسفيان فى نقل الاحاديث سند ٥ له
ومن مصنفاته كتاب الدعوات والآداب والمواعظ
ورحل رحلة واسعة وكانت وفاته بسمرقند فى جمادى الاخرة
٣٧٨هـ خميس الوبرى قال عبد القادر له
كتاب الاضحية ولم يذكر الدال وفيه داود بن محمد
بن موسى بن هرون الاودنى بضم الهمزة له كتب منها
كتاب ذكر الصالحين وكتاب احداث الزمان وكتاب
اجر البهايم وكتاب فضايل القرآن ذكره عبد القادر
داود بن الهيثم بن اسحق بن بهلول ابو سعيد التنوخى
قال الخطيب قال على بن الحسن كان فصيحا لغويا حسن

العلم بالعروض وصنف كتابا فى اللغة والنحو على مذهب
الكوفيين وله كتاب كبير فى خلق الانسان متداول مات
سنة ١١٥ ولد ٨٨ سنه **زفر** الامام ابن الهذيل
ابن قيس العنبرى البصرى صاحب ابى حنيفة فقال
له زفر تكلم فقال ابو حنيفة فى خطبته هذا زفر بن
الهذيل امام من ائمة المسلمين وعلم من اعلامهم
فى شرفه وحسبه وعلمه وقال ابن معين ثقة مأمون
وقال ابن حيان كان فقيها حافظا قليل الخطاء كان ابوه
من اهل اصبهان وقال ابو نعيم كان ثقة مأمونا
دخل البصرة فى ميراث اخيه فتشبث به اهل البصرة
فمنعوه الخروج منها وولى قضاء البصرة وولد سنة ١١٥
ومات بها سنة ١٥٨ وقال ما خالفت ابا حنيفة فى قول
الا وقد كان ابو حنيفة يقول به ولم يذكر السبيع
وفيه **سعد** بن عبد الله بن ابى القسم الغزنوى
ابو نصر الامام الكبير له كتاب الغرايب والفوائد المنتقطات
سفيان بن سحبان قال النديم فى الفهرست
سفيان بن سحبان من اصحاب الرأى وكان فقيها متكلما
ولد من انكب كتاب العلل **شداد** بن حكيم من اصحاب
زفر بعثت اليه امرأته بسكور على يد خادم فابطاء
الخادم فاتهمته المرأة فقال شداد تعلمين من الجنب
فقالت نعم فوقع فى قلبه من هذا شئ فكتب الى محمد
بن الحسن فاجاب جدد النكاح فانها كفرت وكان شداد
اذا اشترى جارية يتزوجها ويقول لعلها حرة مات اخر
سنة عشر ومائتين انتهى ولم يذكر فى عرفا صاحب احلا
وفيه **صاعد** بن محمد بن احمد بن عبيد الله

ابو العلا

ابو العلا عماد الاسلام قاضى نيسابور الاستوائى تفقه
تفقه على ابى نضر بن سهيل واحلف فى الادب الى ابى بكر
الخوارزمى له كتاب الاعتقاد ذكر فيه عبد الملك بن ابى
الشوارب انه اشار الى قصرهم الضيق بالبصرة وقال
قد خرج من هذه الدار سبعون قاضيا على مذهب الامام
ابى حنيفة كلهم كانوا يرون اثبات القدر وان الله تعالى
خالق الخير والشر يروون ذلك عن ابى حنيفة وابى يوسف
ومحمد وزفر واصحابهم قال الخطيب بلغنا انه مات
سنة ٣٤٤ وقيل سنة ٣٤٣ وقال السمعانى ولد فى ربيع الاول
ظاهر بن احمد بن عبد الرشيد البخارى
له كتاب الواقعات وكتاب الفصاب وكتاب خلاصه
الفتاوى **قلت** ومنهم **ظاهر** بن محمد بن عمر
ابن ابى العباس ابو المعالى الحفصى له الفصول فى علم الاصول
عبد الله بن احمد بن محمود حافظ الدين النسفى ابو البركات
له كتاب المستصفى شرح المنافع وكتاب شرح المنظومة
وكتاب الكافى شرح الوافى وكتاب الوافى تصنيفه ايضا
وكتاب كنز الدقايق وكتاب المنار فى اصول الفقه
وكتاب العمدة فى اصول الدين وكتاب شرح الهداية كان
ببغداد سنة ٧١٥ **طب** تفقه على شمس الائمة الكوردرى
وروى الزيادات عن العتابى وسمع منه السغناقى
وشرح المنار وسماه الكشف وشرح العمدة وسماه
الاعتماد ولا يعرف له شرح الهداية **عبد الله** بن محمد
ابن يعقوب ابن الحارث بن الخليل البخارى الحارثى
الشيخ موفق رجل وروى عن الفضل بن محمد الشعرانى
وعنه ابن شنبه وكان مكثرا ولد فى ربيع الاخر سنة ٢٥٠

ومات فى شوال سنة ٣٤٥ قال ابن منده غير ثقة ولهما كتب
صنف كشف الاسرار فى مناقب ابى حنيفة وصنف مسند
ابى حنيفة وقال ابن الجوزى ان ابا سعيد ابن الرواس
قال متهم بوضع الحديث **قلت** قال الذهبى فى تاريخ الاسلام
كان ابن منده حسن الرأى فيه **عبد الله بن** محمود بن
محمود مجد الدين ابو الفضل الموصلى ولد بالموصل يوم الخميس
سلخ شوال سنة ٥٩٩ وحدث عن ابن طبرزد وكان فقيها
عارفا بالمذهب ولى قضاء الكوفة ثم عزل ورجع الى بغداد
ودرس بمشهد الامام ابى حنيفة وافتى حتى مات يوم
السبت ١٩ محرم سنة ٦٨٣ وله كتاب المختار للفتوى وكتاب
الاختيار لتعليل الاختيار وغير ذلك انتهى **قلت** وله
كتاب المشتمل على مسايل المختصر وممن يسمى بهذا الاسم
عبد الرحمن بن محمود ابو القاسم صاحب التصانيف
فى علم الكلام وكان منه اعتزال اقام ببغداد واشتهرت
بها كتبه ثم عاد الى بلخ وتوفى بها فى شعبان سنة ٣١٩
فيما ذكره الخطيب **عبد الله** ابن الحسين ابو محمد
النيسابورى المعروف بالناصحى ولى القضاء
بخراسان وقدم بغداد وحدث بها عن تشنيز العطار
الاسفرايينى واخذ بن حمدان والطبقة وسمع منه
ابن الطبرات وغيره وعقد مجالس الاملاء وله مختصر
كتاب الخصاف توفى سنة ٤٢٧ **وعبد الله** بن على
البخارى تاج ابو عبد الله المعروف بقاضى صور
ولد ببخارى سنة ٧٢٣ وتفقه على الشيخ عز الدين حسن بن
عبسون وغيره فى الفقه والسراجية فى الفرايض
وله كتاب البحر الحاوى فى الفتاوى جمع فيه فى مذاهب

الائمة

الائمة الاربعة واقوال بعض الصحابة والتابعين ونظم
سلوان المطاع له قصيدة فى مكارم الاخلاق توفى بدمشق
سنة ٨٥٥ **وعبد الله** بن الحسن بن باقا قال ابن البخارى
هو الحنفى المعروف بالبندنيجى اديب مطبوع له خطوط
صحيح ومصنفات ملاح منها كتاب الجمان فى متشابهات
القرآن لم يسبق الى مثله وملاح الكتاب فى الرسائل وغير ذلك
ولد فى النصف من ذى القعدة سنة ٤١٥ وتوفى يوم الاحد
رابع محرم سنة ٤٨٥ **عبد الجبار** ابن احمد بن الحسين بن يفتى
مازن داران له كتاب الخلاصة فى الفرايض كان فى حدود
الخمسمائة **عبد الحميد** بن عبد العزيز القاضى ابو حازم
اصله من البصرة واخذ العلم عن بكر العمى وتفقه عليه
ابو جعفر الطحاوى ولى قضاء الشام والكوفة والخروج
من بغداد مات سنة ٢٩٢ وله كتاب المحاضر والسجلات
وكتاب ادب القاضى وكتاب الفرايض وكان ورعا عالما
بمذهب ابى حنيفة وبالفرايض والحساب والهندسة والجبر
والمقابلة وحساب الدور وعامض الوصايا والمنازعات
عبد الرحمن بن محمد بن امير بن محمد بن ابرهيم زين الدين
ابو الفضل الكرمانى ولد بكرمان فى شوال سنة ٤٤٢ وقدم
مرو وتفقه وبرع حتى صار امام الحنفية بخراسان وله
كتاب شرح الجامع الكبير وكتاب التجريد وشرحه وكتاب سماه
الايضاح ومات بمرو ليلة العشرين فى ذى القعدة سنة ٤٣٣
عبد الرحمن بن محمد بن حسكا ابو سعيد الفرخمرقى محله
نيسابور توفى سنة ٣٧٤ ورحل الى العراق وحدث وصنف
الجامع الصغير حكى الذهبى فى تاريخ الاسلام انه لم يكن
فى اصحاب الرأى اسند منه سمع ابا يعلى بالموصل

شبكة الألوكة www.alukah.net

وحامد بن شعيب ومحمد بن صالح من درج ببغداد وتوفي
في شعبان سنة ٣٧٣ وله اثنتان وسبعون سنة
قروى عنه الحاكم **عبد الرحمن** بن محمد السرخسي تفقه بابي
الخير القدوري وقصد بلاد خورستان فتاب في القضاء
بالبصرة وتوفي في ثالث عشري رمضان سنة ٣٩٠ له كتاب
التجريد وكتاب مختصر المختصر **قلت** المعروف بتكملة التجريد
ومن يسمى بهذا الاسم **عبد الرحمن** بن محمد بن عبد العزيز
وجيه الدين ابو القسم اللخمي قال الدباغي كان شيخا فاضلا
وشاعرا مع ما فيه من التبحر في مذهب ابي حنيفة ودرس
وناظر وطال عمره درس بالمدرسة الحنفية بحارة زويلة
المعروفة بالعاشورية الى ان مات وله عدة تصانيف
في علوم عديدة نظما ونثرا في المذاهب الاربعة واللغة
والتفسير والوعظ والانشاء وله خط حسن مات سنة ٦٤٣
في ذي القعدة ودفن بسفح المقطم سمع منه زكي الدين المنذري
علما في معجم شيوخه وقال الذهبي لقوص سنة ٦٤٣ ومات
سابع ذي القعدة سنة ٦٤٣ كما ذكر **عبد الرحمن** بن محمد بن
ابو سعيد الحاكم المعروف بابن دوست وهو لقب بجد
قراء على ابي بكر محمد بن العباس الطبري وسمع الدواوين وعليها
واتقنها وصنف الكتب وصحح الاصول روى عنه عبد الله
الفارسي مات في القعدة سنة ٤٣٣ ذكره في الحنفية
عبد القادر في الجواهر **عبد الرحيم** بن عبد العزيز
ابن محمود بن محمد السديدي الروزني المعروف بعماد
الاسلام يروي معاني الآثار للطحاوي **عبد الرشيد**
ابن ابي حنيفة بن عبد الوناق بن عبد الله الولوالجي
ابو نصر فتح من ولوالج بلدة من طخارستان بلخ سكن سمرقند

امام فاضل حسن السيرة وتفقه على جماعة وكتب الامالي وولد في جمادى
الاولى سنة ٤٦٧ ومات بعد سنة ٥٠٠ **قلت** ذكره الذهبي في هذه
الطبقة من الدين لم تعرف وفاتهم **عبد العزيز** بن احمد بن محمد
البخاري شرح البزدوي وشرح الاخسيكتي وشرح الهداية
الى النكاح ومات **قلت** تفقه على الامام المايمرغي وكان وضعه
لشرح الهداية المذكور بسؤال العوام الكاكي **عبد العزيز** بن نصر
ابن احمد بن صالح شمس الائمة الحلواني نسبه لبيع الحلوى صاحب
المبسوط امام الحنفية في وقته بخاري حدث عن ابي عبد الله
عشنجار وتفقه على جماعة توفي سنة ٤٤٨ او ٤٤٩ بكش ودفن ببخارى
قلت تفقه على القاضي ابي الحسن ابن الخضر النسفي وابي الفضل
الزرنجري وتفقه عليه الاندقي وسمع منه شمس الائمة السرخسي
قال ابو العلاء الفرضي مات ببخارى في شعبان سنة ٤٤٨ وقال
الحسن في معجمه مات سنة ٤٤٩ قال الذهبي سنة ٤٤٨ اصح فانه بخط
شيخنا الفرضي **عبد العزيز** بن عثمان بن ابراهيم بن محمد بن احمد بن ابي بكر
ابن محمد بن الفضل بن جعفر بن دجاجن زرعه الفضلي القاضي
النسفي تفقه ببخارى وله كتاب المنتقى في الخلاف في مسايل الجدل
وكتاب الفصول في علم الاصول وتعليق الخلاف وبرع في علم النظر
وناب في القضاء بخراسان وانفرد بالفتوى حتى مات في
ربيع الاول سنة ٥٣٥ **قلت** كتابه الذي في الاصول يعرف بكفاية
الفحول وتعليق يوجد في اربع مجلدات وله فصول في الفتاوى والله اعلم
عبد المطلب بن الفضل بن عبد المطلب بن الحسين بن احمد
ابن الحسين ابن عبد الرحمن بن عبد الملك بن صالح بن علي بن عبد الله
ابن عباس افتخار الدين الحلبي ولد بحلب في سادس جمادى الاخرة
سنة ٥٣٩ وله شرح الجامع الكبير حدث ودرس وكان رئيسا
توفي في جمادى الاخرة سنة ٦١٦ **قلت** هذا هو المشهور بالهاشمي

كنيته ابو هاشم كان شريفا رئيسا عاقلا ورعا ديّنا صحيح السماع
على الاستاذ روى عنه خلق كثير ذكر بعضهم الذهبى فى تاريخه

ابو زيد الدبوسى

عبد الله بن عمر بن عيسى ابو زيد الدبوسى له كتاب الاسرار وكتاب
تقويم الادلة وهو اول من وضع علم الخلاف توفى ببخارى سنة ٤٣٠ه
وقيل يوم الخميس منتصف جمادى الاخرة سنة ٤٣٢ه وهو ابن ثلاث
وستين سنة ناظر مرة رجلا فجعل يتبسم ويضحك فانشد
ابو زيد لنفسه عالى اذا الزمته حجة قابلنى بالضحك والقهقهة
ان ضحك المرء من فقهه فالذئب فى الصحراء ما فقهه انتهى
قلت وروى بالضحك والتبسم فالذئب فى الصحراء ما افهمه
والدبوسى بفتح المهملة وضم الموحدة نسبة الى قرية بين بخارى
وسمرقند يقال لها دبوسة قال الذهبى كان ممن يضرب به المثل
فى النظر واستخراج الحج ومن مصنفاته كتاب الامد الاقصى
ايضا والله اعلم **قلت** وممن عبد **عبد الخالق** بن اسد
ابن ثابت تاج الدين ابو محمد الحافظ الحوانى ولد بدمشق وتفقه
على البلخى والعيثى واخرين ورحل الى بغداد وهمدان واصبهان
وكتب وسمع الكثير من عبد الكريم بن حمزة بن حداد وظاهر بن سهل
الاسفرايينى واخرين وخرج معجما لشيوخه وحدث به وكان قاصلا
اديبا رئيسا بالصادرية وكان له مجلس التذكرة مات بدمشق
سنة ٤٣٣ه وقيل اربع وستين وخمسمائة **قلت** ومعجم شيوخه
بخزانة الظاهرية **عبد الرب** ابن منصور بن اسمعيل بن
ابرهيم الغزنوى كانت وفاته فى حدود الخمسمائة شرح القدورى
فى مجلدين وسماه ملتمس الاخوان **وعبد الغفور** بن لقمان
ابن محمد تاج الدين ابو المفاخر الكردى تفقه على ابى الفضل
عبد الرحمن الكرمانى وتولى قضاء حلب للعادل محمود وصنف
شرحا على الاخسيكتى وشرحا على التجريد وسماه المفيد والمزيد وشرح

الجامع

الجامع الصغير على طريق الجامع الكبير وشرح اصول الابزدوى وكان على
غاية من الزهد توفى سنة ٦٢٥ه وقيل سنة ٦٢٦ه **وعبد القادر** بن
محمد نصر الله بن سالم محيى الدين ابو محمد بن ابى الوفا القرشى مولده
سنة ٦٢٦ه سمع وحدث وافتى ودرس وصنف كتاب العناية
فى تخريج احاديث الهداية وكتاب الوسائل فى تخريج احاديث
خلاصة الدلايل وكتاب الدرر المنيفة فى الرد على ابن ابى شيبة
عن الامام ابى حنيفه وكتاب ترتيب تهذيب الاسماء
واللغات وكتاب البستان فى فضايل النعمان وكتاب
الجواهر المضيئة فى طبقات الحنفية ومختصر فى علوم
الحديث ومسائل مجموعة فى الفقه وقطعه شرح لخلاصته
فى مجلدين وتفسير ايات وفوايد توفى تاسع ربيع الاول سنة ٧٧٥ه

وعبد الكريم ابن عبد النور ابو على وابو محمد قطب الدين
الحلبى الاصل مولده سنة ٦٦٣ه وقيل سنة ٦٦٤ه سمع الغرافى وغازى
وابن خطيب المزة وابن العماد والطبقه وكتب المعالى
والنازل وخرج والف شرح البخارى بلغ النصف وعمل تاريخ مصر
فبلغ مجلدات دون التمام وله غير ذلك مع الفهم والبصر بالرجال
والمشاركة الجيدة فى الفنون وشرح السيرة النبوية للحافظ
عبد الغنى مات سلخ رجب سنة ٧٣٥ه **وعبد المجيد** بن اسمعيل
ابو سعد القيسى الهروى ذكره ابن عساكر قال درس العلم
ببغداد والبصرة وهمدان وبلاد الروم وله مصنفات فى
الاصول والفروع توفى بقيسارية سنة ٥٣٧ه فى شهر رجب
وقد اتى على الثمانين **عبد الوهاب** بن احمد بن وهبان
الحارثى المزنى الحنفى قاضى القضاة امين الدين ابو محمد
الدمشقى قاضى حماه تصدر فى القراءات بالمدرسة العادلية
وتفقه بالصدر ابى منصور واخذ النحو واللغة عن ابن القبيصى

شبكة الألوكة www.alukah.net

وابى العباس العباسى الحنائى والاصول عن انها المصرى وصنف
كتاب شرح درر البحار على ما قاله فى شرحه المسمى بعقد الفرائد
فى حل قيد الشرائد ونظم قيد الشرائد ونظم الفوائد فى الفقه
وهى قصيدة رائية تشتمل على الف بيت فى الفروع النادرة
قال ابن حبيب توفى وهو من ابنا الاربعين فى سنة ٧٦٨
وعبد الله بن الحسين بن دلال بن دلهم ابو الحسين الكرخى
كرخ خدان فانتهت اليه رياسة الحنفية ببغداد بعد ابى حازم
وابى سعيد البردعى وانتشرت اصحابه تفقه عليه ابو بكر الرازى
وابو عبد الله الدامغانى وابو على الشاشى وابو القاسم التنوخى
وكان كثير الصوم والصلوة صبورا على الفقر والحاجة واسع
العلم والرواية صنف المختصر والجامع الكبير والجامع الصغير
واودعهم الفقه والحديث والاثار المخرجة باسانيده اصابه
الفالج فى آخر عمره فكتب اصحابه الى سيف الدولة بن حمدان
فلما سمع علم الكرخى بذلك بكى وقال اللهم لا تجعل رزقى فى الارض حيث
عودتنى فمات قبل ان تصل اليه صلة سيف الدولة وكانت عشرة
الاف درهم وكان من تولى القضاء من اصحابه بحرم مولده ٢٦٠
وذاته ليلة النصف من شعبان ٣٤٠ **وعبد الله** بن سعد
ابن حاتم ابو نصر السمرقندى تفقه على ابيه قال السمعانى هو صاحب
التصانيف والتاريخ مات بعد الاربعين واربعمائة ذكره فى الجواهر
عبد القادر فى الجواهر **وعبد الله** بن احمد بن محمد بن احمد ابن محمد
ابن خشكان القاضى ابو القسم الحلبى القرشى سمع وانتخب
وصنف وجمع الابواب والكتب والطرق وتفقه على الصاحبى
ابى العلا صاعد وحدث عن ابيه عن جده روى عنه الدارقطنى
ومات فى حدود الثمانين واربعمائة قال الذهبى هو الشيخ ابو
الحنفى الحاكم الحافظ شيخ متقن ذو عناية تامة بالحديث

والسماع

ابن الكتكانى

والسماع وهو ابن راهه عبد الله بن عامر بن يوسف اس وعمر
و وجدت له مجلسا فى تصحيح رد الشمس وقد تكلم على رجاله كلام
شيخى عارف نفس الحديث اكثر عنه الحسن عبد الغافر بن
اسمعيل ولواحده ذكره له وفاته **وعبد الله** بن مسعود بن
عمر بن عبيد الله بن محمود صدر الشريعة المحبوبى
عالم محقق وحبر مدقق له تصانيف مفيدة منها
التنقيح فى اصول الفقه وشرحه المسمى بالتوضيح وشرح
الوقاية ومختصر الوقاية ولم يذكر الشيخ رحمه فى عثمان احدا
ومنه **عثمان** بن ابرهيم بن مصطفى بن سليمان المارديني
فخر الدين ابو عمرو المعروف بالتركمانى قال ابن حبيب امام
مقدم بالديار المصرية وبعين وسفينة العصر مشحونة
بالجواهر البحرية كان فصيح اللسان معظما عند رب السيف
والطيلسان ذا ديانة اوصافها مأثورة واخلاق محاسنها
مشهورة متصد بالافتاء والتدريس معرضا عن اهل التدليس
والتلبيس شرح الجامع الكبير واظهر اسراره بالتحرير والتحبير
ثم القاه دروسا عند دستة الملك المنصور واستمر على ما هو
بصدده الى ان افترسه فم الموت ليث يقصور وكانت
وفاته بالقاهرة عن احدى وسبعين سنة فى حدود سنة ٧٣١
قلت شرح مختصر الصدر سليمان ايضا **عثمان** بن على
ابن محجن بن موسر فخر الدين ابو عمرو الزيلعى الصوفى
البارعى قدم القاهرة سنة ٧٥٨ فدرس وافتى وكان مشهورا
بمعرفة الفقه والنحو والفرايض وشرح كتاب كنز الدقايق
فى عدة مجلدات فاجاد وحرر وانتقد وصحح ما اعتمده وتوفى
فى رمضان سنة ٧٤٣ **على** بن سعيد ابو الحسن
الرستغفنى من رستغفن احدى قريتى سمرقند واحد

الامام فخر الدين الزيلعى

الرستغفنى

شبكة الألوكة www.alukah.net

اصحاب ابى منصور الماتريدى له كتاب ارشاد المبتدى
وكتاب الزوايد والفوايد فى انواع العلوم قال رايت الماتريدى
فى النوم فقال يا ابا الحسن الم تر ان الله تعالى غفر لامراة
لم تصل قط فقلت بماذا قال باستماع الاذان واجابة المؤذن
على بن محمد بن الحسين بن عبد الكريم بن موسى بن مجاهد
ابو الحسن فخر الاسلام البزدوى الفقيه بماوراء النهر
صاحب الطريقة على مذهب الامام ابى حنيفة توفى يوم
الخميس خامس رجب سنة ٤٨٢ ودفن بسمرقند له كتاب المبسوط
احد عشر مجلدا وشرح الجامع الكبير وشرح الجامع الصغير
وكتابه فى اصول الفقه مشهور **قلت** قد خرجت
احاديثه ولم اسبق الى ذلك والله الموفق قال الذهبى
وكان مولده فى حدود الاربعمائة روى عنه ابو العالى
محمد بن نصر الخطيب **على** بن موسى بن بزوار وقيل
يزيد العمى سمع محمد بن حميد الرازى وغيره توفى سنة ٣٥٤
له كتاب احكام القران وكتب فى الرد على اصحاب الشافعى
قلت وذكر ابو اسحق كتاب اثبات القياس والاجتهاد
وخبر الواحد وقال الذهبى له مصنفات وهو امام
اهل الرأى بلا مدافعة فى عصره روى عنه ابو بكر بن
سعيد بن نصر واحمد بن اصيل واخرون ويخرج فى جماعة
من الكتاب واملى بنيسابور وحدث بمصنفاته
على بن ابى بكر بن عبد الجليل الفرغانى برهان
الدين المرغينانى الرشدانى صاحب الهداية
وكتاب البداية وكفاية المنتهى فى نحو ثمانين مجلدة
وكتاب التجنيس والمزيد ومناسك الحج مات سنة ٥٩٣
قلت وله كتاب مختار مجموع النوازل وكتاب

امام فخر الاسلام البزدوى

صاحب الهداية
قال صاحب الهداية فى فصل الاستبراء
ولها نظائر كثيرة ذكرناها فى
كفاية المنتهى

التجنيس والمزيد
هما اسم كتاب
واحد

فى الفرايض

فى الفرايض وقد لقى المشايخ وجمع لنفسه مشيخة ومعجم سماه
بهذا الاسم **على** بن احمد بن على الامام حسام الدين
الرازى قال ابن عساكر قدم دمشق وسكنها وكان
يدرس بالمدرسة الصادية ويفتى على مذهب الامام
ابى حنيفة ويشهد وينظر فى مسائل الخلاف قال
وما اظنه حدث وقال ابن العديم تفقه عليه بحلب
عمى ابو غانم وجماعة وسمع منه عمر بن بدر الموصلى
وكان فقيها فاضلا له تصانيف منها كتاب خلاصة
الدلايل فى شرح الجدودى ومنها سلوة الهموم جمعه
وكانت وفاته سنة ٥٩٣ بدمشق ودفن خارج باب
الفراديس **وعلى** بن بلبان بن عبد الله الفارسى
الامير المفتى الفقيه النحوى ابو الحسن المصرى مولده
سنة ٦٧٥ سمع الدمياطى ومحمد بن سماعة وابن عساكر
وغيرهم وتقدم فى المذهب وشرح تلخيص الجامع الكبير
شرحا مطولا سماه تحفة الحريص ورتب صحيح ابن حبان
على الابواب وعمل معجم الطبرانى واكثره كذلك توفى تاسع
شوال سنة ٧٣٩ **وعلى** بن ابى الحسين ابن محمد
السعدى شيخ الاسلام ابو الحسن قال السمعانى
سكن بخارى وكان اماما فاضلا وفقيها مناظرا
وسمع الحديث وروى عنه شمس الايمة السرخسى التفسير
الكبير ومات بخارى سنة ٤٦١ ومن تصانيفه التنف
وشرح السير الكبير **قلت** وما بيدنا كتاب التنف
لغرى للغزنوى والله اعلم **وعلى** بن خليل بن
على بن الحسين ابو الحسن الدمشقى الشهير بابن قاضى
العسكر مولده بدمشق سنة ٦٥٨ ومات يوم الاربعا

غرة ذى القعدة سنة ٦٤٥ وله كتاب شرح الجامع الكبير **وعلى** ابن زكريا ابن مسعود المسيحى فقيه فاضل صنف كتاب اللباب فى الجمع بين السنة والكتاب على ابواب فقه المذهب فاجاد وافاد قال الذهبى روى عن ابى يوسف بن خليل كتب عنه البرزالى وغيره توفى بالقدس فى رمضان سنة ٦٨٦ **وعلى** بن سنجر تاج الدين المعروف بابن السباك قال ولدت فى شعبان سنة ستين اواحدى وستين وستمائة تفقه على ظهير الدين محمد بن عمر البخارى وابن الساعاتى وكتب المنسوب وله ارجوزة فى الفقه وشرح اكثر الجامع الكبير **وعلى** بن عثمان بن ابراهيم ابن مصطفى ابن سليمان المارديني قاضى القضاة علاء الدين الشهير بابن التركمانى مولده ٦٨٣ سنة وكان اماما فى الفقه والتفسير والحديث والاصول والفرايض والحساب والشعر ودرس وافاد وصنف وجمع المجاميع المفيدة له كتاب المنتخب فى علوم الحديث والموتلف والمختلف وكتاب الضعفاء والمتروكين وكتاب الجوهر النقى فى الرد على البيهقى واختصر كتاب ابن الصلاح واختصر المحصل فى الكلام وله مقدمة فى اصول الفقه ومختصر الهداية وسماه الكفاية وشرح الهداية ولم يكمله وكتاب تبهجة الاديب بما فى كتاب الله العزيز من الغريب وله مقدمات فى فنون توفى فى المحرم سنة ٧٤٥ **وعلى** بن عثمان الاوسى الامام العلامة سراج الدين ناظم بقول العبد فى بدء الامالى **وعلى** بن محمد بن احمد بن محمد بن محمود ابو القسم ابن الحلوانى كان فاضلا مناظرا الى الملوك

وصنف

وصنف فى عدة فنون مصنفات حسنة وله شعر جيد توفى سنة ٤٣٣ **وعلى** بن محمد بن اسمعيل بن على بن احمد ابن اسحق الاسبيجابى شيخ الاسلام السمرقندى ولد يوم الاثنين السابع من جمادى الاولى سنة ٤٤٢ تفقه عليه صاحب الهداية ولم يكن فيما وراء النهر فى زمانه من يحفظ المذهب ويعرفه مثله وظهر له الاصحاب وعمر فى نشر العلم وسماع الحديث قال السمعانى كتب لى الاجازة بجميع مسموعاته توفى بسمرقند يوم الاثنين ٢٣ ذى القعدة سنة ٥٣٥ وله شرح مختصر الطحاوى **وعلى** بن محمد ابن الحسن ابو القسم النخعى الكوفى الفقيه الحنفى المعروف بابن كاس قال الذهبى ولى القضاء بدمشق وغيرها وكان اماما فى الفقه كبير القدر من ولد الاشتر النخعى سمع الحسن بن على بن عفان ابن على العابرى وابو هيم بن عبد الله القصار والحسن بن ملزم وغيرهم وعنه ابو على بن هارون والدارقطنى وابن شاهين وغيرهم غرق يوم عاشورا فاخرج من الماء وفيه الحياة ثم مات وله كتاب بعض منه من الشافعى رد عليه نصر المقدسى **وعلى** بن محمد بن ابى الفهم داود التنوخى قال السمعانى ولد بانطاكية فى ذى الحجة سنة ٣٠٨ وقدم بغداد سنة ٣٢٥ وتفقه بها على ابى الحسن الكرخى وسمع الحديث من الحسن بن احمد بن قتل الانطاكى وغيره وكان حافظا للشعر ذكيا وله عروض بديع ويقال كان يحفظ للطائيين سبعمائة قصيد ومقطوعة سوى ما يحفظ لغيرهم وكان يحفظ من النحو واللغة شيئا كثيرا وكان فى الفقه والشروط والفرايض غاية واشتهر

بالمنطق والكلام والهندسه وكان فى الهيئة قدوه وصنف
كتبا فى الفقه والحديث وكان يحفظ ويجيب فى فوق عشرين الف
حديث حكاه الذهبى وكانت وفاته فى ربيع الاول سنه ٣٤٢ **على**
ابن محمد بن على الامام حميد الدين الضرورى الرامشى البخارى امام علامه
له على الهداية جزء يسمى بالفوائد توفى يوم الاحد ثانى ذى القعده
سنه ٦٦٦ وصلى عليه الامام حافظ الدين النسفى ووضعه فى قبره
يقال حضر الصلوة عليه قريبا من خمسين الف نفس **وعلى**
ابن مقاتل الرازى له كتاب السجلات **وعلى** بن نصر ابن
عمر الامام نور الدين السوسى درس بالحسامية وناب فى الحكم
بالقاهره وكتب الخط الجيد وجمع كتابا فى فقه المذهب وصل
فيه الى اسا النكاح توفى يوم الخميس ٢ جمادى الاولى سنه ٦٧٦
عمر بن صدر الشريعه عبيد الله بن محمود بن محمد المحبوبى
الملقب بتاج الشريعه جد صدر الشريعه الثانى شارح الوقايه
ابو ابيه وهو صاحب شرح الهداية المسمى نهاية الكفاية لدراية
الهداية وهو اخو برهان الشريعة محمود كذا ذكره المفتى
محيى الدين محمد بن الياس ومن خطه نقل القاضى تقى الدين
فى طبقاته ولم يعرف على احمد مبسوطة **عمر** بن بدر بن
سعيد بن محمد بن سكر ضياء الدين الموصلى ولد فى جمادى الاخره سنه ٥٨٣
بدمشق ليلة الجمعة ٢٨ رمضان سنه ٦٣٣ وله مصنفات فى الحديث
وغرر منها العقيده الصحيحه فى الموضوعات الصريحه واستنباط
التعيين فى العلل والتاريخ لابن معين وحدث وكان حسن التيمت
طيب المحاضره سلا عما سانه **عمر** ابن عبد العزيز بن مازه
برهان الائمة ابو محمد المعروف بالحسام الشهيد تفقه على ابيه
وصنف الفتاوى الصغرى والفتاوى الكبرى والجامع الصغير والجامع المطول وهو
استاد صاحب المحيط ولد فى صفر سنه ٥٨٣ واستشهد فى سنه ٥٣٦

وعنه

وعنه اخذ صاحب الهداية **قلت** ومن مصنفاته المبسوط فى
الخلافيات وقال الغير كاتب ان جده هو صاحب المحيط والله اعلم
عمر بن محمد بن احمد بن اسمعيل بن محمد بن على نجم الدين ابو حفص
النسفى سمع الحديث وصنف كتاب الطلبة فى اللغة على الفاظ
كتب فقه الحنفية ونظم الجامع الصغير وكتب مجاميع حرشه
كثير التصحيف والخطاء وتغيير الاسماء واسقاط بعضها وله
كتاب تطويل الاسفار لتحصيل الاسعار روى عن خمسمائه وخمسين شيخا
له كتاب القند فى علماء سمرقند وله شعر حسن وله المنظومة
وجمع اسماء شيوخه وكان فقيها عارفا بالمذهب والادب وله سنه ٦٢
وتوفى فى سمرقند ليلة الخميس ١٢ جمادى الاخره سنه ٣٧ **قلت**
قال ابن السمعانى كان اماما فاضلا مبرزا متفننا صنف فى كل
نوع من العلم فى التفسير والحديث والشروط وصنف قريبا من مائه
مصنف وقد استقريت عدة كتب مما صنفه وجمعه رايت فيها
اوهاما كثيرة فعرفت انه كان ممن احب الحديث وطلبه ولم يرزق
فهمه وكان له شعر حسن **عمر** بن محمد بن عمر الشيخ جلال الدين
الحبازى له حواشى على الهداية وكتاب المغنى فى اصول الفقه
وكان فقيها عابدا ومات بخمر بقين من ذى الحجه سنه ٦٩١ فى عشر
الستين انتهى **قلت** قال الذهبى قال ابو العلاء الفرضى صنف
الخبازى فى الفقه والاصلين ومات عن اثنين وستين سنه
ومن يسمى بهذا الاسم **عمر** بن ابرهيم بن محمد بن احمد بن على
ابن الحسين ابن على بن حزم بن يحيى بن حسين بن الشهيد زيد بن على
ابن الحسين ابو البركات العلوى الحسينى الزيدى الكوفى الخفى
امام مسجد ابى اسحق البيهقى ولد سنه ٤٦ وسمع الحديث قال السمعانى
شيخ كبير فاضل له معرفة بالفقه والحديث واللغة
والتفسير والنحو وله التصانيف الحسنة السايرة فى النحو

شبكة الألوكة www.alukah.net

توفى سنة ٦٣٢ عمر ابن احمد هبة الله الصاحب كمال الدين بن
العديم العقيلى الحلبى المعروف بابن ابى جراده جليل القدر كثير
العلوم اوحد فى الكتابة صنف تاريخا سماه بغية الطلب فى تاريخ
حلب مولده فى العشر الاول من ذى الحجه سنة ٨٨ وماب سنة ٦٦٠
٢٠ جمادى الاخره عمر بن اسحق بن احمد الغزنوى قاضى القضاة
سراج الدين ابو حفص الهندى تفقه على الامام وجيه الدين
الرازى وعلى ركن الدين الفقيه وسمع الحديث على احمد بن منصور
الجوهرى وغيره وسمع بمكة على خضر شيخ رباط السدرة وافتى
ودرس واشتغل وصنف شرح الهداية المسمى بالتوشيح
والشامل فى الفقه فروع مجردة وكتاب زبدة الاحكام فى اختلاف
الائمة الاعلام وشرح الهداية على طريق الجدل فى ستة اجزاء كبار
وشرح البديع فى اربع مجلدات وشرح المغنى للخبازى فى مجلدين
وله كتاب العمدة المنيفة فى ترجيح مذهب ابى حنيفة
وكتاب فى فقه الخلاف وشرح الزيادات والجامعين ولم يكملها
وشرح تائية ابن الفارض وله كتاب فى التصوف وغير ذلك
توفى سنة ٦٧٣ وعمر بن محمد بن سعيد الموصلى له كتاب
الانتصار والترجيح للمذهب الصحيح مذهب ابى حنيفة رحمه الله
وعمر بن محمد بن عمر بن محمد بن احمد العقيلى (بعضهم) الانصارى
قال الذهبى كان من نجباء فقهاء بخارى وعلمائها قدم بغداد
حاجا سنة ٦٣٨ وحج ثم رجع وحدث عن الصدر الشهيد
حسام الدين ودوى عن العراوى ومات ببخارى وقت صلوة
العصر يوم الثلثاء ٤ جمادى الاولى سنة ٦٧٦ وله كتاب المنهاج
فى الفقه مجلد ضخم وممن لم يسم فى هذا الحرف عيسى بن
ابى بكر بن ايوب السلطان الملك المعظم شرف الدين ابو المعالى
فقيه اديب فاضل مولده سنة ٦٧٦ شرح الجامع الكبير وصنف

فى العروض

فى العروض وله كتاب السهم المصيب فى الرد على الخطيب تملك ثمان
سنين وثمان شهور واثنى عشر يوما وتوفى ليلة الجمعة سلخ ذى الحجه
او ذى القعدة سنة ٦٢٤ قلت الظاهر ان الرد لابى المظفر وقد
كان المعظم جعل لمن يحفظ الجامع مائتى دينار ولمن يحفظ الايضاح
ثلثين دينارا سوى الخلع وترجمته مستوفاة عند الذهبى
عامر بن ابرهيم بن اسمعيل بن على ناصر الدين تاج الشريعة
نظام الاسلام الغزنوى له تفسير القرآن وكان صاحب فنون
قلت رايت فى خط الفاضل ابرهيم بن دقماق هذه الترجمة
الغزنوى البلخى امام فى التفسير والفقه واللغة والعربية
والاصول والجدل له تفسير القرآن فى مجلدين ضخمين سماه
تفسير التفسير ابدع فيه تفقه على عبد الوهاب بن
يوسف وتوفى سنة ٥٩٩ ورايت فى خطه ايضا فى باب العين
المهملة عالى بن ابرهيم بن اسمعيل الغزنوى ابو على كان ممن لقى فخر
خوارزم ابا القاسم الزمخشرى وقراء عليه وكتب عنه وقدم
حلب واقام بها يدرس فقه المذهب وله من الكتب المصنفة كتاب
المشارع فى الفقه وكتاب المنافع فى شرح المشارع فى الفقه وتفسير
القرآن وكانت وفاته سنة ٥٨٣ قلت هما واحد بالعين المهملة
وقد تبع شيخنا وابن دقماق عبد القادر فى ذكره بالمعجمة ثم وقف
ابن دقماق على الترجمة الثانية عند الصفدى فى العين المهملة
فظنهما اثنين والوفاة الاولى وفات تلميذه عبد الوهاب
وهذه وفاته ومن هنا تاكد عبد بن دقماق انهما اثنان والله اعلم
قلت وفى الفضل بن عباس بن يحيى بن الحسين الصاغانى
يكنى ابا العباس محمد الاستعانى له عدة تصانيف فى كل فن فى
الحديث وغيره حدث بخراسان وبغداد وسمع منه الخطيب
بعد سنة ٤٣٥ قاسم بن يوسف المدينى له كتاب النافع

في الفقه قراء خلق كثير وشرحوه وكتاب مصابيح السبيل في الفقه
وكتاب في الوعظ وكتاب في اصول الفقه انتهى ومنهم نبيهي بهداد
قاسم بن الحسين ابن احمد الخوارزمي النحوي مولده سنة ٥٩٦ لفقه
على ابي الفتح ناصر بن عبد السيد المطرزي واخذ عنه العربية
وله مصنفات منها شرح المفصل وسماه التوضيح وشرح
الزوايا والخبايا في النحو وله كتاب بدايع الملح قتله التتار في
سنة ٦١٧ والقاسم بن الحسين ابو عبيد له كتاب النتف
في الفقه مجلد ذكره عبد القادر والقاسم بن علي
ابن الحسين بن محمد ابو نصر بن نور الهروي قال ابن النجار
كان شابا فاضلا له معرفة بالفقه على مذهب الامام ابي حنيفة
وكان يعرف الادب ويقول الشعر ويكتب خطا حسنا وصنف
رسالة تتضمن احكام الصيد خدم بها المستنجد فولاه قضاء
بغداد ولقب بقاضي القضاة في سنة ٥٩٦ وسمع من والده
ابن المظفر الشهرزوري وحدث بشئ يسير واخر مته
المنية وهو شاب سنة ٦٣٥ محمد بن احمد بن
ابي سعيد بن ابي الخطاب محمد بن ابرهيم بن علي الكعبي الطبري
القاضي البخاري مات ببخارى سنة ٦٥٥ له الملخص في الفتاوى
محمد بن احمد بن شعيب بن هرون بن موسى ابو احمد النسوي
سمع ابا بكر بن ابي داود وغيره وعنه الحاكم توفي في ربيع الاول
سنة ٣٥٧ عن ٨٢ سنة وله كتاب فضايل ابي حنيفة في عشر
اجزاء وكتاب في الزهد ينيف على اربعين جزءا وهو من اعلم مشايخ
نيسابور بالشروط محمد بن احمد بن عمر ظهير الدين
البخاري القاضي مات سنة ٦١٩ وله فوايد على الجامع الصغير
محمد بن احمد بن محمود ابو جعفر النسفي له تعليقة
على الخلاف وكان فقيها اخذ عن ابي بكر الرازي الفقه توفي

يوم

يوم الاربعاء ١٨ شعبان سنة ٦١٣ ومن شعره رحمه الله
اقبل معاذيرمن يأتيك معتذرا ان برعندك فيما قال او فجرا
فقد اطاعك من يعصيك باطنه وقد اجلك من يعصيك مستترا
قلت الذي احفظه فقد اطاعك من ارضاك ظاهره
ليلة مهموما من سوء حاله فوقع في خاطره فرع من فروع مذهبه
فاعجب به فقام يرقص ويقول ابن الملوك وابناء الملوك
فسألت زوجته عن ذلك فاخبرها فعجبت منه محمد
ابن احمد بن ابي سهل ابو بكر السرخسي شمس الايمة صاحب
المبسوط شرح لعبد العزيز الحلواني واملا الشروط وهو
في السجن تفقه عليه ابو بكر محمد بن ابرهيم الحصيري وغيره
مات في حدود الخمسماية وكان عالما اصوليا مناظرا
قلت قد شاع عنه انه املاء المبسوط من حفظه من غير
مراجعة نسي من الكتب ويدل على ذلك ما قرانا بخطه انتهى
ربع البيوع من المبتغل الى الله تعالى بالخضوع واساله
الدموع المنقطع عن الاهل والكتاب المجموع الى غير ذلك
من اماكن يتوجع فيها بنحو هذا من السجع وعدته عشرة اجزاء
ضخمة ورايت له كتابا في اصول الفقه جزءا ضخما وشرح
السير الكبير في جزئين ضخمين ورايت له شرح الزيادات
وشرح مختصر الطحاوي رايت منه قطعه وشرح كتاب الكسب
لمحمد بن الحسن جزأ لطيفا محمد بن اسعد بن محمد بن نصر
ابو المظفر حكيم الحكيمي الواعظ سكن دمشق وتفقه ببغداد
قال ابن ناصر له اب توفي في المحرم سنة ٦٢٢ بدمشق ومولده
يوم الخميس سادس ربيع الاول سنة ٥٨٢ وله كتاب تفسير القرآن
وشرح المقامات وكتاب شرح الشهاب ونظم مختصر
القدوري ودرق الخط في وعظه له شعر وتكلم فيه

شبكة الألوكة www.alukah.net

ابن البخار بعظايم قلت لم يزد فيما رايت على ان قال كان خليعا
قليل المروة ساقطا محمد بن الحسن بن فرقد الشيباني اصله
من قرية بدمشق يقال لها حرستا ومولده بواسط صحب ابا حنيفه
وعنه اخذ الفقه عن ابي يوسف ودوى عن مالك ومسعر والثوري
وعمرو بن دينار في اخرين وعنه ابو عبيد ويحيى بن معين وابو
سليمان الجوزجاني ومعلا بن منصور وهو ابن اخت عبد الله
ابن مسلمة القعنبي وله كتب عديدة وهو الذي نشر علم ابي حنيفه
فيقال نشره قال محمد بن الحسن اقمت على مالك ثلاث سنين وسمعت
منه سبعمائة حديث ونيفا وعن الشافعي سمعت اوقال اخذت
من محمد بن الحسن وقر لعير وما رايت رجلا سمينا اخف روحا منه
وكان يملاء القلب والعين وعن ابي عبيد ما رايت اعلم بكتاب الله
من محمد بن الحسن وكان مقدما في علم العربية والنحو والحساب
ولي قضاء الرقة للرشيد ثم قضاء الري وبها مات سنة ١٨٧
وهو ابن ٥٨ سنة في اليوم الذي مات فيه الكسائي فقال الرشيد
دفن الفقه والعربية بالري قلت المعروف من مشايخ محمد عمر بن
در الهمداني ولا اعرف عمر بن دينار المذكور ومن كتب محمد بن
الحسن الاصل املاه على اصحابه رواه عنه الجوزجاني وعيره و
الجامع الكبير والجامع الصغير والسير الكبير والسير الصغير و
الاثار والموطا والفتاوى الهارونيه والرقيه والكاسانيه
رويت عنه ودوى عنه النوادر جماعة منهم ابن سماعه وابن
رستم وهشام محمد ابن سماعه بن عبيد بن هلال بن وكيع
ابن بشر التميمي ابو عبد الله حدث عن الليث بن سعد والحاكم
ومحمد بن الحسن وكتب النوادر عن ابي يوسف ومحمد ودوى الكتب
والامالي قال الصهري وهو من الحفاظ الثقات وقال الخطيب
توفي سنة ٢٣٣ وله مائة سنة وثلاث وثلثون سنة كان

مولده

مولده سنة ١٣٥ ودوى انه بلغ ذلك السن وهو يركب الخيل ويقتض
الابكار وقال ابن معين لو كان اهل الحديث يصدقون في الحديث
كما يصدق محمد بن سماعه في الرای لكانوا على نهاية وكان يصلي في
كل يوم ثمانى ركعة وولي القضاء للمامون ببغداد سنة ١٧٢ بعد
موت يوسف بن ابي يوسف فلم يزل على القضاء الى ضعف بصره
فعزل وختم عمله الى اسمعيل بن حماد بن ابي حنيفة ولما مات
قال ابن معين اليوم مات زيحانه اهل الرای وله كتاب
ادب القاضي وكتاب المحاضر والسجلات محمد بن
شجاع البلخي من اصحاب الحسن بن زياد وفيه اهل العراق
في وقته والمقدم في الفقه والحديث وقراءة القران مع ورع
وعبادة مات فجاءة سنة ٢٦٦ ساجدا في صلوة العصر
دوى عنه يحيى بن آدم ووكيع وقراء على البزدوي ودوى عن ابي
عليه وله كتاب المناسك في نيف وستين جزأ وكتاب
تصحيح الاثار كبير وكتاب النوادر وكتاب المضاربه وكتاب الرد
على المشبهة وله مثل الى مذهب المعتزلة وطلب الى القضاء
فقال انما يصلح القضاء لاحد ثلثة لمن يكتسب جاها او مالا
او ذكرا فاما انا فمالي وافر وانا غني وان الامير ليوجه الي
بالمال لافرقه ولو احتجت الى شئ منه لاخذته واما الذكر
فقد بين لي عند من يقصدنا من اهل العلم والفقه بما فيه
الكفاية توفي سنة ٢٦٦ وقال عند موته ارفعوني في هذا البيت
فانه لم يبق فيه طابق الا ختمت عليه القرآن محمد بن
عبد الحميد بن الحسن بن الحسين بن حرم ابو الفتح المعروف
بالعلاء العالم الاسمندي فقيه فاضل مناظر له تعليقه في مجلدات
مولده في سمرقند سنة ٣٨٨ ومات بعد ما تنبك وترك المناظرة
سنة ٤٥٣ قلت واملى التفسير وتفقه على الامام الاشرف

ومن العجائب ان هذه النسخة فيها انه عاش
مائة سنة وثلاثة وثلاثين سنة ثم رايت
في نسخة من هذا الكتاب وهي عتيقة
ابن كمال ما نصه انه توفي ولم مائة سنة
وثلثة وستون سنة قال وكان مع الرشيد
سنة ١٣٥ ثم رايت ما جمعه ابن كمال
فقال في نسخة عتيقة قال الخطيب توفي سنة ٩٣
وله مائة سنة وثلثة وستون سنة
كان مولده سنة ثلاث وثمانين
وهذا اختلاف عجيب ولعل الخطو
ولعل القلوب انه لم يذكر
وهذا يوافق ما في هذا الكتاب
من خط مولانا القاضي معروف
رحمه الله

وتفقه عليه ابو المظفر السمعانى **محمد** بن عبد الخالق
ابن المبارك بن عيسى بن على بن محمد كمال الدين الدورى مدرس
المستنصرية مات فى ثانى شعبان سنة **محمد** بن
عبد الرحمن بن احمد الملقب بالزاهد العلا ابو عبد الله البخارى
كان فقيها فاضلا متفننا مذكرا اصوليا متكلما قيل انه
صنف تفسيرا يزيد على الف جزء توفى ليلة الثانى عشر
من جمادى الاخرة سنة **محمد** بن عبد الرحمن بن
محمد بن محمود السمرقندى البخارى ولد سنة واقام
ببارد بن حتى مات بها فى رمضان سنة له كتاب
عمدة الطالب بمعرفة المذاهب فيه مع المذاهب الاربعة
مذهب داود والشيعة **محمد** بن محمد بن عبد الرشيد
سراج الدين السجاوندى صاحب السراجية فى الفرايض
وشرحها **محمد** بن محمد بن عمر الحسام الاخسيكثى
صاحب المختصر فى اصول الفقه مات يوم الاثنين ١٢
ذى القعدة سنة **محمد** بن محمد بن احمد بن قاسم
ابن مسيب بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابى بكر الصدر
المعروف بولد تاج الدين القونوى كان عالما
بالمذهب والخلاف وانواع العلوم قصد القطب
الشيرازى وجلس وهو ساكت والجلال لا يكلمه ثم قام
عنه ومات فى خامس جمادى الاخرة سنة بعد ما
تجرد وساح قال شعرا كثيرا **محمد** بن محمد بن
محمد نزيل غزنة له الجامع الكبير ونظم الجامع الصغير
وشرع فى الخلاف وعلم الجدل مات بعد سنة **محمد**
ابن محمد بن محمد ابو الفضل المعروف بالبرهان النسفى
وله سنة سبعمائة تقريبا ولخص تفسير الامام الرازى

وله

وله مقدمة فى الخلاف مشهورة وكتب فى علم الكلام واجاد
البرهانى فى سنة من بغداد وتوفى فى سنة **قلت**
قال الذهبى غير انه غلط كان اوحد فى الخلاف والفلسفة
وكان زاهدا مولده سنة ومات فى الثانى والعشرين
من ذى الحجة سنة **محمد** بن محمد بن محمد ابو حامد المنعوت
بالركن العميدى السمرقندى صاحب كتاب الارشاد فى
الخلاف حتى برع فيه وانتفع به جمع كثير مات سنة **قلت**
وله كتاب الطريقة العميدية وكتاب النفايس قال ابن خلكان
وصنف اشياء مستملحة على هذا الاسلوب ومن جملة
من انتفع عليه الحصيرى البخارى وكان كريم الاخلاق كثير
التواضع طيب المعاشرة **محمد** بن محمد بن محمد رضى الدين
برهان الاسلام السرخسى مصنف المحيط وهو اربع مصنفات
كبير فى اربعين مجلدا ومتوسط فى اثنى عشر مجلدا وصغير
فى اربع مجلدات ومختصر فى مجلدين وقدم حلب ودرس بعد
محمود الغزنوى فنسب اليه ما اشتهر به وانما لم يصنف
المحيط المقصود فى الفقه عن ذلك وانه تصنف شيخه
فادعاه لنفسه وانه كثير التصحيف يقول فى الجبائر بالجيم
وكتب فيه الى نور الدين الشهيد فعزله فى التدريس وقدم
دمشق ودرس بالحنوتية ولما مرض تصدق بستمائة
دينار **محمد** بن محمد بن محمود ابو منصور الماتريدى
امام الهدى له كتاب التوحيد وكتاب المقالات وكتاب
رد اوايل الادلة للكعبى وكتاب بيان وهم المعتزلة
وكتاب تاويلات القرآن وكتب آخر مات بسمرقند
سنة **قلت** يخرج بالى نصر العياضى **محمد** بن
موسى بن عبد الله التلاشاغونى التركى تفقه ببغداد

حادثة غريبة لم يسمع
مثلها
وعجيبة ما رايت

حظ شيخنا العلامة قلت
كما وجه لقوله يعقل ولكونه
الى التي نهت جمع جميع
ما كتبه لم اكتب له ترجمة ص

وقدم دمشق وولي بها القضاء ومات في جمادى الاخرة سنة ٥٦٠
وكان يقول لو كان للخلع اخت لتزوجته من الشافعية فمحه الله
انتهى ومن يسمى بهذا الاسم **محمد** بن ابرهيم بن محمد بن علي
ابن عبد العزيز ابو جعفر الرازي قال ابو البركات المستوفي في
تاريخ اربل كان حنفي المذهب له معرفة بالاصول ورد اربل
غير مرة واقام بالموصل يدرس وله كتاب الفرايض وكتاب
في الفقه وكتاب النوري في مختصر القدوري وكتاب
التذكرة بلغني انه مات بالموصل سنة ٦١٤ وقيل سنة ٦١٣
وارخها الذهبي في حدود سنة ٦١٠ واعاده سنة ١٧ **ومحمد**
ابن ابي بكر الشيخ شمس الائمة التركماني تفقه على ابن السراج
وعلاء الدين القونوي وافتى ودرس وشرح المغني
للخبازي في مجلدين وسماه الكاشف المدني في شرح المغني
وله كتاب الوتر مجلد وكتاب المفاسد واختصر تاريخ ابن
خلكان وسماه الجنان وقتل باطرابلس في صفر سنة ٦٧٤
ومحمد بن ابي بكر بن عبد المحسن له تحفة الملوك
مجلد لطيف **ومحمد** ابن ابي بكر القيمي المعروف بامام
زاده قال السمعاني هو مفتي اهل بخارى امام فاضل
فقيه واعظ سمع بكر بن علي الزمخشري ومحمد بن فاضل مولده
سنة ٤٩٠ في ربيع الاول رايت له كتابا نفيسا سماه
شرعة الاسلام **ومحمد** بن احمد بن ابي احمد علاء الدين
الامام ابو منصور السمرقندي تفقه عليه الامام ابو بكر
ابن مسعود الكاساني وغيره له كتاب تحفة الفقهاء والكتاب
في الاصول وغير ذلك وذكر عبد القادر شخصا آخر وغيره
له اللباب **ومحمد** بن احمد بن حامد بن عبيد ابو جعفر
القاضي السيكندي حدث عن الهروي وادعى السماع

من اسمعيل الكاساني فكذب وكان عارفا بعلم الكلام ومهر
في النظر مولده سنة ٦٤٢ او ٦٤٣ قال ابن العديم كان فقيها
حنفيا قرأ بلدغ المبسوط وشرحه والخلافيات وزار
بخراسان سنة ٦٤٣ على من يقرأ المشايخ وناظر بمصر جماعة
منهم المقدم في مذهب الاسماعيلية ابو نصر هبة الله ورد
عليه في كتاب سماه الهدى والارشاد لاهل الحيرة والعناد
ومن تصانيفه الرسالة المسعودية في المباحث البسفية
وكتاب تحصيل الرسالة باوضح الدلالة توفي يوم الثلاثا
رابع المحرم سنة ٤٨٢ **ومحمد** بن محمد بن عبد العزيز
ناصر الدين القونوي ثم الدمشقي المعروف بابن الزملوه افقه
الفقهاء والعربية والفرايض وشرح الجامع الكبير وسماه الدر
المنير في حل اشكال الجامع الكبير وشرح المنار واختصر
الاصل وسماه قدس الاسرار وله كتاب المواهب المكية
في شرح الفرايض السراجية قال ابن جبير كان عالما نافعا
خطيبا بارعا فقيها فاضلا مناظرا شرح السراجية
وكتاب المنار ودرس بمقدمية دمشق مقدما على الاعيان
الكبار توفي سنة ٧٦٣ **ومحمد** بن احمد بن محمد ابو جعفر
السمعاني قاضي الموصل سمع الدارقطني وسمع منه الخطيب
وقال كتبت عنه وكان صدوقا عالما فاضلا حنفيا
معتقدا مذهب الاشعري وله تصانيف في الفقه والتفسير
قال ابن نقطة وكانت وفاته سنة ٤٤٤ **ومحمد** بن اجل
ابن يوسف ابو عبد الله السلاوي قدم في المغرب فاشتغل
على مذهب الامام ابي حنيفة قال ابن العديم قدم حلب
في حدود الستمائة وحدث بها بسيرة ابن هشام وكان
شيخا حسنا وكتب الكثير وله تصنيفات في الفقه

شبكة الألوكة www.alukah.net

توفى بحلب سنة ٦١٥ ومحمد بن احمد بن يوسف
بهاء الدين ابو المعالى الاسبيجابى شرح القدورى
شرحا نافعا وسماه زاد الفقهاء ومحمد بن الامام ابو بكر
الاصولى المتعوت علاء الدين له فى اصول الفقه كتاب
سماه ميزان الاصول فى نتائج العقول على مذهب الامام
ابى حنيفه ومحمد ابن احمد ابو عبد الله القرطبى
صنف كتابا فى الاحكام وما يجب علمه على الحكام مات
سنة ٣١٣ ذكره عبد القادر فى الجواهر ومحمد بن الحسن
ابن سباع الجذامى المعروف بابن الصايغ الدمشقى مولده
سنة ٦٤٥ سمع ابن ابى اليسر وكان فقيها فاضلا له النظم
والنثر شرح مقصوره لدريد وشرح ملحه الاعراب
واختصر الصحاح ونظم فصيحه على وزن الهميه
عدتها الفا بيت ذكر فيها العلوم والصنايع وله مقدمات
وشعر جيد ومحمد بن الحسن بن ابى بكر المتكلم
الاصولى الاديب النحوى الواعظ الاصبهانى بلخية مصنفا
فى اصول الدين والفقه ومعانى القران قريبا من مايتى
مصنف ذكره الخطيب وغيره وتوفى سنة ٤٥٦ ومحمد بن
الحسن بن محمد بن الحسين البخارى المعروف بخواهرزاده
قال السمعانى كان اماما فاضلا حنفيا وله طريقة حسنة
مفيدة جمع فيها من كل فن وله كتاب المبسوط توفى فى
جمادى الاولى سنة ٤٨٣ قال الذهبى كان اماما كبير الشان
فى معرفة المذهب وطريقة الاصحاب وكان يحفظها وكان
سمع اباه وابا منصور الكاغدى وجماعة وابلى ببخارى محدث
وخرج له اصحاب ائمة وكان عالم ماوراء النهر روى عنه
عثمان البيدليدى وعمر ابن محمد بن اخى النسفى

وغيرهما

وغيرهما ومحمد بن سليمان ابن الحسن بن الحسين قال
الذهبى هو العلامة الناهد الورع جمال الدين ابو عبد الله
البلخى الاصلى المقدسى المفتى المعروف بابن المنقب
ولد سنة ٦١١ القاهرة ودرس بالعاشورية ثم تركها واقام
بالجامع الازهر وقد صرف همته اكثر دهره الى التفسير
وصنف فيه كتابا كاملا جمع فيه خمسين تصنيفا بلغ تسعة
وتسعين مجلد توفى فى المحرم سنة ٧٥٧ ومحمد بن
حسين بن احمد بن يوسف ابو عبد الله الفاسى المغربى
المقرى العلامة جمال الدين نزيل حلب ولد بفاس بعد
الثمانين وخمسمايه وقدم مصر فقرء بها القرآت
وتفقه بحلب على مذهب الامام ابى حنيفه وكان بصيرا
بالقرآت وجوهها وعللها حاذقا بالعربية ممارسا باللغة
مليح الخط الى الغاية على طريق المغاربة كثير الفضائل
شرح حرز الاماني شرحا فى غاية الجودة وتوفى سنة ٧٥٦
ومحمد بن عباد بن مالك ابو الحسن بن داود ابو عبد الله
صدر الدين الخلاطى كان اماما عالما وفقيها فاضلا تفقه على
الحصيرى وسمع منه صحيح مسلم بسماعه من الغزاوى والمؤيد
الطوسى وسمع البخارى من ابن الزبيدى وجمع وصنف
من مصنفاته تلخيص الجامع الكبير الذى اعيا كل فاضل
تحرير وكان مقصد المسند اختصار منه للامام ابى حنيفه
وله كتاب على صحيح مسلم وكانت وفاته فى رجب سنة ٦٥٢
ودفن بخارج باب النصر ومحمد بن عبد الله بن عبد الله
ابن ابى نور الرعينى مولاهم قاضى افريقيه قال ابو بكر بن
عبد الله بن محمد فى رياض النفوس فى علماء افريقيه كان
اماما عالما لابى حنيفه ويحكم له وله

شبكة الألوكة www.alukah.net

تآليف كثيرة منها كتاب يعرف بالاتقان فى الفقه والاعتلال لابى حنيفه والاحتجاج بقوله تسعون جزءا واكثر علم الشروط ولد فى ذلك تآليف حسنة وكان يحسن العبريه وقلمه خير من لسانه مات بافريقيه سنة ٧٦٩ وقيل سنه ثلثمائه وقد فاق اقرانه وسبق نظراءه واصبح شيخ وقته وحلا وواحد عصره معرفة وفقها واديبا ومنظرا وجمالا وهمة ونزاهة وصيانه اليه عظيمها الى انه وصف بالكبر والعجب فى فعله وخلقه وكان يضرب به المثل يقال اذا اعجب ابن عبدون بابه لم يحتج الى عزه لعلمه بالفقه واللغة والشعر والرسايل **ومحمد** بن عبد الله ابو عبد الله قاضى القضاة بدر الدين بن ابى المقا الشبلى مولدا سنة ٧١٢ وتوفى سنة ٧٦٩ صنف كتابا فى الاوايل وكتاب احكام المجان فى احكام الجان وشرح القدورى وسماه ينابيع فى معرفة الاصول والتفاريع **ومحمد** بن عبد الله بن محمد ابو جعفر الهندوانى البلخى الحنفى يقال له فركاله فى الفقه ابو حنيفة الصغير روى عنه محمد بن عقيل وغيره وتفقه على ابى بكر بن محمد ابن ابى سعيد واخذ عنه جماعة عاش ٦٢ سنة وكان من الاعلام توفى ببخارى فى ذى الحجه سنة ٣٦٢ **ومحمد** بن عبد الرحمن بن على بن ابى الحسن الرفرفى المعروف بشمس الدين الصايغ سمع الحديث بمصر والشام وبرع ودرس وافاد وصنف فاجاد فمن ذلك التعليقة فى المسايل الدقيقه وجمع الفوايد وينبوع القوايد سبعة عشر مجلدا والمعانى فى المعانى والمنهج القويم فى قواعد تتعلق بالقران الكريم وشرح الفية ابن مالك وشرح مشارق الانوار وشرح البرده وكتاب التمر الجنى

فى الادب السنى وغير ذلك توفى يوم الثلاثا ١٢ شعبان سنة ٧٩٩ **ومحمد** بن عبد الرحمن بن صبر ابو بكر الحنفى الفقيه ولى القضاء بعسكر المهدى وعاش ستين سنة وكان معمرا مشهورا انه رأسا فى علم الكلام خبيرا بالتفسير وله كتاب فى الرد على اليهود وكتاب عمدة الادلة وكتاب تفسير وما ائمة توفى بعشرين يقين من ذى الحجه سنة ٣٨٥ **ومحمد** بن عبد الستار ابن محمد العادى ابو البركات المعروف بشمس الائمة الكردرى تفقه على برهان الدين ابى الحسن على بن ابى بكر صاحب الهداية والاوزجندى والعسايلى وغيرهم تفقه عليه محمد بن محمود الكردرى وحميد الدين الضرير وغيرهما مولده سنة ٤٩٩ فى ١٢ ذى القعدة وتوفى يوم الجمعة ٩ المحرم سنة ٦٤٣ شرح مختصر الشيخ حسام الدين الاخسيكتى **ومحمد** بن عثمان بن موسى بن على الامام شمس الدين ابو الملايح الشهير بابن اقرب له كتاب الرعاية فى تحريه مسايل الهدايه وتوفى سنة ٧٩٤ **ومحمد** بن على بن صلاح القاضى شمس الدين الحريرى الحنفى ولد بشوال سنة ٧٢٩ وقرا القرآت على البرهان الحكرى ولازم قاضى القضاة العلاء البركمانى فى الحديث والفقه وكثير من مصنفاته وقراء الهدايه على القوام الاتقانى وناب فى الحكم سنين واقراء وحدث وافاد توفى يوم السبت ٢٢ رجب سنة ٧٩٢ **ومحمد** بن على ابن الطيب البصرى ابو الحسين له فى اصول الدين كتاب التصفح فى مجلدين كان فى حدود الاربعماية **ومحمد** بن على بن عبد الكريم واسم عند له عبد الكريم ابو محمد الجرجانى قال الذهبى امام كبير صنف وشرح الجامعين وغير ذلك واقراء الادب ودرس ومات سنة ٤٧٣ قلت وله كتاب الاقتداء بعلى وعبد الله **ومحمد** ابن على الخلوطى له كتاب الحدود المتداولة فى السنة الفقهاء

وهو بحر نصف القدوري وكانت وفاته في حدود الستمائة

ومحمد بن عمر بن احمد بن هبة الله جمال الدين ابو الغنايم المعروف بابن العديم الحلبي العقيلي مولده سنة ٦٣٤ ووفاته سنة ٦٩٣ وقيل سنة ٦٩٤ كان عالما بحرا بارعا له كتاب الرايض في علم الفرايض

ومحمد بن عمر بن الشيخ طهير الدين ابو المظفر البوحاماوي البخاري تفقه على شمس الائمة الكردري ومحمد بن عمر الاخسيكتي ومن تصانيفه مختصر القدوري **ومحمد** بن الفضل المغشر البلخي له كتاب الاعتقاد صنفه لمحمد بن سبكتكين **ومحمد** ابن ابي القاسم الخوارزمي زين المشايخ البقالي حفظ كتاب الارمي في النحو فنسب بالارمي ايضا اخذ عن الزمخشري وكان اماما حجة في العربية له كتاب شرح الاسماء الحسنى وكتاب اسرار الكتب وكتاب مفتاح التنزيل وكتاب الترغيب في العلم وكتاب اذكار الصلوة وكتاب الصلاة وكتاب الهداية في المعاني والبيان وكتاب التنبيه على اعجاز القرآن والتفسير مات سنة ٤٧٣ **ومحمد** بن محمد بن عبد الله بن عبد الحميد ابن اسمعيل ابو الفضل الحاكم الشهيد سمع ابا رجا الهوري قاني ويحيى بن سابويه من ائمة مرو ونيسابور عبد الله بن شيرويه وبالري ابرهيم بن يوسف القهستاني وبغداد الهيثم ابن خلف الدوري وبمكة مفضل بن محمد الجندي وبمصر علي بن احمد بن سليمان وببخارى حماد بن احمد بن حماد والحسن بن سفيان النسوي وغير هولاء من ائمة الامصار وسمع منه ائمة خراسان وحفاظها وجمع وصنف الكثير من ذلك المختصر الكافي جمع فيه كتب محمد بن الحسن المبسوط وما في جوامعه المؤلفة قال الحاكم ابو عبد الله ما رايت من جملة من كتب عنهم من اصحاب ابي حنيفة احفظ للحديث واهدى الى رسومه واتقن له منه وقتل شهيدا

وهو

وهو في صلوة الصبح في ربيع الاول سنة ٣٣٤ وقال الذهبي كان بمرو وهو شيخ الحنفية في زمانه ولي قضاء بخارى واختلف الى الامير الحميدي فاقراه العلم فلما ملك الحميدي قلده ازمة الامور وكان يمتنع عن اسم الوزارة فلم يزل الامير الحميدي حتى تقلد بها سمع ابا رزما ويحيى الذهلي وطبقتهم بخراسان والعراق ومصر والحجاز فاكثر وكان يحفظ الفقهيات ويتكلم على الحديث ويصوم الخميس والاثنين ويقوم الليل ومناقبه جمة فكان فكان لا يهضم اعباء الوزارة بل همته في العلم وطلبة الفقراء قتل ساجدا **ومحمد** بن محمد بن سلمة تفقه على احمد العياضي ويخرج به وله كتب جمه في اصول الدين **ومحمد** بن محمد ابن الحسين بن عبد الكريم ابن موسى بن مجاهد ابو اليسر البزدوي اخو الامام علي صاحب التصنيف في الاصول قال عمر بن محمد النسفي في كتاب القند كان ابو اليسر شيخا بجانب ما وراء النهر وكان الائمة على الاطلاق والوفود اليه من الافاق ملاء الشرق والغرب تصانيفه في الاصول والفروع وكان يدرس فيه على الحديث كرسي بخارى سنة ٤٩٣ قال السمعاني ولد سنة ٤٢١ وعند جماعة حدثوا **ومحمد** بن محمد بن محمود علامة المتاخرين وخاتمة المحققين اكمل الدين البابرتي برع وساد وافتى ودرس وافاد وصنف فاجاد فمن ذلك شرح مشارق الانوار وشرح اهداية وشرح البزدوي وشرح المنار وشرح الغنية ابن معطي وشرح التلخيص في المعاني والبيان وشرح مختصر ابن الحاجب الاصلي وشرح السراجية ومقدمة في الفرايض وشرح تلخيص الخلاطي الجامع الكبير وطعنين لم يكمل وشرح تجريد النصير الطوسي لم يكمل وحاشية على الكشاف الى تمام الزهراوين وتوفي ليلة الجمعة ١٩ رمضان سنة ٧٨٦ **ومحمد** بن محمود بن محمد

البابرتي

نسخة

ابن حسن الامام ابو المؤيد الخوارزمي مولده ١٢ ذي الحجه سنة ٤٩٣ تفقه
على الامام طاهر بن محمد الحفصي وسمع بخوارزم وقدم بغداد
وسمع بها وقدم دمشق وسمع بها وحدث وولي قضاء خوارزم
وخطابتها بعد اخذ السادات لها ثم تركها وقدم بغداد حاجا
وجاور ورجع على مصر ثم الى دمشق ثم الى بغداد ودرس بها
وصنف مذهب الامام ابي حنيفه في مجلدين جمع فيهما بين خمسة عشر
مصنفا وقد رويناه عن القاضي ببغداد عن عمه عن ابن الصباغ
عنه توفي في ذي القعدة سنة ٥٦٨ ومحمد بن محمود بن محمد
تاج الدين ابو المفاخر ابن ابي القسم السرمدي الزوزني
شرح المنظومة فزاد عليها وشرح الزيادات وسماه ملتقى البحار
في ملتقى الاخبار تفقه على الامام محمود المروزي وتفقه على
ابنه عبد العزيز ومحمد بن محمود الاسترو شني له كتاب
الفصول في الفتاوى قال عبد القادر الاسترو شني والله اعلم
ومحمد بن مصطفى بن زكريا بن خواجا حسن فخر الدين الدوركي
الصلغري مولده سنة ٦٣١ وكان شيخا فاضلا دينا نظم العقود
نظما حسنا ونظم قصيدة في العربية كالحاجبية واحدودة
في قواعد لسان التركية وكان عالما بلسان الترك والفرس
ودرس بالمدرسة الحسامية من القاهرة للحنفية وولي الحسبة
بغزة وكتب الخط الحسن وعمي في اخر عمره مات سنة ٦٨٤ معمى
ومحمد بن المظفر بن بكران بن عبد الصمد ابو بكر البغدادي
العدل الشامي الحموي تفقه على ابي الطيب الطبري وكان يحفظ
تعليقه وله كتاب البيان في اصول الدين توفي سنة ٤٨٨ ومحمد
ابن مكرم بن سفيان الامام زين الدين ابو منصور الكرماني
له كتاب المناسك مجلد ضخم كثير الفوائد ومحمد بن
الوليد المعروف بالزاهد له الجامع الاصغر ذكره عبد القادر في الجواهر

وغيره وتاريخ الناصر محمد بن قلاون

و

ومحمد بن يحيى بن علي بن سلمه بن موسى بن عمران ابو عبد الله
القرشي الزبيدي مولده سنة ٣٦٥ قال السمعاني كان يعرف النحو
معرفة حسنة ويحفظ وحكيت عنه حكايات فيها كرامات
قال ابن شافع صنف كتبا في فنون العلم تزيد على مائة مصنف
وقال ابن عساكر قال ولده اسمعيل كان ابي في كل يوم وليلة بين ايام مرضه
يقول الله الله وربما بلغ خمسة عشر الف مرة حتى طعن وتوفي
سنة ٤٤٥ ومحمد بن اليمان ابو بكر السمرقندي الامام
في طبقة الماتريدي له كتاب معالم الدين وكتاب الرد على الكرامية
وكتاب الاعتصام توفي سنة ٢٦٩ ومحمد بن يوسف بن الياس
الشيخ شمس الدين القونوي الرومي نزيل دمشق اخذ عن العلامة
تاج الدين التبريزي وغيره قال ابن حبيب امام وقته علما وعملا
وخير اهل زمانه لهديهم طرقا وسبلا علامة العلماء وقدوة
الزهاد والعباد والاتقياء عين الاعيان انسان عين
الزمان جامع اشتات الفنون رافع اعلام العلوم وكاشف
سترها المكنون له مصنفات تدل على غزارة علمه وجليل
عرفانه ودقيق فهمه شرح تلخيص المفتاح وشرح مجمع البحرين
في عشرة اجزاء واخر ملخص منه في ثمنية اجزاء واختصر المفصل
للزمخشري وشرح مسلم للشيخ محي الدين النووي وله كتاب ورد
البحار جمع فيه الجمع وزاد فيه مذهب خلاف احمد مع بيان وفاق
الائمة بعضهم بعضا وخلافهم في نحو خمس كراريس صغارا وشرح
عمدة النسفي في اصول الدين وغير ذلك وكانت وفاته خامس جمادى الاولى
سنة ٧٥٨ ومحمد بن احمد عماد الدين الفاريابي توفي ليلة
الخميس العشرين من جمادى الاولى سنة ٦٥٧ له كتاب خلاصة
الحقائق لما فيه من اساليب الدقائق في الوعظ قلت قد طالعته
وهو كتاب به لم تكتحل عين الزمان بمثاله جمع فيه ما وقع عليه

طول ٧٨

اختياره من احياء علوم الدين وربيع الابرار واللولويات وكتب
الائمة الستة والشمايل وآلبستان لابى الليث والجمل المأثورة
للنجم النسفى والحلية لابى نعيم والشهاب للقضاعى وطبقات
الصوفية لسهل بن عبد الله التسترى واللطايف للقشيرى
ومعرفة الصحابة للاصبهانى والبخاح فى شرح الصحاح للنجم النسفى
والنور لابى يزيد البسطامى والروضة للمزنى وبستى والدقايق
لعبد الله بن المبارك وسلك الجواهر ونشر الزواهر وخلاصته
المقامات وضحاح الجوهرى وغريب ابى عبيد وعلى ذلك
هما يتيف على سبعين مصنفا وفرغ منه سنة ٩١٢ على ما
اشار اليه فى آخر شعر قاله فى آخر كتابه **محمود** بن
احمد بن عبد السيد بن عثمان بن نصر بن عبد الملك جمال الدين
ابو المحاسن الحصيرى البخارى تفقه ببخارى على قاضى خان
وسمع من منصور الفراوى والمؤيد الطوسى بنيسابور وبحلب
من الشريف ابى هاشم ودرس ببدمشق وافتى وحدث ولفقه
عليه المعظم عيسى بن ايوب وجماعة وشرح الجامع الكبير
وكان كثير الصدقة غزير الدمعة نزها عفيفا يكتب خطا
مليحا توفى بدمشق يوم الاحد ثامن صفر سنة ٦٣٦ ومولده
ببخارى فى جمادى الاولى سنة ٥٦٤ **قلت** نسبته الى حلة
ببخارى ينسج بها الحصير واسم شرحه للجامع الكبير الذى عزته
ثمان مجلدات وله اخر مختصر وكتاب آخر فى مجلدين سماه
خير مطلوب فى الفقه اقول ولنا حصيرى آخر وهو
صاحب الحاوى وهو **محمود** بن ابرهيم الوتش الحصيرى
البخارى وكان يسكن شارخا قاضيا وله تصانيف كثيرة
ثم عاد الى بخارى وتوفى بها وقبره بجوار قبر ابى بكر محمد بن الفضل
ذكره الامام ناصر الدين السمرقندى فى تاريخ بلخ رحمه الله كذا

وجدت

وجدت على ظاهر نسخة من الحاوى بخط الامام ابى نصر هبة الله
عبد الوهاب بن احمد بن محمد بن عبد الله بن ابرهيم لزاى نصر
محمد بن عريشاه ابن ابى بكر العثمانى الانصارى السعدى الحنفى
رحمه الله تاريخها ٢٧ شعبان سنة ٨٨١ **محمود** بن احمد بن
فرج بن عبد العزيز الساغوجى السعدى ابو المحامد نقيه عارف
بالسير رجل وكتب واملاء الحديث بسمرقند ومات فى عشر الستين
وخمسمايه ومولده سنة ٤٨٤ **محمود** بن ابى بكر بن ابى العلاء بن على
ابن ابى العلاء بن على بن ابى العلاء شمس الدين ابو العلاء الكلاباذى البخارى
برع فى الفرايض وغيرها وقدم القاهرة ومات بدمشق سنة ٧٥٥
قلت قال الذهبى راس فى الفرايض عارف بالحديث والرجال جم
الفضايل مليح الكتابه واسع الرحله سمع من سبعمايه وخمسين
شيخا سود كتابا كبيرا فى مشتبه النسبة وسود معجما لنفسه استفدنا
منه وصنف فى الفرايض تصانيف وكان بارعا فيها وكان لابس
خز الاعلى وصوف وممن يسمى بهذا الاسم **محمود** بن احمد بن
ظهير شمس الدين الاردبيلى فقيه عارف بالفضايل والحساب صنف
كتابا فى الفرايض سماه ارشاد الالباب الى معرفة الصواب ثم ضم اليه
السراجية وزاده ابوابا ذكر فيه المذاهب الاربعة وسماه ارشاد
الراجى لمعرفة فرايض السراجى وشرح عروض الاندلسى وتوفى بعد العشرين
وسبعمايه **ومحمود** بن احمد بن عبد العزيز ابو المعالى له كتاب
تتمه الفتاوى هكذا فى النسخ التى بايدينا وذكره عبد القادر
فى المجدين والله اعلم **ومحمود** بن احمد بن مسعود جمال الدين
ابو الثنا التونى الدمشقى ولى قضاء دمشق سنة ٦٤٥ ثم عزل
وولى ثانيا سنة ٦٦٦ ودرس بالريحانيه وصنف كتابا المنتهى فى شرح
المغنى فى اصول الفقه وكتاب القلايد شرح العقايد وكتاب
الزبدة فى شرح العمدة فى اصول الدين واختصر شرح الهدايه وسماه

شبكة الألوكة www.alukah.net

خلاصة النهاية واكمل شرح ولد على الجامع الكبير وله كتاب التقريد
فى مختصر التجريد للقدورى وكتاب تهذيب احكام القرآن
وكتاب التكملة فى فوايد الهداية وكتاب البغية فى الفتوى مجلدان
وكتاب الغنية فى الفتاوى مجلد وكتاب الجمع بين ونفى الهلول
والخصاف وكتاب الايجاز فى الاعتراض على الادلة الشرعية
وكتاب المعتمد مختصر مسند الامام ابى حنيفة رضى الله عنه
تخريج الحارثى وكتاب المسند فى شرح المعتمد وكتاب شرق الانوار
فى مشكل الاثار ومقدمة فى رفع اليدين فى الصلوة وغير ذلك
وتوفى ببرمشوح سنة ٧٧٦ **ومحمود** ابن زيد اللامشى له مقدمة
فى اصول الفقه نحو اربعين ورقه **ومحمود** بن عبد الجبار
له فتاوى وكان رفيقا لمحمود التاجر كما ذكره عبد القادر فى
الجواهر لهذا ولم يزد **ومحمود** بن عبيد الله تاج الشريعة عالم
فاضل خير كامل له شرح الهداية المسمى بالوقاية **ومحمود**
عمر بن محمد بن عمر ابو القاسم الزمخشرى فخر خوارزم امام عصره
بلا مدافعة مولده بزمخشر قرية من قرى خوارزم سنة ٤٦٧
اخذ الادب عن ابى منصور بمصر وصنف التصانيف البديعة
الكشاف فى تفسير القرآن العزيز لم يصنف قبله مثله
والفايق فى تفسير الحديث واساس البلاغة فى اللغة
وربيع الابرار ونصوص الاخبار ومتشابه اسامى الرواة
والنصايح الكبار والنصايح الصغار وضالة الناشد
والرايض فى علم الفرايض والمفصل فى النحو ومختصره المسمى
بالانموذج والمفرد والمؤلف فى النحو ودروس المسايل فى الفقه
وشرح ابيات سيبويه والمستقصى فى امثال العرب وسوائر
الامثال وديوان التمثل وشقايق النعمان وشافى الغى
من كلام الشافعى والقسطاس فى العروض ومعجم الحدود

صاحب الكشاف

والمنهاج

والمنهاج فى الاصول ومقدمة الاداب وديوان الرسايل وديوان
الشعر والرسالة الفاصحة والامالى وغير ذلك وكان شروعه
فى المفصل فى غرة رمضان سنة ٥١٣ وفرغ منه فى غرة المحرم سنة ١٥
وجاور بمكة زمانا فكان يسمى جار الله كذلك وتوفى ليلة عرفة
سنة ٥٣٨ بجرجانية خوارزم بعد رجوعه من مكة عدة فى
الحنفية الشيخ محى الدين عبد القادر فى الجواهر المضية والشيخ
مجد الدين الفيروزابادى **ومحمود** ابن قاضى خاصة الامام
محيى البخارى يقال انه من ذرية ابى يوسف صنف الطريقة
فى الخلاف توفى يوم السبت ٩ جمادى الاولى سنة ٦٤٦ **محمود**
بن محمد بن داود ابو المحامد الفسيحى اللولوى البخارى مولدا
بخارى سنة ٦٢٧ وتفقه على الامام ابى عبد الله محمد بن احمد بن عبد
الحميد القرشى وكان اماما فاضلا شيخا صالحا عارفا بالمذهب والتفسير
صنف شرحا على منظومة الامام النسفى وسماه الحقايق وتشهد
فى وقعة التتار ببخارى سنة ٦٥٧ **ومحمود** بن مسعود الامام
ابو المجامد لخص الفتاوى الكبرى واضاف اليها كثيرا من الفتاوى
المحتاج اليها وكتابه حسن فى بابه **ومحمود** بن الولى له
كتاب الفتاوى وكان رفيقا لظاهر بن على رحمه الله توفى
سنة ٧٢٥ **ومحمود** الدهلوى الملقب سعد الدين
شرح المنار فى اصول الفقه وسماه افاضة الانوار فى اضاءة
اصول المنار **ومختار** بن محمود محمد الزاهدى القرمينى
نجم الدين ابو الرجا شرح القدورى وله كتاب الفقه ولد رسالة
سماها التاصر تيه صنفها لبركه خان توفى سنة ٦٥٨ **قلب**
القرمينى بالمجبتين نسبة الى قصبة من قصبات خوارزم
وتفقه المذكور على سديد الخلاطى وبرهان الائمة وغيرهما
وقرأ الكلام على يوسف بن ابى بكر السكاكى وقرأ الحروف والروايات

شبكة الألوكة www.alukah.net

على الشيخ رشيد الدين القندى واخذ الادب عن شرف الافاضل وله
من المصنفات غير ما ذكر كتاب زاد الائمة وكتاب المجتبى فى الاصول
والجامع فى الحصر والفرائض **مفضل** بن سعد بن محمد بن يحيى
ابن ابى الفرج السوخى الفقيه النحوى القاضى ولد بعد سنة ٥٩٠
وتفقه على العقدورى وقرأ الادب وسمع الحديث ببغداد ودمشق
وحدث وله كتاب اخبار النحاة السبعة رد فيه على الشافعى
وله رسالة فى وجوب غسل الرجلين وكتاب العمان عن الفصل
بين الاشربة من الحلال والحرام مات سنة ٦٤٣ **موسى** بن
ابو سهل الرازى من اصحاب محمد بن الحسن تفقه عليه ابو على
الدقاق وابو سعيد البردعى وروى الحديث وقال من واظب
على ترك الاربع قبل الظهر لم تقبل شهادته انتهى **قلت** وله
كتاب المخارج وهو بديع فى بابه وممن يسمى بهذا الاسم
موسى بن امير حاج بن محمد البتبرزى الشيخ مصلح الدين ابو
مولده سنة ٦٦٩ قدم دمشق سنة ٧١٥ ثم رجع الى بلده وقدم
ثانيا سنة ٧٢٨ وفيها قدم الى القاهرة المحروسة وكان اماما
فاضلا وضع شرحا على البديع فى اصول الفقه لابن الساعاتى
وسماه الرفيع فى شرح البديع رأيته بخطه فى مجلدين توفى
فى العشرين من ذى الحجه سنة ٧٣٦ بوادى بنى سالم فى طريق الحجاز
وهو قاصد زيارة رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد قضاء الحج
ودفن هناك **موسى** بن سليمان ابو سليمان الحورنجانى
صاحب الامام محمد بن الحسن اخذ الفقه عن محمد بن الحسن وروى
كتبه عرض عليه المأمون القضاء فقال يا امير المؤمنين احفظ
حقوق الله فى القضاء ولا تولنى على امانتك مثلى فانى والله غير
مأمون الغضب ولا ارضى لنفسى ان احكم فى عباده
قال صدقت وقد اعتقفناك فدعا له بخير وكتب السير الصغير

والرهن

والرهن وكتاب الصلوة وكتب اخر اطول من هذه روى بها عن محمد
عن ابى يعقوب عن ابى حنيفه واصل محمد بن الحسن الموجود بايدينا روايته
عنه ومحمد لم يذكر فى هذه الحروف **محسن** بن ابى القاسم على بن محمد
ابن ابى العسم داود بن ابرهيم بن تميم ابو على السوخى ذكره التقى ابن
فقال اهمل ذلك القمر وغصن هاتيك الشجر والشاهد العدل
بمجد ابيه وفضله والفرع المستمد لاصله والنايب عنه فى
حياته والقايم مقامه بعد وفاته له كتاب الفرج بعد الشدة
وكتاب نشوان المحاضره وكتاب المستجاد من فعلات الاجواد
ولد ديوان شعر اكبر من ديوان ابيه وسمع بالبصرة من ابى العباس
الاثرم وابى بكر الصولى والحسن بن محمد بن يحيى بن عثمان الثورى وطبقتهم
ونزل بغداد واقام بها وحدث الى حين وفاته وكان سماعه صحيحا
وكان اديبا شاعرا اخباريا وكان اول سماعه الحديث سنة ٣٣٣ وأول
ما تقلد القضاء من قبل ابى السايب عبيد بن عبد الله بالقصر وبابل
وماوالاهما فى سنة ٣٨٤ **ومسعود** بن ابى بكر بن الحسين الواهبى
له كتاب اللمعة نظم الجامع الصغير **ومسعود** بن الحسين سعد
القاضى ابو الحسين اليزدى مولده سنة ٥٥٤ قال ابن الجوزى احد
الفقهاء الكبار على مذهب الامام ابى حنيفه واحد المدرسين ببغداد
واحد القضاة والمفتين بها درس بمشهد الامام ابى حنيفه سنة ٦٠٥
وصنف كتاب التقسيم والتشجير فى شرح الجامع الصغير توفى
سنة ٥٩١ **ومسعود** بن شجاع برهان الدين الارموى ولد بدمشق
سنة ٥١٥ تفقه على البرهان على بن حسن اليلخى ودرس بالنورية
والخاتونية وولى قضاء العسكر وكان خبيرا بالمذهب تفقه
عليه ابو حفص عمر بن محمد بن قسام وجمع كتابا فى الفقه ونظم
الشعر الرايق وتوفى يوم الاحد ١٦ جمادى الاخرة سنة ٥٩٩ **ومسعود**
ابن هبة الله ابو الحسين السنذى عماد الدين شيخ الاسلام

له كتاب التعليم وطبقات الاصحاب **ومسلم** بالتخفيف ابن سلامة بن شيث البقيعي سبيذه الى قرية على باب سنجار ولعل لها البقيعة عرف بالنجم السنجاري قال ابن العديم كان فقيها فاضلا له حلل حسن صنفه واجاد فيه وكانت وفاته قبل الستمائة **ومطهر** ابن الحسين بن سعد بن علي بن بيدار البردعي له شرح العدوري سماه اللباب واختصر النوادر لابي الليث وسماه الخلاصة **ومغلطاي** ابن قليج بن عبد الله بن علاء الدين البكجري امام وقته وحافظ عصره مولده ٦٨٩ هـ ووفاته يوم الثلاثاء ٢٤ شعبان ٧٦٢ هـ وسمع علي بن عمر الواني ويوسف بن عمر الهيتي ويونس الدباسي وغيرهم وتولى مشيخة الحديث بالمظفريه البيسريه ومدرسة ابي حنيفه والصرغتمشيه والناظريه وبعد اقتنقد الناصري وصنف الكثير فمن ذلك شرح البخاري نحو عشرين مجلدا والاكمال تهذيب الكمال ثلاثة عشر مجلدا ثم لخصه وعمل شيئا في المؤتلف والمختلف ورد على الضعفاء ابن الجوزي وشرح قطعة من سنن ابن ماجه في خمس مجلدات والسيرة النبوية سماها الزهر الباسم في سيرة ابي القاسم وله مجاميع حسنة غير ذلك **ومنصور** ابن احمد بن زيد ابو محمد الخوارزمي القاآني شرح المغني للخبازي شرحا مفيدا غاية في بابه وذكر عبد القادر انه راى شخصا من الاعلام يسمى منصور بن احمد وممن اسكلج في ارجوزته قال الذهبي احد توفي سنة ٦٨٥ هـ **والموفق** بن احمد بن الحسين بن ابي سعيد ابو المؤيد الخطيبي صدر الدين الخوارزمي كان فقيها مناظرا عالما بالخلافيات والادب مولده بجرجانية خوارزم في حدود سنة ٥٧٩ هـ ووفاته بمصر سنة ٦٣٤ هـ وله كتاب الفصول في علم الاصول ورسائل مفيدة وولده المؤيد الموفق محمد شرح الكليم النوابغ للزمخشري وله كتاب نثره النثر وشعري الشعر اثنى عليه

عز الدين

عز الدين بن عبد السلام كان موجودا بعد الاربعين وستمائة **ميمون** ابن محمد بن محمد بن سعد بن محمد بن مكحول ابن ابي الفضل ابو المعين النسفي المكحولي الامام الزاهد البارع له كتاب التمهيد لقواعد التوحيد وكتاب التبصرة في الكلام قال عمر بن محمد في كتاب القند كان عالم المشرق والمغرب يغترف من بحاره ويستضئ بانواره توفي في ذي الحجه سنة ٥٠٨ هـ وله سبعون سنة قال الذهبي روى عنه شيخ الاسلام محمود بن احمد الساغرجي وعنه الرشيد ابن ابي حنيفه الولوالجي وناصر بن ابي المكارم عبد السيد بن علي ابو الفتح المطرزي برهان خليفة الزمخشري ولد بجرجانية خوارزم سنة ٥٣٥ هـ وتفقه وصار رأسا في الاعتزال وبرع في الفقه واللغة والعربية صنف المغرب والايضاح في شرح المقامات توفي ثامن شهر جمادى الاولى سنة ٦١٥ هـ **قلت** ذكر في المغرب انه له كتابا سماه المعرب بالمهملة وذكر الذهبي ان له تصانيف في الادب وشعر كثير وقال ابن خلكان له الاقناع في اللغة ومختصر اصلاح المنطق ومقدمة لطيفة في النحو مشهورة قال الذهبي اسم مقدمته المصباح واما المطرزية المشهورة لابن عبد الله السلمي **نصر** بن محمد بن احمد بن ابرهيم ابو الليث السمرقندي امام الهدى له تفسير القرآن وكتاب النوازل في الفقه وخزانة الاكمل وتنبيه الغافلين وبستان العارفين توفي ليلة الثلثا لاحدى عشرة خلت من جمادى الاخرة سنة ٣٩٣ هـ **قلت** تفقه ابو الليث على ابي جعفر الهندواني وله من المصنفات غير ما ذكر كتاب عنوان المسايل وكتاب تاسيس النظائر ومقدمة الصلوة المشهورة وكتاب الفتاوى والصواب في اسم كتابه خزانة الفقه لا خزانة الاكمل وذكر وفاته الذهبي سنة خمس وممن يسمى بهذا الاسم **نصر** بن احمد بن ابرهيم ابو الفتح الهروي الحنفي الزاهد العابد

قال الذهبي سمع جده لامه ابا المظفر منصور بن اسمعيل واستجاز لهما
وابا الحسن الدباس وجماعة وخرج له شيخ الاسلام ثلوث مجلدات
وكان امرا سريا واعبدهم توفي في سنة ١٥ وفي هذا الحرف
النعمان بن ابرهيم بن الخليل تاج الدين الدربوي تفقه على الشيخ
زكي الدين الفراضي وشرح المقامات وسماه الموضح وتوفي ببخارى
يوم الجمعة عاشر المحرم سنة ٦٣٠ ونوح بن منصور له كتاب الارشاد
في الفقه وهلال بن يحيى بن مسلم الرائي البصري قيل له هلال الراي
لسعة علمه كما قيل لربيعة الراي اخذ عن ابي يوسف وزفر وروى عن
ابي عوانه وابن مهدي وعنه اخذ بكار بن قتيبه وعبد الله بن
محمد بن الحسن بن احمد بن بسطام وله مصنف في الشروط وله
احكام الوقف مات سنة ٢٤٥ وفي هذا الحرف هبة الله
ابن احمد بن يعلى بن محمود شجاع الدين التركستاني كان فقيها
اصوليا حسن الاخلاق دايم الاشتغال والتصنيف تفقه على الجلا
الخجاندي وله كتاب تبصرة الاسرار في شرح المختار وكتاب الغرر
وكتاب الارشاد وشرح عقيدة الطحاوي وكتاب المنار ولد سنة ٦٧١
بمدرسة طراز من اقليم برلستان وتوفي بالمدينة الطاهرة في ليلة
عشرين من القعدة سنة ٧٣٣ هناد بن ابرهيم بن محمد بن نصر
ابو المظفر النسفي سمع واكثر ورحل واخرج الفوايد وعنه
الخطيب واشار الى تضعيفه توفي يوم السبت ثاني ربيع الاول
سنة ٤٦٥ ومولده سنة ٣٩٣ قال الذهبي وقال قراءة على ابي علي بن
الجلول اخبرني ابو جعفر اباظاهر السلفي ان ابو علي البردعي
وابو الحسن الطيوري قالا اخبرنا هناد النسفي ابا محمد عنجار
حدثنا الحسن بن يوسف انا احمد بن علي النجدواني نا محمد بن عمرو الطوسي
سمعت عمرو بن وهب يقول سمعت شداد بن الحكيم يذكر عن محمد بن الحسن
رحمه الله في الاحاديث التي رويت ان الله تعالى هبط الى سماء الدنيا

ونحو

ونحو هذا من الاحاديث قال محمد بن الحسن هذه الاحاديث قد رويناها ونحن نرويها ونؤمن بها ولا نفسرها يعقوب بن ابرهيم بن حبيب بن
حبس بن سعيد بن حبه ابو يوسف القاضي صاحب ابي حنيفه
وسعد بن حبه هو سعد بن عوف بن كعب بن معاوية الانصاري
وام حبيبه بنت مالك من بني عمرو بن عوف اخذ ابو يوسف عن
ابي حنيفة وولي القضاء لثلاثة من الخلفاء المهدي والهادي
والرشيد وكان اليه تولية القضاء في المشرق والمغرب
قال احمد وابن مسعود ثقه مات ببغداد يوم الخميس لخمس خلون
من ربيع الاول سنة ١٨٢ وقيل لخمس خلون من ربيع الاخر سنة ١٨١
وقال ما قلت قولا وخالفت فيه ابا حنيفة الا وهو قول قاله ثم
رغب عنه واوصى بماية الف لاهل مكة ومايه الف لاهل
المدينة ومايه الف لاهل المدينة ومايه الف لاهل الكوفة
ومايه الف لاهل بغداد قلت ورايت بخط شيخنا مصنفي هذه
التراجم حاشية فيها ابو يوسف اول من خطب بقاضي القضاة
واول من غير لباس العلماء بهذا الزي وذلك كله كان في خلافة
الرشيد وهو اول من وضع الكتب في اصول الفقه على مذهب الامام
ابي حنيفة واملى المسايل ونشرها وبث علم ابي حنيفة في اقطار
الارض وقيل لولا ابو يوسف ما ذكر ابو حنيفة ويوسف بن ابي بكر
ابن محمد بن علي ابو يعقوب السكاكي سراج الدين الخوارزمي
ولد ليلة الثلثاء ثالث جمادي الاولى سنة ٥٥٥ وبرع في عدة
علوم ما بين نحو وتصريف ومعاني وبيان وعروض وشعر
وصنف كتاب المفتاح ومات سنة ٦٢٦ يوسف بن علي بن محمد
الجرجاني ابو عبد الله صاحب خزانة الاكمل في الفقه في ست
مجلدات تفقه على ابي الحسن الكرخي قلت قد نسبت خزانة
الاكمل في هذه التراجم لثلثة انفس يوسف هذا وقبله

صاحب
مفتاح

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لولى الليث السمرقندى وقبله والصحيح انها لهذا والله اعلم **يوسف** بن
محمد بن سليمان بن ابى العز وهب ابو المحاسن بن عبد الله ابن ابى الربيع
درس بدمشق والقدس وولى نظر الجامع الاموى ومات بدمشق
فى صفر سنة ٦٢٨ وقد تقدم ذكر ابيه فى كتاب التاريخ الكبير انتهى
وممن يسمى بهذا الاسم **يوسف** بن محمد بن ابى بكر بن عبد الله وجمع الفتاوى
المشهورة **ويوسف** بن سعد الله بجستانى له تلخيص الواقعات
المسمى بمنية المفتى **ويوسف** بن الحسن بن عبد الله بن
المرزبان السيرافى شارح ابيات سيبويه وابيات اصلاح المنطق
توفى سنة ٣٨٥ **ويوسف** بن قراعلى بن عبد الله شمس الدين
ابو المظفر سبط الامام الحافظ ابى الفرج ابن الجوزى روى عن
جده ببغداد وسمع ابا الفرج بن كليب وابن طبرد وسمع بالموصل
ودمشق وحدث بها وبمصر واعطى القبول وصنف انكتب
المفيدة من ذلك كتابه مرآة الزمان فى التاريخ وشرح جامع الكبير
وكتاب اسات الانصاف ومنتهى السول فى سيرة الرسول واللوامع
فى احاديث المختصر والجامع والمجد المعظم وتفسير القرآن توفى ليلة
الثلثاء ٢١ ذى الحجة سنة ٦٥٤ **ويوسف** بن هلال الزابى ابو البركات
ابو الفضل الحلبى الحنفى الفقيه اديب عالم قال الذهبى بلغنى ان له
ارجوزة فى الخلاف بين الامام ابى حنيفة والشافعى مات فى
عشر السبعين فى المحرم بالقاهرة سنة ٦٩٦ ومن ذكرنى هذا الحرف
يحيى بن بكر ذكره النديم فى الفهرست فى الائمة الحنفية وقال
من اهل العراق وله من الكتب الشروط الكبير **ويحيى** عبد النور
ابن عبد المعطى زين الدين ابو الحسين الدواوى المقرى الفقيه
الحنفى ذكره كذلك ابن خلكان وغيره مولده سنة ٦٢٤ سمع ابن عساكر
وغيره وتصدر بالجامع العتيق وصنف الفصول والوقفية
ومصنف فى العروض واخذ المنذرى وغيره توفى بالقاهرة

سلخ

سلخ ذى القعدة سنة ٥١٨ **ويحيى** بن محمد بن صاعد بن محمد قاضى
القضاة ابو سعيد النيسابورى الحنفى ولد سنة ٤١٥ وسمع من جده
وولى القضاء بالرى بعد نيسابور وخرج له الفوائد واملى وروى
عنه ابن اخيه توفى فى ربيع الاول سنة ٤٦٠ **ويحيى** بن المظفر بن
الحسين ابن بوكه بن محرز ابو زكريا البغدادى سمع ابا المعالى وغيره
قال ابن النجار كان من شيوخ فقهاء اصحاب الامام ابى حنيفة وله مصنفات
وسمع سنة ٥٣٠ وكان دينا وحسن خلق وتواضع مات فى ثالث
عشرين ذى الحجه سنة ٦٠٤ قال الذهبى كان مفتيا مدرسا مناظرا
وقد صنف فى المذهب **ابو بكر** بن اسمعيل من اقران ابى حفص الكبير
سئل عن التصدق فى الجامع فقال هذا فلس يحتاج الى سبعين
فلسا ليكون كفارة **ابو بكر** بن مسعود بن احمد الكاسانى علاء الدين
ملك العلماء صاحب كتاب البدايع تفقه على علاء الدين بن محمد بن
احمد بن ابى احمد السمرقندى وتزوج ابنته فاطمة الفقيهة من اجل
انه شرح كتاب التحفة للسمرقندى وسماه البدايع وجعله مهر ابنته
فقال فقهاء العصر شرح تحفته فزوجه ابنته وقدم حلب رسولا
من صاحب الروم الى نور الدين الشهيد فولاه تدريس الحلاوية
عوضا عن الرضى السرخسى بعد عزله وصنف ايضا كتاب
السلطان المبين فى اصول الدين ومات يوم الاحد عاشر رجب
سنة ٥٨٧ بحلب **قلت** هذا هو صاحب البدايع لا احمد بن محمود
الغزنوى المتقدم كما نبهت عليه والله اعلم **ابو جعفر** البلخى
ذكر عنه فى القنية فى مسئلة ما يصرف السلطان على الرعية
لمصالحهم تصير دينا واجبا وحقا مستحقا كالخراج وطريه
المولى على عبده وذلك ان الرسول صلى الله عليه وسلم امر اهل المدينة
ان يردوا الكفار بثلث ثمار المدينة ثم بنصفها وكانت تلك
للناس ومع ذلك قطع رايه دونه واصحابه بحفر الخندق

حول المدينة ووضع اجرا لعمل على من قعد فكذا السلطان قال صاحب
القنية وقال مشايخنا وكل ما يضرب الامام بمصلحة لهم فالجواب
هكذا ومنه جبى اجرة الحراسين والتصوص ونصب الدروب
وابواب السكك قال وهذا يعرف ولا يعرف خوف الفتنة
ابو حنيفة الخوارزمى قال سالت الامام ابا حنيفة عن الامام
اذا سمع حفق النعال خلفه وهو راكع ينتظر اصحابه قال
لا يفعل وان فعل فصلوته باطلة واخشى عليه ابو زيد
الدبوسى عبيد الله بن عمر بن عيسى صاحب كتاب الاسرار
وتقويم الادلة كان من كبار فقهاء الحنفية ممن يضرب به المثل
توفى ببخارى سنة ٤٣٠ قلت فقدمت هذه الترجمة فى العين
وهذا تكرار ابو سعد الصاغانى سمع ابا حنيفة يقول لا ينبغى
للقاضى ان يترك على القضاء اكثر من سنة لانه اذا كان اكثر من
سنة ذهب فقهه ابو العلا بن ابى موسى الضرير اسمه محمد بن
عيسى ابو عبد الله يعرف بابن ابى موسى الفقيه ولى القضاء ببغداد
فى ايام المتقى ثم عزل واعيد فى خلافة المستكفى وكان من
اهل العلم بمذهب العراقيين وابوه كان من المقدمين فى هذا
المذهب وكان له سمت حسن ووقار تام وكان ثقة عند الناس
لا يطعن عليه فى شئ مما يتولاه وينظر فيه ودرس ووجد مقتولا
فى داره سنة ٣٣٦ له التصوص وله كتاب الزيادات والجامع
الكبير والجامع الصغير والكلام فى حكم الدار وشرح الجامع الكبير
لمحمد بن الحسن وله فى اصول الفقه ثمان مجلدات ابو مطيع البلخى
روى كتاب الفقه الاكبر عن ابى حنيفة قلت هو الحكم بن عبد الله
سلمه بن عبد الرحمن القاضى الفقيه يروى عن ابن عون وهشام بن حسان
ومالك بن انس وابو هيم بن طهمان وعنه احمد بن منيع وغيره تفقه
على اهل بلاده وكان ابن المبارك يجله لدينه وعلمه مات سنة ١٩٧

عن اربع

عن اربع وثمانين سنة بعد ما ولى قضاء بلخ وجاء كتاب الخليفة ليقرأ
دينه لولى العهد وابتناه الحكم صبيا فسمع ابو مطيع فدخل على الوالى
وقال بلغ من خطر الدنيا انا نكفن بسببها وكرر ذلك مرارا حتى بكى
الامير وقال انى معك ولكن اخبرنى بالكلام فتكلم وكن منى امينا
فذهب يوم الجمعة فارتقى المنبر ثم قال يا معشر المسلمين واخذ بلحيته
وبكى وقال بلغ من خطر الدنيا ان بخل بنا الكفر من قال وابتناه الحكم
صبيا غير يحيى فهو كافر فضج اهل الجامع بالبكاء وهرب الغلمان قدر ما
بالكتاب وكان ابو مطيع اذ ذاك قاضيا وكان يذهب الى فريضة
التسبيحات الثلث فى الركوع والسجود ابو بكر بن احمد بن على بن
عبد العزيز عرف بالظهير البلخى الاصل السمرقندى تفقه وتقدم طب
ودقق وافتى ودرس وصنف شرح الجامع الصغير وله شعرات
بدمشق ليلة الاثنين ثالث عشر شوال سنة ٦٠٣ قلت اتمام ذكر
هذه الترجمة بعد ابى مطيع لاجل ان صاحب الاصل ذكر لباقى الدليل
بعد كما لا يكنى وفى الكفاية لم يذكر ابو بكر بن اسحاق البخارى الكلاباذى
قال منكورس له كتاب التعرف فيه اقاويل الاصحاب فى التوحيد الضعف
وابو بكر بن محمد ابن ابى الفتح النيسابورى له كتاب الاوضح فى الفقه
وابو بكر بن يعقوب له كتاب اختلاف الفقهاء ابو بكر الرازى
احمد بن على ابو بكر الخصاف احمد بن عمرو ابو بكر
المجمودى قال ابن الاثير صاحب التصانيف والاشعار وله مقامات
بالفارسية على نمط مقامات الحريرى بالعربية مات سنة ٥٢٩
ابو جعفر النسفى محمد بن احمد ابو حفص الكبير احمد بن حفص وابو حازم
عبد الحميد وابو ذر قال ابن العديم فقيه فرضى له فى الفقه على
على المذهب كتاب الخلاص وهو حسن ابو سهل الزجاجى تفقه على ابى الحسن
الكرجى وتفقه به اهل نيسابور وله كتاب الرياض ابو طاهر
الدباس اسمه محمد بن محمد بن سفيان مشهور بكنيته تفقه

بابی حازم وکان من اهل السنة ویوصف بالحفظ ومعرفة الروایات
ابو عبد الله الجرجانی یوسف بن علی وابو علی الدقاق الرازی له کتاب
الحیض تفقه علی موسی بن نصر الرازی وتفقه علیه ابو سعید الزرعی
وابو عمرو الطبری تفقه علی ابی سعید البردعی وکان یدرس ببغداد
علی مذهب الامام ابی حنیفه هو والکرخی له شرح الجامعین مات سنة
کذا ذکره الذهبی فی الکنی وقال عبد القادر اسمه احمد بن محمد بن
عبد الرحمن ابو الفضل الکرمانی عبد الرحیم محمد تقدم وابو القسم
ابن یوسف السمرقندی له کتاب الملتقط فی الفتاوی اله املائی اخر
شعبان سنة ٤٩٩ وابو القسم بن یوسف الحسینی
المدنی ناصر الدین له کتاب النافع وکتاب الاخفاف وابو اللیث
السمرقندی اسمه نصر ابو المعین النسفی میمون ابو منصور بن محمد بن عبد الکریم
السمعانی المروزی کذا یوجد فی طبقات الاصحاب والصواب ابو منصور
محمد باسقاط لفظة ابن قال السمعانی له مصنفات مفیدة وکان
اماما فی العربیة قال الذهبی کان اماما ورعا نحویا لغویا له مصنفات
مات سنة ٤٩٤ ابو منصور الماتریدی محمد بن محمد ابو الیسر
البزدوی محمد بن محمد بن الحسین فصل فیما عساه
یشتهر بابن فلان ابن امین الدولة الحسن بن احمد ابن الرفاء احمد بن
ابرهیم ابن جعفر احمد بن یحیی ابن جرو الحسن بن محمد ابن
دوست عبد الغفار محمد ابن الربیع محمد بن احمد ابن رستم
ابرهیم ابن الزرکشی احمد خرج ابن السماعی احمد بن علی ابن
السماک علی بن سنجر ابن سماعه محمد ابن سینا الحسین
ابن عبد الله ابن شجاع محمد ابن الصایغ محمد بن عبد الرحمن
ابن الطبری احمد بن الحسین احمد بن عبد الحق
ابرهیم ابن العدیم عمر بن احمد ومحمد بن عمرو ابن ابی
القوایم احمد بن محمد ابن الفضیح احمد بن علی

ابن

ابن قاضی خاصه محمود ابن قاضی العسکر علی بن خلیل ابن معطی
یحیی ابن الولی محمود ابن وهبان عبد الوهاب
فصل فیمن عساه یشتهر بنسب او لقب الانزاری
امیر کاتب وهو الاتقانی ایضا الانحسیکثی احمد بن محمد ومحمد بن محمد
الاشبیجانی علی بن محمد ومحمد بن محمد الاشتراباذی
جعفر بن طرخان الامتروشنی محمد بن محمود
القاآنی منصور بن احمد اکمل الدین محمد بن محمد بن
محمود امام زاده محمد بن ابی بکر الانصاری
احمد بن محمد البرزلی احمد بن محمد
برهان الاسلام محمد بن محمد البرهان النسفی
محمد بن محمد البزدوی علی بن محمد ومحمد بن محمد
البقالی محمد بن ابی القاسم تاج الشریعة محمود
ابن عبید الله التبانی جلال الترکمانی احمد
وعثمان وعلی التمرتاشی احمد بن اسمعیل
الحدادی ابرهیم الحصاص
احمد بن علی الحارثی عبد الله بن محمد
حافظ الدین النسفی عبد الله بن احمد الحاکم الشهید
محمد بن محمد الحسام الاخسیکثی احمد بن محمد
تقدم فی اخر الحسام الصدر الشهید
عمر بن عبد العزیز الحصیری محمود بن احمد
حمید الدین الضریر علی بن محمد الحاص الموصلی
یوسف بن احمد الخبازی عمر بن احمد الخبازی
له شرح القدوری وکان فی حدود الستمائة
الحصاف احمد بن عمر الخلخالی له شرح القدوری خواهرزاده
محمد الحسینی الخلاطی محمد بن عباد ومحمد بن علی

الدماس ابو ظاهر ابو زيد عبد الله الدورمى محمد بن مصطفى
الرستغفنى على بن سعيد الركن العميدى محمد بن محمد
الزاهد محمد بن الوليد الزاهدى مختار الزندويسى
ابن يحيى الروزنى محمد بن محمود الزيلعى عثمان بن على
الرسى احمد بن عيسى زين المشايخ محمد بن القاسم البقا
سبط بن الجوزى يوسف السجاوندى محمد بن محمد
السراج الهدى عمر بن اسحق السرخسى محمد بن محمد
السروجى احمد بن ابو هيم السعدى على بن الحسين
السكاكى يوسف بن يعقوب السنجارى عبد الله على
ومحمد بن عبد الرحمن السيرافى الحسين بن عبد الله واسمه
السحرى احمد بن كامل والخليل بن احمد الشروطى احمد بن زيد
السعنى محمد بن احمد سمين الائمة الحلوانى عبد العزيز
ابن احمد السرخسى محمد بن احمد بن ابى سهل الكردرى
محمد بن عبد الستار الصابرى احمد بن محمود
الصاغانى ركن الائمة له شرح القدورى صدر الشريعه
عبيد الله بن مسعود صدر القضاة شرح الجامع الصغير
الصلعرى محمد بن مصطفى صاحب الخلاصة على القدورى
على بن احمد بن ملى صاحب خلاصة الفتاوى ظاهر
صاحب الكشف الكبير عبد العزيز صاحب المختار
عبد الله بن محمود صاحب الهدايه على بن ابى بكر
الطبرى محمد بن احمد وابو عمرو الطحاوى احمد بن محمد
العتابى احمد بن احمد الانصارى عماد الاسلام
عبد الرحيم الغميدى محمد بن محمد علاء الدين السمرقندى
محمد بن عبد الحميد الغزنوى احمد بن محمد وسعد بن عبد
فخر الاسلام على بن محمد البزدوى الفضلى عثمان

ابن

ابن ابرهيم ابن محمد مولده فى شهر رمضان سنة ٦٠٦ وتوفى سنة
وعبد العزيز بن عثمان ومحمد بن محمد اخو عثمان وعبد الوهاب
قاضى الحرمين احمد بن محمد قطب الدين عبد الكريم قوام الدين
امير كاتب الاتقانى ومحمد الكاكى ومسعود الكرمانى
القونوى احمد بن مسعود ومحمد بن يوسف ومحمد بن احمد القمى
احمد بن عبد القادر الكرخى عبد الله بن الحسين
الكاكى محمد الكرابيسى اسعد بن محمد الكردرى عبد الغفور
ابن لقمان ومحمد بن عبد الستار الكرمانى ابو الفضل
عبد الرحمن وتوام الدين مسعود الماتريدى محمد بن محمد
المحمودى احمد بن عبد الله ومحمود بن عبيد الله وعبد الله المحمودى
احمد بن ابى المؤيد المروزى المفتى له كتاب مسائل غوى الحيطان
والطرق ومسيل الماء المستغفرى جعفر بن محمد المفتى على بن زكريا
مولانا جلال محمد بن محمد الناصحى عبد الله بن الحسين
الناطفى احمد بن محمد النخعى الحسين بن محمد نور الهدى
القاسم بن على الهاشمى عبد المطلب ابو الحسن عبد الرشيد
البردى مسعود بن الحسين والله اعلم بالصواب

نقلت باسم سيدنا ومولانا شيخ مشايخ الاسلام صدر العلماء
العظام نور الملة والدين شيخ المدرسين عمدة المحققين
والمسلكين مولانا الشيخ على بن المرحوم غانم الحوزى المقدسى
الحنفى من نسخة بخطه الكريم والله المستعان وعليه التكلان
تيسر تبييضه وتم تسطيره على يد اقل عبيد القمد
نوح بن محمد عفر الله له ولوالديه
واحسن اليهما واليه فى اواخر شوال الكرم
لسنة احدى وتسعين والف
من هجرة من له العز والشرف

باسمه سبحانه وتعالى

الطبقة الاولى فى علماء دولت عثمان الغازى بويع له بالسلطنة فى سنة تسع وتسعين وستمائة ٦٩٩

الحكيم آده باى ٢	طوبجى اوغلى قضيه اده باى ٢	الشيخ خليل الفقيه صاحب باى ٢	الشيخ خلوص باباى ٢	الشيخ غازى فقيه باشا ٢	الشيخ خلوص باشا ٢
الطبقة الثانية السلطان اورخان ابن عثمان الغازى ٧٢٦	الحكيم داود القيصرى ٣	الحكيم ناج الدين الكردى ٣	الولى علاء الدين الاسود ٣	مولانا جندرلى خليل ٣	الولى الكبير محمد القيصرى ٣
الشيخ فرج بعد ٤	الشيخ اخى اوران ٤	الشيخ موسى ابدال ٤	الشيخ دوندار باباى ٤	الطبقة الثالثة السلطان مراد ابن اورخان الغازى ٧٦٠	الولى محمود الكهفى ٥
جمال الدين الافشارى ٦	برهان الدين بعد ٦	الشيخ الحاج بكتاش ٦	الشيخ احمد الكشرى ٦	الشيخ يونس يونس ٦	الطبقة الرابعة السلطان بايزيد الملقب بيلدرم بايزيد ٧٩٢
محمد الكردى صاحب البخارى ٩	محمد الشيبانى صاحب القاموس ٩	شهاب الدين ٩	حسن باشا ٩	سنان باشا ٩	محمد الفناعى ١٠
قطب الدين الانبوقى ١٠	بهاء الدين ١٠	الشيخ خضر الدين ١٠	ابهم الخفى ١٠	الشيخ باباعلى الزنجانى ١٠	الشيخ محمد الجزائرى ١٠
عبد الواجد ١٢	ابن ملك ١٢	محمد بن عبد اللطيف ابن ابن ملك ١٢	صاحب الكفاية عبد الحق الفوائح ١٢	علاء الدين الروض ١٢	فخر الدين الروض ١٢
الولى احمدى ١٣	الشيخ بدر الدين محمود ابن قاضى سماونه ١٣	الحاج باشا ١٣	الشيخ حامد القيصرى ١٥	امير سلطان ١٥	الشيخ حاج بكتاش ١٥
الطبقة الخامسة السلطان محمد لر بايزيد ٨١٦	برهان الدين حسين ١٦	فخر الدين العجمى ١٦	بعقوب الاضر ١٧	بايزيد صوفى ١٧	محى الدين الكافيجى ١٧
الشيخ عبد الرحيم الرومى ١٨	شيخ زين الحاج ١٩ / پير الياس ٢٠ / الشيخ زكريا ٢٠	الشيخ محمد الشيخ ظهير الدين الشيخ كمال الدين الشيخ صلاح الدين ٢٠	الشيخ يا باباخاص الشيخ صلاح الدين الشيخ مصلح الدين ٢٠	الشيخ على روده ٢٠ الشيخ لطف الله ٢٠	الطبقة السادسة السلطان مراد لر سلطان محمد ٨٢٥
الشيخ عبد الرحيم الرومى ١٩					

شبكة الألوكة www.alukah.net

ابن محمد ٥ ابن ملا بكان	يوسف بالي ابن ملا بكان	المولى محمد بن بير	شرف الدين القاسمي	المولى سيد علي الحنبلي	علاء الدين السمرقندي المولى الكوراني الحنفي ٣٢	
المولى مجد الدين	حضر بك ابن جلال الدين الحنفي ٣٣	المولى شكر الله	المولى نام الدين	المولى حضر شاه	المولى اياز باوغي جلبي	المولى علي الطوسي
المولى حمزه الفرغاني	المولى احمد ابن الخطيب	المولى سيد علي الحنفي	المولى سيد علي الكوفاني	المولى حسام الدين الكفرقاني	المولى الياس الشيباني	المولى الياس الرومي
المولى محمد الرومي	المولى الفقيه الحنفي	المولى الشهير بنقاضي بلاط	المولى الفقيه بخشايش	المولى قطب الدين محمد الاذنيقي	المولى فتح الله الكرماني	المولى مفرد شجاع
المولى خضر الياس	المولى سليمان جلبي	الشيخ آق بيق ٢٩	الشيخ محمد بالي اوغلي	الشيخ احمد بيان	الشيخ شيخي الشاعر	الشيخ مصلح الدين
الشيخ بير علي خليفه	الشيخ حسن الرومي	الشيخ ناصر الدين	الطبقة السابعة السلطان مراد خان ابن السلطان محمد خان الغازي ابن السلطان ورخان ٨٥٥ ٣٠	الشيخ حسن الحنفي ٣١	الشيخ علي الكوراني الحنفي ٣٢	
المولى يار علي الحنفي	المولى مصلح الدين مصطفى	المولى خضالي	المولى فضلاء مصطفى	المولى حسن جلبي	المولى علاء الدين علي الحنفي ٣٣	
المولى الحسن بن عبد الصمد سوني	المولى محمد بن مصطفى الحاج حسن	المولى شمس الدين الفوجي	المولى مصنفك	المولى يحيى الدين الحلبي	المولى ابن حضر شاه ورثى محمد	المولى ابن ادريس
المولى احمد ٣٤ فضل زاده عبد الدين الحنفي	سنان الدين ابن المولى يوسف بالي ابن ملا بكان	المولى خضر بك ابن جلال الدين	المولى محمد بن جلال الدين	المولى احمد بن الخطيب	المولى صلاح الدين	المولى عبد القادر
المولى ابن الخطيب	المولى حسن جلبي	المولى ابراهيم	المولى قاضي زاده	المولى ابن الخطيب	المولى فتح الله مفتي	المولى امر الله

المولى قوجه زاده	المولى الشهير بنيجي	المولى بهاء الدين	المولى سراج الدين	المولى شمس الدين	المولى ابن كمال	المولى ولدان
المولى ابراهيم	المولى يار حصاري زاده	المولى كرماستي	المولى اشرف زاده	المولى عبد الله اللامابي	المولى حاجي باباء	المولى ولي الدين
المولى علاء الدين	المولى مصلح الدين مصطفى بن زكريا الخطيب	المولى مصلح الدين الخطيب	المولى مصلح الدين	المولى احمد	المولى ولي	المولى الطرشقوني
المولى مصلح الدين	المولى سنان	المولى حلبي	المولى سنان الدين	المولى خطيب جامع بطرخان	المولى حكيم قطب الدين ٦٢	المولى شكر الله ٦٢
الحكيم يعقوب ٦٢	الحكيم نوبخي زاده ٦٢	الشيخ آق شمس الدين ٦٢	الشيخ ابن المصري	الشيخ ابراهيم	الشيخ ابن الحنفي	الشيخ ابن العطار
الشيخ سعد الله	الشيخ فضل الله	الشيخ محي الدين	الشيخ سليمان خليفه	الشيخ البهي	الشيخ نفسي زاده	الشيخ وفا
الشيخ اصالة مصلح الدين	الشيخ مصلح الدين	الشيخ علاء الدين	الشيخ رفاعي	الشيخ جعبر القرماني	الشيخ مسعود	الشيخ سنان
المولى حاجي عبد الحق	المولى علاء الدين الخلوتي	الطبقة الثامنة السلطان بايزيد ابن فاتح سلطان محمد خان غازي ٨٨٦ ٧٨	الشيخ خليفه	الشيخ حلبي	الشيخ قاسم	الشيخ حاجي خليفه
المولى شاعي سنان	المولى شجاع الحكام	المولى علي بكاني	المولى لطفي	المولى عذاري	المولى قاسم حلبي	المولى خطيب قاسم
						المولى علي حلبي الحنفي ٨٢

الألوكة
www.alukah.net

www.alukah.net
الألوكة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الحمد لله الذى رفع بفضله طبقات العلماء • وجعل اصولهم ثابتة وفروعهم
فى السماء • وزين سماء الشريعة والاسلام • بانوار افكار الفضلاء •
واحكم مبانى الاحكام • بقواعد وضعها اجتهاد الفقهاء • والصلوة
والسلام على نبيه محمد سيد الرسل • وخاتم الانبياء • بعثه الله تعالى
على فترة من الرسل • ليقيم به الملة العوجاء • وهو صاحب الملة الحنيفية
السمحة البيضاء • وساحب ذيل الغرة والشرف على القبة الخضراء •
وعلى آله واصحابه الذين هم نجوم الاستواء • وعلى من تبعهم من المسلمين
الى يوم البعث والجزاء • بعد فانى منذ ما عرفت اليمين من الشمال •
والمستقيم من المحال • كنت مشغوفا بتتبع مناقب العلماء واخبارهم
ومتهالكا على حفظ مآثرهم وآثارهم • حتى اجتمع من ذلك شئ كثير فى
الخاطر الفاتر • بحيث امتلئ بها بطون الكتب والدفاتر • ولقد دون
المورخون مناقب العلماء والاعيان • ما ثبت بالنقل واثبته العيان
ولم يلتفت احد الى جمع اخبار علماء هذه البلاد • وكاد ان لا يبقى اسمهم
ورسمهم على السن كل حاضر وباد • ولما شاهدت هذه الحال • بعض من ارباب
الفضل والكمال • التمس منى ان اجمع مناقب علماء الروم • فاجبت الى
ملتمسه مستعينا بالملك الحى القيوم • وارد فت ذكر علماء الشريعة ببيان
احوال مشايخ الطريقة • زاد الله انوارهم • وقدس اسرارهم • ولقد
ذكرت فى هذا الكتاب من بلغ منهم الى المناصب الجليلة • وان كانوا
متفاوتين فى العلم والفضيلة • ومن لم يبلغ الى تلك المناصب

مع

مع ما لهم من الاستحقاق لتلك المراتب • ومع ذلك فلعل ما تركت اكثر
مما ذكرت • ولما لم اطلع على تاريخ وفات هولاء الاعيان • وضعت
الرسالة على ترتيب سلاطين آل عثمان • ولهذا سميت الرسالة بالشقائق
النعمانية • فى علماء الدولة العثمانية • وقد وقع هذا الجمع والتاليف فى
ظل دولة من خصه الله تعالى بالالطاف السبحانية • من سلاطين
الدولة القاهرة العثمانية • الذى تضعضع بسطوته مبانى الاكاسرة
وتطأطاء دون سرادقات عظمته سوامد القياصره • وتوصنت
اليه السعادات مقاليدها • وانبجست به الايام للانام مواعيدها •
خلاصة ارباب الخلافة فى العالمين • شرف الاسلام وملاذ المسلمين •
فصل الخواقين العظام • وقطب السلاطين الكرام • مطاع الملوك
والسلاطين • مطيع احكام الشريعة والدين • السلطان ابن السلطان
والخاقان ابن الخاقان • ابو الفتح والنصر السلطان سليمان خان
ابن السلطان سليم خان • ادام الله ايام سلطنته الزهراء الى
آخر الزمان • وظلل اعوام دولته الغراء الى انقراض الدوران •
ولا زالت دولته الابدية محفوفة بالعواطف الرحمانية • وما برحت
عزته السرمدية مقرونة باللطايف الربانية • وها انا اشرع فى
المقصود • متوكلا على المعبود • وما توفيقى الا بالله عليه
توكلت واليه انيب • وهو السميع القريب المجيب

الطبقة الاولى
فى علماء دولة عثمان الغازى روح الله روحه

بويع له بالسلطنة
فى سنة تسع وتسعين وستمائة

ومن العلماء فى زمانه المولى الفاضل
اده بالى ولد رحمه الله بالبلاد القرامانية وقراء هناك بعضا
من العلوم • ثم ارتحل الى البلاد الشامية وتفقه بها على مشايخ الشام
وقراء التفسير والحديث والاصول عليهم • ثم ارتحل الى بلاده واتصل
السلطان عثمان الغازى ونال عنده القبول التام وكان يراجعون
اليه بالمسايل الشرعية ويشاورون معه فى امور السلطنة وكان

المولى اده بالى
رحمه الله تعالى

عالما عاملا عابدا زاهدا ويحكى انه كان مقبول الدعوة وكان يتبرك بانفاسه الشريفة وكان رحمه الله ذا ثروة عظيمة الا انه سلك مسلك الصوفية وبنى فى الدولة العثمانية زاوية تنزل بها المسافرون وربما بيت فيه السلطان عثمان وبات ليلة فيها فراى فى المنام ان قمرا خرج من خصن الشيخ اده باى ودخل فى خصنه وعند ذلك نبت من سرته شجرة عظيمة سدت اغصانها الآفاق وتحتها جبال عظيمة تنفجر منها الانهار والناس ينتفعون بتلك الانهار لانفسهم ودوابهم وبساتينهم فقص هذه الرؤيا على الشيخ فقال لك البشرى تلت مرتبة السلطنة وينتفع بك وباولادك المسلمون وانى زوجت لك بنتى هذه فولد لعثمان الغازى عنها اولاد وكان الشيخ بلغ من السن مائة وعشرين سنة ومات فى سنة ست وعشرين وسبعمائة وماتت بعد شهر ابنته وهى زوجة السلطان عثمان وام السلطان اورخان وبعد مضى ثلثة اشهر من وفاتها مات السلطان عثمان الغازى **ومنهم** المولى طورسون فقيه ختن المولى اده باى وهو ايضا من بلاد قرامان قراء على المولى المذكور التفسير والحديث والاصول وتفقه عنده وبعد وفاته قام مقامه فى امر الفتوى وتدبر امور السلطنة وتدريس العلوم الشرعية وكان عالما عاملا مجاب الدعوة **ومنهم** المولى خطاب ابن ابى القاسم القرحصارى قراء ببلاده على علماء عصره ثم ارتحل الى البلاد الشامية وقراء على علمائها واخذ منهم الفقه والحديث والتفسير ثم عاد الى بلاده وتوفى بها وله شرح نافع على منظومة الشيخ العالم عمر النسفى فى الخلافيات نزع من تصنيفه فى صفر سنة سبع عشرة وسبعمائة **ومن مشايخ زمانه** الشيخ العارف بالله مخلص بابا توطن رحمه الله فى بلاد قرامان وحضر مع السلطان عثمان الغازى فى فتوحاته وكان مجابا لدعوة سالكا واصلا الى الله تعالى وكان صاحب كرامات عليه ومقامات سنية قدس الله تعالى سره العزيز **ومنهم** الشيخ العارف بالله عاشق باشا ابن الشيخ مخلص بابا المذكور توطن فى موضع يقال له فرتهر من بلاد قرامان وتوفى بها وقبره مشهور هناك يستجاب عنده الدعوات والناس يتبركون به كان قدس سره عابدا زاهدا عارفا بالله وصفاته وعالما

باطوار

باطوار السلوك ومقامات السالكين وله كتاب منظوم بالتركية مشتمل على احوال السلوك واطواره **ومنهم** الشيخ العارف بالله علوان چلبى ابن الشيخ عاشق باشا المذكور توطن فى موضع قريب من بلدة اماسيه ومات هناك ودفن فيه وقد زرت مرقده المقدس فى عنفوان الشباب وتبركت به كان عابدا زاهدا عارفا بالله وكان صاحب جذبة عظيمة وله نظم ايضا فى اطوار السلوك **ومنهم** الشيخ العارف بالله الشيخ حسن كان عابدا زاهدا مجاب الدعوة مظهر الكرامات ومعدن البركات وكانت له زاوية قريبة من دار السلطنة ببلدة بروسا وكان يلقب باخى حسن ودرس

الطبقة الثانية فى علماء دولة السلطان اورخان بن عثمان الغازى

بويع له بالسلطنة بعد وفات ابيه فى سنة ست وعشرين وسبعمائة **ومن العلماء فى ايامه** العالم العامل والفاضل الكامل المولى داود القيصرى القرامانى اشتغل فى بلاده ثم ارتحل الى مصر وقراء على علمائها التفسير والحديث والاصول وبرع فى العلوم العقلية وحصل علم التصوف وشرح فصوص ابن العربى ووضع لشرحه مقدمة بين فيها اصول علم التصوف ويفهم من كلامه فى تلك المقدمة مهارته فى العلوم العقلية ايضا وبنى السلطان اورخان مدرسة فى بلدة ازنيق وهى على ما سمعته من الثقاة اول مدرسة بنيت فى الدولة العثمانية وعين تدريسها للشيخ داود القيصرى فدرس هناك وافاد وصنف واجاد وكان عابدا زاهدا متورعا صاحب اخلاق حميدة روح الله روحه **ومنهم** المولى الفاضل تاج الدين الكردى قراء على علماء عصره منهم العالم الفاضل سراج الدين الارموى صاحب المطالع وبيان الحكمة وحصل من العلم شيئا كثيرا وبرع فى جميعها وتمهر فى الفقه واشتهرت فضائله ولما مات داود القيصرى صار مدرسا بمدرسة ازنيق بنصب السلطان اورخان فعلا ودرس هناك مدة وافاد طلبة زمانه وكان زوج احدى بنتيه للشيخ اده باى المذكور وزوج بنته الاخرى للمولى خير الدين القاضى ثم صار وزيرا ولقب بخير الدين باشا وروى عن بعض الثقاة ان السلطان اورخان الغازى لما حاصر بلدة ازنيق ظهر عسكر الكفار فى بعض الجوانب يقصدون السلطان المذكور وكان السلطان وشاور مع الامير شاهين الالامى عبد السلطان المذكور

شبكة الألوكة www.alukah.net

فاشار اليه ان لا يوخر امر الحصار وقال ان وهبت لى الغنيمة الحاصلة فهو لاء
الكفار اذهب اليهم فقبله السلطان وهزم الامير المذكور عسكر الكفار
وحصلت له منهم غنيمة عظيمة فقدم السلطان على ما فعله فاستفتى من المولى
المذكور وحكى له ما جرى بينه وبين الامير شاهين من هبته الغنيمة
المذكورة له فقال المولى ان هذا عبد ومعتق قال المولى ان الغنيمة له ولا يجوز
اخذها منه وبنى ذلك الامير بذلك المال مدرسة بمدينة بروسا وجسرا بقصبة
كرماستى وزاوية ومنهم العالم الفاضل الكامل المولى علاء الدين الاسود
شارح المغنى فى الاصول وشارح الوقاية اشتهر عند اهل الروم بقره خواجه
وارتحل الى بلاد العجم وقراء على علمائها ثم اتى الى بلاد الروم واعطاه السلطان اورخان
مدرسة بازنيق بعد وفات تاج الدين الكوى وصنف وقت تدريسه تلك
المدرسة شرح الوقاية وهو كتاب حافل لحل مشكلات الوقاية رايته فى
مجلدين وطالعته وانتفعت به شكر الله سعيه وسمعت من بعض الثقاة
ان المولى شمس الدين الفناري قراء عليه لكن وقعت بينهما مخالفة ونادره
ولهذا تركه وذهب الى خدمة المولى جمال الدين الاقسرايى روح الله ارواحهم
ومنهم المولى العالم العامل مولانا خليل الجندرى المشتهر بين الناس بخنده لو
خليل كان رحمه الله فى طلبة المولى علاء الدين الاسود وكان هو اول قاض فى قضاء
العسكر وقصته ان السلطان اورخان ذهب يوما الى بيت المولى علاء الدين
الاسود لاجل زيارته ولما دخل داره وجد المولى المذكور يصلى فى منزله فوقف
ساعة وقال لبعض الطلبة الحاضرين هنا كى اريد ان اصلى ايضا فتقدم مولانا
خليل المزبور وصلى هو والحاضرون خلفه ولما خرج المولى علاء الدين من بيته
قال له السلطان الرعايا يحاكمون الى وانا على السفر ولا علم لى بالاحكام الشرعية
فعين واحدا منهم طلبتك يسافر معى ويحكم بين الناس عند الحاجة فقال المولى خذ
معك واحدا من الحاضرين فتفرع الكل اليه ليرد عنهم هذه المصلحة فقال السلطان
عين واحدا منهم آخذ جبرا فعين مولانا خليل المذكور فذهب معه وهو سكلى
ومن نسله خليل پاشا وزير السلطان مراد خان والسلطان محمد خان وفى رواية

اخرى ان المولى المذكور كان قاضيا فى اواخر سلطنة السلطان عثمان الغازى
ببلدة بلاجوك ولما فتح السلطان اورخان بلدة ازنيق نصبه قاضيا بها
ثم جعله قاضيا بمدينة بروسا ولما جلس السلطان مراد الغازى على سرير السلطنة
جعله قاضيا بالعسكر ثم جعله وزيرا واميرا للامراء ولقب بخير الدين باشا
والله اعلم بحقيقة الحال وكان رجلا عاقلا مدبرا لامور السلطنة وكان
من اقرباء الشيخ ادهم بالى المذكور ومنهم العالم الفاضل المولى محسن القيصرى
قرء العلوم على المولى مجد الدين القيصرى واطلع على فنون كثيرة من اقسام
الفنون الادبية وانواع العلوم الشرعية ثم ارتحل الى البلاد الشامية
وقراء على علمائها التفسير والحديث ثم عاد الى بلاده وتوفى بها نظم كتابا
من الفقه واجاد فيه كل الاجادة ونظم ايضا علم الفرايض نظما حسنا بليغا
جامعا للمسائل ثم شرحه شرحا بين فيه دقايقه واسراره وله شرح على
مختصر الشيخ الاندلسى فى علم العروض احسن فى ترتيبه وضمه فوايد كثيرة
ومن مشايخ زمانه الشيخ العارف بالله الشيخ المعروف بالنسبة الى الغزال
وهو المشهور فى لسانهم بكيكلو بابا ولم يشتهر اسمه وانما نسب الى الغزال
لانه كان يركب الغزال وكان الغزال مسخرا له وتولد ببلدة خوى من بلاد
العجم ثم ارتحل الى بلاد الروم وحضر فتح بروسا مع السلطان اورخان راكبا الغزال
وتوطن قريبا من مدينة بروسا ومات هناك ودفن بذلك الموضع وبنى
السلطان اورخان على قبره قبة وقبره مشهور يزار ويتبرك به كان رحمه الله
صاحب جذبة عظيمة وكرامات سنية متجردا عن العلايق الدنيوية
منقطعا الى الحضرة الالهية ولقد زرت مرقده وحصل لى عند زيارته
انس عظيم ورايت عنده قبرا آخر سالت حافظ قبته عن صاحب هذا القبر
قال لقد سمعت انه من اولاد الامير كرميان ولقد ترك الامارة واتصل
بخدمة الشيخ ونال عنده المراتب السنية وكان من جملة احباء الشيخ
المذكور رجل مستقى بطور عود الب من امراء السلطان عثمان الغازى ولما
اسن الامير وضعف عن الحركة توطن فى موضع قريب من مقام الشيخ

شبكة الألوكة www.alukah.net

كيكلوبابا وذلك المكان مستمر الآن بطور غرديلي وكان الامير المذكور مداوما
لخدمة الشيخ المزبور الى ان مات وقد احبه السلطان اورخان الشيخ المذكور
واعطاه موضعا قريبا من مقام يقال له اينه كول مع حوله فر القرى ولم يقبلها
الشيخ وقال الملك والمال ينفي للامراء والسلاطين ولا يحتاج اليه الفقراء
ولما ابرم عليه السلطان قال عينين من مقامي هذا الى هذا التل للفقراء لاجل
الاحتطاب وسأل الشيخ المذكور من شيخه فقال انا من جملة مريدي بابا الياس
ومن طريقة الشيخ ابي الوفاء البغدادي قدس الله تعالى اسرارهم وروي ان
السلطان اورخان سأل منه الدعاء لنفسه فقال الشيخ اني لا اغفل عنك
واذا وقعت حاجة ادعوك وبعد مدة قلع الشيخ شجرة غرب وحمله الى مدينة
بروسا ودخل دار السلطنة بذلك وغرسها في داخل الباب قريبا فراخذا تنبسط
ثم ذهب فاخبر السلطان بذلك ففرح فرحا شديدا ثم دبي تلك الشجرة فعظمت
وهي باقية الى الآن ومنهم الشيخ العارف بالله قرجه احمد كان في بلاد العجم
من ابناء بعض الملوك ولما حصلت له الجذبة ترك بلاده واتى بلاد الروم
وتوطن في موضع قريب من قصطمونية وقبره هناك يتبرك به ويزار وتستجاب
عنده الدعوات وتستشفى المرضى وذلك مشهور في بلاد ناعند الخواص
والعوام قدس الله سره العزيز ومنهم الشيخ العارف بالله اخي اوران كان
رحمه الله صاحب دعوات مستجابة وانفاس مستطابة ومنه كرامات
سنية قدس سره العزيز ومنهم الشيخ المجذوب موسى الابدال حضر مع السلطان
اورخان فتح بروسا وقبره مشهور هناك ومن كراماته انه اخذ جمرة
وكفها في قطنة وارسلها مع واحد من احبائه الى الشيخ المزبور كيكلوبابا ولما
راها الشيخ ارسل معه قصعة فيها لبن فلما اتى به الى الشيخ موسى تعجب من ذلك
فقال الرجل المذكور اللبن كثير فائدة في ارساله فقال الشيخ موسى انه
غلب علي لانه لبن الغزال وتسخير الحيوان اصعب من تسخير النبات
ومنهم الشيخ المجذوب المشهور بدوغلوبابا حضر مع السلطان اورخان فتح
بروسا وكان يتيح للفقراء لبنا ممزوجا بالماء ويقسمه عليهم وقت عطشهم

قره جه احمد

اخي اوران

موسى الابدال

دوغلوبابا

ودوغ

ومنهم الشيخ [illegible]
[illegible]
[illegible]

ودوغ عبارة عن ذلك في لسانهم وله موضع منسوب اليه على جبل قريب من بروسا

الطبقة الثالثة في علماء دولة السلطان مراد بن اورخان الغازي

المشهور عند الناس بغازي خداوندكار روح الله روحه ونور ضريحه
بويع له بالسلطنة بعد وفات ابيه في سنة ستين وسبعمائة ومن العلماء
في زمانه المولى محمود القاضي بمدينة بروسا ولد رحمه الله بموضع يقال له
سلطان اوكي وقرأ على علماء عصره العلوم العربية والشرعية والتفسير
والحديث وبرع في كلها ثم استقضاه السلطان مراد الغازي بمدينة
بروسا وكان قاضيا بها مدة كثيرة وكان رجلا عالما صالحا تقيا
متورعا مرضي السيرة في قضائه ولهذا كان الناس يحبونه محبة
شديدة وكان شيخا هرما ولهذا سموه بقوجه افندي روي انه لما زوج
السلطان مراد بنت ابن الامير كرميان لابنه السلطان بايزيد ارسل المولى
المذكور مع جمع كثير من الاعزاء الكرام والخواتين العظام وجعل المولى
المذكور رئيسا لهولاء الجماعة وارسله معهم وكان للمولى المذكور ولد اسمه محمد
وكان عالما فاضلا الا انه مات في سن الشباب واعقب ولدا اسمه موسى
وهو المولى قاضي زاده الرومي وهو حصل في بلاده بعض العلوم
ولما سمع صيت العلم في بلاد العجم عزم ان يذهب اليها لتحصيل العلم لكنه
كتم العزم عن اقاربه وفطنت لذلك اخته فوضعت بين كتبه شيئا
كثيرا من طلبها ليستعين به في ديار الغربة فارتحل الى بلاد العجم وقرأ على
مشايخ خراسان ثم ارتحل الى ما وراء النهر وقرأ على علمائها ايضا وحصل
هناك علوما كثيرة وبلغ من مراتب الفضل اعلاها واشتهرت فضائله
وبعد صيته ودار على الالسنة ذكره ولقبوه بقاضي زاده رومي
واتصل بخدمة ملك سمرقند وهو الامير الاعظم الغ بك ابن شاه رخ ابن
امير تيمور واقبل الامير المزبور عليه اقبالا عظيما وقرأ عليه بعض العلوم
الرياضية وكان الامير المذكور محبا للعلوم الرياضية قرأ عليه بعض
العلوم الرياضية كتبا كثيرة واعتنى هو لذلك بالعلوم الرياضية

محمود القاضي

قاضي زاده رومي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

جمال الدين الاسترابادي

اشد اعتناء حتى برع فيها وفاق اقرانه بل من تقدمه وشرح اشكال التاسيس
من الهندسة في سنة خمس عشرة وثمانمائة وشرح كتاب المجسطي الهيئة في سنة
اربع عشرة وثمانمائة واعتذر في خطبته عن ترك وطنه واقامته بسمرقند وقال
شعر ولا عيب فيهم غير ان ضيوفهم * تلام بنسيان الاحبة والوطن
قرأت الشرحين المذكورين على المولى الوالد روح الله روحه وقرأهما هو على المولى
الخلخالي وقرأهما هو على مولانا فتح الله الشرواني وقرأهما هو على المولى
الشاشي وروي انه قرأ على السيد الشريف ولم يحصل الموافقة بينهما فترك درسه وقال السيد
الشريف في حقه غلب على طبعه الرياضيات وقال هو في حق السيد الشريف
هو لا يفيد الا افادة لي في العلوم الرياضية ثم انه طالع شرح المواقف للسيد
الشريف ورد كثيرا من مواضعه لكنه لم يكتب بل اشار في حاشية الكتاب
الى تلك المواضع بحلقة رسمها بالقلم والعلماء في بلاد العجم يسمون الطلاب
بالوقوف على ما قصده في الرد يحكى انه كان في بلدة سمرقند مدرسة مرتفعة لها
حجرات كثيرة ووضعوا في كل ضلع منها موضع درس وعينوا لكل موضع درس
مدرسا رئيسهم المولى المذكور وكان من عادتهم ان المدرسين مع طلبتهم يحضرون
عند المولى المذكور فيقرؤن عليه الدرس ثم يذهب المولى المذكور الى منزله
فيدرس كل مدرس في موضع عين له وكان يحضر الامير الغ بيك في بعض
الاحيان درس المولى المذكور واتفق ان عزل الامير المذكور واحدا عن هولاء
المدرسين فترك المولى المذكور الدرس اياما وظن الغ بيك انه وقعت له
عارضة مزاجية فذهب الى بيته لعيادته فاذا هو صحيح فسأل عن سبب تركه
الدرس منذ ايام فقال اني خدمت بعضا من مشايخ الصوفية فاوصاني
ان لا اتولى المناصب الدنيوية الا منصبا لا يعزل صاحبه عنه تركته
فاعتذر الامير الغ بيك على ما فعل وتضرع اليه في قبول التدريس واعلم
المدرس الذي عزله الى مقامه وحلف ان لا يعزل بعد ذلك مدرسا اصلا
فقبل المولى المذكور التدريس ثم ان الامير الغ بيك قصد رصد الكواكب
لما رأى من الخلل في ارصاد المتقدمين فرتب مكانا للرصد بسمرقند فتولاه

اولا

اولا غياث الدين جمشيد فلم يلبث الا قليلا حتى مات ثم تولاه قاضي زاده الرومي
فتوفاه الله قبل اتمامه واكمله المولى علي بن محمد القوشي ويسمى ترجمته نور الله مرقده
ومنهم المولى الاعظم الشيخ جمال الدين محمد بن محمد الاقسرائي كان عالما عاملا فاضلا
تقيا نقيا عارفا بالعلوم العربية والشرعية والعقلية وقد درس فافاد وصنف
فاجاد وانتفع به كثير من الفضلاء وتخرج عنده جمع من العلماء كتب حواشي على
الكشاف وصنف شرح الايضاح في المعاني وشرح الموجز في الطب روي ان المولى
من نسل الامام فخر الدين محمد الرازي روح الله ارواحهم وكان رحمه الله مدرسا في بلاد
قرامان بمدرسة مشهورة بالمدرسة المسلسلة وقد شرط بانها ان لا يدرس فيها
الا من حفظ الصحاح الجوهري فتعين لذلك المولى جمال الدين المذكور في زمانه
وكانت طلبته ثلث طبقات الاولى منهم من يستفيد ون منه في ركابه عند
ذهابه الى الدرس وسماهم بالمشائين والاوسط منهم من يسكنون في رواق
المدرسة وسماهم الرواقيين على عادة الحكماء الاقدمين والاعلى منهم يسكنون
في داخل المدرسة وكان يدرس اولا للماشين في ركابه ثم ينزل عن فرسه ويدرس
للساكنين في الرواق ثم يدخل المدرسة ويدرس الساكنين في داخلها وكان
المولى الفناري ساكنا في رواق المدرسة لحداثة سنه في ذلك الوقت
روي انه لما بلغ السيد الشريف صيت المولى جمال الدين المذكور ارتحل الى بلاد
الروم ليقرأ عليه فلما قرب منه رأى شرحه للايضاح فلم يعجبه حتى روي
انه قال في حقه انه كالذباب على لحم البقر وانما قال ذلك لان الايضاح كتاب
مبسوط لا يحتاج الى الشرح الا في بعض المواضع والمولى المذكور كتب في شرحه
المتن بتمامه وضرب عليه بالمداد الاحمر فبقي الشرح فيما بينها كالذباب على اللحم البقر
ولما قال السيد الشريف هذا الكلام في حقه قال له بعض الطالبين ان تقريره
احسن من تحريره فقصده السيد الشريف فاتى بلاد قرامان فاضاف وخوله
الى ان بلغه موت المولى المرحوم جمال الدين والتقى السيد الشريف هناك المولى الفناري
وذهب معه هو الى مدينة مصر فقرأ على الشيخ اكمل الدين روح الله ارواحهم
ومنهم العالم العامل الفاضل المولى برهان الدين احمد قاضي ازنجان كان ابوه

برهان الدين احمد

شبكة الألوكة www.alukah.net

عالما فاضلا تقيا ورعا كان اميرا على ارزنجان حين قرة الاعمر صنف حاشية
على التلويح وسماها الترجيح وهو مشهورة بين العلماء ومقبولة عندهم قال
الشيخ شهاب الدين ابن حجر في الدرر الكامنة في ترجمته تفقه قليلا واشتغل بحلب
ثم رجع الى بلده وصار اميرا ثم اتفق انه وقع بينه وبين فعل عليه وقتل وتسلطن مكانه
وكان عارفا فاضلا ذا هيبة له نظم وشجاعة وقد نازله عسكر مصر في سنة تسع
وثمانين وسبعمائة ثم لما كانت سنة تسع وتسعين وسبعمائة قابله التتار
الدين بارزنجان فاستنجد الظاهر برقوق فارسل اليه جيشا فهزم التتار ثم وقع
بينه وبين قرا ايلوك بن طور علي فقتل برهان الدين في المعركة وذلك في اواخر
سنة ثمانمائة انتهى كلامه ومن مشايخ زمانه الشيخ العارف بالله الحاج بكتاش
كان رحمه الله من جملة اصحاب الكرامات وارباب الولايات وقبره الشريف ببلاد
تركان وعلى قبره قبة وعنده زاوية يزار ويتبرك به وتستجاب عنده الدعوات
وقد انتسب اليه في زماننا هذا بعض الملاحدة نسبة كاذبة وهو برئ منهم
بلا شك قدس الله سره العزيز ومنهم الشيخ العارف بالله محمد الكشتمي قدم
العجم الى بلاد الروم وتوطن في مدينة بروسا في موضع يعرف بالانتساب اليه الآن
وكان صاحب جذبة عظيمة وكرامات سنية وكان مجاب الدعوة ومنهم
الشيخ العارف بالله المجذوب المشهور بوستين اتى من بلاد العجم الى بلاد الروم وتوطن
بمدينة بروسا وكان صاحب جذبة وكرامات سنية واحوال عظيمة وكان مجاب
الدعوة وبنى له السلطان مراد الغازي زاوية في قصبة يكي شهر قبره بها يزار تين
الطبقة الرابعة في علماء دولة السلطان بايزيد ابن السلطان مراد الغازي
الملقب بيلدرم بايزيد بويع له بالسلطنة بعد وفات ابيه في رابع شهر
رمضان المبارك سنة احدى وتسعين وسبعمائة ومن العلماء في زمانه
المولى العالم العامل ابو الفضائل والكمالات مولانا شمس الدين محمد ابن حمزة بن محمد
الفناري قدس الله روحه قال السيوطي سمعت من شيخنا العلامة محي الدين
الكافيجي جان نسبة الفناري الى صنعة الفنار قلت سمعت من والدي
انه يحكي من جدي رحمه الله ان نسبة الفناري الحرفية مسماة بفنار

الحاج بكتاش

الشيخ محمد الكشتمي

شيخ بوستين بوس

جلوس سلطان بايزيد خان ٧٩١

المولى شمس الدين الفناري

والله

٧

والله اعلم قال السيوطي تلامذه شيخنا العلامة محي الدين الكافيجي وكان
يبالغ في الثناء عليه جدا وقال ابن حجر كان المولى الفناري عارفا بالعلوم
العربية وعلم المعاني والبيان وعلم القرآءات كثير المشاركة في الفنون
ولد رحمه الله في صفر سنة احدى وخمسين وسبعمائة واخذ عن العلامة
علاء الدين الاسود شارح المغني والوقايه واخذ ببلاده عن الجمال محمد بن
محمد بن محمد الاصرائي ولازم الاشتغال ورحل الى مصر لاجل الاشتغال
واخذ عن الشيخ اكمل الدين وغيرهم ثم رجع الى الروم فولي قضاء بروسا
وارتفع قدره عند ابن عثمان جدا وحل عنده المحل الاعلى وصار في زمنه
الوزير واشتهر ذكره وشاع فضله وكان حسن السمت كثير الفضل
والافضال ولما دخل القاهرة مريدا الحج اجتمع به فضلاء العصر
وذاكروه وباحثوه وشهدوا له بالفضيلة ثم رجع وكان قد اثرى
الى الغاية حتى يقال ان عنده من النقد خاصة بمائة وخمسين الف
دينار وحج سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة فلما رجع طلبه المؤيد
فدخل القاهرة واجتمع بفضلائها ثم رجع الى القدس فزار ثم رجع الى بلاده
ثم حج سنة ثلث وثلثين وثمانمائة على طريق انطاكيه ورجع فمات ببلاده
في شهر رجب وكان اصاب به برهدا واشرف على العمى لانه عمي ثم رد الله
عليه بصره نجح في هذه الحجة الاخيرة شكرا لله تعالى على ذلك وله مصنف
في اصول الفقه سماه فصول البدايع في اصول الشرايع جمع فيه المنار والمنزد
ومحصول امام الرازي ومختصر ابن الحاجب وغير ذلك واقام في عمله
ثلثين سنة وله تفسير الفاتحة ورسالة الى فيها مسايل من مائة فنون
واورد عليها اشكالات وسماها انموذج العلوم قال ابن حجر كتب الي بخطه
بالاجازة لما اقدم القاهرة مات في رجب سنة اربع وثلثين وثمانمائة هذا
ما ذكره ابن حجر ولقد سمعت من بعض احفاده ان الرسالة التي اتى فيها مسايل
من مائة فنون انما هي لابنه محمد شاه ورايت للمولى الفناري عشرين قطعة
منظومة كل قطعة منها مسئلة من فن مستقل وعين اسماء تلك الفنون

بطريق الالغاز امتحانا للفضلاء دهره ولم يقدروا على تعيين فنونها فضلا عن حل
مسائلها على انه قال فى خطبة تلك الرسالة وذلك بحمالة يوم مما يتصرون وشرح
هذه الرسالة ابنه محمد شاه المذكور وعين اسامى الفنون وبين المناسبة فيما
ذكره من الالغازات وحل مشكلات مسائلها ونظم عقيب كل قطعة منها قطعة
اخرى قال فى بعضها قلت مؤكدا وفى بعضها قلت مجيبا واتى باحسن الاجوبة
وشرح المولى الفنارى من الرسالة الاثيرية فى الميزان شرحا لطيفا حسنا وقال
فى خطبة شرعت فيه غدوة يوم من اقصر الايام وختمت مع اذان مغربه
بعون الله الملك المنان وشرح الفرايض السراجية ايضا شرحا لطيفا وهو من
احسن شروحها ولما رأى شرح المواقف للسيد الشريف على عليها تعليقات منضمنه
لمؤاخذات لطيفة على السيد الشريف وله كثير من الرسائل والحواشى لكنها
بقيت فى المسودة ومنع الافتاء والتدريس والقضاء عن تبييضها وسمعت
من بعض الثقاة ان مولانا حمزة والمولى الفنارى كان من تلامذة الشيخ صدر الدين
القنوى وقراء عليه من تصانيفه مفتاح الغيب واقراء على ولده المولى الفنارى
ثم ان المولى المذكور شرحه شرحا وافيا وضمنه من معارف الصوفية مالم يسمعه
الاذان ويقصر عن فهمه الاذهان وسمعت عن والدى رحمه الله يحكى عن جدى
ان المولى الفنارى كان مدرسا بمدينة بروسه فى مدرسة مناستر وكان قاضيا
بها ومفتيا فى المملكة العثمانية وكان صاحب ثروة وجاه واسع وصاحب أبهة
وشوكة وكان اذا خرج الى الجامع يوم الجمعة يزدحم الناس على بابه بحيث يمتلى ما بين الناس
ما بين بيته وبين الجامع وكان له عبيد لا يحصون كثيرة حتى حكى ان المولى
خطيب زاده قال للسلطان محمد خان ان المولى الفنارى احسن مصنفاته فصول
البدايع وانا اريغه باد فى مطالعة وكان له مع ذلك اثنى عشر من العبيد
يلبسون الثياب الفاخرة والقرى النفيسة وكان له فى بيته جوار لا يحصين
كثرة اربعون منهن يلبسن القلادنسة ان هبته وحكى ايضا انه مع هذه
الابهة والجلالة كان يلبس نفسه النفيسة الثياب الدنية وكان على راسه
عمامة صغيرة على ذى مشايخ الصوفية وكان يتعقل فى ذلك ويقول ان شيخى

وطعامى

وطعامى من كسب يدى ولا يفى كسبى باحسن من ذلك وكان يعمل صنعة القزازية
وكان بيته بين المدرسة وبين قصر السلطان بايزيد المذكور وله مدرسة
وجامع بمدينة بروسا ومرقده الشريف قدام الجامع يحكى انه خلف عشرة
آلاف مجلدات من الكتب يروى انه شهد السلطان المذكور عنده يوما لقضية
فرق شهادته فسأل عن سبب رده فقال انك تارك الجماعة فبنى السلطان
قدام قصره جامعا وعين لنفسه فيه موضعا ولم يترك الجماعة بعد ذلك
ثم انه وقع بينهما خلاف فترك المولى الفنارى مناصبه ورحل الى بلاد قرامان
وعين له صاحب قرامان كل يوم الف درهم ولطلبته كل يوم خمسمائة درهم
وقراء عليه هناك المولى يعقوب الاصفر وكان المولى الفنارى يفتخر بذلك
ويقول ان يعقوبين قرأ على ثم ان السلطان المذكور ندم على ما فعل
فى حق المولى الفنارى فارسل الى صاحب قرامان يستدعى المولى المذكور
فاجابا ليه وعاد الى ما كان عليه من المناصب وحكى انه صحب الشيخ العارف
بالله الشيخ حميد الحاج بيرام واخذ منه التصوف ورايت له نظما ارسله
الشيخ عبد اللطيف بن غانم امدنى خليفة الشيخ زين الدين الحافى قدس سرهما
وهو هذا شعر قد مت بلادا والروم يا خير قادم ۞ بخير طريق جل عن كل نائم ۞
فمنذ فتوح الروم لم يأت مثله ۞ الى ملكه يهدى به كل عالم ۞ على مسلك المختار
من سائر الورى ۞ الى حضرة الغفار من كل عالم ۞ يلقب زين الدين قد صح كاملا
ويسمى اذ عبد اللطيف بن غانم ۞ لعمرك ان ابن الفنارى طالب ۞ ولكن
تقصيرى الملزوم لازم ۞ وقد حثنى شوق شديد لارضه ۞ لاقضى بقايا
العمر هذا عزايم ۞ واستظل المخدوم فى القدس راجيا ۞ لجمعى جميع السر عن كل هايم ۞
فقم واستلم خيرا يعز بعصرنا ۞ وسلم له ما دمت حيا بقايم ۞ وارض
واغتنم واخدم سبيلا لعارف ۞ تنل بغية تعلو على كل خادم ۞ وارسل
اليه الشيخ عبد اللطيف القدسى نظما جوابا لنظمه وهو هذا شعر
الا يا امام العصر يا خير قايم ۞ بشرع رسول الله يا خير حاكم ۞ انت فريد العصر
فى العلم والتقى ۞ وانت وحيد الدهر يا اكرم حاتم ۞ وانت ضياء الدين بل انت شمسه

شبكة الألوكة www.alukah.net

بعلمك سادا لناس يا خير عالم ٠ ركبت محيط العلم فى سفرة التى ٠ ففقت على الاقران
جاث وقايم ٠ فانت اذا ما كنت فى بلدة مرضية ٠ وايقظ يقضانه بها كل نايم ٠ فان
غبت لا يخفى ضياك وانما ٠ حضرت فانت الشمس فى افق عالم ٠ سألت الهى ان
يديم بقاءك ٠ تفيض على الطلاب جن وآدم ٠ لعمرك شعرى فى جوابك عاجز ٠
كنظم لحسان وكف لحاتم ٠ وبيضى اذا ما فار من نظرة ٠ فلا بدان تحصوه عن كل
ناظم ٠ فانى لا استحيى اذا قيل انه ٠ اجاب مديح ابن الفنارى ابن غانم ٠ ومن
جملة اخباره ان الطلبة الى زمانه كانوا يعطلون يوم الجمعة ويوم الثلثا
فاضاف المولى المذكور اليهما يوم الاثنين والسبب فى ذلك انه اشتهر فى زمانه
تصانيف العلامة التفتازانى ورغب الطلبة فى قراءتها ولم توجد تلك النسخة
بالشراء لعدم انتشار نسخها فاحتاجوا الى كتابتها ولما ضاق وقتهم عن كتابتها
اضاف المولى المذكور يوم الاثنين الى يوم العطلة ومن جملة اخباره ايضا انه كان
للسلطان المذكور وزير مسمى بعوض پاشا وكان يبغض المولى الفنارى ولما عمى
المولى المذكور فى اواخر عمره قال الوزير المذكور يوما ارجو من الله تعالى ان اصلى
على هذا الشيخ الاعمى فسمعه المولى الفنارى وقال انه جاهل لا يحسن الصلوة على
الميت وارجو من الله تعالى ان يشفينى ويعميه واصلى عليه فتوفى الله تعالى
المولى المذكور وكحل السلطان عين الوزير بحديدة محماة فعمى ثم مات وصلى عليه
المولى الفنارى وروى انه كان سبب عمايه انه لما سمع ان الارمن لا ياكل لحوم العلماء
العاملين نبش قبر استاده المولى علاء الدين الاسود ليتحقق عند الرواة
المذكورة فوجده كما وضع مع انه مر عليه زمان مديد فعند ذلك سمع صوتا
من هاتف والتفت اليه فاذا هو يقول هل صدقت اعمى الله بصرك ومن
جملة اخباره ان المولى المذكور ومولانا احمدى فاطم تاريخ اسكندر والمولى
حاجى پاشا مصنف كتاب الشفاء فى الطب كانوا شركاء الدرس عند الشيخ اكمل الدين
فزاروا يوما رجلا من اولياء الله تعالى فنظر اليهم ذلك الرجل فقال للمولانا احمدى
انك ستضيع عمرك فى الشعر وقال للمولانا حاجى پاشا انك ستضيع عمرك
فى الطب وقال للمولانا فنارى انك ستجمع بين رياستى الدين والدنيا والعلم

والفتوى

والفتوى وكان كما قال لان المولى احمدى صحب الامير اياس كرميان واشتغل
لاجله بالنظم والمولى حاجى پاشا عرض له مرض فاضطره الى الاشتغال بالطب
ومنهم المولى العالم الفاضل حافظ الدين محمد بن محمد الكردى المشهور بابن البزاز
له كتاب مشهور من الفتاوى اشتهر بالفتاوى البزازية وله كتاب
فى مناقب الامام الاعظم ابى حنيفة وهو كتاب نافع فى الغاية مشتمل
على المطالب العالية طالعته من اوله الى اخره واستفدت منه ولما
قدم بلاد الروم باحتشام المولى الفنارى وغلب هو عليه فى الفروع وغلب
ذلك عليه فى الاصول وساير العلوم مات رحمه الله فى اواسط شهر رمضان
سنة سبع وعشرين وثمانمايه ومنهم المولى الفاضل صاحب القاموس وهو
مجد الدين ابو طاهر محمد بن يعقوب بن محمد الشيرازى وكان ينتسب الى الشيخ
ابى اسحق الشيرازى صاحب التنبيه وربما يرفع نسبته الى ابى بكر الصديق
وكان يكتب بالخط الصديقى دخل بلاد الروم واتصل بخدمة السلطان
المذكور ونال عنده مرتبة وجاها واعطاه السلطان المذكور مالا
جزيلا واعطاه الامير تيمور خمسة آلاف دينار ثم جال فى البلاد شرقا وغربا
واخذ من علمايها حتى برع فى العلوم كلها لا سيما فى الحديث والتفسير واللغة
وله تصانيف كثيرة نيف على اربعين مصنفا واجل مصنفاته
اللمع المعلم والعجاب الجامع بين المحكم والعباب وكان تمامه فى ستين
مجلدة ثم لخصها فى مجلدين وسمى ذلك الملخص بالقاموس المحيط وله تفسير
القرآن العظيم وشرح البخارى والمشارق وكان رحمه الله لا يدخل بلدة
الا واكرمه واليها وكان سريع الحفظ وكان يقول لا انام الا واحفظ مائتى
سطر وكان كثير العلم والاطلاع على المعارف العجيبة وبالجملة كان آية
فى الحفظ والاطلاع والتصنيف ولد رحمه الله سنة تسع وعشرين وسبعمايه
بكازرون وتوفى قاضيا بزبيد من بلاد اليمن ليلة الخميس فى شوال سنة ست
او سبع عشرة وثمانمايه وهو متمتع بحواسه ودفن بتربة الشيخ اسمعيل المحسى
وهو آخر من مات من الرؤساء الذين انفرد كل منهم بفن فاقه واتقنه

محمد الكردى
صاحب
البزازى

محمد الشيرازى
صاحب
القاموس

شبكة الألوكة
www.alukah.net

على رأس القرن الثامن وهو الشيخ سراج الدين البلقيني في الفقه على مذهب الشافعي
والشيخ زين الدين العراقي في الحديث والشيخ سراج الدين ابن الملقن في كثير من
التصانيف في فن الفقه والحديث والشيخ شمس الدين الفناري في الاطلاع
على كل العلوم العقلية والنقلية والعربية والشيخ ابو عبد الله بن عرفة في الفقه
المالكية وفي سائر العلوم العربية والشيخ مجد الدين الشيرازي في اللغة رحمهم الله

شهاب الدين

ومنهم العالم العامل الكامل العارف بالله الشيخ شهاب الدين السيواسي ثم الايانلوي
كان رحمه الله عند البعض من اهالي سيواس فتعلم في صغره مبادي العلوم ثم قرء
على علماء عصره حتى فاق اقرانه وبرع في كل العلوم ثم اتصل بخدمة الشيخ
مجد خليفة شيخ زين الدين الكافي وحصل عنده علوم الصوفية ثم ارتحل مع
شيخه الى بلدة ايانلوغ واكرمه الامير ابن ايدن غازي الاكرم فتوطن هناك
ومات في حدود الثمانين من المائة الثامنة ودفن بها وقبره مشهورة يزار
ويتبرك به وله تفسير القرآن العظيم سماه بعيون التفاسير وهو المشهور
بين الناس بتفسير شيخ ورايت له رسالة في طريق الصوفية سماها رسالة
النجاة من سر الصفات من تصفحها يشهد له بان له قدما راسخا في
التصوف ورايت له رسالة اخرى في التصوف ايضا ولكن لم يحضرني اسمها
الآن طيب الله مرقده وفي اعلى غرف بخانات ارقده

حسن پاشا

ومنهم العالم العامل الفاضل المولى حسن پاشا ابن المولى علاء الدين علي الاسود وقرء رحمه الله على والده اولا
ثم قرء على المولى جمال الدين الاقسرائي واجتمع عنده مع المولى شمس الدين افغاري
روي ان المولى جمال الدين نظر يوما في حجرات الطلبة خفية فراى المولى
حسن پاشا متكئا ينظر الكتاب ونظر الى المولى الفناري فراى جاثيا على
ركبتيه يطالع الكتب ويكتب الحواشي عليها فقال في حق الاول انه لا يبلغ درجة الفضل
وقال في حق الثاني انه سيحصل الفضل ويكون له شان عظيم في العلم
وكان كما قال والمولى حسن پاشا شرح المراح في الصرف وشرح المصباح من النحو
وسماه بالافتاح

سفر شاه

ومنهم العالم العامل الفاضل المولى سفر شاه كان رحمه الله
عالما بجميع العلوم وله يد طولى في البلاغة وقد جمع بين المعقول والمنقول

والفروع

والفروع والاصول وارسل اليه المولى العلامة شمس الدين بعض المشكلات
من العلوم العقلية وامره بالجواب عنها فكتب اجوبتها وارسلها اليه واعتذر
عن التعرض للجواب اظهارا للتاديب منه وذكر انه شرع في الجواب بحكم ما قيل
المامور معذور ورايت له خطبا بليغة حسن الترتيب مقبول النظام رد الله روحه

محمد شاه بن الفناري

ومنهم العالم العامل الفاضل المولى المرحوم محمد شاه ابن المولى شمس الدين الفناري
كان رحمه الله عالما فاضلا ذكيا وكان مطلعا على ما اطلع ابوه من العلوم وكان
زايدا عليه في الذكاء وفوض اليه في حياة ابيه تدريس السلطانية بمدينة بروسا
سنة ثمانى عشرة ستة واجتمع عنده في اول يوم من درسه علماء تلك البلدة
وفضلاء طلبتها وسالوه عن مسايل في الفنون المتفرقة فاجاب عن كل منها باحسن
الاجوبة وشهدوا له بالفضيلة واعترفوا باطلاعه على جميع العلوم وكان معيد درسه
وقتئذ المولى فخر الدين البجوي وسبحي ترجمته وحكى انه ما عجز في ذلك اليوم عن جواب احد
الا عن جواب واحد من الطلبة وكان ذلك الطالب مشتهرا بالفسق وروى انه حين الزمه
وسلم ذلك الطالب جوابه بكى من شدة غيرته وروى انه اتى والده ذلك اليوم بعد الدرس
وقال كنت تقول ان الفاسق لا يكون عالما وما اعني هذا اليوم الا سئول الفاسق
وانه فاسق قال المولى الفناري لو لم يكن هو فاسقا لكان فضله فوق ما رايت
توفي سنة تسع وثلثين وثمانمايه

الفناري
يوسف بالي ابن

ومنهم العالم الفاضل المولى يوسف بالي ابن المولى
شمس الدين الفناري روح الله روحه كان عالما فاضلا فوض اليه تدريس المدرسة
المرنوده بعد وفاة اخيه وقرء عليه جدي المرحوم ثم استقضي ببرنية بروسا في
وسنة اربعين وثمانمائه

قطب الدين
الازنيقي

ومنهم العالم الرباني والفاضل الصمداني
الشيخ قطب الدين الازنيقي كان رحمه الله عالما فاضلا زاهدا متورعا وكان له
حظ عظيم من التصوف ولد رحمه الله بازنيق وقرء على علماء زمانه وتمهر
في كل العلوم لاسيما العلوم الشرعية وصنف في كل منها مصنفا جاريا
لما يليها روى انه لما اجتاز تيمورخان بالبلاد الرومية اجتمع مع الشيخ المذكور
فقال له الشيخ عليك ان تترك ضيعك هذا من قتل عباد الله وسفك الدماء
المحرمة فقال يا شيخ اني انزل في موضع وبايخيتي الى الشرق فاجد بها

شبكة الألوكة
www.alukah.net

في الغد الى المغرب فاذا ركبت ركبا ما في نحو خمسين رجلا لايراهم غيري فاتى اقفو اثرهم وامتثل امرهم فقال له الشيخ كنت سمعتك رجلا عاملا والآن علمت انك جاهل فقال من اين قلت هذا قال لانك تفتخر بوصف الشيطان وهو كونه مظهرا لقهر الله سبحانه وتعالى ثم افترقا **ومنهم** العالم العامل الفاضل الكامل بهاء الدين عمر مولانا قطب الدين الحنفي كان عالما فاضلا فقيها متشرعا يرجع اليه في ايام الفتوى في زمانه تغمده الله بغفرانه **ومنهم** العالم العامل الفاضل الكامل نجم الدين الحنفي كان رحمه الله عالما عاملا فقيها فاضلا كاملا جامعا بين الدراية والرواية يرجع اليه ايضا في ايام الفتوى في زمانه اكرمه الله برضوانه **ومنهم** العالم العامل والفاضل الكامل ابرهيم بن محمد الحنفي كان رحمه الله عالما عاملا فقيها فاضلا يرجع اليه ايضا في ايام الفتوى في زمانه اسكنه الله بحبوحة جنانه **ومشايخ زماننا** الشيخ يار علي الشيرازي رويت انه كان رجلا عالما فاضلا عارفا بالاصول والفروع والمعقول والمشروع وكان يفتي في زمانه ويرجع الناس اليه في المشكلات **ومنهم** الشيخ محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف الجزري يكنى بابي الخير ولد رحمه الله فيما حققه نفسه من لفظه والدي في ليلة السبت الخامس والعشرين من شهر رمضان سنة احدى وخمسين وسبعمايه بدمشق وحفظ القرآن سنة اربع وستين وصلى به سنة خمس وستين وسمع الحديث من جماعة وقراء القرآت على بعض الشيوخ وجمع السبعة في سنة ثمان وستين وحج في هذه السنة ثم رحل الى الديار المصرية في سنة تسع وجمع القرآت العشر والاثنى عشر ثم الثلث عشر ثم رحل الى دمشق وسمع الحديث من اصحاب الدمياطي والبرزالي واخذ الفقه عن الاسنوي وغيره ثم رحل الى الديار المصرية وقراء بها الاصول والمعاني والبيان ورحل الى اسكندرية وسمع في اصحاب ابن عبد السلام وغيرهم واذن له بالافتاء شيخ الاسلام ابو الفداء اسمعيل بن كثير سنة اربع وسبعين وكذلك الشيخ ضياء الدين سنة ثمان وسبعين وكذلك شيخ الاسلام البلقيني سنة ثمانين ثم جلس للاقراء وقراء عليه القرآت جماعة كثيرون وولي قضاء الشام سنة ثلث

بهاء الدين

نجم الدين الحنفي

ابرهيم الحنفي

الشيخ يار علي الشيرازي

الشيخ محمد الجزري

عليه الرحمة

وتسعين

وتسعين وسبعمايه ثم دخل الروم لما ناله من الظلم في اخذ ماله وغيره بالديار المصرية في سنة ثمان وتسعين وسبعمايه فنزل بمدينة بروسا دار الملك الجاهل المجاهد بايزيد بن عثمان فاكمل عليه القرآت العشر بها جماعة كثيرون من اهل تلك الديار وغيرهم ولما كانت الفتنة العظيمة المشهورة من قبل تيمور خان في اول سنة خمس وثمانمايه فاخذ امير تيمور معه الى ما وراء النهر ونزل بمدينة كش ثم الى سمرقند وقراء عليه في كل منها جماعة كثيرون ولما توفي امير تيمور في شعبان سنة سبع وثمانمايه خرج من بلاد ما وراء النهر وصل الى خراسان ودخل الى هراة ثم الى مدينة يزد ثم الى اصفهان ثم الى شيراز فقراء عليه في كل منها جماعة بعضهم السبعة وبعضهم العشرة والزمه صاحب شيراز بن محمد قضاء شيراز ونواحيها فبقي فيها كرها حتى فتح الله عليه فخرج منها الى البصرة ثم فتح الله المجاورة بمكة والمدينة سنة ثلث وعشرين وحين اقامته بالمدينة شيخ الحرم قراء عليه والف في القرآت كتاب النشر في مجلدين ومختصر التقريب ومنهج التيسير في القرآت العشرة وطبقات القراء وتاريخهم كبرى وصغرى التي التي نقلت هذه الترجمة من صغراها ولما اخذ امير تيمور الى ما وراء النهر الف هناك شرح المصابيح في ثلثة اسفار والف في التفسير والحديث والفقه ونظم قديما غاية المهرة في الزيادة على العشرة ونظم طيبة النشر في القرآت العشر والجوهرة في النحو والمقدمة فيما على قارئه ان يعلمه وغير ذلك في فنون شتى هذا ما حكاه الجزري عن نفسه في طبقاته الصغرى نقلته من خطه وقال بعض تلامذته بخطه قال الفقير المغترف من بحاره توفي شيخنا رحمه الله ضحوة الجمعة لخمس خلعان من اول الرابعين سنة ثلث وثلثين وثمانمايه بمدينة شيراز ودفن بدار القراء التي انشأها المولى المزبور وكانت جنازته مشهوده يتبادر الاشراف والخواص والعوام الى حملها وتقبيلها ومسها تبركا بها ومن لم يمكن الوصول اليها كان يتبرك بمن يتبرك بها واندرس بموته كثير من علوم الاسلام رضي الله عنه وعن اسلافه واخلافه ومن جملة تصانيف الشيخ المذكور كتاب الحصن الحصين في الدعوات المأثورة عن النبي عليه السلام

شبكة الألوكة www.alukah.net

وهو كتاب نفيس جدا ثم اختصره اختصارا غير مخل وكان للشيخ المذكور ابنان
فاضلان احدهما وهو الاكبر محمد بن محمد بن محمد بن الجزري ابو الفتح الشافعي
قال الشيخ رحمه الله ولد هو يوم الاربعاء ثاني ربيع الاول سنة سبع وسبعين وسبعمائة
بدمشق وحفظ القرآن له ثمان سنين واستظهر الشاطبية والرائية وغيرهما ثم
الهداية ثم رحلت به الى الديار المصرية وقراء القرآن من شيوخها ثم اشتغل
بالفقه وغيره فحفظ عدة كتب في علوم مختلفة كالتنبيه للامام ابي اسحق
والفية ابن مالك ومنهاج البيضاوي وتلخيص المفتاح والمنهج في اصول الدين
بشيخه شيخ الاسلام البلقيني والفية شيخ العراقي في علوم الحديث وغير ذلك
وقراء محفوظاته مرات على شيوخ عصره واجازوه واذن له بالافتاء والتدريس
شيخه الامام برهان الدين الابناسي قال الشيخ لما دخلت الروم باشر وظايفي
بدمشق ودرس وافتاء حتى احترمه يديا لمنون فانا لله وانا اليه راجعون
ومات بمرض الطاعون سنة اربع عشرة وثمانمائة وانا بشيراز وثانيهما وهو
الاصغر محمد بن محمد بن محمد الجزري ابو الخير قال الشيخ هو ولد في جمادي الاولى
سنة تسع وثمانين وسبعمائة بعد عودنا من مصر واتمام اخيه القرآت
واجازه مشايخ العصر ثم رحلت به وباخوته الى مصر فسمع الشاطبية وسائر
كتب القرآت من مشايخ مصر بقراءة اخيه ابي بكر احمد ولما عدنا الى دمشق
سمع البخاري ولما دخلت الروم خضرانيا في سنة احدى وثمانمائة فصلى القرآن
وحفظ المقدمة والجوهرة واكمل على جميع القرآت العشر في ذي القعدة سنة
ثلث وثمانمائة ثم اعادها في ختمة اخرى فختمها يوم الاثنين وهو يوم الواقعة
تاسع ذي الحجة سنة اربع وثمانمائة ثم لحقني الى مدينة كش في ايام الامير تيمور
في اوايل سنة سبع وثمانمائة ثم كان في صحبتي الى شيراز واكمل هناك ايضا القرآت
العشر سنة تسع وثمانمائة وللشيخ ولد اكبر اسمه احمد بن محمد بن محمد بن الجزري
قال الشيخ ولد هو ليلة الجمعة سابع عشر شهر رمضان سنة ثمانين وسبعمائة
بدمشق اجازه مشايخ عصره بدمشق وختم القرآن سنة تسعين وصلى به سنة
احدى وتسعين وحفظ الشاطبية والرائية وقصيدتي في العشر ثم قرأ

بالقرآت

بالقرآت الاثنى عشرة بقرآت اخيه ابي الفتح ثم قرأ ثانيا القرآت العشر واجازه
المشايخ وقراء على كتابي النشر والطيبة وسمعها غير مرة وحفظ كتبا وكتب الشيخ
الحافظ العراقي وغيره وسمع البخاري ولما دخلت الروم لحقني بكثير من كتبي فاقام عندي
يفيد ويستفيد وانتفع به اولاد الملك الكامل بايزيد بن عثمان الكامل محمد
والسعيد مصطفى والاشرف وصار متولي الجامع الكبير البايزيدي بمدينة بروسا
ونشاء مع دين وعفاف اسعده الله وبارك فيه ثم لما وقعت الفتنة التيمورية
فارسله تيمور لنكز رسولا الى السلطان ناصر فرج بن برقوق فغاب نحو عشرين
سنة هو في الروم وانا في العجم مع تيمور ولما يسر الله تعالى الحج في سنة سبع وعشرين
وثمانمائة كتبت اليه وحضر عندي واجتمعنا بمصر نحو سنة عشر يوما وتوجهنا
الى الحج وجاورت واقام هو بمصر من شوال الى شوال سنة حج معي سنة ثمان وعدنا
جميعا الى الديار المصرية وتوجه الى الروم ليحضر اهله ففارقت دمشق في
جمادي الآخرة سنة تسع ولما كان بمصر في غيبتي وانا مجاور بمكة شرح طيبة
النشر فاحضر فيه مع انه لم يكن عنده نسخة بالحواشي التي كنت كتبت عليها ومن قبل
ذلك شرح مقدمة التجويد ومقدمة علم الحديث من نظمي في غاية الحسن وولده
السلطان الاشرف ببروسا وظايف اخيه ابي الفتح رحمه الله من مشيخة والاقراء
والتدريس وتوجه لاحضار اهله من الروم وتوجهت انا لذلك الى العجم والله تعالى
يجمع شملنا في خير وذلك سنة تسع وعشرين وثمانمائة وللشيخ غير هولاء
ابناء ابو هولاء ابناء ابو البقا اسمعيل وابو الفضل اسحق وبنات فاطمة
وعايشة وسلمى جميع هولاء من القراء المجودين والمرتلين ومن الحافظين
المحدثين رضي الله تعالى عنهم وارضاهم ثم ان المولى خضر بك بن جلال ارسل الى
الشيخ الجزري نظما وهو هذا شعر لو كان في بابه للنظم مفخرة ۞ الف في وصفه العالم الكتب
لكنه البحر في كل الفنون فما ۞ اهداء درة الى بحر من الادب ۞ فارسل اليه الشيخ الجزري
جوابا لنظمه وهو هذا ۞ في درة نظمك بحر الفضل قد وجب ۞ ودر نظمك عقد في طلى
الادب ۞ الدر في البحر معهود تكونه ۞ والبحر في الدر يبدي غاية العجب ۞
ثم ان الشيخ ابا الخير من ابناء الشيخ الجزري الى بلاد الروم في ايام دولة السلطان

محمد بن مراد خان وكان عالما عاملا فاضلا كما مر ذكره وكان بارعا في صنعة الانشاء
حتى فاق الاقدمين ونصبه السلطان محمد خان موقعا بالديوان العالي واكرمه غاية
الاكرام لوفور فضله وحسن اخلاقه وشمائله الا انه كان مبتلى باستعمال بعض التريا قي
واختل مزاجه لذلك وكان يعوّل السلطان محمد خان في حقه لو لم يكن معه هذا الابتلاء
لقلّدته الوزارة ثم انه مرض وكانت له بنت سنّها مقدار عشرة سنين وكان عين
لها ثلثين الف دينار وكان له ابن صغير وعين له ايضا ثلثين الف دينار وكان
المولى علي بن يوسف بن المولى شمس الدين الفناري ارتحل الى بلاد الروم لتحصيل العلوم
وسمع الشيخ ابو الخير المذكور في ايام مرضه ان المولى علي الفناري توجه الى بلاد الروم
فاوصى ان يزوجوا ابنته منه فلما توفي الشيخ ابو الخير اتى هو بلاد الروم فزوجوا ابنته
منه وسلموها اليه مع ثلثين الف دينار وحصل له منها ابنان فاضلان وسيجيء
ترجمتها بعد ترجمة ابيهما ان شاء الله تعالى ثم ان الشيخ الجزري رحمه الله لما ذهب
الامير تيمور الى ماوراء النهر اتخذ الامير تيمور هتاك وليمة عظيمة وكان السيد
الشريف الجرجاني مدرسا في ذلك الوقت بسمرقند فعين الامير تيمور جانب يساره
للامراء وجانب يمينه للعلماء وقدم في ذلك المجلس الشيخ الجزري على السيد الشريف
فقالوا له في ذلك فقال كيف لا اقدم رجلا عاد قائما بالكتاب والسنة ويشاور
ما اشكل عليه منهما النبي عليه السلام بالذات فيحل له ونظير هذه الحكاية ما وقع بين العلامة
التفتازاني والسيد الشريف الجرجاني حيث اجتمعا عند الامير تيمور فامر بتقديم الشريف
على العلامة التفتازاني وقال لو فرضنا انكما سيان في الفضل فلشرف النسب
فاغتم لذلك العلامة التفتازاني وحزن حزنا شديدا فلبث حتى مات وقد وقع
ذلك بعد بحث جرى بينهما عنده وكان الحكم بينهما لغان الدين الخوارزمي المعروف فرجح كلام
السيد الشريف على كلام العلامة التفتازاني وكان سبب ارتحال السيد الشريف
من شيراز الى ماوراء النهر ان الامير تيمور لما قدم شيراز امر ونهبها وغارتها فسأل
بعض خواصه ان يؤمنه الامان للسيد الشريف فاعطاه الامان وعلقوا على بابه سهام
الامير تيمور وكان عادتهم عند الامان ذلك ففتحت بنات اهالي شيراز بيوتهم
في بيت السيد الشريف ثم ان الوزير المذكور لما اثبت الحق على السيد الشريف التمس منه

ان يذهب معه الى ماوراء النهر فاجابه لذلك وهذا قوله في خطبة شرح المفتاح
حتى ابتليت في آخر العمر بالارتحال الى ماوراء النهر ومنهم العالم العامل الفاضل الكامل
المولى عبد الواجد بن محمد الاتي رحمه الله من بلاد العجم وصار مدرسا في مدرسة كوماهية
وتلك المدرسة تنسب اليه في عصرنا ايضا وكان عالما فاضلا بالعلوم العربية
بارعا في الفنون الشرعية والعقلية عالما بالتفسير والحديث شرح كتاب المفتاح
شرحا حسنا واتى فيه مسائل كثيرة مهمة فرغ منه بالغه في جمادى الاولى سنة
وثمانمايه ورايت له كتابا منظوما في علم الاسطرلاب صنفه لاجل حفظه مولانا
محمد شاه ابن المولى الفناري وكان نظمه في غاية الحسن رايته بخطه المليح ومنهم
العالم العامل والفاضل الكامل عز الدين عبد اللطيف ابن الملك كان رحمه الله
معلما للامير محمد بن ايدين وكان مدرسا بمدرسة تيره وتلك المدرسة مضافة
اليه الى الآن وكان عالما فاضلا ماهرا في جميع العلوم خصوصا في العلوم الشرعية
شرح مجمع البحرين شرحا حسنا جامعا للفوايد وهو معمول في بلادنا وشرح ايضا
مشارق الانوار للامام الصغاني شرحا لطيفا اتى فيه من النكت اللطيفة
ما لا يحصى وشرح ايضا كتاب المنار في الاصول ورايت له رسالة لطيفة من علم
التصوف تدل تلك الرسالة على ان له حظا عظيما في معارف الصوفية وكان
للمولى المذكور اخ من اصحاب فضل الله التبريزي رئيس الطايفة الضالة الحروفية
ويا سبحان الله هذا ملح اجاج وذاك عذب فرات ومنهم المولى الفاضل المرحوم
محمد بن عبد اللطيف ابن الملك روح الله روحه شرح الوقاية شرحا لطيفا ولد كتاب
مستحي بروضة المتقين ومنهم الشيخ العارف بالله عبد الرحمن بن علي بن احمد البسطامي
مشربا والحنفي مذهبا والانطاكي مولدا كان رحمه الله عالما بالحديث والفقه والتفسير
عارفا بخواص الحروف وعلم الوفق والتكسير وله يد طولى في معرفة الجفر والجامعة
والوقوف على التواريخ ولما رغب في الاطلاع على العلوم العربية طاف في بلاد العربية
حتى نال بغيته وكان له تصرف عظيم بخواص الحروف وتاثير عظيم بالاشتغال باسماء
الله تعالى وكان في ذلك حكايات عربية لا يخفى بذكرها هذا المختصر ثم انه دخل
مدينة بروسا واجتمع معه المولى الفناري واستفاد منه كثيرا من العلوم وله

عبد الواجد

ابن ملك

محمد بن عبد اللطيف ابن ملك

عبد الرحمن صاحب الضرائح المكية

شبكة الألوكة www.alukah.net

تصانيف في علم الحفر وعلم الوفق وخواص اسماء الله تعالى وفي علم التواريخ لا يمكن
تعدادها ورايت اكثرها بخطه وكان خطه في غاية الاحكام والاتقان وجميع
مصنفاته محررة متقنة يعتمد عليها واجل مصنفاته كتابه الفوايح المسكية
في الفوايح المكية ادرج فيه ما يفوق مايه علم وكتابه شمس الافاق في علم الحروف
الآفاق ولما دخل مدينة بروسا استانس بها وتوطن فيها وقبره هناك قال في
بعض ابياته نظم فقير غريب اتى الروم زايرا * وعمى عبد الرحمن المقيم ببوسا * روح
الله روحه ونور ضريحه ومنهم المولى علاء الدين الرومي كان رحمه الله عالما
فاضلا حديد الطبع قوي الزكاء والبحث حضر درس العلامة التفتازاني
والسيد الشريف الجرجاني وحضر مباحثتهما وحفظ منهما اسولة كثيرة
مع اجوبتها وكان يلقي تلك الاسولة ويعجز الحاضرين عن مباحثته ثم دخل الى
القاهرة واعجز علماءها ولد رسالة جمع فيها الاسولة من فنون شتى وهي عندي
بخط جدي ومنهم العالم العامل الشيخ العارف بالله المنقطع الى الله الشيخ فخر الدين
الرومي كان رحمه الله متوطنا ببلدة مدرني وكان عالما عارفا زاهدا ورعا
متجمعا عن الخلايق ومشتغلا بنفسه وكان من التقوى على جانب عظيم كان
لا يصلي خلف امام يؤم باجرة احتياطا بناء على ان السلف قد كرهوا الاجرة
في العبادات وكان له حظ عظيم من العلوم الشرعية وقد الف كتابا في الدعوات
المأثورة في عمل اليوم والليلة وضمنه مباحث دقيقة ولطايف انيقة
من كل علم تشهد بذلك على حذاقته في العلوم روح الله روحه ونور ضريحه
ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل الشيخ رمضان قراءه رحمه الله على علماء
عصره وتفقه ثم جعله السلطان بايزيد خان قاضيا بالعسكر روح الله روحه
ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى احمدي كان اصله من قرمان ولما تبحر
وقرا ببلاده على علماء عصره ثم دخل القاهرة ودخل هو والمولى الفناري
والفاضل الحاج پاشا على شيخ من مشايخ الصوفية فنظر الشيخ اليهم وقال للمولى
احمدي واسفا ستضيع عمرك في الشعر وقال للفاضل حاجي پاشا انك
ستضيع عمرك في الطلب وقال للمولى الفناري انك ستصير عالما رتبانيا

وكان

علاء الدين الرومي

فخر الدين الرومي

الشيخ رمضان

المولى احمدي

وكان كل منهم كما قال فصاحب المولى احمدي لجد قدومه الى بلاده الامير بكرميان
وصار معتمدا له وكان ذلك الامير راغبا في الشعر ثم صاحب مع الامير سليمان ابن
السلطان بايزيد خان وتقرب عنده وحصل له جاه عظيم وحشمة وازم ونظم
لاجله الكتاب المسمى باسكندر نامه ونظم كثيرا من القصايد والاشعار ومن
نوادره انه لما دخل تيمور لنك تلك البلاد وطلب المولى احمدي وصاحبه معه
وما الى مصاحبته ودخل معه الحمام يوما فقال له قوم من كان معي في الحمام
فقال له نعم قال هذا يساوي الفا وهذا يساوي كذا وكذا الى آخر من حضر في
الحمام قال تيمور قومني فقال انت تساوي ثمانين درهما وقال الامير
تيمور ما حكمت بالعدل وازاري وحده يساوي ثمانين درهما فقال المولى احمدي
انما قومت الازار واما انت فلا تساوي درهما فاستحسن الامير تيمور
هذا الكلام وضحك منه كثيرا حتى وهب له ما في الحمام من الذهب
والفضة وكان شيئا كثيرا جدا ومنهم الشيخ بدر الدين محمود بن اسرايل
عبد العزيز الشهير بابن قاضي سماونه ولد في قلعة سماونه من بلاد الروم
حين كان ابوه قاضيا بها وكان ايضا اميرا على عسكر المسلمين وكان فتح
تلك القلعة على يده ايضا يقال ان اجداده كان وزيرا لآل سلجوق وكان ابن
اخ السلطان علاء الدين السلجوقي وكان فتح القلعة المذكورة وولادة
الشيخ بدر الدين في عهد السلطان غازي خداوندكار من سلاطين العثمانية
ثم ان الشيخ اخذ العلم في صباه عن والده المذكور وحفظ القرآن العظيم وقراءه
على المولى المشتهر بالشاهدي وتعلم الصرف والنحو من مولانا يوسف ثم ارتحل
الى الديار المصرية مع ابن عم ابيه وهو مؤيد بن عبد المومن وقراءه بقونية
من بلاد الروم بعضا من العلوم وعلم النحو على مولانا فيض الله من تلامذة فضل الله
ومكث عنده اربعة اشهر ولما توفي مولانا فيض الله ارتحل الى الديار المصرية
وقراءه هناك مع الشريف الجرجاني على مولانا مبارك شاه المنطقي المدرس
بالقاهرة ثم رجع مع مبارك شاه وقراءه مكة على الشيخ الزنبلي ثم قدم القاهرة
وقراءه مع الشريف الجرجاني على الشيخ اكمل الدين وحصل عنده جميع العلوم

سماونه او علي

وقراء على الشيخ بدر الدين المذكور السلطان فرخ ابن السلطان برقوق ملك مصر
فرار ركبه جذبة الهية والتجاء الى كنف الشيخ سيد حسين الاخلاطى الساكن
بمصر وقشلد وحصل عنده ما حصل وارسله الشيخ حسين الاخلاطى الى مدينة
تبريز للارشاد وحكى انه لما جاء الامير تيمور الى تبريز وقع عنده منازعة بين العلماء
ولم ينفصل البحث عنده فذكر الجزرى الشيخ بدر الدين المذكور للمحاكمة بين
المتخاصمين فدعاه الامير تيمور فحكم الشيخ بينهما ورضى الكل بحكمه واعترف
العلماء بفضله ونال من الامير المذكور مالا جزيلا بالغا الى نهاية ثم ترك الشيخ
الكل ولحق ببلده ليس ثم سافر الى مصر ووصل الى الشيخ الاخلاطى المذكور ثم مات
الشيخ الاخلاطى واجلس الشيخ مكانه فجلس فيه ستة اشهر ثم جاء الى حلب ثم الى قونيه
ثم الى تيره من بلاد الروم ثم دعاه رئيس جزيرة ساقز فاسلم على يدى الشيخ
وصار في جملة مريديه ثم جاء الشيخ الى ادرنه ووجد والديه هناك حيتين ثم
لما تسلطن موسى چلبى من اولاد عثمان الغازى نصب الشيخ قاضيا بعسكره ثم ان
اخا موسى چلبى قتل موسى وحبس الشيخ مع اهله وعياله ببلدة ازنيق وعين له
كل شهر الف درهم ثم هرب من الحبس الى الامير اسفنديار وكان قصده الوصول
الى بلاده تاتار فلم ياذن له اسفنديار خوفا من عثمان ثم ارسله الى ذرعة من ديار
روم ايلى واجتمع عنده احباؤه واصافوه من ارادته وشى به بعض المغرضين
الى السلطان انه يريد السلطنة فاخذ وقتل بافتاء مولانا حيدر العجمى وله
تصانيف كثيرة منها لطايف الاشارات فى الفقه وشرح التسهيل صنفها
محبوسا فى ازنيق ومنها جامع الفصولين ومنها عقود الجواهر شرح كتاب المقصود
فى التصرف ومنها مسرة القلوب فى التصوف والواردات فيه ايضا وكان وفاته
سنة ثمان عشرة وثمانمايه تقريبا ورؤى السيد الشريف كان يمدحه بالفضل رحمهما الله

ومنهم المولى العالم الفاضل الحاج پاشا كان رحمه الله من اولاد ايدين ايلى وارتحل
الى القاهرة وقراء هناك على الشيخ اكمل الدين وغيره شركاء درسه الشيخ بدر الدين المذكور
وكان له قبول تام عند الشيخ اكمل الدين وقراء العلوم المعقلة على المولى مبارك شاه
المنطقى وكان مقبولا عنده ايضا ثم انه عرض له مرض شديد اضطره الحلال

بالطب

الحاج پاشا

وانه للا يريد صلبه فقال امير واصلى ركعتين ففعل ذلك امير واصلى ركعتين
غير فسقط كالميت بسجدة ولا يرفع فيه رأسه فلما طال ذلك عليهم
ارادوا ان يحركوه فلم يتحرك فعلموا انه قد مات

بالطب حتى تمهر فيه وفوض له مارستان مصر وودبر احسن التدبير وصنف كتاب
الشفاء فى الطب باسم الامير محمد بن ايدين وصنف مختصرا فيه ايضا بالتركية وسماه
بالتسهيل وصنف قبل اشتغاله بالطب حواشى على شرح المطالع للعلامة الوازى
على تصوراته وتصديقاته وصنف تلك الحواشى على شرح المطالع قبل حضوره السيد
الشريف حتى انه يرد عليه فى بعض المواضع ولشرح على المطالع للبيضاوى وكان السيد
الشريف يشهد له ايضا بالفضيلة التامة

الشيخ حامد القيصرى

ومن مشايخ الطريقة فى زمانه
الشيخ العارف بالله الشيخ حامد بن موسى القيصرى قدس سره من بلدة قيصريه وكان
من كبار المشايخ المتاخرين وكان جامعا للعلوم الظاهرية والباطنية وكان
صاحب الكرامات العلية والمقامات السنية توطن فى اوايل احواله ببرنيه بروسا
وكان يبيع الخبز ويحمله على ظهره وكان الناس يسارعون الى اشتراء الخبز منه
تبركا به وكان الشيخ شمس الدين الفناري يصاحبه ويستفيد منه ويعترف
بفضله ولما بنى السلطان بايزيد خان المذكور الجامع الكبير ببورنيه بروسا
التمس الشيخ ان يكون واعظا فيه ولما عقد عدة مجالس للوعظ ورأى قبال
الناس عليه ارتحل الى مدينة اقسراى واخذ الطريقة ظاهرا عن الشيخ خواجه على
الاردبيلى لانه كان اويسيا اخذها باطنا عن روح العارف بالله بايزيد
البسطامى قدس الله سره ويروى انه صحب مع الخضر عليه السلام ونقل
عن المولى الياس انه قال قد انتهب كثير من المشايخ ولم ينتهب الشيخ حميد الدين
اصلا نقل انه اخذ الطريقة اولا من بعض المشايخ الساكنين بالزاوية البايزيدية
بدمشق ثم انتقل منه الى خواجه على الاردبيلى نقل ان بعض المريدين زرع
قطعة ارض لنفسه وزرع قطعة اخرى للشيخ وانبتت ارض المريد ولم
تنبت ارض الشيخ اصلا فاحتار يوما فقال للمريد اتهما لى فقال المريد مشيرا
الى زرعه هذا لكم استحياء من الشيخ فاغتم الشيخ لذلك فسأل المريد عن سبب
الغم فقال لانبت ارضك زرعا كثيرا وماذاك الا لذنب عظيم صدر منى مات قدس
سره بمدينة اقسراى وقبره مشهور هناك يزار ويتبرك به قدس الله سره

امير سلطان

ومنهم
الشيخ شمس الدين محمد بن على الحسينى البخارى قدس الله سره وكان عالما بالكتاب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والسنة عارفا بالله وصفاته وكان زاهدا متورعا صاحب جذبة عظيمة وله
قدم راسخ في التصوف ولد ببلدة بخارا وظهرت له كرامات في صباه وعاشر
المشايخ العظام ونال منهم ما نال من المقامات والاحوال ثم دخل بلاد الروم
وتوطن بمدينة بروسا وقرء على المولى شمس الدين الفناري وكتب عليه اجازة بخطه
الشريف ثم ان اتالي بروسا اجتره محبة عظيمة واشتهر عندهم بامير سلطان وصاهر
من جملة اجياده بنت السلطان بايزيد المرقوم حتى تزوج بها وحصل لهما اولاد
ثم ان السلاطين العثمانية لما شاهدوا منه الكرامات كانوا يعظمونه فاذا
قصدوا سفرا يذهبون اليه ويتبركون بدعائه ويتقلدون منه السيف
روي انه لما دخل الامير تيمور مدينة بروسا واشعل النار في المدينة استغاث
الناس بالشيخ المذكور وتضرعوا اليه في رفع هولاء الظلمة فقال ادخلوا معسكره
واطلبوا فيه رجلا على هيئة دنية يضع نعل الدواب ووصف لهم شكله وهيئته
واذا وجدتموه سلموا مني عليه وقولوا له مني يسأل عنكم الارتحال بعد هذا فطلبوه
فوجدوه كما وصف واوصلوا اليه الخبر فقال سمعا وطاعة نرتحل غدا ان شاء الله تعالى
ففي غد ذلك اليوم ارتحل الامير تيمور مع عسكره بحيث لم ينظر مقدمهم مؤخرهم مات
قدس سره الفريد بمدينة بروسا في سنة ثلث وثلثين وقيل سنة اثنين وثلثين وثمانمائة
ودفن بها وقبره مشهور هناك يعرفه كل واحد يزورون ويتبركون **ومنهم الشيخ**
العارف بالله الحاج بيرام الانقروي ولد بقرية قريبة من انقره مسماة بصوك فصل
على جنب نهر معروف بجبوق صوبي ثم اشتغل بالعلوم الشرعية والعقلية
وتمهر فيهما وصار بمدرسة بمدينة انقرة ثم ترك الدرس وتشرف بصحبة
الشيخ حاجي محمد المذكور وبلغ الى غاية القصوى في الكمالات وكان عارفا باطوار
السلوك ومنازله ومقاماته وكان صاحب كرامات عيانية ومعنوية
وكانت صحبته مؤثرة في الغاية ووصل ببركة صحبته كثير من الانام الى
المراتب العالية مات ببلدة انقرة ودفن بها وقبره مشهور هناك يزار ويتبرك
به ويستجاب عنده الدعوات ويستنزل به البركات قدس سره **ومنهم** العالم
الفاضل الشيخ عبد الرحمن الازنيقي قدس سره وكان رحمه الله خلفاء الشيخ

الشيخ الحاج بيرام

الشيخ عبد الرحمن

صفي الدين الاردبيلي ثم الى بلاد الروم وتوطن فيها قريبا من اماسيه وكان
منقطعا عن الناس ساكنا في الجبال قال يوما لبعض من هو يتحف اليه يوما
جماعة من الاحباء فهيئوا لهم طعاما قالوا ليس عندنا شيء فخرج الشيخ
من صومعته فنظر فاذا قطيعة من الظباء جئن اليه فقال
الشيخ ايتكن تغذى بنفسه لقرى الاضياف فتقدم واحدة منهن
فذبحوها فعند ذلك قدم الاضياف فطبخوها لهم حكي ان الشيخ المذكور
اصبح يوما حزينا كئيبا فسألوه عن سبب حزنه فقال ان الطايفة الاردبيلية
كانوا على تقوى وحسن عقيدة واليوم تداظهم الشيطان فاضلهم عن
طريقة اسلافهم فلم يمض الا اياما قلايل حتى جاء سلوك الشيخ حيدر
طريقة الضلال وتغيير اداب اسلافهم وتبديل احوالهم وعقايدهم
قبحه الله تعالى **ومنهم** العالم الفاضل العامل طايدق امره كان رحمه الله
متوطنا بقرية قريبة من نهر صقريه وكان صاحب عزلة وانقطاع
عن الناس وكان صاحب ارشاد وكرامات عالية قدس سره **ومنهم** العالم العامل
الفاضل يونس امره كان رحمه الله من اصحاب الشيخ طايدق امره وقد نقل الحطب
الى زاوية شيخه مرة كثيرة ولم يوجد فيها حطب مفوح اصلا فسأل
الشيخ عن ذلك فقال لا يليق بهذا الباب شيء مفوح وله كرامات ظاهرة وكان
صاحب وجد وحال ولم نظم كتب بالتركية يفهم منه ان له مقاما عاليا في
التوحيد ومعرفة عظيمة بالاسرار الالهية قدس سره العزيز **الطبقة الخامسة**
في علماء دولة السلطان محمد خان ابن بايزيد خان بويع له بالسلطنة
في سنة ست عشر وثمانمائة **ومن علماء زمانه** برهان الدين حيدر
كان رحمه الله من تلامذة مولانا سعد الدين التفتازاني كان رحمه الله
عالما فاضلا محققا مدققا بلغ من مراتب الفضل اعلاها ورايت له
حواشي على شرح الكشاف لاستاده المولى العلامة سعد الدين التفتازاني
اورد فيها اجوبة عن اعتراضات الفاضل الشريف على استاده وله شرح
لايضاح المعاني وسمعت ان له شرحا للفرايض السراجية وكان رحمه الله

طايدق امره

يونس امره

www.alukah.net
الألوكة

فخر الدين

واعفاف ومروة صاحب ورع وتقوى مات رحمه الله رحمة الله في عشر
الثلثين وثمانمائة روح الله روحه ونور ضريحه **ومنهم** العالم الفاضل
الكامل فخر الدين النجمي قراء رحمه الله في بلاده على علماء عصره روى انه قراء على السيد
الشريف ثم اتى بلاد الروم وصار معيدا للدرس المرحوم محمد شاه الفناري ثم
صار مدرسا ببعض المدارس ثم صار مفتيا في زمن السلطان مراد خان
وعين له كل يوم تلثون درهما واراد السلطان ازيد عليه فلم يقبل وقال ليس
في بيت المال ما يقوم بكفايتي ولا يحل الزيادة عليه وكان عالما متشرعا متورعا
صادعا بالحق لا يأخذه في الله لومة لائم قراء عليه مولانا خواجه زاده كتاب البخاري
واجازه بالحديث وقراء والدي على المولى خواجه زاده كتاب البخاري واجازه بالحديث
وقرأته على والدي واجازني بالحديث واخذ المولى المذكور الاجازة بالحديث
من المولى حيدر الهروي وهو من المولى العلامة التفتازاني روح الله ارواحهم
وللمولى المذكور مع السلطان محمد بن مراد خان قصة عربية عجيبة وهي ان بعضا
من اتباع فضل الله التبريزي رئيس الطايفة الحروفية الضالة تقرب الى خدمة
السلطان محمد واظهر بعض معارف المزخرفة حتى مال اليه السلطان محمد خان
وآواه مع اتباعه في دار السعادة واعتم بذلك الوزير محمود باشا غاية الاعتمام
ولم يقدر ان يتكلم في حقهم شيئا خوفا من السلطان واخبره المولى فخر الدين
المزبور واراد هو ان يسمع كلامهم منهم فاختفى في بيت محمود باشا ودعا
محمود باشا ذلك الملحد الى بيته واظهر انه مال الى مذهبهم فتكلم الملحد جميع
قواعدهم الباطلة والمولى المذكور يسمع كلامه حتى ادت مقالته الى القول
بالحلول وعند ذلك لم يصبر المولى المذكور حتى ظهر من مكانه وسب الملحد
بالغضب والشدة فهرب الملحد الى دار السعادة والمولى المذكور خلفه
واخذ الملحد والسلطان سكت عنه استحياء منه ثم اتى الجامع الجديد
بادرنه فاذن المؤذنون واجتمع الناس الجامع وصعد المولى المنبر وبين
مذهبهم الباطلة وحكم بكفرهم وزندقتهم ووجوب قتلهم وعظم ثواب
من اعان في قتلهم ثم اخذه مع اصحابه الى مصلى المدينة واحرق رئيسهم

انه

١٧

انه نفخ النار بنفسه حتى احترقت لحيته وكان عظيم اللحية ثم جمع الناس الحطب
واحرقوا الملحد وقتلوا اصحابه باسرهم واطفأوا نار الالحاد يروى ان المولى المذكور
لما مرض مرض الموت عاده المولى علي الطوسي واستوصاه فاوصاه ان لا يخلي
ظهر العلوم من عصا الشريعة ولم يتكلم غيره لذلك ثم مات ودفن بمدينة
ادرنه افاض الله عليه سجال الغفران واسكنه دار الكرامة والرضوان

يعقوب الاصفر

ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى يعقوب الاصفر القرامانى كان
رحمه الله عالما فاضلا وكانت له مشاركة في العلوم قراء عليه جدي لامي كتاب
التلويح للعلامة التفتازاني وكان كلما قريت عليه مسئلة من مسايل الاصول
يقرر جميع ما يتعلق بها من مسائل الفروع وكان عالما حافظا لمسايل مدرسا
مفيدا متواضعا متخشعا طيب النفس كريم الاخلاق اتى مدينة بروسا
واجتمع مع المولى يكان وعرض عليه بعض الاشكالات فاستحسن المولى المذكور
كلامه ولم يجب عن اشكالاته واكرمه غاية الاكرام وله رسالة صنفها
في دفع التعارض بين الآيتين وهما قوله تعالى انا لننصر رسلنا وقوله تعالى
ويقتلون النبيين بغير حق وسبب تصنيفها ما جرى بينه وبين علماء
مصر في دفع التعارض المذكور ورايت هذه الرسالة وعليها خطه وتشهد
تلك الرسالة لفضله وتبحره في العلوم وسمعت ان له تصنيفا في مناسك الحج
ووجد في بعض الجاميع لبعض الثقاة مكتوبا بخطه انه سمعت من بعض
المدرسين وهو يروي عن والده وكان صالحا وهو يروي عن العالم العامل
الصالح الشهير بصاري يعقوب القرامانى انه قال رايت في رؤياي حضرة سيد الرسل
صلعم فقلت يا رسول الله نقل عنك انك قلت لحوم العلماء مسمومة فمن شبع
مرض ومن اكلها مات اهكذا قلت يا رسول الله قال يا يعقوب قل لحوم العلماء
سموم روح الله روحه واوفر في حظاير القدس فتوحه **ومنهم** العالم العامل يا يزيد
الصوفي كان رحمه الله عالما عاملا وعاقلا فاضلا مدبرا للامور ان السلطان

يا يزيد صوفي

بايزيد ظن نصبه معلما لابنه السلطان محمد خان روح الله روحه العزيز

محي الدين الكافيجي

ومنهم المولى العلامة محي الدين الكافيجي لقب بذلك لكثرة اشتغاله بكتاب

شبكة الألوكة www.alukah.net

الكافية في النحو وهو محمد بن سليمان بن سعد بن مسعود الرومي البرعي قال السيوطي
شيخنا العلامة استاد الاستادين محي الدين ابو عبد الله الكافيجي ولد سنة ثمان
وثمانين وسبعمائة واشتغل بالعلم اول ما بلغ ورحل الى بلاد العجم والتقى
ولقي العلماء والاجلاء فاخذ عن شمس الدين الفناري والبرهان حيدر والشيخ واجد
وابن قرشتة شارح المجمع وحافظ الدين البزازي وغيرهم ودخل القاهرة
واخذ عنه صدر العلماء والاعيان وولي تدريس الشيخونية لما رغب عنها
ابن الهمام وكان اماما كبيرا في المعقولات كلها الكلام والاصول والنحو والتصريف
والاعراب والمعاني والبيان والجدل والمنطق والهيئة بحيث لا يشق احد
غباره في شيخ من هذه العلوم وله اليد الحسنة في الفقه والتفسير والنظر
في علوم الحديث واليف فيه واما تصانيفه في العلوم العقلية فلا تحصى بحيث
اني سألته ان يسمي لي جميعها لاكتبها في ترجمته فقال لا اقدر على ذلك قال ولي مؤلفات
كثيرة نسيتها فلا اعرف الآن اسماءها واكثرها مختصرات واجلها على
الاطلاق شرح قواعد الاعراب وشرح كلمتي الشهادة وله مختصر في الحديث ومختصر
في علوم التفسير مسمى بالتيسير قد رتلت كراريس وكان يقول انه اخترع
هذا العلم ولم يسبق اليه وذلك لان الشيخ لم يقف على البرهان للزركشي ولا على
مواقع العلوم للجلال البلقيني وكان صحيح العقيدة في الديانات حسن الاعتقاد
في الصوفية محبا لاهل الخير كارها لاهل البدعة كثير التعبد على كبر سنه
كثير الصدقة والبذل لا يبقي على شيء سليم الفطرة صافي القلب كثير الاحتمال
لاعدائه صبورا على الاذى واسع العلم جدا لازمته اربع عشرة سنة فما جشته
مرة الا وسمعت في التحقيقات والعجايب ما لم اسمعه قبل ذلك قال الحافظ
ما اعراب زيد قايم فقلت قد صرنا في مقام الصغار تسأل عن هذا فقال لي
في زيد قايم مائة وثلثة عشر بحثا فقلت لا اقوم من هذا المجلس حتى استفيدها
فاخرج لي تذكرة فكتبتها منه توفي الشيخ شهيدا بالاشهاد ليلة الجمعة رابع جمادى
الاولى سنة تسع وسبعين وثمانمائة هذا ما ذكره السيوطي ورايت للمولى المذكور
رسالة في مسئلة الاستثناء لم يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها واوردها

لطايف

اللطيف عبد اللطيف المقدسي

لطايف لم اسمع اذان الزمان ولقد طالعتها واستغفرت بما روح الله روحه

ومن مشايخ الطريقة في زمانه الشيخ العارف بالله الشيخ عبد اللطيف المقدسي
كتب هو بخطه في بعض كتب الاجازة هكذا عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن احمد بن
علي بن غانم المقدسي الانصاري ولد قدس سره في ليلة الجمعة الموقفة للعشرين من شهر
رجب لسنة ست وثمانين وسبعمائة اشتغل اولا بالعلم الشريف ثم غلب الميل الى
طريقة التصوف واتصل بخدمة الشيخ العارف بالله الشيخ عبد العزيز واجازه
للارشاد ولما وصل الشيخ زين الدين الكافي الى القدس الشريف انزله الشيخ عبد اللطيف
في بيته واكرمه غاية الاكرام وصاحب معه وحصل له ميل عظيم اليه ولما توجه
زين الدين الكافي الى الحجاز اراد الشيخ عبد اللطيف ان يسافر معه فمنعه الشيخ زين الدين
الكافي لانه كانت ام الشيخ عبد اللطيف امرأة شريفة مرضت في تلك الايام فامره
الشيخ زين الدين ان يقوم بخدمة والدته وعلم له ان تحصل مراده عند المراجعة
من الحج ولما عاد الشيخ الى القدس الشريف توجه هو معه الى خراسان وتعبد بامره
في الخلوة واشتغل بالرياضات والمجاهدات ثم ذهب بامر الشيخ الى بلدة جام
وقعد هناك للخلوة الاربعينية على مزار الشيخ احمد النامقي الجامي وكان
يعرض ما عرض له من الاحوال على حضرة الشيخ وبين الدين بطريق المراسلة وورد
له آخر الامر آية النصر فعوضه على الشيخ فكتب الشيخ اليه كتاب الاجازة للارشاد
ثم ارتحل الى دمشق الشام ثم ارتحل الى بلاد الروم ودخل مدينة قونية روي انه
قال لما دخلت مدينة قونية زرت اولا مزار الشيخ جلال الدين البلخي
فرايت بدفنه عريانا فقال ثم زرت مزار الشيخ صدر الدين القونوي وكان
على مزاره شباك من خشب فجذبني هو من ذيلي فرجعت فاخل الشباك اليه قال
ثم زرت مزار الشيخ شمس الدين التبريزي فالتمس مني ان اصلي عليه فصليت
عليه ثم توجهت الى مدينة بروسا فسمعت اول يوم من سفري وانا نائم على
ظهر فرسي قايلا يقول بنتظرك اهل المعرفة فاسرع ولكن لم ار قايله قال وقدمت
مدينة بروسا في اول شهر شعبان وقعدت للخلوة مع جماعة من العلماء فزاول العشر
الاخير من شعبان الى آخر رمضان فسمعت في اول يوم من تلك المدة قايلا

شبكة الألوكة www.alukah.net

يقول هذه جمعية فخ لجنة لا يوجد مثلها في الدنيا وله بيتان اشار باول حرف
من كل كلمة منهما الى اول من اسماء رجال سلسلته وهما هذان شعر

علا زين عربي باحباب مهجعا ٭ هنا على نهج غلا نوع كونه ٭
عفا كل رسم جاز سري متى عنى ٭ كفاه جرى بحر بهم حين عونه ٭

واسماء رجال سلسلته هذه على الترتيب عبد اللطيف القدسي ثم زين الدين
الخافي ثم عبد الرحمن الشربيني ثم يوسف النجي ثم حسن الشمشيري ثم محمود
الاصفهاني ثم نور الدين النظري ثم عمر السهروردي ثم نجيب السهروردي
ثم احمد الغزالي ثم السراج ابي علي ثم كركانا ابي علي ثم ابي عثمان المغربي
ثم ابو علي الكاتب ثم ابو علي الرودباري ثم جنيد البغدادي ثم سري السقطي
ثم معروف الكرخي ثم علي بن موسى الرضى ثم موسى الكاظم ثم الامام جعفر الصادق
ثم محمد الباقر ثم زين العابدين ثم الامام حسين بن علي بن ابي طالب
كرم الله وجهه رضي الله تعالى عنهم ودوى ان اشتغال هذا الطريق لاجل
دفع الضرور وجلب النفع ومعاونة الاخوان ومقابلة الاعداء انما ظهر
عن الشيخ عبد اللطيف القدسي ورأته في طريق الشيخ عبد العزيز والاظلاع
لذلك في طريق الزينية وله تصنيف مسمى بكتاب التحفة في بيان المقامات
والمراتب مات رحمه الله في قلعة بروسا في يوم الخميس غرة شهر ربيع الاول لسنة ست
وخمسين وثمانمائة ودفن بمدينة بروسا عند الزاوية المنسوبة وعلى قبره قبة
يزار ويتبرك به قدس سره العزيز ومنهم العارف بالله الشيخ عبد الرحيم العزيز
عزيز الممزيفوفا ولد بمزيفون ثم سار الى البلاد المصرية ولقي هناك الشيخ
العارف بالله الشيخ زين الدين الخافي وصاحبه معه ثم احبته محبة عظيمة
وسافر معه الى بلاد طاف واخذ عنده خلوات كثيرة وتلقن منه ذكر
لا اله الا الله ولبس منه الخرقة المباركة ونال عنده المقامات العالية
ووصل الى ما وصل وحصل ما حصل ثم اجازه الشيخ زين الدين الخافي اجازة
الارشاد واجاز له ان يروي عنه كتاب عوارف المعارف وكتاب اعلام الهدى
للشيخ شهاب الدين السهروردي واجاز له ان يروي عنه تصنيفه الموسوم

بالوصايا القدسية وسائر مؤلفاته ومروياته وارسله الى وطنه مرزيفون
من بلاد الروم وقال بعد ذهابه اليه ارسلت الى بلاد الروم نارا لعشق
ولما وصل الى وطنه عين له السلطان مراد خان من اوقاف عمارته بمرزيفون
خمسة دراهم كل يوم ثم زاد عليها ثلثة وعين له كل سنة عشرة امداد لغلة ولما
ولما سئل الشيخ عن قوله هذه الدراهم قال لا بأس بها حصرت الايادي المختلفة
في يد الواحدة وسددنا بتلك اللقمة فم النفس مات قدس سره بوطنه مرزيفون
ودفن هناك وقبره مشهور هناك يزار ويتبرك به وله كرامات عيانية
ومعنوية خارجة عن العد والاحصاء وله نظم بالتركية مشتمل على احوال
العشق يلقب نفسه في نظمه بالرومي قدس الله تعالى سره والشيخ زين الدين
الخافي خليفة اخرى اسمه عبد المعطي وكان يسمي هولاء الثلثة بالعبادلة
ولد رحمه الله ببلاد العربية وكان مالكي المذهب ثم وصل الى خدمة الشيخ
العارف بالله زين الدين الخافي واكمل عنده الطريقة واجازه الارشاد
ثم توطن بمكة الشريفة زادها الله تعالى تشريفا وتكريما ولقب بشيخ الحرم وله
كرامات عيانية ومعنوية مشهورة في الافاق نقل عن المولى محمود السندي
الذي قد ناف سنه على مائة وعشرين ولم يظهر في محاسنه بياض وقد صاحب
الشيخ زين الدين الخافي والخواجه عبيد الله السمرقندي والسيد قاسم الانوار
انه قال حججت في بعض السنين ولقيت بمكة الشيخ عبد المعطي فرايته
على الرياضة القوية والانقطاع عن الناس واجبته محبة عظيمة فقال لي
يوما سمعت انك رأيت الخواجه عبيد الله السمرقندي وهل تعرفه اذا رأيت
اليوم قال قلت نعم قال وما هو الان في الطواف فذهبت الى المطاف فرايته يطوف
بالبيت واشتغلت انا ايضا بالطواف وقبل فراغي عن الطواف ذهب هو الى
مقام ابرهيم واشتغل بالصلوة فلما اتممت الطواف ذهبت الى مقام ابرهيم
وشرعت في الصلوة فلما سلمت لم ار اثرا من الخواجه عبيد الله السمرقندي قال فاتيت
الشيخ عبد المعطي فقال عرفت انك تعرف الخواجه عبيد الله قال وبعد مدة سافر
الى سمرقند وذهبت الى خدمة الخواجه عبيد الله ولما رآني قال لي اكثم ما جرى

الشيخ عبد المعطي

الشيخ عبد الرحيم الرومي

شبكة الألوكة www.alukah.net

قال ثم ذهبت الى مكة فوجدت الشيخ عبد المعطى اشتهر بين الناس واجتمع عليه
جماعة عظيمة قال ولما ذهبت الى خدمته قال لى شهرتك الخواجه عبيد الله عندك
وهو شهرتى عند الناس وهولاء المشايخ الاعلام من خلفاء الشيخ العارف بالله
زين الدين الحوافى ولابد علينا ان نذكر بعض مناقبه الشريفة وان لم يدخل الا
الروم تبركا بذكره وتيمنا به اذ عند ذكر الصالحين تنزل الرحمة وهو الشيخ
زين الدين ابو بكر بن محمد بن محمد المشهور بزين الدين الحوافى ولد رحمه الله بقصبة
خاف من بلاد خراسان فى الخامس عشر من شهر ربيع الاول سنة سبع وخمسين وسبعمائة
كان جامعا للعلوم الظاهرة والباطنة وموافقا بمتابعة الشريعة والسنة
وكان ذلك غاية فى الكرامات عند اهل هذه الطريقة واخذ التصوف عن الشيخ
نور الدين عبد الرحمن المصرى وكتب له كتاب الاجازة وذكر فيه انه لما استحق
الخلوة وقبول الواردات الغيبية والفتوحات استخرت الله واخليته
خلوتى المعهودة وهى سبعة ايام من الله تعالى فيها على بما من بفضله ففتح الله
عليه ابواب المواهب فى عنده فى الليلة الرابعة وازداد فى الترقيات فى
درجات المقامات الى مقام حقيقة التوحيد وانحلت منه قيود التفرقة
فى شهود الجمع قبل تمامه الايام السبعة ثم فى اتمامها ظهر له لوامع التوحيد
الحقيقى الذاتى المشار اليه على لسان اهل الحقيقة بجمع الجمع وهو لقوة استعداده
بعد فى الترقى والزيادة والى على رجاء من الله تعالى ان ياخذ منه اليه
تماما ويبقيه بقاء دواما ويجعله للمتقين اماما حكى عنه انه قال لما اخذت
كتاب الاجازة وسافرت الى خراسان نسيت الكتاب فى البغداد ولما رجعت الى
مصر بعد امد بعيد وجدت الشيخ قد مات ودخلت خلوته فوجدت فيها كتاب
الاجازة الذى كتبه لى بعينه ولا تفاوت بينهما الا فى عدة حروف ولا ادرى
انه عرف ما جرى على وكتب كتابا لاجازة ووضعه فى الخلوة لاجلى ام كان هو
نسخة اخرى من الكتاب المذكور وعلى كلا التقديرين هو من كرامات الظاهرة لان الخلوة
مفتوحة الباب يدخلها كل احد وبقاء الكتاب المذكور فيها على حاله كرامة بلا شك
وحكى عنه ايضا انه قال كان لشيخى تاج البسه الكثير من الفقراء واعطاه

عند

الشيخ زين الدين الكابى

عند مراجعتى الى بغداد وسال عنى التاج المزبور هناك رجل يقال له التاج الكحلى
فاعطيته اياه على شرط المروة المعهودة بين اهل الطريقة فاستغاث التاج
المذكور لدى فى المنام وقال قد لبسنى اكابر هذه الطريقة وعد اسماءهم
والآن اعطيتنى لرجل مشتغل بشرب الخمر فطلبت الرجل فوجدته سكران
فى بيت الخمارين فاخذ منى التاج من رأسه ثم رجعنا مات زين الدين فى
ليلة الاحد الثانية من شهر شوال لسنة ثمان وثلثين وثمانمائة ومدة عمره احد وثمانون
سنة قدس سره العزيز ومنهم العالم العامل پير الياس الاماسى رحمه الله كان
قدس سره من المشتهرين بالفضل فى زمانه وكان ساكنا فى نواحى اماسية
ولما اجتاز بها الامير تيمور ارسل الى ولاية شروان وعين له فيها ما يكفى لمعاشه
فسكن فيها بالاضطراب ودرس فيها الطلبة وصاحب فيها الشيخ العارف
بالله بير صدر الدين الشروانى وجلس عنده فى الخلوة الاربعينية واشتغل
فيها بالمجاهدات والرياضات وكان الشيخ صدر الدين اميا ولهذا كان يحصل
للمولى المذكور فترة فى بعض الاوقات وبالاخرة ارتحل من شروان الى بلاده واشتغل
فى وطنه بالمجاهدات والرياضات اثنى عشر سنة ولما بلغه صيت زين الدين
الحوافى بخراسان اراد ان يتوجه اليه فراى رسول الله فى المنام وقال له يا الياس
توجه الى صدر الدين فتوجه اليه بامره صلعم ولما قرب منه قال الشيخ صدر الدين
لاصحابه يجئ اليوم المولى الياس فعليكم بالاستقبال ولما حضر قبل يد الشيخ
وقال انه الشيخ ايتها المولى لا تيسر لكثير من الناس ان يرشده رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولما سمع وفات الشيخ صدر الدين اشتغل هو بالارشاد فى بلاده توفى بحديقة
ببلدة اماسية ومن المشهور ان الغسال لما وضعه على السرير فوق الصفة انهار
جانب من الصفة فاخذ المولى الياس جانب السرير بيده كيلا يقع ووضع بوضع
يقال له سوادية قدس سره العزيز ومنهم العارف بالله الشيخ زكريا الخلوتى
كان من اصحاب الشيخ پير الياس ولما مات الشيخ توجه اصحابه واحلفوا خلوات
واصدين الاشارة من الحق سبحانه تعالى الى تعيين من يقوم مقامه فوقعت
الاشارة الى الشيخ زكريا فعقدوا البيعة معه وكان صاحب مجاهدات

پير الياس

الشيخ زكريا

شبكة الألوكة www.alukah.net

ومعارف عظيمة وقبره بجوار مسجد السراجين باماسيه قدس سره ومنهم العارف
بالله الشيخ عبد الرحمن جلبي نجل المولى حسام الدين كان امه بنت الشيخ بير الياس المذكور
واخذ طريقة التصوف من الشيخ زكريا وقام بعده مقامه وكان يلقب بابن كمشلو
لكون والده من قصبة كمش وكان عاشقا ومحبا للسماع وكانت له مهارة في تعبير
المنامات وكان له نظم كثير في التركية متعلق بالعشق والوجد والحال وكان
يلقب نفسه في اشعاره بالحسامي نسبة الى ابيه وكان قبره بزاوية يعقوب باشا
بسواد اماسيه ومنهم الشيخ العارف بالله شجاع الدين القرامانى صحب الشيخ
حامد القيصري وتربى ببركة صحبته فرحض نفسانيته الى ذدوة روحانية وصل الشيخ
ومنهم الشيخ العارف بالله مظفر الدين اللاردوى تشرف هو ايضا بصحبة الشيخ
الحامد المزبور ونال به المقامات العالية والكرامات السنية قدس سره ومنهم
العارف بالله بدر الدين الرقيق صحب الشيخ الحاج بيرام ونال بصحبته ما نال من الكرامات
السنية والمقامات العلية وحصل ازواجا بصحبته قدس سره ومنهم الشيخ العارف
بالله بدر الدين الاحمر صحب هو ايضا الشيخ الحاج بيرام ووصل ببركة صحبته الى
العجيبة والكرامات السنية والمقامات العلية ومنهم الشيخ العارف بالله
بابا نحاس الانقروى هو ايضا من اصحاب الشيخ الحاج بيرام ومن جملة من اخذ منه
الطريقة قدس سره ومنهم الشيخ العارف بالله صلاح الدين البولوى هو ايضا
من اصحاب الشيخ الحاج بيرام وممن اخذ منه الطريقة ومنهم الشيخ العارف بالله
مصلح الدين خليفه وهو ايضا ممن اخذ عن الشيخ الحاج بيرام الطريقة وحصل عنده
وبلغ رتبة الارشاد قدس الله سره ومنهم الشيخ العارف بالله عمر دده البروسوى
وهو ايضا ممن اخذ عن الشيخ الحاج بيرام الطريقة ووصل منه الى ما وصل وحصل
عنده ما حصل واجيز له بالارشاد ويقال انه اخذ الطريقة اولا عن الشيخ الحامد
المذكور ثم اتمها عند الشيخ الحاج بيرام قدس سره ومنهم العارف بالله الشيخ
لطف الله كان من نسل الامير اسفنديار وكان من جملة الامراء وتوطن في بلد
باليكسري وقد حضر مدينة انقره للنظر في امر البنائين للحمام لاجل واحد من
اكابر عصره واجتاز به يوما الشيخ الحاج بيرام وتحدث معه ووصف مدينة

الشيخ عبد الرحمن جلبي

الشيخ شجاع الدين

الشيخ مظفر الدين

الشيخ بدر الدين الرقيق
الشهير بكوله اخير الدين

الشيخ بدر الدين
الاحمر

الشيخ بابا نحاس

الشيخ صلاح الدين

الشيخ مصلح الدين

الشيخ عمر دده

الشيخ لطف الله

باليكسري

باليكسري ورغب الشيخ في الذهاب اليها فقبله الشيخ وقال الشيخ لطف الله متى تتوجه
اليها قال ان شئت اتوجه اليها الساعة اذ نحن فقراء ولا يتوقف لنا شيء فسافر مع الشيخ
الى البلدة المذكورة وقال اصحاب الشيخ له في الطريق والشيخ يسير قدامهم ان
ان للشيخ همة عظيمة في حقك ولو جلست في خلوة الاربعينية لوصلت
الى مرادك وعند ذلك توقف الشيخ وقال لهم ليصل الى مراده بنظرة واحدة
فنزل الشيخ لطف الله عن فرسه وقبل رجل الشيخ ووصلوا الى البلدة المزبورة وبنى الشيخ
هناك بيتا وسكن مدة وحصل الشيخ لطف الله عنده ما حصل ووصل الى ما وصل
من المقامات العلية والحالات البهية ثم ذهب الشيخ الى مدينة انقره ونصب
الشيخ لطف الله خليفة ببلدة باليكسري وسكن هو بها الى ان مات فيها ودفن
بها قدس سره

الطبقة السادسة في علماء دولة السلطان مراد خان ابن السلطان محمد خان

بويع له بالسلطنة بعد وفات ابيه في سنة خمس وعشرين وثمانمائة

ومن علماء عصره العالم العامل الكامل الفاضل المولى محمد بن رمضان الشهير
ببيكان رحمه الله قرأ العلوم كلها على رجل عالم في ولاية الامير آيدين كنت
سمعت عنه الدال المرحوم ولم اتذكره الآن ثم وراء على المولى شمس الدين الفناري
ثم صار مدرسا ببعض المدارس بمدينة بروسا ثم انتهت اليه رياسة التدريس
والفتوى ومنصب القضاء بعد المولى شمس الدين الفناري وكان محظوظا ومكرما
عند السلطان مرضيا مقبولا عند الخواص والعوام ودام على ذلك الى ان ترك
الكل وسافر الى الحجاز ثم عاد الى بلاده ولم يتول شيئا من المناصب الى ان مات
وكان رحمه الله فاضلا زكيا صاحب طبع قوي الا انه كان قليل الحفظ وكان
ابيض اللون طويل القامة كثير اللحية وكان يحب العشرة مع اصحابه
ويهيئ لهم الاطعمة النفيسة قرأ عليه جدي مولانا خير الدين رحمه الله وروى ان المولى
يكان حكم بقضية وهو قاض بمدينة بروسا فانكر ذلك الحكم اولاد المولى
الفناري وهم كانوا يتعصبون عليه لامر سنذكره فاراد واعقد المجلس
لذلك فنصح لهم بعض المدرسين وقال ان هذا الرجل عالم فاضل ربما يجد
المخلص في هذا الامر فلم يلتفتوا الى كلامه فعقدوا المجلس وحضر المولى المزبور

جلوس سلطان مراد خان

المولى يكان

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وقالوا لله حكمك هذا مخالف لعدة من الكتب واظهروا النقل منها فقال المولى المذكور
ان الامام زفر هل هو من المجتهدين فقالوا نعم قال انى حكمت فى هذه القضية بمذهبه
لمصلحة اقتضته فان قدرتم نقض حكمى فانقضوا فتحيروا كل التحير لعلمهم بان المذهب
الضعيف يقوى باتصال القضاء به وسبب تعصبهم عليه هو ان المولى
الفناري اراد ان يتزوج بنته فلم يقبل لانه كان قد عهد مع استاذه السابق
بان يتزوج بنته فلم يرض نفسه بنقض العهد **ومنهم** العالم الفاضل المولى
محمد شاه بن المولى كان مدرسا بسلطانية بروسا ثم انتقضى بالدنيا المرحوم
ومات وهو قاض رحمه الله تعالى **ومنهم** العالم الفاضل المولى يوسف بن المولى
كان قرأ على والده ثم صار مدرسا بعض المدارس بونية بروسا ومات وهو
مدرس رحمه الله وقرأ عليه وله حواش على اوائل التلويح **ومنهم** العالم الفاضل محمد
بشير ارتحل فى بلاده الى مدينة بروسا وسكن بمدرسة السلطان بايزيد خان بالمدينة
المزبورة وصار فى جملة المتأدبين فيها ثم ارتقى صار فى جملة الطلبة الساكنين
فيها ثم صار معيدا لتلك المدرسة ثم صار مدرسا بها ومات وهو مدرس
رحمه الله وقرأ وهو معيد بها حواشى شرح المطالع للسيد الشريف ستا وثلثين
مرة وقرأ عليه جدى وهو يدرس الحواشى المذكورة سابع سبعة وثلثين وكان
يدرس الايام كلها سوى يوم الجمعة والعيدين **ومنهم** العالم الفاضل المولى شرف
ابن كمال الكوراني قرأ ببلاده جميع العلوم سيما العلوم الشرعية ودخانه قرأ على حافظ
الدين ابن البزازى ودرس فى بلاده وافاد وصنف فاجاد ولما اشرف
بلدة قريم على الخراب وتفرقت علماؤها اتى هو بلاد الروم واكرمه السلطان المذكور
وعين له دراهم وعاش فى سعة ونعمة الى ان مات رحمه الله روى ان له شرحا
للمنار لكنى لم اطلع عليه **ومنهم** العالم الفاضل المولى سيد على بن احمد بن عبد الله
القريمى قرأ على شرف الدين المذكور والى بلاد الروم فاعطاه السلطان محمد خان
كل يوم خمسين درهما وكان يدرس ويذكر ولقى السلطان محمد خان يوما وقد
خرج من قسطنطينية متوجها الى ادرنة المحمية فسأل السلطان محمد خان
عن احوال مدينة قريم فقال كنا نسمع ان بها سبع مائة مفت وثلثمائة

مصنف

محمد شاه

يوسف بالى

محمد بن بشير

شرف الدين القريمى

المولى القريمى

مصنف وانها بلدة عظيمة معمورة بالعلم والصلاح قال المولى القريمى وقد ادركت
اواخر هذا النظام قال السلطان وما كان سبب خرابها قال حدث هناك وزير
ايام العلماء فنفروا والعلماء بمنزلة القلب فى المدينة واذا عرضت آفة للقلب
يسرى الفساد الى سايرالبدن فقال السلطان ببعض خدامه ادع لى محمودا
واراد الوزير محمود پاشا فاتى فحكى له السلطان ما قال المولى المزبور وقال قد ظهر
منه ان خراب المملكة من الوزراء قال الوزير محمود پاشا لا بل من السلطان قال لم قال
لانى انا استوزر مثل هذا الرجل فقال السلطان صدقت والمولى المذكور حواشى
على شرح اللب للسيد عبد الله وحواشى على شرح العقايد للتفتازانى وحواش
على التلويح للعلامة التفتازانى ايضا ومات رحمه الله بمدينة قسطنطينية
ودفن بها يزار ويتبرك به ويستجاب عنده الدعوات **ومنهم** العالم العامل
الفاضل السيد علاء الدين على السمرقندى اشتغل فى بلاده بالعلم الشريف
وبلغ من العلوم حريته الفضل ثم سلك مسلك التصوف ونال من الطريقة حظا
جسيما وبلغ عنها محلا عظيما ثم اتى بلاد الروم وتوطن بمدينة لادنيق وصنف
فى التفسير كتابا فى اربع مجلدات ولم يكمله وانتهى الى سورة المجادلة واورد
فيه قواعد جزيلة ودقايق جليلة انتخبها من كتب التفاسير واضاف
اليها فوايد من عنده مع عبارات فصيحة بليغة وكان معمرا قيل انه جاوز
مائة وخمسين وقيل جاوز المائتين والله اعلم بحقيقة الحال **ومنهم** الشيخ
العالم العامل الفاضل الكامل شمس الملة والدين احمد بن اسمعيل الكورانى كان رحمه الله
عارفا بعلم الاصول فقيها حنفيا قرأ ببلاده ثم ارتحل الى القاهرة وتفقه بها
وقرأ هناك القرآءات العشرة بطريق الاتقان والاحكام وقرأ الحديث والتفسير
واجازه علماء عصره فى العلوم المذكورة كلها واجازه لنرجع ايضا فى الحديث
وشهد له بانه قرأ الحديث سيما صحيح البخارى رواية ودراية ودرس هو
بالقاهرة ورساعا خاضا بالفحول وشهدوا له بالفضيلة التامة ثم ان
الكان المذكور سابقا لما دخل القاهرة فى سفره الى الحجاز لقيه المولى الكورانى
ولما شهد فضيلته اخذ معه الى بلاد الروم ولما التقى المولى بكان السلطان

علاء الدين السمرقندى

المولى الكورانى

المفتى بقسطنطينية

شبكة الألوكة www.alukah.net

قال السلطان للمولى المذكور هل أتيت الينا بهدية قال نعم معي رجل مفسر محدث
قال اين هو قال هو بالباب فارسل الى السلطان فدخل هو عليه وسلم ثم تحدث معه
ساعة فرأى فضله فاعطاه مدرسة جده السلطان مراد الغازي خان بمدينة
بروسا ثم اعطاه مدرسة جده السلطان بايزيدخان بالمدينة المزبورة وكان ولد
السلطان المزبور السلطان محمد خان اميرا في ذلك الزمان ببلدة مغنيسا وقد ارسل
اليه والده عدة مرات لتعلم العلوم ولم يتحصل غرضهم ولم يقرأ شيئا حتى انه لم يختم القرآن
فطلب السلطان المزبور رجلا له مهابة وحدة فذكروا له المولى الكوراني فجعله
معلما لولده واعطاه بيده قضيبا يضربه بذلك اذا خالف امره فذهب اليه
ودخل عليه والقضيب بيده فقال ارسلني والدك للتعليم وللضرب اذا
خالفت امري فضحك السلطان محمد خان من هذا الكلام فضربه المولى الكوراني
في ذلك المجلس ضربا شديدا حتى خاف منه السلطان محمد خان وختم القرآن في
مدة يسيرة ففرح بذلك السلطان مراد خان وارسل الى المولى الكوراني اموالا عظيمة
ثم ان السلطان محمد خان لما جلس على سرير السلطنة بعد وفات والده المرحوم
عرض للمولى المذكور الوزارة فلم يقبل وقال انا من ربايك من الخدام والعبيد انما
يخدمونك لاني نلت الوزارة آخر امرهم وان كان الوزير من غيرهم يتحرف قلوبهم
عنك فينحل امر السلطنة فاستحسنه السلطان محمد خان وعرض له قضاء
العسكر فقبله ولما باشر امر القضاء اعطى التدريس والقضاء لاهلها
من غير عرض على السلطان فانكر السلطان على هذا الامر ولكن استحيى منه ان
يظهره فشاور الوزراء فاشاروا عليه ان يقول له سمعت انك اوقفت جدي
بمدينة بروسا قد اخللت فلا بد من تدارکها فقال له السلطان هذا الكلام قال
المولى المذكور ان امرني بذلك اصلحها فقال السلطان هذا يقتضي زمانا
مديدا فتقلد قضاء بروسا مع تولية الاوقاف فقبل المولى وذهب الى مدينة
بروسا وبعد مدة ارسل السلطان اليه واحدا من خدامه بيده مرسوم السلطان
وضمنه امرا يخالف الشرع فخرق الكتاب وضرب الخادم فاشتكى السلطان
بذلك وعزله ووقع بينهما مفاتحة فارتحل المولى المزبور الى مصر وسلطانها يومئذ

الملك

الملك قايتباى فاكرمه غاية الاكرام ونال عنده القبول التام وعاش عنده زمانا
بعزة عظيمة وحشمة وافرة وجلالة تامة ثم ان السلطان محمد خان ندم على ما فعل
فارسل الى السلطان قايتباى كتابا يلتمس منه ان يرسل المولى المذكور اليه فحكى السلطان
قايتباى كتاب السلطان محمد خان للمولى المزبور ثم قال لا تذهب اليه فاني اكرمك
فوق ما يكرمك هو قال المولى نعم هو كذلك الا ان بيني وبينه محبة عظيمة
كما بين الوالد والولد وهذا الذي جرى بيننا شئ آخر وهو يعرف ذلك مني ويعرف
اني اميل اليه بالطبع فاذا لم اذهب اليه يفهم ان المنع من جانبك فيقع بيننا
عداوة فاستحسن السلطان قايتباى هذا الكلام واعطاه ما اوجز يلا وهيأ
له ما يحتاج اليه فخرج السفر وبعث معه هدايا عظيمة الى السلطان محمد خان
فلما جاء الى قسطنطينية اعطاه السلطان محمد خان قضاء بروسا ثانيا
ووقع ذلك في سنة اثنين وستين وثمانمائة ودام على ذلك مدة ثم قلد منصب
الفتوى وعين له كل يوم مائتي درهم وفي كل شهر عشرين الف درهم وفي كل سنة
خمسين الف درهم سوى ما يبعث اليه من الهدايا والتحف والعبيد والجواري وعاش
في كنف حمايته مع نعمة جزيلة وعيش رغيد وصنف هناك تفسير القرآن
العظيم وسماه غاية الامانى في تفسير السبع المثانى واورد فيه مواخذات
كثيرة على العلامتين الزمخشري والبيضاوي وصنف ايضا شرح البخاري
وسماه بالكوثر الجاري على رياض البخاري ورد فيه في كثير من المواضع لشرح الكرماني
وابن حجر وصنف حواشي لطيفة مبسوطة على شرح الجعبري للقصيدة الشاطبية
واقراء الحديث والتفسير وعلوم القرآن حتى تخرج عنده كثير من الطلاب
وتمهر وفي العلوم المذكورة وكان اوقاته مصروفة الى الدرس والفتوى
والتصنيف والعبادة حكي بعض من نزله مدة انه بات عنده ليلة فلما صلى
العشاء ابتداء بقراءة القرآن من اول قال وانا نمت ثم استيقظت فاذا هو
يقرأ سورة الملك فاتم القرآن عند طلوع الفجر قال فسألت بعض خدامه عن ذلك
فقال هذه عادة مستمرة له وكان رحمه الله رجلا مربيا طوالا كبير اللحية وكان
يصبغ لحيته وكان قوالا بالحق وكان يخاطب الوزير والسلطان باسمه وكان

اذا لقي السلطان يسلم عليه ولا يخفى له ويصافحه ولا يقبل يده ولا يذهب اليه
يوم العيد الا اذا دعاه وسمعت عن ثقة انه ذهب اليه يوم عرفة وكان يوم مطر
في ايام سلطنة السلطان بايزيد خان فجاء اليه واحد من الخدام وقال السلطان
يسلم عليكم ويلتمس منكم ان تشرفوه غدا فقال المولى لا اذهب واليوم يوم وحل
اخاف ان يتوحل حتى فذهب الخادم فلم يلبث الا ان جاء وقال يسلم عليكم السلطان
واذن لكم ان تنزلوا من الدابة في موضع نزول السلطان حتى لا يتوحل خفكم فذهب
اليه وكان رحمه الله نصح السلطان محمد خان ويقول له دائما مطعمك حرام وملبسك
حرام فعليك بالاحتياط فاتفق في بعض الايام ان اكل هو مع السلطان محمد خان
فقال السلطان ايتها المولى انت اكلت ايضا من الحرام فقال ما يليك من الطعام
حرام وما يليني منه فهو حلال فحول السلطان الطعام فاكل المولى فقال السلطان
اكلت من الجانبين الحرام فقال المولى نفد ما عندك من الحرام وما عندي من الحلال
فلهذا حولت الطعام وقيل له يوما انا نشيخ ابن الوفا يزورنا المولى خسرو
ولا يزورك وقال اصاب في ذلك لان المولى خسرو عالم عامل يجيب زيارته واني
واني وان كنت عالما لكني خالطت مع السلاطين فلا يجوز زيارتي وكان رحمه الله
لا يحسد احدا من اقرانه اذا فضل عليه في المنصب واذا قيل له في ذلك كان يقول
المرء لا يرى عيوب نفسه ولو لم يكن له فضل على ما اعطاه الله تعالى ذلك
المنصب وقال المولى المذكور يوما للسلطان محمد خان بطريق الشكاية عنه
ان الامير تيمور ارسل بريدا لمصلحة وقال لان احتجت الى فرس خذ فرس كل من
لقيته وان كان ابني شاه رخ فتوجه البريد الى ما امر به فلقي المولى سعد الدين
التفتازاني وهو نازل في موضع قاعد في خيمة وافراسه مربوطة قدامه
فاخذ البريد منها فرسا فاخبر المولى بذلك فضرب البريد ضربا شديدا ورجع هو
الى الامير تيمور واخبره ما فعله المولى فغضب الامير تيمور غضبا شديدا ثم قال
ولو كان هو ابني شاه رخ لقتلته ولكني كيف اقتل رجلا وما دخلت بلدة الا وقد
دخلها تصنيفه قبل دخولي سيفي ثم قال المولى الكوراني ان تصانيفي تقرأ الان
بمكة ولم يبلغ اليها سيفك فقال السلطان محمد خان نعم ايها المولى الناس كيتون

تصانيفه

تصانيفه وانت كتبت تصنيفك وارسلت الى مكة فضحك المولى الكوراني
واستحسن هذا الكلام غاية الاستحسان ومناقبه واحواله كثيرة لا يحصى ولا
يحتمل ذكرها في هذا المختصر توفي رحمه الله سنة ثلث وتسعين وثمانمائة بمدينة
قسطنطينيه ودفن بها وقصته وفاته انه امر يوما في اوايل فصل الربيع
ان يضرب له خيمة في خارج قسطنطينية فسكن هناك فصل الربيع فلما تم
هذا الفصل امر ان يشترى له حديقة فسكن هناك الى اوايل الخريف وفي
هذه المدة كان الوزراء يذهبون الى زيارته في كل اسبوع مرة ثم انه صلى الفجر
في يوم من الايام وامر ان ينصب له سرير في الموضع الفلاني من بيته يقعد عليه
فلما صلى الاشراق جاء الى بيته واضطجع على السرير على جنبه الايمن مستقبل
القبلة وقال اخبروا من في البلد من الذين قرؤا على القرآن فاخبروهم
فحضر الكل فقال المولى علي حق واليوم يوم قضائه فاقرؤا القرآن علي
الى وقت العصر فاخبر الوزراء بذلك فجاؤا اليه لعيادته فبكى الوزير
داود ياشا لما بينهما من المحبة الزايدة فقال المولى لما ذا تبكي يا داود فقال
فهمت فيكم ضعفا فقال ابك على نفسك يا داود فاني عشت في الدنيا
بسلامة وانتم ان شاء الله بسلامة ثم قال للوزراء سلموا عني على بايزيد
ويريد السلطان بايزيد المرحوم واوصيه ان يحضر صلوتي بنفسه وان يقضي
ديوني من بيت المال قبل دفني ثم قال اوصيكم اذا وضعوني عند القبر
ان تاخذوا برجلي وتسحبوني الى شفير القبر ثم تضعوني فيه ثم ان
المولى صلى صلوة الظهر موميا ثم اخذ يسأل عن اذان العصر فلما قرب وقته
اخذ يسمع صوت المؤذن فلما قال المؤذن الله اكبر قال المولى لا اله الا الله
فخرج روحه في تلك الساعة روح الله روحه ونور ضريحه ثم انه حضر
السلطان بايزيد خان صلوته وتصفيديونه بلا شهود فكانت ثمانين
الفا ومائة الف درهم ثم انهم لما وضعوه عند قبره لم يتجاسر احد على ان
ياخذ رجله فوضعوه على حصير وجدبوا الحصير الى شفير القبر ثم انزلوه
فيه وسلموه الى رحمة الله ورضوانه واحتلاء المدينة في ذلك اليوم الصيح

شبكة الألوكة www.alukah.net

والبكاء في الصغار والكبار حتى النسوان والصبيان وكانت جنازته مشهورة
وانتظمت بموته ثلمة في الاسلام ومنهم العالم الفاضل مجد الدين كان رحمه الله عالما
فاضلا صاحب سيرة محمودة وطريقة مرضية نصبه السلطان محمد خان قاضيا
بالعسكر المنصور بعد المولى الكوراني رحمهما الله ومنهم العالم العامل الفاضل الكامل
المولى خضر بك بن جلال الدين نشأ ببلدة سفر بحصار في بلاد الروم وكان أبوه
قاضيا بها وقرأ مباني العلوم على والده ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل الشهير
بمولانا يكان وقرأ عنده العلوم العقلية والنقلية وسائر العلوم المتداولة
وتخرج عنده وتزوج بنته وحصل له منها اولاد ويحيى ترجمتهم ثم صار مدرسا
بالبلدة المذكورة وكان محبا للعلم شديد الطلب له وحصل فنون العلوم ما لا يحصى
حتى انه كان يقال لم يكن بعد المولى الفناري من اطلع على العلوم الغريبة مثله
روي انه جاء من بلاد العرب في اوائل سلطنة السلطان محمد خان رجل كثير
الاطلاع على العلوم الغريبة واجتمع مع علماء الروم عند السلطان المذكور فسألهم
عن مسائل من العلوم الغريبة التي لم يكن لهم اطلاع عليها فانقطع الكل وعجزوا
عن الجواب فاضطرب السلطان محمد خان اضطرابا شديدا وحصل له عار
عظيم من ذلك فطلب رجلا من أهل العلم له اطلاع على العلوم الغريبة فذكر
عنده المولى المذكور وهو مدرس بالبلدة المذكورة وكان شابا سنه في عشر
الثلثين وكان زيه على زي عسكر السلطان فاحضروه عند السلطان مع
الرجل المذكور فضحك الرجل مستحقرا للمولى المذكور لشبابه وزيه وقال
المولى هات ما عندك فأورد الرجل عليه أسولة من علوم شتى وكان المولى
المذكور عارفا بجميعها فاجاب عنها سؤلته باحسن الاجوبة ثم سأل المولى المذكور
الرجل عن مسائل من سنة عشر فنا لم يطلع عليه ذلك الرجل حتى انقطع الرجل
وانخرط لذلك السلطان محمد خان حتى قام وقعد لشدة طربه واثنى
على المولى المذكور ثناء جميلا واعطاه مدرسة جد سلطان محمد خان بمدينة
بروسا فصار مدرسا بها واجتمع عنده فضلاء الطلبة مثل المولى مصلح الدين
القسطلاني والمولى الكوراني العربي وامثالهما وكان له معيدان احدهما المولى مصلح الدين

مجد الدين

خضر بك المفتي بقسطنطينية

الشهير

الشهير بخواجه زاده والاخر المولى شمس الدين الشهير بالجمالي وصرف المولى
المذكور اوقاته للاشتغال بالعلم والعبادة وكان مستقيم الطبع سريع الفهم
كثير الحفظ وكان يهتم بتربية القارئين عليه وكان فصيح القامة
وكان يلقب بحر العلوم ولما فتح السلطان محمد خان مدينة قسطنطينية
جعله قاضيا وهو اول قاض بها وتوفي وهو قاض في سنة ثلث وستين وثمانمائة
ودفن بها رحمه الله روحه واوفر يوم الحشر فتوحه وكان رحمه الله في النظم ماهرا
وكان ينظم بالعربية والفارسية والتركية نظم في العقايد قصيدة نونية
ابدع في نظمها واتقن في مسايلها وقد شرحه المولى الفاضل الجمالي شرحا لطيفا
حسنا وله نظم آخر من نوع المستزاد ولا باس بذكره ههنا نظم

يا من ملك الانس بلطف الملكات ٭ في حسن صفات ٭ حركت جنوني
بفنون الحركات ٭ باجنة ذاتي ٭ العارض والحال واصداغك حفت ٭
اطراف محياك ٭ والجنة كيف احتجبت بالشهوات ٭ من كل جهات ٭
ان ضاق على الوسع عبارات لساني ٭ لا عبرة فيها ٭ في القلب نكات ٭
كتبت بالعبرات ٭ محكي بكاءتي ٭ قد سال على بابك انهار دموعي ٭
ليلا ونهارا ٭ فارحم على السايل اعلى الحسنات ٭ يوم العرصات ٭ كرر ٭
عدة الوصل وضلها بخلاف ٭ فالوعد كفاني ٭ والصب يرى لذته في
الفلوات ٭ من ذكر فراقك ٭ لو فرغ على تربتي فرجسة ظل ٭ يا مونس روحي ٭
حياك من القبر عظامي ورفاتي ٭ من بعد وفاتي ٭ في خطي اذا نقل من
فيه مثال ٭ يحكيك بلطف ٭ من شاربه الخضر روى في الظلمات ٭
عن عين حيات ٭ وقد نظم قصيدة نونية ايضا وسماها عجالة السايلين
ومطلعها هذا نظم لقد زاد الهوى في البعد بيني ٭ وبين البين
بعد المشرقين ٭ وارسل القصيدة المزبورة الى السلطان محمد خان ولما وصلت
القصيدة المزبوره اليه عرضها السلطان على المولى الكوراني واذا نظر الى مطلعها
اعترض عليه بان زاد لازم لا يتعدى فامر السلطان ان يكتب الاعتراض
على ظهر القصيدة وارسله الى المولى المذكور طالبا للجواب فكتب المولى المذكور

تحمّل الاعتراض مجيبًا قوله تعالى فى قلوبهم مرض فزادهم الله مرضًا روى ان المولى
محمد بن الحاج حسن مرّ تلامذة المولى المذكور فقال لما قرض الاستاذ علينا هذه القصة
قلت لو كتبتم قوله تعالى اذا تليت عليهم آياته زادتهم ايمانًا لكان حسنًا ايضًا
فاستحسن قولى استحسانًا وانما سمّى قصيدته المزبورة بحمالة ليلة اوليلتين لقوله
فى آخر القصيدة نظم الا ايها السلطان نظمى بحمالة ليلة اوليلتين الاشغال
فى ايام درسى وما فارقت شغلى ساعتين ومنهم العالم الفاضل المولى
شكر الله كان عالمًا فاضلًا مشتهرًا بالفضل مقبولًا بين الخواص والعوام
وقد ارسله السلطان مراد خان رسولًا الى صاحب قرامان وكان صاحب قرامان
اسل اليه المولى حمزة اعتذارًا عما وقع منه من سوء الادب وارسل السلطان المولى
المذكور ليحلّفه كيلا يعود وكان السلطان محمد خان يعتنى شانه اعتناء كثيرًا
ومنهم العالم العامل المولى تاج الدين ابرهيم الشهير بابن الخطيب قرأ رحمه الله
على المولى يكان وتمهّر عنده فى كل العلوم واعطاه السلطان مراد خان بعض المدارس
ثم اعطاه مدرسة ازنيق وعين له كل يوم مائة وثلثين درهمًا وكان شيخًا
فاضلًا صاحب شيبة عظيمة وصاحب مهابة حكى ابنه المولى محيى الدين
محمد ان المولى يكان لما سافر الى الحجاز ومرّ بازنيق استقبله والدى واتزله
فى بيت عالٍ وعمل له ضيافة عظيمة قال وكنت حينئذٍ صغيرًا فلما توجّه
والدى الى الحمام فلما خرج المولى من الحمام غسل والدى رجليه بالماء ثم قبّلهما
وقال المولى يكان بارك الله لك مولانا تاج الدين قال وصوته هذا فانى الان
توفى رحمه الله فى اوايل سلطنة السلطان محمد خان ببلدة ازنيق ودفن بها نور الله
ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى خضر شاه اصله من ولاية منتشا
قرأ فى بلاده بعضًا من العلوم ثم ارتحل الى مصر واشتغل بها مقدار خمس عشرة سنة
ثم عاد الى الروم عند نزول المولى على الطوسى واجتمع معه فى بعض المجالس ثم صار مدرسًا
بمدرسة بلاط وعين له كل يوم خمسة عشر درهمًا فدعاه السلطان مراد خان الى المدرسة
التى بناها بمدينة بروسا وعين له كل يوم خمسين درهمًا فلم يقبل عمله فزيد له قال انى
وزعت خمسة عشر درهمًا لمصارفى فاذا زاد عليها يشوش وقتى وكان له بستان

شكر الله

تاج الدين

خضر شاه

فى بلدة

فى بلدة يذهب اليه بعد الدرس ويركب على حماره ويشدّ قدّامه نوبه ويضع عليه كتابه
ويطالعه ذهابًا وكان رحمه الله مشتغلًا بالعبادة والعلم راضيًا من العيش
بالقليل متواضعًا متخشعًا معرضًا عن امور الدنيا توفى رحمه الله بالبلدة المذكورة
فى سنة ثلث وخمسين وثمانمائة وله ابنان الاكبر اسمه درويش محمد ويسمّى بترجمته
والآخر زين الدين وكان رجلًا فاضلًا استقضى ببعض بلاد الروم وتوفى قاضيًا
وهو فى سنّ الشباب رحمه الله ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى محمد ابن
قاضى ايا ثلوغ المشهور عند الناس بايا ثلوغ چلبى كان رحمه الله صاحب فضل
وذكاء وكان له قوة طبيعة وجودة قريحة وكان مشتغلًا بالعلم والعبادة
منقطعًا عن الخلايق متوجّهًا الى تكميل نفسه قرأ على المولى يكان وكان مدرّسًا
بمدرسة اغراس وقرأ عليه وهو مدرس بمدرسة خواجه زاده والمولى ياس وصنّف
شرح المجمع لابن الساعاتى وهو تصنيف عظيم مشتمل على فوايد جليلة وفيه
مؤاخذات كثيرة على شرح الهداية ويذكر فى آخر كل كتاب منه ما يشذّ عنه
من المسايل المتعلقة بذلك الكتاب طالعته ولله الحمد وانتفعت بكثير منه عفا الله عنه
ومنهم العالم الفاضل علامة زمانه واستاذ اوانه المولى علاء الدين على الطوسى
نوّر الله مضجعه قرأ فى بلاد الروم على علماء عصره وحصّل العلوم العقلية
والنقلية وكانت له مشاركة فى كل العلوم ومهر فيها وفاق اقرانه ثم اتى بلاد
الروم واكرمه السلطان مراد خان واعطاه مدرسة ابيه السلطان محمد خان
بمدينة بروسا وعين له كل يوم خمسين درهمًا ثم ان السلطان محمد خان لما فتح مدينة
قسطنطينية جعل ثمانية من مدارسها مدرسة واعطى واحدة منها المولى
المذكور وعين له كل يوم مائة درهم واعطى قريبًا منها لقريب قرّى من قرى قسطنطينية
ولقبت تلك القرية بقرية مدرس وهى الى الان مشتهرة بذلك واعطى واحدة الى المولى
خواجه زاده وواحدة الى المولى عبد الكريم وكذا عين لكل واحد من مدرسى تلك المدارس
ذلك اليوم ثم لما بنى المدارس الثمان هناك نقل المدرّس منها اليها والموضع الذى
عين للمولى على الطوسى مشتهر الآن بجامع زيرك وكان وقتئذ خرابًا مقدار
اربعين حجرات يسكن فيها الطلبة وفى بعض الايام اتى تلك السلطان محمد خان

ايا ثلوغ چلبى

المولى الطوسى

شبكة الألوكة www.alukah.net

تلك المدرسة وامر بعض الطلبة ان يحضر المولى الطوسى فحضر فامره بان يدرس عنده
وان يجلس فى مكانه المعتاد فجلس المولى وجلس السلطان محمد فى ضلعه الايمن
والوزير محمود پاشا معه واحضر الطلبة فقرؤا عليه حواشى شرح العضد
للسيد الشريف فابتسط المولى لحضور السلطان فى مجلسه وحل المشكلات
والدقايق مالا يحصى ونشر من العلوم والمعارف مالم يسمعه الآذان فطرب السلطان
محمد خان عند مشاهدة فضايله حتى يروى انه قام وتعفر فى شدة طربه
فامر للمولى المذكور عشرة آلاف درهم وخلعة سنية واعطى كلا من طلبته خمسمائة
درهم ثم ذهب والمولى معه الى مدرسة المولى عبد الكريم ولم يتجاسر هو ان
يدرس عند المولى المذكور فغايبه السلطان على ذلك ثم انه وقع فى بعض
الايام على مدرسة المولى خواجه زاده فتهيأ هو للدرس فسلم عليه السلطان
ولم يدخل المدرسة واوصاه بالاشتغال وذهب ثم ان السلطان محمد خان
اعطى المولى الطوسى مدرسة والده السلطان مراد خان بمدينة ادرنه وعين له
كل يوم مائة درهم ولما ذهب هو الى بلاد العجم بنى السلطان محمد خان بجنب
تلك المدرسة مدرسة اخرى وجعل المائة نصفين وعين لكل واحد من
المدرستين المزبورتين كل يوم خمسين درهما ثم ان السلطان محمد خان امر
المولى المذكور والمولى خواجه زاده ان يصنفا كتابا للمحاكمة بين تهافت
الامام الغزالى قدس سره والحكماء فكتب المولى خواجه زاده واتمه فى اربعة
اشهر وكتب المولى الطوسى واتمه فى سنة اشهر وسمى كتابه بالذخيرة
وفضلوا كتاب المولى خواجه زاده على كتاب المولى الطوسى واعطى محمد خان لكل منهما
عشرة آلاف درهم وزاد لخواجه زاده بخلعة نفيسة وكان هو السبب فى
ذهاب المولى الطوسى الى بلاد العجم ثم انه لما وصل الى تبريز لقى هناك الشيخ لاري
وكان الشيخ عن تلامذة المولى الطوسى فعمل الشيخ له ضيافة فى بعض بساتين
تبريز وكان هناك ماء جار وقعد المولى الطوسى عنده ونكس رأسه
كالمتفكر فجاء اليه الشيخ وقال له يا مولانا ماذا تتفكر قال حصل لى هناك
خطور خاطر وذهب عنى بالى فمن تشويش الخاطر ترك بلاد الروم ومناصبها

فانشد

فانشد الشيخ بيتا فارسيا مضمونه ان فراغ الخاطر افضل من كل ما ومن وتبينى
فصاح المولى هناك فصار مغشيا عليه ثم افاق فحمد الله تعالى على حاله
ثم انه ذهب الى ماوراء النهر ووصل الى خدمة الشيخ العارف بالله خواجه
عبيد الله وحصل هناك ما حصل ووصل الى ما وصل من المقامات السنية
والمعارف الذوقية وله رحمه الله حواش على شرح المواقف للسيد الشريف
وحواش على حاشية شرح العضد للسيد الشريف ايضا وحواش على التلويح
للعلامة التفتازانى وحواش على حاشية شرح الكشاف للسيد الشريف
وحواش على شرح المطالع للسيد الشريف ايضا وكل هذه المصانيف مستحسنة
ومقبولة عند العلماء والفضلاء قال بعض العلماء كنت فى صغرى اقرأ على
واحد من طلبة المولى الطوسى وكان من اولاد بعض الاكابر وكان له فرش
وسايد نفيسة فدخل المولى الطوسى يوما حجرته وقال ما احسن فرشك
وسايدك فقال ذلك الرجل انها عدة اخلاق فقال المولى هذا يدل
على الدولة القديمة قال الراوى هذا اول ما شعرت به من اعتبار المزايا
فى الكلام روح الله روحه وزاد فى غرفات احسانه فتوحه ومنهم العالم العامل
المولى حمزه القرامانى قرأ على علماء عصره العلوم الشرعية والحديث والتفسير
ومهر فى كل منها وبلغ من الفضيلة منتهاها واشتغل بالتدريس والفتوى
وصنف حواشى على تفسير العلامة البيضاوى وهى حواش مقبولة عند
العلماء مات فى وطنه فى اوايل المائة التاسعة روح الله تعالى روحه
ومنهم العالم العامل الفاضل ابن التمجيد سمعت من المولى الوالد رحمه الله
انه كان معلما للسلطان محمد خان وانه كان رجلا صالحا صنف حواشى على
تفسير العلامة البيضاوى ولخصها من حواشى الكشاف ورأيت له
نظما بالعربية والفارسية وكان نظما حسنا روح الله روحه ومنهم
العالم الفاضل المولى سيد على العجمى رحمه الله حصل العلوم فى بلاده ويقال
انه قرأ على السيد الشريف ثم اتى بلاد الروم فاتى بلدة قسطمونى ووالى بها
اذ ذاك اسمعيل بك فاكرمه غاية الاكرام ثم اتى المدينة ادرنه فاعطاه

المولى حمزه

ابن التمجيد

السيد على العجمى

شبكة الألوكة www.alukah.net

السلطان مراد خان مدرسة جرح السلطان بايزيد خان بمدينة بروسا وعاش
الى زمن السلطان محمد خان واجتمع عنده مع علماء زمانه وباحثهم وظهر فضله
بينهم وله التصانيف حواش على حاشية شرح الشمسية للسيد الشريف
وحواش على حاشية شرح المطالع للسيد الشريف ايضاً وحواش على شرح المواقف للسيد
الشريف وكان له خط حسن يحكى والدى رحمه الله انه رأى بخطه الكشاف وكان
ذلك الكتاب مزاعلى نسخ الكشاف لحسن خطه وصحته وتوفى رحمه الله فى سنة
سبعين وثمانمايه روح الله روحه ومنهم العالم الفاضل المولى السيد على القوماني
كان من موضع قريب من بلدة توقات وكان صاحب فضيلة فى العلوم كلها
وكان رجلاً صالحاً عابداً مباركاً كثير العبادة صنف شرحاً للوقاية فى الفقه
وسماه العناية وصنف ايضاً شرحاً للنقاية المشاراليه شرحه للوقاية على فضله
وكفى به شرفاً وكان فى لسانه لكنة مات فى اواخر المائة الثامنة نور الله مضجعه
ومنهم العالم العامل الفاضل الكامل حسام الدين التوقاتى ويعرف بابن المدرس
كان رحمه الله عالماً صالحاً محباً للعلم مواظباً على الدرس والعبادات صنف
شرحاً لمائة الشيخ عبد القاهر الجرجانى وشرحه هذا مع وجازته متضمن لفوائد
لايكاد توجد فى الكتب المبسوطة قرأ عليه خال والدى وهو مولانا محمد بن ابرهيم
النكسارى وقرأ والدى على خاله وقرأته انا على والدى اوان الصبا والتفقت
به نفعاً كثيراً وله تعليقات على حواشى شرح التجريد للسيد الشريف وله تعليقة
ايضاً على اسباب قوش زخ وقال فى اخرها هنا على مذهب الحكماء واما نحن فاية با
المشرعة فالاولى بنا ان نضرب عن امثال ذلك صفحاً على انه قيل ان قوخ الشيطان
والله اعلم هذا ماذكره روح الله روحه ومنهم العالم العامل الفاضل الكامل المولى
الياس زابرهيم السينابى كان رحمه الله رجلاً فاضلاً حديد الطبع شديد الذكاء
سريع الفطنة مشاركاً للعلوم كلها ومشتغلاً بالعلم غاية الاشتغال صنف شرحاً
للفقه الاكبر تصنيفاً لطيفاً جداً طالعته وانتفعت به وله رسالة متعلقة
بتفسير بعض الايات ظهر فيها حذاقته فى علم التفسير وله حواش على شرح المفتاح
للسعد التفتازانى وهى حاشية لطيفة جداً رايتها بخطه وكان خطه حسناً

جداً

السيد علي القوماني
حسام الدين
المولى الياس السينابى

جداً وكان سريع الكتابة سمعت من والدى رحمه الله انه كتب مختصر القدورى
فى الفقه فى يوم واحد وكتب حواشى شرح الشمسية للسيد الشريف فى ليلة
واحدة وكان خفيف الروح كثير المزاح لطيف الطبع صار مدرساً بسلطانية
بروسا وتوفى وهو مدرس بها روح الله روحه ومنهم العالم العامل الياس بن يحيى
بن حمزة الرومى كان رحمه الله مدرساً وقاضياً ومفتياً بمزيفون اخذ الفقه
عن الشيخ الكبير السالك مسالك اهل الحقيقة صاحب فضل الخطاب والفضول
السنة وغيرها مولانا محمد بن محمد بن محمود الحافظى البخارى المشتهر بخواجه محمد
پارسا واخذ الخوجه عن قدوة الورى بقية اعلام الهدى الشيخ حافظ الحق
والدين ابى طاهر محمد بن محمد بن الحسن بن على الطاهرى اعلى الله درجته وهو اخذ
عن الشيخ الامام مولانا صدر الشريعة عبيد الله بن محمود بن محمد البرهانى
تغمد الله بغفرانه وقع الاجازة فرصدر الشريعة الشيخ ابى طاهر فى ذى القعدة
سنة خمس واربعين وسبعمايه فى بخارى وفر الشيخ ابى طاهر لخواجه فى آخر
شعبان سنة ست وسبعين وسبعمايه فى بخارى وقال لخواجه فى تلك السنة
اكملت عشرين وخواجه لمولانا الياس فى يوم الجمعة الحادى والعشرين من شعبان سنة
احدى وعشرين وثمانمايه بنجارى روح الله ارواحهم ومنهم العالم الفاضل المولى
محمد بن قاضى مينا س الشهير بابن مينا س قرأ على علماء عصره وبرع فى العلوم
كلها وصار مدرساً بعض المدارس بادرنه كان رحمه الله مطلعاً على غرايب
العلوم وعجايبها وكان فقيهاً متكلماً اصولياً عارفاً بالتفسير والحديث وله حواش على
شرح العقايد للعلامة التفتازانى وله كتاب الغرايب والعجايب اورد فيه
علم الطلسمات والتيرنجيات واورد فيه من الغرايب والعجايب ما لا يوجد
فى الكتب روح الله روحه ومنهم العالم العامل الفاضل الكامل المولى علاء الدين على
القوجحصارى قرأ على علماء عصره ثم ارتحل الى بلاد العجم وقرأ هناك على العلامة
التفتازانى والسيد الشريف ثم اتى بلاد الروم وفوض اليه تدريس بعض المدارس
وصنف حاشية على شرح المفتاح للعلامة التفتازانى وهى حاشية محصولة
اورد فيها تحقيقات كثيرة ويفهم من تلك الحاشية انه مهارة فى العربية لعله

المولى الياس زابرهيم
محمد بن مينا س
علاء الدين على القوجحصارى
شبكة الألوكة www.alukah.net

قاضى بلاط

ومنهم العالم العامل الفاضل المولى المشتهر بقاضى بلاط كان رحمه الله عالما فاضلا متورعا زاهدا صنف حواشى على ضوء المصباح فى الفقه وهى حاشية مقبولة بين الناس اجاد وفيها كل الاجادة روح الله روحه

بخشايش فقيه

ومنهم العالم الفاضل الفقيه بخشايش كان رحمه الله رجلا صالحا مباركا منقطعا بالعلم ورأيت له بعضا فى الرسايل صنفها لاجل السلطان مراد خان رحمه الله

محمد بن قطب الدين الارزنقى

ومنهم العالم العامل الفاضل الكامل المولى محمد بن قطب الدين الارزنقى قدس الله سره قرأ على المولى الفناري العلوم الشرعية والعقلية وتمهر فى كل منهما وفاق اقرانه ثم سلك مسلك التصوف وحصل طريقة الصوفية وجمع بين الشريعة والطريقة والحقيقة ورأيت له كلمات على حواشى بعض الكتب وتيقنت منها انه كان على جنب عظيم فى الفضل صنف شرحا لمفتاح الغيب للشيخ صدر الدين القنوى قدس سره وهو شرح نفيس اورد فيه لطايف على وجه الاقتصار محترزا عن الاخلال والاطناب نفعا للمبتدئين وشرح استاده المولى الفناري فى غاية الاطناب لا ينتفع به الا المنتهى وصنف ايضا شرحا للفصوص للشيخ صدر الدين القنوى ايضا مات رحمه الله فى سنة خمس وثمانماية روح الله روحه

المولى فتح الله الشيروانى

ومنهم العالم الفاضل المولى فتح الله الشيروانى قرأ رحمه الله العلوم العقلية على السيد الشريف وقرأ العلوم الرياضية على قاضى زاده الرومى بسمرقند ثم الى بلاد الروم وتوطن ببلدة قسطمونى فى ايام الامير اسمعيل فقرأ عليه هناك خال والدى المولى محمد النكسارى كتاب التلويح وشرح المواقف وولد عليه ايضا شرح اشكال التاسيس وشرح الجغمينى كلاهما من تصانيف قاضى زاده الرومى وافاده كما سمعه من الشارح واقرانه المولى محمد النكسارى للمولى والدى المرحوم كما سمعه من المولى فتح الله واقرانها المولى الوالد لهذا العبد الضعيف كما سمعه من خاله المولى محمد النكسارى وللمولى فتح الله حاشية على نهيات شرح المواقف وله ايضا تعليقات على شرح الجغمينى لقاضى زاده الرومى وتعليقات على اوايل شرح المواقف مات رحمه الله بالبلدة المذكورة فى اوايل سلطنة محمد خان ودفن بها روح الله روحه

المولى شجاع الدين الياس الشهير بمرد شجاع الملقب بشيخ اسكوب

ومنهم العالم العامل الفاضل الكامل المولى شجاع الدين الياس الشهير بمرد شجاع وقد يلقب بشيخ اسكوب

صار

صار مدرسا باسحاقية اسكوب مدة اربعين سنة وكان رحمه الله عالما محققا مدققا فاضلا مجاب الدعوة وسمعت من المولى ركن الدين بن المولى زين انه قال ان والدى قرأ على الشيخ المذكور مرة كثيرة وحكى عن والده انه كان مقبول الدعوة يلبس الثياب الخشنة على زى الصوفية نور الله مرقده وفى غرفها الخشن ارقع

المولى الياس الحنفى

ومنهم العالم العامل المولى الياس الحنفى كان رحمه الله عالما بالعلوم النقلية والعقلية والعربية جامعا بين العلوم والتصوف ولم اطلع فى احواله على اكثر مما ذكرت روح الله روحه

المولى سليمان حلبى

ومنهم العالم الفاضل المولى سليمان حلبى ابن الوزير خليل كان والده وزيرا للسلطان مراد خان وكان هو قاضيا بالعسكر المنصور فى زمن والده وكان رجلا عالما فاضلا صاحب المناقب الجليلة والخصال الحميدة مات فى حيوة والده

الشيخ آق بيق

ومن مشايخ الطريقة فى زمانه الشيخ المجذوب آق بيق كان والده من اصحاب الشيخ الحاج بيرام وفتحت له اثناء الخلوة ابواب الدنيا وقنع بها فنصح له الشيخ وقال الدنيا فانية ولا بد من طلب الباقى وقال آق بيق الدنيا فرعة الآخرة وبها تفتح ابواب الجنة وانصرف عن الشيخ فقال الشيخ اذن لا يصحبك منى شئ ولما اراد الخروج من الزاوية سقط التاج من رأسه وعرضانه من جهة الشيخ فبقى حاسر الرأس الى آخر عمره وكان يرسل شعره ولا يحلقه وانفتح له ابواب الدنيا وكان يلقى الصفراء فى زاوية بيته ويلتفت الى حفظها وينفقها على الفقراء والمحاويج واشترى دارا عظيمة فى مدينة بروسا وتوسع فى النفقات وكان صاحب كشف وكرامات وكان سكره يغلب على صحوه حكى المولى الوالد انه كان له ولد مكشوف الرأس وشعره طويل وكان يقرأ بهذا الزى على المولى علاء الدين على العربى مات رحمه الله ببروسا ودفن بها وقبره هناك قدس سره

باز يحيى اوغلى

ومنهم العارف بالله الشيخ محمد الشهير بابن الكاتب وكان رحمه الله ايضا من خلفاء الشيخ الحاج بيرام وتوطن بمدينة كليبولى ناشرا الى الحق منقطعا عن الخلق ونظم كتابا بالتركية سماه المحمدية ذكر فيه من مبدء العالم الى وفات نبينا محمد صلى الله عليه وسلم

لما ذكر فى التفاسير والاحاديث والآثار الصحيحة وربما يمزجه بمعارف الصوفية
وهو كتاب حسن يعتمد عليه فى نقله وله شرح لفصوص الشيخ العربى شرحه على
سبيل الاجمال ولم يتعرض لتأويل مشكلاته وله كرامات ظاهرة وباطنة
يعرف احواله من كتابه المذكور وقبره بالمدينة المذكورة قدس سره **ومنهم**
العارف بالله الشيخ احمد بن الكاتب اخ الشيخ محمد المذكور آنفا وهو مشهور
باحمد يجان وله كتاب مسمى بانوار العاشقين وله كرامات ومقامات
ظاهرة من الكتاب المذكور وهو ايضا متوطن بالمدينة المذكورة وقبره هناك
ومنهم العارف بالله المولى شيخى الشاعر كان رحمه الله من بلاد كرميان
وتعلم فى شبابه عند احمد باشا الشاعر ثم قرأ على علماء عصره ثم وصل
الى خدمة الشيخ العارف بالله الحاج بيرام وحصل عنده طريقة الصوفية
ثم تقاعد فى وطنه قريتام كوتاهيه وكان فقيرا وقد زرته
وشاهدت فيه انسانا عظيما نظم شعرا كثيرا فى التركية ونظم قصة
كسرى پرويز بالتركية ونظمه مقبول عند اهل اللسان ولم يرجد له
قرين الى الآن كان رحمه الله على زى الفقراء وكان دميم الخلقة عليل العين
وقد رآه استاذى المولى علاء الدين وهو قد حكى ذلك وحكى ايضا انه كان
يضع الاكحال ويبيع للطالبين فاشترى منه احد يوما كحلا بدرهم ورأى
المشترى ان عينه عليلة فاعطاه درهمين وقال هذا ثمن كحلك وهذا
الآخر لك اشتر به ايضا كحلا وكحل به عينيك فاستحسن المولى الشيخى
هذا الكلام وكان كثيرا ما يذكره ويضحك نور الله مرقده **ومنهم**
العارف بالله الشيخ مصلح الدين المشتهر بامام الدباغين بمدينة ادرنه
وكان رحمه الله عارفا بالله وصفاته عالما بالعلوم الظاهرة وكان
جبلا من جبال الشريعة وبحرا من بحار الحقيقة وقد شهد له الشيخ عبد اللطيف
القدسى بانه بحر من بحار الحقيقة وكان رجلا دايم الاستغراق مهيبا
دايم الفكر يحكى انه كان يصلى كل ليلة مائة ركعة بجدد الوضوء لكل
كل ركعتين منها مات بمدينة ادرنه وقبره مشهور هناك كبير وتبرك

قدس سره

احمد يجان

شيخى الشاعر

الشيخ مصلح الدين

بيرى خليفه

الشيخ تاج الدين

حسن خواجه

قدس سره **ومنهم** العارف بالله الشيخ بيرى خليفه الحميدى كان قدس سره تزوج
بنت شيخ الاسلام المتوطن بقصبة اكردر وكان يدرس الكتب المعتبرة
للطلبة ولما دخل الشيخ عبد اللطيف القدسى بلدة قونيه زار الشيخ المزبور
وانابه عنده على يده واقام بخدمته ثم رجع باذنه الى وطنه وكان عالما
مشهورا بالفضل فى العلوم الظاهرة وكان مكملا للمسترشدين فى التصوف
وبالجملة كان جامعا بين الشريعة والطريقة والحقيقة **ومنهم** العارف بالله
الشيخ تاج الدين ابرهيم بن بخشى فقيه كان رحمه الله اصله من ولاية
منا وغات وكان رحمه الله من جملة الطلبة المشتغلين بالدرس العلوم الظاهرة
عند الشيخ بيرى خليفه الحميدى المذكور آنفا ولما زار هو الشيخ عبد اللطيف
دخل الشيخ تاج الدين عندى فلما وصل الشيخ عبد اللطيف الى بروسه وكان
الشيخ تاج الدين فى خدمته واختلى عنده خلوات وحصل طريقة التصوف
حتى بلغ رتبة الارشاد ولما مات الشيخ عبد اللطيف ببروسا اقام مقامه
لارشاد الطالبين فاهتم فى ارشادهم غاية الاهتمام واجتمع عليه كثير
من الطلاب ووصل كل منهم مبتغاه ويحكى عن بعض خدامه انه قال قسمت السلة
للطالبين المجتمعين عنده مائة وعشرين قصعة من الطعام وحكى عن بعض
اصحابه انه قال فقدنا الشيخ مدة فاجتهدنا فى طلبه فوجدناه على جبل جديد
ببروسا مشتغلا بالرياضة وذلك الموضع الآن مطاف اهل زاويته
وقد بنى رجل يدعى بخواجه رستم هناك حجرات للطالبين من الصوفية واما
زاوية الشيخ ومسجده فى مدينة بروسا فانما بناها رجل من تجار البحر من اصحاب
الشيخ عبد اللطيف يدعى بخواجه بخشايش هات رحمه الله فى تهيص صفر
عام اثنتين وسبعين وثمانمائه ودفن عند شيخه عبد اللطيف تحت
قبة مبنية عند زاويته بالمدينة المزبورة قال المورخ فى تاريخ وفاته
انتقل الشيخ وتاريخه قدس الله بسره الرفيع ٨٧٢ **ومنهم** العارف بالله
حسن خواجه كان رحمه الله من ولاية قراصى وصحب الشيخ العارف بالله
السيد محمد بن على الحسينى المشتهر بالسيد البخارى المدفون بمدينة بروسا

شبكة الألوكة www.alukah.net

ولما مرض السيد البخاري المتسوا منه ان يعين مقامه لاجل الارشاد واحدا من
اصحابه فقال اذا مت اذهبوا الى الرجل الفلاني المجذوب الساكن بالمدينة
المنورة حتى يعين واحدا من اصحابي للارشاد ولما توفي رحمه الله ذهب اصحابه
الى المجذوب المذكور فتكلموا فيما ذهبوا لاجله من مصلحة التعيين فغضب
عليهم المجذوب وطردهم من عنده ثم ذهبوا اليه ثانيا وذكروا عنده
وصية السيد البخاري فقبل المجذوب وصيته فقال لهم انظروا الى
العرش فنظروا فاذا السيد البخاري جالس وعنده حسن خواجه المزبور
فعرفوا بهذه الاشارة انه الخليفة من بعد السيد المذكور وكان رحمه الله
عالما عارفا تقيا زاهدا وراعا قايما بمصلحة الارشاد ومضى عمره
على العبادة والطاعة قدس الله تعالى سره العزيز ومنهم الشيخ العارف
بالله ولي شمس الدين من خلفاء حسن المزبور رحمه الله كان عالما زاهدا وراعا
تقيا نقيا يعظ الناس ويذكرهم وانتفع به الاكثرون رايت بخط مجموعة
جمع فيها من لطايف التفسير ودقايق الحديث وكلمات اهل العرفان ما لا يحصى
كثيرة ووقفت بتلك المجموعة على انه اطلاعا عظيما على المعارف وان له يدا طولى
في التفسير والحديث قدس سره

ولي شمس الدين

الطبقة التابعة في علماء دولة السلطان محمد خان بن السلطان مراد خان

بويع له بالسلطنة بعد وفات ابيه في سنة خمس وخمسين وثمانمائة وقد كان السلطان مراد خان قبل وفاته بعدة
سنين ترك السلطنة وذهب الى بلدة مغنيسا واجلس ابنه السلطان محمد خان
مكانه ثم قدم على ذلك لامور يطول شرحها فارسل ابنه الى مغنيسا وجلس هو
مكانه الى ان مات ثم ان السلطان محمد خان لما جلس على سرير السلطنة اولا
جعل المولى خسرو قاضيا بالعسكر المنصور فلما عزل السلطنة

المولى خسرو
المفتي بقسطنطينية

محمد خان ترك ارکان السلطنة باجمعهم ولم يترك المولى خسرو فقال له السلطان محمد خان
اذهب انت ايضا معهم فقال لا اذهب لان المرءة ان يشارك الرجل
صاحبه في الدولة والعزل فاحبه السلطان محمد خان لهذا الكلام محبة
عظيمة حتى اكرمه في ايام سلطنته الثانية اكراما عظيما وعين له

مناصب

مناصب عالية وعاش في ابهة وجلالة وهو محمد بن فرامرز بن علي والد العلامة الفهامة
وكان هو رومي الاصل ثم اسلم وكان له بنت زوجها من امير اخور مسمى بخسرو
وابنه محمد كان في حجر خسرو بعد وفات ابيه فاشتهر باسم زوجة خسرو ثم غلب
عليه اسم خسرو واخذ العلوم عن مولانا برهان الدين الحيدر الهروي المفتي في
بلاد الروم ثم صار مدرسا بمدينة ادرنه في مدرسة يقال لها مدرسة شاه ملك
وكان له اخ يدرس بالمدرسة الجلبية وكان جدي يقرأ عنده ولما توفي
هناك ارسل المولى خسرو جدي المرحوم الى المولى يوسف بالي بن المرحوم المولى
شمس الدين الفناري وهو مدرس ومفتي في مدرسة السلطان محمد خان
بمدينة بروسا ثم ان المولى خسرو كتب في المدرسة المذكورة حواشيه على المطول
واتفق ان جاء السيد احمد القرمي وارسل حواشيه اليه لينظر فيها فكتب هو
على حاشية تلك الحواشي كلمات يرد فيها على المولى خسرو فصنع المولى خسرو
طعاما ودعى المولى قرمي الى بيته للضيافة وجمع علماء بلده ايضا ثم احضر
حواشيه وقرر كلمات المولى قرمي وقرر اجوبته عنه فسلم المولى قرمي اجوبته
بحضرة العلماء واعتذر عما فعله ثم ان المولى خسرو صار مدرسا بمدرسة
اخيه بعد وفاته ثم صار قاضيا بالعسكر المنصور ولما جلس السلطان محمد خان
على سرير السلطنة ثانيا جعل له كل يوم مائة درهم ولما فتح قسطنطينية
جعل المولى خضر بك قاضيا فيها ولما مات هو اعطي قضاء قسطنطينية مع
خواصها وقضاء غلطه وقضاء اسكدار للمولانا خسرو وضم اليه تدريس
مدرسة ايا صوفيه كان يذهب طلبته باجمعهم الى بيته وقت ضحوة
ويتغدون عنده ثم يركب المولى المذكور بغلته ويمشي الطلبة قدامه
الى المدرسة ثم ينزل المولى فيدرس ثم يشون قدامه الى بيته وكان رحمه الله
مربوع القامة عظيم اللحية وكان يلبس الثياب الدينة وعلى رأسه تاج
عليه عمامة صغيرة فاذا دخل يوم الجمعة جامع ايا صوفيا يقوم له من
في الجامع كلهم ويطرقون له الى المحراب ويصلي عند المحراب والسلطان
محمد خان ينظر من مكانه ويفتخر به ويقول الوزراء انظروا هذا

مبحث

ابو حنيفة زمانه وكان متحشما متواضعا صاحب اخلاق حميدة وصاحب سكون
ووقار وكان يخدم في بيت مطالعته بنفسه وقد كان عهد كذلك مع ماله
من البعيد والجواري بحيث لا يحصون كثيرة وكان يكنس بنفسه بيت مطالعته
ويوقد فيه النار والسراج وكان مع ماله فيه اشتغال القضاء والتدريس
يكتب كل يوم ورقتين من كتب السلف وكان له خط حسن وخلف بعد موته
كتبا كثيرة بخطه ووجد فيها نسختان بخطه من شرح المواقف للسيد
الشريف واشتريها بعض علماء هذه البلاد بستة الاف درهم
ثم السلطان محمد خان اتخذ وليمة في ذلك العصر فارسل المولى الكوراني
واستاذنه في اين يجلس فقال اللايق بالكوراني ان يخدم في هذه
الوليمة ولا يجلس فوقع هذا الكلام في خاطر السلطان محمد خان فعين له
جانب اليمين وعين جانب اليسار للمولى خسرو ولم يرض بذلك المولى
خسرو فكتب كتابا وقال فيه ان الغيرة العلمية والدينية اقتضت
اذ لا احضر ذلك المجلس فارسل الكتاب الى الديوان العالي وركب هو في
السفينة وذهب الى بروسا وبنى هناك مدرسة ودرس فيها وبعد زمان
ندم السلطان محمد خان على ما فعل ودعاه الى مدينة قسطنطينية فامتثل
امره فاعطاه منصب الفتوى واكرمه اكراما بالغا وله مساجد بناها
في عدة مواضع من قسطنطينية ومن مصنفاته حواشي شرح المطول
وقد مر ذكره وحواش على التلويح وحواش على اوايل تفسير العلامة البيضاوي
وله متن في علم الاصول يسمى برقاة الوصول وشرحه شرحا لطيفا جامعا
لفوايد المتقدمين مع زوايد ابدعها خاطره الشريف وسماه مرآت الوصول
وله متن في الفقه سماه بالدرر وشرحه شرحا حسنا جامعا متضمنا
للطايف كثيرة وسماه بالغرر وله رسايل في الولاء ورسالة متعلقة
بتفسير سورة الانعام وغير ذلك مات رحمه الله في سنة خمس وثمانين
وثمانمايه بقسطنطينيه وحمل الى مدينة بروسا ودفن في مدرسته روح
الله روحه ومنهم العالم العامل الفاضل الكامل المولى خير الدين خليل بن

مطلب مولانا خير الدين حشره مع كورانى

المولى خير الدين

قاسم

قاسم ابن حاجي صفار روح الله روحه وانور في الجنان فتوحه وهو جدي لوالدي
كان جده الاعلى اتى من بلاد العجم الى بلاد الروم هاربا من فتنة جنكيز خان وتوطن
في نواحي قسطمونى وكان صاحب الكرامات ويستجاب عند قبره الدعوات وهو
مشهور بتلك البلاد ولده ولد اسمه محمود وهو حصل شيئا من الفقاهة والعربية
ولم يترق الى درجة الفضيلة وولده ولد اسمه احمد وهو ايضا كان عارفا
بالعربية والفقه ولم يبلغ الفضيلة وولده ولد اسمه حاجي صفار وهو ايضا
كان فقيها وعابدا صالحا ولم يكن له فضيلة زايدة وولده ولد اسمه قاسم
مات وهو شاب في طلب العلم وولده ولد اسمه خليل وهو جدي مولانا
خير الدين وهو قد بلغ مرتبة الفضيلة قراء رحمه الله في بلاده مباني العلوم
ثم سافر الى مدينة بروسا وقراء هناك على البعض المار ذكره ثم سافر
الى ادرنه وقراء هناك على اخ مولانا خسرو وقراء الحديث والتفسير
على المولى فخر الدين العجمي ثم اتى بمدينة بروسا وقراء على المولى يوسف بالي ابن
المولى شمس الدين الفناري وهو مدرس بسلطانية بروسا ثم وصل الى
خدمة المولى الفاضل محمد الشهير بيكان واشتهر عنده بالفضل التام
وكان الامير وقتئذ على قسطمونى اسمعيل بيك نجل الامير جندر واتفق
ان الخل في ذلك الوقت مدرسة مظفر الدين الواقعة في بلدة طاشكمري
من نواحي قسطمونى فارسل الامير اسمعيل الى المولى يكان والتمس منه ان
يرسل واحدا من طلبة التدريس المدرسة المذكورة فارسل الى المذكور جدي
وعين له كل يوم ثلثين درهما لوظيفة التدريس وعين له كل يوم خمسين
درهما من محصول اكرة النحاس وعاش هناك في نعمة وافرة وغرة متكاثرة
ثم ان السلطان محمد خان لما اخذ تلك البلاد من يد اسمعيل بيك المزبور
فرغ جدي عما عين له من محصول اكرة النحاس تورعا لمداخلة بعض البدع
عليها ولما بنى السلطان محمد خان المدارس الثمان بقسطنطينية ذكر المولى
خير الدين الذي كان معلما للسلطان محمد خان جدي المرحوم لتدريس
احدى المدارس الثمان ومدحه عنده وكان قد قرأ على جدي فارسل

الیه السلطان محمد خان امر البحث الی قسطنطنیه فیدرس فی احدی المدارس الثمان
فلم تمثل جدی امره فعزل السلطان محمد خان تلک المدرسة المذکورة وقال اذا جاء
لطلب المنصب اکرهه علی المقام بقسطنطنیة فلم یذهب جدی وقال بعض
اصفیاء اهل البلد لعله لیس للمولی مال لیستعین به علی السفر ویستحیی من
ان یسأل وافرز تلک البعض من ماله عشرة الاف درهم واتی بها الی جدی وقال
استعن بها علی السفر فلم یقبل وقال لا یلیق بی ان اتوجه الی غیر بابه
تعالی بعد هذا کان المولی الوالد رحمه الله یقول کان معاشنا بعد هذا
العزل اوسع وارغد مما کان فی ایام المنصب قال ثم ان اباه الی کرة النحاس
انتوا الیه واخذوه الی کرة النحاس بعد تضرع کثیر وابرام وافر وکان
یعظ الناس فی کل یوم الجمعة ومات هناک ودفن عند الجامع فی سنة تسع
وسبعین وثمانمایه قال المولی الوالد کان رحمه الله والدی مدرسا بالمدرسة
المزبورة مدة اربعین سنة وکان عارفا بعلمی البلاغة مشتهرا بالفضل
فیها وکانت له معرفة تامة بالاصولین والفقه والتفسیر والحدیث
وکان متشرعا ظاهرا وباطنا متحرزا عن اللغو وفضول الکلام وکان
یکثر الاعتکاف فی المسجد وتلاوة القرآن وصوم التطوع ونوافل الصلوات
حکی مولانا محمد بن قاسم الشهیر بابن الخطیب قاسم عن رجل صوفی اسمه علی من خلفاء
الشیخ عبد الرحیم المزبور قال ان الشیخ عبد الرحیم اتی مدینة قسطنطنیة قبل
الفتح علی حمار وانا امشی قدامه ودخلها وباحث هناک مع بعض الرهابین
الساکنین فی ایا صوفیا حتی اسلم منهم مقدار اربعین رجلا واخفوا اسلامهم
خوفا من طایفتهم یروی انه وجد منهم ستة انفس عند الفتح ولما رجع الشیخ
من مدینة قسطنطنیة مر علی بلدة طاشکری وقال لخادمه المذکور ان ههنا
مدرسا عالما متشرعا یجب علینا زیارته قال فلما وصلنا الی بابه قالوا انه
فی المسجد فذهب الشیخ الی المسجد ولما وصل الی باب المسجد قال لخادمه المذکور
یا علی خذ هذا الخاتم واشار الی خاتم فی اصبعه ان هذا الرجل عالم متشرع
اخاف ان ینکر علی لاجله ثم ان الشیخ دخل علیه بتعظیم وتوقیر وصاحب معه

زمانا

زمانا ثم ودع وذهب هذا ما سمعته من المولی المذکور وحکی المولی خواجه زاده
انه قال کان المولی خیر الدین طالب علم وکان ساکنا فی سلطانیة بروسا وکان بقراء
بعض المتأدبین قال وکنا نستمع الی درسه وکان حسن التقریر وصاحب تحقیق
وتدقیق حتی کنا ننظر وقت درسه ونتلذذ باستماع تقریره ومنعنا حداثة
السن عن القراءة علیه ومنهم العالم العامل الفاضل الکامل المولی محمد الشهیر بزیرک
قرأ رحمه الله فی صباه علی الشیخ الحاج بیرام ولقبه هو زیرک واخذ عن مولانا
خضر شاه ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان مراد خان الغازی بمدینة بروسا
ثم نقله السلطان محمد خان الی احدی المدارس التی عینها عند فتح قسطنطنیة
قبل بناء المدارس الثمان وهذا الموضع مشتهر الآن بالاضافة الیه وعین له
کل یوم خمسین درهما وجعل یصرف العشرین منها الی مصارف بیته ویوصل
الباقی الی فقراء الشیخ الحاج بیرام وکان اشتغاله بالعباده اکثر من اشتغاله
بالعلم ادعی الفضل فی یوم من الایام علی السید الشریف عند السلطان محمد خان
فثقل هذا الکلام علیه ودعا خواجه زاده وهو یومئذ کان مدرسا
بمدینة بروسا فی مدرسة السلطان محمد خان وامره بالبحث مع المولی زیرک
وکان للمولی خواجه زاده رسائل علی برهان التوحید فارسله الی المولی
زیرک لیکتب جوابا عنه فلما کتب جوابه حضرا عند السلطان محمد خان
والحکم بینهما المولی خسرو والوزیر محمود پاشا قایم علی قدمیه فشرع المولی
خواجه زاده اولا فی الکلام وقال فلیعلم السلطان انه لا یلزم من الانکار علی
البرهان الانکار علی المدعی وانی اخاف ان یقول الناس ان خواجه زاده انکر
التوحید ثم فرر سؤاله واجاب عنه المولی زیرک وجری بینهما مباحثة
عظیمة وکلمات کثیرة ولم ینفصل الامر فی ذلک الیوم حتی استتم المباحثة
الی سبعة ایام وامر السلطان فی الیوم السادس ان یطالع کل منهما ما حرره صاحبه
فقال المولی زیرک لیس عندی نسخة غیر هذه فقال خواجه زاده عندی نسخة اخری
واعطی هذه الیه واخذ ما حرره واکتب ما حرره علی ظهر نسخته فاخرج الوزیر
محمود پاشا من وسطه دواتا ووضعه عند خواجه زاده فشرع هو فی الکتابة

المولی زیرک

فقال السلطان تلطفا به ايها المولى لا تكتب كلامه غلطا وقال ولو كتبت غلطا لا يكون
ذلك الغلط اكثر من غلطه فضحك السلطان من هذا الكلام ثم في اليوم الثاني ظهر فضل المولى
خواجه زاده عليه وحكم بذلك المولى خسرو ايضا فقال السلطان خاطبا لخواجه زاده
ايها المولى قد ورد في الحديث ان من قتل قتيلا وله بينة فله سلبه وانت قتلت
هذا الرجل وانا شاهد بذلك فاعطيتك مدرسته وكان المولى زيرك مدرسا
وقصبة بكنيسة من كنايس قسطنطينية التي وضعها السلطان محمد خان مدارس قبل
بناء المدارس الثمان فخرجا من عنده فاجتمع اجناء المولى زيرك عليه فقالوا له كيف
كان الامير قال لان خواجه زاده انكر التوحيد ولا زلت اضرب رأسه حتى اعترف
بالتوحيد وخسر وما زال يدفع يدي عنه ثم ذهب المولى زيرك الى بروسا وتوطن
بها وكان له جار هناك يدعى خواجه حسن فجاء اليه وقال يا مولانا كم ترتب
كل يوم قال عشرين درهما قال انا اكفل به كل يوم فاعطاه خواجه حسن المذكور
ما كفل به الى ان مات المولى المزبور ثم ان السلطان محمد خان ندم على ما فعله
وعرض له مناصب فلم يقبل وقال ان السلطان هو خواجه حسن والمولى المذكور لم يشتغل
بالتصنيف صدر منه بعض التعليقات على حواشي الكتب ورايت له
رسالة في بحث العلم تدل على انه فرط ذكاء ومنعه عن تعيين الحق وصرف
همته الى جانب الاعتراضات رحمه الله ومنهم العالم الفاضل الكامل مصلح
الدين مصطفى بن يوسف بن صالح البروسوي المشتهر بين الناس بخواجه زاده
نور الله مرقده وفي غرف الجنان ارقد كان والده من طايفة التجار وكان
صاحب ثروة عظيمة وكان اولاده متنزهين في اللباس والعبيد وعين
للمولى خواجه زاده كل يوم درهما واحدا فقط وكان ذلك لاشتغاله بالعلم
وتركه طريقة والده وقد تخط ابوه عليه لذلك وفي يوم من الايام اجتمع
والده مع الشيخ العارف بالله ولي شمس الدين من خلفاء شمس الدين البخاري
قدس سره فراى الشيخ شمس الدين المولى خواجه زاده وعليه سوء الحال يجلس في
صف النعال وعليه ثياب دنية وراى اخوانه متجملين بالثياب النفيسة
مع الخدم والعبيد فقال الشيخ المزبور لوالد من هولاء واشار الى اولاده

المولى خواجه زاده

قال ولادي قال ومن هذا واشار الى المولى خواجه زاده قال هو ايضا ولدي وقال
لاي سبب هو في سوء الحال قال اني اسقطته من عيني لمتركه طريقتي فضحك الشيخ له
ولم يوثر فيه نصيحته ولما هو راغ المجلس قال الشيخ للمولى خواجه زاده اذن مني
فدنى منه فقال لا تاثر من سوء الحال فان الطريق طريقك ويكون لك ان شاء الله
شان عظيم ويقوم اخوانك عندك في مقام الخدم والعبيد وكان رحمه الله
لا يملك الا قميصا واحدا وكان لا يقدر على اشتراء الكتب ويكتب كتابه على
اوراق ضعيفة لرخصها ثم انه حصل العلم ووصل الى خدمة المولى ابن فناري
وتلمذ وقرر ذكره وقراء عنده الاصولين والمعاني والبيان في مدرسته اغراس
ثم وصل الى خدمة المولى خضر بك بن جلال وهو مدرس بسلطانية بروسا وصار معيدا
لمدرسته وحصل عنده علوما كثيرة وهو في سن الشباب وكان المولى المذكور
يكرمه اكراما عظيما وكان يقول اذا اشكلت عليه مسئلة فليعرضها على العقل
السليم يريد به المولى خواجه زاده ثم ارسله المولى خضر بك الى السلطان مراد خان
وشهد له باستحقاقه المدرسين فقبله السلطان الا انه كان متوجها الى
السفر واعطاه قضاء كسل والما رجع من السفر اعطاه مدرسة الاسدية بمدينة
بروسا وعين له كل يوم عشرة دراهم فمكث هناك ست سنين واشتغل بالعلم
مع فقر وفاقة حتى انه كان يخدم في بيته بنفسه وحفظ هناك شرح المواقف
ثم انتهت السلطنة الى السلطان محمد خان وشاهد العلماء رغبته في العلم فذهبوا
اليه واراد المولى خواجه زاده الذهاب اليه لكن منعه فقره عن السفر وكان
له خادم من ابناء الترك فاقرضه ثمانمايه درهم فاشترى بها فرسا لنفسه
وفرسا لخادمه وذهب الى السلطان ولقيه وهو واهب من قسطنطينية
الى ادرنه ولما رآه الوزير محمود باشا قال له اصبت في مجيئك اني تركت
عند السلطان اذهب اليه وعنده البحث فذهب اليه وسلم على السلطان
فقال السلطان لمحمود باشا من هذا قال هو خواجه زاده فرحب به السلطان
فاذا في احد جانبيه المولى زيرك وفي جانبه الآخر المولى سيد علي فنهض حوله
الى جانب سيد علي واعرض عن المولى زيرك فجرى كلام كثير بينهما وذهب المولى

شبكة الألوكة www.alukah.net

سيد علي وبقي هو في جنب السلطان وكثر المباحثة وأنهم المولى زيرك حتى قال له
السلطان محمد خان كلامك لين بشئ فذهب المولى زيرك وبقي المولى خواجه زاده
عند السلطان وتحدث معه الى المنزل ثم ان السلطان محمد خان احسن الى المولى
سيد علي والى المولى زيرك وبقي المولى خواجه زاده عند السلطان حزينا مهموما
حتى ان خادمه صار لا يخدمه ويقول له لو كان لك علم لاكرموك كما اكرموهم
وفي بعض المنازل نام الخادم وخدم المولى خواجه زاده الفرس بنفسه
ثم جلس حزينا في ظل شجرة فاذا ثلثة من حجاب السلطان يسألونه خيمة خواجه زاده
ويظنون ان له خيمة كسائر الاكابر فاشاروا بعض الناس اليهم ان هذا الجالس في
ظل الشجرة هو خواجه زاده فانكروا ذلك ثم جاؤا وسلموا عليه وقالوا انت خواجه
قال نعم قالوا الصحيح هذا انت مدرس الاسدية وانت الذي انزلت على المولى زيرك
قال نعم فتقدموا اليه وقبلوا يده وقالوا ان السلطان جعلك معلما لنفسه قال
المولى خواجه زاده فظننت انهم يسخرون مني ثم ضربوا هناك خيمة فقدموا
اليه طويلة فرس مع عبيد وألبسه فاخرة وعشرة الاف درهم والعبيد
اسرجوا فرسا منها وقالوا قم الى السلطان والخادم المزبور قام بعد فذهب اليه
المولى خواجه زاده ونبهه من النوم فقال الخادم خلني انام قال لا قم وانظر
حالي قال اني اعرف حالك ودعني انام فابرم عليه فقام ونظر حاله فقال
اي حال هذا قال اني صرت معلم السلطان فقبل الخادم يده وتضرع اليه
واعتذر عن تقصيره في خدمته ثم ان المولى خواجه زاده ادى في ذلك الوقت
ما عليه من دينه للخادم المذكور وهو ثمانية درهم ثم ركب الى السلطان
وقرأ عليه السلطان متن عز الدين الزنجاني في التصريف وكتب هو شرحا عليه
وتقرب عنده غاية التقرب حتى حسد الوزير محمود پاشا وقال يوما
للسلطان يريد خواجه زاده منصب قضاء العسكر قال لا اتى شئ يترك
صحبتي قال بلى وقال لخواجه زاده امرك السلطان ان تصير قاضي عسكر
فقال انا لا اريد فقال هكذا اجرى الامر فامتثل امره وصار قاضيا بالعسكر
وكان والده قد شيد في الحيوة فسمع ان ولده صار قاضيا بالعسكر فلم يصدق

ولما

ولما تواتر الخبر قام من بروسا الى ادرنه لزيارة ابنه فلما قرب من بلدة ادرنه
استقبله المولى خواجه زاده وتبعه علماء البلد واشرافه فنظر والده فرأى
جمعا عظيما فقال من هؤلاء قالوا ابنك قال ابني هل بلغ الى هذه المرتبة قالوا نعم
فلما رأى المولى خواجه زاده والده نزل عن فرسه ونزل والده ايضا فقبل يده
وعانقه واعتذر اليه عن تقصيره وقال المولى خواجه زاده انكم اعطيتني
مالا لما بلغت الى هذا الجاه فنراه عرض والده على السلطان واذن له بالدخول
عليه فدخل هو عليه مهديا جزيلة وقبل يد السلطان ثم ان المولى خواجه زاده
صنع ضيافة عظيمة لوالده وجمع العلماء والاكابر وجلس هو في صدر المجلس والده
عنده وسائر الاكابر جلسوا على قدر مراتبهم ولم يمكن لاخوانه الجلوس في المجلس
لازدحام الاكابر فقاموا مقام الخدام فقال المولى خواجه زاده في نفسه
ما ذكر الشيخ شمس الدين وحمد الله تعالى على ذلك ثم ان السلطان محمد خان
اعطاه تدريس سلطانية بروسا وعين له كل يوم خمسين درهما حكى والده
عنه انه قال حين ما كنت مدرسا لسلطانية بروسا كنت في سن ثلث
وثلثين وليس في محبتة بشئ سوى العلم وكان يفتخر بتدريسه بسلطانية بروسا
فوق ما يفتخر بقضاء العسكر وتعليم السلطان قال وكان لي وقتئذ مائة
الف درهم ثم ان السلطان محمد خان امر بالمباحثة مع المولى زيرك حتى
الزمه واعطاه مدرسة يفسطنطينه وقد مر ذكره مشروحا واشتغل
في تلك المدرسة اشتغالا عظيما وصنف هناك كتاب التهافت بام السلطان
وقد مر ذكره ايضا ثم انه استقضى ببرنية قسطنطينيه يحكى والدي رحمه الله
عن المولى زيرك الغدادي انه قال المصيبة قوله القضاء اذ لو داوم
على الاشتغال الذي كان هو عليه لظهر له آثار عظيمة في العلم بحيث يتحير فيه
اولوا الالباب ثم ان السلطان محمد خان جعل مجد پاشا القرماني وزيرا وكان
هو من تلامذة المولى علي الطوسي وكان متعصبا لذلك على المولى خواجه زاده
فقال للسلطان محمد خان ان خواجه زاده يشكو في هواء قسطنطينيه ويقول
قد نسيت ما حفظت في العلوم ويمدح هواء ازنيق فقال السلطان اعطيته

قضاء ازنيق مع مدرسته فذهب الى ازنيق امتثالا لامره ثم ترك قضاءه وقال
انه مانع لاشتغالى بالعلم وبقى مدرسا بها الى ان مات السلطان محمد خان وفى
ذلك قال بعض تلامذته وهو المرحوم مولانا سراج الدين وجوه اعتراف
قد عنت لك سيدى ويرجى عنايات ويظهر تعنيت وتعطس فى
انف فى الفضل شامخ وليس يرى غير الشماتة تشمت رايت
هذين البيتين مكتوبين بخط المولى خواجه زاده فى ظهر كتاب بالتوضيح
وقال هناك الاخ الفاضل مولانا سراج الدين المرحوم فى حق الفقير الحائر
عند معاودات الوزير الجائر ثم ان المولى خواجه زاده اتى من بلدة ازنيق
الى قسطنطينية فى حيوة الوزير المذكور فذهب اليه راكبا على بغلته
وتلامذته يمشون قدامه منهم المولى سراج الدين المذكور والمولى برهان الدين
المرحوم وكانا مدرسين فى ذلك الزمان بالمدارس الثمان ومنهم المولى
مصلح الدين الياركحصارى وكان هو مدرسا بمدرسة مراد پاشا بمدينة
قسطنطينيه فلما راه الوزير بهذه الابهة والجلالة تحير واستقبله
الى بابه واجلسه مكانه وجلس هو قدامه والتلامذة قايمون على
اقدامهم فتحدث معه ساعة ثم قام واخذ هولاء الاكابر بركابه ومشوا
قدامه الى بيته وتاوه الوزير وقال ما قدرنا على كسر عرضه وعلمت انه
عزتر بالعلم لا بالمنصب وكان السبب لمجيئه الى قسطنطينية ان الوزير المذكور
حرض المولى خطيب زاده حتى طلب المباحثة مع المولى خواجه زاده فقال
خواجه زاده انه يباحث اولا مع تلامذتى فان غلبوا عليهم يباحثنى فسمع
خطيب زاده ذلك الكلام فاتهمه بالانجام عن المباحثة وسمعه المولى خواجه زاده
وارسل الى ازنيق خادما ان يجئ بكتبه اليه فذهب المولى المرحوم سنان پاشا
الى الوزير المذكور فقال له يريد كسر عرض خطيب زاده قال لا قال فخواجه
بعد تكميل مطالعته لا يمكن لاحد ان يتكلم معه فقال الوزير الامر هكذا قال نعم
ثم اذن للمولى خواجه زاده ان يذهب الى ازنيق فلم يلبث الا قليلا حتى مات
السلطان محمد خان وجلس السلطان بايزيد خان على سرير السلطنة فاعطاه

سلطانية

سلطانية بروسا وعين له كل يوم مائة درهم ثم اعطاه منصب الفتوى
بمدينة بروسا وقد اختل رجلاه ويده اليمنى وكان يكتب الفتوى بيده اليسرى
وكان لا يكتب الفتوى الا بعد النظر الى الفتاوى حتى اذا كررت عليه مسئلة
واحدة كرر النظر وكان يعلل فى ذلك ويقول لو سامحت النفس فيها
لربما تسامح فى غيرها وكان اذا لم يجد مسئلة فى الفتاوى يسلك مسلك
الراى وربما يظهر له وجوه ويرجح واحدا منها على البواقى قال ثم انى اجد
تلك المسئلة فى بعض الكتب واجد انه قد ذهب الى كل واحد من الوجوه
واحد من الائمة واجد ما رجحت قد قيل فيه وهو الاصح وعليه الفتوى
قال المولى الوالد رحمه الله قلت حين سمعت هذه الحكاية منه ان هذه مرتبة
عظيمة قال قاله ليس لى فضل على سايرالعلماء الا هذا قال المولى الوالد رحمه الله
قرأت عليه حواشى شرح المختصر للسيد الشريف فلما بلغنا الى مبحث الخواص
الذاتى وكنا نسمع ان له هناك اعتراضات على السيد الشريف قرر المولى المذكور
تلك الاعتراضات التى لو كان حضرة الشريف فى الحيوة وعرضها عليه لقبلها
بلا توقف ولا تامل من القبول بعد المباحثة ثم قال ولا تظنن فى كلامى هذا
انى ادعى الفضل على حضرة الشريف او التساوى معه فحاشا ثم حاشا انه استاذى
فى العلوم لقد استفدت مع تصانيفه لكن كان له همة صادقة ولم يتخللها سوء
المزاج ولا المناصب الاجنبية كالقضاء ولقد كانت معى تلك الهمة الصادقة
ولكن تخللها سوء المزاج والمناصب الاجنبية كالقضاء ونحوه ولو لم يتخللها
هذه لكان لى شان عظيم فى العلم قال المولى الوالد هذه عبارته بعينها قال وكان
يقول ما نظرت فى كتاب احد بعد تصانيف حضرة الشريف بنية الاستفادة
حكى المولى الوالد انه قال اتى صاحب اقدام وانجام قلت ما التوفيق بينهما
قال اذا اكملت مطالعتى لا اخاف احدا كائنا من كان واذا لم اكملها
اخاف كل واحد قال المولى الوالد انه كان لا يتكلم بلا مطالعة اصلا نقل المولى
الوالد عنه انه قال يوما ان العلوم على ثلثة اقسام منها ما يمكن تقريره وتحريره
وهو المكتوب فى المصنفات ومنها ما يمكن تقريره ولا يجوز تحريره وهو الجا

عند المباحثة ومنها ما لا يمكن تقريره ولا يجوز تحريره قال قلت وأي علم
لا يمكن التعبير عنه قال وقال لا يمكن التعبير عنه لذته الا اذا حصل
لاحد تلك الحالة الذوقية فيتكلم معه فيه بالايماء والاشارة لا بصريح
العبارة وحكى عنه ايضا انه قال ذهبت يوما الى الوزير المذكور وجلست
عنده وفي الجانب الآخر خير الدين المهرول واراد به المولى خير الدين معلم
السلطان محمد خان قال ثم جاء ابن افضل الدين فجلس عند خير الدين وانف و
ان يجلس عندي فتكدرت عليه لذلك قال ثم جرى في المجلس
فضل السيد الشريف واتفقا على انه لا يرد عليه اعتراض اصلا قال قلت
انه بشر يمكن ان يخطاء لكن خطاؤه قليل قال فانكر علي فقلت
انه يعترض في شرحه المواقف على العلامة التفتازاني في قوله ان علم
الكلام محتاج الى المنطق ويقول لا يحتاج عليه الا فلسفي او متفلسف
يلتمس من فضلات الفلاسفة قال ويذكر نفسه كلام العلامة التفتازاني
في حاشيته على شرح المختصر بقوله والحق قال قلت وهذا خطاء صريح قال
قلت وهذا خطاء صريح قال فاعتراضا نقلته عن شرح المواقف وانكر ما
نقلته عن الحواشي المذكورة قال قلت انه مكتوب في نسختي في الصفحة اليمين
بعد اربعة اسطر وهو الآن نصب عيني قال قال الوزير عندي الحواشي المذكورة
فامر باحضارها فاحضرت وكان غرضه من ذلك ان لا يوجد فيها ونظر فيها
قال فوجدت الكلام المزبور في الحاشية فنظر اليه وسكت خير الدين وقال ابن
افضل الدين ما في هذه الحاشية بيان نفس الامر وما في شرح المواقف اعتراض
قال قلت انك قلت في نفس الامر وما معناه قال ان لها معنيين قال قلت
قد اخطأت وجهلت ان لها معنى واحدا يصدق على امرين وانت ممن لا يفرق
بين المفهوم وبين ما صدق هو عليه ومع ذلك تدعي العلم قال فسكت ابن افضل الدين
قال قال الوزير يا مولانا ان فيك لحدة قال قلت نعم ان لي حدة لكن على الكلام
قال قال الوزير اهكذا تعامل مع طلبتك قال قلت نعم لو تكلم واحد منهم بمثل
هذا الكلام الباطل لضربت بالكتاب على رأسه قال فضحك الوزير ثم قمت

فذهبت

قال ذهبت قال المولى الوالد رحمه الله ارسل السلطان حسين بن بيقرا ملك خراسان
الى السلطان بايزيد خان محمد خان لتهنئة السلطنة رسولا مع هدايا جزيلة وتحف
سنية وارسل معه رجلا من طلبة العلم بخراسان والتمس من السلطان بايزيد خان
ان يأخذ الاذن من خواجه زاده ليقرأ ذلك الرجل عنده فجاء الرجل الى المولى خواجه زاده
مع كتاب السلطان بايزيد اليه ومعه هدية الى المولى خواجه زاده فعمل المولى
ضيافة ثم امر له ان يقرأ حواشي شرح مختصر المواقف للسيد الشريف من بحث
تعريف العلم قال المولى الوالد رحمه الله وكنت انا في ذلك الدرس قال فحضرنا
مجلس المولى مع ذلك الرجل فامر المولى بالقراءة فقرأت وما تكلمت انا وسائر
الشركاء في ذلك اليوم وانما تكلم ذلك الرجل فقط وفي الدرس الثاني قرر ذلك الرجل
اعتراضا فاجبت عنه فقبل المولى جوابي ثم اورد اعتراضا ثانيا فاجبت عنه
ايضا فقبل المولى جوابي ايضا ثم اورد اعتراضا ثالثا فاجبته عنه ايضا
ولم يقبل المولى جوابي وبعد قراءة سطرين من الحاشية المذكورة استعاد المولى
جوابي الثالث فاعتمده فحكم بصحته وقال هذا الكلام في الشريف يوبد ما
ذكرته من الجواب فقمنا من المجلس وسمعت من والدي ان المولى قال في حقي وافق
مطالعته مطالعتي وكان رحمه الله يفتخر بهذا الكلام منه وكان يقول
يكفيني هذا فخرا مدة عمري وسمعت من محمد بن افلاطون كاتب الحكمة الشريفية
ببروسا ونائبها انه جاء امر من جانب السلطان بايزيد خان الى المولى خواجه زاده
وهو مفت بمدينة بروسا بان يسمع دعوى لواحد من اهالي بروسا فسمعها
وحكم لواحد من المتخاصمين قال فلما اراد ان يكتب في هذه القضية حجة
دعا لي وقال اكتب في هذه القضية حجة فتحيرت لان المولى كان مشهورا
بالفضل في الآفاق وانا دخيل في صناعة الكتابة وقلت لكن امتثلت
امره واستفرغت مجهودي في كتابة الحجة وانا راض بان تضرب بعض مواضعها
ولا يرد كلها فذهبت اليه فنظر في الحجة وقرأ من اولها الى آخرها وسكت
ثم قرأ ثانيا فطلب الدواة والقلم فقلت الآن تضرب على محل الغلط فاخذ
القلم وتفكر ساعة ثم قال لا ادري اني اي شيء تفكر قال قلت لا قال

انك احسنت فى انشاء هذه الحجة وانى اتفكر عنوانا يناسبها فما اظن الا طويلا
وما فرجت بشئ بعد الاسلام مثل فرجى بهذا الكلام ثم كتب المولى عنوان الكتاب نظما
وهو هذا • ماهو المسطور فى طى الكتاب • صح عندى خالنا غرة اياب •
مصطفى بن يوسف قد حوره • راجيا عن ربه حسن الثواب • المولى
فيه ممن اعرفه فاقدروا الله اعلم بالصواب • قال المولى الوالد رحمه الله لما شاع
حواشى حاشية التجريد للمولى خطيبزاده طلبها فاحضرناها له فطالعها
ولم يعجبها ثم لما شاع حواشى الشرح الجديد للتجريد للمولى جلال الدين الدوانى
طلبها فاحضرناها له فطالعها واعجبها وسمعت عن ثقة ان المولى لما توفى
لما وصل الى خدمة العلامة الدوانى قال له باى هدية جئت الينا قال
كتاب التهافت لخواجه زاده قال اذا كهو الرجل المبروص قال قلت هو
لمبرص قال انه مشهور فى بلاد نا بذلك قال فدفعت اليه الكتاب المذكور
فطالعه منه ثم قال رحمه الله عنه وعن مؤلفه وقد كان فى نيتى ان اكتب فى
هذا الكتاب كتابا ولو كتبت قبل ان ارى هذا الكتاب لافتضحت ثم انه
حين كان مفتيا واختلل رجليه ويده اليمنى امره السلطان بايزيد خان
ان يكتب حاشية على شرح المواقف فاعتذر عن ذلك وقال ان كلامى على
شرح المواقف اخذه المولى حسن جلبى وضمها الى حاشيته وان لى مسودة على التلويح
ان امر السلطان ابيضها فامر السلطان ثانيا ان يكتب حاشية على شرح المواقف
فامتثل امره وكانوا يضعون شرح المواقف امامه فوق الوسايد وينظر
فيه ولا يقدر ان ينظر الى كتاب آخر لضعف بصره حتى انه اذا احتاج الى تقليب
ورقة يتوقف الى ان يجئ احد فيقلبها وكتب الحاشية المذكورة بين اليسرى
الى اثناء مباحث الوجود وعند ذلك توفاه الله تعالى ووصل الى رحمته
فبقيت الحاشية مسودة ثم اخرجها الى البياض مولانا بهاء الدين محمد
تلامذته فلما اتم تبييضها مات هو ايضا وهو غريب لاتفاقيات
انه وقع آخر كلمة فى تلك الحاشية كلمة لاتتم المقصود المطلوب وتوفى رحمه
بمدينة بروسا وهو مفت بها فى سنة ثلث وتسعين وثمانمائة ودفن

فى جوار

فى جوار سيدنا البخارى قدس سره وله من المصنفات كتاب التهافت وحواشى
شرح المواقف وحواشى على شرح الهداية الحكمة لمولانا زاده يحكى والدى عنه
انى ما قصدت تأليف هذه الحاشية وانما قراءة على الشرح المذكور ابو بكر جلبى
وهو احد ياشا فرولى الدين وكنت اكتب ما ظهر لى فى مطالعتى على ورقة و
ادفعها اليه وهو نظم تلك الاوراق كنظم السبحة قال المولى الوالد هذه
عبارته وله شرح للطوالع لكنه بقى فى المسودة وحواشى على التلويح بقيت
ايضا فى المسودة وله غير ذلك من المسودات لكنها بعد وفاته تفرقت
ايادى سبا • بجزء حوته الدبور وجزء حوته الصبا • وخلف ابنين
اسم الاكبر منهما شيخ محمد وصار هو مدرسا فى حيوة والده بمدرسة جندبل
بمدينة بروسا وضم اليه قضاء كنه ثم ترك التدريس والقضاء فى حيوة
والده ورغب فى التصوف واتصل بخدمة الشيخ العارف بالله حاجى خليفه
من الطريقة الزينية ثم ذهب مع بعض ملوك العجم وترقى هناك
هناك فى سنة اثنين وثلث وتسعمايه وكان رحمه الله محققا مدققا
يحل المباحث الغامضة بقوة فكرية وكان مشاركا فى العلوم كلها وكان له
اختصاص بالعلوم العقلية واسم الاصغر منهما عبد الله وكان طالبا للعلم
ومشتغلا به وكان صاحب ذكاء وفطنة وطلاقة لسان وجراءة
جنان ومات وهو شاب قال المولى الوالد رحمه ولو عاش هو لكان له شان عظيم
فى العلم روح الله روحهم وتغمدهم بغفرانه واسكنهم فى دار رضوانه ومنهم
العالم العامل والفاضل الكامل شمس الدين احمد بن موسى الشهير بالخيالى كان رحمه الله
عالما عاملا تقيا نقيا زاهدا متورعا وكان ابوه قاضيا فرأى عنده بعض العلوم
ثم وصل الى خدمة المولى خضر بك وهو مدرس بسلطانية بروسا وصار معيدا
لدرسه ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم انتقل الى مدرسة قلبه وكان له
كل يوم ثلثون درهما وكان المولى ابن الكمال متسع فى ذلك الوقت قاضيا
بمدينة كليبولى فاخذه الوزير محمود باشا فى السلطان محمد خان مراد تروسا
فحسده المولى الخيالى على ذلك وكتب الى الوزير محمود باشا كتابا وارسله

المولى الخيالى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اليه واورد فيه هذين البيتين لنفسه شعر واعجبه في آخر الايام نبذ لكل محبة
طلعة النظام وفساد آراء الحكيم لانها في الآن قطع مسافة الاعوام
ولما قرأ الوزير محمود پاشا هذين البيتين قال ان المولى لا يعرفه لذلك الرجل
وهو مستحق بذلك ثم ان المولى تاج الدين المشهر بابن الخطيب لما توفي بارنيق
وهو مدرس بها عرضه الوزير محمود پاشا فتأسف عليه السلطان محمد خان تأسفا
عظيما ثم قال الوزير محمد پاشا اطلب مكانه رجلا فاضلا شاما مهتما بالاشتغال
فيتأدر ذهن الوزير الى المولى الخيالي لكن لم يتكلم في ذلك المجلس ثم عرضه المولى الجامي
في مجلس آخر فقال السلطان محمد خان أليس هو الذي كتب الحواشي على شرح العقائد
وذكر فيها اسمك قال نعم هو ذلك قال انه مستحق بذلك فاعطاه المدرسة
المذكورة وعينت له كل يوم مائة وثلثين درهما فلما جاء الى قسطنطينية لم يقبل
المدرسة لانه قد تهيأ للحج فابرم عليه محمود پاشا فقال ان اعطيتني
وزارتك واعطى السلطان سلطنته لا اترك هذا السفر فعرض الوزير
محمود پاشا هذا الامر على السلطان فقال اهلا ابرمت عليه قال اعرضت وقلت
ان اعطيت وزارتك لا اترك هذا السفر ولم يذكر السلطنة استحياء
من السلطان فحزن لذلك السلطان محمد خان وامر ان يدرس وحيده في تلك
المدرسة الى ان يرجع هو من الحج ولما رجع فرغ الحج صار مدرسا بها ولم يلبث
الا سنين قليلة حتى مات وكان سنه وقت وفاته ثلثا وثلثين سنة
كان رحمه الله مشتغلا بالعلم والعبادة لا ينفك عنها ساعة وكان يأكل
في كل يوم وليلة مرة واحدة ويكتفي بالاقل وكان يخفي في الغاية حتى روي انه
كان يحلق سبابته وابهامه ويدخل فيها الابرة ان نبتت الى عضده وحكى
المولى غياث الدين التي لازمته مقدار سنتين وقرأت عليه في بلدة ازنيق
ولم ار له فرحا ولا ضحكا وكان دائم الصمت مشتغلا بالعبادة وملاحظة
دقايق العلوم وكان لا يتكلم الا عند المباحثة وقد اجتمع يوما مع المولى خواجه زاده
في الجامع وباحث معه فغلب عليه فلما رجع الى بيته قال له بعض الحاضرين اليوم
غلبت على خواجه زاده فقال اني ما زلت اضرب على ذيل صالح الفضل

وكان

وكان يلقب جمل المولى خواجه زاده بذلك قال الراوي ما رأيت ضحكه الا في
هذه الساعة يحكى ان المولى خواجه زاده نام على الفراش قط الى ان مات
المولى الخيالي خوفا منه لفضله وقال بعد وفاته انا استلقي بعد ذلك
على ظهري وكان الشيخ عبد الرحيم المرزيفوني خليفة الشيخ زين الدين الخوافي
لقن المولى الخيالي كلمة التوحيد بالجامع الجديد بادرنه رايته مكتوبا بخطه
على ظهر بعض كتبه الذي بخطه وهو كتاب التلويح وله من المصنفات
حواش على شرح العقايد النسفية سلك فيها مسلك الايجاز يمتحن بها الاذكياء
من الطلاب وهي مقبولة بين الخواص وشهرتها تغني عن ذكرها وحواش
على اوايل حاشية التجريد وله نظم جمع لنظم العقايد لاستاذه خضر بك
چلبي ولقد اجاد فيه واحسن ورأيت بخطه كتاب التلويح وكتب على
حواشيه كثيرا من افكاره الشريفة ورايت بخطه تفسير البيضاوي
وكتب على حواشيه كثيرا من كلماته اللطيفة طيب الله مهجعه ونور مضجعه
ومنهم العالم العامل الفاضل الكامل المولى مصلح الدين مصطفى القسطلاني
قرا، رحمه الله على علماء الروم ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل خضر بك
نور الله مرقده وكان المولى خواجه زاده والمولى الخيالي وقتئذ معيدين
لدرسه ثم صار مدرسا بقصبته مدة ثم انتقل الى مدرسة دبيتوره
ثم لما بنى السلطان محمد خان المدارس الثمان اعطاه واحدة منها كان
لا يعلم من الاشتغال والدرس وكان يدعي انه لو اعطي المدارس الثمان
كلها لقدر ان يدرس كل يوم فيها ثلثة دروس ثم استقضي بكل من البلاد
الثلث ثلث مرات وهي مدينة بروسا ومدينة ادرنه ومدينة قسطنطينية
ثم جعله السلطان محمد خان في اواخر سلطنته قاضيا بالعسكر المنصور
وكان القاضي للعسكر الى ذلك الزمان واحدا وكان الوزير وقتئذ محمد پاشا
القرامانى فخاف من المولى القسطلاني لانه كان لا يداري الناس ويتكلم
بالحق على كل حال فعرض على السلطان محمد خان وقال ان الوزراء ايدهم الله
اربعة ولو كان قاضي العسكر اثنين احدهما في روم ايلي والآخر في اناطولي

المولى القسطلاني

يكون اسهل فى تمام مصالح المسلمين ويكون زينة للديوان العالى فمال السلطان
محمد خان الى رأيه فجعل المولى القسطلانى قاضى عسكر بروم ايلى وجعل المولى
ابن الحاج حسن قاضيا بعسكر اناطولى وكان هو وقتئذ قاضيا بقسطنطينية فلم
يقبل المولى القسطلانى ولم يرض بالمشاركة وارسل اليه الوزير المزبور ان يليتن
قلبه فلم يقدر ثم قال الوزير انى اذهب اليه بنفسى فنصحوا المولى القسطلانى
وقالوا انه اذا جاء اليك يرضيك البتة ولكن لا تأمن بعد ذلك من شره فذهب
اليه وارضاه بلين الكلام كما قالوا وقيل ان المولى ابن الحاج حسن حلف الطلاق
ان يحبس الوزير المزبور بكل ما يتكلم المولى القسطلانى عند السلطان فى حق
الوزير المزبور وبعد مدة قليلة توفى السلطان محمد خان طيب الله ثراه
ولما جلس السلطان بايزيد خان على سرير السلطنة عزل المولى القسطلانى
عن قضاء العسكر وعين له كل يوم مايه درهم ونصب مكانه المرحوم
ابرهيم باشا فر خليل باشا وسيجئ ترجمته حتى المولى الوالد رحمه الله انه
لما مات المولى مصنفك حضر علماء البلد كلهم دفنه وكان المولى القسطلانى
وقتئذ قاضيا بمدينة قسطنطينية وكان بيته فى موضع بنى فيه الآن
جامع السلطان سليم خان قال المولى القسطلانى عند رجوعه الى منزله
للمولى الشهير بابن مغنيسا والمولى الشهير بقاضى زاده اساتذة كان بيتا
عندى هذه الليلة ونذهب معكما غدا ان شاء الله الى زيارة المولى
مصنفك قال المولى الوالد رحمه الله قال قاضى زاده للمولى القسطلانى
انى اذهب الى بيتى ثم اجئ وكان بيته قريبا من بيته قال ولما اجتمعنا
فى بيته عشية تلك الليلة احضر خفقة فيها معجون وكان هو منهما
بالحشيش قال لتحققته فى تلك الليلة انه يدوم اكله قال فاكل نفسه
منه شيئا كثيرا ثم ابرم على وانا اخترت الكذب وقلت انى ذهبت
الى بيتى لهذا الامر فتركنى ثم ابرم على المولى ابن مغنيسا فاكل منه قدرا
يسيرا وبعد مدة يسيرة عمل فى المولى القسطلانى كيفية المعجون فشرع
فى بث المعارف فتارة تكلم فى العلوم الحكمية وسمعت منه فيها دقايق

لم اسمعها

لم اسمعها من غيره وتارة تكلم فى العلوم الشرعية وبسط فيها حقايق لم اسمعها
ابدا وتارة تكلم فى التواريخ واورد منها غرايب لم يسمعها الاذان وتارة
تكلم فى القصايد العربية وسمعت فيها عجايب قال وشاهدت بحرة
فى الكل العلوم جلائلها ودقايقها قال وقال فى اثناء الكلام ان هذا
واشار الى المعجون حال بينى وبين معلوماتى قال قلت حالك الآن هذا
فما حالك قبل هذا وحكى لى ثقة عن المولى لطفى التوقاتى انه قال كنت
من طلبة المولى سنان باشا وكان هو وزيرا وقتئذ وكان من عادته
احضار العلماء ليالى العطلة واحضار الاطعمة النفيسة فاجتمعوا
عنده ليلة منهم المولى القسطلانى والمولى خواجه زاده والمولى
خطيب زاده وكانوا مشتغلين بالصحبة والمحادثة وكان عندى
رفيق لى كنت اتحدث معه سرا قال وقلت له فى اثناء الكلام
مرضت انا فى زمان فتعرقت بالدم حتى انصبغ عنه قميصى فضحك رفيقى
فتنبه منه العلماء وقالوا مم ضحكت قال المولى لطفى يقول كذا وكذا
فضحكت عنه فضحك العلماء ايضا من قولى قال المولى القسطلانى فمن اى
شئ تضحكون هذا مرض فلانى يذكره ابن سينا فى الفصل الفلانى
من كتاب القانون قال المولى خواجه زاده اطالعت القانون بتمامه
قال نعم بل جميع مصنفات ابن سينا حتى طالعت كتاب الشفاء
بتمامه ثم قال المولى القسطلانى للمولى خواجه زاده انت طالعت كتاب
الشفاء بتمامه قال لا وانما طالعت مواضع احتجت اليها قال المولى
القسطلانى انا طالعته بتمامه سبع مرات والسابع مثل مطالعة
التلامذة اول درسه عند مدرس جديد فتعجب الحاضرون من احاطته
بالعلوم وشمول مطالعته لجميع الكتب وكان المولى خواجه زاده اذا
ذكره يصرح بلفظ المولى دون من عداه من اقرانه وكان يقول انه
قادر على حل مشكلات وعلى احاطة علوم كثيرة فى مدة يسيرة الا انه
اذا اخطاء بحكم البشرية لا يرجع عنه ذلك قال قد اخطاء فى مجلس الوزير

شبكة الألوكة
www.alukah.net

محمود پاشا واسمع الآن انه لم يرجع عنه قال ويقول هو ايضا في حق ان
خواجه زاده قد اخطاء في المسئلة المذكورة واسمع انه لم يرجع عن ذلك
روى انه كان طويل القامة نحيف الجسم اصفر اللون واللحية ازرق العين
وكان رجلا ديما وبنى جامعا بمدينة قسطمونية وكتب حواشي على المقدمات
الاربعة التي ابدعها خاطر المولى العلامة صدر الشريعة اكرمه الله في
الدرجات الرفيعة وقد كتب حواشي عليها اولا المولى علي العربي والمولى
القسطلاني يرد عليه في بعض المواضع ولم يتعرض المولى القسطلاني للتصنيف
لكثرة اشتغاله بالدرس والقضاء توفي رحمه الله في سنة احدى وستمائة
ودفن بجوار ابي ايوب الانصاري رضي الله تعالى عنه ومنهم العالم الفاضل
الكامل محي الدين الشهير بابن الخطيب نور الله قبره تربي رحمه الله في صباه عند
والده المولى تاج الدين المولى محمد بن الخطيب وقدم ترجمته وقرأ عليه العلوم
وقرأ على العلامة علي القوشجي وعلى المولى خضر بك ثم صار مدرسا بالمدرسة
الصغيرة بازنيق ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان وهو مراد المدرسين
بها وعزله السلطان محمد خان لامر جرى بينهما ثم نصح المولى الكوراني
للسلطان فاعاده الى المدرسة ثم جعله معلما لنفسه ولما ادعى البحث
مع المولى خواجه زاده قال له السلطان محمد خان انت تقدر البحث قال نعم
سيما ولي مرتبة عند السلطان فعزله السلطان محمد خان لهذا الكلام وجعله
مدرسا فدرس مدة كثيرة وافاد وكان طليق اللسان جري الجنان
قويا على المحاورة فصيحا عند المباحثة ولهذا قهر كثيرا من علماء زمانه
حكى لي استادي المولى محي الدين الفناري انه كان يقرأ على المولى ابن الخطيب
مع اخيه المرحوم شاه افندي وكان المرحوم ابن الخطيب عند ذلك متفاقدا
عين لكل يوم مائة درهم فذهبا الى السلطان بايزيد خان في يوم عيد وامرنا
ان نذهب معه ليذكرنا عند السلطان بخير وكان ابن افضل الدين
مفتيا في ذلك الوقت وله تسعون درهما وكان يتقدم المولى ابن الخطيب عليه
فلما مر بالديوان والوزراء جالسون فيه سلم المولى ابن افضل الدين عليهم

المولى خطيب زاده

فضرب

فضرب المولى ابن الخطيب بظهره على صدره وقال هتكت عرض العلوم
وسلمت عليهم انت مخدوم وهم خدام سيما انت رجل شريف قال ثم دخل
على السلطان ونحن معه والسلطان استقبله قال الاستاد عددت
باصبعي فكان سبع خطوات فسلم عليه وما انحنى وصافحه ولم يقبل
يده وقال السلطان بارك الله لك في هذا الايام الشريفة ثم ذكرنا عنده
وقبلنا يد السلطان واوصانا السلطان بالاشتغال بالعلم ثم سلم ورجع
ورجعنا معه وقلنا له هذا سلطان الروم واللايق ان تنحني له وتقبل
يده وقال انتم لا تعرفون يكفيه فخرا ان يذهب اليه عالم مثل ابن الخطيب
وهو راض بهذا القدر هذا ما حكاه الاستاد من تكبره على الوزراء و
السلاطين ثم ان السلطان بايزيد خان جمع مع المولى علاء الدين العربي
وسايرا العلماء وجرى بينهما مباحثة وانتهى البحث الى كلام انكر السلطان
عليه لذلك كل الانكار وتكدر عليه تكدرا عظيما وفطن لذلك ابن الخطيب
فصنف رسالة في بحث الاولية والكلام وحقق في بحث الكلام ما ادعاه
وذكر في خطبتها اسم السلطان بايزيد خان وارسلها اليه مع الوزير
ابرهيم باشا فلما عرضها على السلطان قال ما اكفى بذكره ذلك الكلام الباطل
باللسان وكتبه في الاوراق اضرب برسالته وجهه وقل له ان يخرج
من مملكتي البتة فتحير الوزير وكتم هذا الكلام عن المولى ابن الخطيب
ومع ذلك يرجو ان الخطيب جايزة من قبل السلطان وتأخر من يوم الى يوم وقال
للوزير استاذن السلطان ان اذهب من هذه المملكة واجاور بمكة
وادى امرهم الى الاختلال عند السلطان فتحير الوزير ثم ارسل الى المولى المزبور
عشرة آلاف درهم من ماله باسم السلطان وانسى السلطان ما امره به من خروج
من خروج المولى المذكور عن مملكته ومع ذلك اعتقد المولى المذكور ان تقليل
الجايزة وتأخيرها من جهة الوزير ووقعت لذلك بينهما وحشة عظيمة ثم ان
المولى جلال الدين الدواني ارسل كتابا الى بعض اصدقائه ببلاد الروم
وهو المولى المنشي وكتب في حاشيته السلام على المولى خطيب زاده

وعلى المولى خواجه زاده فسمع المولى خطيب زاده هذا الكتاب فطلبه منه
وارسله الى الوزير المزبور وقال انت تعتقد فضل خواجه زاده علي وانا مفضل
عليه ببلاد العجم يدل عليه كتاب جلال الدين الدواني حيث قدمني عليه ذكرا
فلما وصل الكتاب الى الوزير نظر فيه وقال انه سؤال دوري والتقدم في الذكر
لا يستلزم التقدم في الفضل ولعل المولى المزبور الخطيب لا يعرف هذه المسئلة
وبعد مدة يسيرة توفي المولى المزبور في تاريخ احدى وتسعمايه وله من المصنفات
حواش على حاشية شرح التجريد للسيد الشريف وهي متداولة بين ارباب التدريس
وبين الطلبة وحواش على حاشية الكشاف للسيد الشريف ايضا وحواش على
اوائل شرح الوقاية لصدر الشريعة كتبها بامر السلطان بايزيد خان ولم يتمها
لعائق وهو انه كان له ابن شاب فاضل حتى ان اكثر الناس رجحوه على ابيه
في الفضل وكان مدرسا بمدرسة ابي ايوب الانصاري فقتله بعض علمائه فلهذا
بقيت حاشية المزبورة بتراء ثم اشتغل بكتابة حواش حاشية الكشاف ولم تتم
على اوائل حاشية شرح المختصر للسيد الشريف ورسالته في بحث الرؤية وقد
تقدم ذكرها وله حاشية على اوائل شرح المواقف وحواش على المقامات الاربعة
ورسالة في فضائل الجهاد ومنهم العالم العامل الفاضل الكامل المولى
علاء الدين علي العربي كان اصله من بوابي حلب قرأ اولا على علماء حلب ثم قدم
الروم وقرأ على المولى الكوراني وهو مدرس بمدرسة السلطان بايزيد خان مراد
الغازي بمدينة بروسا حكى المولى الوالد رحمه الله عنه انه قال قال لي المولى
الكوراني يوما انت عندي بمنزلة السيد الشريف عند مباركشاه المنطقي
وقص علي قصتهما وهي على ما نقله المولى الوالد عنه ان السيد الشريف
بعدما قرأ شرح المطالع ست عشرة مرات قال في نفسه لابد لي من ان اقرأ
على مصنفه فذهب اليه وهو مرات والتمس منه ان يقرأ عليه شرح
المطالع وكان الشارح عند ذلك شيخا هرما وقد بلغ من العمر مائة
وعشرين وسقط حاجباه على عينيه من الكبر فرفع حاجبيه بيديه
عن يمينه فنظر الى الشريف فاذا هو في سن الشباب فقال انت رجل شاب

المولى علاء الدين العربي

وانا

وانا شيخ ضعيف لا اقدر التدريس لكن فان اردت ان تسمع شرح المطالع
مني فاذهب الى مباركشاه وهو يقرئك كما سمع مني وكان مباركشاه في
ذلك الوقت مدرسا بمصر وكان هو غلام الشارح وربّاه وهو صغير في
حجره وعلمه جميع ما علمه فذهب السيد الشريف بهرات الى مصر ومعه
كتاب الشارح الى مباركشاه فلما قرأه هو كتاب الشارح قبله وقال
نعم الا انه ليس لك درس مستقل وليس لك قراءة اصلا ولا اذن لك
في التكلم بل تقنع بمجرد السماع فرضي الشريف بجميع ما ذكره وقد ابتداء
الشرح المذكور رجل من اولاد الاكابر في مصر فحضر الشريف الدرس معه
وكان بيت مباركشاه متصلا بالمدرسة وله باب اليها فخرج ليلة
الى صحن المدرسة يدور فيها اذ قد سمع في حجرة ذلك الرجل فاسمع فاذا
الشريف يقول قال الشارح كذا وقال الاستاد كذا وانا اقول كذا وقرر
كلمات لطيفة اعجبتها مباركشاه حتى رقص من شدة طربه فاذن
للشريف ان يقرأ ويتكلم ويفعل ما يريد وسود الشريف حاشية
شرح المطالع هناك وبعدما قص المولى الكوراني هذه القصة قال
للمولى العربي انا في شدة طرب منك وافتخار بك مثل طرب مباركشاه
وافتخاره بالسيد الشريف ثم ان المولى العربي وصل الى خدمة المولى خضر
ابن جلال الدين وحصل عنده علوما كثيرة ثم انه صار معيدا بمدرسة دار
الحديث بادرنه وصنف هناك حواشي شرح العقايد ثم صار مدرسا
بمدرسة السلطان مراد بن اورخان الغازي بمدينة بروسا واتفق
ان جاء الشيخ علاء الدين مع رؤساء الطائفة الخلوتية فذهب يوما
الى دار المولى العربي ودق بابه فخرج وسلم هو عليه ثم ادخله بيت مطالعته
واحضر له الطعام وتحدث معه في التصوف فانجذب اليه المولى العربي
انجذابا شديدا حتى اختار صحبته على التدريس واكل عنده طريق التصوف
حتى اجازه في الارشاد ولما اجتمع الناس على الشيخ علاء الدين المذكور
لقوة جذبته حصل منه لخوف للسلطان محمد خان فنفاه من البلد

واراد المولى علاء الدين ان يجاد لمعه ويجيب لخصايه لقوة معه فذهب معه
الى بلده مغنيسا وكان اميرها وقتيذ هو السلطان مصطفى ابن السلطان محمد خان
فصاحب هو مع المولى علاء الدين واحبه محبة عظيمة فشفع له الى ابيه
فاعطاه ابوه مدرسة ببلدة مغنيسا فاشتغل هناك بالعلم غاية الاشتغال
واشتغل ايضا بطريق التصوف فجمع بين رياستي العلوم والعمل يحكى عنه
انه سكن فوق جبل هناك في ايام الصيف فزاره يوما واحد فرايته بعض
القرى فقال له المولى المذكور اني اجد فيك رايحة النجاسة فتفتش الامام
ثيابه ولم يجد شيئا فلما اراد ان يجلس سقط فرخ حضنه رسالة هي
واردات الشيخ بدر الدين ابن قاضي سماونه فنظر فيها المولى المزبور فوجد فيها
ما يخالفه الاجماع قال كان الريح المذكور لهذه الرسالة فامر باحراقها
وخالفه الامام وعرض بذلك وقال له المولى المذكور عليك باحراقها
ولا يحصل لك منها الخير وبينهما في ذلك الكلام ظهر غير بعيد اثر النار
فنظر الامام وقال انها في قربتي ثم نظر بعد ذلك وتامل وقال اوه انها
في بيتي فتوجه الامام الى بيته نادما على مخالفته وروي انه كان لبعض
ابنائه ولد تمرض في بعض الايام مرضا شديدا حتى قرب فراق الموت
فذهب والده الى ابيه المولى المذكور وهو في الخلوة الاربعينية فتضرع اليه بان
يذهب الى المريض ويدعو له فلم يرض بذلك ثم الح عليه غاية الالحاح فخرج من الخلوة
ودخل على المريض وهو في اخر رمق من الحياة فمكث ساعة مراقبا ثم دعا للشفاء
فاستجاب الله تعالى دعوته حتى قام المريض من فراشه فاخذ المولى المذكور
بيده فاخرجه من البيت كان لم يمس به سوء اصلا وعاش ذلك الولد بعد ذلك
المولى المذكور مدة كثيرة ثم صار المولى العربي مدرسا باحدى المدارس الثمان
وكان في كل جمعة يعقد في الجامع مجلس الذكر مع المريدين وكثيرا ما يغلب عليه
الحال في تلك المجالس ويغيب عن نفسه ولهذا كان لا يقدر على الدرس
يوم السبت ويدرس بدله يوم الاثنين ثم عين له السلطان محمد خان في اخر
سلطنته كل يوم ثمانين درهما فلما جلس السلطان بايزيد خان على

سرير

سرير السلطنة غير ذلك وعين له كل يوم خمسين درهما وكان ذلك زعما من بعض الوزراء فتردد في القبول فنصحوا له فقبل ثم جعلوا له ثمانين درهما ثم صار مفتيا بقسطنطينيه وعين له كل يوم مايه درهم ومات وهو مفت بها مدة احدى وتسعمايه كان رحمه الله عالما بالعربية العقلية والشرعية سيما التفسير والحديث وعلم اصول الفقه وكان كتاب التلويح في حفظه ويدرس منه كل يوم درقين قال المولى الوالد رحمه الله كنت في حدود مقدار سنتين وقرات عليه كتاب التلويح من الركن الاول الى آخر الكتاب وكان يمتحن الطلاب في المواضع المشكلة ويصرح بالامتحان لمن اصاب. قال وكان رجلا طويلا عظيم اللحية قوي المزاج جدا حتى انه كان يجلس عند الدرس مكشوف الراس في ايام الشتاء وكان له ذكر قلبي كما نسمع من بعيد وربما يغلب صوت الذكر من قلبه على صوته اثناء الدرس ويمكث ساعة حتى يدفع صوت قلبه ثم يشرع في تقرير كلامه وكان يجامع كل ليلة مع جواريه ويغتسل في بيته في ايام الشتاء ثم يصلي مايه ركعة ثم ينام ساعة ثم يقوم للتهجد ثم يطالع الى الصبح وقد ولد من صلبه تسع وتسعون نفسا وخلف منهم خمسة عشر او نحو ذلك وكان لا يدخل الحمام اصلا استحيا من ذلك ولما مرض مرض الموت عاده الوزراء الاربعة ومعهم طبيب قام له الطبيب بالاستحمام فلم يرض بذلك فاجلسه الوزراء جبرا على سرير فقبض كل واحد منهم طرفا منه وذهبوا به الى الحمام وله حواش على المقدمات الاربع فراها والدي عليه غير بعضا من المواضع منها ونسخة مضروبة في بعض المواضع وهي الان عندي وكتب الوالد في مواضع الضرب ضرب بامره سلمه الله وكان هو اول من كتب حاشية على المقدمات الاربع ثم كتب عليها المولى الفناري حاشية ورد عليه في بعض المواضع ثم كتب المولى حسن الساميسوني ثم كتب المولى ابن الخطيب ثم كتب المولى ابن الحاج حسن رحمهم الله تعالى ومنهم العالم العامل الفاضل الكامل عبد الكريم نور الله مرقده وفي اعلى الجنان ارقده كان رحمه الله

المولى عبد الكريم

هو الوزير محمود باشا والمولى ياس عبد المحمداغا في امراء السلطان مراد خان
وقد اتى بهم في بلادهم وهم صغار والمولى عبد الكريم والوزير محمود باشا
كانا عدلا والمولى ياس لكونه اكبر منهما كان عدلا لهما وكان يقول لهما تلفظا
كما كنت عدلا لكما على الدابة فالآن انا عدل لكما في الفضيلة ثم نصب لهم محمد اغا
المزبور معلما فاقرأهم وارسل محمود باشا الى السلطان مراد خان وهو في السلطنة
مراد خان لابنه السلطان محمد خان ونشأ هو معه ولما انتهت نوبة السلطنة
اليه جعله وزيرا والمولى عبد الكريم قرأ العلوم باسرها واشتهر بالفضل
وقرأ على المولى علي الطوسي وقرأ ايضا على المولى سنان الحج خليفة المولى
الفاضل محمد شاه الفناري ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم صار
مدرسا باحدى المدارس الثمان التي احدثها السلطان محمد خان عند فتح
قسطنطينية ثم جعله قاضيا بالعسكر ثم عزله وجعله مفتيا ثم
مات في ايام سلطنة السلطان بايزيد خان وله حواش على اوائل التلويح
حكى لي بعض من حضر مجلس محمود باشا ان المولى الشهير بولوان قال
يوما للوزير محمود باشا اني احبك محبة عظيمة ومن العجب انك تحب
عبد الكريم اكثر مني قال صدقت قال ان لعبد الكريم يأخذ بيدك
وتدخلك الجنة قال ارجو ذلك منه قال كيف قال كنت رئيس الشرابين
عند السلطان محمد خان وكنت مقبلا بشرب الخمر وافرطت منها ليلة
فجاء في وقت الصبح المولى عبد الكريم فطهرت بيتي وازلت عني آلات
الخمر وخرجت البيت حتى لا يطلع هو عليه فتكلمت معه ساعة ثم قام
فلما وصل الى الباب وقف وقال اكلمك شيئا فقال انك بحمد الله
من اهل العلم ولك منزلة عند السلطان وعن قريب لزمان تكون وزيرا
له فلا يليق بك ان تصب في باطنك هذا الخبيث قال فتعرقت استحياء
منه حتى ترشح العرق فوق ثيابي وكان يوما باردا كنت البس الثوب المشتو
وكان المولى عبد الكريم سببا لتوبتي وصلاح حالتي ثم قال المولى ولدان
وجبت عليك محبة وضخم القلب ومنهم العالم العامل الفاضل الكامل

المولى

المولى حسن بن عبد الصمد الساميسوني وكان رحمه الله عالما فاضلا محبا
للفقراء والمساكين ومريدا للمشايخ المتصوفة قرأ على علماء الروم ثم وصل
الى خدمة المولى خسرو وحصل عنده جميع العلوم اصلها وفرعها وعقليتها
وشرعيتها ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم انتقل الى احدى الثمان
ثم صار معلما للسلطان محمد خان ثم جعله قاضيا بالعسكر المنصور ثم اعيد
الى احدى المدارس الثمان ثم جعله قاضيا بمدينة قسطنطينية وكان
مرضي السيرة محمود الطريقة في قضاءه وكان سليم الطبع قوي الاسلام
متشرعا متورعا وكان له خط حسن كتب بخطه كتبا كثيرة روي انه
كتب للسلطان محمد خان كتاب صحاح اللغة للجوهري وله حواش
على المقامات الاربع وحواش على حاشية شرح المختصر للسيد الشريف
توفي في سنة احدى وتسعين وثمانمائة ومنهم العالم العامل الفاضل
الكامل المولى محمد ابن مصطفى بن الحاج حسن قرأ رحمه الله على علماء عصره ثم
وصل الى خدمة المولى يكان ثم صار مدرسا بمدرسة دمتوقة ثم صار
مدرسا بمدرسة ميغلغز ثم صار قاضيا ببلدة كليبولي ثم مدحه
الوزير محمود باشا عند السلطان محمد خان فاعطاه مدرسة والكار
السلطان مراد خان بمدينة بروسا ثم جعله قاضيا بالمدينة المزبورة
ثم اعطاه احدى المدارس الثمان ثم اعطاه قضاء مدينة قسطنطينية
ثم جعله السلطان محمد خان في السنة التي توفي هو فيها قاضيا بالعسكر
المنصور في ولايته اناطولي وهي سنة ست وثمانين وثمانمائة ولما جلس
السلطان بايزيد خان على سرير السلطنة قرره في مكانه ثم جعله قاضيا
بالعسكر المظفر المنصور بروم ايلي ومازال قاضيا بالعسكر الى ان
مات في سنة احدى عشر وتسعمائة وسنه قد جاوز التسعين وكان رجلا
طويلا عظيم اللحية طليق الوجه متواضعا محبا للمشايخ والفقراء وكان
بحرا في العلوم وكان محبا للعلوم والعلماء وكان عارفا بالعلوم العقلية
والنقلية والشرعية جامعا للاصول والفروع وكتب حاشية على

المولى حسن بن عبد الصمد الساميسوني

تفسير سورة الانعام للعلامة البيضاوى وكتب ايضا على المقدمات
الاربع فى التوضيح وكتب حاشية للمحاكمة بين العلامة الدوانى
والفاضل ميرصدر الدين وصنف كتابا فى الصرف وسماه ميزان الصرف

المولى على القوشجى

ومنهم العالم العامل الفاضل الكامل المولى علاء الدين بن على بن محمد القوشجى
روح الله روحه كان ابوه محمد خدام الامير الغ بيك ملك ماوراء النهر
وكان هو حافظ البارى وهو معنى القوشجى فى لغتهم قرأ المولى المذكور
على علماء سمرقند وقرأ على المولى الفاضل قاضى زاده الرومى وقرأ
عليه العلوم الرياضية وقرأها على الامير الغ بيك ايضا وكان الامير
الغ بيك مائلا الى العلوم الرياضية ثم ذهب المولى المذكور مختفيا
الى بلاد كرمان فقرأه هناك على علمائها وسود هناك شرحه للتجريد
وغاب عن الغ بيك سنين كثيرة ولم يدر خبره ثم انه عاد الى سمرقند ووصل
الى خدمة الامير المذكور واعتذر عن غيبته لتحصيل العلم فقبل
عذره وقال باى هدية جئت الى قال برسالة حللت فيها اشكال العمر
وهو اشكال تحير فى حله الاقدمون قال الامير الغ بيك هات بها انظر
فى اى موضع اخطأت فانى بالرسالة فقرأها قائما على قدميه فاعجب بها
الغ بيك ثم ان الامير الغ بيك بنى موضع رصد بسمرقند وصرف فيه
مالا عظيما وتولاه اولا غياث الدين جمشيد فى مهرة هذا العلم فتوفاه الله
تعالى فى اوائل الامر ثم تولاه المولى قاضى زاده الرومى فتوفاه الله تعالى
قبل اتمامه واكمله المولى على القوشجى فكتبوا ما حصل لهم فى الرصد وهو
المشهور بالزيج الجديد لالغ بيك وهو احسن الزيجات واقربها من الصحة
ثم انه لما توفى الامير الغ بيك وتسلطن بعض اولاده ولم يعرف قدر
المولى المذكور نفر قلبه عنه فاستاذن للحج ولما جاء الى تبريز والامير هناك
فى ذلك الزمان السلطان حسن الطويل فاكرم المولى المذكور اكراما عظيما
وارسله بطريق الرسالة الى السلطان محمد خان ليصالح بينهما ولما اتى الى
السلطان محمد خان اكرمه اكراما عظيما فوق ما اكرمه السلطان حسن

وسأله

وسأله ان يسكن فى ظل حمايته فاجابه فى ذلك وعهد عليه ان يأتى اليه
بعد اتمام امر الرسالة فلما ادى الرسالة ارسل السلطان محمد خان الدرمن
خدامه فخدموه واكرموه وصرفوا اليه فى كل مرحلة الف درهم بامر
السلطان محمد خان فاتى مدينة قسطنطينية بالحشمة الوافرة والنعم
المتكاثرة وحين قدم اليه اهدى الى السلطان محمد خان عند ملاقاته
رسالة فى علم الحساب وسماه المحمدية وهى رسالة لطيفة لا يوجد انفع
منها فى ذلك العلم ثم ان السلطان محمد خان لما ذهب الى محاربة السلطان حسن اخذ
المولى المذكور معه وصنف فى اثناء السفر رسالة لطيفة فى علم
الهيئة باسم السلطان محمد خان وسماها الرسالة الفتحية لما صادف فيها
فتح عراق العجم ولما رجع السلطان محمد خان الى قسطنطينية اعطاه مدرسة
ايا صوفيه وعين له كل يوم مائتى درهم وعين لكل من اولاده وتوابعه
منصبا يروى انه لما نزل الى قسطنطينية كان معه من توابعه مائتا
نفس ولما قدم قسطنطينية اول قدومه استقبله علماء المدينة
وكان المولى خواجه زاده اذ ذاك قاضيا بها فلما ركبوا فى السفينة
ذكر المولى على القوشجى ما شاهده فى بحر هرمز من الجزر والمد فبين المولى
خواجه زاده سبب الجزر والمد ثم ان المولى على القوشجى ذكر مباحثة السيد
الشريف مع العلامة التفتازانى عند الامير تيمور ورجح جانب
العلامة التفتازانى وقال المولى خواجه زاده وانى كنت اظن الامر
كذلك الا انى حققت البحث المذكور فظهر ان الحق فى جانب السيد الشريف
وكتبت عند ذلك فى حاشية كتابى فامر لبعض خدامه باحضار ذلك
الكتاب فاحضر الكتاب عند خروجه من السفينة فطالع المولى على
هذه الحاشية فاستحسنها فلما لقى المولى المذكور السلطان محمد خان بعد
قال له السلطان كيف شاهدت خواجه زاده قال لا نظير له فى العجم والروم
قال السلطان محمد خان لا نظير له ايضا فى العرب يقال ان المولى على القوشجى
لما ذهب الى بلاد العجم لقى هناك المولى على القوشجى قال له الى اين تذهب

قال فى بلاد الروم قال علمك بالمدارة مع الكوسج يقال له خواجه زاده فان
معلوم الرجل عندهم كما يحمول فحمل المولى على القوشجى بوصيته وزوج بنته
من ابن المولى خواجه زاده وزوج ايضا المولى خواجه زاده بنته من ابن
بنت المولى على القوشجى وهو المولى قطب الدين وله من التصانيف شرح
للتجريد وهو شرح عظيم لطيف فى غاية اللطافة لخص فيه فوايد قديمين
احسن تلخيص واضاف اليها زوايد وهى نتايج فكره مع تحرير سهل واضح
وله الرسالتان المذكورتان المحمدية والفتحية وله حاشية على اوايل
شرح الكشاف للعلامة التفتازانى وكتاب عنقود الزواهر فى
الصرف سمعت انه من تصانيفه وله رسالة فى مباحث الحمل حقق
فيها كلمات السيد الشريف فى المباحث المذكورة فى حواشيه على شرح
المطالع وقد جمع عشرين متنا فى مجلدة واحدة كل متن من علم وسماه
محبوب الحمايل وكان بعض علمائه يحمله ولا يفارقه ابدا وكان ينظر
فيه كل وقت يقال انه حفظ كل ما فيه من العلوم توفى بمدينة قسطنطينية
ودفن بجوار ابى ايوب الانصارى عليه رحمة الله البارى وقبلهم العالم
العامل والفاضل الكامل المولى علاء الملة والدين الشيخ على بن محمد بن
مسعود بن محمود بن محمد بن عمر الشاهرودى البسطامى الهروى
الرازى العمرى البكرى الشهير بالمولى مصنفك وانما لقب بذلك
لاشتغاله بالتصنيف فى حداثة سنه والكاف للتصغير فى لغة
العجم وهو رحمه الله من اولاد الامام فخر الرازى قدس سره ورفع نسبه
اليه فى بعض تصانيفه وقال كانه للامام الرازى ولد اسمه محمد
وكان الامام يحبه كثيرا واكثر مصنفاته صنفت لاجله وقد ذكر
اسمه فى بعضها ومات محمد فى عنفوان شبابه وولد له ولد بعده وفاته
وسموه ايضا محمدا وبلغ رتبة ابيه فى العلم ثم مات وخلف ولدا
اسمه محمود وبلغ هو ايضا رتبة الكمال ثم عزم سفر الحجاز وخرج
من هرات ولما وصل الى بسطام اكرمه اهلها لمحبتهم فى العلماء سيما

المولى مصنفك

اولاد

اولاد فخر الدين الرازى فاقام هناك بحرمة وافرة وخلف ولدا اسمه مسعود
وسعى هو فى تحصيل العلم لكنه لم يبلغ رتبة آبائه وقنع برتبة الوعظ
لانه لم يهاجر وطنه وخلف ولدا اسمه محمدا ايضا وحصل هو من العلوم
ما يقتدى به اهل تلك البلاد ثم خلف ولدا اسمه مجد الدين محمدا وصار
هو ايضا مقتدى الناس فى العلم وهو والدى وشاهرود قرية
من بسطام وبسطام بلدة من بلاد خراسان وتنسب الى عمر بن الخطاب
وابى بكر الصديق رضى الله عنهما لان الامام الرازى كان يفتخر فى مصنفاته
بانه من اولاد عمر بن الخطاب وذكر اهل التاريخ انه من اولاد ابى بكر الصديق
ولد المولى مصنفك فى سنة ثلث وثمانمايه وسافر مع اخيه
الى هرات لتحصيل العلوم فى سنة اثنى عشر وثمانمايه وصنف شرح الارشاد
فى سنة ثلث وعشرين وشرح المصباح فى سنة خمس وعشرين وشرح
آداب البحث فى سنة ست وعشرين باشارة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وشرح اللباب فى سنة ثمان وعشرين وشرح المطول فى سنة اثنتين
وثلثين وشرح شرح المفتاح للتفتازانى فى سنة اربع وثلثين
وصنف حاشية التلويح سنة خمس وثلثين وشرح البردة فى تلك
السنة ايضا وكما شرح فيها القصيدة الروحية لابن السينا ثم ارتحل
فى سنة تسع وثلثين الى هرات وشرح هناك الوقاية وشرح الهداية فى سنة
تسع وثلثين وصنف فى هذه السنة ايضا حدايق الايمان لاهل الهرات
ثم ارتحل فى سنة ثمان واربعين الى ممالك الروم وصنف هناك فى سنة
خمسين وثمانمايه شرح المصابيح للبغوى باشارة حضرة الرسالة صلعم
وشرح فى تلك السنة ايضا شرح المفتاح للشريفى وصنف فى هذه
السنة ايضا حاشية شرح المطالع وايضا شرح بعض اصول فخر
الاسلام البزدوى وصنف فى سنة ست وخمسين شرح الكشاف
للزمخشرى وصنف من الكتب على اللسان الفارسى انوار الاحداق
الايمان وتحفة السلاطين وصنف فى تاريخ اهلى وستين

كتاب التحفة المحمودية صنفه لاجل الوزير محمود پاشا على لسان
الفارسي في نصيحة الوزراء وذكر ما قال منناه من احواله في الكتاب
المرقوم وذكر فيه انه عزم على ان لا يصنف شيئا بعده اعتذارا عنه
بكبر السن سيما الكتب الفارسية وكان سنه اذ ذاك على ما ذكره
في ذلك الكتاب ثمانيا وخمسين الا ان له تصانيف اخر غير ما ذكره
ولم ندر انه نقض عزيمته وصنفها بعد ذلك التاريخ او صنف
قبله ولم يذكر عند ذكر مصنفاته وذلك كالتفسير الفارسي وقد
اجاز في ترتيبه واعتذر هو عن تاليفه على ذلك اللسان وقال
كتبته بامر السلطان محمد خان والمامور معذور وله ايضا شرح
الشمسية على اللسان الفارسي وله حاشية على شرح الوقاية لصدر
الشريعة وحاشية على شرح العقايد وغير ذلك قراء العلوم الادبية
على المولى جلال الدين يوسف الادبي تلميذ العلامة التفتازاني
وقراء ايضا على الفاضل العلامة قطب الملة والدين احمد بن محمد بن محمد
الامام الهروي تلميذ المولى جلال الدين يوسف الادبي المذكور وقراء
فقه الشافعي على الامام الهمام عبد العزيز بن احمد بن عبد العزيز البخاري
وقراء فقه ابي حنيفة على الامام فصيح الدين محمد بن محمد علي ولما اتى
بلاد الروم صار مدرسا بقونيه ثم عرض له الصمم فاتى بلر وسكن بها
في ايام وزارة محمود پاشا وعرضه على السلطان محمد خان فعينه كل يوم
ثمانين درهما ثم مات بقسطنطينية سنة خمس وسبعين وثمانمائة
ودفن عند مزار ابي ايوب الانصاري رض روي انه قال لقيت بعض
المشايخ في بلاد العجم وجرى بيننا مباحثة واغلظت عليه القول في
اثنايها فلما انقطع البحث قال لي اساءت الادب عندي وانك تجازى
بالصمم وبان لا يبقى بعدك عقب وكان رحمه الله يقول قد لحقني الصمم
الصمم الآن لي بنتين وكان البنت لا تبقى عقبا وكان رحمه الله شيخا
على طريق الصوفية ايضا واجيز له بالارشاد من بعض خلفاء زين الدين

الحوافي

الحوافي قدس سره وكان جامعا بين رياستي العلم والعمل وكان صاحب شيبة
عظيمة وكان يلبس عباءة وعلى راسه تاج حضر يوما مجلس الوزير محمود پاشا
وحضر ايضا المولى حسن چلبي الفناري فذكر المولى حسن چلبي تصانيف المولى
مصنفك عند الوزير محمود پاشا وقال قد رددت عليه في كثير من المواضع
ومع ذلك قد فضلته علي في المنصب وكان حسن چلبي من شخص المولى مصنفك
قبل قال الوزير محمود پاشا هل رايت المولى مصنفك قال لا فاشار هو
الى المولى مصنفك فجعل المولى حسن چلبي في كلامه في حقه تجلدا قويا وقال الوزير
محمود پاشا لا تجعل ان به صمما لا يسمع كلاما اصلا وكان رحمه الله سريع
الكتابة يكتب كل يوم كراسا من تصانيفه وغيرها وكان يدرس الطلبة
بالكتابة ليكتبوا اليه مواضع الاشكال فيكتب حل كل منها في ورقة ويدفعها
الى صاحب الاشكال روح الله روحه ونور ضريحه ومنهم العالم العامل
الفاضل الكامل المولى سراج الدين محمد بن عمر الحلبي كان رحمه الله من نواحي حلب
ولما اغار تيمور خان على البلاد الحلبية اخذ معه الى وراء النهر وراى هناك
على علمائها ثم اتى بلاد الروم في زمن السلطان مراد خان واكرمه السلطان
معلما لابنه السلطان مراد خان ثم اعطاه مدرسة بادرنه وتلك المدرسة
مشتهرة بالانتساب اليه الآن ودرس فافاد وصنف فاجاد وكان سريع
الكتابة وسمعت من بعض اصحابه انه قال اكثر الكتب التي عندنا بخط يدي
وله حواش على شرح المتوسط للكافية وحواش على شرح الطوالع للسيد الجرجاني
توفي وهو مدرس بالمدرسة المزبورة في اوايل سلطنة السلطان محمد خان
روح الله روحه ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى محيي الدين
درويش محمد بن خضر شاه كان رحمه الله مدرسا بسلطانية بروسا وقراء
والدي عليه وكان يحكي من فضايله وزهده وتقواه ما لا يمكن وصفه
وكان يلبس عباء ويلف على راسه شملة ويذهب من بيته الى مدرسته
ماشيا قال والدي رحمه الله لما قرا السلطان محمد خان بمدينة بروسا
لقصد محاربة السلطان حسن الطويل استقبله المولى المذكور على حمار

شبكة الألوكة www.alukah.net

ووقف فى جنب الطريق ولما مر عليه السلطان محمد خان سلم عليه المولى المذكور
ثم رجع قال وقال السلطان محمد خان وكان جهورى الصوت اليس هذا
درويش محمد قال الوزير محمود پاشا هو ذاك قال السلطان محمد للوزير
محمود پاشا ادرك خلفه واوصه بالدعاء لى وكان الوالد المرحوم يقول
كان المولى المذكور مجاب الدعوة وكان هو مشهورا بذلك عند الناس
وكانوا يتبركون بانفاسه قال وكان من عادته ان يحلق رأسه فى السنة
مرة واختار لذلك يوم عاشوراء وكان الناس يجتمعون فى ذلك اليوم
على بابه ويأخذون من شعره ويداوون به المرضى قال رحمه الله ورأيت
بعض الناس وهو فى الدرس يلتمسون من شعره لاجل المرضى وكان يكشف
لهم رأسه فيأخذون من شعره قال رحمه الله لقد سرق كتاب بعض الطلبة
فامر المولى المذكور ان يجتمع عنده من بالمدرسة من الطلبة والمتأدبين
وينظر اليهم نظرة وقال لواحد من المتأدبين هات الكتاب فانكر الرجل
واستبعد ذلك كل من حضر لاعتقادهم لذلك الرجل الصلاح وقال
فتشوا حجرة فوجد الكتاب فى حجرته فقال له تب من هذا الفعل فتاب عنده
قال المولى الوالد رحمه الله كان المولى المذكور ثقيل اللسان لا يحسن تجويد
القرآن ولذلك كان لا يؤم فى الصلوة اصلا وقد سقط المولى المذكور من السطح
ومات من ذلك روح الله روحه **ومنهم** العالم الفاضل المولى اياس قرأ العلوم
على المولى الايا نلوغى وكان شريكا عند المولى خواجه زاده وقرأ على المولى
خضر بك وهو مدرس بسلطانية بروسا وكان معلما للسلطان محمد خان
وهو صغير ثم لحقته الجذبة الالهية حتى وصل الى خدمة الشيخ العارف
بالله الشيخ تاج الدين من خلفاء الشيخ عبد اللطيف القدسى حتى اكمل الطريقة
الصوفية واجازه للارشاد ثم انه سكن ببلدة بروسا وانقطع الى الله
وصرف اوقاته الى العلم والعبادة الى ان وصل الى رحمة الله تعالى وكان
له اهتمام عظيم الى تصحيح الكتب وكتابة الفوائد فى حواشيها وهو
مشتهر بذلك حتى انه كان يصحح المختصرات والمطولات من الكتب

المشهورة

المولى اياس

المشهورة ثم يعتمد الى نسخ اخرى منها ويصححها كالنسخ الاول وقد وجد عنده
نسخ ثلث من كتاب واحد صحح كلا منها من اوله الى آخره وحشاه وحكى لى
واحد من الاشراف وكان شيخا عارفا بالله انه حج مع شيخه قال
لى شيخى ونحن متوجهون الى العرفات يا ولدى ان قطب الدين يقدم
بعرفات على يمين الامام فانظر لى تعرف القطب فنظرت فاذا هو
المولى اياس وكان فى تلك السنة بمدينة بروسا فاخبرت به شيخى
فنظر فصدقنى ولما قفلنا من الحج مررنا الى مدينة بروسا فاستقبلنا
اهلها فسأل واحد منهم وقال رأيت القطب بعرفات قلت نعم
هو مولانا اياس الساكن ببلدتكم ففى تلك الليلة مرضت مرضا
شديدا حتى شارفت الموت ثم من الله على بالخلاص ففى صدر
تلك الليلة ذهب شيخى الى مولانا اياس للزيارة واخذنى معه
ولما دخلنا على المولى اياس نظر الى وقال من هو قال الشيخ هو
من اولادى قال هو اساع سترى وقد تضرعت الليلة ان يقبض الله
روحه فشفع روح محمد صلى الله عليه وسلم وقد علمت انه من اولاد
رسول الله صلعم ثم قال افشاء السر خطر عظيم فاحذر منه

المولى خواجه زاده

ومنهم العالم الفاضل خواجه خير الدين معلم السلطان محمد خان قرأ
رحمه الله على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى المرحوم خضر بك ابن
جلال الدين ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم صار معلما للسلطان
محمد خان وبنى جامعا ومدرسة فى مدينة قسطنطينية وكان عالما
فاضلا متفننا لدينا الصحبة حسن النادرة ظريف الطبع قال المولى
الوالد رحمه الله ان المولى المذكور قرأ على والدى وعندنا كتاب شرح
المواقف بعضه بخط جدى وبعضه بخط غيره قال المولى الوالد كتب
هذه الاجزاء المولى خواجه خير الدين المذكور لوالدى عند قراءته عليه
وهو خط مطبوع صحيح غاية الصحة توفى فى اوائل سلطنة السلطان
محمد خان روح الله روحه **ومنهم** العالم الفاضل الكامل المولى

المولى خير الدين

المولى زاده افضل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

حميد الدين بن افضل الدين الحسيني روح الله روحهما وافر فتوحهما كان
رحمه الله عالما فاضلا وكان له جانب عظيم من الفضل والورع والتقوى
وكان حليما نفسا صبورا على الشدائد متخشعا متخضعا قراء اولا على
والده هو ايضا كان عالما عاملا صالحا عابدا زاهدا قانعا صبورا ثم قراء
على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى يكان ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان
مراد خان ابن اورخان الغازي بمدينة بروسا وعزل عنها في اوايل سلطنة
السلطان محمد خان وهو اتى الى مدينة قسطنطينية وبينما هو يمشي في
بعض طرقها اذ لقي السلطان محمد خان وهو ماش مع عدة من غلمانه وكان
من عادته ذلك قال فعرفته ونزلت عن فرسي ووقعت فسلم علي وقال
انت ابن افضل الدين قال قلت نعم قال احضر الديوان غدا قال فحضرت
ولما دخل الوزراء عليه قال لاجاء ابن افضل الدين قالوا نعم قال اعطيته
مدرسة والدي السلطان مراد خان بمدينة بروسا وعينت له كل يوم
خمسين درهما وطعاما يكفيه من مطبخ عمارته فلما دخلت عليه وقبلت
يده اوصاني بالاشتغال بالعلم وقال انا لا اغفل عنك قال فاشتغلت
بتلك المدرسة وسقطت لحيتي من كثرة الاشتغال حتى انهى بعض الاعداء
بمرض هايل قال فكتبت هناك اجوبة على اعتراضات الشيخ اكمل الدين
في شرحه للهداية قال ثم اعطاني السلطان محمد خان احدى المدارس الثمان
فذهب هو الى الغزوة ووقع في قسطنطينية طاعون عظيم فخرجت
باولادي الى بعض القرى قال وكنت الازم منها الى قسطنطينية واحضر
كل يوم من الايام المعتادة فرايت كتاب مع اهتمام عظيم بحيث لا يمكن
المزيد عليه ولما رجع السلطان محمد خان من الغزوة استقبلته فلما رآني
قال ادن مني فدنوت منه قال الى سمعت انك تسكن بعض ام القرى
وتلازم الدرس فرايتك كتبت مع كمال الاهتمام وانت اديت ما عليك
وبقي ما علي واهدى الى كل من علماء البلدة اسيرا واهدى الى افضل الدين
اسيرين ثم جعله قاضيا بمدينة قسطنطينية ثم صار مفتيا بها في ايام

السلطان

السلطان بايزيد خان ومات وهو مفت بها في سنة ثمان وتسعماية كان
رحمه الله رجلا صبورا لا يرى منه الغضب حكى المولى الوالد رحمه الله انه
حضرت مجلس قضائه فتحاكمت اليه امراة مع رجل فحكم المولى المذكور
للرجل فاطالت المراة لسانها عليه واساءت القول فيه لديه فضرب على
ذلك وما زاد على ان قال لا تتبعي نفسك حكم الله لا يغير وان شئت
ان اغضب عليك فلا تطمعي عليه وحكى استادي المولى محيي الدين الكفيا
انه قراء عليه مرة كثيرة وشهد له بانه لم يجد مسئلة من المسايل شرعية
او عقلية الا وهو يحفظها قال ولو ضاعت كتب العلوم كلها لامكن
ان يكتب كلها من حفظه وله حواش على شرح الطوالع للاصفهاني
وهو مقبولة متداولة وحواش على حاشية شرح المختصر للسيد الشريف
وهي ايضا مقبولة عند العلماء روح الله روحه واوفر فتوحه ومنهم
العالم الفاضل الكامل المولى سنان الدين يوسف بن المولى خضر بك ابن
جلال الدين كان فاضلا كثير الاطلاع على العلوم عقليها ونقليها وشرعيها
وكان ذكيا في الغاية متوقد ذكاءه وفطنته وكان حاد الذهن
وقوة فطنته غلب على طبعه الشريف ايراد الشكوك والشبهات
وقلما يلتفت الى تحقيق المسايل ولهذا كان يلومه والده عليه يروى
انه كان ياكل معه اللحم يوما فطبق فلامه على ميله الى الشكوك قال بلغ
بك الشكوك الى هذه الغاية يمكن ان تشك في ان هذا الظرف نحاس
قال لكن ذلك لان لحواشي اغاليط فغضب والده وضربه بالطبق على راسه
ولما مات والده كان هو في جوار العشرين من سنه فاعطاه السلطان
محمد خان مدرسة بادرنه ثم اعطاه مدرسة دار الحديث بادرنه ثم
جعله معلما لنفسه ومال الى صحبته وكان لا يفارقه ولما جاء المولى
علي القوشجي الى السلطان محمد خان حرض السلطان محمد خان المولى سنان باشا
على تعلم العلوم الرياضية منه فارسل هو المولى لطفي وكان غريبا مدة
في ذلك الزمان الى المولى علي القوشجي وقراء هو على المولى علي القوشجي الرياضيات

المولى سنان باشا

شبكة الألوكة www.alukah.net

وأخبر ما سمع منه المولى سنان باشا حتى اكمل العلوم الرياضية كلها وكتب بأمر
السلطان محمد خان حواشي على شرح الجغمني لقاضي زاده الرومي ثم جعل
السلطان محمد خان المولى المذكور وزيرا وتقرب عنده غاية التقرب
وطلب السلطان محمد خان يوما رجلا من العلماء يكون امينا على خزانة كتبه
فذكر عنده المولى لطفي فجعله امينا على تلك الخزانة ووقف هو بواسطته
على لطايف الكتب وغرايب العلوم ثم صار مدرسا بمدرسة دار الحديث
بادرنه وعين له كل يوم ستون درهما وذلك في سنة احدى وثمانين و
ثمانمائة ثم جعل وظيفته ثمانين درهما ثم صار مدرسا باحدى المدرستين
المتجاورتين بادرنه وعين له كل يوم مائة درهم بطريق الانتفاع على
سبع وثمانين وثمانمائة ثم اعطي له لواء مدينة كليبولي في سنة ثمان
وثمانين وثمانمائة ثم انه وقع بينه وبين السلطان محمد خان امر كان سببا
لعزله وحبسه فلما سمعه علماء البلدة اجتمعوا في الديوان العالي وقالوا
لا بد من اطلاقه فلحبس والا نحرق كتبنا في الديوان العالي ونترك مملكتك
فاخرجه وسلمه اليهم ولما سكنوا اعطاه قضاء سفريحصار مع مدرسته
واخرجه في ذلك اليوم من قسطنطينية فخرج فلما وصل الى زيتي ارسل خلفه
طبيبا وقال عالجه لعله اختل عقله فاعطاه الطبيب شربة وضربه
كل يوم خمسين عصا فلما سمعه المولى ابن حسام الدين ارسل كتابا الى السلطان
محمد خان وقال له اما ان ترفع هذا الظلم واما ان اخرج من مملكتك فرفع
عنه الظلم المذكور وذهب هو الى سفريحصار واقام هناك بما لا يمكن
شرحه من الكآبة والحزن ومات السلطان محمد خان وهو فيها فلما جلس
السلطان بايزيد خان على سرير السلطنة اعطاه مدرسة دار الحديث
بادرنه وعين له كل يوم مائة درهم وكتب هو هناك حواشي على مباحث
الجواهر في شرح المواقف واورد اسولة كثيرة على السيد الشريف حتى انه
يورد سؤالين او ثلثة في سطر واحد فنصحه بعض اصحابه وقال لا بد
من انتخاب تلك الاسولة لان السيد رفيع الشان فاذن للطلبة ان

يطالعون

يطالعوا تلك الاسولة فاسقط منها ما اجابوا عنها وله كتاب بالتركية في
مناجات الحق سبحانه وتعالى وانه انشاء لطيف اظهر فيه شوقه الى جناب
الحق وكتاب آخر بالتركية ايضا في مناقب الاولياء ثم انه مات بادرنه في
سنة احدى وتسعين وثمانمائة ولم يوجد له في بيته حطب ليسخن به
الماء وذلك لافراطه في السخاء ووصوله الى حد السرف وكان رحمه محبا
للمشايخ يلازمهم ويستمد منهم سيما الشيخ ابن الوفا قدس سره حكي ان ابن
الوفاء كان محبوسا بالسملة وكان حنفي المذهب فجمع المولى الكوراني علماء
قسطنطينية في جامع وهو مغتم بها ليحضروا الشيخ ابن الوفاء ويعينوه
على العمل بخلاف المذهب فاجتمعوا وكانوا ينتظرون المولى سنان باشا فلما حضر
هو قال ما الداعي الى هذا الاجتماع فبين المولى الكوراني سببه فقال هو اذا
حضر الرجل وقال اجتهدت في هذه المسئلة فادى اجتهادي الى الحكم بالسملة
احضروا له فاحضروا له فقال له المولى الكوراني أمجتهد هو قال نعم انه يعلم تفسير
الكتاب بالبطون السبعة ويحفظ من الستة الصحاح الستة وهو
عارف بشرايط الاجتهاد من القواعد الاصولية قال المولى الكوراني اثبت
تشهد بهذا قال نعم قال الحاضرين قوموا فمن كان له مثل هذا الشاهد لا ينبغي
ان يعارض فتفرقوا عن المجلس ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى
يعقوب باشا ابن المولى خضر بك ابن جلال الدين كان رحمه الله عالما
صالحا محققا متدينا صاحب الاخلاق الحميدة وكان مدرسا بسلطان
بروسا ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان ثم استقضي ببرنية
بروسا ومات وهو قاض بها في سنة احدى وتسعين وثمانمائة وله
حواش على شرح الوقاية لصدر الشريعة اورد فيها دقايق واسولة
مع الايجاز في التحرير وهي مقبولة عند العلماء ورايت له نسخة من
شرح المواقف للسيد الشريف كتب في حواشيه كلمات كثيرة واسولة
لطيفة واكثر حواشي المولى حسن چلبي ماخوذة منها ومنهم العالم الفاضل
المولى احمد باشا ابن المولى خضر بك ابن جلال الدين كان رحمه الله عالما

المولى يعقوب باشا

المولى احمد باشا

شبكة الألوكة www.alukah.net

فاضلاً سليم النفس متوضعاً محبّاً للفقراء والمساكين ولما بنى السلطان محمد خان
المدارس الثمان اعطاه واحدة منها وسنه اذ ذاك دون العشرين وعين
له كل يوم اربعين درهماً ثم لما عزل اخوه سنان پاشا عن الوزارة عزل هو عن
التدريس واعطي هو مدرسة بلدة اسكوب وقضاءها ولما جلس السلطان بايزيد
خان على سرير السلطنة اعطاه احدى المدرستين المتجاورتين بمدينة ادرنه
ثم اعطاه احدى المدارس الثمان ثم جعله مفتياً بمدينة بروسا وعين له كل
يوم مائة درهم وضم اليه قرية قريبة من مدينة بروسا وعاش هناك مدة
متطاولة حتى جاوز عشر التسعين ومات في سنة سبع وعشرين وتسعمائة
ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى صلاح الدين كان رحمه الله مدرساً
في بعض المدارس ثم نصب السلطان محمد خان معلماً لابنه السلطان بايزيد خان
وقرأ عليه شرح العقايد وكتب لاجله حواشي لاجله وقرأ عليه ايضاً شرح
هداية الحكمة للمولانا زاده وكتب عليه حواشي لاجله وكلتا الحاشيتين
مقبولتان عند العلماء وتتداولها ايدي الطلاب وكان رحمه الله صالحاً
غاية الصلاح مباركاً النفس كريم الاخلاق ثم صار مدرساً بسلطانية بروسا
وتوفي بها رحمه الله روحه ومنهم العالم العامل الفاضل الكامل المولى عبد القادر
كان اصله من قصبة اسبارته من ولاية حميد قرأ على علماء عصره حتى فضل
الى خدمة العالم الفاضل المولى علي الطوسي روحانه كان شريكاً مع الفاضل
الجمالي ثم تولى بعض المناصب حتى صار معلماً للسلطان محمد خان وتقرب
عنده حتى حسد عليه الوزير محمود باشا وفي بعض الايام استدعاه
السلطان محمد خان ليصاحبه وكان في مزاجه فتور فقال بذلك وقال له
بعض اصحابه انك في الحديقة الفلانية جمعاً كثيراً من الظرفاء ونلتمس منك
ان تذهب اليهم حتى يتفرج خاطرك وتخفف مزاجك ومال المولى المذكور
الى قوله فذهب معه الى تلك الحديقة يروى ان ذلك الترغيب فرغ ذلك
البعض في الذهاب الى ذلك المجلس كان بمشاورة الوزير محمود باشا
فقال الوزير المزبور للسلطان محمد خان انه تغلل في صحبتك وذهب

المولى صلاح الدين

المولى عبد القادر

مع الظرفاء

مع الظرفاء الى الحديقة الفلانية فتفحص عنه السلطان محمد خان فتحقق
عنده فعزله في ذلك اليوم وابعده عن حضرته وذهب هو الى وطنه فلم
يلبث الا قليلاً حتى مرض ومات في ذلك المرض في وطنه روى انه كان ذاهباً
مع السلطان محمد خان الى محاربة بعض ملوك العجم ولعله الامير حسن الطويل
ولما اجتاز بقونيه استقبله علماؤها فقال السلطان محمد خان للمولى المزبور
وكان راكباً معه قد اضناك السفر انظر الى هولاء العلماء وقوة مزاجهم
فانشد المولى المذكور عند ذلك بيتاً بالفارسية معناه الفرس العربي
وان كان بخيلاً فهو اجود من جماعة الحمر فضحك السلطان محمد خان واحسن
جوابه وروى ان المولى المذكور كان يمتدح عند السلطان محمد خان بان
العلامة التفتازاني والشريف الجرجاني لو كانا حيين لحملا قدامه
حاشية الشرح فاشمأز خاطر السلطان محمد خان من هذا الكلام وامر بالبحث
مع المولى خواجه زاده فاجتمعا عند السلطان محمد خان واتحفه المولى خواجه
زاده روح الله روحها ونور ضريحها ومنهم العالم الفاضل الكامل المولى
علاء الدين علي بن يوسف ابن المولى شمس الدين الفناري كان رحمه الله عالماً فاضلاً
متقناً متفنناً محققاً مدققاً حريصاً على الاشتغال بالعلوم ارتحل في
شبابه الى البلاد العجم ودخل بهراة وقرأ على علمائها ثم دخل سمرقند وبخارا
وقرأ على علمائها ايضاً وبرع في كل العلوم حتى انهم جعلوه مدرساً هناك
ثم غلب عليه حب الوطن والى بلاد الروم فاتى اوائل سلطنة السلطان
محمد خان فكان المولى الكوراني يقول لم لا يتم سلطنتك الا بان يكون
عندك واحد من اولاد المولى الفناري ولما جاء هو الى بلاد الروم اخبر
المولى الكوراني بمجيئه فاعطاه السلطان محمد خان مدرسته التي
بمدينة بروسا وعين له كل يوم خمسين درهماً ثم اعطاه والد السلطان
مراد خان بالمدينة المذكورة وعين له كل يوم ستين درهماً ثم جعله
قاضياً بمدينة بروسا ثم جعله قاضياً بالعسكر ومكث فيه عشرين
وبلغت زحوم العلماء بهمته العلية الى اوج الشرف وقضا عدة شرف العلم

المولى علي بن يوسف ابن الفناري

شبكة الألوكة www.alukah.net

والفضل الى قبة السماء وبالجملة كانت ايامه تواريخ الايام نفرغ له وعين
له كل يوم خمسون درهما وفى كل سنة عشرة الاف درهم وعين لولده الكبير
خمسون درهما وللصغير اربعون درهما وجعل قضاء اينه كولضمة لاولاده
ثم لما جلس السلطان بايزيد خان على سرير السلطنة جعله واضيا بالعسكر
المنصور بروم ايلى ومكث فيه مقدار ثمان سنين ثم عزل عنه وعين
له فى كل يوم سبعون درهما وعشرة الاف درهم فى كل سنة وكان يدرس
ايام الاسبوع كلها سوى الجمعة ويوم الثلثاء وكان مهتما بالاشتغال
بالعلم وكان له مكان على جبل فوق مدينة بروسا وكان يمكث فيه الفصول
الثلثة من السنة ويسكن فى المدينة الفصل الرابع وربما ينزل هناك
فلج مرات كثيرة ولا يمنعه ذلك عن المكث فيه كل ذلك لمصلحة الاشتغال
بالعلم وكان لا ينام على فراشه واذا غلبه النوم يستند على الجدار والكتب
بين يديه فاذا استيقظ ينظر الكتب وكان مع هذا الاشتغال ومع ما
له من التحقيقات والدقيقات لم يصنف شيئا الا شرح الكافية فى
علم النحو وشرح قسم التحسين من علم الحساب وكان ماهرا فى اقسام العلوم
كلها وفى علم الكلام وعلم الفقه وعلم البلاغة وكان رجلا عالما صاحب
ادب ووقار ثم اتصل بخدمة بعض المشايخ ودخل الخلوة عنده وحصل
من علم الصوفية ذوقا عظيما وكان ذلك الشيخ هو الشيخ العارف بالله
المجذوب السالك الى الله صاحب كرام الاخلاق المشتهر فى الافاق الشيخ
حاجى خليفة قدس سره ومن انصاف المولى المذكور ما حكى لوالدى عنه انه
بعد عزله ذكر يوما قلة ماله قد توليتم هذه المناصب الجليلة فاين ما حصل
لكم من المال قال كنت رجلا سكرانا يريد به الغرور فى الجاه ولم يوجد عندى
من يحفظه قال قال بعض الحاضرين الى اذا عاد اليكم المنصب عزما اخرى
عليكم بحفظ المال قال لا يفيد اذا عاد المنصب يعود معه السكر
قال خالى رحمه الله لازمت قراءة الدرس عنده عشرين وكان يغلب عليه
الصمت الا اذا ذكر صحبته مع السلاطين فعند ذلك يورد الحكاية

العجيبة

العجيبة واللطائف الغريبة فسألته يوما ما كان اعظم لذائذكم عند
السلاطين قال ما سألنى عن ذلك احد الى الآن وانه امر غريب قال
سافر السلطان محمد خان فى ايام الشتاء وكان ينزل ويبسط له بساط
صغير ويجلس عليه الى ان يضرب له الخيمة واذا اراد الجلوس عليه يخرج
الخف واضع قدمه عن رجليه وعند ذلك يستند الى شخص معين وكان
عادته ذلك وفى يوم من الايام لم يحضر ذلك الرجل فاستند الى وهذا
اعظم لذائذى فى صحبة السلاطين وقال خالى رحمه الله شرعت عنده
قراءة شرح المطول وكنا نقراء عليه فى يوم واحد سطرا او سطرين
ومع ذلك يمتد الدرس من الضحوة الى العصر ولما مضت على ذلك ستة
اشهر قال ان الذى قرأتموه على الى الآن يقال له قراءة الكتاب وبعد هذا
قرؤا الفن قال وبعد ذلك اقرأنا كل يوم ورقتين واتممنا بقية
الكتاب فى ستة اشهر قال ولما بلغنا الى فن البديع كان يذكر لكل
صنعة عدة ابيات من الفارسية وقلما له يوما ما اكثر حفظكم
بالابيات قال عادة الطلبة فى بلاد العجم انهم يجتمعون بعد العصر
فيتذاكرون الشعر الى المغرب والذى قرأته من الابيات التى
حفظته فى ذلك الزمان قال ولما ارتحلت من بلاد العجم عددت
ما حفظته من الغزل فبلغ عشرة آلاف غزل ومن انصافه ايضا
ما حكاه خالى رحمه الله انه اعترض يوما على كتاب التلويح قال قلت
له هذا الاعتراض ليس بشئ انى فكرته فى منزلى واجبت عنه
قال فنكس راسه وظهر عليه سيماء الغضب ولم يتكلم اصلا
الى آخر الدرس فلما قام الشركاء اشار الى بالجلوس فجلست فلما ذهب
الشركاء قال الست باستاذك قلت قد كان ما كان فاختر لى
احد الامرين اما ان اذهب الى مدرس آخر او احضر الدرس ولا
اتكلم ابدا قال فلما قلت هذا الكلام حلف بالله تعالى انه فعل
ما فعل لاعن سخط وقال قرر ما ظهر فى مطالعتك من اللطائف

شبكة الألوكة www.alukah.net

واشتهى باقبح ما قدرت عليه وحلفانه لا يتكدر خاطره من ذلك اصلا
ومن لطايفه ما حكى المولى الوالد ان السلطان بايزيد خان خرج الى بعض
جبال قسطنطينية وقت اشتداد الحر وكانت تلك الايام ايام رمضان
قال فصلينا معه العصر يوما وجلسنا عنده الى الافطار حتى صلينا
المغرب وافطرنا معه فلما قرب الشمس من المغرب واليوم يوم حر والمحل المذكور
كان استبطاء الغروب وقال الشمس ايضا لا تقدر على الحركة من شدة
الحر ومن لطايفه ايضا ما حكى خالى رحمه الله عنه انه كان يسكن بعد
عزله فى جبل بروسا وكان يجلس هناك الفصول الثلثة من السنة
وينزل الثلج عليه عدة مرات فدخلنا عليه يوما للقراءة فرأينا قد نزل
عليه الثلج وعلى كتبه وفى اثناء الدرس احتاج الى النظر فى كتاب فاخذ
ذلك الكتاب بيده وعليه الثلج وقال ما اشبه هذا بالمحبوب ابيض
اللون بارد الطبع وحكى خالى عنه انه قال يوما ما بقى من حوايجى الا ثلث
الاول ان اكون اول من يموت فى داري والثانية ان لا يمتد فى مرض والثالثة
ان يختم لى بالايمان قال خالى رحمه الله فكان هو اول من مات ممن فى داره
وقال ترضاء يوما للظهر ثم مرض وختم مع اذان العصر قال خالى رحمه الله
استجيبت دعوته فى الاوليين وظنى انه اجيبت دعوته فى الثالثة
ايضا توفى فى سنة ثلث وتسعماية تقريبا ومنهم العالم العامل
الفاضل الكامل المولى حسن جلبى بن محمد شاه الفناري رحمة الله عليه
كان عالما فاضلا صالحا قسم ايامه بين العلم والعبادة وكان
يلبث الثياب الخشنة ولا يركب دابة للتواضع وكان يحب
الفقراء والمساكين ويعاشر مشايخ الصوفية كان مدرسا بالمدرسة
الحلبية بادرنه وكان ابن عمه المولى على الفناري قاضيا بالعسكر
فى ايام السلطان محمد خان فدخل عليه وقال استاذنك لى فى سفر السلطان
وانى اريد ان اذهب الى مصر لقراءة مغنى اللبيب فى النحو على رجل
مغربى سمعته بمصر يعرف هذا الكتاب غاية المعرفة وعرضه على

المولى المحشى
حسن جلبى

السلطان

السلطان فاذن وقال اختل دماغ ذلك المولى وكان السلطان محمد خان
لا يحبه لاجل انه صنف حواشيه على التلويح باسم السلطان بايزيد خان
فى حيوة والده ثم انه دخل بمصر وكتب كتاب مغنى اللبيب بتمامه
وقراء على ذلك المغربى قراءة تحقيق واتقان وكتب ذلك المغربى
بخطه على ظهر كتابه اجازة له فى ذلك الكتاب وقراء هناك ايضا
صحيح البخارى على بعض تلامذة ابن حجر وحصل منه الاجازة فى رواية
الحديث عنه ثم ان حج واتى بلاد الروم وارسل كتاب مغنى اللبيب
الى السلطان محمد خان فلما نظر فيه زال تكدر خاطره عليه فاعطاه
مدرسة ازنيق ثم اعطاه احدى المدارس الثمان وكان يسكن فى
حجرة من حجرات المدرسة وكان يلازم الجامع فى الاوقات الخمسة
والعباء فى ظهره والشملة والتاج على رأسه وكان يذهب بعد
الدرس الى مدرسة قاضى زاده ونزيره بعد درسه وفى الغد يزوره
قاضى زاده ثم عين له السلطان بايزيد خان كل يوم ثمانين درهما
وسكن بروسا الى ان مات رحمه الله وله حواش على شرح
المطول للتلخيص وحواش على شرح المواقف للسيد الشريف وحواش
على التلويح للعلامة التفتازانى وكلها مقبولة عند العلماء تتداولها
ايدى الطلبة والمدرسين وغير احواله الشريفة ما حكاه عنه
استاذى مولانا محيى الدين الشهير بسيدى جلبى وقد كان معتدا له
قد طلبنى يوما وقت السحر فدخلت بيته ولما وصلت الى الباب
جهرة سمعت بكاء عاليا فتحيرت وظننت انه اصابته مصيبة
عظيمة ثم دخلت وسلمت عليه فامرنى بالجلوس فجلست فقلت
ما سبب بكايكم هذا قال خطر ببالى فى الثلث الاخير من الليل خاطر
فلم اجد بدا من البكاء فسالته عن ذلك فقال تفكرت انه لم يحصل
لى ضرر دينوى منذ ثلثة اشهر قال وقد سمعت من الثقات
ان الضرر اذا توجه الى الاخرة يتولى عن الدنيا ولهذا بكيت خوفا

من توجه الضرر الى الاخرة وبينا نحن فى الكلام اذ دخل علينا واحد من غلمانه
وهو حزين فقال ما سبب حزنك امر تموني ان اذهب الى مصلحة فلانية
فركبت البغلة الفلانية فسقطت البغلة ومات فقال الحمد لله حصل
لصاحبه دينوي وانت يا غلام بشرني بهذا فانت حر لوجه الله شكرا لذلك
ومن اضافه رحمه الله ما حكاه المولى المذكور انه قال انى معترف
بفضل خواجه زاده على لكن لا يترمز بحث الى بحث حتى يتقنه ويحققه
وانا امتر بعد ما فهمت المبحث قبل اتقانه ثم قال وعلى كل حال هو افضل منى
نور الله مرقده وفى على عرف الجنان اردفه ومنهم العالم العامل الفاضل
الكامل المولى مصلح الدين مصطفى بن حسام كان رحمه الله عالما بالعلوم
الادبية والعلوم الشرعية اصولها وفروعها وعارفا بالاحاديث
والتفاسير وكان صالحا محبا للصوفية وكان يدخل الخلوة معهم
وينقل عنه بعض الاحوال الواقعة للصوفية قرأ على علماء عصره وصار
مدرسا ببعض المدارس ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان محمد خان
ابن بايزيد خان بمدينة بروسا ثم صار مفتيا بها ومات وهو مفت بها
وله حواش على التلويح وحواش على شرح الوقاية لصدر الشريعة وكانت
يد طولى فى علم الانشاء وله مصنف اورد فيه رسالتها الى اخوانه و
اصدقائه وكانت الفاظه فصيحة ومعانيه بليغة ونظمه عذبا
سليما وكان رجلا طويلا عظيم اللحية كثير الكلام والمزاح وكان
متواضعا حسن الاخلاق متدينا كريم الاعراق طيب الله مضجعه
ونور مرقده ومنهم العالم الفاضل المولى محى الدين الشهير باخوين قرأ كثيرا
على بعض علماء الروم وحصل كثيرا من العلوم ثم صار مدرسا ببعض
المدارس ثم انتقل الى احدى المدارس الثمان وله حواش على حاشية
شرح التجريد للسيد الشريف ورسالة فى احكام الزنديق ورسالة
فى شرح ربع المجيب ومات فى اوائل المائة التاسعة روح الله روحه
ومنهم العالم العامل الفاضل الكامل المولى قاسم الشهير بقاضى زاده وكان

المولى حسام زاده

المولى اخوين

المولى قاضى زاده

ابوه قاضيا ببلدة قسطموني كان رحمه الله متواضعا محبا للفقراء والمساكين
صحيح العقيدة سليم النفس مشتغلا بالعلم والعبادة وقرأ على علماء
عصره ثم وصل الى خدمة المولى خضر بك بن جلال الدين وحصل عنده علوما
كثيرة ثم صار مدرسا ببلدة بيره ثم نقله السلطان محمد خان حين بنى
المدارس الثمان فى مدرسته بيره الى احدى المدارس المذكورة وكان رحمه الله
مشتغلا بالعلم ذكى الطبع جيد القريحة منصفا ومتصفا بالاخلاق
الحميدة قرأ عليه المولى الوالد رحمه الله شرح المواقف من اول القسم
الاعتراض الى آخر قسم الجواهر وكان له معرفة بالعلم الرياضية ايضا
ثم جعله قاضيا بمدينة بروسا وكان فى قضائه مرضى السيرة محمود
الطريقة حتى كانت ايامه تواريخ الايام فى بلاد الاسلام ثم اعيد
الى احدى المدارس الثمان ولما جلس السلطان بايزيد خان على سرير
السلطنة اعطاه قضاء بروسا ثانيا فلم يقبل حتى اكرهه عليه
فقبله كرها وكان فى قضاء بروسا سيرة حسنة ومات وهو
قاض بها فى ثالث رمضان لسنة تسع وتسعين وثمانمائة نور الله مرقده
ومنهم العالم الفاضل المولى محى الدين محمد الشهير بابن مغنيسا قرأ على
علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى خسرو وهو مدرس بمدرسة
ايا صوفيه وكانت حجرة المولى المذكور ابن مغنيسا فى الطبقة العليا
من المدرسة وكان يشتعل سراجه بطول الليل الى السحر وكان يراه
السلطان محمد خان من دار سعادته ولا يدرى من هو فسأل المولى
خسرو يوما عن افاضل طلبته قال ابن مغنيسا قال ثم من قال
ابن مغنيسا قال هو رجلان قال لا ولكنه واحد كالف فقال له
السلطان محمد خان انه ساكن فى الحجرة الفلانية وعين الحجرة المذكورة
قال نعم هو ذاك ولما بنى الوزير محمود باشا مدرسته بقسطنطنية
اعطاه السلطان محمد خان المولى ابن مغنيسا فحضر فى اول يوم من
درسه استاده المولى خسرو والمولى ابن الخطيب وسائر علماء

المولى ابن مغنيسا

شبكة الألوكة www.alukah.net

البلدة فدرس بحضرتهم ولما ختم الدرس قال المولى خسرو انى رايت فى الروم
درسين احدهما لمحمد شاه الفناري وحضرت اول يوم مدرسه والآخر
هذا الدرس الذى حضرنا الآن قال المولى الخطيب انظروا هذه الشهادة كان
مدرس الدرس الاول محمد شاه الفناري وقارئه فخر الدين العجمي وهذا الدرس
مدرسته ابن مغنيسا وقارئه فلان واين هذا من ذاك ثم اعطاه السلطان
محمد خان احدى المدارس الثمان ثم جعله قاضيا ببرسة قسطنطينية ثم جعله
قاضيا بالعسكر واتفق ان سافر السلطان محمد خان الى الجانب الروم الى
فسأله يوما وهو راجع الى قسطنطينية عن بيت عربي فقال المولى ابن مغنيسا
افكر فيه بالمنزل ثم اجيب فقال السلطان محمد خان تحتاج الى التفكر
فى بيت واحد فسكت المولى ابن مغنيسا وقال السلطان محمد خان لبعض
خدامه احضر موادنا سراج الدين وهو كان اذ ذاك موقعا للديوان العالي
فحضر فسأله عن ذلك البيت فقال هو للشاعر الفلاني فى القصيدة الفلانية
من بحر فلاني ثم قرأ سباق البيت وسياقه وحقق معنى البيت فقال
السلطان محمد خان لابن مغنيسا ينبغي ان يكون العالم هكذا فى العلم والمعرفة
والتتبع ولما نزل السلطان محمد خان فى ذلك اليوم عزله عن قضاء العسكر
واعطاه احدى المدارس الثمان وقال هو محتاج بعد الى التدريس ومضى
على ذلك مدة كثيرة ثم جعله وزيرا ثم عزله عن الوزارة وعين له كل يوم
مائتي درهم ثم جعله السلطان بايزيد خان قاضيا بالعسكر وتوفي وهو
قاض بالعسكر حكى عمي عن مولانا قاسم انه كان يقرأ عليه عند قضائه
بالعسكر قال فحضرنا عنده ليلة من ليالي رمضان قال قال فى اثناء
شئ فكلوا الطعام وانا ارقد ساعة فرقد على سريره ولما اكلنا الطعام
قال واحد من خدامه انظروا وقد تغير حال المولى فنظرنا فاذا هو فى حالة
النزع فقرانا عليه سورة يس فختم هو مع ختم السورة روح الله روحه
ولم يسمع له تصنيف لانه كان اكثر ميله الى جانب الرياسة وكان اكثر
تفكره فى تحصيلها ورايت له رسالة صغيرة مما يتعلق بالعلوم العقلية

يفهم

المولى ام المولد

يفهم منه انه ذكي ومتقي والمولى الوالد رحمه الله كان قرأ عليه وكان
يشهد لفضله وعلمه ومنهم العالم العامل الفاضل الكامل المولى حسام الدين
حسين بن حامد التبريزي المشتهر بام ولد انما لقب بذلك لانه تزوج
ام ولد المولى فخر الدين العجمي كان عالما صالحا تقيا نقيا مشتغلا بنفسه
منقطعا عن الخلايق وكان يصرف اوقاته فى العلم والعبادة وقد طالع كثيرا
من الكتب وصحح من اولها الى آخرها وكتب الفوائد المتعلقة بها فى حواشيها
وصار مدرسا فى بعض المدارس ثم اعطاه السلطان محمد خان احدى
المدارس الثمان وكان يحثه لسلامة فطرته وصلاح نفسه حكى لي
بعض اولاده انه ربما يمر السلطان محمد خان قدام بيتنا ذاهبا الى مزارة
ابي ايوب الانصاري عليه رحمة الباري ويخرج ابي الى الباب ويسلم عليه
ويتقدم اليه شربة ويقول السلطان محمد خان والله اشرب هذه الشربة
وينا ولد والدي بيده فيشرب منها ثم يسلم عليه وينصرف وكان يحسن
اليه احسانا عظيما روى ان السلطان محمد خان خرج من قسطنطينية لاجل
الجهاد والعلماء معه والطبول تضرب خلفه قال بعض العلماء ما الحكمة فى
امر المؤمنين بالايمان فى قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا آمنوا بالله ورسوله
فقال السلطان محمد خان للمولى المذكور ايها العالم بين الحكمة فيه قال يجب
عنها هذه الطبول فقال السلطان ما هو قال تقول الطبول دم دم
والمراد بقوله تعالى آمنوا دوموا على الايمان فاعجب السلطان محمد خان
هذا الكلام واستحسنه ومع هذا الفضل كان يغلب عليه الغفلة
فى امور الدنيا حتى انه كان لا يهتدي الى مدرسته من المدارس الثمان
لو لم يوجد له من يدله عليها حكى المولى الوالد رحمه الله كنا نقراء يوما
عند المولى علاء الدين العربي فى احدى المدارس الثمان فقام المولى فى
اثناء الدرس فنظرنا فاذا المولى المذكور قد دخل موضع الدرس ولما عرف
انه غير مدرسته رجع فضحك المولى العربي وقال لم يوجد دليل المولى عنده
ولهذا اشتهت عليه مدرسته روى انه ذهب يوما الى السلطان

محمد خان بريدان يقبل يده فناوله كفه وقال ايها المولى الى اى شيء اشرت بهذا قال الى مدرسة ايا صوفيا في اللغة اليونانية اسم لذلك الموضع الذى كانت فيه المدرسة المزبورة ولذلك ايا اسم لراحة اليد في اللغة التركية فاستحسن السلطان محمد خان هذا الكلام واعطاه تلك المدرسة وكان كتبه كثيرة غاية الكثرة لانه كان يشترى بكل ما فضل عن معاشه الكتب ولا يزال يطالعها ويصرف اوقاته فيها نور الله مرقده وفي فراديس الجنان ارقده **ومنهم** العالم الفاضل المشهور بابن المعرف كان رحمه الله فرد زمانه بالمكسرى قرأ على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى خضر بك ابن جلال الدين ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم صار معلما للسلطان بايزيد خان وكان عنده القبول التام واحبته محبة عظيمة يروى انه قال في حقه لو لا صحبتي معه لما صحت عقيدتي وكان يثني عليه ثناء جميلا ويكرمه اكراما عظيما وقد عمي في اواخر عمره وما ترك السلطان بايزيد خان صحبته الى ان مات نور الله مرقده **ومنهم** العالم الفاضل المولى محي الدين محمد الشهير ببير الوجه انما لقب بذلك لانه كان في عنفوان شبابه يحارب مع اقرانه فانبته جراحة قراء على بعض العلماء وصار مدرسا ببعض المدارس ثم صار قاضيا ببرنية ادرنه وبروسا ولكن لم يكن له سيرة حسنة في قضائه ثم عزل عن ذلك ثم صار معلما للسلطان بايزيد خان ثم عزله عن ذلك لامر جرى بينهما واعطاه قضاء ادرنه ثانيا ثم عزله عن ذلك وعين له كل يوم مائتي درهم وعاش على ذلك الى ان توفى وله حواش على شرح العقايد للعلامة التفتازاني **ومنهم** العالم الفاضل المولى بهاء الدين ابن الشيخ العارف بالله الواصل في طريق الحق الى غاية منتهاه المرشد الكامل لطف الله من خلفاء قطب العارفين مرشد السالكين ومنقذ الهالكين بركة الله بين المسلمين الشيخ الحاج بيرام قدس سره كان رحمه الله عالما فاضلا شديد الذكاء قوى الطبع قسم اوقاته بالعلم والعبادة واشتغل على علماء عصره ثم وصل الى

المولى معرف زاده

المولى بير الوجه

المولى بهاء الدين

خدمة المولى خواجه زاده وصار معيدا لدرسه ثم صار مدرسا بمدرسة بالمكسرى ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان بايزيد خان ببرنية بروسا ثم اعطاه السلطان محمد خان احدى المدارس الثمان ثم نقله الى المدرسة المذكورة ونصب مكانه ابن مغيسا حين عزله عن قضاء العسكر ثم ترك المولى المذكور التدريس واعتزل عن الناس وتمكن في قصبة بالمكسرى ولما بنى السلطان بايزيد خان مدرسته الكاينة بادرنه المحمية اعطاها المولى المذكور وصار مدرسا بها الى ان توفى في سنة خمس وتسعين وثمانمائة وقيل في تاريخه **شعر** فقد نا بهاء الدين فاضل عصره فقلنا لتاريخه ترحم له ربي، روى انه لقيه يوما بادرنه رجل مجذوب وقال ايها المولى تدارك امرك وقد آن وقت الرحيل فاني بينته وذكر وصيته عليه ومرض سبعة ايام ثم انتقل الى دار الآخرة وقد قرأ ولده المولى رحمه الله عليه وكان يشهد لفضله وسلامة عقله وشدة ذكائه وقوة طبعه وقال كان يحصل العلم الكثير في زمان يسير وكان قد لبس تاج الشيخ الحاج بيرام في صغره ولم يتركه الى ان مات روح الله روحه **ومنهم** العالم الفاضل الكامل سراج الدين قرأ على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى خواجه زاده ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم اعطاه السلطان محمد خان واحدة منها للمولى القسطلاني وكان المولى سراج الدين قرأ عليه في سوالف الايام وكان يدخل مدرسته ويدرس بها وعين شخصا يترصد خروج المولى القسطلاني في المدرسة فحين اخبر هو بذلك يترك الدرس ويخرج من المدرسة لياخذ ركاب المولى القسطلاني وكان يمنعه عن ذلك ثم يسلم عليه ثم يرجع الى مدرسته فيستمر ولم يزل يراعي بذلك الادب الى ان انتقل المولى القسطلاني عن تلك المدرسة وكان رحمه الله حافظا لمسائل جميع العلوم حتى شهد المولى خواجه زاده بان كل ما قرأه وطالعه ماغاب عن خاطره حتى في العلوم العربية وكان ماهرا في حفظ قصايد العرب وكان قادرا على النظم بالعربي وقد ذكر ما نظمه في حق خواجه زاده وجعله

المولى سراج الدين

السلطان محمد خان موقعا بالديوان العالي لمهارته في انشاء الكتب وتدبير
ان السلطان محمد خان عزل ابن مغنيسا لغلبة المولى سراج الدين عليه في معرفة
القضايا العربية وتوفي رحمه الله في عنفوان شبابه وكان موته مصيبة
للعلماء وحكى المولى الوالد عن المولى خواجه زاده انه رأى في المنام انه قطع
يده قال قال ولم يمر عليه زمان كثير الا وسمعت خبر وفات المولى سراج
وكان موته تعبير الرويا المذكورة ومنهم العالم الفاضل المولى محيي الدين
محمد الشهير بابن كمالو قراء على علماء عصره واشتهر بالفضل في زمانه ثم تولى
بعض المناصب حتى جعله السلطان محمد خان قاضيا بالعسكر المنصور
ثم عزله بعد قفوله من فتح بلاد قرامان وذلك في سنة اثنتين وتسعين
وثمانمائه وعزل في ذلك الوزير محمود باشا وكان له اختان تزوج احديهما
المولى العالم الفاضل سنان باشا وولد له ولدا اسمه محمد جلبي وصار مدرسا
بمدرسة الوزير محمود باشا بمدينة قسطنطينيه ثم صار قاضيا ببعض البلاد
ثم تقاعد عن المنصب وتوفي وهو شاب وتزوج احديهما سليمان چلبي
ابن كمال الوزير وولد له منها ولدا اسمه احمد شاه وهو المولى العالم الفاضل
الكامل المشتهر في الآفاق بابن كمال باشا روح الله روحه ومنهم العالم
العامل والفاضل الكامل المولى محيي الدين محمد بن بكلمش الشهير بولدان
قراء على علماء عصره ثم صار قاضيا بمدينة كليبولي ولما رأى فيه الوزير
محمود باشا انارة النجابة مدحه عند السلطان محمد خان فدعاه الى قسطنطينيه
فلما اتى اليها مرض قاضي العسكر وقتئذ مرضا عاقه عن الخلافة فجعلوا
المولى المذكور نائبا عنه لمصلحة قضاء العسكر ودخل على السلطان
محمد خان مدة لعرض القضايا ولما رأى السلطان محمد خان ادبه وذكاءه
وقوة بصيرته اعطاه مدرسة والد السلطان مراد خان بمدينة بروسا
ثم جعله قاضيا بها ثم جعله قاضيا بالعسكر ثم عزله عن ذلك ولما جلس
السلطان بايزيد خان على سرير السلطنة جعله قاضيا بالعسكر المنصور
ايضا في ولايته الاناطولي ثم توفي وكان مرضي السيرة ومحمود الطريقة

في قضايه

المولى الشهير بابن كمالو

المولى ولدان

في قضايه وكان فارقا بين الحق والباطل بصيرته الثاقبة ومدرسته الصائبة
روح الله روحه وانتقى في ايام قضايه بالعسكر ان واحدا من غلمان السلطان
ظهر منه بعض الفساد بمدينة ادرنه فمنعه عنه نائب المحكمة بادرنه بارسال
بعض الخدام فلم يمتنع فغضب النائب فركب اليه بنفسه وقصد منعه فضرب
هو النائب ضربا شديدا فلما سمع السلطان محمد خان هذه الحادثة امر بقبل
ذلك الغلام لتحقيره نائب الشريعة فشفع له الوزراء ولم يقبل شفاعتهم
حتى التمسوا من المولى المذكور ان يصلح هذا الامر فعرضه على السلطان فرد
السلطان كلامه وقال المولى المذكور ان النائب لقيامه عن مجلس القضاء
بسبب الغضب سقط عن رتبة القضاء ولم يكن هو عند الضرب
قاضيا فلم يلزم تحقير الشرع حتى يحل قتله فسكت السلطان محمد خان
ثم جاء الغلام الى قسطنطينية فاتى به الوزير الى السلطان محمد خان ليقبل
يده شكرا للعفو فاحضر السلطان محمد خان عصا كبيرة ثم ضربه بنفسه
ضربا شديدا حتى مرض الغلام اربعة اشهر فعالجوه فبرئ ثم صار ذلك
الغلام وزيرا للسلطان بايزيد خان واسمه داود باشا وكان يدعو للسلطان
محمد خان ويقول ان رشدي هذا ما حصل الا من ضربه ومنهم العالم الفاضل
والسيد الكامل احمد باشا ابن المولى ولي الدين الحسيني نور الله مرقدهما
وفي فراديس الجنان ارقدهما قراء على علماء عصره وحصل في الفضل جانبا
عظيما ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان مراد خان بمدينة بروسا ثم صار
قاضيا بمدينة ادرنه ثم جعله السلطان محمد خان قاضيا بالعسكر ثم
جعله معلما لنفسه وصاحب معه مصاحبة دائمة وكان لذيذ الصحبة
كثير النادرة صعب المداحة وكان مائلا الى جانب الشعر واكثره بالتركية
وغلب في شعره فصاحته على بلاغته وقد مال اليه السلطان محمد خان
ميلا عظيما حتى استوزره ثم عزله عن الوزارة ولم يجر بينهما وجعله
اميرا على بعض البلاد مثل تيره وانقره وبروسا ومات هو اميرا ببروسا
في سنة اثنتين وتسعمائه ودفن بها وله فيها مدرسة وقبة حسنة

المولى احمد باشا ابن المولى ولي الدين

على قبره وقد كتب على باب قبتها تاريخ وفاته والتاريخ لمحمد بن افلاطون نائب
المحكمة الشريفة ببروسا وهو هذه الابيات ٥ هذه مكرمة انوار لمس
عدم الرحمن غر ممدوحه ٥ قد من اد ناس تلك الدار اذ ٥ كان مشتاقا الى سبوحه
قال روح القدس في تاريخه ٥ ان في الجنات مأوى روحه ٥ كان رحمه الله
شريف النسب وضيع القدر على الهمة كريم الطبع سخي النفس ولم يتزوج له
عقب لانه لم يتزوج اصلا وقد اتهمه لذلك بعض الناس بالميل الى الغلمان
الا ان المولى الوالد رحمه الله حكى عن استاذه المولى خواجه زاده انه ركب معه
في بلدة ادرنه وكان يطوفان حولها ويتحدثان فسأله في اثناء الكلام عن
لذة الجماع وقال اني سألت عنها كثيرا من الناس ولم يقدروا على وصفها
لكنك عالم فاضل تقدر على التعبير عنها فقال قلت انها يدرك ولا يمكن
وصفها فانكر هذا الكلام قال قلت له بتين لي لذة الحل قال هي لا تدرك
الا بالذوق قال قلت وكذلك هذه قال المولى الوالد رحمه الله قال المولى خواجه زاده
وعند ذلك تحققت ان به عنة وكان رحمه الله ينظم بالعربية ومن هذه
القصيدة التي جعلها نظيرة لقصيدة المولى خضر بك التي ذكرناها والقصيد
شعر يا رامي قلبي بسهام اللحظات ٥ هيهات نجاتي مازلت فداء لك روحي
وحياتي ٥ من قبل مماتي ٥ نقلت الحبابك يا قرة عيني ٥ بالدمع كتابا ٥
اشهدت على الوجد مدادي ودواتي ٥ سل من عبراتي ٥ جلباب ذوى
صدغيك مذ اصبح مسكا يا ظبي حريم ٥ قد احرق في العين قلوب الضيفا
نار الحسرات ٥ كم تحرق احشاء وفي خدك زلال ٥ الشارب منه يحكي
خضرا مورده ماء حياتي ٥ لا في الظلمات ٥ من احمد في ليلة اصداغ مادح
لاحت كلمات من نسمتها فاح بمسك الدعوات ٥ جيب الغدوات
وقد رايت في بعض مكاتبه انه اورده في عنوانه بيتا اشار فيه الى شرف
نسبه وهو هذا ٥ سلام كانفاسي اذا كنت ناطقا ٥ بمدح رسول الله
جدي وسيدي ٥ روح الله روحه ٥ وزاد في اعلى غرف الجنان فتوحه
ومنهم العالم الفاضل المولى ابرهيم پاشا ابن خليل بن ابرهيم خليل وقد تقدم

المولى الحبر ابرهيم پاشا

ذكر

ذكر جده الاعلى بانه اول قاض بالعسكر في الدولة العثمانية واما والد
خليل فهو كان وزيرا للسلطان مراد خان ولما جلس السلطان محمد خان على سرير
السلطنة حبسه بمدفع قسطنطينية واخذ جميع اموله لامر اوجب
ذلك ومات هو محبوسا وكان المرحوم ابرهيم پاشا قاضيا بادرنه وقتيد
فعزله عن القضاء ولم يعين له شيئا وصار مهانا بين الناس حتى قصد
ان يكون من طلبة بعض العلماء فلم يقبلوه خوفا من السلطان محمد خان
ثم تحولت به الاحوال حتى صار متوليا على عمارة السلطان بايزيد بن مراد
الغازي بمدينة بروسا وفتشه المولى الكوماسني وقد كان قاضيا ببروسا
وناقشه في الحساب كل المناقشة حتى اضجره واغلظ عليه في الكلام
فعرضه على السلطان وعزله السلطان عن التولية المذكورة ثم آل به الحال الى
ان تولى منصب الاحتساب بمدينة بروسا وهو من ادون المناصب عند
الناس وكان يسرج دابته بنفسه فيوما من الايام حزن على حاله اشد
الحزن فترك الاكل وذهب الى خدمة الشيخ العارف بالله الشيخ الحاج خليفه
وانخرط في سلك مريديه ولبس لباس الفقراء وتربى بزيهم قال البعض اعداء
السلطان انه صار مجنونا يعالج في مارستان بروسا فبينما هو كذلك
اذ خرج الشيخ الى جبل بروسا واجتمع مع مريديه وكان للشيخ فرس في عنفه
جرس ليمكن وجدانه اذا توغل في الفياض فامر الشيخ بعض خدامه وقال
اذهب بهذا الفرس الى ابرهيم وقل له يركب الفرس ويحضر عندي ولا يحل
الجرس عن عنقه قال الراوي فبذا ابرهيم پاشا من طول الاحتقار وعليه لباس
الفقراء وناداه الشيخ وقال يا ابرهيم لا تنزل الفرس اعندي قال ايا سيدي
نعم فنزل عند الشيخ فبسط له الشيخ جلد شاة وامر بالجلوس عليه فجلس وقال
ايها الشيخ ان صوت هذا الجرس الذي مختوم به سيبلغ مشارق الارض
ومغاربها قال الشيخ ارجو هكذا ان شاء الله تعالى وقال اذهب عند
الى مدينة قسطنطينية ولا تغفل عن السلطان بايزيد خان وهو اذ ذاك
كان اميرا على اماسيه فقبل يد الشيخ وودعه ودعا له الشيخ

شبكة الألوكة www.alukah.net

بالخير والبركة قال الراوي حاكيا عن ابرهيم باشا انه قال لما قدمت الى قسطنطينة
لقيت في بعض طرقها السلطان محمد خان وهو يذهب ماشيا وعندي اربعة تقن
من غلمانه وكان ذلك عاءته قال فنزلت عن فرسي ووقفت في جانب الطريق
فلما رآني قال ما انت ابن خليل باشا قلت بلى قال الحمد لله زال جنونك
قال قلت نعم قال احضر الديوان غدا فلما دخل الوزراء عليه في الغد قال
هل حضر ابن خليل باشا قالوا نعم قال سلوه اي منصب يريد قال فقال
فسألوني فقلت قضاء اماسيه رعاية لوصية الشيخ قال فكرروا السؤال
فاجبت كالاول فلما عرضوه على السلطان قال الآن علمت انها تخلص بعد
من الجنون ولوسألني اكبر المناصب لاعطيته ولكن اعطيته ماسأله فقال
قال ولما وصلت الى اماسيه رأيت رؤيا وهي ان السلطان بايزيد خان ركب
فيلا وأردفني عليه فلما دخلت على السلطان بايزيد خان قال ايها المولى اعرف
انك قبلت هذا المنصب لاجلي ولو رزقني الله تعالى دولة السلطنة
لكان لي معك شان قال فما لبثت كثيرا حتى مات السلطان محمد خان وجلس
السلطان بايزيد خان على سرير السلطنة وارسل اليه امرا بان ينقل اهله
من اماسيه الى قسطنطينية ولما اتى الى قسطنطينية عزل السلطان بايزيد خان
المولى القسطلاني عن قضاء العسكر بروم ايلي واعطاه ابرهيم باشا ولما
كان قاضيا بالعسكر كان المولى الكرماستي الذي كان سببا للعزله عن
التوليه حاضرا بقسطنطينة فاتاه للتهنية خائفا من ان يهينه
ويستحقره فاكرمه ابرهيم باشا اكراما عظيما فاستحيى المولى الكرماستي
مما فعله في حقه وبدل خوفه بالحياء ثم ان السلطان بايزيد خان جعله
رئيس الوزراء ومات وهو وزير وكانت سيرته في القضاء والوزارة سيرة
حسنة وطريقته طريقة محمودة وكان سماية نفر في فقراء قسطنطينة
ياخذون من مطبخه الطعام كل يوم وعند وفاته لم يوجد عنده الا ثمانية
آلاف درهم طيب الله ثراه وجعل الجنة مثواه ومنهم العالم العامل والفاضل
الكامل المولى مصلح الدين مصطفى نيز اوجلي الدين البارحصاري روح الله روحه

المولى ياب حصاري زاده

كان

كان رحمه الله عالما صالحا شريف النفس عالي الهمة كبير القدر عظيم الحرمة
قراء على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى خواجه زاده وصار مدرسا
بمدرسة مراد باشا بقسطنطينيه ثم صار مدرسا بمدرسة الغنبقة
بمدينة ادرنه ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان ثم صار قاضيا
بقسطنطينيه في ايام دولة السلطان بايزيد خان مدة عشرين وسنات
وهو قاض بها حكي ان الوزراء ابرموا عليه بقبول قضاء قسطنطينية
فلم يقبل وعرضوا على السلطان بايزيد خان وقال اني اكتب اليه كتابا يريدني
فكتب وقال اني اعرف انك مستحق بالقضاء المزبور واعرف اني ان
وليت على القضاء المزبور غيرك لعصيت امر الله قال وانضرع منك ان تقبل
القضاء المزبور فلما جاءه الكتاب قبل وباشر امر القضاء بسيرة حسنة
تغمده الله بغفرانه وكان رحمه الله فاضلا في العلوم كلها وقد اعترف علماء عصره
بفضله لكنه لم يشتغل بالتصنيف ورايت له رسالة في تجويز الفرار عن الوباء
تنبئ تلك الرسالة عن فضله وكانت سيرته في قضائه محمودة وطريقته فيه
مرضية وكانت الظلمة يخافون منه خوفا عظيما جزاه الله عن الشريعة
خير الجزاء توفي رحمه الله بمدينة قسطنطينية في سنة احدى عشرة وتسعمائة
ودفن عند مسجده بالمدينة المزبورة نور الله مرقده وفي غرفة الخان ارقده

المولى الكرماستي

ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى يوسف بن حسين الكرماستي
قراء على علماء عصره منهم المولى الفاضل خواجه زاده وبرع في العلوم العربية
والشرعية وصار مدرسا ببعض المدارس ثم انتقل الى احدى المدارس الثمان
ثم صار قاضيا بمدينة بروسا ثم صار قاضيا بقسطنطينية وكان في قضائه
مرضي السيرة ومحمود الطريقة وكان سيفا من سيوف الحق ولا يخاف في الله
لومة لائم روي انه ذهب يوما الى المسجد بعمامة صغيرة ولما خرج من
المسجد طلبه الوزير ابرهيم باشا لمصلحة اقتضت حضوره فلم يبدل عمامته
خوفا من ترجيح جانب الوزير على المسجد فلما راه الوزير على تلك الهيئة سأله
قال في جوابه حضرت خدمة الخالق بهذه الهيئة ولم اجد في نفسي حصة

شبكة الألوكة www.alukah.net

في تعيين الهيئة لاجل الوزير توقع هذا الكلام من الوزير موقع القبول والرضا
وحكاه السلطان بايزيد خان فارسل السلطان بايزيد خان الى المولى المذكور
جوايز سنية لاجل الفعل المذكور وله عدة مصنفات منها حاشية شرح المطول
للتلخيص وشرح الوقاية في الفقه ولد مختصر على علم اصول الفقه سماه الوجيز
وكتاب في علم المعاني توفي رحمه الله في حدود الستمائة ودفن في جنب مكتبه
الذي بناه عند جامع السلطان محمد خان بمدينة قسطنطينية المحمية روح الله روحه
ونور ضريحه ومنهم العالم الفاضل الكامل ابن الاشرف قراءه رحمه الله على المولى
خواجه زاده وكان هو يشهد له بالفضيلة التامة ثم قراءه على المولى علي
الطوسي وصار معيدا لدرسه واشتهرت فضايله في الافاق حتى ان بعض
الطلبة تحاكموا في بحث الى المولى الطوسي ولم يشف عليهم ثم ذهبوا الى المولى
المذكور فحل اشكالهم في اول كلامه حتى يروى انه ليس عندهم مشكل اصلا في مسئلة
من المسائل وكان رحمه الله اعجوبة زمانه ونادرة اوانه حكي المولى الوالد رحمه الله
عنه انه قال امرني والدي بحفظ الفاظ متن فرك علم قبل ان اقراه معانيها
فلما شرعت في قراءتها والفتها الى مرتبة الاستخراج صار ما حفظتها جميعا معلوما
عندي دفعة واحدة وكان والدي رحمه الله يقول لو دام هو على الاشتغال
لانسى ذكر المتقدمين الا انه اختر مته صروف الزمان وجرى عليه ما جرى
وتفصيل ذلك انه مال الى طريقة التصوف والتحق بزمرة الصوفية بتدريب
في السياحة واقتدى به الطايفة القلندرية واخذوا معهم جبرا وقهرا ولم يتخلص
من ايديهم حتى سار معهم في البلاد زمانا كثيرا الى ان مات رحمه الله ومنهم
العالم العامل والفاضل الكامل المولى عبد الله الاماسي قراء رحمه الله على علماء عصره
ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان بايزيد خان باماسية ومات وهو مدرس بها
كان رحمه الله رجلا عابدا زاهدا صالحا صاحب الكرامات وكان عارفا بالعلوم
الادبية والاصول والفروع والحديث والتفسير وكان يقرئ الطلبة
مفتاح العلوم فعزم مراجعة الى الشرح وكان عالما البلاغة نصب عينه
وانتفع به الكثيرون وكان يصرف اوقاته في العلم والعبادة ولا يلتفت الى الاول

المولى اشرف زاده

المولى عبد الله الاماسي

الدنيا

الدنيا روح الله روحه ونور ضريحه ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل
المولى الحاج بابا الطوسي وهي كان رحمه الله عالما بالعلوم الادبية والعلوم
الشرعية مشتغلا بالدرس وانتفع به كثير من الطلبة وشاع تصانيفه بين الطلبة
منها اعراب الكافية في النحو واعراب المصباح في النحو وشرح قواعد الاعراب في النحو وشرح
العوامل في النحو روح الله روحه ونور ضريحه ومنهم العالم العامل والفاضل
الكامل المولى ولي الدين القرامانى والد الشاعر المشهور بنظامي قراء رحمه الله ببلاده
وبلغ من العلوم النافعة مبلغا عظيما وكان يجلس للتذكير في بعض الايام
وينتفع به الخواص والعوام وكان يغلب عليه الحال اثناء وعظه وربما يسقط
من المنبر لغلبة الحال وتوفي ولده المذكور في حياته وحزن عليه حزنا شديدا
وكان ينشد بعض ابياته اثناء وعظه بمناسبة تقتضيه ويبكي بكاء
شديدا ويبكي الحاضرون معه رحمه الله حكاه لي استادي مولانا علاء الدين
علي المشهور بالبيتم وله شرح لديباجة الشمسية للعلامة التفتازاني رحمه الله
واشتهر اشعاره والمه في بلاد الروم واستحسنها الناس حتى ان السلطان
محمد خان دعاه الى قسطنطينية ومات المرحوم في الطريق رحمه الله ومنهم
العالم الفاضل المولى علاء الدين علي المنتسب الى الفناري وليس هذا من اولاد
الفناري كان رحمه الله عالما فاضلا قراء على المولى علي الطوسي ثم صار مدرسا
ببعض المدارس ثم انتقل الى احدى المدارس الثمان ثم صار قاضيا بمدينة بروسا
ثم صار قاضيا بالعسكر المنصور بولاية اناطولي ثم عزل عنه وعين له كل يوم
ثمانون درهما بطريق التقاعد ثم مات في ايام سلطنة السلطان بايزيد خان
كان رحمه الله بارعا في العلوم العربية عالما بالفقه والاصول وله حاشية
على شرح المفتاح للسيد الشريف وكانت له يد طولى في الانشاء بالعربية روح الله روحه
ومنهم العالم الفاضل المولى سنان الدين يوسف الشهير بقره سنان قرأ
رحمه الله على علماء عصره ثم صار مدرسا ببعض المدارس وكانت له مهارة
في العلوم العربية والفنون الادبية صنف شرحا لمواجه الارواح في الصرف
وشرحا للشافية في الصرف وله شرح الملخص للجغميني في علم الهيئة وله حواش

المولى الحاج بابا

المولى ولي الدين

المولى علاء الدين

المولى قره سنان

شبكة الألوكة www.alukah.net

على شرح الوقاية لصدر الشريعة روح الله روحه ومنهم العالم الفاضل المولى
مصلح الدين مصطفى بن زكريا ابن آى طوغمش القراماني قراءه رحمه الله على علماء
عصره ثم ارتحل الى القاهرة وقراءه على علمائها ثم اتى بلاد الروم وصنف حواشى
على شرح المصباح المسمى بالضوء وصنف ايضا لمقدمة الفقيه ابى الليث
الكتاب الصلوة وهو كتاب مقبول مشتمل على فوايد وسماه بالتوضيح روح الله روحه
ومنهم العالم الفاضل الكامل المولى مصلح الدين مصطفى اخو زوجة المولى
عبد الكريم قراءه رحمه الله على علماء عصره واشتهرت فضايلهم وفوض اليه
تدريس بعض المدارس ومات مدرسا بمدرسة بايزيد ببروسا روح الله روحه ومنهم
العالم الفاضل الكامل المولى شمس الدين الشهير بقره جه احمد كان رحمه الله مدرسا
ببعض المدارس ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان بايزيد بن مراد خان
بمدينة بروسا ومات وهو مدرس بها سنة اربع وخمسين وثمانمايه وكان
صارفا جميع اوقاته فى الاشتغال بالعلم وكان كثير الاشتغال وقليل التحصيل
ومع هذا قد وصل بشدة اشتغاله واجتهاده الى المراتب العالية من العلم
وصنف حواشى على المختصرات واستفاد منها كثير من الطلبة منها
حواشيه على شرح الرسالة الاثيرية فى الميزان لحسام الدين الكاتى وحواشيه
على حواشى شرح الشمسية للسيد الشريف وحواشيه على شرح الشمسية للمولى
سعد الدين التفتازانى وحواشيه على شرح العقايد للمولى المذكور روح الله روحه
ومنهم العالم الفاضل الكامل المولى شمس الدين احمد الشهير بديكوز كان رحمه الله
مدرسا ببعض البلاد الرومية ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان بايزيد بن
مراد الغازى بمدينة بروسا وتوفى وهو مدرس بها ولقد درس فافاد وصنف
فاجاد ومن تصانيفه شرح المراح فى الصرف وهو شرح فاتح مشتمل على التحقيق
ومعين غاية الافادة وله حواش على شرح اداب البحث للسعود الروى وهى حاشية
لطيفة شريفة وله شرح على كتاب المقصود فى الصرف روح الله روحه ومنهم
العالم العامل طشقون صوفى كان رحمه الله عالما فاضلا قرأ على علماء عصره
ثم وصل الى خدمة المولى العالم مولانا خسرو واكمل عنده العلوم النافعة

ثم سلك

المولى مصلح الدين

المولى مصلح الدين

المولى قره جه احمد

المولى ديكوز

المولى طشقون صوفى

ثم سلك مسلك التصوف وتوطن ببلدة بروسا والمحلة التى سكن هو فيها الآن
مشتهرة بالانتساب اليه يقال لها محلة طاشقون صوفى واشتغل بالوعظ والتذكير
وانتفع به الاكثرون واحبه الناس محبة عظيمة وتوفى وهو على تلك الحال
فى ايام سلطنة السلطان بايزيدخان روح الله روحه واوقوفه ومنهم
العالم العامل والفاضل الكامل المولى مصلح الدين مصطفى اشتهر بالبغل
الاحمر كان رحمه الله محبا للعلم فى الغاية حافظا لجميع المسايل مهتما فى اشتغال
الطلبة صارفا جميع اوقاته فى التدريس حكى عنى رحمه الله انه كان يدرس
كل يوم من عشرة كتاب من الكتب المعتبرة وكان يحفظ جميع المسايل لجميع
العلوم وقال اشتغلت عنده مقدار سنتين وما قدرت على ترك
الدرس خوفا منه لشدة اهتمامه وكان رحمه الله يقول ما ذكرت
عنده مسئلة من الفنون الادبية والعقلية والعلوم الشرعية الاصلية
والفرعية الا وهى فى حفظه بالفاظها وعباراتها حتى انه كان
يعرف اختلاف النسخ ايضا قال وغضب يوما على بعض الطلبة لعناده فى
مسئلة وقال اما من مسئلة من كتاب المقصود الى الكشاف للزمخشرى
الا وهى فى خاطرى وما ذكرته من المسئلة غير مذكورة فى كتاب اصلا
قال رحمه الله وكلامه هذا صادق وحق لا مزيد فيه اصلا وكان مدرسا فى
مدرسة مناستر بمدينة بروسا فاعطاه محمد خان المدرسة الجديدة
بادرنه وانخلت فى ذلك اليوم مدرسة من مدارس الثمان قال السلطان
محمد خان اعطيته للمولى مصلح الدين ولا احق منه بتلك المدرسة
قالوا لو نرى اعطيتموه اليوم مدرسة بادرنه قال لا بأس هو مستحق
بذلك وتما جلس السلطان بايزيدخان على سرير السلطنة اعطاه مدرسة
الاولى وهى مدرسة مناستر ثم اعطاه مدرسة الثانية بادرنه ومات
وهو مدرس بها كان رحمه الله خفيف اللحية احمر اللون عظيم الجثة
جدا حتى لا يحمله الا فرس قوى غاية القوة وكان اذا ابيض راسه
من طلبته موضع الدرس يذهب الى حجرته بعد الدرس فان كان مريضا يعوده

المولى مصلح الدين

والده فيوبخه غاية التوبيخ ويهدده تهديدا قال عمى رحمه الله فخالفنى من بلدة
قسطونى الى المدينة اد رفد فاردنا صيافته فى بعض البساتين فى يوم من ايام
الدرس فاستاذنت المولى المذكور فى ذلك فغضب على وقال جعلت ذلك
مانعا عن الدرس ولاى شئ ما جعلت الدرس مانعا عنه قال ولولاحيائى
من خاكلك لرددتك من المدرسة روح الله روحه ونور ضريحه ومنهم
المولى ثمس الدين كان من ولاية ايدين قرأ اولا على علماء الروم ثم ارتحل الى بلاد
العجم وقرأ هناك على علماء عصره ثم ارتحل الى بلاد العرب وقرأ ايضا على علماء
عصره وحصل طرفا من العلوم وتمهر فى علمى البلاغة والفصاحة وفاق اهل
زمانه فى علم النغمات ثم ارتحل الى بلاده وصحب السلطان محمد خان لاجل علم
النغمات وتقرب عنده غاية التقرب ثم وقع منه سوء ادب
فى بعض الايام فانعزل فاتى مدينة بروسا واعتزل عن الناس فى بيته
وكان اذا نفدت نفقته يظهر من بيته فيجتمع عليه اهل النغمات
ويأخذ منهم درهما واحدا لاجل عرضة واحدة فى صنعة النغمات ويجمع
بذلك دراهم كثيرة ثم يدخل بيته ولا يخرج الى ان ينفد نفقته وهكذا
كان حاله الى ان توفى فى حدود التسعمائة وكان لا يصحبه الا بنته
المسماة بيتيه واختل دماغه فى آخر عمره لاغتمامه من اجل مفارقته
عن صحبة السلطان وكان اذا اهدى اليه هدية ويتوهم ان فيها سما
وكان ينظم القصايد العربية والفارسية والتركية ويمدح بها
الاكابر ويرسلها اليهم وكل قصيدة اذا صحفت منازله الى آخره يحصل
منها هجو وكان له تصنيف فى علم الادوار مجلد ائرة بين اهلها الى الآن
روح الله روحه ونور ضريحه ومنهم المولى المشتهر بالمليحى كان اصله
من ولاية ايدين قرأ على علماء عصره وتمهر فى الفنون وفاق اقرانه
ثم دخل الى بلاد العجم وقرأ هناك على علماء عصره وكان المولى عبد الرحمن
الجامى شريكا لدرسه ثم اتى بلاد الروم وتوطن بقسطنطينية فى اول فتحها
ثم اصابه الخذلان من الله سبحانه وتعالى وابتلى بالخمر الى ان مات

المولى ثمس الدين

المولى المليحى

وكان

وكان المولى الوالد رحمه الله يقول كان الصحاح للجوهرى فى حفظ المولى المليحى
قال واذا اشكل علينا لغة كنا نرجع اليه وكان نقرأ علينا من الصحاح
ما يتعلق بتلك الكلمة من حفظه حكى واحد من بعض الصلحاء انه قال
زرت المولى عبد الرحمن الجامى وكنت متوجها الى الروم فدفع الى المولى عبد الرحمن
الجامى رسالة من تصنيفاته وقال كان لنا شريك مدعو بالمولى المليحى
والآن اسمعه بمدينة قسطنطينية فخذ هذه الرسالة معك وادفعها اليه
هدية منى قال الراوى فاتيت مدينة قسطنطينية وطلبت المولى المليحى
واظن انه من العلماء الصلحاء لاجل صحبته مع المولى الجامى فاخبرت
انه فى بيت الخمارين فوجدته ووصلت اليه السلام من قبل المولى الجامى
ودفعت اليه الرسالة فبكى بكاء طويلا وقال ان القدر ساقه الى الصلاة
وساقنى الى الفجور وكان الله قدرا مقدورا ويقبل الرسالة
وقال لا يليق سوء حالى ان انظر الى مثل هذه الرسالة الشريفة فاعطانى
الرسالة وقمت وسلمت وفارقته وهو يبكى بكاء شديدا تاسفا
على ما مضى وندامة على الحال وخوفا من العاقبة والملال سامحه الله
وغفر له انه واسع المغفرة روى ان السلطان محمد خان سمع ان
المليحى شرب الخمر فى سوق البزازين وصب الخمر على الناس فامر الخمارين
بان لا يعطوه خمرا وهددهم بالقتل وعين للمليحى خمسة عشر درهما
وعاش زمانا على زهد وصلاح وعفة ورأوه يوما سكران فوشوا
به الى السلطان محمد خان فما وجد فيه رايحة الخمر فقال له عليك
بالصدق فى حقالك من اين حصل لك هذا السكر قال اخذت
بالخمر فحصل لى السكر من تلك الجهة فضحك السلطان محمد خان وطلقه
وكان المليحى يقول عجبا للسلطان كيف صدق قولهم ان المليحى صب
الخمر على الناس وفر البتين ان المليحى اذا وجد خمرا لا يضيع فيها
قطرة ومالت كثيرا وتوفى رحمه الله غفر الله له بفضله وكرمه انه
كريم رحيم ومنهم المولى سراج الخطيب بجامع السلطان محمد خان

المولى المليحى

المولى سراج

شبكة الألوكة www.alukah.net

بمدينة قسطنطينية كان رحمه الله من بلاد العجم ومقبولا عند امرائها ولما
وقعت الفتنة فى بلاد العجم هرب الى بلاد الروم على رسم الاتراك ووصل
الى مدينة بروسا وكان القاضى هناك وقتيذ هو المولى علاء الدين
على الفناري وكان بينهما معارفة فى بلاد العجم ودخل المولى سراج مجلس قضاية
فعرفه القاضى المزبور واكرمه وعظمه ورفع مجلسه فتحير الناس فى تعظيم
القاضى رثاثة هيئته ولباسه ثم ارسل القاضى المذكور الى السلطان محمد خان
وكتب اليه احواله بالتمام وصادف قدومه مدينة قسطنطينية
بتمام جامع السلطان محمد خان وطلب خطيب مناسب له فاستمعه
السلطان محمد خان فاعجبه غاية الاعجاب ونصبه خطيبا بجامعه وهو اول
خطيب بالجامع المذكور وعين له كل يوم خمسين درهما وكان صدر خطبته
الحمد لله الذى وصف الحامدين بالمحامد انى احامد على نهاية الحمد لله
واعترض المولى المزبور الخطيب على الكلام المذكور وقال الصواب وصفه
الحامدون بالمحامد وكان المولى الوالد رحمه الله يرجح كلام الخطيب المذكور
ويقول قوله انى احامد جملة استينافية وتقدير الكلام اذا وصف
الله الحامدين فما تقول فى جوابه انى احامد على نهايته قال وهذه
نكتة لطيفة يخلو عنها ما اختاره المعترض وصوبه وكان المولى
سراج الخطيب اديبا لبيبا صاحب بلاغة وفصاحة وفايقا فى علم
البلاغة وحسن الالحان وطيب الاصوات وكان يقرأ الخطبة مع السكون
والوقار والادب التام وكان له فى رعاية النغمات شان عظيم لم يلحق به
من بعده روح الله روحه ونور ضريحه ومنهم العالم الفاضل الحكيم
قطب الدين العجمى كان رحمه الله وزير بعض ملوك العجم ثم ارتحل الى بلاد
الروم واتصل بخدمة السلطان محمد واكرمه السلطان غاية الاكرام
وعين له كل يوم جماية درهم وعين له عشرين الف درهم مشاهرة
سوى ما انعم عليه من الخلع والانعامات وعاش فى كنف حمايته بعيش ارغد
وكان يتوسع فى مأكله وملابسه ويتجمل فى حواشيه وغلمانه وكان يعرف

الحكيم قطب الدين

علم

علم الطب غاية المعرفة وتقرب لاجله عند السلطان محمد خان وحظى عنده
غاية الحظوة ومات فى ايام دولته روح الله روحه ومنهم العالم العامل
الحكيم شكر الله الشروانى ارتحل من وطنه الى بلاد الروم واتصل بخدمة السلطان
محمد خان وتقرب عنده لاجل الطب وكان طبيبا حاذقا صاحب مروة وكان
له معرفة بالتفسير والحديث والعلوم العربية ولما جئ اقام بمصر مدة وقرأ
الحديث على علمائه منهم الشيخ السخاوى وبطراوح وسمع الحديث بالروم من المولى
احمد الكورانى وكلهم اجازوه اجازة ملفوظة ومكتوبة رايت صور اجازتهم
بخطهم وكلهم شهدوا له بالعلم والصلاح ومات فى ايام دولة السلطان
محمد خان روح الله روحه وزاد فى الجنة فتوحه ومنهم العالم الفاضل خواجه
عطاء الله المجمى قرأ رحمه الله فى بلاد العجم على علمائها ثم ارتحل الى بلاد الروم
فى ايام دولة السلطان محمد خان ومات فى ايام سلطنة السلطان بايزيد
خان كان رحمه الله عالما فاضلا عارفا بالعلوم كلها من الحديث والتفسير
والعربية والطب والفنون العقلية باسرها وكانت له يد طولى فى العلوم
الرياضية ومعرفة الزيجات واستخراج التقاويم ورايت له رسالة
كثيرة فى العلوم الرياضية كحل الاسطرلاب والربع المجيب والمقنطرات
ورايت له رسالة لطيفة فى معرفة الاوزان وسمعت بعض اساتذتى
انه كان يقول فى حقه ما رايت من العلوم كليتها وجزئياتها الا وله فيها
معرفة تامة روح الله روحه ونور ضريحه ومنهم العالم الفاضل
يعقوب الحكيم كان طبيبا ماهرا فى الطب غاية المهارة وبذلك تقرب
عند السلطان محمد خان وكان يهوديا وجعله السلطان محمد حافظا
للدفتر بالديوان العالى وهو على اليهودية ثم اسلم واستوزره السلطان
محمد خان ولما صار محمد باشا القرامانى وزيرا للسلطان محمد خان حسد
عليه واتفق فى ذلك الايام ان مرض السلطان محمد فعالجه يعقوب الحكيم
وذكر الوزير محمد باشا عند السلطان الحكيم اللارى ورغبه فى الدخول
على حضرته فلما دخل هو عليه خطا معالجات الحكيم وغيرها فزاد

الحكيم شكر الله

الحكيم خواجه عطاء الله

الحكيم يعقوب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

صنعف السلطان محمد فاستدعى السلطان محمد الحكيم يعقوب ولما رأى الحكيم يعقوب
وعرف انه غير قابل للعلاج بعد هذا لم يتكلم بشيء وصوب رأى الحكيم اللارى
ولم يلبث السلطان محمد خان الا قليلا حتى مات اسكنه الله بحبوحة جنانه واحله كل
رضوانه ومن جملة اخبار الحكيم يعقوب انه كان في ذلك الزمان رجل ابيض اللون
اسود بدنه كله ولم يعرف اطباء زمانه هذا المرض فضلا عن معالجته فذهب
الى الحكيم يعقوب فعرض عليه انه كان ابيض اللون ثم اسود بدنه كله فقال الحكيم
يعقوب ان هذا المرض غير موجود في الكتب ويقال له البهق الشامل فعالجه
فبرئ وعاد الى لونه الاصلي وروي انه رجلا عرض له مرض وهو انه يجري الدم
من فمه وكان يتقيأ جميع ما اكل وشرب فعجز الاطباء عن علاجه لعدم لبث
الدواء في معيدته فذهب الى الحكيم يعقوب وعرض عليه حاله قال له الحكيم
يعقوب اصبر ساعة فدخل بيته ثم اخرج لطعام بنيء لحوم مرية فالح عليه في اكله
فاستغنى الرجل لما يعرف ان معيدته لا تقبل الطعام فابرم عليه واطعمه بين
وبعد ذلك سقاه شربة فقاء ما في بطنه فخرج الطعام ومعه قراط عظام
مقدار خفنين ثم قال له فانه برئت من مرضك فسأله تلك المعيدة عن سر هذا الحال
قال عرفت بهذا الدم الجاري انه خرقراد في معدته وان قيئه الطعام لاجله واللحم
المعرى الذي كان في الطعام من لحم الكلب قال والقراط يحب لحم الكلب فلما وصل
لحم الكلب الى معدته اجتمع القراد والشربة التي اعطيتها كان مقيئا فقاء ما في
بطنه من الطعام والقراد فخلصت معيدته من ذلك وهذا علاج لا يخطر
ببال أحد من الاطباء الا الحاذق الفطن وعجيبة اخباره ان امرأة جاءته
سقطت على ولم يبق لها نفس الا حركة بنفس الا انه لم ينقطع حرارة بدنها
فتحيروا في امرها واستغاثوا الى الحكيم يعقوب فنظر حالها فاستدعى ابرة
قادخلها في بطنها ففتحت المرأة عينها وقامت كأنها لم يمسها شيء فسألوه
عن سبب هذا العلاج قال كانت المرأة حاملا فلما سقط اخذ الولد بيده نباط
قلبها فنهد السبع فضربها ما عرضا فادخلت ابرة فوصلت الى يد الولد فجمع
يده الى فرائصه فمن المرأة تلك الحالة انظر الى هذا الفراسة العجيبة والحذاقة

الغريبة

الحكيم اللارى

حكيم عرب

التونجه زاده

الشيخ أو شمس الدين قدس سره

روح الله روحه ونور ضريحه **ومنهم** العالم الفاضل الحكيم العجمي اللارى
رحل الى بلاد الروم بخدمة السلطان محمد خان كان رحمه الله ماهرا في الطب
الا انه اخطاء في متابعته رأى الوزير محمد باشا ومطاوعته هواه في معالجة
السلطان محمد خان لما حكيناه آنفا وسمعت هذه القصة عن السيد ابرهيم
الاماسي الموطن بجوار مرقد حضرت ابي توب الانصاري روح الله روحه
ونور ضريحه **ومنهم** الطبيب المشهور بالحكيم عرب حصل علم الطب في بلاد
العرب ثم دخل بلاد الروم واتصل بخدمة الامير عيسى بك ابن اسحق بك
المساكن ببلدة اسكوب واكرمه الامير المزبور غاية الاكرام ونال ببيعه مالا
جزيلا وبلغ صيته في الطب الى السلطان محمد خان فاستدعاه واكرمه وعاش
في كنف حمايته بعيش واسع وكان رحمه الله حاذقا في الطب كريم النفس جوادا
مراعيا للفقراء والمساكين نور الله قبره وضاعف اجره **ومنهم**
العالم العامل الزاهد المشهور بابن الذهبي اتصل بخدمة السلطان محمد خان
واكرمه لطبه وصلاحه وزهده وورعه غاية الاكرام كان رحمه الله شيخا
وقورا تاتا خفيفا نقيا فاضلا لقراءة القرآن وكان ماهرا في فوقية العشب
غاية المعرفة ولم يوت اليه شيء منها الا وقد عرف باسمه ورسمه ومنافعه
روي انه كان يرى حضرة الرسالة صلى الله عليه وسلم في المنام في كل شهر روي
بعض اساتذتي انه نبت لحم في فمه فابول حتى كرت ان اموت فعرضت
ذلك على الاطباء فامروا بقطع العضو قال ثم ذهبت الى ابن الذهبي فعرضت عليه
حالي وقول الاطباء فدفعه قال وضحك من قولهم ثم استدعى بحجام فعمل منه
ابرا كثيرة بعضها اغلظ من بعض فجعل فيه الرقيق اولا ثم الاغلظ فالاغلظ
وما تم يوم وليلة حتى انفتح قال ثم امرني بان لا اخلي العضو منها ادخل فيه
ابرة غليظة من ذلك الابر مقدار سنة وبالجملة كان ذلك العالم الحاذق من
محاسن الاسلام ونوادر الايام عليه رحمة الله العلام **ومن مشايخ الطريقة**
فخر زمانه العارف بالله الواصل الى الله الشيخ شمس الدين محمد بن حمزة الشهير بآقي
شمس الدين نجل العارف بالله الشيخ شهاب الدين السهروردي ولد قدس سره

شبكة الألوكة www.alukah.net

بدمشق المحروسة ثم انتقل مع والده وهو صبي الى بلاد الروم واشتغل بالعلوم وكملها
حتى صار مدرسا بمدرسة عنتاب وكان مايلا الى الطريقة الصوفية وكان
يرغبه بعض الصلحاء في الوصول الى خدمة العارف بالله الحاج بيرام الآ انه كان
ينكر عليه لان الشيخ الحاج بيرام كان يسأل الناس ويدور في الاسواق لحوائج
الفقراء والمديونين مع ما فيه من كسر النفس وفي ذلك الوقت بلغ صيت
الشيخ زين الدين الخافي فترك التدريس وتوجه اليه ولما وصل الى
حلب رأى في المنام ان في عنقه سلسلة طرفها بيد الشيخ الحاج بيرام
بمدينة انقره فتوجه بالصرورة الى بلده عنتاب ثم توجه الخدمة الشيخ
الحاج بيرام فوجده مع مريديه يحصدون الزرع ولم يلتفت اليه الشيخ
واشتغل آق شمس الدين مع الجماعة المذكورة ولما فرغوا منها احضر
لهم الطعام فوزعوه على الفقراء وجعلوا حصة من الطعام للكلاب
ولم يلتفت الشيخ الحاج بيرام الى الشيخ آق شمس الدين فقعد الشيخ آق شمس الدين
مع الكلاب واشتغل بالاكل معهم وعند ذلك ناداه الشيخ الحاج بيرام
وقال ياكوسج ادن مني وقد اخذت قلبي فاشتغل عنده وحصل
طريقة الصوفية ونال ما نال من الكرامات العلية والمقامات السنية
ومن جملة مناقبه انه كان طبيبا للابدان كما هو طبيب للارواح وله
في الطب الظاهر تصانيف يروى ان العشب تناوبه تقول انا شفاء
من مرض الخافي ومن جملة اخباره ان سليمان چلبي ابن الوزير خليل باشا
كان قاضيا بالعسكر في زمن السلطان مراد خان وقد مرض بمدينة ادرنه
في ايام وزارة والده وكان الشيخ بالمدينة المزبورة في ذلك الوقت وقد
الوزير المذكور الشيخ للدعاء لولده والعلاج له روى ان الشيخ عبد الرحمن
الشهير بابن المصري من خلفاء الشيخ المذكور انه قال ذهبت مع الشيخ الى
المذكور فدخلنا عليه ووجدنا اطباء السلطان حول المريض يحضرون
الادوية للعلاج فقال الشيخ للاطباء اي مرض هذا قالوا المرض الخافي قال
الشيخ عالجوه بدواء السرسام فانكر عليه الاطباء وخرجوا من عند المريض

واخذ

واخذ الشيخ بدواية وكتب اسامي الادوية فاحضروها فعالجه بها وظهر النفع
في الحال ومع ذلك لم يسأل عن حال المريض ولم يتتبع علامات مرضه قال ابن
المصري ولما خرجنا من عند المريض قال لي لو كنت سكتت لاهلكته
الاطباء بعلاجهم ثم ان السلطان محمد خان لما اراد ان يفتح مدينة قسطنطنية
دعاه للجهاد ودعى ايضا الشيخ آق بن وارسل اليهما المرحوم احمد باشا
ابن ولي الدين للتوجه الى فتح قسطنطنية وكان آق بيق دخلا
مجذوبا لم يحصل منه شيء واما الشيخ آق شمس الدين فقال سيدخلون
المسلمون القلعة من الموضع الفلاني وقت الضحوة الكبرى وانت
تكون وقتئذ عند السلطان محمد خان وحكى لي بعض اولاده انه جاء
ذلك الوقت ولم يفتح القلعة فحصل لنا خوف عظيم من جهة السلطان
فذهبت اليه وهو في خيمته واحد من خدامه واقف على الباب
ومنعني عن الدخول لانه اوصاه لا يدخل عليه احد فرفعت طنب
الخيمة ونظرت فاذا هو ساجد على التراب ورأسه مكشوف
وهو يتضرع ويبكي فما رفع رأسي الا قام على رجله وكبر فقال الحمد لله
منحنا الله بفتح القلعة قال فنظرت الى جانب القلعة فاذا
العسكر قد دخلوا باجمعهم ففتح الله تعالى ببركة دعائه وكانت
دعوته تخترق السبع الطباق ثم تغترف وتملاء بركاتها الآفاق
ولما دخل السلطان محمد خان نظر جانبه فاذا ابن ولي الدين فقال
هنا ما اخبرك الشيخ وقال ما فرحت بهذا الفتح وانما فرحي وجود
مثل هذا الرجل في زماني ثم بعد يوم جاء السلطان محمد خان الى خيمة
الشيخ والشيخ مضطجع فلم يقم له فتقبل السلطان يده وقال
حاجتك لحاجة قال ما هي قال اريد ان اوصل الخلوة عندك ايا ما قال
لا فابرم عليه مرارا وهو يقول لا فغضب السلطان محمد خان وقال
ان واحدا من الاتراك يجيء اليك وتدخله الخلوة بكلمة قال الشيخ اذا دخلت
الخلوة تجد هناك لذة تسقط السلطنة من عينك وتختل امورها

فيمقت الله ايانا والغرض الحلوة تحصيل العدالة فعليك ان تفعل كذا وكذا
وذكر ما بدا له من النصايح ثم ارسل اليه الفي دينار ولم يقبل ولما خرج السلطان
محمد خان من عند الشيخ قال لابن ولي الدين ما قام الشيخ لي واظهر التأثر
من ذلك قال ابن ولي الدين انه شاهد فيكم من الغرور بسبب هذا
الفتح الذي لم يتيسر قبلكم للسلاطين العظام وان الشيخ مُرِبٌّ فاراد
بذلك ان يدفع عنكم الغرور وبعد عدد الشيخ في الثلث الاخير
من الليل وخفف عليه من ذلك فذهب اليه قال فلما ذهبت بادر الي
الامراء يقبلون يده قال وجاء السلطان محمد خان والليل مظلم
وما ادركته بالبصر بسبب الظلمة لكن عرفه روحي فعانقته وضممته
الى صدري شديدا حتى ارتعد وكاد ان يسقط فما خليته الى ان يزول
عنه الحال وقال السلطان كان في قلبي شيء في حق الشيخ فلما ضمني اليه
انقلب ذلك حبا ثم انه دخل معه الى الخيمة وصاحب معه حتى طلع الفجر
واذن للصلوة وصلى السلطان خلفه ثم قراء الاوراد والسلطان جالس
امامه على ركبتيه يسمع الاوراد فلما انتهى التمس منه ان يعين موضع
قبر ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه وكان يرى في كتب التواريخ ان قبره
بموضع قريب من سور قسطنطينية ثم ان الشيخ جاء وقال الى اشاهد
في هذا الموضع نورا لعل قبره هناك فجاء اليه وتوجه زمانا ثم قال اليقين
مع روحه قال وهنا في بهذا الفتح وقال شكر الله سعيكم حتى خلصني
من ظلمة الكهف فاخبر السلطان محمد خان بذلك وجاء الى ذلك الموضع فقال
للشيخ اني اصدقك ولكن التمس منك ان تعين لي علامة اراها بعيني
وتطمئن بذلك قلبي فتوجه الشيخ ساعة ثم قال احضر واهذا الموضع من
جانب الواسع في القبر مقدار ذراعين يظهر رخام عليه خط عبراني فقيض
هذا وقرا الكلام فلما حفروا مقدار ذراعين ظهر رخام عليه خط عبراني
فقراه من يعرفه وفسره فاذا هو ما قرره الشيخ فتحير السلطان وغلب
عليه الحال حتى كاد يسقط لولا اخذوه ثم امر ببناء القبة على ذلك الموضع

وامر

وامر ببناء الجامع والحمامات والتمس ان يجلس في الشيخ مع مريديه فلم يقبل
واستاذن ان يرجع الى وطنه فاذن له السلطان تطييبا لقلبه ولما
عبروا البحر قال لاكبر اولاده لما جاوزت البحر امتلاء قلبي نورا وقد شد
الرحال ما بقي قسطنطينية مظلمة الكهف فيها ولما سار ساعة لقيه رجل من
اجلاف بلاد الروم وتحته فرس نفيس يميل اليه قلب كل احد فذهب الرجل
ولم يلتفت الى الشيخ ولم يسلم عليه ولم يذهب الا قليلا حتى رجع ونزل
عن فرسه وقال للشيخ وهبتك هذا الفرس فاشار الشيخ الى ابنه
فنزل عن فرسه واعطاه لذلك الرجل وركب هو فرس الرجل ثم سأله ابن
الشيخ عن هذا الامر فقال لو كان لرجل كريم عبد وكان في طاعته واستدعى
منه يوما شيئا حقيرا هل يمنعه منه قال ابنه لا قال الشيخ وانا منذ
ثلثين سنة لم اخرج عن طاعة الله تعالى ذلك الرجل حتى وهبه لي
ثم انتهى الشيخ الى وطنه وهو قصبة كونيك وقعد هناك زمانا
مات ودفن فيه قدس سره صنف رحمه الله رسالة في التصوف
وسماها رسالة النور وصنف رسالة اخرى في مطاعن الصوفية
وصنف ايضا رسالة في علم الطب جمع فيها من العلاجات النافعة جربها الكل مرض
وكان رحمه الله ماهرا في علم الطب غاية المهارة وكان للشيخ ولد صغير اسمه
نور الهدى ولد مجذوب مغلوب العقل وكان في زمن الشيخ امير يقال له
ابن قطار وكان اطلس لا شعر في وجهه فلقي الشيخ وهو ماش الى السلطان
محمد خان فاذا هو عند الشيخ دخل عليه ذلك المجذوب فضحك وقال ما هذا
برجل وانما هو امرأة فغضب عليه وتضرع الامير الى الشيخ ان لا يزجره عن
الكلام ثم قال الامير للمجذوب المذكور ادع لي حتى تنبت لحيتي فاخذ
المجذوب من لعابه بزاقا كثيرا ومسح بيده وجه الامير فطلعت لحيته
الى ان يدخل قسطنطينية فلما لقي السلطان قال للامراء سلوه فمن اين
حصل له هذه اللحية فحكى ما جرى فتعجب السلطان ووقف على ذلك الصغير
اوقافا كثيرة وهو في ايدي اولاد الشيخ الى الآن وسمعت بعض اولاد

الشيخ ان الشيخ جمع يوما ابناءه وهى اثنى عشر فى بيت واحد ووضع امامهم طعاما
فلما جلسوا على الترتيب نظر اليهم واحدا بعد واحد وقال الحمد لله فظننا
ان يحمد الله تعالى على ان وهبه هذه الاولاد فقال لابنه المجذوب انا اعرف
على ماذا حمدت الله تعالى قال الشيخ على اى شئ حمدت قال حمدت الله تعالى
على ان رزقك هذه الاولاد ولم يكن لك محبة لواحد منهم فقال الشيخ
احسنت يا ولدى وصدقت قدس الله تعالى سرهم العزيز ومنهم

الشيخ نور المصرى

العارف بالله الشيخ عبد الرحيم الشهير بابن المصرى مولده بلدة قره حصار
واتصل بخدمة الشيخ العارف بالله الشيخ اق شمس الدين وحصل عنده
المعارف ونال من الاذواق حظا جزيلا شهد بذلك كتابه الموسوم بوجد
نامه ثم رجع الى وطنه ومات ودفن بها قدس الله تعالى سره العزيز

الشيخ ابرهيم

ومنهم العارف بالله الشيخ ابرهيم بن حسين القرا لسيواسى مولدا
قرا العلوم اولا على المولى يعقوب بقونيه ثم صار مدرسا بمدرسة
خواند خاتون بمدينة قيصريه ولما اطلع على ان المدرسة مشروطة للحنفية
وكان هو شافعيا اتركها وغلبت عليه محبة الله تعالى وحصلت له
جذبة الهية وقصد ان يصل الى مشايخ اردبيل ثم وصل اليها واوصاف
الشيخ اق شمس الدين فتوجه اليه راكبا على حمار والشيخ عند ذلك مشغول
بالارشاد فى لدة بك بازارى ولما وصل الى الشيخ راى الناس مجتمعين
حوله ويسالونه عن الامراض البدنية فلما تفرقوا قال الشيخ يا عجبا ليس
احد يسالنى عن الامراض الروحانية قال فتقدمت الى الشيخ فقال لى
من انت قلت كنت مدرسا بقيصريه فحصل فى قلبى هم عظيم ايست
راجيا لمداواته فقال هل معك هدية لنا فاستحييت لانى كنت رجلا
فقيرا غير قادر على الهدية قال فنطن الشيخ لذلك وقال اسالك
عن الواقعات والاحوال ففلت ليس لى شئ سوى سواد القلب فامرنى
بالخلوة واحياء تلك الليلة ورايت تلك الليلة اربعاية واقعة فلما
اصبحت اخذت قلما واشرت الى اوايل الواقعات فوجدت تفاصيلها

فى خاطرى

فى خاطرى مع انى كنت رجلا كثير النسيان ربما نسيت قراءتى فى الصلوة
فعلمت ان هذا الحفظ من بركات الشيخ فداومت على الخلوة والاحياء
وكان اصحاب الشيخ فى الخلوة مامورين بالرياضة والشيخ يرسلنى
قصعة من الطعام وخبزة وجرة من الماء فمضت على ذلك مدة
وخطر ببالى فى بعض تلك الايام انى ما تخلصت من الحيوانية فردت
الطعام تلك الليلة فما قدرت على الواقعة فعرف منى الشيخ ذلك
فغضب على الخادم فقال لاى شئ تتعدى طورك وطبيبك اعرف
بحالك منك ولما كان ليلة السابع والثمانين من ليالى الخلوة وكانت
ليلة البراءة اشتاقت نفسى الى قصعة من طعام الارز المفلفل
مع السمن الكثير فدعانى الشيخ وقت العشاء واحضر الطعام المذكور
واعطانى وقال كل من هذا قدر ما اشتهيت وليس شئ الدين عندك
فاكلت ما فى القصعة بتمامه وبعد ذلك امرنى بالخروج عن الخلوة
ثم انه كان من عادة الشيخ ابرهيم المذكور انه كان يامر لمريديه
بالخدمة نهارا وبالاحياء ليلا الى ان ينفتح له شئ فى الطريق ثم ياذن له بالخلوة
ويروى انه حصل للشيخ ابرهيم المذكور قبض عظيم عند اشتغاله بالارشاد
بقيصرية فى حياة شيخه ولم يقدر على دفعه فتوجه الى الشيخ فراى
فى الطريق الواقعة ان الشيخ امره بالقعود على التنور للتعرق
ففعل كما امر واسال منه عرق كثير فتبدل القبض بالبسط فحكى
ما وقع الى الشيخ فاستحسنه الشيخ وامره بالعمل به عند حصول
القبض وكان الشيخ ابرهيم المذكور يامر مريديه عند القبض
بالقعود على التنور ويسقيهم جرارا من الماء فيسيل منهم عرق كثير
ويتبدل قبضهم بالبسط يروى ان الشيخ ابرهيم المذكور كان
يغلب عليه الاستغراق حتى انه ربما كان لا يعرف ولده ويقول فى
هذا صنف رحمه الله كتابا فى اطوار السلوك وسماها بكتاب كلزار
وكانت وفاته فى قيصرية فى فصل الخريف ليلة الثلثاء فى سنة

شبكة الألوكة www.alukah.net

سبع وثمانين وثمانمائه وقبره بالبلدة المزبورة قدس الله سره العزيز

الشيخ الشامي

ومنهم الشيخ العارف بالله حمزه المشهور بالشيخ شامي وكان ذلك ايضا من اصحاب الشيخ العارف بالله الشيخ اق شمس الدين وكان نعم الكاسب اصحابه وكان مشتغلا بالارشاد بعده وانتفع كثير من الطالبين مات في بعض بلاد الروم ودفن به قدس الله سره العزيز

الشيخ بن العطار

ومنهم العارف بالله الشيخ مصلح الدين مشهر بابن العطار هو ايضا من جلة اصحاب الشيخ آق شمس الدين واشتغل بالارشاد بعده مات ببلدة اسكليب ودفن بها قدس الله تعالى سره العزيز

الشيخ سعد الله

ومنهم العارف بالله الشيخ سعد الله ابن الشيخ آق شمس الدين كان هو اكبر اولاده قراء رحمه الله على علماء عصره حتى وصل الى خدمة المولى الفاضل علاء الدين علي الطوسي وفضله بين الطلبة وفاق اقرانه وكان المولى المذكور يمدحه مدحا عظيما ثم انه سلك مسلك ابيه وتجرد على علايق الدنيا وانقطع الى الله تعالى وجمع بين العلم والتقوى وتقلد مقام ابيه ومات هنا كان روح الله روحه

الشيخ فضل الله

ومنهم العارف بالله الشيخ فضل الله ابن الشيخ آق شمس الدين قراء على علماء عصره وحصل في العلوم جانبا عظيما ثم سلك مسلك التصوف وتربى عند خليفة والده وهو الشيخ الشامي وحصل طريقة الصوفية ونال ما نال من الكرامات السنية حكي ان والده دخل يوما الحمام وخرج وكان معه خليفته الشيخ الشامي فلما خرج الشيخ الشامي من الحمام اشار الشيخ الى ولده فضل الله وهو صغير وقال استر ظهر شيخك بهذا الضرو واشار الى انه سيصير شيخا له وصار كما قال روح الله روحه

المولى امر الله

ومنهم العارف بالله المولى امر الله ابن الشيخ آق شمس الدين قراء رحمه الله على علماء عصره حتى وصل الى خدمة المولى الفاضل احمد الشهير بالجنالي ولما مات والده اخذوا اوقافه من ثم فجاء الى عتبة السلطان محمد خان لتخليصه فاعطاه الوزير محمد باشا القرامانى تولية اوقاف الامير البخاري بمدينة بروسا عوضا عن اوقافه فصار متوليا الى ان صار متوليا على اوقاف السلطان مراد بمدينة بروسا

ودام

ودام على ذلك مدة ثم اختل رجله واحدى يديه بسبب النقرس فصار معطلا سنين كثيرة وعيشوا له كل يوم خمسين درهما بطريق التقاعد وكان المرحوم يبكي كل وقت ويقول ما اصابتني هذه البلية الا بترك وصية والدي وكان المرحوم يوصي اولاده ان لا يقبلوا منصب القضاء والتولية مات رحمه الله سنة تسع عشر وتسعمائة روح الله روحه

حمدي چلبي

ومنهم العارف بالله المولى محمد بن الشيخ آق شمس الدين وهو المشتهر بين الناس بحمدي چلبي كان رحمه الله اصغر اولاده وكان عالما صالحا زاهدا متواضعا منقطعا عن الناس وكانت له يد طولى في النظم بالتركية نظم قصة ليلى مع مجنون ونظم ايضا قصة يوسف النبي مع زليخا ونظم ايضا مولد نبينا صلى الله عليه وسلم وكل هذه مقبولة عند اهله روح الله روحه

الشيخ وفا قدس سره

ومنهم الشيخ العارف بالله مصلح الدين مصطفى الشهير بابن الوفا وقد كتب على ظهر بعض كتبه هكذا كتبه الفقير مصطفى بن احمد الصدر الدين القونوي المدعو بوفا اخذ التصوف اولا عن الشيخ مصلح الدين المشتهر بامام الدباغين وقد مر ذكره الشريف ثم انتقل بامر منه الى خدمة الشيخ عبد اللطيف القدسي واكمل عنده الطريقة واجازه للارشاد وكان قدس سره جامعا للعلوم الظاهرة والباطنة وكانت يد طولى في العلوم الظاهرة كلها وكل ما يشرع هو فيه كان له فيه شان عظيم من التصرفات الفايقة وكان عارفا بعلم الوفق وظهرت ببركته تصرفات عظيمة وكانت له معرفة تامة بعلم الموسيقى وكانت له معرفة تامة بعلم الموسيقى وكانت له بلاغة عظيمة في النثر والانشاء وكان يخطب يوم الجمعة ويقراء خطبا بليغة وكان منقطعا عن الناس يختار الخلوة عن الصحبة وكان لا يخرج الا في اوقات معينة وكان يزدحم الاكابر على بابه ولا يخرج اليهم قبل وقته وكان لا يلتفت الى ارباب الدنيا ويؤثر صحبة الفقراء عليهم وقصد السلطان محمد خان ان يجتمع معه ولم يرض بذلك وقصد السلطان بايزيد خان ايضا

شبكة الألوكة www.alukah.net

الاجتماع معه ولم يرض بذلك ايضا ولما مات حضر السلطان بايزيد خان
جنازته فامر بكشف وجهه ليتنظر وجهه المبارك اشتياقا لرؤيته فقالوا
له انه غير مشروع فاصر على ذلك وكشف عن وجهه فنظر اليه وكان الغلب
على ظاهره الجلال ومع ذلك كان عند صحبته مع اللطف والجمال وكان
يشتمل كلماته على الحكم ومن جملتها انه سئل يوما عن قول ابن العربي في
حق فرعون انه مات طاهرا ومطهرا اجاب بانه ليس كان يشهد الى مثل
رجلان من المؤمنين وسئل يوما عن قول المنصور انا الحق فقال كيف
يعمل ولم يسوغ لنفسه ان يقول انا الباطل وكان قدس سره حنفي المذهب
الا انه يجهر بالبسملة في الصلوة الجهرية ويجلس فيها للاستراحة فانكر
عليه العلماء لذلك بناء على انه لا يصح خلط المذهب واجاب عنهم المولى
سنان باشا وقال لعله رد اجتهاده الى ذلك المسئلتين المذكورتين
وقالوا هل يكن منه الاجتهاد قال نعم انا اشهد بان شرايطه موجودة فيه
فقبلوا شهادته ولم يعترضوا له ثم ان السلطان بايزيد لما اراد ان
يزوج بنته لواحد من امرائه التمس ان يكون عقد النكاح عند حضرة
الشيخ المذكور تبركا به وارسل اليه اربعين الف درهم فلم يقبل
الشيخ وقال الشيخ محي الدين القوجوي فقيه ونفسه مبارك احملوه
اليه فحملوا اليه فعقدوا النكاح بين يديه وقالوا له في بعض ايام
الربيع ان الزمان قد طاب بآثار الربيع ونلتمس منكم ان تخرجوا
الى صحن الجامع لتنظروا الى آثار رحمة الله تعالى فقال اصبروا اليوم
اكل الليلة لقمة واحدة زايدة على المعتاد كي استطيع ان اخرج الى
صحن الجامع ومن جملة مناقبه ان الشيخ مصلح الدين القوجوي لما
قدم قسطنطينية ارسل اليه الشيخ ابن الوفا من عنده من المريدين
ليستبركوا بزيارته فذهبوا اليه وقبلوا يده وكان ما عادة الشيخ المذكور
انه اذا قبل احد يده كان يغسل يده وكان من جملة المريدين المذكورين الشيخ
ولي الدين فلما قبل هو يد الشيخ المذكور لم يغسل يده وحكى الشيخ ولي الدين

المذكور

لطيفة

المذكور وقال حصل لي من هذه الجهة غرور عظيم قال فلما اتينا الى الشيخ
ابن الوفا حكينا القصة عليه قال وقلت لكني قبلت يده ولم يغسلها
قال ولما راى الشيخ ابن الوفا مني البهجة والسرور من هذه الجهة قال
كيف يغسلها وقد وجب قطعها قال الشيخ ولي الدين المذكور ولم يفتح لي
باب التصوف الا بهذه الكلمة ومن جملة مناقبه ايضا انه قيل له جاء
رجل الى البلدة ممن يقدر على جر الانفاس كذا وكذا قنطارا من الحجر
قال الشيخ حمل ابريق الوضوء اصعب منه ولقد اصاب في الجواب لان
حمل هذا الحجر الثقيل حظ النفس فيهون عليها وفي حمل ابريق الوضوء مخالفة
النفس فيكون اصعب وله مناقب كثيرة لا يمكن شرحها الا في مجلدة
مستقلة سافر الى من طريق البحر فاخذته النصارى وحبسوه في
قلعة ردوس واشتراه منهم الامير ابرهيم بيك ابن قرامان ثم توطن
في مدينة قسطنطينية وله فيها زاوية وجامع وقبره قدام الجامع وهو
مشهور يزار ويتبرك به وكانت وفاته قدس الله تعالى سره العزيز
في سنة ست وتسعين وثمانمايه وقال المورخ في تاريخ وفاته الى رحمة ربه

الشيخ حاجي خليفه

ومنهم الشيخ العارف بالله الشيخ عبد الله المشهور بحاج خليفه كان
اصله من ولاية قسطمونى واشتغل اولا بالعلوم الظاهرة واكملها
ثم اتصل الى خدمة الشيخ تاج الدين ابو هيم ابن بخشي فقيه وحصل
عنده طريقة الصوفية وانكشف له المراتب العالية حتى اجازه للارشاد
واقامه مقامه بعد وفاته كان قدس سره جامعا للعلوم والمعارف
كلها وكان متواضعا متخشعا صاحب اخلاق حميدة وآثار سعيدة
وكانت له يد طولى في تدبير الواقعات وكان مظهرا للخيرات والبركات
وصاحب عز وكرامات وكان مرجعا للعلماء والفضلاء ومربيا للفقراء
والصلحاء وآية في المروة والفتوة والكرم والسخاوة وكان بدنه الشريف
جسيما وخلقه عظيما وكان له فم بسام ووجهه بين الجلال والجمال اقسام
حكي عنه انه قال اتى الى الشيخ محمد بن المولى الفاضل خواجه زاده وقال

رايت في المنام ان واحدا من اولاد الافرنج كان محبوسا في قلعة منذ سبعة
وعشرين سنة قال الشيخ فحاسبت سنه فوافقت عدة سنه المولى الفاضل
علاء الدين الفناري بعد عزله عن قضاء العسكر اراد ان يسلك مسلك
الصوفي عند الشيخ المذكور فقال الشيخ النهاية تابعة للبداية فمن
سلك المسلك المذكور يقطع جميع العوايق يكون سلوكه على ذلك في النهاية ولكن
يجوز ان يسلك على الاعتدال ولا يلزم على المريد ان يعتقد في شيخه
الكرامة والولاية بل يكفي ان يعتقد سالكا طريق الحق وواصلا اليه وجاريا
على منهاج الشريعة ثم قال وكان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اذا اراد
ان ينظر الى شيء كان لا يلوي عنقه الى ذلك الجانب بل يتوجه اليه بالكلية وفيه
اشارة الى ان الطالب ينبغي ان يتوجه الى مطلوبه بالكلية حتى يحصل له
ذلك وحكي ان المولى المذكور لما طلب من الشيخ المذكور الاذن بالرياضة
وترك اكل الحيوانات قال الشيخ اني ما اكلت حيوانا ولا شربت ماء ستة
اشهر في اوقات رياضتي وما انتفعت بذلك بل بامتثال امر الشيخ
ومن كلامه الشريف ايضا ان واحدا من المريدين قال له يوما ربما على وقت
لا اقدر على التلفظ بكلمة الشهادة ويخطر ببالي ان واحدا لو قال لي في حضور
السلطان كل وقت لا سلطان اكبر منك يعد هذا سوء ادب ومن المعلوم
انه لا اله الا الله قد تركه في حضوره كل وقت يكون بعيدا عند الادب
فقال له الشيخ هذا معنى من وصل اليه يكفيه ان يلاحظ حضور الحق
وقال ذلك الرجل ربما لا اقدر على ملاحظة معنى الذكر ايضا فقال له الشيخ
تاج الدين ما قدرت ان ادعو الله مرة سنية وقال الشيخ وعند ذلك
الوقت يكل اللسان فيكفيه ملاحظة حضور الحق وقال الرجل وترتعد
اعضائي ايضا قال الشيخ هذا ابتداء الحضور ولقد قدرت على الصحة
لكان ازيد وحكي ان الفاضل تاشي زاده كان قاضيا ببروسا في ذلك
الوقت وقد حضر يوما عند الشيخ المذكور فسأله عن مذهب الجبرية
ومذهب اهل الحق فقال له الشيخ الجبر قسمان جبر محقق وجبر مقلد

واما

٧٠

رابت هذا التحقيق
في كتاب عوارف المعارف
قدس

واما جبر المحقق فهو تفويض جميع اموره الى الله تعالى واسقاط اختياره
بعد الامتثال للاوامر والاجتناب عن المناهي واما جبر المقلد فهو
تفويض امره الى هواه واتباع شهوات نفسه واسقاط ارادته في
الاوامر والنواهي ويتمسك بانه ليس لي اختيار وقدرة بل يجري علي ما
كتب في الازل قال الشيخ وهذا كفر ثم قال الشيخ خرج رسول الله صلعم
على اصحابه وبيديه كتابان فقال للذي في يمينه هذا كتاب من الله
وفيه اسماء اهل الجنة وقد اجمل على آخرهم وقال للذي في شماله هذا
كتاب من الله وفيه اسماء اهل النار وقد اجمل على آخرهم فقالت الصحابة اذن
ندع العمل فقال عليه الصلوة والسلام اعملوا فكل ميسر لما خلق له وقال الشيخ
اراد صلى الله تعالى عليه وسلم ان لاهل الجنة علامة من وجد فيه تلك
العلامة فهو من اهلها وان لاهل النار علامة من وجد فيه تلك العلامة
فهو من اهلها ثم قال ولا بد لك ان تحصل علامة اهل الجنة كما فعل اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث اجتهدوا في العمل ولم يتركوا اعتمادا على الكتاب
واذا بلغت مبلغ التحقيق باتباع شريعة رسول الله صلعم يصح لك ان
تقول ليس لي قدرة واختيار بل الكل من الله تعالى واما تعرف ان السلف
اجتهدوا في اتباع الشريعة والاجتهاد في الاعمال الشاقة والرياضات
الصعبة فاذا كان حالهم كذلك فما بالنا لا نجتهد في طاعة الله تعالى
فلما قرر الشيخ هذا الكلام قال المولى قاضي زاده صدقتم كنت انا
والمولى سنان پاشا والمولى حسن الساميسوني نتكلم في هذه المسئلة
كثيرا وكان المولى الساميسوني يقول لا نجاة الا في متابعة امر الرسول
مات الشيخ المذكور قدس سره في سلخ جمادى الاخرة من شهور سنة اربع
وتسعين وثمانمائة ودفن عند تربة شيخه قدس الله اسرارهم

الشيخ سنان الدين

ومنهم العارف بالله الشيخ سنان الدين الانقروي كان قدس سره من اقران
تاج الدين وكان زاهدا ورعا غاية الورع سمعت عن والدي رحمه الله
انه اتى بلدة بروسا ونزل في زاوية الشيخ حاجي خليفه فاوصى الشيخ

للمريدين العاكفين بزاويته انه لا يخالفوا اداب الطريقة بوجه من الوجوه سيما
من ورع الشيخ المذكور وحكى رحمه الله انه كان عند الشيخ حاجى خليفه
وكان واحد من مريديه تزوج بنت واحد من التجار وقد لبسه ذلك التاجر
ثوبا من الصوف ولبسه هو حياء من التاجر وحضر مع ذلك الثوب عند الشيخ
والشيخ سنان الدين المذكور حاضر عنده فلما رأى ثوبه غضب وقال
للشيخ حاجى خليفه أتسامح ان يلبس اصحابك لباس الاغنياء لم لا تنهاه
عن ذلك فاعتذر الشيخ وقال لبسه حياء من صهره فلم يقبل الاعتذار
ولم يسكن غضبه الى ان خلع ذلك الثوب ولبس لباس الفقراء وحكى خالى
رحمه الله انه قال كنت صغيرا عند نزول الشيخ المذكور زاويته
الشيخ لحاج خليفه ونهانى ان يحضر عنده وقال ان له نفسا مؤثرا
وانه ربما يرى منكم سوء ادب فيتكدر خاطره عليكم فلا يحصل لكم
الخير بعد ذلك روح الله روحه ومنهم العارف بالله الشيخ مصلح الدين
القوجوى كان رحمه الله عارفا بالله وصفاته وكان زاهدا متورعا
حكى عنه بعض اصحابه انه ارسل معه حملا من البر الى الطاحون قال وقد منى
الناس على انفسهم رعاية لجانب الشيخ فلما ذهبت اليه قال اسرعت
فى المجئ وما كان السبب فى ذلك فحكيت له القصة وذهب الى جانب
من ساحة داره فحفر هناك حفرة وقال ساعدنى على ذلك
قال فساعدته حتى رضى ثم اتى بالدقيق فدفنه فى الحفرة فسألته
عن ذلك فقال هذا الدقيق لا يجوز اكله ودفنته خوفا من ان
ياكله كلابى وحكى عنه ايضا انه احضر من بخت ابنه فختنه
واحضر قصعة من الزبيب فجعله وليمة له وحكى هو ايضا انه
قطع لاولاده عباءة وكانت زوجته فى الحمام فلما جاءت ورأت الثياب
فقالت العباء يليق بالذكور واما هذه البنت فينبغى لها الثوب
من الكرباس فقال الشيخ اخرت لها هذا الثوب الى وقت تزوجها
وحكى ابنه المولى محى الدين محمد رحمه الله انه قال ذهبت مع والدى الى الحجاز

للحج

وهو المفسر الشهير بشيخ زاده

الشيخ مصلح الدين الابصلاوى

الشيخ محى الدين

الشيخ سليمان خليفه

للحج وكنت نحو خمس عشرة سنة او اكثر قال فلما نزلنا دمشق اعتكف والدى
فى جامع بنى امية وكان لا ينام الليلة بطولها وارتاض هناك رياضة
عظيمة فقال يوما على نفسى وسوست خاطرى مع القمل قال فخرجت تفتيصه
فوجدته مملوا من القمل بحيث لم اقدر على قتلها وانما القيتها بيدى على الارض
قال ثم ذهبنا الى مكة ولما وصلنا الى مكة اوصانى الى بعض اصحابه
واعطاه مقدارا من الدراهم ليصرف على حوايجها فغاب بقى مقدار شهرين
ولم نعرف حاله ثم حضر فلما عرفت فى اول نظرة لما حصل له البهجة
فى وجهه المبارك كان الانوار تتلالا من جبهته وحكى ايضا انه كان
الوزراء يزورونه وهو يوبخ عليهم توبيخا عظيما ويذكر ما سمع من
مظالمهم قال وكانوا يعتذرون اليه ويتوبون عنده من الظلم ويقبلون
يده مات قدس سره فى مدينة قسطنطينيه وقبره عند مسجده هناك
ومنهم العارف بالله الشيخ مصلح الدين الابصلاوى كان رحمه الله عالما
فاضلا وورعا زاهدا منقطعا عن الناس مشتغلا الى الله تعالى ومشتغلا
بارشاد الطالبين توفى ببلدة ابصلا وقبره هناك ومنهم العارف
بالله الشيخ محى الدين القوجوى اشتغل بالعلوم الظاهرة ثم سلك
مسلك التصوف عند الشيخ برى خليفه الحميدى وترقى عنده ووصل
الى مقام الارشاد واجازه للارشاد وتوطن بمدينة قسطنطينيه
وله هناك مسجد وزاوية مات بها ودفن عند مسجده وكان صاحب
كرامات ومقامات جامعا بين الظاهر والباطن وكان معرضا
عن ابناء الدنيا معقلا عن تحصيل الفقراء والصلحاء قدس الله سره
ومنهم الشيخ العارف بالله سليمان خليفه كان رحمه الله عالما بالعلوم
الظاهرة كاملا فيها ثم وصل الى خدمة الشيخ تاج الدين المذكور ووصل
عنده مرتبة الارشاد واجازه للارشاد وتوطن بمدينة قسطنطينيه
وبنى جامعا ذكر ذلك وكان له هناك مسجد ومنزل وكان مجردا
عن الاهل والاولاد مشتغلا بنفسه ومنقطعا الى الله ولم يشتغل

شبكة الألوكة www.alukah.net

بالارشاد وسئل عن ذلك فاجاب عنه وقال لما اجاز الى الشيخ بالارشاد
سألته عن ذا به وقال لى الشيخ اذا رايت طالبا للحق وعرفت ان نيضه محصص
فيك ارشده قال فنذ مدة كثيرة اجلس هناك وما رايت طالبا للحق اصلا
قدس الله سره ومنهم العارف بالله الشيخ عبد الله الالهى كان مولده بقصبة
سيماونه غزولايته اناطولى اشتغل اول عمره بالعلم الشريف وسكن بمدينة قسطنطنية
فى المدرسة المشهورة بزيرك ولما ارتحل المولى على الطوسى الى بلاد العجم
ارتحل هو ايضا الى بلاد التجم ولقيه بمدينة كرمان واشتغل عنده بالعلوم
الظاهرة وغلبت عليه داعية الترك فجمع كتبه وقصد ان يحرقه بالنار
ثم بدا له ان يغرقه فالماء ولما كان هو فى هذا التردد اذ دخل فقير فعرض خاطره
عليه فقال بع الكتب وتصدق بثمنها الا هذا الكتاب فانه مهمك
فاذا هو كتاب فيه رسائل المشايخ ثم عزم هو بمدينة سمرقند ووصل
هناك الى خدمة الشيخ العارف بالله خواجه عبيد الله السمرقندى
وحصل عنده الطريقة وتشرف بتلقين المشايخ ثم ذهب بانارته
منه الى بخارى واعتكف هناك عند قبر الشيخ خواجه بهاء الدين النقشبندى
وتربى فى روحانيته حتى انه ربما ينشق القبر ويتمثل له خواجه بهاء الدين
ويعتبر واقعته ثم اتى مدينة سمرقند وصحب مرة اخرى مع خواجه عبيد الله
ثم ذهب بانارته الشريفة الى بلاد الروم وفى بلاد هرات وصحب مع
المولى عبد الرحمن الجامى وغيره ذلك من مشايخ خراسان ثم اتى وطنه
وسكن به واشتهر حاله فى الافاق واجتمع عليه العلماء والطلاب ووصلوا
الى مآربهم وبلغ صيته الى قسطنطينية وطلب علماؤها واكابرها
فلم يلتفت اليهم الى ان مات السلطان محمد خان وظهرت الفتن فى وطنه
فاتى مدينة قسطنطينية وسكن هناك بجامع زيرك واجتمع عليه
الاكابر والاعيان فتشوش الطلاب بمزاحمة الاكابر ومال الشيخ
الى الارتحال عنها فبينما هو على ذلك اذ استدعاه امير احمد بيك
الاورنوسى وكان فى تجنيده بان يشرف مقامه بولاية روم الى

الشيخ الالهى
قدس سره

المسمى

المسمى بواردار يكجه سى فقبل كلامه وارتحل اليه فاجتمع عليه الطلاب
وانتفعوا به ومات هناك سنة ست وتسعين وثمانمائة ودفن بذلك
الموضع وهناك جامع ومزار ويتبرك به كان قدس سره فى مجالسه
على الحضور التام وكان اذا غلبت على واحد من اهل المجلس فترة او غلبت
خاطرة يلتفت الى جانبه ويتكلم بايديهما وكان متواضعا صاحب خلوة
عظيمة بحيث لو دخل عليه احد صغيرا كان او كبيرا غنيا كان او فقيرا
يقوم له من مجلسه وذكر عنده انقطاع الشيخ ابن الوفا عن الناس
وخروجه اليه موقتا وعدم التفاته الى الاصاغر والاكابر فقال
اخطا وجانب الحضور على حسن الخلق ومن جملة مناقبه الشريفة
ما حكى عن الشيخ مصلح الدين الطويل وكان هو من جملة احبائه انه قال
كنت مع سايرالطالبين عند حضور الشيخ بجامع زيرك وعنده الشيخ
عابد چلبى من ابناء جلال الدين الرومى وكان قاضيا ثم تركه وصار ممن يلازم
خدمة الشيخ فاستر الشيخ بكلام اليه ونظر هو الى جانب ونبتسم قال
فتعجبت من هذا الحال فسالت عابد چلبى فقال قال الى الشيخ انظر الى
نور الدين خليفه وكان اماما بجامع زيرك وكان رجلا صالحا من اهل
الطريقة الخلوتية قال قال فنظرت فاذا هو فى زى راهب فتبسمت
من هذا قال الشيخ مصلح الدين فازداد بهذا الكلام اضطرابى فقلت
فى نفسى كيف كشف الشيخ حال ذلك الامام مع انه رجل صالح من
اهل الطريقة وكيف خص هذا الكلام بعابد چلبى ولم يكن ذلك من
عادته فغلب على هذا الخاطر حتى تكلمته عند الشيخ قال فقال الشيخ
ذلك الزى صورة انكاره على لا صورة دينه وتخصيص الكلام بعابد
هو انى سناب الناس مختلفة مثلا صبيان العوام يعلمون بالضرب
وصبيان الاكابر يعلمون باللطف ولو لم الطف معه لتركنى وترك
هذا الطريق ومن جملة مناقبه ان عجوزا من احبائه جاءته اليه
يوما فقالت رايت واقعة عجيبة رايتنى فى المنام صنفد عالم

فقال الشيخ لا بأس بذلك ولا اضر فيه عليك ولم تقنع العجوز بهذا الكلام ولم تبرح من مكانها ثم التفت اليها الشيخ وقال لعلك نويت الضيافة فتركتها قالت نعم نويت ضيافة اجتاء الشيخ ثم تركتها لضيق مكاني عنهم فراحت العجوز وقنعت بهذا التعبير قال فسألناه عن هذا التعبير قال ان التعبير قد يؤخذ من اللفظ وكلمة ضفدع مركب من ضف وهوم الضيافة ومن دع وهو الترك ونقل عن المولى عابد چلبي المذكور انه قال قرأت عند الشيخ مرة ولم ينفع لي شيء ونويت ان انتقل الى خدمة الشيخ محي الدين الاسكليبي قال فصليت بالجامع يوما وانا على هذه الخاطرة والشيخ يصلي في العلو وبعد الصلوة التفت الي الشيخ قال رأيتك تصلي ولكنني رأيتك في صورة الشيخ محي الدين الاسكليبي قال فاعتذرت اليه وقبلت يده ولازمت خدمته قدس الله تعالى سره

خواجه بهاء الدين نقشبندي

واعلم ان الطريقة النقشبندية تنتهي الى الشيخ العارف بالله خواجه بهاء الدين نقشبندي ولنذكر بعضا من مناقبه ومن مناقب بعض اصحابه رجاء ان ينفعنا الله تعالى بذكر مناقبهم الشريفة واوصافهم اللطيفة نفعنا الله تعالى بهم في الدنيا والآخرة واصل هذه الطريقة خواجه بهاء الدين نقشبندي قدس الله تعالى سره العزيز اسمه الشريف محمد بن محمد البخاري كانت نسبته في الطريقة الى السيد امير كلالي وتلقن منه الذكر وتوجه بصفاء وحانية الشيخ عبد الخالق الغجدواني سئل هو عن طريقته وقيل انها مكتسبة او موروثة فقال تشرفت بعضو من جذبات الحق توازي عمل الثقلين وسئل هو ايضا عن معنى طريقته فقال الخلوة في الكثرة وتوجيه الباطن الى الحق والظاهر الى الخلق وقال واليه يشير بقوله تعالى رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وكان لا يذكر علانية ويعتذر في ذلك ويقول امرني عبد الخالق الغجدواني في الواقعة بالعمل بالعزيمة فلهذا تركت الذكر بالعلانية ولم يكن له غلام ولا جارية فقيل له في ذلك فقال العبد

ليليق

لا يليق ان يكون سيدا وسئل اين تنتهي سلسلتك فقال لا يصل احد بالسلسلة الى شيء وكان يوصي باتهام النفس ومعرفة كيدها ومكرها وكان يقول لا يصل عبد الى هذه الطريقة الا بمعرفة مكايد النفس وقال في قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا آمنوا بالله اشارة الى ان المؤمن ينبغي ان يفني وجوده الطبيعي في كل طرفة عين ويثبت معبوده الحقيقي وكان يقول نفي الوجود اقرب الطرق عندنا ولكنه لا يحصل الا بترك الاختيار ورؤية قصور الاعمال وكان يقول التعلق بما سوى الله تعالى حجاب عظيم للسالك وكان يقول طريقتنا الصحبة والخيرة في الجمعية بشرط نفي الاصحاب بعضهم بعضا وفي الخلوة شهرة والشهرة آفة وقال ايضا طريقتنا هي العروة الوثقى لانها مبنية على المتابعة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وآثار الصحابة رضي الله عنهم وآدابهم وقال لا بد للطالب ان يعرف احواله اولا فاذا صحب مع واحد من اهل الطريقة فان وجد في حاله زيادة يلازمه بحكم قوله صلى الله عليه وسلم اصبت فالزم مات قدس سره ليلة الاثنين الثالثة من شهر ربيع الاول سنة احدى وتسعين وسبعمائة قدس الله تعالى سره العزيز

خواجه محمد پارسا

ومن جملة مشايخ هذه الطريقة الشيخ العارف بالله خواجه محمد پارسا وهو من جملة اصحاب خواجه بهاء الدين المذكور قال شيخه بعضهم من اصحابه الامانة التي في مشايخ طريقتنا هذه وجميع ما اكتسبته في هذه الطريقة سلمت كلها اليك فقبل خواجه محمد پارسا وقال شيخه في آخر حيوته في غيبته المقصود من ظهوري وجوده وربيته بطريق الجذبة والسلوك فلو اشتغل بذلك لتنور العالم ووهب له شيخه صفة البرق في وقت وقصته مشهودة ووهب له ايضا في وقت بركة النفس وكان مظهرا لقوله عليه السلام ان من عباد الله من اقسم على الله لابره ولقنه الذكر الخفي واذن له في تعليم آداب الطريقة للطالبين توجه في العشرين من المحرم لسنة اثنين وعشرين

وثمانمائة الى حج بيت الله الحرام فرطريق نسق ومر بصغناق وترمذ وبلخ
وهراة وزار المزارات المتبركة فى كل منها واكرمه علماء تلك البلاد
ومشايخها وعظموه غاية التعظيم ورأوا مشاهدته وخدمته غنيمة
عظيمة ولما اتم احرامه مرض ولم يقدر على طواف الوداع الا بحملها
ثم توجه الى المدينة النبوية مريضا وتوفى بعد زيارة النبى عليه السلام فى اليوم
الرابع والعشرين من ذى الحجة من السنة المذكورة وصلى عليه كثير من الناس فيهم
المولى شمس الدين الفناري ودفن بجوار قبر عباس رضى الله عنه ومنهم
الشيخ العارف بالله خواجه عبيد الله اكسم قندى ولد قدس سره فى بلدة
تاشكند فى ولاية شاش حكى عن بعض احفاده وهو خواجه محمد قاسم بن خواجه
عبد الهادى بن خواجه محمد عبد الله بن خواجه عبيد الله انه ينتهى نسبه
الى امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه وقال ايضا نقل عن جدى
انه قال ما غفلت عن الله سبحانه وتعالى الا مرة وهو انى كنت
فى سن عشرة وكنت اذهب الى المعلم بتاشكند والوحل فى تلك البلدة
كثيرة فوقع نعلى فى الوحل واشتغلت باخراجه ووقعت الغفلة
منى فى ذلك الوقت وقال ايضا اخذ جدى طريقة التصوف عن المولى
يعقوب الجرخى وهو لقنه الذكر قال ونقل عن جدى انه قال على خاطرى
داعية تحصيل وكنت فى سن العشرين فذهبت من تاشكند الى خدمة
المولى نظام الدين خاموش وهو مدرس فى ذلك الزمان بمدرسة
الغربيك بسمرقند وكنت سمعت حاله وجذبته واستحلته فوجدته
فى المدرسة يدرس الطلبة فجلست فى زاوية من المدرسة صامتا
وساكتا ولما فرغ من الدرس نظر الى وقال لاى شئ اخترت الصمت
وقبل ان اتكلم اجاب هو وقال الصمت نوعان صمت المتورعين من
العالم البشرية وانه مبارك لصاحبه وصمت الساكنين فيه وانه
مكر لصاحبه وكان خواجه عبيد الله يقول علمت جلالة قدر المولى
المذكور من كلامه هذا ونقل عن خواجه عبيد الله ايضا انه ذكر

الشيخ خواجه عبيد الله

للسلطان

للسلطان فى ذلك الزمان اقبال الناس على المولى المذكور فخاف السلطان من ذلك
قام بان يشرف مقاما اخر قال خواجه عبيد الله اخذت المولى المذكور فى سمرقند
الى تاشكند وانزلته منزلى هناك وخدمته كما ينبغى واهيئ له كل يوم وضوءه
واصلى معه الفجر ثم اشتغل بالحرانة ثم اجئ واصلى معه الظهر ثم اشتغل بالحرانة
ثم اجئ واصلى معه العصر وهكذا كان عادتى معه فوجدته يوما متغير امتكدرا
على فعلمت انه وثب اليه مع انى اعرف انى لم اقصر فى خدمته ولما نظر الى المولى
توجه الى المراقبة فاضطربت نفسى حتى كاد ان يخرج روحى وكان عادة المولى
انه اذا توجه لامر لا يتخلص هو اصلا فقصدت قبر جدى الاعلى الشيخ طاهر تمور
فما قدرت على فتح باب القبة حتى رميت نفسى من الكوة فعرضت على جدى
بر اتى مما اتهموني به وتوجهت فوقع لى هناك غيبة فاخذوا ما وقع
على من الثقلة وطرحوها على المولى المذكور فلما افقت من الغيبة وجدت
نفسى على الخفة فذهبت الى المولى المذكور ولما رآنى قال يا عبيد الله
انه اسهل ثم مات فجهزت ودفنته رحمه الله تعالى ونقل عن خواجه
عبيد الله انه قال ان المولى حسام الدين الشاشى من اولاد السيد
امير كلال كان من اصحاب السيد حمزه وكان صاحب استغراق نصب
قاضيا بنخارى قال خواجه عبيد الله حضرت محكمته وجلست فى
موضع اراه وهو لا يرانى وتأملت وما رايت منه الذهول والغيرة
مع اشتغاله بمصالح الناس قال وكان يقول الحسام الدين ليس لهذه الامة
لباس احسن من الاشتغال بالافادة والاستفادة فى زى العلماء وقال ايضا
كان السلطان فى زمن خواجه عبيد الله هو السلطان احمد وقد خرج عليه
اخ له اسمه سلطان محمود وقد كتب له خواجه عبيد الله كتابا ونصحه فيه
وحذره من هذا الامر فلم يقبل نصحه وحاصر مدينة سمرقند فدخل خواجه
عبيد الله مجرة واشتغل برفع العدو وامر السلطان بان يخرج ولما خرج
السلطان مع عسكره من ابواب سمرقند خرج معهم ريح من الابواب وفرق
جمع العدو واهلك اكثرهم فانهزم السلطان محمود وفر واسر من ذلك العدو

شبكة الألوكة www.alukah.net

رجل من امراء الترامكة اسمه مير بيرك وقد حضر لمعاونة السلطان محمود
المذكور فاتوا به الى السلطان احمد وكان السلطان وقتئذ في حضور
خواجه عبيد الله فقال انا رجل تركماني لا اعرف شيئا ولو حضر رستم
ما قدر على انزالي من فرسي ولكن ما اخذني الا هذا الشيخ واشار الى خواجه
عبيد الله وحكي عن سيد شريف المعمائي وكان شيخا صالحا ساكنا بمدينة
بروسا انه قال كنت حين ما تكلم التركماني بهذا الكلام واقفا على باب
خواجه عبيد الله قال وسمعت هذا الكلام منه باذني وحكي عن محمد
قاسم انه قال سمعت ان جدي خواجه عبيد الله امر يوما بسمرقند بعد الظهر
وكان يوم الخميس باحضار فرسه فركب عليه وتبعه بعض اصحابه فلما
انفصل من المدينة امرهم بالوقوف هناك وتوجه الى صحراء تسمى بدشت
عباس وذهب خلفه واحد من اصحابه يسمى مولى شيخ وحكي هو ان الشيخ
لما وصل الى دشت عباس اعدى فرسه الحاجب ذلك وربما يغيب عن البصر
في بعض الاوقات ولما اتى الشيخ منزله سئل عن هذه الحال فقال ان سلطان
الروم السلطان محمد خان قاتل مع الكفار في ذلك اليوم فاستمد بمني
فذهبت الى معاونته فغلب بحمد الله على الكفار وقال خواجه محمد قاسم
لما اتى والدي خواجه عبد الهادي الى بلاد الروم دخل على السلطان بايزيد خان
فسأله السلطان بايزيد خان عن زي خواجه عبيد الله وعن هيئته
وعن فرسه وقال هل له فرس ابيض قلت نعم قال السلطان بايزيد قال
والدي السلطان محمد خان كنت يوما مع محاربة الكفار بعد الظهر
وتوهمت الغلبة من الكفار فتوجهت الى حضرة خواجه عبيد الله فقال
فحضر الشيخ صفته كذا وكذا موافقا لما اخبرته وقال لي ايها السلطان لا تخف
قلت كيف لا اخاف وعسكر الكفار كثير غاية الكثرة وقال انظر لي حتى هذا
فنظرت فاذا فيه صحراء وفيها عساكر الاسلام لا يحد ولا يحصى قال وقال
هولاء كلهم جاؤا لنصرة الاسلام قال ثم قال لي اذهب الى هذا السهل
واضرب القبل ثلث مرات وامر عسكرك بالكر على الكفار ففعلت ما قاله

ورأيت

ورأيت ان خواجه عبيد الله حمل على الكفار مرات فانهزموا باسرهم قال وقال
ظن الوزراء كلامي لخواجه عبيد الله ان عسكر الكفار كثير كلام الخير لانهم
لا يرون خواجه عبيد الله ونقل عن شيخ لهم الشيخ عبد المعطي انه قيل له
يقال انك لقيت خواجه عبيد الله قال نعم انه منذ فرض الله عليه الحج
يحج كل سنة واصاحب معه مع انه مقيم بسمرقند وكانت طريقة الشيخ
خواجه عبيد الله الاعتقاد على مذهب اهل السنة والجماعة والانقياد
لاحكام الشريعة والاتباع لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ودوام
العبودية وهو الملاحظة جناب الحق غير شعور بما سواه وقال التوحيد
تخليص القلب بما سوى الله تعالى وقال الاتحاد الاستغراق في وجود الحق
سبحانه وتعالى وقال السعادة خلاص السالك عن نفسه في مشاهدة
الله تعالى وقال الشقاوة الالتفات الى نفسه والانقطاع عن الحق
وقال الوصل نسيان العبد نفسه في شهود نور الحق وقال الفصل قطع السر
عما سوى الله تعالى وقال السكر غلبة حال على القلب لا يقدر معه على
ما وجب عليه توفي قدس الله تعالى سره العزيز بسمرقند في سنة خمس وتسعين
وثمانمائة وقبره الشريف بظاهر سمرقند ومنهم الشيخ العارف بالله عبد الرحمن
ابن احمد الجامي ولد رحمه الله تعالى ببجام من قصبات خراسان اشتغل
اولا بالعلم الشريف وصار فاضل عصره في العلم ثم صحب مشايخ الصوفية
وتلقن بكلمة التوحيد من الشيخ سعد الدين كاشغري وصحب مع خواجه عبيد الله
السمرقندي وانتسب اليه تم الانتساب وكان يذكر في كثير من تصانيفه
اوصاف خواجه عبيد الله ويذكر محبته له وكان مشتهرا بالعلم والفضل
وبلغ صيت فضله الى الآفاق حتى دعاه السلطان بايزيد خان الى مملكته
وارسل اليه جوائز سنية وكان يحكى من اوصلها اليه انه جهز الات
السفر وسافر من خراسان متوجها الى بلاد الروم ولما انتهى الى همدان
قال الذي اوصله الجائزة اني امتثلت امره الشريف حتى وصلت الى همدان
وبعد ذلك اني تشبثت بذيل الاعتذار وارجوا العفو عنه اني لو اقدر

مولانا جامي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

على الدرفيل الى بلاد الروم لما اسمع من مرض الطاعون وحكى المولى الاعظم سيدى
محى الدين الفنارى عن والده المولى على الفنارى انه قال والده وكان هو قاضيا
بالعسكر المنصور للسلطان محمد خان ان السلطان قال لى يوما ان الباحثين
من علوم الحقيقة المتكلمون والصوفية والحكماء لو تدرج المحاكمة بين هولاء
الطوايف قال قال والدى قلت للسلطان لا اقدر على المحاكمة بين هولاء
الا المولى عبد الرحمن الجامى قال قال فارسل السلطان اليه رسولا مع جوايز
سنية والتمس منه المحاكمة المذكورة فكتب رسالة حاكم فيها بين
هولاء الطوايف فى مسايل ست منها مسيلة الوجود وارسلها الى السلطان
محمد خان وقال اذا كانت الرسالة مقبولة نلحقها بباقى المسايل والا فلا
فايدة فى تضييع الاوقات فوصلت الرسالة الى الروم بعد وفات السلطان
محمد خان قال المولى محى الدين الفنارى وبقيت تلك الرسالة عندى
واظن انه قال انه عندى الان وله نظم بالفارسية يزيد على
بعض السلف وله منشات لطيفة بالفارسية وهى فى غاية الحسن
والقبول عند اهل الانشاء وله مصنفات اخرى منظومة ومنثورة
منها شرح الكافية وقد لخص فيه ما فى شروح الكافية من الفوايد على
احسن الوجوه واكملها مع زيادات من عنده وقد كتب على اوايل القرآن
تفسيرا ابرز فيه بعض مما فى بطون القرآن العظيم وله كتاب شواهد
النبوة بالفارسية وله كتاب نفحات الانس بالفارسية وكتاب
سلسلة الذهب وقد طعن فيها على طوايف الرافضية وله غير ذلك
من التصانيف كرسالة المعمى والعروض والقافية وكل تصانيفه
مقبولة عند الفضلاء توفى قدس سره بهراة لسنة ثمان وتسعين وثمانمايه
قال المورخ فى تاريخه ومن دخله كان آمنا قيل لما توجه الطايفة
الاردبيلية الى خراسان اخذ ابنه ميتته من قبره ودفنه فى ولاية
اخرى ولما تسلط عليه الطايفة المذكورة فتشوا قبره ولم يجدوه
واحرقوا ما فيه من الاحناب ومن مشايخ الطريقة الخلوتية

المولى علاء الدين الخلوتى

الشيخ

الشيخ العارف بالله المولى علاء الدين الخلوتى كان رحمه الله من خلفاء السيد
يحيى وكان صاحب جذبة عظيمة كان الناس يلحقهم الجذبة بنظرة منه
او بكلام فى اذنهم ولما دخل مدينة بروسا وكان المولى علاء الدين العربى
مدرسا وقتيذ بمدرسة قلوجه انكر سماعه ووجد غاية الانكار
والتفى ان اجتمع معه فتكلم الشيخ فى اذنه فصاح وخر مغشيا عليه
مدة ولما افاق تاب على يده وترك الانكار ودخل عنده الخلوة وحصل
طريقة التصوف ثم ان الشيخ مدينة قسطنطينية فى زمن السلطان
محمد خان واجتمع عليه الاكابر والاعيان وسايو الناس فخاف منه
السلطان محمد خان على عرض السلطنة فامره بتشريف بلاد آخر
فلما وصل الى بلاد قرامان توفى ببلدة لادنك وقبره بها قدس سره العزيز

الشيخ روشنى

ومنهم الشيخ العارف بالله ذو عمر الديني الشهير بروشنى
كان رحمه الله فى طلبة العلم فى شبابه وكان مشتغلا بمدينة بروسا
وكان فى شبابه مشتغلا بالملاهى ومجو الناس ثم ذهب الى بلاد
العجم لتحصيل العلم وقر ببلاد قرامان والتقى هناك اخاه الاكبر وهو الشيخ
علاء الدين المزبور وتاب اولا على يده ثم وصل الى ولاية شروان واتصل
هناك بخدمة الشيخ العارف بالله السيد يحيى الشروانى واشتغل
بالرياضات والمجاهدات وتبدلت احواله وانتقل عشقه المجازى
الى الحقيقى وكان ليلتكن كثيرا تارة يبدعه وتارة يكيه وتارة
يقهره اعجاز واجبه الامير حسن الطويل والى البتين محبة عظيمة واجبه
سلجوق خاتون زوجة الامير المزبور وهى والدة السلطان يعقوب
وانزله زاوية شهاد زوجة الامير جهانشاه بتبريز وسكن بها مدة
واشتهر بتلك البلاد وصار مرجعا للاكابر والاعيان ونقل عن بابا
نعمة الله النقشبندى انه قال عدت فى مرضوته فوجدته
متاسفا على الرياسة التى حصلت له من قبول الزاوية المزبوره
مات فى سنة اثنتين وتسعين وثمانمايه ومنهم العارف بالله

الشيخ حبيب

الشيخ حبيب العجمى القرامانى كان رحمه الله عمر تاما فى جهة الاداب

شبكة الألوكة www.alukah.net

وبكر يام جهة الام وكان اصله من ولاية قرامان من قرية تسمى بالقرية الوسطى
بقرب من قصبة بنكدة اشتغل في اول عمره بالعلم وعند اشتغاله بقراءة
شرح العقايد ارتحل الى خدمة السيد يحيى فلقي اولاد جماعة من مريديه فقال
لهم هل يقدر شيخكم على ان يربي الرب تعالى في يوم واحد وكان فيهم الحاج
حمزه المدفون بقرية قراجه بقرب من قصبة قورسو شغلي من ولاية كاقرى
فلطمه لطمة شديدة حتى خر مغشيا عليه فعلم الشيخ هذه القصة فدعا
الشيخ حبيب وقال له لا باس ان الصوفية يغلب عليهم الغيرة وان الغير
كما ظننت فاعزله بالجلوس في موضع ويقص عليه ما رآه في المنام ثم قال
لمريديه انه من العلماء ونقل عنه انه قال لما جلست في ذلك الموضع جاءت
تجليات الحق مرة بعد اخرى وفنيت كل مرة وبعد مداومته خدمته اثنى
عشرة سنة رجع باجازة الى بلاد الروم ولما اتى بلاد الروم طاف بتلك
البلدة فدخل ولاية قرامان وولاية آيدين وولاية الروم وسكن مدة
بانقره لازم زيارة الشيخ الحاج بيرام وصحب مع الشيخ آق شمس الدين
ومع الشيخ ابراهيم ومع الامين نفشبندى ومع الشيخ عبد المعطي من الزينية
وكان له اشراف على الخواطر ولم يره احد قد اولا مستندا الا في مرض موته
توفي قدس سره في سنة اثنتين وتسعماية وقبره بمدينة اماسية في عمارة محمد باشا

الشيخ مسعود

ومنهم الشيخ العارف بالله المولى مسعود كان رحمه الله مدرسا اولا ثم
رغب في التصوف واتصل بخدمة الشيخ العارف بالله المولى علاء الدين
وحصل عنده طريق التصوف واجاز له بالارشاد وتوطن بمدينة اورنه
واشتغل بتربية المريدين وظهرت بركاته واشتهرت كراماته ونال
عنده كثير من المريدين ما نالوا من المقامات العلية والكرامات السنية
وكان رحمه الله عارفا بالله وصاحب جذبات عظيمة وكان له قدم راسخ
في مواظبة العبادات ومحافظة آداب الشريعة توفي رحمه الله في اواخر

الشيخ جلبي خليفه

سلطنة السلطان محمد قدس الله سره العزيز ومنهم العارف بالله الشيخ محمد
الشهير بجلبي خليفه وهو من نسل جمال الدين الاقشهري كان رحمه الله
مشتغلا اولا بالعلم وعند اشتغاله بالشرح المختصر للتلخيص غلبت

عليه

عليه محبة الصوفية ومال الى طريقتهم واختلى اولا ببلاد قرامان عند عبد الله
من خلفاء الشيخ علاء الدين الخلوتي وفي اثناء تلك المدة اتى المولى الشيخ علاء الدين
الى بلاد قرامان فذهب اليه ورآه لابسا جبة سوداء وراكبا على فرس اسود
واظهر له المحبة فقال الشيخ علاء الدين ان اردت هذه الجبة اعطيتكها اياها
فاجاب هو بان لبس الخرقة ينبغي ان يكون باستحقاق ولا استحقاق لي
بلبسها وقال الشيخ اذا احتاج الى توابعي فلم يلبث الشيخ الا وقد توفي في تلك البلاد
وتوفي بعده الشيخ عبد الله ثم اتى الى بلدة توقات وجلس في الخلوة
عند الشيخ المعروف بابن طاهر وكان يأمر مريديه بالرياضة القوية
حتى ان بعضهم لم يصبروا على ذلك فطردهم من عنده فبقي هو عنده وحرع
واشتغل بالرياضة حتى قيل للشيخ يوما في حقه انه مشتغل بالرياضة
القوية قال دخله فليمت وكان ذلك الشيخ من طايفة التراكمة وكان اميا
الا انه كان في باطنه قوة عظيمة واتفق له في ذلك الايام واقعة كشف
الحال فقصها على الشيخ فعامله بعد ذلك بالملاطفة ثم توفي الشيخ
وذهب بعده الى بلدة ارزنجان وصاحب هناك مع المولى بيري ثم قصد
ان يذهب الى بلاد شروان للوصول الى خدمة السيد يحيى ولما انفصل عن
ارزنجان مسافة يومين استمع وفات السيد يحيى ورجع الى ارزنجان
ولازم خدمة المولى بيري وارسله هو الى بلاد الروم لارشاد الفقراء
حكي ان الوزير محمد باشا القرامانى كان وزيرا للسلطان محمد خان وكان يميل
الى السلطان جم وينقص للسلطان بايزيد خان عنده والد فتضرع السلطان
بايزيد الى الشيخ جلبي خليفه فاستغاث من ذلك فزاد السلطان بايزيد خان
في التضرع فتوجه اليه فرأى اولياء قرامان في جانب السلطان جم فقصدهم
الشيخ المزبور فرموه بنار واخطأته واصابت بنته وبعد اتمام مرضت
البنت وماتت فتضرع اليه السلطان بايزيد فاربم عليه فتوجه ثانيا
وحضر اولياء قرامان فقالوا له ما تريد فقال ان هذا الرجل واراد الوزير
محمد باشا القرامانى قد بطل اوقاف المسلمين وضبطها لبيت المال

ففرغ الكل عن الانتصار له وما بقي الا الشيخ ابن الوفا ورأيته قد رسم حول الوزير المزبور دايرة قال فدخلت الدايرة بجهد عظيم وسيظهر الاثر بعد ثلثة وثلثين يوما حكى بعض اقربائه عنه انه قال حصلت لي في اثناء ذلك التوجه غيرة عظيمة حتى رويانه وصلت النكبة في تلك المدة الى من يسمى بمحمد قال الراوي وان اسمي محمد وعند ذلك كنت صبيا فصعدت على شجرة فانكسر غصنها فوقعت وشج راسي وعند ذلك كنت في بلدة اماسيه فعد واقيها اربعين رجلا اسمه محمد وصلت النكبة الى كل منهم رويانه لما تم ثلثة وثلثون يوما جاء خبر وفات السلطان محمد خان فتوجه السلطان بايزيد خان الى قسطنطينية وبعد خمسة ايام من توجهه سمع في الطرين ان الوزير محمد باشا العرامانى قد قتل حكى ان الشيخ ابن الوفا عمل له وفق مايه في مايه وكان يحمله الوزير على راسه وعند وفاة السلطان محمد غرق غرقا كثيرا لشدة حيرته وخوفه فانطمس بعض بيوت الوفق المذكور فارسله الى الشيخ ابن الوفا ليصلحه فقبل الوزير المزبور قبل وصول الوفق اليه ولعل هذا ما راه الشيخ المزبور من رسم الشيخ ذر الوفا دايرة حول الوزير المذكور ثم ان السلطان بايزيد خان بعد جلوسه على سرير السلطنة ارسل الشيخ المزبور مع اربعين رجلا من اصحابه الى الحج ليدعو هناك لرفع الطاعون من بلاد الروم فاعطى الشيخ صرة من الدراهم واعطى كل واحد من اصحابه ثلثة الاف درهم فمات الشيخ في الطريق ذهابا وبعد توجه الشيخ الحاج خف الطاعون في قسطنطينية عدة سنين بل انقطع في تلك المدة قدس الله تعالى سره العزيز

ومنهم العارف بالله الشيخ سنان الدين يوسف الشهير بشيخ سنان كان رحمه الله متوطنا بقرية قريبة بقسطنطينية وتلك القرية مشتهرة بالانتساب اليه الآن وسمعت عمن صحبه انه قال كان ذلك عالما زاهدا مشتغلا بارشاد الطالبين وبلغ عنده كثير منهم رتبة الكمل وقال ايضا انه كان صاحب الاخلاق الحميدة وكان خاضعا متخشعا

منقطعا

منقطعا عن الناس ومات بالقرية المذكورة ودفن بها روح الله روحه ونور ضريحه

ومن اسلاف الطايفة الخلوتية الشيخ العارف بالله السيد يحيى بن السيد بهاء الدين الشرواني ولد رحمه الله بمدينة شماخي وهي مدائن شروان وكان ابوه من اهل الثروة وكان صاحب جمال وكمال وكان يلعب بالصولجان يوما اذ مر عليه الشيخ المعروف ببيرزاده ابن الشيخ حاج عز الدين الخلوتي وكان مريد الشيخ صدر الدين الخلوتي وتزوج ابنته ولما رأى ادبه وجماله دعاله بالفوز بطريقة الصوفية فراى السيد يحيى في تلك الليلة واقعة وتغيرت بها احواله فالتجاء الى خدمة الشيخ صدر الدين الخلوتي ولازم خدمته فكره والده ذلك لدخوله الخلوة مع الصوفية مع هذا الجمال وانكر على الشيخ صدر الدين ايضا لاذنه له في ذلك وقد نصح مرات لابنه السيد يحيى فلم ينفع حتى قيل انه قصد اهلاك الشيخ صدر الدين واتفق في بعض تلك الليالي ان السيد يحيى لم يحضر في صلوة العشاء لاشتغاله بصفاء التنور وكان لايام ايام الشتاء فتعطل رجلاه وتحصل له وجع وبقي اياما على تلك الحال فدخل الشيخ ليلة بيته مزكوة الدار فاخذ بيده فقال قم يا ولدي فانه خفت تلك العلة عنه واطلعت جارية على هذه الحال فاخبرتها والده فزاد انكاره عليه وقال لولده لاتي شئ دخل شيخك هذه الكوة ولم يدخل من الباب وانت تعتقد انه متشرع فقال السيد يحيى خاف من الشوك قال واي شوك هو قال انكارك عليه فعند ذلك زال انكاره ولازم هو ايضا خدمته روي ان الشيخ صدر الدين امر السيد بهاء الدين ان يخدم نعل ولده سنة ليحصل له المجاهدة بذلك وكان السيد يحيى تاثر من ذلك غاية التاثر الى ان امره الشيخ ان يخدم نعل ولده ثم ان الشيخ صدر الدين لما مات وقع خلاف بين السيد يحيى وبين الشيخ بيرزاده لانه كان قديم الصحبة مع الشيخ ومع ذلك كثر اقبال الناس على السيد يحيى ولهذا الخلاف انتقل السيد يحيى من شماخي الى بلدة باكو من ولاية شروان وتوطن

السيد يحيى

شروة غنيك

الشيخ سنان

هناك واجتمع عليه الناس مقدار عشرة آلاف نفس ونشر الخلفاء الى اطراف
الممالك وكان هو اول من سن ذلك وكان يقول يجوز اكثار الخلفاء لتعليم الاولاد
للناس واما المرشد الذي يقوم مقام الارشاد بعد شيخه لا يكون الا واحدا
يحكى انه لم ياكل طعاما في آخر عمره مقدار ستة اشهر واشتهى يوما في تلك المدة
طعاما عينه فباشر تحصيله ولده الاكبر واهتم فيه غاية الاهتمام
حتى احضره بين يديه فلما اخذ منه لقمة اشتغل بتقرير المعارف الالهية
زمانا ثم ترك اللقمة ولم ياكلها فسئل له في ذلك فقال ان الحكيم لقمان
تغدى برائحة بعض الفواكه مات عدة سنين ولا بعد في ان اتغدى برائحة
هذه اللقمة يروى انه كان يقول اذا دعى له بطول العمر دعوا بطول العمر
للسلطان خليل لان عمره في عدة حيوته وكان كامل حيث لم يعش بعد وفاته
مقدار تسعة اشهر وتوفي قدس سره في بلدة بالكوفي سنة تسع او ثمان وثمانين
وثمانمايه رحمة الله عليه

الطبقة الثامنة في علماء الدولة السلطان بايزيد خان بن السلطان محمد خان طيب الله ثراهما

بويع له بالسلطنة بعد وفات ابيه في سنة ست وثمانين وثمانمايه

ومن العلماء في عصره العالم الفاضل الكامل محي الدين محمد بن ابو هيم بن
حسن النكساري قراء رحمه الله اولا على المولى حسام الدين التوقاتي
ثم قراء على المولى يوسف بالي ابن المولى محمد شاه الفناري ثم قراء على المولى
بكار ثم صار مدرسا بمدرسة اسمعيل بك ببلدة قسطمونى وبنى القسم
المذكور تلك المدرسة لاجله ووقف عليها ثلثمايه مجلدا من التفاسير
والاحاديث والشرعيات والعقليات ودرس هناك واستفاد
من تلك واقاد الطلبة وانتفع به كثيرون وكان رحمه الله عالما بالعلوم
العربية والشرعية والعقلية وكان عارفا بالعلوم الرياضية ايضا
وقد قرا على المولى فتح الله الشرواني خمس تلامذة المولى قاضي زاده الرومي
وكان حافظا للقرآن العظيم وعارفا بعلوم القراءة وكان ماهرا في
علم التفسير غاية المهارة وكان يذكر الناس كل يوم الجمعة ولما جلس

السلطان

٨٨٦
الطبقة الثامنة في علماء الدولة السلطان بايزيد خان بن السلطان محمد خان

المولى النكساري

السلطان بايزيد سريا السلطنة رؤوه عنده بالتفسير والمهارة في
التذكير عين لذلك يوم جمعتين درهما لاجل التفسير وكان يذكر الناس
تارة في جامع ايا صوفيه وتارة في جامع سلطان بايزيد خان وقد حضر
السلطان بايزيد في جامع ايا صوفيا لاستماع تفسير القرآن وقد ختم
تفسير القرآن في جامع ايا صوفيا ثم قال ايها الناس اني سألت الله
تعالى ان يهلني الى ختم تفسير القرآن ولعل الله تعالى يحمني عقيب ذلك
فدعا الله سبحانه وتعالى بالختم على الخير والايمان فامن الناس على دعائه
ثم اتى بيته ومرض وتوفي رحمه الله روحه وزاد في فراديس الجنان
فتوحه كان رحمه الله خال والدي واستاده وكان والدي رحمه الله
يحكى انه كان معدن الصلاح ومجمع مكارم الاخلاق وكان قنوعا راضيا
من العيش بالقليل مشتغلا بنفسه منقطعا الى الله منجمعا عن خلقه
وصنف تفسيرا لسورة الدخان واهداه الى السلطان بايزيد خان
واستحسنه علماء عصره ورايته بخطه وعرفت منه انه كان اية كبرى
في علم التفسير وكتب على حواشي كتاب تفسير القاضي فوايد حل بها
المواضع المشكلة مزد لك الكتاب وصنف حواشي على شرح الوقاية لصدر
الشريعة ولقد اجاد فيها كل الاجادة ومات رحمه الله بمدينة قسطنطينية
سنة احدى وتسعمايه ودفن عند مزار الشيخ ابن الوفا قدس سره العزيز

المولى اخي

ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى اخي يوسف بن جنيد التوقاتي
روح الله روحه قراء اولا على السيد احمد القرمي وهو مدرس بمدرسة
مرزيفون ثم قراء على المولى صلاح الدين معلم السلطان بايزيد خان
ثم وصل الى خدمة العالم الفاضل المولى خسرو ثم صار مدرسا بمدرسة
المولى المذكور بمدينة بروسا ثم صار مدرسا بالمدرسة المجاورة بمدينة
ادرنه ثم صار مدرسا بمدرسة قلندرية بقسطنطينيه ثم صار
مدرسا بمدرسة الوزير محمود باشا بالمدينة المذكورة ثم صار مدرسا
بسلطانية بروسا ثم انتقل الى احدى المدارس الثمان وعين لكل يوم

خمسون درهما ثم زيدت عليها عشرة ثم عشرة الى ان بلغت وظيفته ثمانين درهما
ومات وهو مدرس بها وبنى مسجدا بقرب داره بقسطنطينيه كانت له
كتب كثيرة وقفها على العلماء وكان مشتغلا بالعلم ومواظبا على تلاوة
القرآن ومطالعة الكتب الفقهية وصنف حواشي على شرح الوقاية
لصدر الشريعة وهو مقبولة متداولة بين الناس وصنف رسالة
جمع فيها مسائل متعلقة بالفاظ الكنز وسماها هدية المهديين

المولى الخطيب قاسم

ومنهم العالم والفاضل الكامل المولى قاسم بن يعقوب الاماسي المشتهر
بالخطيب قراء رحمه الله على المولى السيد احمد القرمي ثم صار مدرسا
ببلدة اماسيه ثم صار معلما للسلطان بايزيد خان حين كان اميرا عليها
ولما جلس السلطان بايزيد على سرير السلطنة اعطاه مدرسة السلطان
مراد خان بمدينة بروسا ثم جعله معلما لابنه السلطان احمد حين نصبه
اميرا على اماسيه ومات هناك كان رحمه الله عارفا بعلوم القرآن
والتفاسير والاحاديث والاصول والفروع وكان طيب النفس

المولى سنان العلام

كريما الاخلاق محبا للصوفية وملازما لهم روح الله روحه **ومنهم**
العالم العامل والفاضل الكامل المولى شمس الدين يوسف كان رحمه الله
من عبيد بعض وزراء السلطان مراد خان وقراء في صغره مباني
العلوم ثم اشتغل على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل علي
القوشجي ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان وعين له كل يوم خمسون
درهما ثم زيدت عليها عشرة ثم عشرة حتى بلغت وظيفته ثمانين
درهما ومات وهو مدرس بها روح الله روحه وهو من حملة الصابونين
جميع اوقاته في العلم والعبادة وكان كثير الاشتغال بالعلم جدا وقد علق
على حواشي كتبه فوائد لحل المواضع المشكلة من الكتب ورأيت له كتبه
كتاب تفسير البيضاوي وقد حشاه من اوله الى آخره ولم ير على موضع مشكل
الا وكتب له حلا وكذا سائر الكتب وقد صنف شرحا للرسالة الفتحية

المولى سنان الشاعر

في علم الهيئة لاستفادة علي القوشجي هو شرح نافع في الغاية **ومنهم** العالم

العامل

العامل والفاضل الكامل المولى سنان الدين يوسف المشتهر بشاعر شتا
كان رحمه الله عالما فاضلا جامعا بين الاصول والفروع والمعقول
والمشروع مشتغلا بالعلم غاية الاشتغال صارفا اوقاته فيه
اخذ العلم من العالم الفاضل المولى خسرو وله حواش على شرح الوقاية
لصدر الشريعة وهي حاشية مقبولة عند الطلاب رحمه الله عليه
ومنهم العالم الفاضل الكامل المولى شجاع الدين الياس المشتهر باوصلي
شجاع قراء رحمه الله على علماء عصره ثم صار مدرسا ببعض المدارس
ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان ومات وهو مدرس كان رحمه الله

المولى شجاع الغلام

قوي النفس سليم العقل مستقيم الطبع حصل من العلوم الشرعية و
العقلية طرفا صالحا ودرس وافاد ولم تسمح له نفسه بتصنيف رحمه الله
ومنهم العالم الفاضل الكامل المولى شجاع الدين الياس كان عبدا لبعض
العلماء فربّاه في صغره وعلمه علوما كثيرة وكان مستقيم الطبع سليم
النفس الا انه كان يعاب بالعناد قراء رحمه الله على علماء عصره ثم صار
مدرسا ببعض المدارس ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان ومات وهو
مدرس بها ولقد سمعت انه كان يدرس الطلبة ويفيدهم ويخرج عنده
جمع كثير منهم الا انه لم يشتغل بالتصنيف اذ قد اختزمته المنية
ولم تمهله الزمان **ومنهم** العالم الفاضل المولى علاء الدين علي اليكاني

المولى علي يكاني

قراء رحمه الله على علماء عصره ثم صار مدرسا ببعض المدارس الثمان ثم
عين كل يوم ثمانون درهما ونصب مفتيا بمدينة بروسا كان رحمه الله
لطيف الطبع سليم العقل صافي القريحة شديد الذكاء وكان مهتما
بالدرس وانتفع به الاكثرون الا انه لم يشتغل بالتصنيف توفي رحمه الله
في سنة تسع وتسعمائة وقيل في تاريخه وصدمات مرحوما سعيدا

المولى لطفي

ومنهم العالم الفاضل الكامل المولى لطف الله القوقاني الشهير بمولانا
لطفي قراء رحمه الله على المولى سنان باشا وتخرج عنده ولما اتى المولى
علي القوشجي بلاد الروم ارسله المولى سنان باشا اليه وقراء عليه

الرياضية وحصل سنان باشا العلوم الرياضية بواسطته ورباه سنانا باشا
حالة وزارته عند السلطان محمد خان بجعله امينا على خزانة الكتب اطلع
بواسطته على غرايب الكتب ولما جرى على المولى سنان باشا ما جرى ونفي من
البلد الى سفرحيصار صحب معه المولى لطفي ولما جلس السلطان بايزيد خان
على سرير السلطنة اعطاه مدرسة السلطان مراد الغازي بمدينة بروسا
ثم اعطاه مدرسة دار الحديث بادرنه وعين له كل يوم اربعين درهما
ثم اعطاه احدى المدارس الثمان ودرس بها مدة الزمان ثم اعطاه مدرسة
جده السلطان مراد خان بمدينة بروسا وعين له كل يوم ستين درهما
كان فاضلا لا يجارى وعالما لا يبارى وكان يطيل لسانه على اقرانه
بل على السلف ايضا ولكثرة فضايله حسدوه اقرانه ولاطالة لسانه
يبغضه العلماء العظام ولهذا نسبوه الى الالحاد والزندقة حتى
فتشوه ولم يحكم المولى افضل الدين باباحة دمه وتوقف فيه وحكم
المولى خطيب زاده باباحة دمه فقتلوه وقال المورخ في تاريخه
ولقد مات شهيدا يحكى ان المولى خطيب زاده لما حكم بقتله واتى
منزله قال خلصت كتابي من يده وكان يسمع انه يقصد ان يزيف
كتابه ولقد سمعت ممن حضر قتله انه كان يكرر كلمتي الشهادة
وينزه عقيدته عما نسبوها اليه من الالحاد حتى قيل انه تكلم بكلمة
الشهادة بعد ما سقط راسه على الارض وكان عمي يقول كنت اقراء
عليه وهو يروي صحيح البخاري وكان عند الكتاب دموع عينيه
على الكتاب وكان يبكي الى ان يختم الكتاب قال وحكي يوما ويبكي اين
علي بن ابي طالب رضي الله عنه ضرب في بعض الغزوات تسعة نفر بقي
نصله في بدنه فجزع عند قصد اخراجه فصبروا حتى اشتغل بالصلوة
فاخرجوه ولم يحس بذلك بذلك قال عمي رحمه الله وقد حكى المولى هذه
الحكاية ثم قال وهو يبكي هذه هي الصلوة حقيقة واما صلوتنا هي
قيام وانحناء لا فايدة فيها وكان يحلف بالله تعالى في سمعت هذه

الحكاية

الحكاية على هذا الوجه منه قال وحين اخذوا المولى المذكور شهد شركاء المدرس
عليه بانه قال الصلوة قيام وانحناء لا عبرة بها قال عمي رحمه الله انظروا
اين ما قاله مما شهدوا به عليه روى ان الشيخ العارف بالله محي الدين
القوجوي لما سمع قتله قال اني اشهد بان المولى المذكور بريء من الالحاد
والزندقة وكان يلبس البسة الودية ويركب دابته ويجيء الى المدرسة
ويعلف الدابة بيده فينزل في باب المدرسة ويربط الدابة بحلقة
الباب ويلقي قدامها العلف ثم يدرس الى وقت العصر ثم يركب
دابته ويذهب الى زاوية الشيخ العارف بالله ابن الوفا قدس سره
ويروي هناك كتاب صحيح البخاري الى اذان المغرب ثم يذهب الى بيته
وكان هذا دابه كل يوم ومن نوادره العجيبة انه كان على جبل بروسا
حين كان مدرسا بها فذهب يوما مع اصحابه في التنزه الى عين جار
في ذلك الجبل ولما جلسوا جاء رجل من اهل القرى وبيده مطعام دابته
وعلى عنقه مخلاة فشرب من الماء ثم استلقى على ظهره فقال المولى لطفي
لاصحابه بعد ما تامل ساعة ان هذا الرجل من نسبته اينه كول وقد ضلت
دابته وهو في طلبها ثم تامل ساعة وقال اسم الرجل سوندك ثم تامل
ساعة وقال ان في مخلاته نصف خبزة وقطعة جبن وثلاث بصلات
فتعجب اصحابه من ذلك الحكم ثم طلبوا الرجل فقالوا له من اين انت قال
من اينه كول قالوا اي شيء تريد هنا قال اطلب دابتي قد ضلت
في الجبل قالوا له ما اسمك قال سوندك قالوا اي شيء في مخلاتك كل
طعام الفقراء فاستخرجوه فاذا فيها نصف خبزة وقطعة جبن
وثلث بصلات كما اخبره المولى المذكور فتعجبوا من ذلك غاية التعجب
وهذا في الواقع امر عجيب لو لا سمعته من الثقاة لم اصدقه الا ان
لله تعالى في عباده اسرارا لا يطلع عليها غيره ومن جملة نوادره ان السلطان
محمد خان امر المدرسين بالمدارس الثمان ان يجمعوا بين الكتب الستة
من علم اللغة كالصحاح والتكملة والقاموس وامثال ذلك وكان في

شبكة الألوكة www.alukah.net

ذلك الزمان مولى مسمّى بشجاع وملقّبا باوصلى وهى كلمة رومية وعنانا
الحمار الضخم فاجتمع مع المولى لطفى فى كلام قال له كيف حالك مع اللغة
قال اضع علامة الشك فى كل سطر فقال المولى لطفى انت اشك
ولفظة اشك بالتركية بمعنى حمار وله رحمه الله امثال هذا عجائب
ونوادر لا يسع ذكرها هذا المختصر وفى المثل الفطرة تنبئ عن الغدير
صنّف حواشى على حاشية شرح المطالع واورد فيها فوايد وتحقيقات
خلت عنها كتب الاقدمين ومن طالعها يعرف مقدار فضله وله
ايضا حواش على شرح المفتاح للسيد الشريف ولقد حلّ فيها المواضع
المشكلة من الكتاب بحيث تحيّر فيها اولوا الالباب وله ايضا
رسالة سمّاها بالسبع الشداد وهى مشتملة على سبعة اسئولة
على السيد الشريف فى بحث الموضع ولقد ابدع فيها كل الابداع
واجاد كل الاجادة ولو لم يكن له تصنيف غير هذه الرسالة
لكفته فضلا وشرفا فاجاب على تلك الاسئولة المولى العذارى الا ان
الحق انه لم يقدر على دفعها والحق احق بان يتبع وله ايضا رسالة ذكر
فيها اقسام العلوم الشرعية والعربية حتى بلغت مائة علم واورد فيها
غرايب وعجايب لم يسمعها آذان الزمان ومنهم العالم الفاضل الكامل
المولى قاسم الشهير بجذارى الكرميانى كان رحمه الله ابن اخت مولانا
الشيخى الشاعر ناظم قصّة خسرو وشيرين قرأ رحمه الله على علماء عصره
ثم وصل الى خدمة الفاضل الكامل المولى عبد الكريم ثم صار مدرّسا
ببلدة اماسيه ثم صار مدرّسا بمدرسة ابى ايوب الانصارى وعيّن
له كل يوم ثلثون درهما ثم صار مدرّسا بمدرسة قلندر خانه بمدينة
قسطنطينية المحمية ثم صار مدرسا باحدى المدرستين المتجاورتين
بمدينة ادرنه ثم صار مدرّسا باحدى المدارس الثمان ومات وهو مدرّس
بها فى سنة احدى وتسعمائة كان رحمه الله شديد الذكاء سليم الطبع مستقيم
العقل صافى القريحة والحدس اصايب والذهن ثاقب وكان يدرّس

المولى عذارى

كل يوم

كل يوم سطرين او ثلثة اسطر وكان يجرى جميع قواعد الصرف والنحو والمعانى
والمنطق واصول الفقه وقواعد علم المناظرة ويدفع جميع ما اشكل على
الطلبة على احسن الوجوه والطرق ثم تحقق المقام تحقيقا واضحا
مثل فلق الصبح قال عمى رحمه الله قرأت عليه مقدار سنتين وكنّا
اذا حضرنا عنده للقراءة يقرر المقام اوّلا على وجه التحقيق
ويدفع بذلك جميع ما خطر ببالنا من الشبهات واذا اعضل بعض الطلبة
عن دفع شبهته وذكر الشبهة بعد ذلك يوجّه عليه ويقول لعلّه
لم يحضر عندنا عند تقريرنا المقام وكان يعيب الطلبة على الغفلة
فى ذلك واذا جاء يوم العطلة يذهب مع الطلبة الى بعض المتنزهات
فى ايام الصيف وفى ايام الشتاء يجتمعون فى بيته ويباحثون معهم
الى وقت حضور الطعام وبعد الطعام يشتغلون باللطايف
وسمعت من بعض طلبته انه قال ينحل فى اثناء تلك المباحثات
من المواضع المشكلة ما لا يحل فى الدرس وله حواش على الهيات شرح
المواقف اورد فيها لطايف وتحقيقات يتعجّب منها النظار ويتحيّر
بها اولوا الابصار وله اجوبة عن السبع الشداد التى علّقها المولى
لطفى وقد مرّ ذكرها وله اشعار لطيفة على لسان الفارسية والتركية
وشعره فى غاية الحسن واللطافة روح الله روحه ونوّر ضريحه ومنهم
العالم الفاضل الكامل المولى قوام الدين قاسم بن احمد بن محمد الجمالى قرأ
رحمه الله على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل على بن محمد
القوشجى ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان ثم تقلّد قضاء بورسه
وتوفى وهو قاض بها كان رحمه الله مشتغلا بالعلم غاية الاشتغال
وكان كثير الحفظ روى انه حفظ كثيرا من الكتب المطوّلة وكان له
نهاية شان وفخامة عقل وسخاوة نفس الا انه لم ينقل انه صنّف
شيئا روّح الله روحه ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى
علاء الدين على بن احمد بن محمد الجمالى قرأ رحمه الله فى صغره على مولانا

المولى قاسم حلبى

المفتى المولى على حلبى

شبكة الألوكة www.alukah.net

خرم القرامانى وحفظ عنده مختصر الامام القدورى ومنظومة النسفى
ثم اتى بلدة قسطنطينية وقراء على المولى العالم مولانا خسرو ثم ارسله
المولى المذكور الى المولى مصلح الدين ابن حسام وعلل فى ذلك وقال انى مشتغل
بالفتوى والمولى مصلح الدين يهتم لتحصيلك اكثر منى فذهب اليه وهو
مدرس بسلطانية بروسا فقراء عنده العلوم العقلية والشرعية ثم صار
معيدًا لمدرسه ثم زوج المولى المذكور بنته وحصل له منها اولاد ثم اعطاه
السلطان محمد خان المدرسة الجديدة بادرنه وعين له كل يوم ثلثين درهمًا
واعطاه خمسة آلاف درهم وبعضا من الالبسة وذلك لانه سمع فقره
ولما صار محمد پاشا القرامانى وزيرًا للسلطان محمد خان نقمه لكثرة صحبته
مع سنان پاشا فنقله من تلك المدرسة الى مدرسة اخرى ونقص من وظيفته
خمسة دراهم والمولى المذكور لم يقطع عن سنان پاشا لمسابقة فضله
عليه وكرمه ولهذا نقله الوزير المذكور الى مدرسة اخرى ونقص من
وظيفته خمسة اخرى واشتمأز المولى المذكور من ذلك فترك التدريس واتصل
الى خدمة الشيخ العارف بالله مصلح الدين بر الوفا قدس سره ثم مات
السلطان محمد خان وقتل الوزير المزبور وجلس السلطان بايزيد خان
سرير السلطنة ورأى المولى المذكور فى المنام فارسل اليه الوزراء
ودعاه اليه فلم يجب ثم ارسله جبرًا الى بلدة اماسيه وعين له كل يوم
ثلثين درهمًا وفوض اليه امر الفتوى هناك ثم اعطاه مدرسة مراد
الغازى بمدينة بروسا ثم ترك المولى المذكور تلك المدرسة وذهب
الى اماسيه لزيارة ابن عمه وهو الشيخ العارف بالله الشيخ محى الدين
محمد الجمالى ثم اعطاه السلطان بايزيد خان مدرسة ازنيق وعين له
كل يوم خمسين درهمًا ثم اعطاه سلطانية بروسا ولما بنى السلطان
بايزيد مدرسته باماسيه نصبه مدرسًا بها وفوض اليه امر الفتوى هناك
ثم اعطاه احدى المدارس الثمان فدرس هناك مدة كثيرة ثم توجه بنية
الحج الى مصر واتفق انه لم يتيسر له الحج فى تلك السنة لفتنة حدثت

بمكة

بمكة المشرفة وتوقف المولى المزبور بمصر سنة وفى اثنائها توفى المولى
حميد الدين بن افضل الدين المفتى بقسطنطينية فامر السلطان بايزيد
خان بان يكتب الفتوى مدرسوا المدارس الثمان ولما اتى المولى المذكور
من الحج اعطاه منصب الفتوى وعين له كل يوم مائة درهم ثم ان
السلطان بايزيد خان بنى مدرسة بقسطنطينية واضافها الى المولى
المذكور وعين له كل يوم خمسين درهمًا فصارت وظيفته كل يوم
مائة وخمسون درهما فحسده على ذلك بعض من العلماء وهو المولانا سعدى
الحميدى وجمع بعض فتاواه وقال انه خطاء وارسلها الى الديوان
العالى وارسلها الوزراء الى المولى المذكور فكتب اجوبتها وفى اثناء
تلك الايام قال انى حين ما نزلت من العرفة حصلت لى جذبة لم يبق
بينى وبين الحق سبحانه وتعالى حجاب وفوضت امر المولى سيدى
الى الحق سبحانه وتعالى ولم يمر عليه اسبوع الا وتدهات المولى
سيدى فى ليلة واحدة وكان رحمه الله يصرف جميع اوقاته فى التلاوة
والعبادة والدرس والفتوى ويصلى الصلوات الخمس بالجماعة وكان
كريم النفس طيب الاخلاق متخشعًا متواضعًا يجل الصغير كما
يوقر الكبير وكان لسانه طاهرًا لا يذكر احدًا بسوء وكانت انوار
العبادة تتلألأ فى صفحات وجهه المبارك وكان يقعد فى علو داره
والزبيل معلق فيلقى المستفتى ورقته فيه ويحركه فيخرج المولى
المذكور ويكتب جوابه ثم يدليه اليه وانما فعله كذلك لئلا ينتظر
الناس لاجل الفتوى ثم ان السلطان سليم خان فى زمان سلطنته
امر بقتل مائة وخمسين رجلا من حفاظ الخزائن فتنبه لذلك المولى المذكور
وذهب الى الديوان العالى ولم يكن من عادتهم ان يذهب المفتى الى الديوان
الا لحادث عظيم فتحير اهل الديوان وسلم على الوزراء فاستقبلوه
واجلسوه فى صدر المجلس ثم قالوا له اى شئ دعى المولى الى الديوان
قال اريد ان الاقى السلطان ولى معه كلام فعرضوه على السلطان

شبكة الألوكة www.alukah.net

فاذن له وحده فدخل وسلم عليه وجلس ثم قال وظيفة ارباب الفتوى
ان يحافظوا على آخرة السلطان وقد سمعت انك قد امرت بقتل مائة
وخمسين رجلا لا يجوز قتلهم شرعا فعليك بعفوهم فغضب السلطان سليم خان
وكان صاحب حدة وقال انك تتعرض لامر السلطنة وليس ذلك
من وظيفتك قال لا بل التعرض لامر آخرتك وانه من وظيفتي فان
عفوت ولك النجاة والا فعليك عقاب عظيم فانكسرت عند ذلك
سورة غضبه فقضاء الكل ثم تحدث معه ساعة ولما اراد ان يقوم
من مجلسه قال تكلمت في امر آخرتك وبقي لي كلام متعلق بالمروة قال
السلطان ما هو قال ان هولاء من بليد السلطان فهل يليق بعرض
السلطنة ان يتكفوا الناس قال لا فقررهم في منصبهم فقبله السلطان
قال الا اني اعذبهم لتقصيرهم في خدمتهم قال المولى المذكور وهذا جايز
لان التعذير مفوض الى راي السلطان ثم سلم عليه وانصرف وهو
مشكور ثم ان السلطان سليم خان ذهب الى مدينة ادرنه فشيعه
المولى المذكور فلقي في الطريق اربعاية رجل مشدودون بالحبال فسال
عن حالهم فقالوا انهم خالفوا امر السلطان وقد اشتروا الحرير وكان قد
منع السلطان عن ذلك فذهب المولى المذكور الى السلطان وهو راكب فكلمه
فيهم وقال لا يحل قتلهم فغضب السلطان وقال ايتها المولى اما يحل قتل
ثلثي العالم لنظام الباقي قال نعم ولكن اذا اقوى الى خلل عظيم قال السلطان
واي خلل اعظم من مخالفة الامر قال المولى هولاء لم يخالفوا امرك
لانك نصبت الامناء على هذا وهذا اذن بطريق الدلالة قال السلطان
ليس امور السلطنة من وظيفتك قال انه من امور الآخرة وان التعرض
لها من وظيفتي ثم فارقه المولى المذكور ولم يسلم عليه فحصل للسلطان
سليم خان حدة عظيمة حتى وقف على فرسه زمانا كثيرا والناس
والقضاة قد امه وخلفه متحيرين في ذلك الامر ثم ان السلطان سليم خان
لما وصل الى منزله استعفى الكل ولما وصل الى ادرنه ارسل اليه مالا وقال فيه

اعطيتك

اعطيتك قضاء العسكر وجمعت لك بين الطريقين لاني تحققت انك
تتكلم بالحق فكتب المولى المذكور في جوابه وقال وصل الي كتابك سلمك الله
وابقاك وامرتني بالقضاء واني ممتثل امرك الا ان لي مع الله عهد
ان لا يصدر عني لفظ حكمت فاجتبه السلطان سليم خان محبة عظيمة
لاعراضه العز والجاه والمال صيانة لدينه وارسله اليه خمسمائة
دينار فقبله ثم ان السلطان سليم خان لما جلس على سرير السلطنة
زاد على وظيفته خمسين درهما فصارت وظيفته مائتي درهم توفي رحمه الله
في سنة اثنتين وثلثين وتسعمائة وقد ذهب اليه المولى الوالد
لعيادته في مرض موته فكلمه سرا فبكى المولى الوالد وما علمنا سبب
بكائه ولما اتى منزله سألناه عن سبب البكاء فقال انه اخبر بموته
وقال جاء الي روح موسى النبي عليه السلام وقت الاشراق وقال ارتحلوا
بعد هذا دار الاخرة وقد صنف رحمه الله كتابا جمع فيه مختارات
المسايل وسماه المختارات وهو كتاب لطيف نافع جدا وبالجملة كان
رحمه الله آية كبرى في التقوى ومن مفردات الدنيا في الفتوى وكان
جبلا من جبال العلوم الشرعية والدينية ومعدنا من معادن العلم والتقوى
وكان كما قيل يدع الجواب ولا يراجع هيبته والسايلون نواكس
الاذقان ادب الوقار وعن كان التقى وهو المطاوع لسلطان
رضي الله عنه وارضاه وجعل آخره خيرا من اولاه ومنهم العالم العامل
الكامل المولى عبد الرحمن بن علي بن مؤيد الاماسي كان رحمه الله بالغا
الى الامد الاقصى من العلوم العقلية ومنتهيا الى الغاية القصوى
من الفنون النقلية بارعا في الفنون الادبية وشيخا في العلوم
العربية وماهرا في التفسير والحديث وساير ما دون في العلوم
من القديم والحديث وكان مهيبا عظيم الشان ماهرا في البلاغة
والبيان وكان ينظم بالتركية والفارسية والعربية وكان
حسن الخط جدا يكتب انواع الخطوط ومن نظمه في مدح رساله

المولى مؤيد زاده

بعض العلماء وقد وضع عليها خطه وقال هاتيك رسالة على وفق السؤال
من امعن فيها يلقى يقول يستعظم من القها ثم يقول ياخير
رسالة وياخير رسول وقد كتب على الرسالة المذكورة المولى بير الحاج حسن
وقد كانا قاضيين بالعسكر المنصور وقال رسالة لنكاة الفنون
جامعة ومثلها الدليل لفضل صاحبها انظر هذا فاين من ذاك
ولد رحمه الله ببلدة اماسيه فى نصف سنة ستين وثمانمايه وبنشاء
على تحصيل الفضل والكمال فى نعمة وافرة ودولة واسعة ولما بلغ
سن الشباب صحب السلطان بايزيد خان وهو اذ ذاك كان اميرا
على بلدة اماسيه ووشى به بعض المفسدين الى السلطان محمد خان
فامر بقتله فاخبر به السلطان بايزيد خان قبل وصول امر والده اليه
فاعطاه عشرة آلاف درهم وافراسا وآلات السفر حتى اخرج ليلة
وادخله البلاد الحلبية وهى فى ذلك الزمان كانت فى ايدى الجراكسة وكان
دخوله اليها فى سنة احدى وثمانين وثمانمايه واقام هناك مدة يسيرة
واقراء على بعض علمائها كتاب الفصل فى النحو للزمخشرى وقصد ان يقراء
علوما اخر ولم يجد من يفيده ذلك فنصحه بعض تجار العجم وقال عليك
ان تذهب الى المولى جلال الدين ببلدة شيراز وهو كذا وكذا ووصف له
بعضا من فضائله ثم خرج مع بعض تجار العجم فى السنة المذكورة ووصل
الى خدمة المولى المذكور وقدم فى ترجمة المولى خواجه زاده ما جرى
بينهما فى حق كتاب وقراء عليه زمانا كثيرا وحصل هناك العلوم العقلية
والعربية والتفاسير والاحاديث ورايت صورة اجازته وشهد له
فيها بالفضيلة التامة وكتب اجازة له فى جميع ما ذكر من العلوم واقام
عنده مدة سبع سنين ولما سمع جلوس السلطان بايزيد خان على سرير
السلطنة من بلاد العجم الى بلاد الروم فوصل الى بلدة اماسيه فى
رمضان سنة ثمان وثمانين وثمانمايه واقام هناك مقدار اربعين يوما
ثم اتى قسطنطينية صحب موالى الروم وتكلم معهم فى العلوم حتى استحسنوه

غاية

غاية الاستحسان وارسل المولى خطيب زاده الى وزراءه ذلك العصر
وشهد له بالفضيلة فعرضوه على السلطان فاعطاه مدرسة قلمذرخانه
بمدينة استانبول فى السنة المذكوره ثم تزوج المولى المذكور بنت المولى
مصلح الدين القسطلانى فى السابع عشر من شهر ربيع الاول لسنه احدى وتسعين
وثمانمايه واعطاه السلطان بايزيد خان فى ذلك اليوم احدى المدارس
الثمان وكانت هى لابن افضل الدين وقد انتقل هو منها الى قضاء قسطنطنية
واقام فى المدرسة المذكورة مدة ثمان سنين ثم اعطاه السلطان قضاء
بمدينة ادرنه فى سنة تسع وتسعين وثمانمايه ثم جعله قاضيا
بالعسكر المنصور فى ولاية اناطولى فى شهر ربيع الاول لسنة سبع وتسعمايه
ثم الى قضاء العسكر بولاية روم ايلى بعد وفات ابن الحاج حسن فى
سنة احدى عشر وتسعمايه ثم نهبت داره لحادثة يطول شرحها
وليس هذا موضع بيانها فعزل لذلك عن قضاء العسكر فى رجب سنة
سبع عشرة وتسعمايه وعين له كل يوم مايه وخمسون درهما فلم يقبل ولم
يلبث الا قليلا حتى جلس السلطان سليم خان على سرير السلطنة فسال
الوزراء عن حاله فاخبروه بذلك فاضاف هو الى الوظيفة المزبورة
قضاء قرم فريه ثم اعيد الى قضاء العسكر فى رجب سنة تسع
عشر وتسعمايه وسافر مع السلطان سليم خان الى بلاد العجم وكان
معه عند محاربة شاه اسمعيل الاردبيلى ثم لما رجع منها ووصل
الى جسر الراعى عزل المولى المذكور عن قضاء العسكر بسبب اختلال
فى عقله فى شعبان سنة عشرين وتسعمايه وعين له كل يوم ثمانى درهم
واتى مدينة قسطنطينية معزولا ومات فى ليلة الخامس عشر شعبان
المعظم لسنة اثنتين وعشرين وتسعمايه قال المؤرخ فى تاريخ وفاته

نفسى الفداء لخير حل حين قضى ... فى روضة وهو فى الجنات محبور
مقامه فى العلى الفردوس يسكنه ... انيسه فى الثرى الولدان والحور
قل للذى يبتغى تاريخ رحلته ... نجل المؤيد مرحوم ومبرور

شبكة الألوكة www.alukah.net

وتوفى وهو قاض بها فى سنه تسع عشر وتسعمايه كان رحمه الله مشتغلا
بالعلم غاية الاشتغال بحيث لا يفارق عن على الدقايق ليلا ونهارا وكان
معرضا عن مزخرفات الدنيا وكان يستوى عنده الذهب والمدر وكان
يؤثر الفقراء على نفسه حتى يختار لاجلهم الجوع والعرى وكان راضيا من
العيش بالقليل وكانت له محبة صادقة للصوفية وله حواش على شرح المصباح
للسيد الشريف وحواش على حاشية شرح التجريد للسيد الشريف ايضا
وحواش على التلويح للعلامة التفتازانى روح الله روحه ومنهم
العالم الفاضل الكامل سيدى الحميدى قراءرحمه الله على علماء عصره
ثم وصل الى خدمة المولى علاء الدين القنارى ثم صار مدرسا
بسينوا س ثم بمدرسة المراد الغازى بمدينة بروسا ثم مدرسا بمدرسة
اورخان الغازى ببلدة ازنيق ثم مدرسا بسلطانية بروسا
ثم باحدى المدارس الثمان ثم عين له كل يوم ثمانون درهما بطريق
التقاعد ثم نصب قاضيا بقسطنطينيه ولم يلبث الا قليلا
حتى مات وهو قاض بها فى سنه اثنتى عشرة او ثلثا وتسعمايه كان
رحمه الله مشتغلا بالعلم غاية الاشتغال وحصل من الفضل جانبا
عظيما وكان الناس يقدمونه على اقرانه فى الفضل وكان اسود اللون
عظيم الجثة كبير اللحية جدا وكان ذا مهابة ووقار وله اسولة
على شرح المفتاح للسيد الشريف وله ايضا اسولة على شرح المواقف
للسيد الشريف وله نظم بالعربية لكنه نظم ضعيف روح الله روحه
ومنهم العالم الفاضل الكامل المولى سيدى القرامانى قراء رحمه الله على علماء
عصره ثم وصل الى خدمة المولى على العربى ثم صار معيدا لدرسه ثم صار
مدرسا ببلدة توقات ثم صار مدرسا بغلنديريه عدرسه بقسطنطينيه
ثم مدرسا باحدى الثمان ثم صار مدرسا بمدرسة سلطان بايزيد خان
بمدينة بروسا ثم قاضيا بقسطنطينيه ثم قاضيا بالعسكر المنصور
بولاية اناطولى ثم بولاية روملى ثم عزل عنه فى اوايل سلطنة السلطان

المولى قره ميدى

المولى كرزميدى

وابقى من بعده ذرية يجيد يزداد منهم له فى قبره نور ودفن رحمه الله
عند مزار ابى ايوب الانصارى رضى الله عنه وللمولى المذكور كلمات كثيرة ولطائف
عجيبة بقيت كلها فى المسودة منعه عن تبييضها اشتغاله بامور القضاء
وله رسالة لطيفة اورد فيها المواضع المشكلة من علم الكلام وقد ارسلها
الى السلطان قورقود وضمن فى خطبتها قصيدة يمدح بها وهى فى غاية البلاغة
ونهاية اللطافة وله رسالة اخرى فى حل الشبهة العامة ولقد احسن
فيها واجاد وله ايضا رسالة فى تحقيق الكرة المنحرفة وهى ايضا فى غاية
اللطافة وقد جمع غرايب من الكتب وفيها كتب لم يسمع بها احد من ابناء
الزمان وضلا عن الاطلاع عليها قد سمعت انها سبعة الاف مجلدات
سوى المكررات ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى مصلح الدين
الشهير بابن البيرقى كان رحمه الله من اولاد بعض القضاة قراء على علماء
عصره ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل قاسم الشهير بقاضى زاده ثم صار
معيدا لدرسه ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم نصبه السلطان بايزيد
معلما لابنه السلطان احمد حال امارته ببلدة اماسية ثم اعطاه احدى
المدارس الثمان ثم نصبه قاضيا بمدينة ادرنه وصار هنا كعبة كثيرة
وكان فى قضائه على سيرة حسنة وطريقة مرضية ثم عزل عنه فى
اوايل سلطنة السلطان سليم خان وعين له كل يوم ماية وثلثون درهما فاضلة
ثم مات بمدينة ادرنه سنه تسع عشرة وتسعمايه كان رحمه الله فاضلا
جرى لجنان طليق اللسان فصيح البيان صاحب الكمال رحمه الله ومنهم
العالم الفاضل الكامل محيى الدين محمد بن المولى الفاضل حسن المساميسونى
رحمهما الله تعالى قراء رحمه الله على والده وعلى المولى علاء الدين على العربى
ثم صار مدرسا بمدرسة مولى خسرو ببروسا ثم صار مدرسا بمدرسة محمود باشا
بقسطنطينيه ثم مدرسا بمدرسة اورخان الغازى بازنيق ثم باحدى المدرستين
المتجاورتين بمدينة ادرنه ثم مدرسا باحدى الثمانيه ثم عين له كل يوم ثمانون
درهما بطريق التقاعد ثم جعله السلطان سليم خان قاضيا بمدينة ادرنه

المولى كرزاده

المولى نور الشامسونى

وتوفى

سليم خان وجعل مدرسا باحدى المدارس الثمان وعين له كل يوم مائة
وعشرون درهما ومات وهو مدرس بها فى سنة ثلث وعشرين وتسعمائة
ودفن عند دار التعليم التى بناها ببسطنطينية كان رحمه الله مشتغلا
بالعلم ومشتهرا بالفضل وكان صاحب ذكاء ودقة وصاحب شيبة
عظيمة ووجه حسن تتلألأ انوار العلم والصلاح فى جبينه وكان صاحب
هيبة ووقار وصاحب ادب وحسن خلق وتواضع الصغير والكبير
روح الله روحه واوفر يوم الجزاء فتوحه وقد صنف رسالة متضمنة
لاجوبة عن اشكالات المولى سيدى الحميدى ومنهم العالم الفاضل الكامل
المولى نور الدين القراصوبى قرأ رحمه الله على علماء عصره ثم قرأ على المولى
خطيب زاده ثم قرأ على المولى خواجه زاده ثم وصل الى خدمة المولى
الفاضل سنان باشا الى ان درس دار الحديث بادرنه صار المولى المذكور
معيدا لدرسه ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم صار مدرسا بمدرسة
السلطان بايزيد خان بمدينة بروسا ثم مدرسا بمدرسة اسكوب
ثم مدرسا بمدرسة دار الحديث بمدينة ادرنه ثم مدرسا باحدى الثمان
ثم عين له كل يوم ثمانون درهما بطريق التقاعد ثم جعله السلطان
سليم خان قاضيا بعسكر المنصور ثم صار قاضيا بقسطنطينيه ثم صار قاضيا
بولاية اناطولى ثم بولاية روم ايلى ثم عزله السلطان سليم خان عن ذلك
لامر جرى بينهما واعطاه احدى المدارس الثمان وعين له كل يوم مائة
وعشرون درهما ثم جعله قاضيا بقسطنطينيه ثم عزل عن ذلك
وعين له كل يوم مائة وعشرون درهما ومات فى سنة سبع او
ثمان وعشرين وتسعمائة ودفن عند مسجده بقسطنطينيه روح الله
روحه واوفر يوم الجزاء فتوحه كان رحمه الله عالما فاضلا محدثا
فقيها وكان قوالا بالحق صاحب صولة وهيبة وكان سيفا
من سيوف الله وكان متشرعا متورعا صافى العقيدة متعبدا
صنف رسالة متضمنة عن اشكالات المولى سيدى الحميدى وصنف

المولى صارى كرز

متنا

متنا فى الفقه اورد فيه مختارات المسائل وسماه المرتضى ومنهم
العالم الفاضل المولى عبد الرحيم ابن المولى علاء الدين العربى روح الله
روحها وقد لقبه والده ببه بك چلبى واشتهر بذلك اللقب قرأ رحمه الله
على والده وعلى المولى خطيب زاده ثم صار مدرسا ببعض المدارس
ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان ثم قاضيا بمدينة قسطنطينية
ثم صار مدرسا باحدى الثمانية ثانيا وعين له كل يوم مائة درهم
ومات وهو مدرس بها فى سنة ثلث وعشرين وتسعمائة وكان رحمه الله عالما
بالعلوم اصولها وفروعها معقولها ومنقولها الا انه لقوة ذهنه كان
لا يشتغل بالعلم الا فى بعض الاوقات ومع ذلك كان حسن المحاورة كثير
الفاذرة طليق اللسان جرى الجنان روح الله روحه ومنهم العالم العامل
الفاضل الكامل المولى صلاح الدين موسى ابن المولى الفاضل حميد الدين ابن
افضل الدين الحسينى اكرمهم الله برضوانه واسكنهما فسيح جنانه
كان رحمه الله عالما عاملا زاهدا ورعا صارفا اوقاته فى العلم والعبادة
والدرس والافادة صار مدرسا اولا بمدرسة الوزير محمود باشا ثم صار
مدرسا باحدى المدارس الثمان ثم عين له كل يوم ستون درهما بطريق
التقاعد وكان رحمه الله معتزلا عن الناس منقطعا الى الله تعالى
وكان يتعبد فى بيته كل وقت ولا يتكلم مع مرءوده كلام الدنيا وكان
مجردا لاهل له وعيال له وكان عنده عجوز كانت خاصته لا يخدمه
الا هى وكانت له وسوسة فى الوضوء روى بعض من رأى وضوءه
انه كان يصب الماء على ذراعيه فى ايام البرد والشتاء مقدار
عشرين دلوا وكان ذلك سبب موته لانه قرب فى النار لتجفيف ثوبه
فاحترق طرف ذيله ولم يشعر بذلك الى ان وصل الى بطنه فاحترق
بذلك ولم يقدر على اطفائها ولم يحضر العجوز عنده فمات من ذلك
روى بعض الثقاة وقال كنت اقرأ عنده يوما فى مدرسة الوزير
محمود باشا واذن المؤذن فلما قال المؤذن الله اكبر قال المولى المذكور

المولى ببه بك چلبى

المولى موسى چلبى

شبكة الألوكة www.alukah.net

تعالى وتقدس ثم قال هذا اللفظ كنت سمعته اولا من الملائكة ثم ندم
على كلامه هذا وقال لا ينبغي ان يفشى هذا وضرب بيده على كتبته
تاسفا على افشائه لهذا السر روح الله روحه ومنهم العالم العامل
والفاضل الكامل المولى محي الدين العجمي كان رحمه الله فريدا في المولى المذكور
ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان
ثم صار قاضيا بمدينة ادرنه ومات وهو قاضي بها وكان رحمه الله
متشرعا متورعا متصلبا في الحق وكان له تقرير واضح وتحرير حسن وكان
يكتب الخط الملح وقد صنف حواشي على شرح الفرائض للسيد الشريف
وله تعليقات ورسايل منها رسالته في باب الشهيد كتبها على
شرح الوقاية لصدر الشريعة برد الله مضجعه ونور مهجعه
ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى سنان الدين يوسف
العجمي كان رحمه الله من قصبة كنجه قريبا من برده قراء
على علماء تلك البلاد ثم الى بلاد الروم وصار مدرسا بمدرسة مولانا
خسرو بمدينة بروسا ثم صار مدرسا بمدينة ازنيق ثم صار مدرسا
بسلطانية بروسا ثم صار مدرسا بمدرسة سلطان بايزيد خان
ببلدة اماسيه وفوض اليه امر الفتوى هناك ومات وهو
مدرس بها وكان رحمه الله صالحا تقيا مشتغلا بالعلم والعبادة
ودرس مدة عمره فافاد وصنف فاجاد ومنها حواشيه على شرح
المواقف للسيد الشريف وحواشيه على شرح التجريد للسيد الشريف
ايضا كتبها ردا على حواشي المولى خطيب زاده وله رسالة في
علم الهيئة ايضا ورسالة في آداب البحث روح الله روحه
ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى الحسيب النسيب المولى
سيد ابرهيم روح الله روحه وزاد في خطاير القدس فتوحه
كان والده رحمه الله من سادات العجم ارتحل الى بلاد الروم وتوطن
في قرية قريبة من اماسيه يقال لها قرية يكيجه من اولياء الكبار

المولى محي الدين العجمي

المولى سنان الدين العجمي

المولى سيد ابرهيم

وصاحب

وصاحب الكرامات السنية ينقل عنه كثير من خوارق العادات
ولم نتعرض خوفا من الاطناب ومن جملة ذلك انه رحمه الله
تعالى آخر عمره وكشف ولده المولى المذكور عن راسه وهو عنده فقال
يا سيدا برهيم لا تكشف راسك ربما يضرك الهواء البارد فقال له
ابنه كيف رايت وانت بهذه الحالة قال دعوت الله تعالى ان يريني
وجهك فمكنني من ذلك فصادف نظري انكشاف راسك وقد كف بصري
الآن كما كان ومنها ان السلطان بايزيد خان حين اماره بالماسيه
كان يلازمه ويستمد من دعائه وقرا وصايا هو بها بعدم الافراط
في الصيد فترك يوما ما باشر الصيد فساقوا الاجله قطيعا من الظباء
فتركها ولم يرمها بسهم فسئل عن ذلك قال رايت ابي راكبا على واحد منها
وكان السلطان بايزيد خان يدعوه بلفظ الاب قال وقال لي انها
نهيتك عن الصيد فرجع السلطان بايزيد الى منزله خايفا من كلامه
نشاء المولى المذكور في حجره والده بعفاف وصلاح ثم رحل لطلب العلم
الى مدينة بروسا وقراء هناك على جدي لامه الشيخ سنان الدين
زمانا ولما التحق جدي بخدمة المشايخ الصوفية بقي هو معتكفا
بالجامع الكبير بمدينة بروسا قال رحمه الله وقد لقد في الشيخ
سنان الدين المذكور وقال اشتغل بتزكية النفس يوما فوقع
لي واقعة رايتني في صورة طير ابيض احضن الجناحين اخر المنقار
ورايتني اطير على العرش وعلى الكرسي وعلى السموات السبع قال
ورايت شجرة نابتة من الارض وفرعها في السماء ولها غصن ممتد من
المشرق الى المغرب قال فوقعت على ذلك الغصن ثم جاء الشيخ المذكور
الى فحكيت له الواقعة ولم يعبرها وقال دم على الاشتغال وبعد
ايام وقعت لي واقعة اخرى رايتني على حمار ضخم خطامه على الارض
مشدود وعلى الحمار ظرف فيها خمر وظفي غلام مليح الوجه وبيدي
طنبور اضرب بها فاشمأزت نفسي من هذه الواقعة وحزنت

من ذلك حزنا عظيما فاق فجاء الى الشيخ المذكور بعد ايام فحكيت له الواقعة
وحزنى عليها فقال لا تحزن هذه الواقعة احسن من الاولى لان الخمس
صورة الجذبة والغلام صورة الروح والطنبور صورة انجذابه الى
عالم القدس لانه لما لم يكن زمام الحمار بيدك لا تقتدى وانت باحد اصلا
واشتغل بعد ذلك بالعلم ثم ترك كنى قال رحمه الله وكان كما قال ثم اشتغل
رحمه الله بالعلم حتى وصل الى خدمة المولى حسن السامسونى وعينه
لاهلية التدريس ولم يقبل التدريس ورغب فى خدمة المولى
خواجه زاده وذهب اليه حال تدريسه بمدرسة ازنيق بعد قضائه
قسطنطينية وصار فى خدمته مدة كثيرة ثم استدعاه الوزير محمد باشا
القرامانى لتعليم ولده فعلمه مدة ثم معلما للسلطان فوزتود لد السلطان
بايزيد خان فى حيوة السلطان محمد خان ثم صار مدرسا بمدرسة
هرزيفون ثم صار مدرسا بمدرسة قراحصار ثم مدرسا بمدرسة
الوزير محمد باشا بقسطنطينية ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان
بايزيد خان باماسيه وعين له ثمانون درهما وفوض اليه امر الفتوى
هناك ثم ترك التدريس والفتوى وعين له السلطان بايزيد خان
فى اواخر سلطنته كل يوم مائة درهم بطريق التقاعد ولما جلس
السلطان سليم خان على سرير السلطنة اشتوى له دارا فى جوار
مزار ابى ايوب الانصارى رضى الله عنه والآن هى وقف وقفها المولى
المذكور على كل من يكون مدرسا فى مدرسة ابى ايوب الانصارى رضه
وسكن هناك الى ان توفى فى سنة خمس وتسعمائة وقد ناف على
تسعين من العمر وكان رحمه الله مجردا لم يتاهل فى عمره وقصد والده
ان يزوجه بالتماس بعض اقربائه فوجدوا له نتا من بنات الصلحاء
فابرم والده عليه لنكاحها فاجاب لذلك رعاية لخاطر والده ثم انصرف والده
رجع عن هذا الابرام فسئل عن ذلك فقال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لى اعطاك الله تعالى ولدا مثل ابيك ابرهيم ما رضيت بهذا

وطلبت

وطلبت له ولدا وكان رحمه الله منقطعا عن الناس مشتغلا بالعلم
والعبادة وكان زاهدا ورعا يستوى عنده الذهب والمدر
وكان ذا عفة وصلاح وديانة وتقوى وكان حسن السمت صاحب
الادب ولم يره احد حتى غلمانه الا جالسا على ركبتيه ولم يضطجع ابدا
وكان ينام جالسا مع كبر سنه ومن عادته انه لم يامر احدا حتى
مماليكه بشئ اصلا وربما يأخذ الكوز ويجد فارغا ولا يقول للخادم
املأه حذرا عن الامر وكان يقول ما صنعه من صنعه الا للماء
وكان رحمه الله طويل القامة كبير اللحية حسن الشيبة تتلالا انوار
العلم والعبادة وشرف السيادة فى وجهه الكريم وكان طيب
المحاورة حسن المناددة متواضعا متخشعا يجل الصغير كما يوقر
الكبير وكان كثير الصدقات وكان يحيى فى المسجد بعد العشاءين
ويصلى الاوقات الخمسة بالجماعة وبالجملة انجر نفعه وكان
يكتب الخط المليح جلا وكان عنده الكتب المتداولة كلها صغارا
وكبارا بخطه الشريف وقد عمى فى آخر عمره ثم عولج ففتح احد
عينيه واكتفى بذلك الى آخر عمره وقد ذهبت فى مرض موته وهو
قريب من الاحتضار ففتح عينيه وقال ان الله تعالى كريم
لطيف لقد شاهدت من كرمه ولطفه ما يعجز عنه الوصف ثم
اشتغل بنفسه ودعوت له وذهبت ومات فى تلك الليلة
ودفن عند جامع ابى ايوب الانصارى رضى عنه الملك البارى
وكان بعض من الطلبة فى زمانه يطيل لسانه عليه فى غيبته
وكان ذلك البعض حبث جلا فاخبر هو بذلك مرارا وسكت
وذكر عنده ذلك يوما فقال هل يتحرك لسانه الآن فاعتل لسان
ذلك البعض لتلك الليلة ولم يحل الحان مات ومنهم العالم
العامل المولى علاء الدين على الاماسى كان رحمه الله من نواحى اماسيه
من قصبة يقال لها جورم وكان اماما للسلطان بايزيد خان وقت

المولى على الاماسى
الامام

شبكة الألوكة
www.alukah.net

كونه اميرا على اماسيه ثم شفع عند والده السلطان محمد خان فاعطاه
مدرسة كومش في نواحي اماسيه بعد توقف كثير ولما جلس السلطان
بايزيد على سرير السلطنة اعطاه قضاء افره وضم اليه المدرسة البيضاء
بالمدينة المزبوره ثم اعطاه قضاء بروسا ثم ارسله رسولا في جهته
فاعطاه السلطان بايزيد قضاء العسكر باناطولي وعزل عنه سبع
وتسعمائة وعين له كل يوم مائة درهم ثم ارسله الى ابنه السلطان
قورقود ليصلح بينهما ولما جاء الى قسطنطينية عميت عيناه قيل وقد دعا
عليه السلطان قورقود بالعمى لعدم نقله كلامه الى ابيه على ما اوصاه
توفي رحمه الله سنه سبع وعشرين وتسعمائه وكان رحمه الله طليق اللسان
جري الجنان محبا للخيرات وراغبا في المبرات روح الله روحه وزاد في
الجنة فوحه ومنهم العالم العامل المولى بدر الدين محمود ابن الشيخ محمد
كان رحمه الله اماما للسلطان بايزيد خان بعد جلوسه على سرير
السلطنة بتربية المولى خير المعروف معلم السلطان بايزيد خان
ثم صار قاضيا بمدينة بروسا وصار قاضيا مرة عشر سنين او اكثر
ثم اعطاه بايزيد خان قضاء العسكر بولاية اناطولي في سنة احدى
عشرة وتسعمائه ثم عزل عنه وعين له كل يوم مائة درهم ومات
بعد زمان يسير كان رحمه الله كريم النفس حميد الاخلاق محبا
للعلماء والصلحاء وله نظم بالتركية سماه المحمودية نظيرة لكتاب
المحمدية الا انه نظم نازل الدرجة رحمه الله عليه رحمة واسعة
ومنهم العالم العامل المولى خليل المشتهر بالمولى خليلي كان رحمه الله تعالى
مدرسا ببعض المدارس ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان ثم اعطاه
السلطان بايزيد مدرسته بادرنه ثم اعطاه قضاء قسطنطينيه
ثم اعطاه قضاء العسكر بولاية اناطولي ثم اعطاه قضاء العسكر
بروم ايلي ومات على تلك الحال في اوائل سلطنة السلطان سليم خان
كان رحمه الله كريما محبا للخير متواضعا متخشعا الا انه يغلب عليه

المولى قاضي محمود

خليلي المولى

الغفلة

الغفله في اكثر احواله روح الله روحه ونور ضريحه ومنهم المولى العالم
بير محمد الجمالي قراء رحمه الله على علماء عصره ثم صار قاضيا ببعض البلاد
مثل صوفيه وفلبه وغلطه ثم متوليا باوقاف عمارة السلطان محمد خان
بمدينة قسطنطينيه ثم صار حافظا للدفتر بالديوان العالي في اواخر
سلطنة السلطان بايزيد خان وصدرا في سلطنة السلطان سليم خان
ثم استوزره السلطان سليم خان ولقب بپيري پاشا وكان هو وزير
اعظم عند جلوس سلطاننا الاعظم على سرير الخلافة ثم عزل عن
الوزارة وتقاعد في موضع قريب من ديموقه وختم عمره
بعبادة وصلاح وعفة وديانة كان رحمه الله صاحب حدس
صايب وذكاء فايق لا يقصد احدا بسوء وكان محبا للعلماء
والصلحاء وكان زمانه تواريخ الايام وبالجملة كان حسنة من
حسنات الزمان وبركة من بركات الايام توفي رحمه الله في حدود
الاربعين وتسعمائه ودفن عند جامعه الذي بناه في وصنه سيلوري
وله جامع اخر ومدرسة اخرى في مدينة قسطنطينيه ومدرسة
اخرى ودار المسافرين في سيلوري وزاويه للصوفية في قسطنطينية
وله غير ذلك من الخيرات تقبلها الله تعالى ورحمه رحمة واسعة
ومنهم العالم الكامل المولى ركن الدين نزيل المولى الفاضل محمد الشهير
بزبرك مات رحمه الله وهو صغير وقرأ على المولى سنان پاشا
وعلى المولى خواجه زاده وعلى المولى خطيب زاده واعطاه السلطان
محمد خان مدرسته مسماة بالواعظية بمدينة بروسا وكان يدرس فيها
ويقرأ على المولى درويش محمد بن خضر شاه وهو مدرس بالسلطانية
بروسا وكانت له حجرة في تلك المدرسة يسكن فيها في بعض الاوقات
ثم اعطاه السلطان محمد خان مدرسة ابن كرميان في كوتاهيه
ثم صار مدرسا بمدرسة اينه كول ثم مدرسا بمدرسة السلطان
بايزيد خان بمدينة بروسا ثم صار مدرسا بمدرسة ازنيق

المولى پيري پاشا

المولى زبرك زاده

شبكة الألوكة www.alukah.net

ثم صار مدرسا بسلطانية بروسا ثم اعطاه السلطان بايزيد خان
مدرسته بالماسيه وفوض اليه امر الفتوى هناك ثم اعيد الى سلطانية
بروسا ثم صار مدرسا بمرادية بروسا ثم صار قاضيا بالعسكر المنصور
في اناطولى ثم في ولاية روم ايلى ثم ارسله السلطان سليم خان الى
السلطان غورى رسولا من قبله ثم عاد الى منصبه ودام على ذلك
مدة ثم عزل عنها في سنة اربع وعشرين وتسعمائة وعين له كل يوم مائة
درهم ثم زاد عليها ثلثين درهما ومات رحمه الله في سنة تسع وثلثين
وتسعمائة روح الله روحه ونور ضريحه **ومنهم** العالم العامل والفاضل
الكامل المولى قوام الملة والدين يوسف المشتهر بقاضى بغداد كان
رحمه الله من بلاد العجم من مدينة شيراز وكان قاضيا ببغداد مدة
فلما حدثت فتنة نزاد بيل ارتحل الى ماردين وسكن هناك مدة
ثم ارتحل الى بلاد الروم واعطاه السلطان بايزيد سلطانية بروسا
ثم اعطاه احدى المدارس الثمان ثم ارتحل الى جوار الوطن في اوائل سلطنة
سلطان سليم خان ادخله الله تعالى دار الحسنان وشرفه بالكرامة
والرضوان كان رحمه الله شريفا عالما صالحا متشرعا ذا هيبة
ووقار صنف شرحا جامعا للفوائد للتجريد وشرح نهج البلاغة
للامام الهمام علي بن ابي طالب كرم الله وجهه وصنف كتابا جامعا
لمقدمات التفسير وله رسالة وحواش غير ذلك الا انها ضاعت
بعد وفاته لصغر اولاده طيب الله مرجعه وبرد مضجعه **ومنهم**
العالم الفاضل المولى ادريس رحمه الله الديسي كان رحمه
موقعا لديوان امراء الحج ولما حدثت فتنة ابن اردبيل ارتحل الى
بلاد الروم فاكرمه السلطان بايزيد خان غاية الاكرام وعين له
مشاهرة ومسانهة وعاش في كنف حمايته عيشة راضية وامره
ان ينشئ تواريخ آل عثمان بالفارسية فصنفها وصنفها وكانت
عديم النظير فاقدا القرين بحيث فاق انشاء الاقدمين ولم يبلغ

المولى فاضى بغداد

المولى ادريس

ساقه

ساقه احد من المتاخرين وله قصايد بالعربية والفارسية بحيث يفوق
الحصر وله رسايل عجيبة في مطالب متفرقة لا يمكن تعدادها
وبالجملة كان رحمه الله من نوادر الدهر ومفردات العصر انتقل الى
رحمة الله تعالى في اوايل سلطنة سلطاننا الاعظم السلطان سليمان خان
خلد ملكه وابد عمره **ومنهم** العالم العامل والفاضل الكامل يعقوب بن
سيدي علي قراء رحمه الله على علماء عصره ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان
بايزيد خان بمدينة بروسا ثم مدرسا بسلطانية بروسا ثم مدرسا
بمدرسة السلطان مراد خان بالمدينة المذكورة ثم صار مدرسا
بمدرسة السلطان بايزيد خان بمدينة ادرنه ثم صار قاضيا بها
ثم اعيد الى المدرسة المذكورة ثم صار مدرسا باحدى الثمان
وعين له كل يوم ثمانون درهما ثم عزل وعين كل يوم مائة درهم
بطريق التقاعد ومات في سنة ثلثين واحدى وثلثين وتسعمائة
راجعا من سفر الحج صنف رحمه الله شرحا لطيفا جامعا للفوائد
الشريفة لكتاب شرعة الاسلام وكان السلطان بايزيد خان لقبه
بشارح الشرعة لميله الى الشرح المذكور وكتب حواشي على حواشي
المصباح في النحو وهو مداولة بين طلبة العلم وله ايضا شرح
كتاب گلستان للشيخ سعدي الشيرازي والكتاب المذكور
بالفارسية وقد كتب الشرح المذكور بالعربية ليسهل معرفة
اللسان الفارسي على الطلبة روح الله روحه ونور ضريحه **ومنهم**
العالم الفاضل المولى نور الدين حمزة المشتهر بلبيب جلبي قراء رحمه الله
على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى خواجه زاده ثم تولى
بعض المناصب ثم صار حافظا لدفتر بيت المال بالديوان العالي
مرارا في زمن السلطان محمد خان ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان
مراد خان بمدينة بروسا ثم صار حافظا لدفتر بيت المال بالديوان
العالي في زمن السلطان بايزيد خان ثم عزل عن ذلك وتوطن

المولى علي سيدي

المولى لبيب جلبي

شبكة الألوكة www.alukah.net

المولى شجاع الدين

بمدينة بروسا وقد بنى زاوية منها مساكن للصلحاء ومات فى سنة اثنى
عشر وثلث وتسعمايه ودفن فى زاويته التى بناها ومنهم العالم العامل المولى
شجاع الدين الياس كان رحمه الله من نواحى قسطمونى وقرء على علماء عصره ثم توصل
الى خدمة المولى الفاضل خواجه زاده حتى صار معيدا لدرسه ثم صار يدرس
ببعض المدارس ثم مدرسا بازنيق ثم مدرسا باحدى المدرستين المتجاورتين
بادرنه ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان ثم عين له كل يوم ستون درهما
بطريق التقاعد لكبر سنه اذ يقال انه جاوز التسعين مات فى سنة ثلث
وعشرين وتسعمايه وكان كريم النفس ميمون النقيبه متخضعا متواضعا
بنفسه متجمعا عن الخلايق روح الله روحه واوفر فتوحه وخلف ولدا اسمه
سنان الدين يوسف وكان رجلا مشهورا بالفضل الا انه مات فى شبابه رحمه الله

المولى الياس الرومى

ومنهم العالم الفاضل الكامل المولى شجاع الدين الياس الرومى كان رحمه الله من
دمتوقه بقرب من مدينة ادرنه قرء رحمه الله على علماء عصره وقرء على
المولى محمد بن الاشرف حين كونه معيدا للمولى على الطوسى وكان يفضله فى حل الدقايق
على المولى الطوسى ويفضل المولى الطوسى عليه فى كثرة المعلومات ثم قرء
على بعض المدرسين ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل سنان پاشا ثم صار
مدرسا بمدرسته بمنوفه ثم صار مدرسا بمدرسة فلبه ثم صار مدرسا
بالمدرسة الحلبية بمدينة ادرنه ثم صار مدرسا باحدى المدرستين المتجاورتين
بالمدينة المربوده ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان ثم صار قاضيا
بمدينة ادرنه وعين له كل يوم ثمانون درهما ثم صار مدرسا باحدى
المدارس الثمان ثانيا وعين له كل يوم مايه درهم ثم صار مدرسا بمدرسة
السلطان بايزيد بمدينه ادرنه وعين له كل يوم مايه درهم ايضا بطريق
التقاعد ثم مات فى سنه تسع وعشرين وتسعمايه وقد جاوز التسعين
من العمر كان رحمه الله عالما فاضلا صالحا عابدا زاهدا راضيا قانعا العيش القليل
وكان يصرف اوقاته فى العلم والعبادة وكان منقطعا الى الله تعالى
ومحبا للمشايخ الصوفيه وخلف ولدين اسم الاكبر منهما ابو حامد واسم الاصغر

لطف الله

المولى تاج الدين

لطف الله وكان كلاهما مشهورين بالفضل الا انهما ماتا فى سن الشباب
روح الله روحهم صنف حواشى على حاشية شرح التجريد للسيد الشريف
وحواشى على حاشية شرح المطالع للسيد الشريف ايضا وحواشى على حاشية
شرح الشمسية للسيد الشريف ايضا وحواشى على حاشية شرح العضد
للسيد الشريف ايضا وكان اكثر اشتغاله بالعلوم العقليه ولم
يتدرب فى غيرها كتدربه فيها وكان يفضل السيد الشريف على العلامة
التفتازانى قال يوما فى حق التفتازانى انه بحر لكنه مكدر واثنى
على الفاضل خواجه زاده ثناء كثيرا وقال لكنى ما قرأت عليه رعاية
لرضاء والدى لانها ما كانت ترضى ان اسافر الى ولايه اناطولى وذهبت
مع المولى لوالدى لزيارته فعانقنى والدى وقبله واجلسه مكانه وجلس
هو قدامه واجلسنى معه وبكى وقال ان هذه آخر الصحبة معكم وقل
قرب موتى وكان كما قال لطيب الله مضجعه ونور مرقده ومنهم
العالم الفاضل المولى تاج الدين ابو هيم الشهير بابن الاستاد كان ابوه
ماهرا فى صنعة الدباغة وهو اول من صبغ الجلود اللازوردية
ببلاد الروم وكان تقيا ورعا مكتسبا بالحلال ورغب ابنه فى تحصيل
العلم فقرء على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل سنان
پاشا ثم صار مدرسا بمدرسة البيضاء بانقره وعين له كل يوم
عشرون درهما ثم صار معلما للسلطان عبد الله ولما جرت على
استاده المولى سنان پاشا ما جرى من حادثة مر ذكرها عزل وغضب
التعليم ونصبوه قاضيا بموضع يقال له جبق وعينوا له كل يوم
عشره درهما ولما جلس السلطان بايزيد خان على سرير السلطنه جعله
مدرسا بالمدرسة الحسينية ببلده اماسيه وعين له كل يوم ثلثين
درهما ومات رحمه الله مدرسا بها وكان رحمه الله ذا عفة وصلاح مشتغلا
بنفسه عن بناء زمانه وكان ذا فطنة وذكاء وفضيلة تامة
فاق فى الفضيلة اقرانه وكانت مشاركة فى العلوم المتداولة روح الله روحه

شبكة الألوكة www.alukah.net

المولى معيد زاده

ومنهم العالم الفاضل المولى الشهير بابن المعيد قراء رحمه الله على علماء عصره ثم صار مدرسا ببعض المدارس ومات فى بلدة اسكوب وهو مدرس بها وكان رحمه الله عالما فاضلا مشتغلا بالعلم غاية الاشتغال وحقق فى العلم وله تلخيص لحواشى خطيب زاده على حاشية شرح التجريد للسيد الشريف وله رسايل غير ذلك روح الله روحه

المولى عبرى زاده

ومنهم العالم الفاضل الكامل المولى المشتهر بابن العبرى قراء رحمه الله على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى خطيب زاده ثم صار مدرسا ببعض المدارس ومات مدرسا بحينية اماسيه وكان يسكن فى بعض حجرات المدرسة ويشتغل بالعلم ليلا ونهارا وكان مدرسا مفيدا ومصنفا مجيدا لكن بقيت تصنيفاته فى المسودة لاختزامه بالمنية وافى مدينة قسطنطينية ثم ذهب الى اماسيه ومات فى الطريق مترديا من سطح وقد طالع التفسير وحان وقت المغرب فاراد النزول عنه فوقع على ظهره والكتاب مفتوح على صدره فنظر واقفه فاذا موضع نظره تفسير سورة يس روح الله روحه ونور ضريحه

المولى تميم

ومنهم العالم المولى شمس الدين احمد اليكانى الملقب بتميم قراء رحمه الله على علماء عصره ثم صار قاضيا بعدة بلاد ثم صار قاضيا بمدينة اماسيه ثم اعطاه السلطان بايزيد خان قضاء مدينة بروسا ثم عزل عن ذلك ثم اعيد الى القضاء المرة بعد المرة ثم عزله السلطان سليم خان واعطاه قضاء كليبولى ثم ترك القضاء وعين له كل يوم خمسون درهما بطريق التقاعد ومات على تلك الحال كان رحمه الله تعالى جرى الجنان طليق اللسان صاحب شيبة عظيمة وكان فهيما الا انه كان ضعيف العلم وكان محبا للخير بنى جامعا ومدرسة وقد اختلت رجله وصار متقعدا الى ان مات رحمه الله تعالى

المولى خطيبى زاده

ومنهم العالم الفاضل الكامل المولى عبد الرحمن بن محمد بن عمر الخطيبى قراء رحمه الله على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل سنان باشا واشتهر بين اقرانه بالفضل والذكاء صاحب مع السلطان محمد خان ونال عنده القبول التام

وصار

المولى عبد الوهاب

وصار مشارا اليه بين الانام ثم وقع منه سوء الادب عند حضرته فابعده من جنابه وقال لولا انه ابن استاذى لدمرته ولهذا اختار منصب القضاء ودام على ذلك الى آخر عمره كان رحمه الله جرى الجنان طليق اللسان صاحب الطبع الوقاد وذهن النقاد وكان لطيف الطبع لذيذ الصحبة عالى الهمة نشيط النفس محمود السيرة فى القضاء توفى يوم وهو قاض ببلدة كوتاهيه وله تعليقات على حاشية شرح المطالع وكان مشتهرا باتقان مباحث الجدف من الحاشية المذكورة نور الله تعالى قبره وصاعف اجره

المولى سنان

ومنهم المولى عبد الوهاب ابن المولى الفاضل عبد الكريم قراء رحمه الله على علماء عصره منهم المولى عدارى والمولى لطفى التوقاتى والمولى خطيب زاده والمولى كستلى ثم صار مدرسا بالمدرسة القلندرية بمدينة قسطنطينية ثم صار قاضيا بعدة من البلاد ثم صار حافظ الدفتر بالديوان العالى فى ايام سلطنة السلطان سليم خان ثم صار قاضيا ببعض البلاد ثم توفى فى اوايل سلطنة الاعظم سلمه الله وابقاه كان رحمه الله قوى الجنان طليق اللسان صاحب نظم وبيان لذيذ الصحبة حسن المناورة طارحا للتكليف مع اصحابه وكان محمود الطريقة ومرضى السيرة وكان شيخا مهيبا وكان صاحب ذكاء وفطنة وكان صاحب معرفة بالعلوم العقلية والشرعية وكانت له مشاركة فى سايرالعلوم روح الله روحه ونور ضريحه

المولى شيخ سنان

ومنهم العالم الفاضل الكامل المولى يوسف الحميدى المشتهر بشيخ سنان قراء على علماء عصره ثم صار معيدا لدرس الفاضل قاضى زاده ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل خواجه زاده ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم صار مدرسا بمدرسة احمد پاشا ابن ولى الدين بمدينة بروسا ثم عزل عن ذلك ومات فى وطنه كان رحمه الله مشتغلا بالعلم اشد الاشتغال ولم يكن ذكيا ولكن كان طبعه منقحا خالصا من الاوهام وكان يكتب بعض الرباطات بمدينة بروسا متجردا عن العلايق الدنيوية راضيا

من العيش الدون ولم يتزوج مدة عمره وكان يأتي الى والدي احيانا وكان
والدي يكرمه اشد الاكرام لاجتماعه معه في بعض المدارس عند بعض
الموالي وله حواش على شرح المفتاح للسيد الشريف وهي حاشية مقبولة
عند الطلبة وسمعت انه له حواش على شرح العقايد للعلامة التفتازاني
لكن لم اطلع عليها مات رحمه الله سنة احدى او اثنتي عشرة وتسعمايه

المولى تاجي زاده جعفر چلبي

ومنهم العالم الفاضل الكامل المولى جعفر تاجي بيك كان والده رحمه الله
مدبوا لامور السلطان بايزيد خان وقت اقامته على امامية ورغب هو
في طلب العلم وقراء على المولى ابن الحاج حسن وعلى المولى العسطلاني وعلى
المولى خطيب زاده وعلى المولى خواجه زاده واشتهر بالفضايل
في الافاق فاعطاه السلطان بايزيد خان مدرسة الوزير محمود باشا
بمدينة قسطنطينية ودرس هناك وافاد واشتهرت فضايله بين الطلبة
ورغب في خدمة الفضلاء ثم جعله السلطان بايزيد خان موقعا
بالديوان العالي ثاينا ثم جعله قاضيا بالعسكر المنصور في ولاية اناطولي
ثم قتله لاعرواجب ذلك والقصة يطول شرحها مع خروجها عن مقصود
الكتاب وله نظم بالتركية ونظمه في غاية الحسن والقبول عند ارباب
النظم وله منشات كثيرة مقبولة عند اهلها روح الله روحه وزاد في
عرف لجنان فتوحه ومنهم العالم الفاضل العامل الكامل المولى سعدي چلبي

المولى سعدي چلبي ابن تاجي بيك

ابن تاجي بيك اخو المولى جعفر المذكور قراء رحمه الله على علماء عصره منهم
المولى قاسم الشهير بقاضي زاده والمولى محمد ابن الحاج حسن ونال عندهم
القبول التام واشتهرت فضايله في الافاق ثم صار مدرسا بالاستحقاق
واعطاه اولا مدرسة السلطان مراد الغازي بمدينة بروسا ثم اعطي
مدرسة الوزير علي پاشا بمدينة قسطنطينيه ثم اعطاه احدى المدارس
الثمان ثم حج وجاء ثم عين له كل يوم ثمانون درهما ومات في سنة اثنتين
وعشرين وتسعمايه وكان رحمه الله عالما فاضلا في جميع العلوم خصوصا
في العلوم العربية وكان صالحا كريم النفس حميد الخصال صادق القول

وكان

وكان المولى الوالد يقول في حقه لو قلت انه لم يكتب مثله عمره لما كذبت
وله قصايد باللسان العربية اجاد فيها كل الاجادة بحيث يظن من
طالعها من قصايد فصحاء العرب وله منشات بالعربية بالغة في الغاية
على مراتبها وله حواش على شرح المفتاح للسيد الشريف وله حاشية
لباب الشهيد على شرح الوقاية لصدر الشريعة وقد نظم العقايد النسفية
بالعربية نظما بديعا حسنا وله غير ذلك من الرسايل والفوايد نور الله
مرقده وفي غرف الجنان ارقده ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى

المولى قطب الدين حلبي

قطب الدين محمد بن محمد بن قاضي زاده الرومي قراء رحمه الله على عمه لامه
المولى علي بن محمد القوشجي وعلى المولى خواجه زاده وتزوج بنته واكتسب عندهما
الفضايل العظيمة وكان صاحب عفة وصلاح وديانة وصاحب اخلاق
حميدة وكان متواضعا متخشعا اديبا لبيبا صار مدرسا بمدرسة منبجي
بمدينة بروسا واشتغل بالعلم غاية الاشتغال وكم من طالب بلغ عنده
غاية الكمال مات رحمه الله في شبابه وهو مدرس بها وكان له مصنفات
من الرسايل والفوايد فاختر منيته المنية فلم تيسر له اتمامها روح الله
وزاد في على الفردوس فتوحه ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى

المولى مبرم حلبي

محمود بن محمد ابن قاضي زاده الرومي المشتهر بين الناس بالمولى مبرم حلبي
قراء رحمه الله على علماء عصره منهم المولى خواجه زاده والمولى سنان پاشا
ثم صار مدرسا بمدرسة كليبولي ثم صار مدرسا بمدرسة على بيك بمدينة
ادرنه ثم صار مدرسا بمدرسة مناستر بمدينة بروسا ثم نصبه السلطان
بايزيد خان معلما لنفسه وقرا عليه العلوم الرياضية وكانت له
فيها مهارة عظيمة بحيث لم يدانيه احد بعده ولا في عصره ثم جعله السلطان
سليم خان قاضيا بالعسكر المنصور في ولاية اناطولي ثم عزل عن ذلك
وعين له كل يوم مايه درهم ثم خرج والى بلاده ومات في سنة احدى وتسع
وتسعمايه بمدينة ادرنه كان رحمه الله سليم الطبع حليم النفس صبورا على
الشدايد صاحب مروة عظيمة وكان مشتغلا بنفسه وكان يعرف كل علم

اصولها وفروعها معقولها ومنقولها طرفا صالحا وكان يعرف العلوم العربية
وكان له اطلاع عظيم على التواريخ والمحاضرات والقصايد العربية
والفارسية وله شرح لزيج الغ بيك كتبه بالفارسية باسم السلطان بايزيد خان
وله شرح للفتحية فى الهيئة لمولانا على قوشجى وله رسالة فى معرفة سمت
القبلة وتصانيفه كلها مقبولة عند اهل هذا العلم وله غير ذلك من
الفوايد والرسايل رفع الله روحه وزاد فى غرف الجنان فتوجه
وعنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى غياث الدين المرلقب بالشيخ
العارف بالله الشيخ آق شمس الدين قدس سره واشتهر المولى المذكور بباشا
چلبى وقرء على علماء عصره منهم المولى الجمالى والمولى خواجه زاده ثم اتصل
بخدمة المشايخ الصوفية ثم صار مدرسا بمدرسة المولى الكوراني
بمدينة قسطنطينية ثم مدرسا بمكبار زادى ثم بسفيحة انقره ثم
مدرسا بحسينية اماسيه ثم بالحجبية بمدينة ادرنه ثم مدرسا
بسلطانيه بروسا ثم مدرسا باحدى الثمان ثم تركها واختار مدرسة
ابى ايوب الانصارى رضى الله عنه ثم صار مدرسا بسلطانية اماسيه
مع الفتوى ثم تركها وعين له كل يوم سبعون درهما بطريق التقاعد
ثم طلب مدرسة القدس الشريف ومات قبل السفر اليها فى سنة سبع او ثمان
وعشرين وتسعمايه كتب رحمه الله اسولة من كل فن وله رسايل لو تعد
ولا تحصى ولكن لم يدونوا كتابا روح الله روحه ونور ضريحه ومنهم
العالم العامل والفاضل الكامل المولى مظفر الدين على الشيرازى خال العلامة
جلال الدين الدوانى وتزوج بنت العلامة جلال الدين وبرع فى العلوم
وتمهر فيها وفاق اقرانه وانتشر صيته حتى انه كان فى مدينة شيراز
مدرسة شرط واقفها على افضل اهل العصر وكان العلامة الدوانى
مدرسا بها ومرض فى بعض الايام مرضا كثيرة وناب منابه الشيخ
مظفر الدين المذكور ثم انه لما مات الفاضل صدر الدين والعلامة
الدوانى وظهرت الفتن فى بلاد العجم ارتحل الى بلاد الروم وكان المولى

المولى باشا چلبى

المولى شيخ مظفر الدين

ابن المؤيد

ابن المؤيد فاضيا بالعسكر المنصور فى ذلك الوقت وكان المولى المذكور
مقدما عليه عند قاضيها على المولى الدوانى فاكرمه المولى ابن المؤيد
اكراما عظيما وعرضه على السلطان بايزيد خان فاعطاه مدرسة
الوزير مصطفى باشا بقسطنطينية فدرس هناك مدة ثم اعطاه احدى
المدارس الثمان ودرس مدة ثم اضرت عيناه وعجز عن اقامة التدريس فعين
له السلطان سليم خان كل يوم ستين درهما بطريق التقاعد وتوطن بمدينة
بروسا ومات هناك فى سنة اثنتين وعشرين وتسعمايه كان رحمه الله تعالى
شافعى المذهب وكان عالما بالعلوم كلها ومتمهرا فى الفنون العقلية
وكانت له يد طولى فى علم الحساب والهيئة والهندسة وكانت له زيادة
معرفة بعلم الكلام والمنطق خاصة فى الحواشى التجريدية وحواشى شرح
المطالع ورايت له كتاب اقليدس فى علم الهندسة قرأه فى اوله الى آخره
على الفاضل ميرصدر الدين وكتب عليه حواشى لحل مشكلات اقليدس وضبت
عن ذلك وكان له مهارة تامة فى ذلك العلم وكان رحمه الله سليم الطبع والنفس
حسن العقيدة صالحا مشتغلا بنفسه راضيا فى العيش بالقليل
واختار الفقر على الغنى وكان يبذل ماله للفقراء ومنهم العالم
الفاضل الحكيم محمد شاه القزوينى كان رحمه الله من تلامذة العلامة جلال الدين
الدوانى قرء عليه العلوم وكان بارعا فى علم الطب لانه كان من اولاد الاطباء
ثم سافر الى المكة المشرفة جاورها مدة ثم ان المولى ابن المؤيد ذكره عند
السلطان بايزيد خان ومدحه بالعلم والفضل والطب فطلبه السلطان
بايزيد خان واخرجه من مكة الى قسطنطينية وعين له كل يوم مايه
وعشرون درهما برسم الطب ثم لما جلس السلطان سليم خان على سرير
السلطنة صاحب معه وتقرب اليه وبلغ عنده الرتبة العالية ومات
فى ايام سلطنة سلطاننا الاعظم سلمه الله وابقاه وله كثير من المصنفات
احسنها والطفها تفسير القرآن العظيم من سورة الفتح الى آخر القرآن
وكتاب ربط السور والآيات وله حواش على تهافت المولى خواجه زاده

الحكيم محمد شاه

شبكة الألوكة www.alukah.net

وحواش على شرح العقايد العضدية للعلامة الدوانى وله شرح
اديساغوجى وشرح للكافية وشرح للموجز فى الطب وله ترجمة حيوة الحيوان
بالفارسية وغير ذلك من الرسايل والكتب روح الله روحه ونور ضريحه

محمود السيد

ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل السيد محمود كان والده معلماً
للسلطان بايزيد خان وبقى هو بعده والده وبايه بعض الصلحاء
وقراء فى العلوم على علماء عصره منهم المولى لطفى التوقاتى والمولى الفاضل
ابن بريكى ثم سلك مسلك التصوف حتى نصبه السلطان بايزيد خان
نقيباً للاشراف ودام على ذلك الى ان مات فى سنة ثلث واربعين
وتسعمايه كان رحمه الله كريم الاخلاق محباً للخير متواضعاً متخشعاً
متشرعاً متورعاً سليم الطبع حليم النفس صحيح العقيدة حسن السيرة مرضى
السيرة محمود الطريقة وكان سخياً جواداً يراعى الفقراء والضعفاء بنفسه
وماله لديه التحبة حسن المحاورة لطيف المحاضرة طارحاً للتكلف
مشتغلاً بنفسه غير متعرض لاحوال الغير وكانت له مهارة فى الشعر
وكان ينظم القصايد اللطيفة بالتركية وكان مقبولاً عند الخواص
والعوام روح الله روحه ونور ضريحه

المولى طبل باز

ومنهم العالم الفاضل المولى محى الدين الشهير بطبل باز قراء رحمه الله على علماء عصره ثم صار مدرساً
ببعض المدارس ثم مدرساً بمدرسة السلطان بايزيد خان بدينه ثم
ثم مدرساً باحدى المدرستين المتجاورتين بادرنه ثم مدرساً باحدى
الثمانية ومات وهو مدرس بها كان رحمه الله صارفاً اوقاته فى الاشتغال
بالعلم والعبادة وكان صاحب شيبة عظيمة وكان له تقرر حسن
جداً وله شرح الطوالع فى علم الكلام رحمه الله واسعه

المولى ابرهيم

ومنهم العالم الفاضل المولى ابرهيم زاده المشهور بابن الخطيب قراء العلم
على علماء عصره وعلى اخيه المولى خطيب زاده ثم صار مدرساً
ببعض المدارس ثم مدرساً بمدرسة ازنيق ثم صار مدرساً بالسلطانية
بروسا ثم صار مدرساً باحدى المدارس الثمان ثم مدرساً بمدرسة السلطان

مراد خان

مراد خان بمدينة بروسا وتوفى وهو مدرس بها فى سنة عشرين وتسعمايه
وكان رحمه الله سليم الطبع حليم النفس منجحباً عن الخلق مشتغلاً
بنفسه وكان اديباً لبيباً الا انه لم يشتغل بالتصنيف لضعف قريحته

المولى محيى خليفة

فخراجه روح الله روحه ومنهم العالم الفاضل والعامل الكامل
الشيخ محيى الدين بخشى قدس سره قراء رحمه الله على علماء عصره ثم صار مدرساً
بمدرسة طوزله ثم ولاية قراسى ثم سلك مسلك التصوف وبلغ مبالغ
الارشاد ثم انقطع عن الناس فى الولاية المذكورة واشتغل بتذكير
الناس ووعظهم وكان صاحب احوال انتفع به كثير من الناس
وبالجملة كان رحمه الله جامعاً بين رياستى العلم والعمل وكان يقرئ
الطلبة تفسير العلامة البيضاوى بلا مطالعة وكان يرشد المريدين
لطريقة الصوفية وله شرح على الكتاب المسمى بشرعة الاسلام وله حواشى
على شرح الوقايه لصدر الشريعه مات رحمه الله فى اوايل المايه العاشره
نور الله مرقده وفى اعلى عرف الجنان ارقده

المولى قره كمال

ومنهم العالم العامل والفاضل
الكامل المولى كمال الدين اسمعيل القرامانى قراء رحمه الله على علماء عصره
منهم المولى الفاضل مولانا خسرو ثم صار مدرساً ببعض المدارس ثم ترقى
حتى صار مدرساً باحدى المدرستين المتجاورتين بادرنه وكان الفاضلى
بها وقتئذ عبد الرحمن المويد فوقع بينهما خلاف فى فضله واصره المولى
كمال الدين على الخلاف وتكدر عليه لذلك خاطر المولى المزبور المويد ولما صار ابن المويد
قاضياً بالعسكر المنصور عزله عن التدريس وعين له كل يوم ستين درهما
بطريق التقاعد فشكر المولى كمال عليه ورضى بما فعله ولازم بيته
واشتغل بالعلم والعبادة الى ان مات رحمه الله وله تصانيف كثيرة
منها حواشى الكشاف وحواشى تفسير القاضى البيضاوى وحواشى على شرح
الوقايه لصدر الشريعه وحواشى على حاشية شرح العقايد للمولى الخيالى
وحواشى على شرح المواقف للسيد الشريف وغير ذلك من التصانيف روح الله روحه
ونور ضريحه

المولى ابن ولد

ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى عبد الاول ابن ولد

شبكة الألوكة www.alukah.net

الشهير بابن ام ولد قراء رحمه الله على والده وعلى المولى خسرو وتزوج بنته
ثم صار قاضيا بعسكر سيلوري في زمن السلطان محمد خان يحكي والدي
انه كان قاضيا هناك وانا اقراء وقيد على المولى علاء الدين علي العربي
ودام المرحوم على منصب القضاء وصار قاضيا بالبلاد الكثيرة المشهورة
ثم صار معتزلها واعتقل لسانه فاعتزل عن الناس ولازم بيته
بقسطنطينية وسنه اذ ذاك مرتب من المائه وهو على تلك الحال
كانت له مشاركة في العلوم خاصة في الفقه والحديث وعلوم القرآن
وكان اكثر المواضع في الكشاف محفوظا له وكان حفظ كثيرا في القضاء
العربية وله حواش على شرح الجنيصي للكافية ومن نظر فيها يعرف
فضلها في العلوم العربية وكان متواضعا متخشعا لين الجانب طارحا
للتكليفات العادية مشتغلا بنفسه متعرضا لاحوال اهل الدنيا
رقح الله روحه ونور ضريحه ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل
المولى ثمن الدين احمد المشتهر بالماشي قراء رحمه الله على علماء عصره ثم صار
مدرسا ببعض المدارس ثم مدرسا بالمدرسة القلندرية بمدينة قسطنطينية
ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان بايزيد خان بامامية ومات وهو
مدرس بها كان رحمه الله صاحب لسان ومحاورة ولديه طولى في
الفقه والاصول وكان نقاشا في بلدة امامية روح الله روحه
ونور ضريحه ومنهم العالم العامل محي الدين محمد القرامانى المشتهر
بالهوائي قراء رحمه الله على علماء عصره ثم صار مدرسا ببعض المدارس
ثم صار مدرسا باحدى المدرستين المبجا ودين بادرنه ثم عين
له كل يوم خمسون درهما بطريق التعاقد فلازم بيته بمدرسة قسطنطينية
واشتغل بالتصنيف لكن اختر منه المنية فلم يظهر شيء من ذلك
ومات في اوايل سلطنة السلطان سليم خان روح الله روحه
ونور ضريحه ومنهم العالم العامل الفاضل الكامل المولى علاء الدين
الادريني الملقب باليتيم وانما لقب بذلك لانه وقع في زمن سلطنة

المولى ماشي

المولى محي الدين الهوائي

المولى علاء الدين اليتيم

السلطان

السلطان مراد خان وباء عظيم ومات في ذلك الوباء جميع اقربائه وبقي هو
يتيما وما بقي له الا عمة ورتبته هي الى ان بلغ سن البلوغ فارتحل الى بلدة
بثره وحصل هناك مبادي العلوم وتعلم الكتابة ثم ارتحل الى مدينة
بروسا واشتغل هناك بالعلم وقراء على بعض المدرسين هناك ولما بنى
السلطان محمد خان المدارس الثمان بقسطنطينية كان هو مع الطلبة
الذين سكنوا فيها ابتداء ثم لما رأى ضعف الاشتغال بقسطنطينية
رحل كثير من الطلبة الى الاطراف لطلب العلم ورحل هو الى بلدة بثره وكان
المولى قاضي زاده مدرسا بها وقيد واشتغل عنده اشتغالا عظيما
ثم ان السلطان محمد خان لما نقل المولى المذكور الى احدى المدارس الثمان
جاء معه الى قسطنطينية وما فارقه الى ان صار هو قاضيا بمدينة
بروسا واراد المولى قاضي زاده ان يرسله الى عتبة السلطان ليحصل
له المنصب لم يرض بذلك وقال اني لمع الله عهدا ان لا اتولى المنصب
وسكن بمدينة بروسا في بيت صغير ولم يكن له اهل واولاد اصلا
وبذل نفسه لاقراء العلم وكان يدرس لكل احد وامتنع الدرس عن احد
وربما يدرس في يوم واحد عشرين درسا ما بين صرف ونحو وتفسير وحديث
وكانت له مشاركة في كل العلوم وبذل نفسه لله تعالى ابتغاء لمرضاته
ولا يأخذ اجرة من احد ولا يقبل الا الهدية ولم يقبل وظيفة اصلا
ولم يكن له هم الا العلم والعبادة مشتغلا بنفسه فارغا عن احوال
الدنيا راضيا من العيش بالقليل وانا قرأت عليه الصرف والنحو وسمعت منه
انه ما فاتته صلوة ابدا منذ بلوغه ولم يتزوج ولم يقارن الحرام اصلا
وقد عاش التسعين وما سقط منه سن اصلا وكان يقرأ الخطوط الرديئة
وكان يكتب خطا حسنا وكان يشتري كتابا ابتر ويكمله ويعمل له جلدا
وكان يعرف تلك الصنعة ايضا وقد اجتمع له بهذا الطريق كتب كثيرة
مات رحمه الله في سنة عشرين وتسعمائة وسمعت انه قد رأى السلطان مراد خان
وهو شاب روح الله روحه ونور ضريحه ومنهم العالم العامل

المولى شيخ

شبكة الألوكة www.alukah.net

المولى الشهير بالشيخ كان رحمه الله مدرسا بمدرسة ابي ايوب الانصاري رضه
وتوفي وهو مدرس بها في سنة ثمان وتسعماية تقريبا كان رحمه الله عالما
صالحا مشاركا في العلوم كلها متبحرا في العلوم العربية وكان له نظم ونثر
في غاية الفصاحة والبلاغة وكان مدرسا مفيدا مشتغلا بالعلم
غاية الاشتغال وقد تخرج عنده كثير من الطلبة روح الله روحه

المولى ضميري

ومنهم المولى الشهير بضميري وكان يعرف بهذا اللقب ولم نجد احدا
يعرف اسمه كان رحمه الله عبيدا للسلطان بايزيد خان وكان السلطان
بايزيد خان يحبه واعطاه بعض المدارس حتى جعله مدرسا باحدى
المدارس الثمان وكان رجلا صالحا حليم النفس متواضعا متخشعا
الا انه لم يكن له شهرة بالفضل حتى ان المولى ابن المؤيد عندما اعطاه
السلطان بايزيد خان احدى المدارس الثمان قال انه غير قادر على التدريس
في تلك المدرسة قال السلطان فليدرس الشرح المتوسط للكافيه
لعله يقدر على درسه ولما جلس السلطان سليم خان على سرير
السلطنة عزله عن المدرسة وعين له كل يوم ستين درهما بطريق
التقاعد ومات هو على تلك الحال في سنة عشرين وتسعماية روح الله
روحه ونور ضريحه

المولى عمر

ومنهم العالم العامل المولى عمر القسطموني
كان رحمه الله عالما بالقرآن يقرئ الناس ويفيدهم وكان عالما
صالحا عابدا زاهدا محببا للخير مرضي السيرة محمود الطريقة روح الله
روحه ونور ضريحه

المولى علاء الدين

ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى
علاء الدين علي القسطموني قرأ رحمه الله على المولى عمر المذكور آنفا
وحصل عنده علوم القرآت واقراء الطالبين القرآت السبع
واستفاد منه كثير من الناس وكان صالحا عابدا خيرا مباركا
النفس روح الله روحه ونور ضريحه

المولى عمرزاده

ومنهم العالم العامل
الشهير بابن العمر وقد مر ذكر والده آنفا قرأ رحمه الله على تلميذ
والده المذكور آنفا وحصل عنده علوم القرآت وكان صالحا

عابدا

عابدا زاهدا قرأ عليه كثير من الطالبين القرآت السبع وانتفع به كثير
من الناس وتشرف هو في صغره بصحبة الشيخ العارف بالله الشيخ آق شمس الدين

المولى دلاك زاده

ومسح الشيخ المذكور رأسه ودعا له بالعلم والعبادة وحكي عنه
انه مر على قبر الشيخ المذكور بعد كبره واراد زيارته ووجد باب القبة
مقفلا فنادى وقال ايها الشيخ يفر على الحرمان عن زيارتك وعند ذلك
سقط القفل وانفتح الباب فدخل عليه وزاره وقرأ عنده من القرآت
شيئا كثيرا ثم دعا له بالمغفرة والرضوان وودعه وتوجه الى وطنه
روح الله روحه ونور ضريحه

الحكيم محي الدين

ومنهم العالم العامل المولى حسام الشهير
بابن الدلاك كان رحمه الله خطيبا بجامع السلطان محمد خان بمدينة القسطنطينية
وتوفي وهو خطيب بالجامع المزبور في ايام سلطنة السلطان بايزيد خان وكان
عالما سليم النفس كريم الطبع وكانت له معرفة بالعربية ومهارة تامة
في علوم القرآت وكان حسن التلاوة لطيف الصوت حسن الالحان
وكان مقبولا عند الخواص والعوام روح الله روحه ونور ضريحه

الحكيم حاجي

ومنهم العالم العامل محي الدين محمد الطبيب كان اصله من ولاية توقاد الى قرأ
رحمه الله على علماء عصره ثم رغب في الطب وتمهر فيه واشتهر بالحذاقة
ثم جعله السلطان بايزيد خان رئيسا للاطباء وشكر معالجته واكرمه
لذلك غاية الاكرام وكان رجلا عالما خيرا ذا نظام راعيا للفقراء والمساكين
وتوفي في ايام سلطنة السلطان بايزيد خان روح الله روحه ونور ضريحه

الحكيم حاجي

ومنهم الحكيم حاجي كان رحمه الله طالبا للعلم فاول عمره ثم رغب في الطب
وحصله واشتهر بالحذاقة فيه وجعله السلطان بايزيد خان رئيسا
للاطباء بعد الحكيم محي الدين وكان السلطان بايزيد خان يحب علاجه وبذلك
تقرب اليه وروي ان السلطان بايزيد خان مرض له وجع عظيم في بعض
الايام وعالجه الاطباء فلم ينفع علاجهم حتى دعي بالطبيب المذكور واعطاه
الطبيب المذكور قطعة من بعض العقاقير بمقدار عدسة واتبعه السلطان
بايزيد خان فسكن وجعه من ساعته وفرح لذلك حتى روي انه اخذ

الشيخ روحي

بيد الطبيب المذكور وقبلها جبرا فرحام الخلاص عن وجعه توفي سنة ثلث عشر وتسعمايه روح الله روحه ونور ضريحه **ومن مشايخ الطريقة في زمانه** العالم العارف بالله الشيخ محي الدين محمد الاسكليبي كان رحمه الله اولا من طلبة العلم الشريف حتى وصل الى خدمة المولى الفاضل علاء الدين علي القوشجي وبعد وفاته سلك مسلك التصوف واشتغل عند الشيخ مصلح الدين القوجوي ثم وصل الى خدمة العارف بالله الشيخ ابرهيم القيصري وحصل عنده طريقة الصوفية ثم اجازه هو للارشاد فجلس للارشاد وجمع بين العلم والعمل وكان السلطان بايزيد خان اميرا على بلدة اماسيه واراد الشيخ ان يذهب الى الحج فلقي السلطان بايزيد خان باماسيه وقال له انا خائف اجدك بعد ايابي من الحجاز جالسا على سرير السلطنة وكان كذلك فاحبه السلطان بايزيد خان محبة عظيمة حتى بنى له بين الناس بشيخ السلطان وبنى له السلطان بايزيد خان زاوية بمدينة قسطنطينية وكان الاكابر يزدحمون عليها به ويأتيه الوزراء وقضاة العسكر لزيارته وربما يدعوه السلطان الى دار سعادته ويصاحب معه وحصلت له من هذه الجملة رياسة عظيمة ومع ذلك لم تغير حاله للزهد والتقوى وكان من الفضل على جانب عظيم وكان العلماء يهابون منه لجلالته في العلم امتحن المولى الوالد في مسئلة اصولية وكنت صغيرا وقتيذ فكتب المولى الوالد رسالة في المسئلة المذكورة فاستحسنها الشيخ غاية الاستحسان وقال ما رايت من يفهم هذه الدقيقة من العلماء غيرك ومن جملة كراماته انه كان لواحد من اجايه ولد شاب وصدرت منه جريمة توجب العقوبة العظيمة فعرف السلطان فاستغاث والده بالشيخ وتضرع اليه ان يلتمس من الوزراء تخليص ولده قال الشيخ انى اتوجه الى من هو اعظم منهم وفي غد ذلك اليوم احضروا ذلك الشاب الى الديوان لاجل العقوبة فما سبق لسان الوزراء الا الى مدح ذلك الشاب والشهادة له فاطلقوا ذلك الشاب وبعد اطلاقهم اياه تعجب الوزراء من تحول نياتهم من العقوبة الى العفو وما كان ذلك

الآ

الآ بركة الشيخ ومن جملة كراماته ما حكاه الشيخ العارف بالله عبد الرحيم المويدي وكان من جملة خلفائه وقال ان اخي عبد الرحمن بن علي بن المؤيد كان معزولا عن قضاء العسكر في اوايل سلطنة سليم خان فانه ذهبت اليه يوما فوجدته مشوش الخاطر فذهبت به الى الشيخ فنصحه الشيخ ورغبه عن العز والجاه قال فلم يجبه اخي وسكت ثم ان الشيخ فافرشوا ونضبوا عليه وسادة قال ثم امر اخي بان يجلس عليه على نحو ما كان يفعله في مجلسه عند كونه قاضيا بالعسكر قال فجلس عليه اخي كما امره الشيخ قال بارك الله لك في المنصب قال فلم يمض خمسة عشر يوما او اقل او اكثر الا واتى الامر من السلطان سليم خان وكان السلطان وقتئذ بمدينة ادرنه قال فطلب اخي فذهب الى ادرنه فنصبه قاضيا بالعسكر بولاية روم ايلي وما كان يرجع له مات رحمه الله في سنة عشرين وتسعمايه ببلدة اسكليب قدس الله تعالى سره العزيز **ومنهم** العارف بالله الشيخ مصلح الدين السيروزي كان رحمه الله من خلفاء الشيخ محي الدين المذكور وجلس بعد وفات شيخه في زاويته وكان عالما فاضلا عابدا زاهدا صاحب ارشاد وخلق عظيم انتفع به كثير من الناس مات رحمه الله في سنة ست وعشرين وتسعمايه **ومنهم** الشيخ العارف بالله السيد ولايه كان شريفا صحيح النسب ونسبه هكذا السيد ولايه بن السيد احمد بن السيد اسحق بن السيد غلام الدين بن السيد جهانكير بن السيد خليل ابن السيد محمد بن السيد صيام الدين ابي السيد رضي بن السيد خليل بن السيد موسى بن السيد يحيى بن السيد سليمان بن السيد فضل ابن السيد محمد بن السيد حسين بن الامام محمد الباقر ابن الامام العابدين بن الامام حسين ابن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه ورضوان الله عليهم اجمعين ولد رحمه الله في سنة خمس وخمسين وثمانمايه بقصبة ماسي في ولاية اماطولي ثم تزوج بنت الشيخ احمد فاولد عاشق پاشا صاحب قسطنطينية في سنة اربع وسبعين وثمانمايه وحصل عند الشيخ طريقة التصوف

الشيخ مصلح الدين

السيد ولايه

شبكة الألوكة www.alukah.net

واجاز له بالارشاد وكان الشيخ احمد من خلفاء الشيخ عبد اللطيف القدسي
وهو من خلفاء الشيخ زين الدين الحافي قدس الله اسرارهم تخرج في سنة
ثمانين وثمانمائة ولما دخل مصر صحب الشيخ السيد وقال السيد ابي بكر
واجاز السيد وفا بالارشاد ولقنه كلمة التوحيد ولما دخل مكة
اجاز له الشيخ عبد المعطي بقراءة اسماء الله الحسنى بمحضر جمع كثير
من الائمة والمشايخ وكلهم دعوا له بالبركة وتوفيت والدته وهو في
سفر الحج بمدينة قسطنطينية وتوفي والد السيد احمد بمدينة قسطنطينية
في الثاني والعشرين من المحرم لسنة ست وثمانين وثمانمائة ودفن بها في
جانب من داره وقبره مشهور هناك يزار ويتبرك به وتوفي السلطان
محمد بعد اثنين واربعين يوما من وفاته وقال السيد ولاية رحمه الله
الحديث على المولى الكوراني وحج ثلث مرات واخر حجها وقع في السنة الثالثة
من جلوس السلطان سليم خان على سرير السلطنة وتوفي بمدينة قسطنطينية
بمرض الاستسقاء مرض اربعين يوما وتوفي في الحادي والاربعين في اول
المحرم الحرام لسنة تسع وعشرين وتسعمائة وصلى عليه المولى علاء الدين على
الجمالي المفتي وحضر جنازته جمع كثير من العلماء والصلحاء وكان
مشهودة ودفن بقرب من داره بجاه مسجد في بيت اوصى هو ان يدفن
فيه وكان سنه ثلاثا وسبعين وتوفت بعده زوجته رابعة بنت
الشيخ احمد المذكور وهي مدفونة عنده ثم توفي ولد الشيخ سيد
درويش محمد القايم مقامه في زاويته في غرة صفر لسنة اثنين واربعين
وتسعمائة وهو مدفون عنده ايضا حكي ان السلطان بايزيد خان
دعا ابنه السلطان سليم ان يسلم اليه والد السلطنة في حياته ويرد
السلطان بايزيد في ذلك اياما ثم انشرح صدره لذلك وسلم اليه
السلطنة في اثناء ذلك التردد التجاء السلطان سليم خان الى الشيخ
الصوفية وبشروه بالسلطنة ولما طلبا السيد ولاية المزبور لم يذهب
اليه الا بعد ايام قوى فلما اتاه سأله السلطان سليم خان عن حال

السلطنة

السلطنة فقال السيد ولاية انك ستصير سلطانا ولكن ليس في عمرك
امتداد وكان كما قال انه ما دام الا ثمانين وسمعت منه انه قال لما حج
مع ابي الشيخ احمد قال لي يا ولدي انظر قطب الزمان كي تعرف من هو
وهو يقف بين الامام بعرفة فكل حجة نظرت فاذا هو المولى الياس
وهو في مدينة بروسا في تلك السنة ولما رجعنا في الحج وآتينا مدينة بروسا
سألنا الصلحاء عن الواقف في بين الخطيب بعرفة فقلت هو المولى الياس
فحصل لي في تلك الليلة وجع عظيم حتى قربت من الموت ففي صبيحة تلك
الليلة ذهب بي الشيخ احمد الى زيارة المولى الياس فذهبت معه فلما حسنا
نظر المولى الياس الي نظرة غضب وكاد لم يرفع قبل ذلك وقال لي شيء
افشيت سري والي قصدت في هذه الليلة ثلث مرات ان ادعو الله تعالى
لقبض روحك فحال في كل مرة روح النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيني وبين الدعاء ومن هذا علمت انك صحيح النسب فاعتذر اليه ابي
من قبلي حتى قبل التماسه وعفا عني وقمت وقبلت يده ورضي عني
ودعا لي بالخير ومن جملة احواله انه مرض قبل مرض موته بسنة مرضا
شديدا فعاده المولى الوالد وذهبت معه اليه نسأل الوالد عن مرضه
فقال الآن خف المرض وفي هذه الصبيحة وقت الاشراق دخل علي
عزرائيل عليه السلام في صورة علاء الدين علي الجمالي المفتي وظننت انه
جاء لقبض الروح فتوجهت مراقبا قال فقال لي لك الموت ما جئت لقبض
الروح وانما اتيت اليك للزيارة قال ثم سلم علي وذهب وعاش المزبور
بعده لك قريبا من سنتين ومرض في حياته الشيخ سنبل سنان
وقيل له انه مات قال لا انه سيموت بعدي وسيصلي علي وكان
كما قال ومن جملة احواله ان الوزير بيري باشا قد بنى زاوية في قسطنطينية
وكان الشيخ جمال خليفة جالسا في تلك الزاوية وحضر الوزير بيري باشا
في ليلة من ليالي ربيع الاول لاستماع كتاب مولود النبي عليه السلام
وحضر هناك كثير من العلماء والمشايخ ومن جملتهم السيد ولاية المزبور

وجلس هو فى صفة خارج المسجد ونحن عنده فاطرق رأسه زمانا ملتيا
مراقبا ثم رفع رأسه وقال علمت الآن بطريق الكشف صريح بان هذه الزاوية
سيصير مدرسة بعد وفاتى الشيخ جمال خليفته وانه لا يعود زاوية ابدا
وكان كما قال وله امثال هذه الاحوال الحكايات تركنا ذكرها لاطناب

الشيخ بولوى جلبى

قدس الله تعالى سره العزيز ومنهم العارف بالله الشيخ محى الدين محمد الشهير بولوى
جلبى اخذ الطريقة عن الشيخ حاجى خليفه وقام مقامه بعد وفاته وكان
وكان رجلا صاحب جذبة واستغراق وكان اولا مدرسا فترك فاختار
طريقة الفقراء حتى وصل الى مرتبة الارشاد ومات فى سنة تسعماية ودفن
عند شيخه قدس سره ومنهم العارف بالله الشيخ شجاع الدين الياس الشهير

الشيخ يازى

بيازى وهو اخو المولى ولدان كان رحمه الله عالما صالحا تولى منصب
القضاء اولا ثم تركه ووصل الى خدمة الشيخ حاجى خليفه وحصل عنده
طريقة التصوف واكملها واذن له فى الارشاد وكان عارفا محققا
عابدا زاهدا مشتغلا بالعلم والعبادة مات رحمه الله فى سنة اربع
عشر وتسعماية بمدينة بروسا قدس سره ومنهم العارف بالله الشيخ صفى الدين

الشيخ صفى الدين

مصطفى كان رحمه الله اصله من بلدة كانقرى واخذ التصوف عن الشيخ
الحاج خليفه وحصل عنده الطريقة واكملها واذن له فى الارشاد
الشيخ بولولى جلبى واقام مقامه وكان رحمه الله عابدا زاهدا عالما
مات فى سنة تسع عشر وتسعماية ببلدة بروسا ودفن عند شيخه حاجى خليفه

الشيخ رستم خليفه

قدس سره ومنهم الشيخ العارف بالله رستم خليفه البروساوى كان اصله
من قصبة كوبنك من ولاية اناطولى وكان رجلا صاحب كرامات وكان
يستر احواله عن الناس حتى انه كان يعلم الصبيان ليستر احواله وكان لا يتكلم
الا بضرورة وكان كاسبا فى الاول ثم اختار التوكل وكان له انعام عام
على الغنى والفقير ومع هذا لم يكن له منصب ولا مال واذا اهدى اليه احد
شيئا يكافيه باضعاف ذلك وكان عابدا زاهدا تقيا نقيا انتسب اولا
الى خدمة الشيخ العارف بالله حاجى خليفه ويفهم من مشربه انه كان اويسيا

قال

قال بعض من يحتبيه اشتكت عيناى فى بعض الايام واشتد وجعها قال
الشيخ المذكور لما كان ومدت عيناى فى بعض الايام ولم ينجع الدواء لقيت
يوما رجلا فقال لى يا ولدى اقرأ المعوذتين فى الركعتين الاخريين من السنة
المؤكدة قال فداومت على ذلك فشفى الله تعالى بصرى قال ذلك البعض من
هذا الشاب قال قال رجل مشهور قال ذلك البعض فعلمت انه الخضر ثم
قال ذلك البعض فعلمت كما قال فبرئت عيناى قال ذلك البعض ايضا
وقعت فترة ببلدة بروسا من جهة بعض الخارجين فى سبع عشر
وتسعماية فاضطرب الناس اضطرابا شديدا حتى هموا بالفرار فاستغاثوا

الشيخ على دده

به قالوا لهم هولاء الجماعة لا يدخلون هذا البلد ولا يلحق اهله ضرر من
جهتهم فثبتوا امكانهم وكان كما قال لهم فى تلك السنة بمدينة بروسا
ودفن بها قدس سره ومنهم الشيخ العارف بالله على دده خليفة الشيخ
العارف بالله ابن الوفا قدس سره قام مقامه بعده وكان شيخا ضعيفا
مجردا عن الاهل والعيال وكان متعبدا متواضعا راضيا من العيش
بالقليل وكان مباركا النفس يعمل الطريقة حسن السمت روح الله روحه

الشيخ قره على

ومنهم العارف بالله الشيخ علاء الدين الشهير بقره على اخذ التصوف
عن الشيخ حاجى خليفه وسمعت منه انه قال لازمت خدمة الشيخ منذ
جلوسه مقام الارشاد الحان ووصل الى رحمة الله تعالى واشتغلت عنده
بالرياضة حتى ذابت فى بدنى من اللحم ثلث مرات قال وبعد وفات الشيخ
وصلت الى خدمة الشيخ العارف بالله الشيخ محى الدين القوجوى كنت
عنده كطفل شرع فى المشى اولا ولازمت خدمته الحان مات ولما الاقاه
من كلا الشيخين ثم قعد فى بيته منقطعا عن الناس متوجها الى الله تعالى

السيد على المغربى

بكليته ومات فى سنة تسع وعشرين وتسعماية نور الله مرقده ومنهم
الشيخ العارف بالله السيد على من ميمون المغربى الاندلسى توفى قدس سره
ببلده عند الشيخ ابن عرفه والشيخ الرياسى ثم دخل القاهرة وحج ثم دخل
البلاد الشامية وبقى كثيرا من الناس ثم توطن بمدينة بروسا ثم رجع

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الى البلاد الشامية وتوفي بها في سنة سبع عشر وتسعمائة وله مقامات عليه
واحوال سنية وكان من النقوى على جانب عظيم وكان لا يخالف السنة حتى نقل
عنه انه قال رحمه الله اني بايزيد بن عثمان لو اعامله الا بالسنة وكان
لا يقوم للزايرين ولا يعتمون له واذا جاء اهل العلم يفرش له جلد شاة بعظمها
وكان قوالا بالحق لا يخاف في الله لومة لايم وكان له غضب شديد اذا رأى
في المريدين منكرا يضربهم بالعصا حكي انه كسر بضربه عظم بعض منهم
وكان لا يقبل لوظيفة ولا هدايا الامراء والسلاطين وكان مع ذلك يطعم
كل يوم مقدار عشرين نفسا من المريدين وله احوال كثيرة ومناقب عظيمة
لا يحتمل هذا المختصر لعدادها قدس الله سره العزيز ومنهم العارف بالله
الشيخ علوان الحموي كان رحمه الله مدرسا ثم ترك التدريس والتحق بخدمة
الشيخ المغربي المذكور واكمل عنده الطريقة وكان بحرا من بحار الحقيقة
وكان عالما فاضلا صاحب زهد وتقوى وصاحب اخلاق عظيمة ومناقب
جليلة ومع ذلك كان يفتي على مذهب الشافعية توفي رحمه الله في سنة اثنتين
وعشرين وتسعمائة قدس الله سره العزيز ومنهم العارف بالله الشيخ محمد
بن العراق كان رحمه الله من اولاد امراء البركتية وكان من ظرفاء الجند
على زي الامراء وكان صاحب مال عظيم وحشمة وافرة ثم ترك الكل
واتصل بخدمة الشيخ العارف بالله السيد علي بن ميمون المغربي
واشتغل بالرياضة عنده حكي انه لم يشرب مدة عشرين يوما في الايام
الحارة حتى خر يوما مغشيا عليه من شدة العطش وقرب من الموت وقالوا
للشيخ ان ابن العراقي قريب الموت من شدة العطش فقال الشيخ
الى رحمة الله فكرروا عليه القول فلم يأذن في سقيه وقال اصبروا
عليه حتى يمضي ماء فعلوا ذلك فقام على ضعف ودهشة ولم يمض على
ذلك ايام الا وقد انفتح عليه الطريق ووصل الى مبتغاه وكان عالما كاملا
صاحب تقوى وجاور مدة عمره بعد وفاة شيخه بمدينة الرسول عم
ثم مات ودفن قدس الله سره الغني ومنهم العارف بالله الشيخ عبد الرحمن

الشيخ علوان الحموي

الشيخ العراقي

الشيخ صوزاده

الشهير

الشهير بابن الصوفي كان رحمه الله اولا من طلبة العلم الشريف وكان
يقرأ على المولى موسى چلبي ابن المولى الفاضل افضل زاده وكان المولى المذكور
وقتئذ مدرسا باحدى الثمان ثم ترك المولى عبد الرحمن طريقة تحصيل
العلم والتحق بخدمة الشيخ العارف بالله السيد علي بن ميمون المغربي
واكمل عنده الطريقة في اقرب مدة حكي انه يوما عنده اذ اشتكى الشيخ
من نفسه وقال يا سيدي ان كثيرا من النفوس قد صلحت ولم تصلح نفسي
الامارة قال الشيخ انها امارة بالخير قال لا يا سيدي الشيخ امارة
بالسوء وقال له الشيخ قم يا عبد الرحمن فلما ذهب قال الشيخ
للحاضرين نهت في بحر عبد الرحمن ودلكم حيث انه لم يحسن الظن بنفسه
لان حسن الظن بالنفس مكر عظيم عند اهل الطريقة ثم لما ذهب الى
البلاد الشامية نصبه خليفة له بمدينة بروسا وكان ملبسه على
زي عوام الناس وكان متواضعا متخشعا يلمع آثار الخير من وجهه الكريم
توفي رحمه الله في سنة تسع عشر وتسعمائة وحضر الشيخ عبد الرحمن يوما
مجلس الشيخ وكانت طريقتهم مبنية على الاشتكاء من الخواطر وتكلم
الشيخ على ذلك الخاطر وبيد فعه الى ان يقطع الخواطر عن المريد وقال الشيخ
عبد الرحمن لشيخه وكان في اوايل اتصاله بخدمته فقال يا سيدي
الشيخ ان لي خاطرا قال الشيخ كلم قال الشيخ عبد الرحمن ينبغي الشيطان
عن التكلم به لان في المجلس مدرسا كنت قرأت عليه ونفسي تقول
اذا تكلمت هذا الخاطر يسيء ذلك المدرس الظن بك فعند ذلك قال الشيخ
انما المدرس وهم ثم ان العاقل لا يضيع بين عينيه لا القاضي ولا
المدرس ولا المفتي ولا السلطان الا الله هذا كلامه بعينه قدس سره
ومنهم الشيخ العارف بالله اسمعيل الشرواني قرأ اولا على علماء عصره
منهم العلامة جلال الدين الدواني ثم خدم الشيخ العارف بالله
خواجه عبيد الله السمرقندي وترقى عنده وصار من كمل اصحابه ولما
مات هو ارتحل الى مكة وتوطن هناك الى ان توفي رحمه الله قريبا

الشيخ اسمعيل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عز اربعين وتسعمايه الى رحم الله بلاد الروم فى عهد السلطان بايزيد خان
وكان رجلا معمرا طويل القامة وقورا مهيبا منقطعا عن احوال الناس مشتغلا
بنفسه طارحا للتكلفات العاديه وكان له حسن معاشرة مع الناس
يستوى عنده الصغير والكبير والغنى والفقير وكان له فضل عظيم
فى العلوم الظاهرة وكان يدرس بكه كتاب البخارى نور الله مرقده **ومنهم**
الشيخ العارف بالله الشيخ بابا نعمة الله كان رحمه الله اختار الفقر
على الغناء وكان يخفى نفسه وكان متبحرا فى المعارف الربانية وغرقا
فى بحر الاسرار الالهية وقد كتب تفسيرا للقرآن العظيم بلا مراجعة الى
التفاسير وادرج فيها من الحقايق والدقايق ما يعجز عن ادراكها
كثير من الناس مع الفصاحة فى عبارته والبلاغة فى تعبيراته وشرح
كتاب كلشن راز شرحا مقبولا عند اهله وكان متوطنا ببلدة اقشهر
من ولاية قرامان وتوفى ودفن بها نور الله مرقده **ومنهم** العارف بالله الشيخ
محمد البدخشى صحب مع الشيخ المشهور بابن المولى اشرادى وكان على تركه
ويجرد من علايقها كما هو طريقة شيخه ثم توطن بمدينة دمشق ولما فتحها
السلطان سليم خان عليه الرحمة والرضوان ذهب الى بيت الشيخ
مرتين وفى المرة الاولى لم يجر بينهما كلام وجلسا على الادب والصمت
ثم تفرقا وفى المرة السلطانية قال الشيخ محمد البدخشى كلانا
عبد الله تعالى وانما الفرق هو ان ظهرك ثقيل من اعباء الناس وظهرى
خفيف عنها واجتهد ان لا تضيع امتعتهم وسئل عن السلطان سليم خان
عن اختياره الصمت فقال فتح الكلام ينبغى ان يكون من العالى ولا اعلى
عليه وتاديه هو ايضا واختيار الصمت تنزل عنه ثم قال الماجاء
بديع الزمان وهو من اولاد السلطان حسين بيقرا الى بلاد الروم
جاء الى وما تكلمت اصلا وما تكلم هو ايضا تاديبا وحكى عن خواجه
محمد قاسم وهو من نسل خواجه عبيد الله السمرقندى انه قال ذهبت
الى خدمة المولى اسمعيل الشروانى من اصحاب مولانا عبيد الله وذكرت لى

الشيخ بابا نعمة الله

الشيخ محمد البدخشى

فى مطالعة

فى مطالعة الكتب واعتذرت اليه بعدم مساعدة الوقت ثم قمت وذهبت
الى خدمة الشيخ محمد البدخشى فقال الا كانك عند المولى اسمعيل قلت نعم
قال يرغبك فى مطالعة الكتب قلت نعم قال لا تلتفت الى هذه الى ورقات
على عمى من القرآن الى سورة العاديات والا لبقى فى احتياج فى العلم الى المولى
اسمعيل وما عرفت حاله قادة اراه فى اعلى عليين وقارة اراه فى اسفل
السافلين قال الخواجه محمد قاسم ثم ذهبت الى المولى اسمعيل وقال
لعلك كنت عند الشيخ محمد البدخشى قلت نعم قال متعك الله بطهارة
قال قلت نعم قال اذا لك فى المطالعة نفعا عظيما ان جرك الاولى على خواصه
عبيد الله كان فى اواخر عمره يطالع الليالى تفسير العلامة البيضاوى
ثم قال ان لى مع الشيخ محمد البدخشى حالا عجيبة اذا قصدت ان
صاحبه اراه نفسى فى اعلى عليين واذا قصدت ترك الصحبة معه
اراه نفسى فى اسفل السافلين مات الشيخ البدخشى بدمشق فى سنة
اثنتين وعشرين وتسعمايه قدس سره **ومنهم** الشيخ العارف بالله
السيد احمد البخارى الحسينى صحب اولا الشيخ خواجه عبيد الله
السمرقندى ثم صحب بامره الشيخ الالهى ولما توجه الشيخ الالهى الى بلاد
الروم ترك هو اهله وعياله ببخارى وسافر معه الى بلاد الروم وكان الشيخ
الالهى يعظمه غاية التعظيم ويعين له جانب يمينه وكان لا يقدم احدا
من العلماء والفضلاء وكان الشيخ الالهى يحسن للامامة حتى اقامته
بسماع ونقل عن الشيخ الالهى انه قال ان السيد احمد البخارى صلى لنا
صلوة الفجر بوضوء العشاء ست سنين وسئل هو عن نومه فى تلك
المدة قال كنت آخذ غفلة الشيخ وحماره فى صبيحة كل يوم واضعه
لنقل الحطب الى مطبخ الشيخ وكنت ارسلهما ليرتعا فى الجبل وفى ذلك
الوقت كنت استند الى حجرة وانام ساعة ثم سافر باذن الشيخ
على التجرد والتوكل الى الحجاز واعطاه الشيخ حمارا وعشرة دراهم واخذ
من سفره العشاء خبزة واحدة وذهب وليس معه غير هذه الا المصحف

الشيخ امير بخارى

اوديه نسخه

الشريف وكتاب المثنوى وسرق المصحف فى الذهاب وباع كتاب المثنوى بمائتى درهم
بابرام البعض ولم يكن له مال سوى هذا ولم يقبل عراجد فى سعره مالا ولا صدقة
سوى دينار نذره البعض لحواجه بهاء الدين وقبله بابرام منه ومع ذلك
سافر على احسن حال وسعة نفقة وسكن فى القدس الشريف مدة وسكن
بمكة المكرمة قريبا من سنة ونذر ان يطوف الكعبة كل يوم سبع مرات
وكان كل ليلة يطوف الكعبة تارة ويقوم تارة ويقعد تارة ولا
ينام ساعة مع انه ضعيف البنية تمر ان الشيخ الالهى ارسل اليه كتابا
وطلب منه ان يجئ اليه فرجع الى خدمة الشيخ امتثالا لامره وحكى عنه انه
قال وقع فى نفسى رعية زيارة مشايخ قسطنطينية فسألت
الاجازة من الشيخ فاذن لى وقال تتمتع احوال تلك المدينة والناس
يدعونى اليها فسرت فى زاوية الشيخ كريز الوفا فدخلت المسجد قبل
صلوة العصر وخرج الشيخ من بابه فى المحراب وقام للحاضرين فى الصلوة
ولما فرغوا من الصلوة اشتغلوا بالاوراد فجلست من بعيد على ادب وكلما
رفعت راسى انظر الشيخ يرفع الشيخ راسه وينظر الى ولما فرغوا من الاوراد
قمت الشيخ فقام الشيخ واستقبلنى وعانقنى وقبلنى ثم قعدت فى حضن
الشيخ على ادب وصمت زمانا وقال الشيخ للحاضرين هذا ضيفنا فاكرموه
ثم ذهب الشيخ الى خلوته فبت تلك الليلة هناك ورايت فى المنام سراجا
ضعيف الاشتعال فى زاوية الشيخ وفى يدى شمعة اريد ان اوقد ذلك
السراج وقصدت ذلك ثلث مرات يغيب السراج عن بصرى ولما انتبهت
من الواقعة صاحبت مع الشيخ وذهبت مع اجازته ثم نظرت فاذا
مدة الاقامة ثلثة ايام ثم انى كتبت الى الشيخ الالهى كتابا ورغبته
فى الاتيان الى مدينة قسطنطينية وفى السكون فى بقائه فكان سببا
لاقامة الشيخ مدة بسببى ولما مات الشيخ الالهى ظهرت آثار خلافة
الشيخ بمدينة قسطنطينية ورغب الناس فى خدمته وتركوا المناصب
واختاروا خدمته ولما كثر الطالبون بنى بمدينة قسطنطينية مسجدا

وحجرات

وحجرات لسكنى الطالبين ووقف عليها اوقافا لمعاشهم وكان اداب
مجلسه انه يجلس على هيبة ووقار والناس حوله يجلسون متحققين
على ادب عظيم كان على رءوسهم الطير وكان مشرفا على الخواطر وكان
لا يجرى فى مجلسه الكلمات الدنيوية اصلا وكانت طريقتهم العمل بالعزيمة
وترك البدعة والاتباع للسنة وترك الصوت والانقطاع عن الناس المداومة
على الذكر الخفى والعزلة عن الانام وقلة الكلام والطعام واحياء الليالى
وصوم الايام مات رحمه الله فى سنة اثنين وعشرين وتسعمايه
ودفن عند مسجده وقبره يزار ويتبرك به حكى عمن قام مقامه وهو
الشيخ محمود جلبى انه قال لما مات الشيخ غسلته واحرم المحبين
يصب عليه الماء وآخر منهم بيده منشفة يمسح عرقى لانى تعرقت
من الحياء وفى وقت الغسل فتح عينيه ثلاث مرات ونظر الحق كما فى
حيوته قدس سره وقال ولما وضعته فى القبر توجه هو بنفسه الى جهة
القبلة وراه القراء الحاضرين هناك فصاحوا وصلوا على النبى عليه السلام
ومنهم العارف بالله الشيخ مصلح الدين الطويل كان اصله من كركه النماس ولا
قسطمونى اشتغل اولا بالعلم الشريف وكان مشتهرا بالفضل مقبولا عند
علماء عصره ثم حصلت له محبة التصوف وداوم مشايخ عصره واستفرغ عنايته
الشيخ الالهى وداوم خدمته الى ان مات وحصل عنده طريقة التصوفية
وبلغ الكمال الاقصى وكان منقطعا عن الناس مجردا عن احوال الدنيا غير مبالى
بعادات الناس ويرى فى ظاهره آثار الهيبة والجلال وهو عند الصحبة على اللطف
والجمال ورايته فى زمن الصبا وحصلت له عنه هيبة عظيمة وهذه
فى قلبى الى الان وكتب رسالة فى مدح السلطان بايزيد خان وارسلها اليه
يذكر فيها نبذا من احوال العرش والكرسى وذكر فى آخره انه اذا وقع الظلم
فى النواحى يرى صلحاء تلك النواحى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المنام حزينا
وصلحاء كركه النماس يراوه صلى الله عليه وسلم حزينا فتتبعنا فوجدنا
فى تلك النواحى ظلما عظيما ووصف ذلك الظلم فدفع السلطان بايزيد خان

الشيخ مصلح الدين الطويل

ذلك اعلم اهل تلك النواحى وحكى بعض العلماء انه قال ذهبت الى خدمته مرة
وقلت له اريد ان اترك هذا الطريق قال اى طريق هو قلت طريق العلم
قال هل وجدت طريقا احسن منه قال فسكت ثم قال للحاضرين هل فيكم من يعرف
سنان چلبى الكرمياني قالوا نعم نعرفه قال كيف تعرفونه قالوا هو قاعٍ
من اهل الفضل قال انه اكمل طريقة التصوف وليس منكم من يعرف حاله هذا
قاله والذى له همة عالية يكمل الطريق قاضيا ومدرسا ولا يشعر به احد
ومن ليس له همة عالية يستوفه النفس الحق كطريق العلم ولا يتيسر له ذلك
ويحرم الطريق ومن جملة احواله انه فرغ حصيرا فى موضع قريب من
قبر الشيخ تاج الدين بدينة بروسا وقرأ على ذلك الحصير كل غداة يسورة
يس الى اربعين يوما ولما تم الاربعين مات ودفن فى موضع ذلك الحصير قدس سره

الشيخ عابد جلبى

ومنهم الشيخ العارف بالله عابد جلبى نسل المولى جلال الدين الرومى
كان رحمه الله قاضيا فاذا اراد ان يترك القضاء ويسلك مسلك التصوف
فاستشار مع زوجته فى ذلك وكانت من بنات الاكابر فسكتت وظن انها
لم يرض بذلك وفى الغد اذا هو قد اخرجت ثياب الزينة ولبست العباءة والثياب
الدينة قالت انى ارغب منك فى ذلك فترك القضاء ولازم خدمة الشيخ
الاقحصارى وحصل طريقة الصوفية وبنى مسجدا عند بيته بقسطنطينية وجعلت
للفقراء ودوام على العلم والعبادة الى ان مات ودفن عند مسجده نور الله مرقده
وفى غرف الجنان ارقده

الشيخ لطف الله

ومنهم العارف بالله الشيخ لطف الله الاسكوبى
كان رحمه الله من افاضل الطلبة فى عصره وحصلت له محبة الصوفية وصحب
مع كثير منهم ثم سمع احوال الشيخ الاقحصارى وهو ساكن وقتئذ بجامع زين
بدينة قسطنطينية حكى عنه انه قال ذهبت الى الجامع المذكور وانا على زى
طلبة العلم فاذن لصلوة الظهر وقعدت فى زاوية من المسجد قال وقلت فى نفسى
امتحن الشيخ قبل الوصل اليه فتوجهت اليه فنظرت يدا من جانب الصلة ارى
اليد ولا ارى الشخص فجذبنى الى صف آخر فى قدامى وهكذا الى ان مررت
ولما اقيم للصلوة خرج الشيخ وصلى مع الناس ولما فرغوا من الصلوة ذهبت اليه

لا تقبل

لا تقبل يده فاذا هى اليد التى جذبتنى وقبلتها وقال لى انك شديد الامتحان
اما كان يكفيك ان تمتحن مرة واحدة ثم اعتذرت اليه وطلبت منه القبول
للخدمة قال انها عسير فاصررت عليه قال اجربك اولا قال ان هذا الجرار
التى تراها مهيئات للصوفية هل تقدر ان تأتى بها الماء قال فتحيرت فى ذلك
الوقت ورميت الثياب التى على ظهرى ونقلت تلك الجرار الماء الى الزاوية
وعرف الشيخ صدقى فقبلنى وربانى حتى وصلت بهمته الى المراتب العلية
كان رحمه الله عالما عابدا زاهدا مشتغلا بالعلم والعبادة وكان ساكنا
على جبل من جبال اسكوب وكانت له صومعة على الجبل وكانت رعاة الكفرة
يرعون الغنم حولها وكثير منهم اسلموا لما رأوا من رياضته وزهده وعبادته
فى الليالى حيا رحمه الله على تلك الحال وقبره بالمدينة المزبورة قدس سره العزيز

الشيخ بدر الدين بابا

ومنهم العارف بالله الشيخ بدر الدين بابا كان رحمه الله من اصحاب الشيخ العارف
بالله الشيخ الاقحصارى ولما توفى الشيخ المزبور توطن هو بمدينة ادرنه وانقطع
عن الناس ولازم بيته وكان قدس سره بدرا فى سماء الطريقة وبحرا من بحار
الحقيقة وكان وفيا رضيا مقبول الدعوة مرشد الانام وراعيا لهم الى
الله تعالى وانقطع به كثير من الناس رضى الله عنه وارضاه وجعل الجنة مثواه

الشيخ علاء الدين خليفه

ومنهم العارف بالله الشيخ علاء الدين خليفه كان رحمه الله من طايفة الجند
ثم اقتدى بالشيخ علاء الدين ابدال وحصل عنده الطريقة الخلوتية ووالى
ما يتمناه ثم اتصل بخدمة الشيخ سنان الدين الخلوتى من خلفاء الشيخ
علاء الدين الابدال وكان ينسب هو اليه فى السلسلة وبنى زاوية بمدينة
قسطنطينية واشتغل بتربية المريدين وكان صاحب حال وصاحب جذبة
انتفع به الكثيرون وكان من التقوى على جانب عظيم ومن كراماته ما حكى عن
بعض الثقة وهو انه قال كنت بصنعة الاكسير واتلفت لاجلها
مالا عظيما وركب على من الديون مقدار مائة الف درهم قال فتغير الشيخ
لذلك وسألنى عنها فاخبرته الحال فقال يا بنى ان الاكسير لا تحصل الصنعة
ثم قال وان الاكسير هكذا فاخذ قبضة من التراب فمكه بيده ساعة ثم القاه

وانتفع

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فاذا هو برين فعرضته على الصياغين فقالوا فى ثمنه بابلغ ما يكون قال
فقضى عنى الدين المذكور كله بهذا وله غير ذلك كرامات لو يسع ذكرها هذا المختصر
قدس الله روحه العزيز **ومنهم** العارف بالله الشيخ سليمان خليفه كان رحمه الله
من عبيد السلطان محمد خان ثم لحقته الجذبة الالهية واتصل بخلفه الشيخ
العارف بالله المولى مسعود خليفه ونال عنده ما يتمناه وبنى زاوية بمدينة
قسطنطينية واشتغل هناك بتربية المريدين الى ان توفى كان رحمه الله
صاحب حال وجذبة عظيمة يزدحم الناس الى مجلسه ويحصل لهم بحاله قدس سره
ومنهم العارف بالله الشيخ سوندك الشهير بقوغه جى دده كان رحمه الله
صاحب جذبة عظيمة واحوال سنية وصاحب كرامات حكى انه اجتمع مع
المولى الكرماستى وهو قاض بمدينة قسطنطينية عند المولى حميد الدين
ابن افضل الدين وكان هو مفتيا وقتئذ فشكى المولى الكرماستى اليه عن
متصوفة زمانه بانهم يرقصون ويصعقون عند الذكر وانه مخالف
للشرع فقال المولى ابن افضل الدين للمولى الكرماستى ان رئيسهم هذا الشيخ
واشار الى قوغه جى دده قال ان اصلحته صلح الكل فعند ذلك قام المولى
الكرماستى واخذ معه الشيخ قوغه جى دده الى منزله واحضر معه بين يديه
وهيأ لهم الطعام فقال لهم اجلسوا واذكروا الله تعالى على ادب ووقار
وسكون ففعلوا ذلك فلما شرعوا فى الذكر صاح الشيخ فى اذن المولى
الكرماستى صيحة عظيمة حتى قام وسقط عمامته عن رأسه ورداؤه عن منكبيه
فشرع ينعق ويصعق الى ان مضى من النهار مقدار ثلثه فلما سكن اضطراب المولى
قال له الشيخ قوغه جى دده اى شئ اصطربت ايها المولى وقلت انه
منكر فقال المولى تبت ورجعت الى الله تعالى عن ذلك الانكار ولا اعود
اليه ابدا توفى الشيخ المذكور بمدينة قسطنطينية ودفن بها قدس الله سره
ومنهم العارف بالله الشيخ المعروف بابن الامام من مشايخ الطريقة الصوفية
كان رحمه الله متوطنا فى ولايت ايدين وكان عالما فاضلا عارفا بالله صاحب
جذبات قوية ورياضات عظيمة ومجاهدات كثيرة واكمل عند كثير

من المريدين

الشيخ خليفه المولى سليمان

الشيخ قوغه جى دده

الشيخ امام زاده

من المريدين طريقة الصوفية ونالوا ما نالوه من الكرامات السنية
والمقامات العلية قدس الله تعالى سره **ومنهم** العارف بالله الشيخ صلاح الدين
الازنيقى كان رحمه الله عالما عاملا صاحب اخلاق حميدة وورع تام وكان
متواضعا مقبول الطريقة مربيا للمريدين قدس الله روحه **ومنهم**
العارف بالله الشيخ بايزيد خليفه المتوطن بمدينة ادرنه كان رحمه الله
عالما بالعلوم الظاهرة وعارفا بالله وصفاته وكان يعظ الناس
ويذكرهم وانتفع به كثير من الناس وكان طليق اللسان واضح التقرير
عابدا زاهدا مجاهدا وحصل الطريقة عند الشيخ جلبى خليفه توفى رحمه الله
بمدينة ادرنه ودفن بها قدس سره **ومنهم** العارف بالله الشيخ سنان الدين
المشهور بسنبل سنان كان رحمه الله مشتغلا بالعلم فى اول عمره وكان
مشارا اليه بالفضل حتى وصل الى خدمة المولى افضل زاده ثم غلبت
عليه محبة التصوف حتى وصل الى خدمة الشيخ العارف بالله جلبى خليفه
واشتغل عنده بالرياضة والمجاهدة حتى اجازه الشيخ بالارشاد
وسكن مدة بمصر يربى الفقراء الطالبين هناك ثم الى مدينة قسطنطينية
وقعد فى زاوية الوزير مصطفى باشا واشتغل بتربية الطالبين وارشادهم
حتى اكمل جمعا كثيرا منهم واجاز لهم بالارشاد ودام على ذلك الى آخر عمره وكان
عالما بالتفسير يعظ الناس ويفسر القرآن العظيم روح الله روحه
ونور ضريحه **ومنهم** العارف بالله الشيخ جمال الدين اسحق القرامانى
المعروف بجمال خليفه كان رحمه الله مشتغلا بالعلم وكان مشهورا
بالفضل بين اقرانه وقرأ على المولى الفاضل قاضى زاده ثم وصل الى خدمة
المولى مصلح الدين القسطلانى وكان يكتب الخط الحسن واستكمله
السلطان محمد خان الكافية فى النحو واعطاه بعض مال وجهز بذلك
ثم جاء الى قسطنطينية حكى نفسه انه قال كان معى بعض رفقا فجمع المحاج
مصحف بخط ارغون الكاتب واخذته منه واتيته الى المولى القسطلانى وكان
عند ذلك قاضيا بقسطنطينية فنظر فى المصحف وقال كم دراهم يريد صاحبه

الشيخ صلاح الدين

الشيخ بايزيد خليفه

الشيخ سنبل سنان

الشيخ جمال خليفه

شبكة الألوكة www.alukah.net

قلت ستة الاف درهم ودفع المصحف الي وعندذلك اني هو افراسافر بلاد قرامان
واشتري واحدا منها بعشرة الاف درهم قال فقلت في نفسي اني لا اصير
في طريق العلم مثل المولى العسطلاني ومع ذلك هذا حاله وكان ذلك انقطاعا
عن طريق العلم وميلا الى الطريقة الصوفية ثم وصل الى خدمة الشيخ حبيب
واشتغل عنده بالرياضات القوية والمجاهدات العظيمة حتى اجازله
بالارشاد وقعد مدة في بلاد قرامان ثم اتى مدينة قسطنطينية وبنى له
الوزير بري پاشا زاوية وقعد فيها الى ان مات كان رحمه الله ماهرا في التفسير
وكان يعظ الناس ويذكرهم ويلحقه عند التذكير وجد وحال وربما يبكي
ويصيح وربما يغلب عليه الحال ويلقي نفسه عن المنبر وكان لا يسمع صوته
احد الا ويحصل له حال وكم من فاسق تاب عن فسقه عند ما رأى احواله وربما
كان من يسمع صوته من بعيد حتى دخل المسجد واسلم على يديه وكان متواضعا
متخشعا صاحب اخلاق حميدة وكان عابدا زاهدا ورعا تقيا نقيا
وكان متعبدا بالليالي يتضرع الى الله تعالى ويناجيه وكان يستوي عنده
الغني والفقير وكان متطهرا يغتسل بثيابه بنفسه مع ماله من ضعف
المزاج وقد عدت في مرض موته فطلبت منه الوصية فقال لا تسلك
مسالك الصوفية اذ لم يبق لها اليوم اهل وقال التوحيد والاخلاص يصف
التميز بينهما وربما لا يقدر على التميز بينهما فالوقوف على طريقتك اسلم
منها ثم قال فاذا غلب عليك خاطر ك بالميل الى التصوف فاختر من
المشايخ من كان ثابت القدم في الشريعة وان رأيت فيه شيئا
يخالف الشرع وان قليلا فاحذر منه فان مبنى الطريقة رعاية الاحكام
الشرعية وادابها كلها هذه وصيته ثم توفي رحمه الله بعد يومين في سنة
ثلث وثلثين وتسعمائة قدس الله سره العزيز ومنهم الشيخ العارف
بالله الشيخ داود في صحبته مدة في صحبة مع الشيخ حبيب خليفة
الشيخ سيد يحيى قدس الله اسرارهم روي ان الامير احمد المعروف باحمد
الاحمر ارسل اليه كتابا يسأله عن الدليل المحمل المعروف عند اهل السلوك

الشيخ داود

فصنف

فصنف لاجله كتابا كبيرا وبين فيه الدوائر السبعة من دوائر السلوك سماه
بكلشن توحيد وجعله منظوما بالعربية والتركية واهل السلوك
يعتنى به اشد الاعتناء ومن جملة كراماته ما حكى بعض اصحابي انه
قال كنت بلغت هذه التميز وفي اعتقال اللسان فذهب بي والدي يوما
الى حضرة الشيخ المذكور والتمس منه ان يدعو لي بذهاب اعتقال اللسان
قال ودعا لي بذلك وادخل ريقه في فمي قال فلما اتيت البيت ورأيت
والدتي قلت لها يا اماه اني تكلمت قال وهذه اول كلمة تلفظت بها
وحكى ذلك البعض عن بعض اصحاب الشيخ المذكور انه قال كنت اولا من طلبة
العلم وسافرنا مع بعض الاصحاب الى بلاد قرامان فمررنا على بر عظيم
هناك وقد اجهدنا العطش وكدنا ان نموت اذ ظهر من بعيد جماعة فقررنا
بذلك راجيا ان يكون عندهم الماء فلما دنونا منهم اذا قبل رجل قد تقدمهم
ومعه ظرف ماء مشدود في وسطه وهو يذكر الله تعالى بالجهر وقد غلب
عليه الحال وخصلت له الجذبة قال فلما آنا رمى ما في وسطه فرأيت الى
الهواء قال فلما سقط الاناء سال الماء مني وقد ذهب عني العطش ولم ينكسر
الاناء قال وكان ذلك سبب تخاوي بهم وكان رئيسهم الشيخ داود المذكور
وكان ذلك الرجل المحمود من اصحابه واسمه الشيخ سليمان روح الله ارواحهم

الشيخ قاسم حلبي

ومنهم العارف بالله الشيخ قاسم حلبي حصل طريقة الصوفية عند
الشيخ حلبي خليفة واجاز الارشاد واتى مدينة قسطنطينية وقعد
في زاوية الوزير علي پاشا وانتفع به كثير من الناس وتوفي رحمه الله بها
في اواخر سلطنة السلطان سليم خان كان رحمه الله زاهدا عابدا ورعا

الشيخ رمضان

متواضعا متخشعا سليم النفس محمود الطريقة صاحب اوب ووقار
مجتهدا اناء الليل واطراف النهار قدس الله تعالى روحه ومنهم
العارف بالله الشيخ رمضان كان رحمه الله منتسبا الى الطريقة الشيخ
الحاج بيرام وكان طوطا شاخا وبحرا زاخرا في المعارف الالهية
وتخرج عنده كثير من المريدين حتى وصلوا الى رتبة الارشاد وكان متوطنا

شبكة الألوكة www.alukah.net

بمدينة ادرنه وتوفي فيها في ايام سلطنة السلطان بايزيد خان وكان رحمه الله
صاحب ادب ووقار وكان تقيا نقيا متواضعا متخشعا وكان مجاب
الدعوة انقطع المطر في ايام السلطان بايزيد بمدينة ادرنه واستسقوا
فلم يفد فاستغاثوا بالشيخ المذكور فخرج الى المصلى وصعد المنبر ودعا
الله تعالى وتضرع اليه وتقبل الله تعالى فما نزل عن المنبر الا وقد نزل
الشيخ بابا يوسف
ففرح الناس وانتشر الرخاء في تلك البلاد قدس الله تعالى سره العزيز
ومنهم الشيخ العارف بالله بابا يوسف السفرجيصاري كان رحمه الله
منتسبا الى الطريقة الشيخ العارف بالله الحاج بيرام وكان صاحب ادب
ووقار وكان راعيا لآداب الشريعة ومحافظا الحدود الطريقة وكان
يعظ الناس ويذكرهم وكان لنفسه تأثير عظيم في النفوس ولما بنى
السلطان بايزيد خان جامعا بمدينة قسطنطينية حضر السلطان بايزيد خان
الجامع في اول جمعة بعد بنائه فصعد الشيخ المذكور المنبر والسلطان
حاضر يسمع فوعظ الناس وذكرهم وحصل تأثير عظيم في قلوب السامعين
حتى غلب عليهم الحال وحصل لهم شوق عظيم ولما شاهد الحال بعض السامعين
من الفضلاء المستمعين من خارج الجامع اسلم ثلثمائة منهم على الشيخ
ففرح السلطان بايزيد خان لذلك فرحا عظيما واعطاهم مالا جزيلا وامر الوزراء
بالاحسان اليهم فاجتمع لهم اموال عظيمة كل ذلك ببركة الشيخ المذكور ثم بعد ذلك
احب السلطان بايزيد خان الشيخ المذكور محبة عظيمة وصاحب معه
وعقد معه عقد الاخوة والبنوة واوصى اليه السلطان ان يحج اليه اذا قصد
الحج ثم ذهب الى وطنه وبعد مدة اشير الى الشيخ في الواقعة بان نظم
ختما ثاغند الحجر الاسود بمكة وكان لا يقدر النظم قبل ذلك فصار يقول عليه بعد ذلك
طريقة النظر وذهب الى قسطنطينية ودخل على السلطان بايزيد خان
فاعطاه السلطان بايزيد مقدارا من الذهب وقال ان هذا المال حصل
من طريق الحلال وقد حصل ذلك بكسوب يدي واوصاه ان يجعله في قبيل
الصدقات في التربة المطهرة صلوات الله وسلامه عليه وعلى ساكنها

وان

وان يقول عند التربة المطهرة يا رسول الله ان راعي امتك العبد المذنب
بايزيد يقرأ السلام عليك وارسل هذا الذهب الحاصل من طريق الحلال ان
يتصرف الى ما ذيت قنديل تربتك ويتضرع اليك ان تتقبل صدقته فامتثل
الشيخ امره وفعله كما اوصاه ثم ان الشيخ رحمه الله حج وجاور بمكة
سنة وكتب الختم الذي امر به عند الحجر الاسود وصار ختما حافلا وفتح الله
عليه هناك من المعارف ما لم يخطر بقلبه قبل ذلك واودعها في ذلك الختم
ثم انه رحمه الله اتى مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم ولبس جلسام خلاس
الدواب وامر بان يشدوا خلف ظهره واتى القبة الشريفة سجدا على وجهه
باكيا متضرعا مستشفعا بصاحبها صلوات الله عليه وسلامه وكان
خارج القبة عصا لها شان عظيم يحفظها خدام التربة الشريفة وامر
رسول الله صلى الله عليه وسلم الشيخ المذكور بان ياخذ تلك العصا ويشيعها
ثلثا ويضع قطعة منها في تربة السيد البخاري بمدينة بروسا وقطعة
اخرى في تربة شيخ آخر سنى لاروى اسمه ولما اراد الشيخ المذكور اخذ
العصا نازعه خدام التربة المطهرة الى ان حضر رئيسهم فامرهم بذلك فمضوا
اليه للاشارة اليه فرأى النبي عليه السلام ثم ان الشيخ اتى وطنه ففعل بالعصا كما امر
وتوفي بمدينة قسطنطينية في ايام سلطنة السلطان سليم خان ودفن في
جوار مزار ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه ورحم تحاويده

الطبقة الثامنة
في علماء دولة السلطان سليم خان طيب الله ثراه

بويع له السلطنة
في الثامن عشر من شهر صفر لسنة ثمان عشر وتسعمايه

ومن العلماء
في عصره العالم العامل والفاضل الكامل المولى شمس الدين احمد بن سليمان

المولى كمال باشا زاده المتوفى بقسطنطينية

ابن كمال باشا وكان جده من امراء الدولة العثمانية ونشاء هو في صباه
في حجر العز والكمال ثم غلب عليه حب الكمال واشتغل بالعلم الشريف
وهو شاب ليلا ونهارا ثم الحقوه بزمرة اهل العسكر حكي بنفسه
انه كان مع السلطان بايزيد خان في سفر وكان الوزير وقتئذ ابراهيم
ابن خليل باشا وكان وزيرا عظيم الشان وكان في ذلك الزمان ما يقال له

٩١٨
صفحة ٢
في صورس سلطان سليم
طبقة تاسعة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

احد بيك نزاورنوس وكان عظيم الشان جدا لا يجلس فوقه احد من الامراء قال
رحمه الله وكنت واقفا على قدمي قدام الوزير المذكور وعند الامير المذكور
جالسا اذ جاء رجل من العلماء ذات الهيئة وذات اللباس فجلس فوق الاميس
المذكور ولم يمنعه احد عن ذلك فتحيرت في هذا الامر فقلت لبعض ذوي
من هذا الذي جلس على مثل هذا الاميس قال هو رجل عالم مدرس بمدرسة فلنه
يقال له المولى لطفي قلت كم وظيفته قال ثلثون درهما قلت فكيف يجلس
فوق هذا الاميس ومنصبه هذا المقدار قال ربما ان العلماء معظمون
لعلمه ولو تأخر لم يرض بذلك الامير ولا الوزير قال رحمه الله تفكرت في
نفسي فوجدت اني لا ابلغ رتبة الامير لمزيد في طرق الامارة ووجدت
في نفسي ايضا اني لو اشتغلت بالعلم يمكن ان ابلغ رتبة العالم المذكور
فتوبت ان اشتغل بعد ذلك بالعلم الشريف قال فلما رجعنا من السفر
وصلت الى خدمة المولى المذكور وقد اعطي عند ذلك مدرسة دار الحديث
بادرنه وعين له كل يوم اربعون درهما قال فقرأت عليه حواشي
شرح المطالع وكان قد قرأ مباني العلوم في اوائل شبابه ثم قرأ على
بعض العلماء منهم المولى القسطلاني والمولى خطيب زاده والمولى
معرف زاده ثم صار مدرسا بمدرسة علي بيك بادرنه ثم صار مدرسا
بمدرسة اسكوب ثم صار مدرسا بالمدرسة الحلبية بادرنه ثم صار
مدرسا باحدى المدرستين المتجاورتين بادرنه ثم صار مدرسا
باحدى المدارس الثمان ثم مدرسا بمدرسة السلطان بايزيد بادرنه
ثم صار قاضيا بها ثم صار قاضيا بالعسكر المنصور في ولاية اناطولي
ثم عزل عن ذلك واعطي مدرسة دار الحديث بادرنه وعين له كل يوم
مائة درهم ثم صار مفتيا بمدينة قسطنطينية بعد وفات المولى
علاء الدين علي الجمالي ومات وهو مفت بها في سنة اربعين وتسعمائة
كان رحمه الله من العلماء الذين صرفوا جميع اوقاتهم الى العلم وكان يشتغل
بالعلم ليلا ونهارا ويكتب جميع ما سنح بباله الشريفة وقد فتر الليل

والنهار

والنهار ولم يفتر قلمه صنف رسايل كثيرة في المباحث المهمة الغامضة
وكان عدد رسالته قريبا من مائة رسالة وله من التصانيف تفسير لطيف
حسن قريب من التمام وقد اختر منه المنية ولم يكمله وله حواش على الكشاف
وله شرح بعض الهداية وله كتاب في الفقه متن وشرح سماه بالاصلاح
والايضاح وله كتاب في الاصول متن وشرح ايضا سماه بتغيير التنقيح
وله كتاب في علم الكلام متن وشرح ايضا سماه بتجريد التجريد وله كتاب
في المعاني متن وشرح ايضا وله حواش على شرح المفتاح للسيد الشريف
وله كتاب من الفرايض متن وشرح ايضا وله حواش على التلويح وحواش
على الهداية لخواجه زاده هذا ما شاع بين الناس واما ما بقي في المسودة
فاكثر مما ذكر وله رحمه الله يد طولى في الانشاء والنظم بالفارسية
والتركية وقد صنف كتابا بالفارسية على منوال كتاب كلستان
وسماه بنگارستان وصنف كتابا في تواريخ آل عثمان بالتركية وابدع
في انشائه واجاد وله كتاب في اللغة الفارسية وكل تصانيفه
مقبولة بين الناس وكان صاحب اخلاق حسنة وادب تام وعقل وافر
وتقرير حسن ملخص وله تحرير مقبول جدا لا يجازه مع وضوح دلالته
على المراد وبالجملة رحمه الله انسى ذكر السلف بين الناس واحيى رباع
العلم بعد الاندراس وكان في العلم جبلا راسخا وطودا شامخا وكان
من مفرحات الدنيا ومنبعا للمعارف العليا روح الله روحه وزاد
في غرف الجنان فتوحه ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى
عبد الحليم بن علي ولد رحمه الله ببلدة قسطمونى ثم اشتغل بالعلم وقرأ
على علماء عصره حتى وصل الى خدمة المولى علاء الدين العربجي ولما مات المولى
المذكور ارتحل الى بلاد العرب وقرأ على علمائها وحج ثم سافر الى بلاد العجم
وقرأ على علمائها والتحق بطايفة الصوفية وتربى عند شيخ يقال له
شيخ المخدومي ثم اتى بلاد الروم وسكن ببلدة قسطمونى مدة ثم ان السلطان
سليم خان قبل جلوسه الى سرير السلطنة طلبه وجعله اماما لنفسه

وصاحب معه فراه متفننا فى العلوم متحليا بالمعارف وكان لذيل صحبه
طيب المحاورة ولما جلس على سرير السلطنة نصبه معلما لنفسه وعين
له كل يوم مائتى درهم واعطاه قرى كثيرة وصاحب معه ليلا ونهارا
وتقرب عنده وحصلت له الحشمة الوافرة والجاه العظيم توفى رحمه الله
سنة اثنتين وعشرين وتسعمائة بمدينة دمشق بعد قفول السلطان
سليم خان من المصر الى الشام كان رحمه الله عالما فاضلا صالحا صاحب المعارف
الجزيلة والاخلاق الحميدة كثير الاحسان معينا للضعفاء والفقراء
وبالجملة كانت ايامه بكثرة احسانه تواريخ للايام رحمه الله الملك العلام

المولى شاه چلبى

ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى محى الدين محمد شاه ابن المولى
على ابن المولى يوسف بن المولى شمس الدين الفناري روح الله روحه ولد
رحمه الله فى ايام سلطنة السلطان محمد خان وكان والده قاضيا
بالعسكر المنصور وعين له السلطان محمد خان يوم ولادته كل يوم ثمانين
درهما وبعد وفات والده جعل السلطان بايزيد خان وظيفة كل يوم
خمسين درهما ونشاء رحمه الله فى حجر العز والجاه واشتغل مع ذلك
بالعلم الشريف وفاق اقرانه قراء اولا على والده وبعد وفات والده
قراء على المولى خطيب زاده ثم قرأ على المولى معرف زاده ثم اعطاه
السلطان بايزيد مدرسة مناستر بمدينة بروسا وعين له كل يوم
خمسين درهما ثم اعطاه احدى المدارس الثمان ثم اعطاه السلطان سليم خان
قضاء حدينة بروسا ثم جعله قاضيا بمدينة قسطنطينيه ثم جعل قاضيا
بالعسكر ببلاد العرب ثم جعله قاضيا بمدينة ادرنه ثم جعله قاضيا
بالعسكر فى ولاية اناطولى ثم جعله قاضيا بالعسكر فى روم ايلى ومات
وهو قاض بالعسكر بها فى سنة تسع وعشر وتسعمائة ودفن عند باب
جامع بمدينة بروسا وكان رحمه الله صاحب اخلاق حميدة وطبع زكى
وجه بهى وكرم دينى وكان ذا عشرة حسنة ووقار عظيم وله حواش
على شرح المواقف للسيد الشريف وحواش على شرح الفرايض للسيد الشريف

ايضا

ايضا اورد فيها دقايق مع حل المباحث الغامضة وله حواش على اوايل شرح
الوقاية لصدر الشريعة ومات وهو شاب ولو عاش لظهر منه تاليفات
لطيفة روح الله روحه ونور ضريحه ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل
المولى محى الدين محمد بن على بن يوسف بالى فر المولى شمس الدين الفناري قراء رحمه الله
فى سن الشباب على والده وبعد وفات والده قراء على المولى خطيب زاده
ثم على المولى افضل زاده ثم صار مدرسا بعلى پاشا بقسطنطينيه ثم انتقل
الى مدرسة السلطان محمد خان بمدينة بروسا ثم مدرسا باحدى الثمان
ثم صار قاضيا بالعسكر المنصور فى اناطولى ثم قاضيا بالعسكر بولاية
روم ايلى وصار مدة قضايه بالعسكر مقدار عشرة سنة ثم عزل وعين
له كل يوم مائة وخمسون درهما ثم صار مفتيا بمدينة قسطنطينيه
ثم ترك الفتوى وعين له كل يوم مائتا درهم واشتغل باقراء التفسير
والتصنيف فيه الا انه لم يكمله ومات فى سنة اربع وخمسين وتسعمائه
ودفن بجوار جامع ابى ايوب الانصارى رضى الله عنه كان رحمه الله عالما
فاضلا تقيا نقيا محترزا ولذلك كان محتاطا فى معاملاته مع الناس
حتى انه لغاية احتياطه ربما ينتهى الى حد الوسوسة وكان جرى اللسان
طليق اللسان ذا مهابة يستوى عنده الصغير والكبير فى اجراء الحق
وكان لا يخاف فى الله لومة لائم وكان محبا للفقراء والصلحاء وبالجملة
كان رحمه الله علامة فى الفتوى واية كبرى فى التقوى وله بعض رسائل
متعلقة بشرح الوقاية لصدر الشريعة وكلمات متعلقة بالهداية وحواش
على شرح المفتاح للسيد الشريف روح الله روحه واوفى بحنان فتوجه

ومنهم العالم الفاضل الكامل المولى محى الدين محمد بن المولى علاء الدين على الجمالى
قراء رحمه الله على جد امه المولى حسام زاده ثم على والده ثم على المولى
مؤيد زاده ثم صار مدرسا بالمدرسة الاورنوسية بقسطنطينيه
ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان ثم صار قاضيا بمدينة ادرنه ثم عاد
على احدى المدارس الثمان وعين له كل يوم ثمانون درهما ثم تقاعد وعين

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وممات فى سنة ست او سبع وخمسين وتسعمايه كان رحمه الله رجلا مشتغلا
بنفسه غير متعرض لامور الناس وكان مامون الغائلة ميمون المنقبة
وكان بارا صدوقا حسن السمت والسيرة محبا للمشايخ والصلحاء وكانت
له معرفة بالاصول والفقه ومشاركة مع الناس فى سايرا العلوم روح الله
روحه ونور ضريحه ومنهم العالم الفاضل الكامل المولى محمد شاه بن المولى
محمد بن الحاج حسن قراء رحمه الله على علماء عصره وعلى والده ثم صار مدرسا
بمدرسة الوزير داود باشا بمدينة قسطنطينيه ثم صار مدرسا باحدى
المدرستين المتجاورتين بادرنه ثم صار مدرسا باحدى الثمانيه ثم بالمراديه
بمدينة بروسا ثم مدرسا ثانيا باحدى المدارس الثمان وعين له كل يوم
ثمانون درهما وتوفى على تلك الحال فى سنة تسع وثلثين وتسعمايه وكان له
مشاركة فى جميع العلوم من العربيات والعقليات والشرعيات وكان
هو من جملة العلماء الذين صرفوا جميع اوقاتهم بالعلم وكانت له احوال فى
الاشتغال بحيث لا يصدقها اهل هذا الزمان ومع ذلك كانت له مهارة
فى الشعر والانشاء والتواريخ وضبط النوادر وحفظ مناقب السلف
وله شرح على مختصر المقدوري فى الفقه وله شرح على ثلاثيات البخارى
وقد صنف كتابا فى الفقه وزاد فيه على كتاب الوقاية كثيرا من المسايل الغريبة
لكنه بقى فى المسودة وله من الحواشى والرسايل ما لا يحصى كثرة الا
انها ضاعت بعد وفاته وكان رحمه الله مشتغلا بنفسه معرضا عن
التعرض لاحوال الناس ولفرط الاشتغال بالعلم غلبه كان كثيرا ما
يغفل عن تذكر احوال نفسه ومع ذلك كان لديه الصحبة حسن المحاورة
طارحا للتكلف فى صحبته مع الناس روح الله روحه ونور ضريحه ومنهم
العالم العامل والفاضل الكامل المولى حسام الدين حسين بن عبد الرحمن
قراء رحمه الله على علماء عصره حتى وصل الى خدمة المولى الفاضل افضل زاده
ثم قراء على المولى عبد الرحمن بن المؤيد ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل خواجه
زاده ثم صار مدرسا بمدرسة مولانا واجد بكوتاهيه ثم بمدرسة قيلوجه

المولى جلبى

المولى حسام جلبى

بمدينة

بمدينة بروسا ثم مدرسة السلطان بايزيد بالمدينة المزبوره ثم مدرسا بمدرسة
السلطان محمد خان بالمدينة المزبوره ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان بايزيد
باماسيه ثم مدرسا باحدى الثمانيه ثم صار قاضيا بمدينة ادرنه ثم بمدينة
بروسا ثم صار ثانيا مدرسا باحدى الثمانيه وعين له كل يوم ثمانون درهما
وممات وهو مدرس بها فى سنة ست وعشرين وتسعمايه كان رحمه الله مشتغلا
بالعلم غاية الاشتغال وبلغ فيه مرتبة الفضل وكان له حسن سمت ولطف
معاشرة مع الناس وكان صاحب وقار وادب تام وله حواش على اوايل
حاشية السيد الشريف وكلمات متعلقة بشرح الوقاية لصدر
الشريعه ورسالة فى جواز استخلاف الخطيب ورسالة فى جواز الذكر
بالجهرى وغير ذلك روح الله روحه ونور ضريحه ومنهم العالم العامل والفاضل
الكامل المولى مصلح الدين مصطفى بن خليل وهو والد هذا الفقير جامع هذه
المناقب ولد رحمه الله ببلدة طاش كبرى سنة فتح قسطنطينية وهو سنة
سبع وخمسين وثمانمايه وقرا وهو صغير على والده المرحوم ثم على خاله المولى
محمد النكسارى ثم على المولى درويش محمد ابن المولى خضر شاه مدرسا بسلطانية
بروسا ثم على المولى بهاء الدين المدرس بالثمانيه ثم على المولى بن مغنيسا
ثم على المولى قاضى زاده ثم على المولى علاء الدين على العربى ثم وصل الى خدمة
المولى المحقق والاستاد المدقق سلطان العلما وبرهان الفضلاء
الفاضل خواجه زاده وكان رحمه الله معقولا عند هذه الافاضل مشارا
اليه بين اقرانه ثم صار مدرسا بالمدرسة الاسدية بمدينة بروسا
ثم صار مدرسا بالمدرسة البيضاء ببلدة انقره ثم مدرسا بالمدرسة
السيقية بالبلدة المزبوره ثم مدرسا بالمدرسة الاسحاقية ببلده بكوه
ثم مدرسا بالمدرسة الحليبية بمدينة ادرنه ثم نصبه السلطان بايزيد خان
معلما لابنه السلطان سليم خان ولم يدم على ذلك لاشتغاله بالتسفر
واعطاه السلطان بايزيد خان المدرسة الحسينية باماسيه
ثم صار مدرسا بسلطانية بروسا ثم مدرسا باحدى المدارس الثمان

المولى مصلح الدين الشهير بطاش كبرى زاده

شبكة الألوكة www.alukah.net

ثم صار قاضيا بمدينة حلب بامر السلطان سليم خان وكان قد اوصى اليه
والده ان لا يصير قاضيا فذهب الى حلب امتثالا للامر الشريف ثم عرض
وصيته والده على السلطان فاستعفى عن القضاء واعطاه المدرسة السابقة
من المدارس الثمان ثم صار مدرسا ثانيا بسلطانية بروسا وعين له
كل يوم سبعون درهما واعطى مدرسته للمولى حسام چلبى ولما مات حسام
المرحوم فى اوايل سلطنة سلطاننا الاعظم سلمه الله وابقاه اعيد المولى
المرحوم الى المدرسة المذكورة وعين له كل يوم ثمانون درهما ثم زيد فى
وظيفته فصارت تسعون درهما ومات رحمه الله وهو مدرس بها فى سنة
خمس وثلثين وتسعمايه كان رحمه الله عابدا زاهدا صالحا ورعا صاحب
ووقار مستغلا بنفسه معرضا عن احوال الناس صارفا اوقاته فيما يهمه
ويعينه ومتجنبا عن اللغو واللهو ولم تسمع منه مع طول صحبتنا معه
كلمة ينهار رايحة الكذب اصلا ولا كلمة فحش وكان ظاهرا فى الظاهر والباطن
خاضعا خاشعا محبا للفقراء والصلحاء وكانت له معرفة تامة بالتفسير
والحديث واصول الفقه والعلوم الادبية بانواعها وقلما يقع التفاته
الى العلوم العقلية مع مشاركته للناس فيها وكان له تحرير واضح والفاظ
فصيحة كتب رسايل على بعض المواضع من شرح الوقاية لصدر الشريعة
وله حواش على بند من شرح المفتاح ورسالة متعلقة بعلم الفرايض
ورسالة فى حل حديثى الابتداء وله حواش ورسايل عديدة لكن لم تبيضها
فى المسودة ولم تيسر له تبييضها لصوارف الايام وتقلبات الزمان
روح الله روحه العزيز واسكنه فرادیس الجنان وهو اول امتدادى
واول من تشبث يداى بذيل افاضته هواى اول ما عرفت غرام الهوى
ما الحب الا للحبيب الاول اللهم ارحمه وارحم والدتى كما ربيانى صغيرا
واجمع بينى وبينهما فى مستقر رحمتك برحمتك يا سميك محمد صلى الله عليه وسلم
ومنهم العالم الفاضل الكامل قوام الدين قاسم بن خليل وهو عم
هذا العبد الفقير قراء رحمه الله فى صباه على والده ثم على اخيه المذكور

ثم على

ثم على خاله المولى محمد النكسارى ثم على الشيخ محمد بن المولى خواجه زاده وهو
مدرس بچندك بمدينة بروسا ثم على المولى مصلح الدين الملقب بالبغل الاحمر
وهو مدرس بمدرسة مناستر بالمدينة المزبوره ولما انتقل المولى مصلح الدين
من المدرسة المذكورة الى احدى المدرستين المتجاورتين بادرنه ذهب
عمى معه الى ادرنه واشتغل عنده وحصل منه فضايل كثيرة ولما مات
المولى مصلح الدين قراء عمى رحمه الله على ابن المؤيد ثم على المولى لطفى التوقاتى
ثم على المولى العذارى وهم كانوا بالمدارس الثمان ووقع عند الكل محل القبول
واشتهرت فضايله بين اقرانه ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل خطيب زاده
وقراء عليه حواشيه على حاشية الكشاف للسيد الشريف وغيره المولى المذكور
مواضع كثيرة من حواشيه برد عمى عليها ثم انتقل الى خدمة المولى الزيرك مفنيسا
وهو قاضى بالعسكر المنصور فى ولايته روم ايلى ولما مات هو صار عمى
مدرسا بالمدرسة الاسديه بمدينة بروسا ثم مدرسا بمدرسة المولى خسرو
بالمدينة المذكورة ثم مدرسا بالمدرسة الاسحاقية باينه كول ومات
وهو مدرس بها فى سنة تسع عشر وتسعمايه وكانت ولادته سنة سبع وستين
وثمانمايه كان رحمه الله عالما فاضلا جرى الجنان طليق اللسان صاحب
المحاورة صعب المناظرة وصاحب وجاهة ووقار وكان مدققا فى
العلوم وكان اكثر مهارته فى العلوم الادبية والعقلية وكانت له تعليقات
على الكتب المشهورة لكن غرق اكثرها فى البحر وضاع وما بقى بعد وفاته وله
رسالة لطيفة فى بحث الوجود الذهنى واسولة على شرح المطول للتلخيص
لسعد الدين التفتازانى وهما موجودتان عندى وكان يكتب الخط
الحسن فى الغاية وكان مشهورا بذلك حتى ان السلطان بايزيد خان
امره ان يكتب برسمه بعض رسايل فكتبها له ونال عنه انعاما جزيلة
وكانت له كتب كثيرة بخطه الا انها غرقت فى البحر وما بقى الا القليل
نور الله مرقده وفى غرف الجنان ارتدة ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل
المولى عبد الواسع لم خص ولد رحمه الله ببلدة ديمتوقه وكان والده

المولى عبد الواسع

من الامراء وعواشتغل بالعلم الشريف وقراء وهوشاب على المولى بجاع الدين
الرومى حين كان مدرسا بديتوقه ثم قراء على المولى لطفى التوقاتى ثم قراء
على المولى العفارى ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل افضل زاده ثم ارتحل
الى بلاد العجم ووصل الى بلدة هراة من بلاد خراسان وقراء هناك
على العلامة شيخ الاسلام حافد العلامة سعد الدين التفتازانى
حواشى شرح العضد للسيد الشريف وغيرذلك ثم الى بلاد الروم فى اوائل
سلطنة السلطان بايزيد خان وحين جلس السلطان سليم خان على سرير
السلطنة اعطاه مدرسة على بك بمدينة ادرنه ثم اعطاه المدرسة
الحجرية بالمدينة المزبورة ثم اعطاه مدرسة الوزير محمود باشا بمدينة
قسطنطينية ثم اعطاه احدى المدرستين المتجاورتين بادرنه ثم
اعطاه احدى المدارس الثمان وقبل وصوله اليها اعطاه مدرسة السلطان
بايزيد خان بادرنه ثم اعطاه قضاء بروسا ولما جلس سلطاننا الاعظم
سلمه الله وابقاه على سرير السلطنة اعطاه قضاء قسطنطينية المحمية
وبعد يومين جعله قاضيا بالعسكر المنصور باناطولى ثم بولاية روم ايلى
ثم عزله عن ذلك وعين له كل يوم مائة درهم بطريق التقاعد ثم صرف جميع ما
فى يده من المال الى وجوه الخيرات وبنى مكتبتين ومدرسة ووقف جميع كتبه
على العلماء بمدينة ادرنه ثم فرغ ما عنده من الطلبة وامر السلطان ان يعطوا
المناصب عند تيسرها وكانت عنده جارية اعتقها وزوجها لرجل صالح
ثم ارتحل منفردا عن الاهل والمال والجاه الى مكة المشرفة واعتزل هناك
عن الناس واشتغل بالعبادة الى ان توفى رحمه الله فى منتصف اربعين
وتسعمائة روح الله روحه ونور ضريحه ومنهم الفاضل الكامل المولى
عبد العزيز ابن السيد يوسف بن حسين الحسينى الشهير بعابد چلبى
وهو خال هذا الفقير قراء رحمه الله على المولى محيى الدين الشاميسونى
وهو مدرس بمدرسة فلاخر بمدينة بروسا ثم على المولى قطب الدين
حافد المولى الفاضل قاضى زاده الرومى المدرس بمدرسة منامة ثم على

المولى

المولى الفاضل عبد الرحمن

المولى عبد العزيز

المولى الفاضل حليمى محشى شرح الوقايه لصدر الشريعة وهو مدرس باحدى الثمان
ثم على المولى على بن يوسف القنارى ثم على المولى معروف زاده معلم السلطان
بايزيد خان ثم صار مدرسا بمدرسة كليبولى ثم صار قاضيا ببعض النواحى
الى ان مات بمدينة كفه قاضيا فى سنة احدى وثلثين وتسعمائه كان نعم
صاحب ذكاء وفطنة وصاحب محاورة وكان كريم الطبع متواضعا
للصغير والكبير لين الجانب لطيف العشرة حسن الصحبة سخيا
باذلا للمال الا انه لم يكن زيادة اشتغال بالعلم ولهذا لم يشتغل
بالتصنيف نور الله مرقده وفى عرفت بخان ارقده ومنهم العالم العامل
والفاضل الكامل المولى عبد الرحمن بن السيد يوسف بن حسين الحسينى
وهو خال هذا العبد الفقير ايضا قراء رحمه الله فى شبابه على المولى
محيى الدين محمد الشاميسونى ثم على المولى قطب الدين المزبور ثم على
المولى الفاضل على القنارى ثم على المولى على اليكانى وكان مقبولا عند
هولاء الافاضل وكان فى اعلى طبقات فى طلبتهم ثم صار مدرسا بمدرسة
بلج بولى فى ولاية اناطولى ثم صار مدرسا بمدرسة جندرلى بمدينة بروسا
ثم غلب عليه جانب الفراغة والانقطاع عن الخلق فترك التدريس
وعين له كل يوم خمسة عشر درهما ولم يقبل الزيادة عليها وتفرغ
ولازم بيته بمدينة بروسا مشتغلا بالعبادة ملتذا بالانقطاع
الى الله تعالى ولقد لحقته الجذبة فى اوان صباه وكان يخلو
بالجبال مدة اشهر بلا زاد وسمعت منه انه قال غلب على فى ذلك
الوقت محبة الحق وكنت اجد فى الجبال ما يسد جوعتى وربما اجد
الجبن بين الاشجار قال تحرسنى السباع حولى لخضوع والتذلل
ثم بعد ذلك خالط وجمع بين الجذبة والاختلاط وكان يختلط اولياء
الله تعالى وكان يحكى منهم الكرامات العظيمة وقال وقد مرضت
فى مدينة ادرنه وانا ساكن فى بيت وحدى وليس عندى احد فى كل ليلة
ينشق الجدار ويجئ الى رجل يخدمنى ويأتى بالطعام والشراب ثم ينشق

الجبار ويذهب قال ولما برئت من المرض قال الرجل لا اجيئ بعد هذا قال
قلت من انت قال ان اردت ان تعرفني فاخرج من المدينة واذهب مع
المسافرين وانت تجدني قال وبعد ايام خرجت من المدينة وذهبت
مع بعض اهل القرى فقال بعضهم في الطريق ان ههنا قرية لطيفة الهواء
وهناك رجل يدعى بالعالم الاسود فعرفتان الرجل هو ذاك فتوجهت
الى تلك القرية ولما وصلت اليها تلقاني ذلك الرجل وهو يضحك فاذا هو
الرجل الذي يحيى الحي فرضي واقمت عنده ذلك اليوم ولما جاء وقت العصر
قال نصلي العصر هناك واشار الى مكان مرتفع فلما علوناه قال كيف
هذا المكان قلت في غاية اللطافة قال ننظر من هنا الى الكعبة قلت
هكذا قال نعم قال انظر فنظرت فاذا الكعبة قد آمنا فصلينا العصر هناك
ولم يغب الكعبة الى ان اتممنا الصلوة وحكى لي ثقة عن ثقة انه قال
رأيت المرحوم في المنام بعد وفاته قال لي ان في عمارة السيد البخاري
بمدينة بروسا رجلا مسافرا يريد ان يزورني فدله على قبري قال فمت
فذهبت في صبيحة تلك الليلة الى المقام المذكور فوجدت هناك رجلا
مسافرا قال فقلت له ماذا تريد قال اريد زيارة المولى عبد الرحمن
فذهبت الى قبره قال فلما جلس فهمت منه انه استثقلني فدخلت المسجد
فاستمعت فسمعت انهما يتحدثان وسمعت صوت المولى المذكور كما في حياته
فلما انقطع كلامهما خرجت من المسجد فلم ار احدا عند قبره قال فطلبت
اطراف ذلك المكان فلم اجد اثرا من ذلك الرجل وكان له رحمه الله حكايات
مع المشايخ الكبار وتركناها خوفا من الاكثار وهذا حاله مع المشايخ واما
حاله في العلم فانه كان محققا مدققا لا يمكن لاحد ان يتكلم معه وكان
يقدر تقرير الفن الواحد في مرة يسيرة مع وجازة تقرير ووضوح بحيث
يفهمه كل احد وكانت له في المحاورة يد طولى بحيث ما حاوره احد الا
ويعرف عجزه ويعترف بفضله الا انه كان على طبعه العلوم العقلية
وكان فايقا في تلك العلوم اهل عصره وكان في سائر العلوم مشاركا للناس

وامّا

واما زهده وورعه فجانب عظيم بحيث لم يخلف شيئا من الدنيا وكان
راضيا منها العيش بالقليل وكان يستوي عنده الخشن واللين والخسيس
والنفيس وكان محترزا تمام حقوق العباد وكان صدوقا بارا قوالا بالحق
لا يخاف في الله لومة لائم ولد رحمه الله سنة اربع وسبعين وثمانمائة
ومات في سنة اربع وخمسين وتسعمائة ودفن في قبر والده بمدينة
بروسا روح الله روحه ونور ضريحه ومنهم العالم العامل والفاضل
الكامل المولى بير احمد چلبي الايديني كان المولى قاضي زاده تزوج امه وقرأ
هو عليه ولم يفارقه ابدا الى ان مات ثم صار مدرسا بمدرسة ينيشهر
ببلدة بيره ثم مدرسا بمدرسة بر الحاج حسن بقسطنطينيه ثم مدرسا
بالمدرسة الجلبية بادرنه ثم مدرسا بدار الحديث بالمدينة المزبورة
ثم صار مدرسا باحدى الثمانيه مدة كثيرة وزاد في وظيفته
شيئا فشيئا حتى انتهت الى الثمانين ومات وهو على تلك الحال في سنة
اثنتين وثلثين وتسعمائة كان رحمه الله صالحا متعبدا صارفا جميع
اوقاته في العلم والعبادة وكانت مشاركة في جميع العلوم وكان يلازم
بيته لعرج في رجله وله تعليقات على الكتب لكنها لم تظهر بعد وفاته
روح الله روحه ونور ضريحه ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل
المولى محي الدين محمد ابن الخطيب قاسم ولد رحمه الله بماسية وقرأ اولا
على والده ثم على المولى خوجه علي ثم على المولى سنان پاشا ثم صار مدرسا ببلدة
اماسيه ثم صار مدرسا بمدرسة چندك بمدينة بروسا ثم بمدرسة
احمد پاشا بر والدين بروسا ثم بمدرسة الوزير مصطفى پاشا بمدينة
قسطنطينيه ثم نصبه السلطان بايزيد خان معلما لابنه السلطان
احمد وبعد وفاته صار مدرسا بمدرسة الوزير محمود پاشا بقسطنطينية
ثم صار مدرسا باحدى المدرستين المتجاورتين بمدينة ادرنه ثم صار
مدرسا بمدرسة السلطان بايزيد خان بماسية ثم بالمدرسة الجديدة
التي بنا ما سلطاننا الاعظم سليمان خان سلمه الله وابقاه بجوار ايا صوفيا

بير المولى احمد چلبي
قاسم المولى ابن الخطيب
شبكة الألوكة www.alukah.net

وهو اول مدرس بها ثم مدرسا باحدى المدارس الثمان ثم بمدرسة السلطان
بايزيدخان بمدينة ادرنه ثم مدرسا ثانيا باحدى الثمانية وعين لكل يوم
ثمانون درهما ومات على تلك الحال فى سنة اربعين وتسعمايه وكان رحمه الله
عالما عاملا صالحا محبا للصوفية مشتغلا بنفسه غير ملتفت الى
احوال الدنيا راضيا من العيش بالقليل محمود السيرة مرضى الطريقة صارفا
جميع اوقاته فى العلم والعبادة وكان له اطلاع عظيم على العلوم الغريبة
كالوفق والتكسير والجفر والموسقى وساير علوم الرياضية باجمعها
وله مهارة تامة فى علم القراءة والحديث والتفسير والتواريخ وله
مشاركة للناس فى ساير العلوم وكان يحفظ المحاضرات والتواريخ
والاشعار العربيه جانبا عظيما وكان ينظم القصايد العربية والتركية
وكانت له يد طولى فى الوعظ والتذكير وكان لايترك المطالعة والتدريس
وله مصنفات منها دوض الاخبار فى علم المحاضرة وحواش على
شرح الوقاية لصدر الشريعة وحواش على شرح الفرايض للسراجية شريف
ولم رسايل وتعليقات كثيرة روح الله روحه ونور ضريحه ومنهم
العالم الفاضل زين الدين بن محمد بن محمد شاه الفنارى قراء رحمه الله
على علماء عصره منهم المولى الفاضل ابن عمه مولانا علاء الدين الفنارى
ثم وصل الى خدمة العالم العامل ابن المعرف معلم السلطان بايزيدخان
ثم صار متوليا باوقاف عمارة السلطان بايزيد بمدينة بروسا ثم صار
متوليا باوقاف عمارة السلطان اورخان بالمدينة المزبوره ثم صار
متوليا باوقاف عمارة السلطان بايزيد ببلدة اماسيه ثم صار قاضيا
ببلدة يزم ثم صار قاضيا بمدينة دمشق المحروسه ثم صار قاضيا بمدينة
حلب وتوفى وهو قاض فى عمره ربيع الاول لسنة ست وعشرين وتسعمايه كان
رحمه الله عالما فاضلا زكيا صاحب طبع وقاد وذهن نقاد وكان قوى
الجنان طليق اللسان صاحب مروة تامة وفتوة كاملة محبا للفقراء والمساكين
وكان بارهم ورائى جانبهم وكان فى قضايه مرضى السيرة ومحمود الطريقة

المولى زين الدين الفنارى

وكان

وكان ظاهره موافقا لباطنه وكان لا يضمر سوء لاحد روح الله روحه
ونور ضريحه ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى داود نزيل قصبة اماسيه
قراء رحمه الله على علماء عصره حتى وصل الى خدمة المولى لطفى ثم الى خدمة
المولى الفاضل ابن الحاج حسن ثم انتقل الى خدمة الفاضل ابن المؤيد ثم صار
مدرسا بمدرسة قاسم باشا بمدينة بروسا ثم صار مدرسا بمدرسة قلوجه
بالمدينة المزبوره ثم صار مدرسا بمدرسة طرابزون وهو اول مدرس بها
ثم مدرسا باحدى المدرستين المتجاورتين بادرنه ثم صار مدرسا باحدى
المدارس الثمان ثم صار قاضيا بمدينة بروسا ثم عزل وعين له كل يوم ثمانون
درهما بطريق التقاعد ثم صار قاضيا ثانيا بالمدينة المزبوره ثم ترك القضا
واختار التقاعد وعين له كل يوم مايه درهم ومات وهو على تلك الحال
لسنة ثمان واربعين وتسعمايه كان رحمه الله عالما فاضلا زكيا متدقا
وكانت له مشاركة فى العلوم وكان كريم الطبع مراعيا للحقوق قوالا بالحق
لا يخاف فى الله لومة لايم وكان سيفا فى سيوف الاسلام الا انه لم يشتغل
بالتصنيف لاختلال مزاجه روح الله روحه ونور ضريحه ومنهم
العالم العامل والفاضل الكامل بدر الدين محمود المشتهر ببدر الدين الاصغر
قراء رحمه الله على علماء عصره منهم المولى العنارى والمولى لطفى ثم وصل الى
خدمة المولى معرف زاده ثم صار مدرسا بمدرسة بايزيدكسرى ثم مدرسا
بمدرسة القلندرية بمدينة قسطنطينية ثم بمدرسة الوزير مصطفى باشا
بالمدينة المزبوره ثم صار مدرسا بدار الحديث بمدينة ادرنه ثم صار مدرسا
باحدى المدارس الثمان ثم بمدرسة ايا صوفيا وعين له كل يوم ثمانون درهما
ثم ترك التدريس وعين له كل يوم مايه درهم بطريق التقاعد ومات على تلك
الحال فى سنة ست واربعين وتسعمايه كان رحمه الله عالما صالحا وكانت له مشاركة
فى العلوم الا انه كان اشتغاله بالعلوم العقلية اكثر وكانت له فيها
يد طولى واشتغل بعلم الحديث وتمهر فيه وكانت له تعليقات على بعض
المواضع من الكتب الا انها لم يدونها وكانت له محبة لطريق الصوفية روح الله روح

المولى داود

المولى بدر الدين كوجك

شبكة الألوكة www.alukah.net

المولى اوج باش

ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى بوزالدين حمزة الشهير باوج باش
قراءة رحمه الله على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل معروف زاده
ثم صار مدرسا بمدرسة مخنيسا ثم مدرسا بمدرسة ازنيق ثم مدرسا بمدرسة
ابى ايوب الانصارى رضى عنه البارى ثم مدرسا باحدى المدرسين المتجاورين
باذرنه ثم مدرسا باحدى ثمان ثم مدرسا بمدرسة السلطان بايزيد خان
ببلدة اماسيه ونصب مفتيا هناك ثم تركه وعين له كل يوم سبعون
بطريق التقاعد ومات على تلك الحال بعد الاربعين وتسعمايه وكان رحمه
مشتغلا بالعلم فقيها وكان معرضا عن اشتغال الناس مشتغلا بنفسه
وكان حريصا على جمع المال وكان يتقلل فى معاشه جدا ويلبس لباس
ولا يركب الفرس ولهذا جمع اموالا عظيمة وبنى فى آخر عمره مسجدا بمدرسة
وتيمارا فى داره وبنى حجرات لسكنى العلماء وعين لهم دراهم ووقف على هؤلاء
اوقافا كثيرة قال له الوزير ابراهيم باشا انى سمعت انك تحب المال فكيف
صرفت هذه الاموال فى الاوقاف قال انه ايضا من غاية محبتى للمال حيث
لا ارضى ان اخلفها فى الدنيا واريد ان تذهب معى الى الآخرة رحمه الله تعالى ورحمنا

المولى اجه زاده

ومنهم العالم العامل الفاضل الكامل المولى محيى الدين محمد بن محمد البرسوى كان رحمه
من اولاد العلماء واشتغل بالعلم الشريف على والده ثم ارتحل الى شيراز وحضر
وقرأ على علمائها وحصل علوما كثيرة ثم ارتحل الى بلاد الروم وصار مدرسا
بمدرسة احمد باشا ابن ولى الدين بمدينة بروسا ثم مدرسا بمدرسة قلبه ثم جعله
السلطان سليم خان معلما لولده سليمان فى دار سعادته ثم اعطاه احدى المدرستين
المتجاورتين باذرنه ومات وهو مدرس بها فى سنة ثمان او سبع وعشر وتسعماية
كان رحمه الله عالما فاضلا كاملا له حظ وافر فى العلوم وكانت له موهبة تامة
بالعربية والحديث والتفسير والاصول والفروع والمعقول والمنقول وكان
لطيف المحاورة لذيذ الصحبة صاحب الاخلاق الحميدة والآداب الرائقة وكان
متلطفا متواضعا متخشعا صاحب وجاهة وكان يكتب الخط الحسن وكان
سريع الكتابة جدا ولى حواشى على تفسير العلامة البيضاوى وحواشى على حاشية

المولى محمد زاده

شرح التجريد السيد الشريف وحواشى على التلويح وله شرح على آداب البحث للعلامة
عضد الدين وكان له انشاء بالعربية والفارسية فى غاية الحسن والقبول
وكان صاحب محاضرة يورد فى التواريخ والمناقب شيئا كثيرا رحمه الله ورحمنا

المولى اجه زاده

ومنهم العالم العامل المولى سيدى بن محمود الشهير بابن الجمال كان اصله
من ولاية قوجه ايلى قرأ رحمه الله على علماء عصره وحصل طرفا كثيرا من العلوم
ثم صار مدرسا بمدرسة عيسى بك بمدينة بروسا ثم انقطع عن التدريس
ورغب فى طريقة الصوفية وعين له كل يوم خمسة عشر درهما بطريق التقاعد
وصحب الشيخ العارف بالله السيد البخارى وحصل عنده الطريقة الصوفية
وصار مهذب الاخلاق ومتواضعا متخشعا على عفة وصلاح وزهد وديانة
وكان وقافا يخدم بيته بنفسه ويشترى حوايجه من السوق بنفسه
ويحمل الى بيته وكان منقطعا الى الله تعالى ملازما للمسجد مشتغلا بامر الآخرة
فى بيته وتوفى وهو على تلك الحال فى اوايل سلطنة سلطاننا الاعظم
وكان رحمه الله كتب بخطه كتابا كثيرا وصححها بخطه وكان يكتب الخط الحسن
المليح جدا وكان فاضلا مدققا محققا حقق كثيرا من المواضع المشكلة شكر
الله سعيه ورضى الله عنه وارضاه ومنهم العالم الفاضل الكامل المولى

المولى شيخ زاده دنلو

محيى الدين محمد بن يعقوب الشهير باجه زاده قرأ رحمه الله على علماء عصره حتى وصل
الى خدمة المولى خطيب زاده ثم صار مدرسا بمدرسة ازنيق ثم صار قاضيا
بعدة من البلاد ولما جلس السلطان سليم خان على سرير السلطنة اعطاه قضاء
سلانيك ثم اعطاه قضاء بروسا ثم عزل عن ذلك ومات وهو معزول فى سنة
ثلث واربع وعشرين وتسعمايه كان رحمه الله عالما فاضلا ذكيا سليم
الطبع مبارك النفس مقبلا الى الخير وكان متواضعا متخشعا صاحب كرم
واخلاق حميدة روح الله روحه ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل الشهير
بشيخ شاذيلو قرأ رحمه الله على علماء عصره ثم صار مدرسا بمدرسة ميدان
باماسيه ثم بمدرسة احمد باشا ابن ولى الدين بمدينة بروسا ثم صار مدرسا
بمدرسة اتابك سلدة قسطمونى ثم صار مدرسا بالمدرسة الحليمية بمدينة ادرنه

شبكة الألوكة www.alukah.net

المولى سنان الدين يوسف بن المولى علي اليكاني

وسنان الدين يوسف بن المولى علي اليكاني قراء رحمه الله على علماء عصره وعلى والده المرحوم ثم صار مدرسا بمدرسة اينه بك بمدينة بروسا ثم صار مدرسا بايغه كول ثم بمدرسة السلطان بايزيد بمدينة بروسا ثم بمدرسة ازنيق ثم صار قاضيا ببلدة اماسيه ثم جعله السلطان سليم خان حافظا لدفتر بيت المال بالديوان العالي ثم صار قاضيا بدمشق الحروسة ثم مدرسا بمدرسة السلطان مراد خان بمدينة بروسا ثم صار مدرسا باحدى الثمان وعين له كل يوم سبعون درهما ثم عين له ثمانون درهما بطريق التقاعد ومات وهو على تلك الحال في سنة خمس واربعين وتسعمائه كان رحمه الله مشتغلا بالعلم متتبعا للكتب وكان صاحب لطف وكرم وكان محبا لمشايخ الصوفية وكان من عادته ان يعتكف عندهم في العشر الاخير من شهر رمضان وله حواش على شرح المواقف للسيد الشريف ورسايل كثيرة روح الله روحه ونور ضريحه

المولى ليس زاده

ومنهم العالم الفاضل الكامل المولى بير احمد بن المولى نور الدين حمزه المشتهر بليس زاده قراء على علماء عصره ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم صار مدرسا بمدرسة اسكوب ثم بمدرسة الوزير مصطفى پاشا بقسطنطينية ثم صار قاضيا ببلدة اسكوب ثم صار مدرسا بالمدرسة الجلبية بمدينة ادرنه ثم صار قاضيا بدار الحديث بالمدينة المزبوره ثم صار مدرسا باحدى الثمانيه ثم صار قاضيا بمدينة مصر المحروسة ثم عزل عنها وعين له كل يوم تسعون درهما ثم اعيد ثانيا الى قضاء مصر المحروسه ثم عزل عنها مرة اخرى وعين له كل يوم مايه درهم ومات على تلك الحال في سنة اثنتين وخمسين وتسعمايه كان رحمه الله عالما ماهرا في الفقه وكان كريم النفس حسن الخلق ليّن الجانب وكان ذا ثروة عظيمة وجمع كتبا كثيرة الا انه لم يشتغل بالتصنيف روح الله روحه ونور ضريحه

ومنهم

المولى باشا چلبي اليكاني

ومنهم العالم الفاضل المولى باشا چلبي اليكاني قراء رحمه الله على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى مؤيد زاده ثم صار مدرسا بمدرسة قبلوجه بمدينة بروسا ثم عزل عن ذلك ثم صار مدرسا بها ثانيا ثم صار مدرسا بالمدرسة الجلبية بمدينة ادرنه ثم صار مدرسا بدار الحديث بالمدينة المزبوره ومات وهو مدرس بها في سنة تسع او ثمان وثلثين وتسعمائه كان رحمه الله حليما كريما سخيا وفيا مشتغلا بالعلم الشريف غاية الاشتغال وكانت له مشاركة في العلوم وله حواش على تهذيب شرح المفتاح للسيد الشريف وكان مختل المزاج ولهذا قلت تصانيفه ولولا ذلك لكانت له تصانيف كثيرة وكانت له معرفة بالشعر وكان ينظم الاشعار بالتركية روح الله روحه ونور ضريحه

المولى باشا چلبي بن المولى يزك

ومنهم العالم المولى باشا چلبي بن المولى يزك قراء رحمه الله على علماء عصره ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم مدرسا بمدرسة اسكوب ثم بمدرسة مناستر بمدينة بروسا ثم باحدى المدرستين المتجاورتين بادرنه وتوفي وهو مدرس بها في اوايل سلطنة السلطان سليم خان كان رحمه الله زكيا صاحب محاورة وكان مرتبا للطلبة وتخرج عنده كثير من الطلبة وكان ذا شهرة تامة بين اهل زمانه من المدرسين تغمده الله تعالى بغفرانه

المولى يزك زاده

ومنهم المولى العالم محي الدين محمد بن المولى يزك قراء رحمه الله على علماء عصره وحصل طرفا من العلوم ثم صار قاضيا بعدة من البلاد وكان مرضي السيرة في قضايه وكان رجلا مشتغلا بنفسه معرضا عن التعرض لابناء زمانه توفي رحمه الله في اواخر سلطنة السلطان سليم خان روح الله روحه

المولى ام ولد زاده

ومنهم المولى العالم الكامل عبد العزيز حفيد المولى الشهير بام ولد قراء رحمه الله على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل ابن المؤيد ثم صار مدرسا بمدرسة بدر داود پاشا بقسطنطينية ثم بمدرسة مناستر بمدينة بروسا ثم صار قاضيا ببعض بلاد ثم مدرسا بمدرسة طرابزون ثم بمدرسة دار الحديث بادرنه ثم صار قاضيا بمدينة حلب ثم صار مدرسا ومفتيا باماسيه ثم ترك التدريس وعين له كل يوم سبعون درهما بطريق التقاعد ومات وهو على تلك الحال

شبكة الألوكة www.alukah.net

في جوار الحسين وتسعمائة وقد اختل رجلاه في آخر عمره كان رحمه الله اديبا لبيبا صاحب كرم ومروة وفتوة حليما وكان لا يذكر احدا الا بخير وكانت له مشاركة في العلوم كلها وكان له اختصاص تام بجميع اقسام العلوم العربية وكان ينظم القصايد العربية في غاية الفصاحة والبلاغة روح الله روحه

المولى شيخ زاده

ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى محي الدين محمد ابن الشيخ العارف بالله مصلح الدين القوجوي قرء رحمه الله على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل ابن افضل الدين ثم صار مدرسا بمدرسة خواجه خير الدين بمدينة بروسه وتزوج بنت الشيخ العارف بالله الشيخ محي الدين القوجوي ثم غلبت عليه داعية الفراغ والعزلة وترك التدريس وعين له كل يوم خمسة عشر درهما بطريق التقاعد وكان رحمه الله يستكثر ذلك ويقول يكفيني عشرة دراهم ولازم بيته واشتغل بالعلم الشريف والعبادة وكان متواضعا متخشعا مرضي السيرة ومحمود الطريقة وكان محبا لاهل الصلاح وكان يشتري من السوق حوايج نفسه ويحمل الى بيته بنفسه مع رغبة الناس بخدمته وهو لا يرضى الا ان يباشره بنفسه تواضعا لله تعالى وهضما للنفس وكان يروى التفسير في مسجده ويجتمع اليه اهل البلد ويستمعون كلامه ويتبركون بانفاسه وانتفع به الاكثرون وكتب حواشي على تفسير البيضاوي حاشية حافلة جامعة لما تفرق من الفوايد في كتب التفاسير بعبارات سهلة واضحة لينتفع به المبتدي وله شرح للوقاية من الفقه وشرح للفرايض السراجية وشرح لمفتاح العلوم للعلامة السكاكي وشرح للقصيدة المشهورة بالبردة مات رحمه الله في سنة احدى وخمسين وتسعمائة قال رحمه الله واذا اشكل علي آية من آيات القرآن التوجه الى الله فينشرح صدري حتى يكون قدر الدنيا ويطلع فيه قران لا ادري انهما اي شيء شرطهما فيكون دليلا الى اللوح المحفوظ فاستخرج منه معنى الآية وقال رحمه الله واذا عملت بالعزيمة لا اريد النوم الا وانا راقد في الجنة واذا عملت بالرخصة

لا يحصل لي هذه الحال وكانت له محبة عظيمة لهذا العبد الفقير وانه من جملة ما افتخر به ومما اخترت منصب القضاء الا بوصية منه وكان قد اوصاني وحكى رحمه الله لي وقال ان واحدا من اصدقائي كان قاضيا ثم ترك القضاء مدة ثم دخل في القضاء ثانيا وكان رجلا صالحا صدوقا فسألته عن سبب دخوله ثانيا قال فقال كان لي عند قضائي مناسبة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت اراه في المنام في كل اسبوع مرة فتركت القضاء ليحصل لي تقرب اليه زايد على ما كان في الاول وبعد ترك القضاء انقطعت تلك المناسبة بالكلية قال فدخلت في القضاء ثانيا فرأيته صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني تركت القضاء ليزيد قربي منكم ولم يقع كما رجوت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المناسبة بيني وبينك عند القضاء ازيد من مناسبتك عند الترك لانك عند القضاء تشتغل باصلاح نفسك واصلاح امتي وعند الترك لا تشتغل الا باصلاح نفسك ومتى زدت في الاصلاح زدت تقربا مني قال المرحوم انا صدقت كلامه وكان الرجل صدوقا فاوصيك ان تختار القضاء وتصح نفسك وغيرك هذا كلامه قدس الله تعالى سره العزيز

المولى شرف العباسي

ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل الشريف عبد الرحيم العباسي ولد رحمه الله بمصر وقرء على علمائها في عصره وحصل العلوم الادبية وعلمي البلاغة والحديث والتفسير واخذ عن علماء الحديث هناك وحصل سندا عاليا واتى مدينة قسطمونية في زمن السلطان بايزيد خان مع رسول اتاه من قبل السلطان غوري ملك مصر وكان القاضي بالعسكر المولى لبز المؤيد فزار الشريف المذكور واكرمه غاية الاكرام وكان له شرح للبخاري اهداه الى السلطان بايزيد فاعطاه السلطان بايزيد خان جايزة سنية واعطاه مدرسته التي بناها بقسطمونية ليقرئ فيها الحديث فلم يرض الشريف المزبور ورغب في الذهاب الى الوطن ولما انقرضت دولة السلطان غوري بمصر

شبكة الألوكة www.alukah.net

الى مدينة قسطنطينية ثانيا وعين له كل يوم خمسون درهما بطريق النفقة
واقام بقسطنطينية مدة كثيرة الى ان توفى فى سنة ثلث وستين
وتسعمائة وقد قرب سنه من مائة كان رحمه الله عالما بالعلوم الادبية
كلها وكانت له يد طولى وسند عال فى علم الحديث وكانت له معرفة تامة
بالتواريخ والمحاضرات والقصايد العربية والمنشآت العربية وكانت له
انشاء بليغ ونظم حسن وخط مليح ومن نظمه ما لحارى احبابنا فى الناس
صاروا كمثل حبابنا فى الكاس صورتهم وقد كنا عندهم لنظرة كاللؤلؤ
المتناسق الاجناس واذا اعدت الطرف لم تجد شيئا وصاروا رمما
للياس ومن نظمه ايضا عند مشيبه ارعشنى الدهر اى رعش
والدهر ذو قوة وذو بطش وكنت امشى ثم اعى فاليوم اعسى
ولا امشى وبالجملة كان رحمه الله صاحب خلق عظيم وصاحب شايبة
ووجه بسام بين الجلال والجمال قسام وكان لطيف المحاوره حلو المحاضرة
عجيب النادره متواضعا متخشعا ادیبا لبیبا يبجل الصغير كالكبير
وكان كريم الطبع سخى النفس مباركا مقبولا وجملة القول فيه انه كان
بركة من بركات الله فى الارض وله فى القصايد والمنشآت ما لا يحصى
وله شرح للبخارى مختصر مفيد وله شرح لشواهد التلخيص سماه بمعاهد
التنصيص فى شرح شواهد التلخيص وقد استدرك فى كثير من المواضع
على الشراح رفع الله درجه وزاد فى على غرف الجنان فوجه ومنهم
العالم العامل والفاضل الكامل بخشى خليفه الاماسى ولد رحمه الله بقرية
قريبة من بلدة اماسيه وقرأ على علماء عصره ثم ارتحل الى بلاد العرب
وقرأ على علمائها ايضا ثم اختار طريقة التصوف ونال منها المراتب الجليلة
وكان خاشعا متورعا متشرعا راضيا من العيش بالقليل وكان يلبس الثياب
الخشنة وكان يدرس وكثيرا ما يجلس للوعظ والتذكير وكانت له
يد طولى فى التفسير وكان اكثر التفاسير فى حفظه وقرأ عليه الكثيرون
وانتفعوا به وكانت له يد طولى فى الفقه ايضا وفى سائر العلوم وربما

يقول

ولد انس الارواح
وعرس الافراح

المولى بخشى خليفه

يقول رأيت فى اللوح المحفوظ مسطورا هكذا ولا يخطئ كلامه اصلا ويكون
كما نقل ورايت له رسالة جمع فيها رؤيته للنبى عليه السلام فى المنام وصحبته
معه وهى كثيرة جدا توفى رحمه الله فى جوار التكيتين وتسعاية نور الله مرقده
وفى اعلى غرف الجنان ارقده ومنهم المولى العالم العامل محمد بن عمر بن حمزه
كان جده من بلاد ماوراء النهر من تلامذة العلامة سعد الدين التفتازانى
ثم ارتحل فاستوطن فى انطاكيه وبها ولد محمد هذا فحفظ القرآن فى
صغره ثم الكنز ثم الشاطبى وغيرها ثم تفقه على ابيه وعمه الشيخ حسين
والشيخ احمد وكانا فاضلين وقرأ عليهما الاصول والقراءة والعربية
ثم سار الى حصين كيفا وآمد ثم الى تبريز واخذ عن علمائها واشتغل هناك
سنين وقرأ بتبريز على العالم الفاضل مولانا مريد ثم رجع الى انطاكيه
وحلب فاقام بها ووعظ ودرس وافتى واشتهرت فضايله
ثم خرج الى القدس الشريف وجاور هناك ثم الى مكة المشرفة ثم ذهب
الى مصر فسمع هناك من السيوطى والشمنى واجازا له ووعظ
ودرس وافتى فحصل ثم له قبول عظيم حتى طلبه السلطان قايتباى
فلاقاه ووعظه والف له كتابا فى الفقه مسمى بالنهاية فاجتبه
واكرمه غاية الاكرام واحسن جوايزه ولم ياذن له فارحيل فبقى عنده
الى ان توفى الملك قايتباى فى سنة ثلث وتسعمائة ثم سار الى الروم
من البحر فجاء الى بروسا واجتمع اهلها اجلالا فاقام هناك واشتغل
بالوعظ والنهى عن المنكرات ثم ذهب الى قسطنطينية فاجتمع
اهلها ايضا وسمع السلطان بايزيد خان وعظه فمال اليه كل الميل
وكان يرسل اليه جوايزه دايما والف له كتابا مسمى بتهذيب الشمايل
فى سيرة نبينا صلى الله عليه وسلم وكتابا آخر فى التصوف ولاقاه
ودعا له ثم خرج معه الى الغزو وفتح معه قلعة متون وكان ثانى
الداخلين اليها اوثالثهم ثم رجع الى قسطنطينية وبقى هناك
يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر بحيث لا يخاف لومة لائم ويتعرض

المولى بخشى خليفه

من الكتب التى وقفها الفقير
الى الله ربه ذى المواهب
محمد المدعو بين الصدور بادا عنت
١٧٥ وكف عنه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

للملاحدة والصوفية فى رقصهم ثم رجع مع اهله الى حلب فاكرمه ملك الامراء
خير بك جلا وقراءة عليه والتزم جميع حوايجه وهو مع ذلك لا ياكل منه
شيأ فمكث ثمان سنين مشتغلا بالتفسير والوعظ والرد على الملاحدة
والروافض سيما على طايفة اردبيل وكانت تلك الطايفة يبغضونه بحيث
يلعنونه مع الصحابة فى الجامع ثم عاد الى الروم فحرض السلطان سليم خان
وحرضه على الجهاد الى قزلباش والف له كتابا فى احوال الغزو وفضايله وهو
كتاب نفيس جدا فذهب الى حرب تلك الطايفة وكان يعظ فى الطريق للجند ويذكر
لهم ثواب الجهاد خصوصا بتلك الطايفة والسلطان يكرمه ويحسن اليه كثيرا
ولما التقى الجمعان وهى الوطيس بحيث زاغت الابصار وبلغت القلوب الحناجر
امره السلطان بالدعاء فدعا وهو يقول آمين فانهزم العدو ثم انه سار
الى ولاية روم ايلى فوعظ اهلها ونهاهم عن المعاصى وامرهم بالفرايض فانصلح
بسببه كثير من الناس وبنى جامعا فى بلدة سراى ومسجدا فيه ومسجدا آخر
فى اسكوب واقام هناك قدر عشرين يفسر القرآن كل يوم واسلم بين يديه
كثير من الكفار وفى سنة ثلث وثلثين غزا مع سلطاننا الاعظم الى انكروس
فدعا له وقت القتال فجاء الفتح المبين كما تقدم ثم انتقل الى بروسا
وسكن هناك وشرع فى بناء جامع كبير فتوفى قبل اتمامه فى رابع المحرم
سنة ثمان وثلثين وتسعمايه وقد ناهز التسعين ودفن فى حرم الجامع
وولد من صلبه قريب من ماية نفس وله كتب ورسايل كثيرة فى فنون عديدة
خصوصا فى علم الكيمياء وكان من الواصلين اليه وكان رحمه الله كثير
التنقل فى البلاد محبوب القلوب يجذب اليه النفوس وكان من
التقوى على جانب عظيم وكان له احتياط تام فى مآكله وملابسه وطهارته
وكانت نفقته من تجارته واكثر اوقاته مصروفة الى مصالح الخلق من
الوعظ والتفسير والافتاء وقل حديث ذكر فى الكتب ولم يكن محفوظا
له وله قدرة تامة على تفسير القرآن بلا مطالعة ولا مراجعة الى الكتب
فكان دأبه فى ايام الجمعة تفسير ما قرأه الخطيب فى الصلوة بديباجة

بليغة

المولى عطوفى

بليغة ووجوه مختلفة وعلوم جمة يفزع عنه المتاملون اياما ويأخذ عنه
العوام والخواص العلماء والصوفية حظهم وكان عالما ربانيا راعيا داعيا
الى الهدى والصلاح دايما اماتت بدعا كثيرة واحيى سنة كثيرة انتفع
خلق لا يعرف حسابهم الا الله ولا يتيسر لغيره ذلك اذ يؤتى احد مثل ما
اوتى من فضل الله روح الله روحه ونور ضريحه ومنهم العالم العامل والفاضل
الكامل المولى خير الدين خضر المعروف بالعطوفى قراء رحمه الله على علماء عصره
وقراء التفسير والحديث على المولى لخشى المذكور وقراء علم المعانى على المو
عبد الى الاماسى وقراء العلوم العقلية على المولى الفاضل قطب الدين
محمد حافد المولى الفاضل قاضى زاده الرومى وقراء علم الاصول على
العالم الفاضل خواجه زاده وقراء العلوم الشرعية على المولى الفاضل
افضل زاده ثم صار معلما لجيد السلطان بايزيد خان فى دار سعادته
ثم اختار طريقة الوعظ فعين له كل يوم خمسون درهما ثم زيد على ذلك
فصار ثمانين كان رحمه الله يفسر ايام الجمعة فى جوقسطنطينية
وكان عالما بالعلوم الادبية وبارعا فى علم المعانى والبيان وكان له
فى علم التفسير وشرح للمشارق وكتاب فى الطب ورسايل متعلقة
بعلم الكلام توفى رحمه الله فى سنة ثمان واربعين وتسعمايه روح الله
روحه ونور ضريحه ومنهم العالم العامل عبد الحميد بن الاشرف

المولى اشرف زاده

ولد رحمه الله بولاية قسطمونى وقراء على علماء عصره ثم رغب
فى التصوف وصحب مع الشيخ مصلح الدين الطول فى الطايفة
النقشبندية وبعد وفاته اختار طريقة الوعظ وعين له
كل يوم ثلثون درهما وكان يعظ فى مدينة قسطنطينية وكانت له
يد طولى فى التفسير وكان يفسر تقريرات واضحة بليغة وعبارات
فصيحة وكان يدرس فى بيته علم التفسير واستفاد منه
كثير من الناس وكان زاهدا معتزلا عن الناس فارغ البال عن
اشتغال الدنيا مقبلا على اصلاح نفسه وكان طويل الصمت

كثيرة الفكرة اديبا وقورا صاحب مهارة توفي رحمه سنة واربعين وتسعمايه
روح الله روحه ونور ضريحه **ومنهم** العالم العامل المولى عيسى خليفه
كان رحمه الله من نواحي قسطمونى قراء رحمه الله على علماء عصره ثم وصل
الى خدمة المولى الفاضل فضل الله زاده ثم سلك مسلك التصوف
واختار طريقة الوعظ وعين له كل يوم ثلثون درهما وكان يعظ الناس
والمذكر وكانت له مشاركة مع الناس في ساير العلوم وكان كلامه
موثرا في النفوس تاثيرا عظيما وربما ينشد اثناء وعظه الابيات
الفارسية المناسبة للحال ثم نصب خطيبا في جامع السلطان محمد
ثم ترك الخطابة وصار واعظا وتوفي على تلك الحال روح الله روحه
ونور ضريحه **ومنهم** العالم العامل المولى شعيب الشهير بالتراني
قراء رحمه الله على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى كمال
الى خدمة المولى الفاضل حسام زاده ثم وصل الى خدمة المولى
علاء الدين علي الروبي ثم جعله السلطان بايزيد خان معلما لعبيده
في دار سعادته ثم اعطاه مدرسة فليه ثم اعطاه المدرسة الحليمية
بادرنه ثم اختار طريقة الوعظ بقسطمونى لكل يوم خمسة واربعون درهما
ومات على تلك الحال كان رحمه الله رجلا صالحا محبا للفقراء الصوفية
ومشايخهم وكان على الفطرة الاسلامية جاريا على منهاج السنة
متجنبا عن البدعة بارا مدودنا وكان له وجد وحال وربما يميل الى
المزاح فيضحك الحاضرون وربما يبكي ويبكي من معه وكان رجلا
كثير الاكل يستبعد من لم ير ماله من كثرة الاكل ومع ذلك كان له
صبر قوي على الجوع وسنه جاوز التسعين ومع ذلك كانت له قوة عظيمة
بحيث لو اخذ يد انسان يخاف عن انكسارها ويحكي هواته كان
يكسر في شبابه نعل الدواب باصبعيه رمح الله روحه ونور ضريحه
ومنهم المولى العالم الفاضل العامل الكامل الشيخ محي الدين محمد
الاماسي كان رحمه الله عالما فاضلا محدثا مذكرا واعظا وكان نفسه

المولى عيسى خليفه

المولى ترابي

المولى محي الدين

مؤثرا في القلوب وكان مجاب الدعوة مقبول السيرة انجذب اليه
الخواص والعوام لورعه وتقواه وكان منتسبا الى طريقة الصوفية
روح الله روحه ونور ضريحه **ومنهم** العالم العامل والفاضل الكامل
المولى التوقاتي كان رحمه الله مشتهرا بهذه النسبة ولهذا لم اطلع
على اسمه وكان مدرسا ببلدة اماسيه ولم يفارقها الى ان مات
في اوايل سلطنة سلطاننا الاعظم سلمه الله وابقاه وكان رحمه الله
فاضلا محققا منقطعا عن الناس مشتغلا بالدرس والعبادة
وكان انقطاعه بمرتبة لا يقدر على الحضور في المجالس وحشة من الناس
واستحياء منهم وبالجملة كان عالما ربانيا مباركا روح الله روحه
ونور ضريحه **ومنهم** العالم العامل والفاضل الكامل مصلح الدين موسى بن
موسى الاماسي كان رحمه الله حافظا في جامع السلطان بايزيد خان
في اماسيه ولهذا اشتهر بين الانام بحافظ الكتب قراء رحمه الله
على علماء عصره ثم ارتحل الى بلاد العجم وقراء على علمايها ثم ارتحل الى
بلاد العرب وقراء على علمايها ايضا ثم رجع والى بلاد الروم واتصل
بخدمة الفاضل افضل زاده ثم سلك مسلك التصوف وحصل عنده
حظا كثيرا ثم تقاعد في بلدة اماسيه يقرئ الطلبه ويفتي الناس
ويعلم الصبيان وكان من بركات الله تعالى في ارضه وكان سليم
الطبع حليم النفس متواضعا متخشعا متدينا متورعا صحيح العقيدة
مرضي السيرة لذيذ الصحبة محببا للخير وكان له حظ من العلوم
كلها سيما التفسير والحديث وكان له حظ وافر من العلوم العقلية
والادبية وكانت له يد طولى في الاصول والفقه وكان له في الفقه
كان نصب عينيه قلما يوجد من يستحضره مثله وصنف كتابا
في الفقه جمع فيه متونا عشرة من المتون المشهورة وحذف مكرراتها
واختار في ترتيبه طريقا حسنا وسماه بمخزن الفقه وكتب
لعباد الله شرحا بلغ ثلثين كراسا بخطه الدقيق روح الله روحه ونور ضريحه

المولى توقاتي حليبي

المولى موسى حليبي الاماسي

ومخزن الفقه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

المولى ابن المعيد

ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى الشهير بابن المعيد الرماسي ولاشتهاده بهذه الكنية لم اطلع على اسمه كان رحمه الله عالما فاضلا مدققا محققا متورعا متشرعا وكان لاحظ من العلوم كلها وكان سالكا مسلك التصوف منقطعا عن الناس مقبلا الى الله تعالى وكان مقبول الدعوة مبارك النفس مرضى السيرة محمود الطريقة روح الله روحه ونور ضريحه

المولى عبيد الله خواجه

ومنهم العالم الفاضل عبيد الله خواجه المتوطن في قصبة كوبريجك كان رحمه الله متنورا بالعربية والفقه ليس احد من الطلبة في عصره الا ويرتحل اليه ويقرأ عنده الفقه والعربية وكان منقطعا عن الناس مشتغلا بالعبادة والافادة وكان صالحا متشرعا مقبول السيرة محمود الطريقة مجاب الدعوة روح الله روحه

المولى ابن دده جلبي

ومنهم العالم العامل المولى الشهير بابن دده جلبي كان رحمه الله متوطنا بقصبة لادق كان يقرئ الناس القراءة العشر وكان صحيح العقيدة مرضى السيرة مقبول الدعوة صالحا عابدا زاهدا منقطعا عن الناس قانعا بالقليل من العيش روح الله روحه

المولى كلدجه زاده

ومنهم العالم العامل الشهير بابن القفال كان رحمه الله متوطنا ببلدة سينوب وكان صالحا عابدا زاهدا مبارك النفس مرضى السيرة منقطعا عن الناس مشتغلا بالعلم والافادة وكان يقرأ القراءة السبع روح الله روحه

المولى صادق خليفه

ومنهم العالم العامل المولى صادق خليفه المغنيساوي كان رحمه الله رحلة الطالبين في علم القراءة السبع وانتفع به كثير من الناس وكان صالحا عابدا مباركا النفس محبا للخير روح الله روحه ونور ضريحه

المولى الحاج حسن

ومنهم المولى العالم محمد بن المولى الفاضل الحاج حسن قراءة رحمه الله على علماء عصره ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير محمود باشا بقسطنطينية ثم باحدى المدرستين المتجاورتين بادرنه ثم صار موقعا بالديوان العالي في ايام السلطان سليم خان ثم صار دفتردارا ثم مات رحمه الله كان رحمه الله متوطنا بقصبة لادق كان يقرئ الناس القراءة العشر وكان صحيح العقيدة مرضى السيرة مقبول الدعوة صالحا عابدا زاهدا منقطعا عن الناس قانعا بالقليل من العيش روح الله روحه

والحشم

المولى محمد باشا

وانخرم حاله الى منصب القضاء وصار قاضيا بعدة من البلاد ولما تغلب السلطان سليم خان من فتح بلاد العجم استقبله المولى المزبور وكان وقتئذ قاضيا ببلدة كوتاهيه ولما رآه السلطان سليم خان بما عليه من الزينة والالبسة الفاخرة التي يلبسها الامراء اعطاه منصب الامارة وهو ايسر ببعض البلاد وكان سخيا وصاحب خلق حسن وكان له حظ عظيم متعلق بعلم الانشاء والشعر ومعرفة التواريخ روح الله روحه ونور ضريحه

المولى عيسى باشا

ومنهم المولى العالم محمد باشا حفيد المولى العالم ابن المعرف معلم السلطان بايزيد خان قراءة على علماء عصره ثم صار مدرسا بمدرسة طنبزخانه بقسطنطينية الحميه ثم صار مدرسا باحدى المدرستين المتجاورتين بادرنه ثم صار موقعا بالديوان العالي في ايام السلطان سليم خان ثم صار دفتردارا وهو وزير كان رحمه الله زكيا صاحب طبع فايق وذهن رايق وعقل وافر وكان له تدبير حسن ومعرفة باداب الصحبة ولهذا تقرب عند السلطان سليم خان مات رحمه الله وهو شاب في سنة ثلث وعشرين وتسعمايه روح الله روحه ونور ضريحه

المولى نهالي

ومنهم المولى العالم عيسى باشا ابن الوزير ابرهيم باشا قراءة رحمه الله على علماء عصره ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير داود باشا بقسطنطينية ثم باحدى المدرستين المتجاورتين بادرنه ثم صار موقعا للديوان العالي ثم صار اميرا على عدة من البلاد ثم صار اميرا للعراق بولاية الشام وتوفي وهو اميرها كان رحمه الله عالما بعدة من العلوم وكانت له مشاركة في العلوم ولم يترك المطالعة ايام امارته وكان صاحب عقل وافر يحتاج لا يقدر احد ان يخدعه في امر من الامور وكان صاحب مهارة وحسن معاشرة ولطف محاورة روح الله روحه ونور ضريحه

ومنهم العالم الفاضل المولى المشتهر بنهالي وقد اشتهر بهذا اللقب ولم نعرف اسمه كان رحمه الله عميقا بالبعض الاكابر وقد قراء في صغره مباني العلوم ثم وصل الى خدمة

الافاضل من العلماء ومدّ عندهم محل القبول وفاق اقرانه وقد وصل الى خدمة
الفاضل محمد ابن الحاج حسن ثم صار مدرسا بالمدرسة التى بناها المولى المزبور
بقسطنطينيه ثم فوّض وسافر الى الحجاز وحج وسمعت من بعض اصحابه انه
قال لما اتم امر الحج مرض وتأسّف فى مرضه على ما مضى من عمره فى المناصب
والاشتغال بغير الله وعاهد الله تعالى انه ان صح من مرضه لم يعاود
التدريس ابدا قال وتوفى فى مرضه ذلك ودفن بمكة فى سنة خمس وعشرين
وتسعمائه كان رحمه الله عالما فاضلا وكانت له مشاركة فى العلوم
سيما العربية والتفسير واصول الفقه وكانت له مهارة فى النظم
والنثر بالعربية والفارسية والتركية ورايت له نظما بالعربى
عند بعض اصحابه وكان نظما فصيحا بليغا روّح الله روحه ونوّر ضريحه

المولى حيدر

ومنهم العالم الفاضل المولى حيدر وهو ابن لغى المولى خيالى وكانت
امه بنت محمد بن محمد شاه الفنارى قرأ رحمه الله على علماء عصره
ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل سيدى محمد القوجوى وكان هو
وتلميذه مدرّسا بمدرسة دار الحديث باورنه وصار معيدا لدرسه
قرأ عليه الشرح المطوّل للتلخيص للعلامة التفتازانى فى قوله الى
وقال المولى المذكور فى حقه ان المولى حيدر المذكور قرأ على صحيح البخارى
من اوله الى اخره قراءة تحقيق واتقان قال وكان يقرر فى اثناء الدرس
شرح صحيح البخارى للكرمانى ثم ارتحل الى مصر المحروسة واخذ من علمائها
التفسير والحديث والاصول والفروع ثم اتى الروم وتصوّف ثم تولّى تدريسا
باوقاف عمارة السلطان محمد خان بمدينة بروسا ثم صار متوليا باوقاف
عمارة السلطان اورخان بالمدينة المزبورة وتوفى بها فى اوائل سلطنة
السلطان سليم خان كان رحمه الله جميل الصورة محمود الطريقة لذيذ
الصحبة حسن المحاورة لطيف المحاورة جيد المحاضرة مقبول المناظرة
وبالجملة كان رحمه الله زين المجالس والمحافل وكان له يد طولى فى النظم والنثر
بالعربية وكان ينظم القصائد العربية الفصيحة البليغة برد الله مضجعه

ونوّر

المولى خضر شاه

ونوّر مرجعه ومنهم العالم العامل المولى خضر شاه ابن المولى الفاضل محمد ابن
الحاج حسن قرأ رحمه الله على علماء عصره ثم صار معيدا لدرس المولى
علاء الدين الجمالى المفتى ثم صار مدرسا بمدرسة والدته بقسطنطينيه
ثم مال الى منصب القضاء وصار قاضيا بعدة من البلاد وتوفى رحمه الله
وهو قاض كان رحمه الله حليم الطبع سليم النفس معرضا عن ابناء الزمان
مشتغلا بنفسه وكفانى جوابه مرة ولم نتأذ اصلا عز قائله وافعاله

المولى اخى جلبى

روّح الله روحه ونوّر ضريحه ومنهم الطبيب الحاذق المولى محمود الكحال
الملقب باخى جان المشتهر باخى چلبى كان ابوه كمال الدين فى بلدة بترين
ثم اتى بلاد الروم وكان طبيبا حاذقا وانتسب الى خدمة الامير الكبير
اسمعيل بك الامير بولاية قسطمونى ولما تسلّم الامير المزبور الولاية المذكورة
الى السلطان محمد وارتحل الى روم ايلى والمولى كمال الدين الى مدينة قسطنطينيه
وقع هناك دكانا فى السوق حتى رغبوا فى طبّه وراجعوا اليه فى
مداواة مرضاهم وحصل له بسبب الطب مال عظيم واشترى
بذلك دارا بالمدينة المزبورة وتوطن هناك الى ان توفى وطلبه
السلطان محمد خان مرارا ليصير طبيبا فى دار سلطنته فابى عن ذلك
وقال كيف اختار الرق بعد الحرية وبعد وفاته خدم ولده المزبور
الحكيم قطب الدين والحكيم ابن المذهب وحصل عندهما الطب ومهر فيه
غاية المهارة واظهر فى المعالجات تصرفات كثيرة حتى نصبوه رئيسا
للاطباء فى المارستان التى بناها السلطان محمد خان بمدينة قسطنطينيه
ثم جعله السلطان بايزيد خان فى جملة اطباء دار السلطنة ثم جعله
امينا للمطبخ العامر فى دار سلطنته ورضى عن خدمته وشكر له فى تدبير
اطعمته ليوافق مزاجه وطبعه وصاحب معه لذلك ومال اليه كل الميل
وكان لديه الصحبة حلا ثم ان الوزراء حسدوه على ذلك واختر عوا
امرا يوجب عزله ثم بعد مدة عرف عدم صحته واعاده الى مكانه
ثم جعله رئيسا للاطباء فى دار السلطنة ودام على ذلك بارغد عيش

ونعمة وافرة وحشمة عظيمة ولما جلس السلطان سليم خان على سرير السلطنة
عزله وتهدده معزولا ثم اعاده الى مكانه وصاحب معه ومالاليه كل
فضل له جاه عظيم وقبول تام ولما جلس سلطاننا الاعظم على سرير السلطنة
عزله ايضا ثم اعيد الى مكانه شهورا فالى الحج فى سنة ثلثين وتسعمايه وتوفى
بعد ان حج بمدينة مصر المحروسة ودفن عند قبر الامام الشافعى وكان
سنه وقت وفاته ستة وستين وكان مزاجه فى غاية القوة
ولم ينقص من اعضائه شئ رحمه الله روحه ونور ضريحه

المولى محمد بن محمد

ومنهم العالم العامل المولى بدر الدين الطبيب الشهير بمحمد قراء رحمه الله فى اول
عمره على علماء عصره حتى وصل الى خدمة المولى الفاضل الشهير بابن المعرف
ثم رغب فى الطب وقراء على الحكيم محى الدين وصار من جملة الاطباء بدار السلطنة
وكان رجلا عالما صالحا سليم الطبع حليم النفس مرضى السيرة مقبول
الطريقة محبوبا عند القلوب لكونه خيرا ديّنا وتوفى على العفة
والصلاح بعد الخمسين وتسعمايه رحمه الله روحه ونور ضريحه

الشيخ نصوح

ومن مشايخ الطريقة فى زمانه الشيخ العارف بالله الشيخ
نصوح الطوسبوى كان رحمه الله رجلا عالما صالحا حافظا للقرآن
وكان يكتب الخط الحسن وكان ينظم الشعر ثم انتسب الى الطريقة الزينية
ووصل الى خدمة الشيخ العارف بالله الشيخ تاج الدين القرامانى
حتى بلغ مرتبة الارشاد وقعد على سجادة الارشاد فى زاويته بعد
وفات صفى الدين مات رحمه الله فى وطنه ودفن هناك سنة اربع
او ثلثين وعشرين وتسعمايه قدس الله سره العزيز

الشيخ مصلح الدين

ومنهم الشيخ
العارف بالله الشيخ مصلح الدين الامام بمدينة بروسا وصل رحمه الله
الى خدمة الشيخ العارف بالله المولى الياس وتزوج بنته وتولى عنده
وحصل طريقة الصوفية وكان رجلا اديبا مريبا غاية المهابة ووقورا
غاية الوقار وكان منقطعا عن الناس ولكرامات عيانية مشهورة
لا تطول الكتاب بذكرها قدس الله تعالى سره

الشيخ البشير بشورى زاده

ومنهم العارف بالله

الشيخ

الشيخ البشير بابن اخى شورى وكان رحمه الله عارفا بالله تعالى
وصفاته وكان صاحب استغراق فى جميع حالاته وكان له قوة
ارشاد للطالبين وقد اكمل الطريقة عند الشيخ فضل البر العارف
بالله الشيخ آق شمس الدين وكان منقطعا عن الناس يستوى عنده
الغنى والفقير وربما يحضر عنده بعض الرجال فى بعض الليالى
وهو اول الحضور ويأمر باطفاء السراج والاشتغال بذكر الله تعالى
وبعد مدة يظهر لكل من الحاضرين انوارا مرة بعد اخرى على احوال عجيبة
واطوار غريبة لم يعهد مثلها ولا يمكن التعبير عن تلك الاحوال
وهذا فى اول حضور الطالب عنده وكيف حاله بعد المداومة
على خدمته ثم انه قال يوما لاصحابه انه سيحصل لى انسلاخ
وبعد ثلثة ايام ان رأيتم فى بدنى انتفاخا فادفنونى والا فخلونى
قال من حضر عنده فى ذلك الوقت انه بقى كالميت ليس لرجس ولا
حركة ولا علامة حيوة وبعد ثلثة ايام وجدنا على صدره
انتفاخا فدفناه وللشيخ المذكور غير ذلك احوال وكرامات
وهذا القدر يكفى قدس الله سره العزيز

الشيخ محيى الدين بكلى

ومنهم الشيخ العارف
بالله الشيخ محى الدين محمد المعروف بابى ثنايه توطن رحمه الله بجبل قريب
من بلدة مسطمونى وانقطع عن الناس كل الانقطاع وبنى هناك زاوية
واشتغل بتربية السالكين وكان زاهدا متورعا وكان له اشراف
على الخواطر وكانت له حكايات متعلقة بهذا الباب تركنا ذكرها خوفا من الاطناب
قدس الله تعالى سره

الشيخ حاجى چلبى

ومنهم العالم الفاضل الشيخ العارف بالله
عبد الرحيم المؤيدى المشهور بحاجى چلبى كان رحمه الله اولا من طلبة
العلم الشريف وقراء على المولى الفاضل سنان باشا وعلى المولى الفاضل
خواجه زاده وكان مقبولا عندهما وكان المولى الوالد رحمه الله
يحكى ويقول ان المولى خواجه زاده كان يذكر بالفضل الشيخ المذكور
وكذا يذكر بالفضل المولى الفاضل غياث الدين الشهير بباشا چلبى

شبكة الألوكة www.alukah.net

قال المولى الوالد رحمه الله ما سمعته يشهد لاحد من طلبته بالفضل
مثل شهادته لهما ثم ان الشيخ المذكور سلك مسلك التصوف واتصل
بخدمة الشيخ العارف بالله الشيخ محي الدين الاسكليبي ونال عنده
في التصوف غاية ما تمنّاه وحصل له في التصوف شان عظيم وجلس
للارشاد في زاوية شيخه بعد وفات الشيخ مصلح الدين السيروزي
وربّى كثيرا من المريدين وبالجملة كان رحمه الله جامعا بين فضيلتي
العلم والعمل وكان نضله وذكاؤه في الغاية لا سيما في العقليّة واقسام
العلوم الحكمية وكانت له معرفة تامة بالعربية وكان يكتب خطّا
حسنا وكان آية كبرى في معارف الصوفية وقد ظهرت منه كرامات
العلية مات رحمه الله سنة اربع واربعين وتسعمائة قدس الله تعالى سره العزيز

الشيخ جمال الدين

ومنهم العالم الفاضل الشيخ العارف بالله محي الدين محمد ابن المولى
الفاضل بهاء الدين كان رحمه الله في عنفوان شبابه في طلبة العلم
الشريف فقراء اولا على والده ثم قراء على المولى الفاضل خطيب زاده
ثم قراء على المولى الفاضل مصلح الدين القسطلاني ثم قراء على المولى
ابن المعرف معلم السلطان بايزيد خان ثم مال الى التصوف فوصل
الى خدمة الشيخ العارف بالله محي الدين الاسكليبي ووصل عنده
غاية حتمّناه من معارف الصوفية واجازه بالارشاد وجلس مرّة
في وطنه بالكسري ثم اتى مدينة قسطنطينية ثم جلس في زاوية
شيخه بعد الشيخ عبد الرحيم المؤيدي المذكور وربّى كثيرا من المريدين
كان رحمه الله عالما فاضلا كاملا عابدا زاهدا صاحب ورع وتقوى
ملازما لحدود الشريعة ومراعيا لآداب الطريقة وكان قوّالا بالحق
لا يخاف في الله لومة لائم وكان عالما بالعلوم الشرعية الاصلية
والفرعية وعارفا بالتفسير والحديث ماهرا في العلوم العربية
والعقلية وله شرح للفقه الاكبر للامام الاعظم ابي حنيفة رحمه الله
جمع فيه طريقة الكلام وطريقة التصوف واتقن المسائل غاية الاتقان

حتى قايا

حتى قام من العلم الى العيان وله رسائل كثيرة في التصوف وعجزه لا يمكن
تعدادها ولما مرض المولى العالم علاء الدين علي الجمالي المفتي مرّة كثيرة
وعجز عن كتبة الفتوى وقيل له اختر من العلماء من ينوب منابك
في كتبة الفتوى واختار المولى المرحوم الشيخ المذكور من بين العلماء
لوثوقه بفقاهته وورعه وتقواه ومن غرايب ما جرى بيني وبينه
اني كنت مدرّسا باحدى المدارس الثمان رأيت في المنام ان النبيّ
اهدى الي تاج المدينة ووقعت لي هذه الواقعة في ثلث الاخير
من الليل وقمت وكنت اطالع تفسير البيضاوي في ذلك الزمان
فاشتغلت بمطالعته ولما صليت صلوة الفجر جاء الي احد واتى
الي بالسلام من قبل الشيخ المذكور وقال لي الشيخ الواقعة التي
رأها الليلة معتبرة بانه سيصير قاضيا وبعد رؤية هذه
الواقعة ما دخل علي قبل ذلك الرجل الي بالسلام من قبل الشيخ
فعلمت انه من قبيل الكشف له فذهبت اليه بعد ايام فذكرت له
هذه الواقعة وتعبيره لها فقال نعم هو كذلك فقلت انا لا اطلب
القضاء وقال لا تطلب ولكن اذا اعطي بلا طلب منك فلا ترده
وكان هذا احد اسباب تولي منصب القضاء وتكلم رحمه الله
في زمن الوزير ابو هيم باشا بكلام حق في بعض الامور فتكدر الوزير
المزبور عليه لذلك فحافوا على الشيخ من جهته ونصحوا له بالسكوت
عن امثال هذا الكلام فقال الشيخ غاية ما يقدر هو على ثلثة اما القتل
وانه شهادة واما الحبس وهو عزلة والخلوة والعزلة طريقتنا
واما النفي عن البلد وهو هجرة واحتسب على ذلك ثوابا من الله تعالى
ذهب رحمه الله في سنة احدى وخمسين والتسعمائة الى الحج ولما رجع منه
في السنة القابلة مات ببلدة قيصرية ودفن بها عند الشيخ ابرهيم
القيصري الذي هو شيخ شيخه قدس الله تعالى اسرارهم

خواجه زاده
مصلح الدين

ومنهم الشيخ العارف بالله الشيخ مصلح الدين مصطفى المشتهر بالنسبة الى المولى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

خواجه زاده قرء رحمه الله اولا بعض العلوم ثم وصل الى خدمة الشيخ
العارف بالله حاجي خليفه وحصل عنده الطريقة حتى اجازله للارشاد
وقام مقامه في الزاويه بعد وفات الشيخ صفي الدين بوصيته منه ثم ترك
الزاويه لاجل الشيخ نصوح وانقطع عن الناس واشتغل بنفسه كان رحمه الله
متواضعا متخشعا اديبا مهيبا وقورا صبورا وكان يشاهد في وجهه
انوار الاستغراق والوجد ثم ارتحل الى القدس الشريف ومات هناك
في عشر الثلثين وتسعمايه قدس الله تعالى سره ومنهم الشيخ العارف بالله
الشيخ مصلح الدين مصطفى الشهير بابن المعلم كان رحمه الله عالما بالعلوم
الظاهره كلها حافظا للقرآن العظيم وكان يقراء بالقرآت السبعة والعشرة
ثم رغب في التصوف وصحب مع الشيخ الحاج خليفه وابى الوفا ثم اجازه
للارشاد الشيخ نصوح واقامه مقامه وكان رحمه الله رجلا اديبا لبيبا
وقورا صبورا صاحب حشمة وخضوع ومجاهدة ورياضة وكان ظاهر
الظاهر والباطن وقد صلى التراويح بالختم اربعين سنة ومات رحمه الله
في عشر الاربعين من الهجرة قدس الله تعالى سره ومنهم الشيخ العارف
بنى خليفه وصل رحمه الله الى خدمة الشيخ العارف بالله حاج خليفه
واكمل عنده الطريقة وبعد وفات الشيخ لازم بيته واشتغل بنفسه
وكان متبتلا الى الله تعالى عابدا زاهدا ورعا تقيا صاحبت معه
مدة كثيرة وما رايت فيه شيئا يخالف الادب وكان ابعد الناس
من ذكر مسوى ولا يذكر احدا بسوء ويمنع من يذكر احدا بسوء في مجلسه
وكان يراعي ادب الشرع في جميع احواله وما رايت احدا يراعي الادب مثله
مات رحمه الله بمدينة بروسا بعد الاربعين وتسعمايه قدس الله تعالى سره
ومنهم الشيخ العارف بالله الشيخ محي الدين الاسود صحب مع الشيخ
حاج خليفه واخذ التصوف وكان صاحب معرفة وادب وعبادة
وزهد قدس الله تعالى سره ومنهم الشيخ العارف بالله الشيخ
لطف الله كان هو ايضا من اصحاب الشيخ حاج خليفه وكان عالما

الشيخ معلم زاده

الشيخ نبي خليفه

الشيخ محي الدين الاسود

الشيخ لطف الله

عابدا زاهدا ورعا تقيا منقطعا الى الله تعالى وكان بمدينة بروسا وتوفي
بها قدس سره ومنهم الشيخ العارف بالله تعالى امير علي كان رحمه الله
من نسل السيد جلال الدين الكرلاني صاحب الكفاية في شرح الهداية
تربى ابوه في بيت الشيخ العارف بالله السيد محمد البخاري المدفون بمدينة
بروسا وقراء الشيخ امير علي المذكور على علماء عصره منهم المولى الفاضل
علاء الدين علي القنارى والمولى العالم العامل محمد البرلكاجي ثم صار
مدرسا بمدرسة حمزه بيك بمدينة بروسا وعين له كل يوم عشرون درهما
ثم عين له كل يوم ثلثون درهما بطريق التقاعد ومال الى الطريقة الصوفية
وعينه للارشاد الشيخ العارف بالله الشيخ نصوح الطوسيوي
ثم جلس في الزاويه المذكورة المنسوبة الى الشيخ العارف بالله تاج الدين
ومات رحمه الله في حدود الاربعين وتسعمايه وكان رحمه الله مباركا
النفس كريم الاخلاق صاحب العقيدة الصافية مراعيا للشريعة
متواضعا متخشعا وكان صاحب شيبة حسنة ووجه مليح
ومراعيا للفقراء والصلحاء وملازما للجماعة وصاحب سمت حسن
وطريقة مرضية روح الله روحه وزاد في اعلى غرف الجنان فتوحه
ومنهم الشيخ العارف بالله المولى خضر بيك ابن المولى احمد ياشا
ابن المولى الفاضل خضر بيك تربى عند ابيه وحصل الفضيلة العلمية
ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان مراد الغازي بمدينة بروسا
وعين له كل يوم ثلثون درهما ومال اليه افاضل طلبته وحصلوا
عنده الفضيلة العلمية ثم مال رحمه الله الى طريقة التصوف
واتصل بخدمة الشيخ العارف بالله السيد احمد البخاري المدفون
بمدينة قسطنطينية وحصل عنده طريقة الصوفية وهذب
اخلاقه وصار متواضعا متخشعا صاحب ادب ووقار وهيبة
وسكون مراعيا للشريعة وحافظا لآداب الطريقة مقبولا عند
الخواص والعوام وصار ذا ته الكريمة في نوادر الايام وتوفي سنة ثلث

الشيخ امير علي

الشيخ خضر بيك

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الشيخ محمود الشهير بلامعي طيب

او اربع وعشرين وتسعمايه روح الله روحه واوفر فرادیس الجنان فتوحه **ومنهم** الشيخ العارف بالله محمود بن عثمان بن علي الفناش الشهير بلامعي كان جد على مدينة بروسا ولما دخل الامير تيمور مدينة بروسا اخذه معه وهو صغير الى بلاد ما وراء النهر وتعلم هناك صنعة وهو اول من احدث السروج المنقشة في بلاد الروم واما ابنه عثمان فهو سلك مسلك الامارة وصار حافظا للدفتر بالديوان العالي واما المولى اللامعي فهو قرأ العلم في صغره ثم وصل الى خدمة العلماء وحصل عندهم العلوم والفضايل وهم المولى خوين والمولى محمد ابن الحاج حسن ثم مال الى طريقة الصوفية واتصل بخدمة الشيخ العارف بالله السيد احمد البخاري وحصل عنده الطريقة الصوفية ونال عنده من الكرامات السنية والمعارف القدسية ثم عين له كل يوم خمسة وثلثون درهما بطريق التقاعد وسكن بمدينة بروسا واشتغل بالعلم والعبادة وكان طبعه الشريف مايلا الى النظم بالتركية والانشاء والف كثيرا من الكتب نظما ونثرا وهي كثيرة مشهورة عند اهل هذه البلاد ومقبولة عند الخواص والعوام توفي رحمه الله في سنة سبع وثلثين وتسعمايه ودفن بمدينة بروسا روح الله روحه وزاد في حظاير القدس فتوحه **ومنهم** الشيخ العارف بالله سيدي خليفه الاماسي من خلفاء الشيخ العارف بالله الشيخ حبيب المار ذكره قدس الله تعالى سرهما كان رحمه الله جالسا في زاوية الشيخ حبيب ببلدة اماسيه وتوفي هو بها ودفن في الزاوية المزبورة كان رحمه الله عارفا بالله عابدا زاهدا تقيا ورعا صاحب هيبة وسكون ووقار وكان صايما بالنهار وقايما بالليل وكان من المجاهدين في الله حكي انه من حضر موته رآى مقامه في الجنة واشتاق اليه وحن حنينا عظيما وتضرع الى الله تعالى ان يوصله اليه سريعا ولا يؤخر وقال رحمه الله ما احسن هذه المراتب وما الطف الحور العين قال

الشيخ سيدي خليفة

ويدعوني

الشيخ اللطيف عبد

الشيخ رمضان خليفة

ويدعوني الى الجنة قال اللهم اقبضني سريعا واوصلني الى هذه المقامات قال وتوفي رحمه الله محبا للقاء الله ومشتاقا الى الوصول اليه روح الله روحه وزاد في بحبوحة الجنان فتوحه **ومنهم** الشيخ عبد اللطيف من طريقة الشيخ ابن الوفا كان رحمه الله رجلا مجذوبا مستغرقا بنفسه معرضا عن ابناء الزمان وكان يستوي عنده الغني والفقير والصغير والكبير وربما تلحقه جذبة في بعض الايام فيصيح صيحة ويضطرب اضطرابا كثيرا وقد قام مقام الشيخ ابن الوفا بعد وفات الشيخ على ما ذكره قدس الله تعالى اسرارهم **ومنهم** الشيخ العابد الزاهد الحاج رمضان المتوطن ببلدة قسطمونى وتوفي في اوايل سلطنة سلطاننا الاعظم السلطان سليمان خان خلد الله دولته وابد شوكته كان رحمه الله عالما عاملا عابدا زاهدا صالحا تقيا نقيا متورعا متخضعا قايما بالليل والنهار منقطعا الى الخالق منجمعا عن الخلايق وكان بركة من بركات الله في ارضه حكي ان ابن بنته مرض مرضا شديدا وايس اكثرهم عن صحته حتى اشتهر موته في البلد فقامت امه فتضرعت الى ربها في ان يتوجه الى الله تعالى لصحة ابنها فتوجه الى ربه ثم قال لبنته هل رأيت ابنك قايما في الصلوة وانه علامة الصحة والصلاح قالت في عند ذلك اليوم يرى ذلك الابن عن المرض وقام كانه لم يمس به مرض اصلا وبعد الغد ذهب الى المدرس لشراء قدوس وحكي عن بعض المدرسين في ذلك البلد انه قال جاء عرفة ولم يكن عندنا ما نتهيئ به حوايج العيد ولم يكن في البلد احد من الاغنياء الا وله علي دين قال قال المدرس فاستحييت من الاستدانة منهم فبقينا متحيرين قال وعند ذلك دق الباب قال فخرجت فاذا الشيخ المذكور في الباب ولم يكن من عادته الذهاب الى احد قال فرحبني ثم دفع الي ورقة ملفوفة قال ان فيها عبيرا نطيب به يوم العيد ثم سلم علي وذهب قال

شبكة الألوكة www.alukah.net

فكشفت عن العين فاذا دينار ان قضيت باحدهما الدين وصرفت الآخر
في حوائج العيد ويحكى انه لما مرض مرض الموت عاده الشيخ العارف بالله
محمد المعروف بابن اخي شورق وقال له الشيخ رمضان اني اموت غدا
وامرك الله بان تصلي علي انت وكان كما قال رحمه الله الملك المتعال
ومنهم الشيخ سنان الدين المشتهر بسوخته سنان كان رحمه الله
متوطنا بقسطنطينية وكان عالما عارفا عابدا زاهدا صالحا فالحا
منقطعا عن الخلايق مشتغلا بتكميل نفسه وتكميل المريدين وتوفي في
اواخر السلطان سليم خان نور الله تعالى قبره وضاعف اجره

الطبقة العاشرة في علماء دولة سلطاننا الاعظم والخاقان
المعظم الذي تشرف زماننا بظله المكرم السلطان
سليمان خان سلمه الله تعالى وابقاه واسعد في اولاده واعزه

بويع له بالسلطنة بعد وفات ابيه في شهر شوال سنة ست وعشرين وتسعمايه
ومن علماء عصره العالم العامل والفاضل الكامل المولى
خير الدين كان رحمه الله من ولاية قسطمونى وقرأ على علماء عصره
ثم وصل الى خدمة المولى العالم اخي يوسف ثم الى خدمة المولى
مصلح الدين مصطفى البيريكي ثم صار معلما لسلطاننا الاعظم
ووقع عنده محل القبول وحصلت له حشمة وافرة بحيث ازدحم
العلماء والفضلاء والاكابر والاعيان على بابه ومع ذلك
لم يتبدل ما في طبعه من التواضع والكرم ولين الجانب والتلطف
بالفقراء والمساكين ورقى كثيرا في الطلبة حتى نالوا المراتب
العلية مات رحمه الله وهو على تمام العز وعظيم الجاه مات
رحمه الله في سنة خمسين وتسعمايه ودفن عند جوار ابي ايوب الانصاري
روح الله روحه ونور ضريحه ومنهم العالم الفاضل الكامل
المولى عبد القادر المشهور بقادري قرأ رحمه الله اولا على المولى
سيدي الحميدي ثم على المولى ركن الدين ابن المولى زيرك وصار

معيدا

الفي سوخته
٩٢٦
خير الدين خواجه زاده
المولى قادري حلبي المفتي بقسطنطينية

معيدا الدرسه ثم صار مدرسا بمدرسة المولى محمد ابن الحاج جرح
بقسطنطينيه ثم بمدرسة الوزير داود پاشا بالمدينة المزبورة ثم صار
مدرسا بسلطانية بروسا ثم باحدى المدارس الثمان ثم صار قاضيا
بمدينة بروسا ثم صار قاضيا بمدينة قسطنطينيه ثم بالعسكر المنصور
بانا طولى ودام على ذلك مدة كثيرة ثم عزل عن ذلك وعين له كل يوم مايتا
وخمسون درهما بطريق التقاعد ثم صار مفتيا بمدينة قسطنطينيه
ثم ترك الفتوى لاختلال وقع في مزاجه وعين له كل يوم مايتا درهم
بطريق التقاعد وتوطن بمدينة بروسا وبنى هناك مسجدا ومدرسة
ومات بها في سنة خمس وخمسين وتسعمايه كان رحمه الله عالما فاضلا
صاحب ذكاء وفطنة لطيف المحاورة حسن النادرة صعب
البديهة لطيفا كريما وكان يعفو ويتجاوز عن المسيئ والمخطئ
وهو من جملة الذين يتلذذون بالعفو والكرم وكان له تعليقات
ورسائل الا انها لم يظهر لابتلائه بسوء المزاج والاختلال في البدن
روح الله روحه ونور ضريحه ومنهم العالم العامل والفاضل
الكامل المولى سعد الله ابن عيسى كان اصله من ولاية قسطمونى
وولد فيها ثم اتى مدينة قسطنطينية مع والده ونشاء على طلب العلم
والمعرفة وقرأ على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى محمد
الشاميسوني ثم صار مدرسا بمدرسة ابرهيم الرومي بقسطنطينيه
ثم صار مدرسا بالمدرسة الجرية بمدينة ادرنه ثم صار مدرسا بمدرسة
الوزير محمود باشا بمدينة قسطنطينية ثم صار مدرسا بسلطانية
بروسا ثم باحدى المدارس الثمان ثم صار قاضيا بمدينة قسطنطينيه
ثم عزل عن ذلك واعيد ثانيا الى احدى المدارس الثمان وعين له
كل يوم مايتا درهم ثم صار مفتيا بمدينة قسطنطينية ودام
على ذلك مدة كثيرة ثم مات في سنة خمس واربعين وتسعمايه كان رحمه الله
فاضلا قرأ انه في تدريسه وكان في قضائه مرضي السيرة ومحمود الطريقة

المولى سعدي حلبي المفتي بقسطنطينية
شبكة الألوكة www.alukah.net

وكان فى فتواه مقبول الجواب ومهتديا الى الصواب وكان ظاهر
اللسان لا يذكر احدا الا بخير وكان صحيح العقيدة حسن الطريقة مراعيا
للشريعة محافظا للاداب وكان هو من جملة الذين صرفوا جميع اوقاتهم
فى الاشتغال بالعلم وقد ملك كتبا كثيرة واطلع على عجايب من الكتب
وكان ينظر فيها ويحفظ فوايدها وكان قوى الحفظ جدا وقد حفظ
من المناقب والتواريخ شيئا كثيرا وله رسائل وتعليقات وكتب
حواشى مفيدة على تفسير البيضاوى وهى متداولة بين العلماء وقد
بنى دار القراء بقرب داره بمدينة قسطنطينيه روح الله روحه
وزاد فى على عرف لجنان فتوحه **ومنهم** العالم العامل والفاضل
الكامل محى الدين شيخ محمد بن الياس المشتهر بحوى زاده قراء على علماء
عصره ثم وصل الى خدمة المولى سعدى چلبى نجز الناجى ثم انتقل الى
خدمة المولى بالى الاسود وصار معيدا لدرسه ثم صار مدرسا بمدرسة
امير الامراء بمدينة اودرنه ثم صار مدرسا بمدرسة احمد پاشا ابن ولى الدين
بمدينة بروسا ثم صار مدرسا بالمدرسة الفرهادية بالمدينة المزبورة
ثم صار مدرسا بمدرسة چورلى ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان
بادرنه ثم باحدى المدارس الثمان ثم صار قاضيا بمصر المحروسة
ثم صار قاضيا بالعسكر المنصور فى ولاية اناطولى ثم صار مفتيا
بمدينة قسطنطينية ثم تقاعد وعين له كل يوم مايتا درهم ثم صار
قاضيا بالعسكر المنصور بولاية روم ايلى ومرض بعد صلوة العشاء
ولم يمض نصف الليل حتى مات فى سنة اربع وخمسين وتسعمايه
وكان رحمه الله مرضى السيرة محمود الطريقة قريب الجانب طارحا
للتكلف متواضعا صاحب بشاشة وكان مشتغلا بالعلم وكانت
له مشاركة فى العلوم وكانت له يد طولى فى الفقه والحديث والتفسير
والاصولين وكان مواظبا على الطاعات ومشتغلا بالعبادات
وكان قوالا بالحق لا يخاف فى الله لومة لايم وبالجملة كان رحمه الله

المولى جوى زاده
مفتى قسطنطينيه

سيفا

سيفا من سيوف الاسلام وحسنة من محاسن الايام وله تعليقات
على الكتب الا انها لم تنتشر بين الناس روح الله روحه ونور ضريحه
ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل محى الدين محمد بن قطب الدين
محمد قراء رحمه الله اولا على المولى شيخ مظفر العجمى ثم على المولى سيدى
چلبى القوجوى ثم على المولى يعقوب ابن سيدى على ثم على الفاضل ابن
المؤيد ثم صار مدرسا بمدرسة احمد پاشا ابن ولى الدين بمدينة بروسا
ثم صار مدرسا بمدرسة المولى محمد ابن الحاج حسن بمدينة قسطنطينية
ثم صار مدرسا بمدرسة دار الحديث بادرنه ثم صار مدرسا بمدرسة
السلطان مراد خان بمدينة بروسا ثم صار قاضيا بمدينة حلب ثم صار
قاضيا بادرنه ثم بقسطنطينيه ثم بالعسكر المنصور فى ولاية اناطولى
ودام على ذلك مدة ثم عزل عن ذلك وصار مدرسا باحدى المدارس
الثمان وعين كل يوم مايه وخمسون درهما ومما مكث الا يسيرا
وترك التدريس وذهب الى الحج ثم اتى قسطنطينيه وعين له كل يوم
مايه وخمسون درهما بطريق التقاعد ودام على ذلك حتى مات
فى سنة سبع وخمسين وتسعمايه كان رحمه الله عالما فاضلا ورعا
محبا المشايخ الصوفية وسالكا طريقتهم وصار معتزلا عن الناس
مشتغلا بنفسه وكان لا يذكر احدا الا بخير وكان مرضى السيرة
حسن الطريقة وافر الادب صاحب حياء ووقار وكانت له معاملة
مع الله تعالى باطنا وكان يجتهد ليلا ونهارا فى تتبع مكايد النفس
والمباشرة فى علاجها وبالجملة كان رحمه الله مظنة الولاية اذ قد كانت
له معاملة مع الله فى باطنه لا يطلع عليها الناس روح الله روحه
ونور ضريحه **ومنهم** العالم الفاضل الكامل المولى حافظ الدين
محمد بن احمد بن عادل پاشا المشتهر بالمولى حافظ كان اصله من ولاية
بردعه فى حدود ولاية النجم وقراء فى صباه على المولى الفاضل مولانا
مريد بيلة بتوين وقراء عنده العلوم كلها وفاق اقرانه واشتهر

المولى محمد چلبى
ثم صار مدرسا بمدرسة
السلطان بايزيد بمدينة بروسا
ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير
على پاشا بقسطنطينيه

المولى حافظ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فضائله وبعد صيته ولما وقع فى بلاد العجم فتنة اسمعيل لتزاردبيل
ارتحل الى بلاد الروم وذهب الى خدمة المولى الفاضل عبد الرحمن ابن المؤيد
وباحث معه فى بعض المباحثة وعظم اعتقاد المولى المذكور فى حقه
ورباه عند السلطان بايزيد خان وامر له مدرسة فاعطاه مدرسة
بانقره واشتغل هناك بالعلم وكان حسن الخط سريع الكتابة كتب
شرح الوقاية لصدر الشريعة فى شهر واحد بحسن خط ودرسه
هناك ثم صار مدرسا بمدرسة مرزيفون واشتغل هناك بشرح
المفتاح للسيد الشريف وكتب حواشى على بنده منه وكتب القسم الثالث
من مفتاح العلوم فى خمسة عشر يوما بخط حسن وكتب على حواشيه
ما انتخبه من شرح الفاضل الشريف له واتم تلك الحواشى والانتخاب
فى خمسة اشهر ثم الى مدينة قسطنطينية وعرض الحاشية على المولى
ابن المؤيد فقبلها احسن القبول واستحسنها غاية الاستحسان
ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير على باشا بمدينة قسطنطينية وكتب
هناك حواشى على بنده من شرح المواقف للسيد الشريف ثم صار
مدرسا بمدرسة ازنيق وكتب هناك رسالة الهيولى وهى رسالة
عظيمة الشان ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان وكتب هناك
شرحا للتجريد وسماه المحاكمات التجريدية ولم يغادر صغيرة ولا كبيرة
مما يتعلق بالكتاب المذكور الا وقد تعرض لها وما عليها ثم صار
مدرسا بمدرسة ايا صوفيا وصنف هناك كتابا موسوما بمدينة
العلم وجعلها ثمانية اقسام واورد فى كل قسم منها اعتراضات
على ثمانية من العلماء المشهورين فى الافاق كصاحب الهداية وصاحب
الكشاف والعلامة البيضاوى والعلامة التفتازانى والفاضل
الشريف الجرجانى ونحو ذلك ثم ترك التدريس وعين له كل يوم
سبعون درهما بطريق التقاعد وله رسالة سماها بنقطة العلم
ورسالة اخرى سماها بالسبعة السيارة ولها الرسائل والتعليقات

مالا يحصى

مالا يحصى كثيرة بقى اكثرها فى المسودة وبالجملة تعب الليل والنهار
ولم يتعب قلمه عن الكتابة ولسانه عن المذاكرة وطبعه عن المطالعة
وكان رحمه الله عالما فاضلا محققا مدققا صاحب ذكاء وفطنة وحافظا
للعلوم باسرها ومشتغلا بالعلم الشريف غاية الاشتغال وربما يطالع
الليل بطولها وليس له اشتغال فى النهار الا بالعلم وكان له اتقان
عظيم فى العلوم العقلية باقسامها ومهارة تامة فى الفنون الادبية
بانواعها وكانت له معرفة تامة باصول الفقه ورسوخ كامل فى التفسير
والحديث وكان جامعا حافظا لمهمات العلوم وللتواريخ والمحاضرات
ومناقب السلف والاشعار العربية والفارسية والتركية وكانت
له اخلاق حميدة وادب كامل ومروة تامة ووقار عظيم مات
رحمه الله فى سنة سبع وخمسين وتسعمائة روح الله تعالى روحه
ونور ضريحه ومنهم المولى العالم الفاضل الشيخ محمد التونسى
مولدا المفوشى شهرة دخل رحمه الله مدينة قسطنطينية فى ايام
سلطاننا الاعظم اعز الله له وانصاره وعين له السلطان كل يوم
اربعين درهما وسكن مدة فى عمارة الوزير محمود باشا بالمدينة المزبورة
قرأت عليه من اوائل صحيح البخارى وبندا من كتاب الشفاء
للقاضى عياض وباحثت معه فى عدة فنون منها علم الجدل وعلم
المعانى والبيان وعلم الكلام واجازلى ان اروى عنه جميع
مسموعاته ومقروآته وجميع ما يجوز ويصح عنه روايته اجازة
ملفوظة مكتوبة وكان رحمه الله آية كبرى من آيات الله فى الفضل
والتوفيق والحفظ والتدقيق وكان يقرئ القرآن العظيم
على السبعة بل العشرة من حفظه بلا مطالعة كتاب وكان
يعرف علم النحو فى غاية ما يمكن وكان شرح المطول للتلخيص مع حواشى
للسيد الشريف فى حفظه من اوله الى آخره مع تحقيقات وتدقيقات
زايدة من عنده وكذا شرح الطوالع للاصفهانى وشرح المواقف

المولى محمد المفوشى

شبكة الألوكة www.alukah.net

للسيد الشريف كانا محفوظين له مع اتقان وتدقيق وكذا شرح المطالع
للعلامة قطب الدين الرازى كان فى حفظه من اوله الى آخره وكانت قواعد
المنطق محفوظة له بحيث لا يغيب منها شئ عن خاطره وكذا التلويح فى شرح
التوضيح وشرح مختصر ابن الحاجب عضد الدين مع حواشيه فى حفظه
مع اتقان وتحقيق ولم يجد شيئا من قواعد علم الاصول الا وهى محفوظة
له من اوله الى آخره وبالجملة كان رحمه الله من نفرادات الدنيا وجبالا من جبال
العلم ومع ذلك كان لين الجانب طارحا للتكلف ومتصفا بالاخلاق
الحميدة وكان مشتغلا بقراءة القرآن فى اكثر اوقاته وكان يطالع
من حفظه كلما اراده من العلوم ولم يكن عنده كتاب ولا ورقة اصلا
وقد اشتغل ببلاده اشتغالا عظيما وحكى لى بعض مجاهداته
فى العلم وخطر ببالى عند حكايته انها خارجة عن طوق البشر لكنها
يسيرة على من يسر الله له انه سبحانه وتعالى يؤتى على ما يشاء
وليس على الله بمستنكر ان يجمع العالم فى واحد
وقيل ولم ار امثال الرجال تفاوتا لدى الفضل حتى عد الف بواحد
وقيل وان تفق الانام وانت منهم فان المسك بعض دم الغزال
ثم انه رحمه الله لما كان من البلاد المعتدلة لم يصبر على الشدة
الشتاء فى هذه البلاد واستأذن من السلطان حتى ارتحل الى مصر
القاهرة وعين له هناك المبلغ المذكور وتوطن هناك توفى رحمه الله
بمدينة مصر ودفن هناك روح الله روحه وزاد فى حظاير القدس
فتوحه **ومنهم** العالم الفاضل الكامل عبد الفتاح ابن احمد بن
عادل باشا قراءة رحمه الله على علماء عصره منهم المولى العالم والفاضل
الكامل الشيخ محى الدين الاسكليبى والمولى العالم الفاضل مؤيد زاده
ثم صار مدرسا بمدرسة المولى يكان بمدينة بروسا ثم صار مدرسا
بمدرسة احمد باشا ابن ولى الدين بالمدينة المزبورة ثم مدرسا بمدرسة
ابرهيم باشا بمدينة قسطنطينية ومات وهو مدرس فى سنة

المولى الفتاح

اربع او ثلث وعشرين وتسعمائة كان رحمه الله عالما فاضلا وذكيا
محققا مدققا كريم النفس سليم الطبع لذيذ الصحبة حسن المحاورة
وكان يكتب خطا حسنا وكانت له مشاركة فى العلوم كلها وكان اخيرا خاص
تام بالعلوم العقلية روح الله روحه ونور ضريحه **ومنهم**
العالم الفاضل الكامل المولى علاء الدين على الاصفهانى كان رحمه الله
من اولاد عتقاء بعض موالى العجم ورباه فى صغره واقراء العلوم كلها
ثم ارتحل الى بلاد الروم وصار قاضيا بعترة من البلاد ثم صار مدرسا
بمدرسة فليه ثم بمدرسة قبلوجه ثم بمدرسة كلبوزه ومات وهو
مدرس بها فى سنه اربع او ثلث وثلثين وتسعمائة وكان رحمه الله رجلا
فاضلا صاحب كمالات وكان ماهرا فى العربية والتفسير وعارفا
بالمعقول والمنقول وكان صاحب اخلاق حميدة وحسن محاورة
وكان رجلا نحيفا اسمر اللون وكان يكتب لحظ الحسن روح الله تعالى
روحه ونور ضريحه **ومنهم** العالم العامل المولى مصلح الدين الشهير
بجاك مصلح الدين كان اصله من ولاية منتشا وكان فى اول عمره
مشتغلا بالحياكة ولما بلغ من عمره اربعين سنة رغب فى تحصيل العلم
وقراء على علماء عصره ثم صار مدرسا ببلدة بثره وصحب الشيخ العارف
بالله محمد الجمالى والشيخ العارف امير البخارى ثم انقطع عن التدريس
وعين له كل يوم ثلثون درهما بطريق القاعدة ووزع اوقاته فى العبادة
والتدريس والتذكير وكان يكتب الفتوى ويأخذ لكتابته اجرة توفى
رحمه الله فى سنة اربع وثلثين وتسعمائة ببلدة بثره وكان يحيى
جميع الليالى لا ينام الا قليلا وربما يغلب عليه حال فى الصلوة
يشاهد منه الحاضرون روح الله روحه ونور ضريحه **ومنهم**
العالم العامل والفاضل الكامل المولى شاه قاسم ابن الشيخ المحدث محى
كان رحمه الله متوطنا بمدينة بثره ولما دخل السلطان سليم المدينة
المزبورة اخذه معه الى بلاد الروم وعين له كل يوم خمسون درهما

على الاصفهانى

المولى جاك
مصلح الدين

المولى شاه قاسم

كان رحمه الله عالما صالحا فاضلا اديبا لبيبا حلو المحاضرة لطيف المحاورة
وكانت له معرفة بطرف صالح من كل العلوم وكان له حظ من التصوف
ايضا وكان يكتب الخط الحسن وكانت له مهارة فى علم الانشاء وقد افتتح
الانشاء تواريخ آل عثمان فاخترمته المنية ولم يكملها مات فى سنة
تسع او ثمان واربعين وتسعمائة رحم الله روحه ونور ضريحه ومنهم
المولى العالم ظهير الدين الاردبيلى الشهير بقاضى زاده قراء فى بلاد
العجم على علمائها ولما دخل السلطان سليم خان مدينة بتريز اخذه معه
الى بلاد الروم وعين له كل يوم ثمانين درهما وقتل مع الوزير احمد باشا
نايب سلطاننا الاعظم بمصر المحروسة فى سنة ثلثين وتسعمائة كان
رحمه الله عالما فاضلا كاملا صاحب محاورة ووقار وهيبة وصاحب
وجاهة وفصاحة وكانت له معرفة بالعلوم خاصة بعلم الانشاء
والشعر وكان يكتب الخط الحسن وقد ترجم تاريخ لبرظلكان بالفارسية
سامحه الله وستر عيوبه ومنهم العالم الفاضل الكامل المولى
محى الدين محمد القراباغى قراء رحمه الله فى بلاد العجم على علمائها ثم الى بلاد
الروم وقراء على المولى الفاضل يعقوب بن سيدى على شارح الشرعة
وصار معيد المدرسة ثم صار مدرسا ببعض المدارس حتى صار مدرس
بمدرسة ازنيق ومات وهو مدرس بها فى سنة اثنتين واربعين وتسعمائة
كان رحمه الله عالما فاضلا كاملا مشتغلا بالعلم الشريف ليلا ونهارا
وكانت له معرفة تامة بالتفسير والحديث والاصول والعربية والمعقول
وله تعليقات على الكشاف وعلى تفسير العلامة البيضاوى وعلى
التلويح والهداية وله شرح لرسالة ايثات الواجب للعلامة الدوانى
وله حواش على شرح الوقاية لصدر الشريعة وكتاب نزهة المحاضرات سماه
جالب السرور كما ذكر قد قبله علماء عصره ووضعوا عليه علامة
القبول بخطهم وكان رجلا سليم الطبع حليم النفس متواضعا متخشعا
اديبا لبيبا صحيح العقيدة مرضى الطريقة روح الله تعالى روحه

المولى ظهير الدين

المولى قراباغى

المولى الشيخ شيخ زاده

ونور ضريحه ومنهم العالم الفاضل المولى المشهور بابن الشيخ
شيخ زاده وقد اشتهر بهذه الكنية ولم يعرف اسمه كان رحمه
من بلاد العجم قراء على علمائها وتمهر فى العلوم العربية والعقلية
ثم الى بلاد الروم وعين له السلطان سليم خان كل يوم ثلثين
درهما ومات فى اوايل سلطنة سلطاننا الاعظم سلمه الله تعالى
وعمل قصيدة بالفارسية مقدار ستين بيتا كان احد عصر اعمى
كل بيت تاريخا لجلوس سلطاننا الاعظم ادام الله تعالى ايامه
على سرير السلطنة وكان المصراع الآخر تاريخا لفتح قلعة يرد وس
وله حواش على حاشية شرح المطالع للسيد الشريف وصنف
رسالة بالفارسية فى المعمى وجعل امثلة قواعده كلها على اسم
السلطان سليم خان وسمعت ان له شرحا للكافية لكنى لم اطلع
عليه كان شابا جميل الصورة طويل القامة كريم الاخلاق سليم
الطبع قوى الذهن وكان لذيذ الصحبة لين الجانب بعيدا عن
التكلف وكان متواضعا متخشعا متعبدا الى الاخوات
نور الله مرقده وفى غرف الجنان ارقده ومنهم العالم العامل
والفاضل الكامل المولى الشهير بالشريف اشتهر بذلك ولم يعرف
اسمه قراء رحمه الله ببلاد العجم على علمائها ثم الى بلاد الروم وقراء
على المولى سعدى چلبى فرز الناحى وغيره ثم صار مدرسا ببعض
المدارس ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير داود باشا بمدينة
قسطنطينية ثم صار مدرسا بمدرسة اورنوز ثم صار مدرسا
بمدرسة ازنيق وتوفى وهو مدرس بها فى حدود الثلثين وتسعمائة
كان رحمه الله عالما فاضلا اديبا لبيبا فطنا ذكيا وقور اصبورا
صاحب شيبة حسنة وكان طاهر الظاهر والباطن حسن العقيدة
سليم الطبع حليم النفس وكان له حظ من العلوم خاصة فى علمى
البلاغة والتفسير وكان شافعى المذهب ثم تحنف روح الله

المولى الشريف العجمى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

روحه ونور ضريحه **ومنهم** العالم الفاضل المولى حسام الدين
حسن الشهير بابن الطباخ ولد رحمه الله بمدينة كليبولى ثم قرأ على علماء
عصره حتى وصل الى خدمة المولى الفاضل سيدى القرمانى ثم صار
مدرسا بمدرسة كليبولى ثم بمدرسة توفات ثم بمدرسة الوزير
داود باشا بقسطنطينية ثم بمدرسة ازنيق ثم باحدى المدرستين
المتجاورتين بادرنه ثم صار مدرسا باحدى الثمانية ثم صار
قاضيا بمدينة بروسا ثم عزل عنه وصار مدرسا ثانيا باحدى الثمانين
وعين له كل يوم ثمانون درهما ثم ترك التدريس وعين له كل يوم
مايه درهم بطريق التقاعد ومات وهو على تلك الحال فى سنة
اثنتين واربعين وتسعمايه كان رحمه الله عالما فاضلا ذكيا
نافذ الطبع نقى الضمير وكان مشتغلا بنفسه وكان لا يذكر احدا
بالسوء وكان لا يتذلل الى ارباب العز والجاه من اهل الدنيا وكان
مجردا عن الاهل والاولاد وكان عالى الهمة عظيم النفس كريم الطبع
روح الله روحه ونور ضريحه **ومنهم** العامل الكامل المولى
محى الدين محمد ابن الوزير محمد باشا الجمالى حصل العلوم فى ظل
والده ثم قرأ على المولى الفاضل احمد بن كمال باشا ثم على المولى الفاضل
علاء الدين على الجمالى المفتى وصار معيدا لمدرسه ثم صار مدرسا
بمدرسة مصطفى باشا بقسطنطينيه ثم صار مدرسا باحدى المدارس
الثمان ثم صار قاضيا بمدينة ادرنه ومات وهو قاض بها
فى سنة احدى واربعين وتسعمايه كان رحمه الله عالى الهمة
رفيع القدر عظيم النفس صاحب وقار وادب وكان لا يحظ
من العلوم المتداولة ومن العلوم الرياضية روح الله تعالى روحه
ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى عبد اللطيف
كان رحمه الله من ولاية قسطمونى وقرأ على علماء عصره حتى وصل
الى خدمة المولى الفاضل مصلح الدين اليار حصارى ثم انتسب

المولى حسن زاده

المولى بيرى پاشا زاده

المولى عبد اللطيف

الى خدمة المولى الشيخ محمود القاضى بالعسكر المنصور فى اناطولى
ثم صار مدرسا بمدرسة ديموقه ثم بمدرسة على بك بمدينة ادرنه
ثم مدرسا بمدرسة الوزير ابو ابهيم باشا بمدينة قسطنطينيه ثم بمدرسة
قلندرخانه بالمدينة المزبوره ثم مدرسا بمدرسة ابى ايوب الانصارى
ثم بمدرسة الوزير محمود باشا بمدينة قسطنطينيه ثم باحدى المدرستين
المتجاورتين بادرنه ثم بمدرسة مغنيسا ثم باحدى المدارس الثمان
وعين له كل يوم ستون درهما ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان
بايزيد خان بمدينة ادرنه وعين له كل يوم سبعون درهما
ثم صار قاضيا بالمدينة المزبوره ثم تركه القضاء وعين له كل يوم
ثمانون درهما بطريق التقاعد ومات وهو على تلك الحال فى سنة
تسع او ثمان وثلثين وتسعمايه كان له مشاركة فى العلوم كلها
وكان عابدا زاهدا صالحا تقيا نقيا مشتغلا بالمطالعة والاوراد
والاذكار وملازما بالمساجد للصلوات الخمس وكان يعتكف
فى اكثر الاوقات بالمساجد وكان مجاب الدعوة صحيح العقيدة مقبول
الطريقة حسن الصمت وكان خاضعا خاشعا متواضعا وكان لا يذكر
احدا الا بالخير وكان اكثر اهتمامه بامور الآخرة ولم يكن له هم
فى امر الدنيا روح الله روحه ونور ضريحه **ومنهم** العالم العامل
المولى بايزيد الشهير بقيضى قرأ رحمه الله على علماء عصره حتى وصل
الى خدمة المولى الفاضل فخر افضل الدين ثم صار مدرسا ببعض
المدارس ثم بمدرسة اتابك ببلدة قسطمونى ثم بالمدرسة
الحلبية بادرنه ثم باحدى المدرستين المتجاورتين بالمدينة
المزبورة ثم باحدى الثمانية ثم صار مدرسا ومفتيا ببلدة
اماسيه ثم ترك التدريس واتى مدينة قسطنطينية ولم يلبث
الا قليلا حتى مات فى سنة اثنتين واربعين وتسعمايه كان رحمه الله
رجلا عالما صالحا مستقيم السيرة كريم الطبع خاشعا خاضعا

المولى بايزيد الشهير بقيضى

الخدمة

لا يذكر احدا الا بخير وكان متقللا من الدنيا راضيا من العيش بالدون
روح الله روحه ونور ضريحه **ومنهم** العالم العامل والفاضل
الكامل المولى يعقوب الحميدي المشتهر باجه خليفه قراء رحمه الله على
علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل علاء الدين على الفناري
ثم صار مدرسا بمدرسة آق شهر ثم مدرسا بقونيه بمدرسة ثعلبجي
ثم بمدرسة اغراس ثم صار مدرسا بسلطانية مغنيسا وهو اول
مدرس بها ومات وهو مدرس بها في سنة تسع او ثمان وعشر وتسعمائه
كان رحمه الله عالما فاضلا صالحا عابدا منتسبا الى الطريقة الصوفية
وكان صاحب ذكاء وفطنة وصاحب محاورة وكانت له مشاركة
في العلوم ومهارة في الفقه وكان حسن السمت صحيح العقيدة
روح الله روحه ونور ضريحه **ومنهم** العالم الفاضل الكامل
المولى محي الدين محمد الشهير بابن المعمار قراء رحمه الله على علماء عصره
ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل لنر الحاج حسن ثم صار مدرسا
بمدرسة اسكوب ثم مدرسا بمدرسة الوزير محمود باشا بقسطنطينية
ثم مدرسا بمدرسة مناستر بمدينة بروسا ثم مدرسا باحدى المدارس
المتجاورتين بادرنه ثم باحدى المدارس الثمان ثم صار قاضيا
بمدينة حلب ثم عزل عن ذلك وصار مدرسا ثانيا باحدى الثمان
وعين له كل يوم ثمانون درهما ثم صار قاضيا بمدينة حلب ثانيا
ومات وهو قاض بها في سنة اربع وثلثين وتسعمائه كان عالما
فاضلا صاحب طبع نقاد وكان رحمه الله سليم النفس ووقورا
صاحب ادب وكان حسن السمت صحيح العقيدة مرضي السيرة
وصاحب اخلاق حميدة مراعيا للحقوق اصدقائه روح الله روحه
ونور ضريحه **ومنهم** العالم الفاضل شمس الدين احمد القسطنطيني
مولدا ومحتدا المشتهر بابن الجصاص قراء رحمه الله على علماء عصره
ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل ابن المؤيد ثم صار مدرسا

بمدرسة

المولى اجه خليفه

المولى معاون زاده

المولى كرمجه زاده

بمدرسة الاشهر ثم بمدرسة السلطان بايزيد خان بمدينة بروسا ثم صار
مدرسا بالمدرستين المتجاورتين بادرنه ثم صار مدرسا بمدرسة
ازنيق ثم صار مدرسا بسلطانية بروسا ثم صار قاضيا بمدينة
دمشق المحروسة ثم صار مدرسا باحدى الثمان وعين له كل يوم
ثمانون درهما ومات وهو مدرس بها في سنة ست وثلثين وتسعمائه
كان رحمه الله عالما فاضلا محققا وكانت له مشاركة
في العلوم ومهارة في العلوم العقلية وكان سليم الطبع حليم
النفس بعيدا عن التكلف حسن السمت صحيح العقيدة مرضي
الطريقة روح الله روحه ونور ضريحه **ومنهم** العالم العامل
المولى علاء الدين على الشهير بچرچين قراء رحمه الله على علماء عصره
منهم المولى لطفي والمولى عذاري والمولى ابن المؤيد ثم وصل
الى خدمة المولى معرف زاده ثم صار مدرسا بمدرسة يكان بمدينة
بروسا ثم صار مدرسا بمدرسة المولى ابن الحاج حسن بمدينة قسطنطينية
ثم مدرسا بمدرسة قلبه ثم مدرسا بمدرسة الوزير مصطفى باشا
بقسطنطينية ثم مدرسا بمدرسة طوانزون ثم بسلطانية بروسا
ثم صار مدرسا باحدى الثمان ومات وهو مدرس بها في سنة ثلث
وثلثين وتسعمائه كان رحمه الله عالما صالحا صاحب اخلاق حميدة
وكان جيد المحاورة لذيذ الصحبة متواضعا متخشعا ناصحا
لاصحابه طارحا للتكلف وكان كريم الطبع سخي النفس وكانت له
مشاركة في العلوم وله نسبة خاصة بالعلوم العقلية روح الله
روحه ونور ضريحه **ومنهم** العالم العامل المولى سيدي المنتشى
المشتهر بآبي سيدي قراء رحمه الله على علماء عصره منهم المولى عذاري
والمولى لطفي ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل معرف زاده ثم صار
مدرسا بمدرسة كوتاهيه ثم مدرسا بمدرسة السلطان بايزيد بمدينة
ثم صار مدرسا بمدرسة چورلي وتوفي وهو مدرس بها في سنة ثلث وثلثين

المولى چرچين

المولى سيدي المشتهر بآبي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وتسعمائة كان رحمه الله كريما صاحب اخلاق حميدة وكان لديه الصحبة طيب المحاورة طارحا للتكلف وكانت له مشاركة في العلوم وكان له اختصاص بالعلوم العقلية روح الله روحه **ومنهم** العالم

المولى حيدر

العامل المولى حيدر الشهير بقراحيدر قراء رحمه الله على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل لبزافضل الدين ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم صار مدرسا بمدرسة مناستر بمدينة بروسه ثم صار مدرسا بمدرسة دار الحديث بادرنه ثم بمدرسة السلطان بايزيد بالمدينة المزبوره ثم صار قاضيا بمدينة حلب ولم يحمد سيرته في القضاء ولم يرض طريقته واشتهر بالطمع فعزله السلطان وغضب عليه وبقي على ذلك مدة ثم انه تعطف عليه وعينه لكل يوم ثلثون درهما بطريق التقاعد ولازم بيته ومات وهو على تلك الحال وبنى مسجدا بقرب داره بقسطنطينية ووقف على ذلك اوقافا كان رحمه الله مشتهرا بالعلم والفضل بين الطلبة ومشارا اليه بين اقرانه الا انه كان اشتغاله بامور الدنيا اكثر من اشتغاله بالعلم لميله الى العز والجاه روح الله روحه **ومنهم** العالم الفاضل

المولى عبيد الله

عبد سخه

المولى عبيد الله ابن يعقوب الفناري مزجية الام قراء رحمه الله على علماء عصره واشتغل بالعلم الشريف غاية الاشتغال ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل مصلح الدين ثم انتقل الى خدمة المولى شيخ محمود القاضي بالعسكر المنصور في ولاية اناطولي ثم صار قاضيا ببعض البلاد الى ان صار قاضيا بمدينة حلب ومات في سنة ست وثلثين وتسعمائة كان رحمه الله فاضلا ذكيا وكانت له مشاركة في العلوم ومعرفة تامة بعلم القراءة وكان قوي الحفظ حفظ القرآن العظيم في ستة اشهر وكان صاحب اخلاق حميدة جدا وكان من الكرم في غاية لا يكاد المزيد عليه في هذه الزمان وكان له سخاء عظيم ربما يجاوز حد الاسراف وهو ملك اموالا عظيمة وبذلها

في وجوه

في وجوه الكرم وملك كتبا كثيرة وهي على ما يروى عشرة آلاف مجلدة وكان لا يخلو من الدين لسعة افضاله ووفور احسانه مع توليته المناصب الجليلة وتحصيله الاموال الجزيلة وبالجملة لا يمكن وصف اخلاقه الحميدة وتفصيل انعاماته الجزيلة وتقرير فضايله الواسعة ورأيت له شرحا للقصيدة المسماة بالبردة وهو من احسن شروحها روح الله روحه وزاد في اعلى الجنان فتوحه **ومنهم** العالم الفاضل

المولى كديك حسام

المولى حسام الدين حسين الشهير بكديك حسام كان رحمه الله فاضلا فاضلا منظوما وقرأ على علماء عصره وفاق اقرانه من الطلبة واشتهر بفضايله ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل مصلح الدين اليار حصاري ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل لبزالحاج حسن ثم صار مدرسا بلدة كوتاهيه ثم بمدرسة قاسم پاشا بمدينة بروسا ثم صار مدرسا بمدرسة قبلجا بالمدينة المزبوره ثم صار مدرسا بمدرسة مناستر بالمدينة المزبوره ثم صار مدرسا ومفتيا ببلدة طرابزون ومات وهو مدرس بها في سنة اربع وثلثين وتسعمائة كان رحمه الله عالما فاضلا محققا مدققا مدرسا مفيدا وكانت له مشاركة في العلوم واشتهار بالفضل بين اقرانه وكان صاحب اخلاق حميدة متواضعا متخشعا سليم الطبع حليم النفس حسن المحاورة لذيذ الصحبة طارحا للتكلف مع صلاح وعفة وديانة وورع روح الله روحه ونور ضريحه

المولى قوطاس زاده

ومنهم العالم العامل المولى قوطاس زاده كان ابوه من بلاد العجم الى بلاد الروم وصار قاضيا ببعض بلادها وقرأ ابنه على علماء عصره منهم المولى الفاضل ابن المؤيد والمولى الفاضل محمد ابن الحاج حسن ثم صار مدرسا ببعض المدارس حتى صار مدرسا باسحاقية اسكوب ثم بمدرسة الوزير محمود پاشا بمدينة قسطنطينية ومات وهو مدرس بها في سنة خمس وتسعين وتسعمائة كان رحمه الله عالما فاضلا عابدا مجتهدا في العبادات وملازما لوظايف الاوراد وعلى تلاوة القرآن

شبكة الألوكة www.alukah.net

المولى اخى زاده

وكان مستقيم الخاطر سليم الطبع مرضى السيرة طارحا للتكلف وكان طبعه
على فطرة الاسلام روح الله روحه ونور ضريحه **ومنهم** العالم الفاضل
المولى سنان الدين يوسف بن اخى الادريني المشتهر باخى زاده قراء
رحمه الله على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل مصلح الدين
مصطفى الشهير بابن البركي ثم ارتحل الى بلاد العجم وتزوج بها ثم اتى الى
بلاد الروم وصار مدرسا ببعض المدارس ثم صار مدرسا بمدرسة
مراد باشا بمدينة قسطنطينيه ثم مدرسا باسحاقية اسكوب ثم بالمدرسة
الحلبية بادرنه ثم صار مدرسا ومفتيا ببلدة طرابزون ثم عين له
كل يوم اربعون درهما بطريق التقاعد ومات على تلك الحال فى سنة
ست او خمس وثلثين وتسعمائه كان رحمه الله عالما فاضلا وكانت له
مشاركة فى العلوم خاصة بالعلوم الادبية وشرح بعضها مفتاح
السكاكى وكان رحمه الله خفيف الروح طارحا للتكلف لذيذ الصحبة
وكان لا يضمر فى نفسه شيئا ويتكلم بكل ما يخطر بباله لصفاء خاطره
ومع ذلك كان يغلب عليه الغفلة فى كلماته واحواله وبالجملة كان
عالما سليم النفس حسن السيرة باقيا على الفطرة بعيدا عن البدعة
فى عقيدته وعمله روح الله روحه ونور ضريحه

المولى جلال الدين القاضى

ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى جلال الدين القاضى قراء رحمه الله على علماء
عصره ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل ابن الحاج حسن ثم صار مدرسا
بمدرسة المولى المذكور بقسطنطينيه ثم صار قاضيا بعدة بلاد ثم اختار
التقاعد وفوض عز القضاء وعين له كل يوم خمس وثلثون درهما وصرف
اوقاته فى الاشتغال بالعلم والعبادة توفى رحمه الله فى سنه خمس او اربع
وثلثين وتسعمائه كان رحمه الله عالما فاضلا محققا مدققا نقيا
طاهر الظاهر والباطن متواضعا متخشعا مبجلا للصغير والكبير وكان
صاحب شيبة عظيمة وكان بقية من بقية السلف الصالح وكان رضى
السيرة محمود الطريقة فى قضائه وكان يكتب خطا حسنا روح الله روحه

ونور

المولى حلبى زاده

ونور ضريحه **ومنهم** العالم الفاضل المولى محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عمر
الحلبى قراء رحمه الله على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل مصلح الدين
الشهير بابن البركي ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل المفتى شمس الدين
احمد باشا نجل المولى الفاضل خضر بك ثم صار مدرسا بمدرسة ويسترقه
ثم صار قاضيا بعدة من البلاد ومات قاضيا بكفه كان رحمه الله صاحب فضل
وذكاء وتحقيق وتدين وكان مشتهرا بين اقرانه بالفضل وكانت له
مشاركة فى العلوم كلها وقد اختار التجرد ولم يتزوج وكانت عنده
كتب نفيسة يطالعها ليلا ونهارا وكان مشتغلا بنفسه معرضا
عن ابناء الزمان وكان سليم الطبع حليم النفس وقورا صبورا
متواضعا متخشعا قنوعا بما فى يده وقد بنى دارا للتعليم فى مدينة
قسطنطينية ووقف جميع ما عنده من الكتب على المدرسين بالمدارس
الثمان نور الله روحه وضاعف اجوره

المولى كتخدا زاده

ومنهم الفاضل الكامل
المولى الشهير بابن الكتخدا الكرمياني قراء رحمه الله على علماء عصره
منهم المولى الفاضل العذارى ثم وصل الى خطيب زاده ثم ارتحل الى بلاد
العجم ووصل الى خدمة المولى العلامة جلال الدين الدوانى وقراء عنده
مدة كثيرة ثم الى بلاد الروم وارسل معه العلامة الدوانى رسالة
فى اثبات الواجب الى المولى العذارى وابتهج بذلك المولى العذارى
ودرس تلك الرسالة حتى ان المولى نور الخطيب حسده عن ذلك
ومنعه كثيرا عن اقرائه ولم يمتنع وقال معتذرا كيف اترك اقرائها
وانا مستفيد منها ثم ان المولى ابن الكتخدا صار مدرسا ببلدة
كوتاهية ثم اختار منصب القضاء ودام على ذلك مدة كثيرة
وحمدت سيرته فى القضاء ثم ترك القضاء وحج الى بيت الله الحرام
ولم يمكث بعد ذلك الا قليلا حتى مات فى حدود الاربعين وتسعمائه كان
رحمه الله مشهورا بالفضيلة وحسن الهمة والمشاركة فى العلوم
مع التحقيق والاتقان روح الله روحه وزاد فى الجنان فتوحه

شبكة الألوكة www.alukah.net

المولى قرى محمود

ومنهم العالم العامل بدر الدين محمود مز اولاد الشيخ جلال الدين الرومي قراءً رحمه الله على علماء عصره ثم صار مدرسًا ببعض المدارس حتى صار مدرسًا بمدرسة السلطان مراد خان مصطفى پاشا بمدينة قسطنطينيه ثم مدرسًا باحدى المدرستين المتجاورتين بادرنه ثم صار مدرسًا باحدى المدارس الثمان وممات وهو مدرس بها كان رحمه الله عالمًا صالحًا سليم الطبع حليم النفس صاحب الكرم والمروة جاريًا على مجارى الفتوة مشتغلًا بنفسه معرضًا عن التعرض لاموال الناس وكان مقبول الاطوار مسعود الحال وقد اختلت عيناه فى آخر عمره روح الله روحه ونور ضريحه

المولى الفاضل الدين الغلام

ومنهم العالم العامل المولى بدر الدين محمود بن عبد الله قرأ على علماء عصره ومنهم المولى الفاضل لطفى التوقاتى والمولى شجاع الدين الرومى ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل ابن المؤيد ثم صار مدرسًا بمدرسة چندكلى بمدينة بروسا ثم صار مدرسًا بمدرسة السلطان بايزيد بالمدينة المزبوره ثم بمدرسة السلطان مراد خان بقسطنطينيه وكان من عتقائه ثم باحدى المدرستين المتجاورتين بادرنه ثم باحدى الثمانية ثم صار قاضيًا بمدينة حلب ثم قاضيًا بادرنه ومات وهو قاض بها فى سنة سبع وثلثين وتسعمائه كان رحمه الله جرى لسانه طليق البيان متعبدًا مستقيم الطريقة وكانت له مشاركة فى العلوم وكان متفقهًا صالحًا وبنى مسجدًا فى مدينة ادرنه روح الله روحه ونور ضريحه

المولى اسحاق حلبه

ومنهم العالم الفاضل المولى اسحق الاسكوبى قراءً رحمه الله تعالى على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل لطفى الاسود ثم صار مدرسًا بمدرسة ابرهيم پاشا بمدينة ادرنه ثم صار مدرسًا بمدرسة اسكوب ثم بمدرسة قلوجه ثم بمدرسة ازنيق ثم بمدرسة دار الحديث بادرنه ثم باحدى المدارس الثمان ثم صار قاضيًا بدمشق الشام وتوفى هناك قاضيًا فى سنة ثلث واربعين وتسعمائه كان رحمه الله فصيح اللسان صحيح البيان صدوقًا صحيح العقيدة حسن السمت لطيف المحاورة

حسن المذاكره

المولى ابو السعود

ومنهم العالم الفاضل المولى ابو السعود المشتهر بابن بدر الدين ولد رحمه الله بمدينة بروسا وتزوج امه بعد وفات والده المولى سيدى الحميدى وقراء هو عنده مبانى العلوم ثم قراء على بعض من علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل ركن الدين ثم صار قاضيًا ببعض البلاد ثم توفى بعد خمس واربعين وتسعمائه كان رحمه الله صاحب ذكاء وفطنة وقوة طبع وسداد راى وقد حل كثيرًا من المواضع المشكلة وقد وصل الى عين التحقيق فى المطالب العالية روح الله روحه ونور ضريحه

المولى المشتهر بابن برادر

ومنهم المولى العالم المشتهر بابن برادر ولم التحقق اسمه لشهرته بهذا اللقب قراء رحمه الله على علماء عصره منهم المولى محيى الدين العجمى ثم سلك مسلك التصوف ولم يثبت عليه لغلبة التلون على طبعه ثم صار مدرسًا بمدرسة بايزيد پاشا بمدينة بروسا ثم مدرسًا بمدرسة سفر بحصار ثم بمدرسة اكشهر ثم مدرسًا بحسينية اماسيه ثم ترك التدريس وعين له كل يوم ثلثون درهما بطريق المقاعد وتوطن فى موضع قريب بقسطنطينيه الشهير ببشكديه وبنى هناك حجرة ومسجدًا جامعًا وحمامًا ووقف الحمام على ذلك المسجد وكان يصلى الصلوات الخمس بالمسجد ثم ارتحل الى مكة المشرفة وجاور بها الى ان مات فى قرية ابن وقبر عند قبر عبد الله ابن عباس رضى الله عنهما كان رحمه الله عالمًا كاملًا سليم الطبع حسن العقيدة محبًا للخير وكان لذيذ الصحبة حسن المحاورة لطيف النادرة طارحًا للتكلفات العاوية ولهذا كان يلقب بالمجنون وكان له حظ من الانشاء وكان ينظم الاشعار التركية

نظما سليسا لطيفا الا انه كان مشوب الطبع ولهذا لم يحصل له الحشمة عند الناس روح الله روحه ونور ضريحه **ومنهم** المولى العالم والفاضل المولى جعفر البروسوى المشتهر بنهانى قراء رحمه الله على علماء عصره ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم صار قاضيا ببعض البلاد ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير مصطفى پاشا بمدينة قسطنطينيه ثم صار قاضيا ببلدة غلطه ثم مال الى العزلة والفراغة وعين له كل يوم ثلث وثلثون درهما بطريق التقاعد وتوفى على تلك الحال فى جوار الحرمين وتسعمائه كان رحمه الله عالما فاضلا لذيذ الصحبة حسن المناورة خفيف الروح ظريف الطبع وكان زين المجالس والمحافل اختار العزلة فى اواخر عمره وترك الرياسة مع التواضع وطرح التكلف المعتاد بين الناس وكان له اشعار مقبولة باللسان التركية نور الله قبره وضاعف اجره **ومنهم** المولى العالم المشتهر باشق قاسم كان رحمه الله من بلدة ازنيق قراء رحمه الله على علماء عصره حتى وصل الى خدمة المولى العالم عبد الكريم ثم صار مدرسا بمدرسة بلاط ثم صار مدرسا بمدرسة ايينه اكول ثم مدرسا بالمدرسة الحرمية بادرنه ثم عين له كل يوم ثلث وثلثون درهما بطريق التقاعد وتوفى وهو على تلك الحال فى سنة خمس واربعين وتسعمائه بمدينة ادرنه كان رحمه الله ذكى الطبع مقبول الكلام لطيف المحاضرة حسن المناورة زين المجامع والمحافل وكان صاحب لطايف عظيمة لو جمعت لطايفه لحصلت منها دفاتر اعرضت عن ذكرها خوفا من التطويل وكان صالحا عابدا مشتغلا بنفسه منجردا عن الاهل والعيال وكان كثير الفكر مشتغلا بذكر الله تعالى فى الايام والليالى وكان له خشوع عظيم فى صلوته وقد بلغ عمره الى قريب من المايه روح الله روحه ونور ضريحه **ومنهم** العالم الفاضل المولى فخر الدين

المولى نهانى

المولى اشق قاسم

المولى اسرافيل زاده

ابن اسرافيل قراء رحمه الله على علماء عصره منهم المولى الفاضل جعفر حلبى ابن التاجى الطغرايى ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان بايزيد خان بمدينة بروسا ثم بمدرسة مناستر هناك ثم بسلطانيه بروسا ثم صار قاضيا بدمشق الشام ثم عزل عن ذلك وعين له كل يوم ثمانون درهما بطريق التقاعد ثم صار قاضيا ثانيا بدمشق المحروسة ثم عزل عن القضاء واعطى مدرسة السلطان مراد خان بمدينة بروسا وعين له كل يوم ثمانون درهما ثم اختل دماغه ومات وهو على تلك الحال فى سنه ثلث واربعين وتسعمائه وكان رحمه الله صاحب ذكاء وفطنة لطيف المحاورة طليق اللسان مقبول الكلام وكانت له مشاركة فى العلوم وكان له اختصاص بالعلوم العقلية روح الله روحه ونور ضريحه **ومنهم** العالم العامل والفاضل الكامل شمس الدين احمد بن عبد الله كان رحمه الله من عتقاء السيد ابرهيم الامامى المتقدم ذكره قراء رحمه الله على مولاه المذكور ثم صار مدرسا بنواحى امامية ثم مدرسا بحسينية امامية ثم بمدرسة ابى ايوب الانصارى ثم باحدى المدارس الثمان ثم صار قاضيا بدمشق الشام وتوفى وهو قاض بها فى سنة اثنتين واربعين وتسعمائه كان رحمه الله عالما صالحا حاتقيا لقيا وكان سليم الطبع حليم النفس وقورا صبورا صاحب شيبة وكان حسن السمت صحيح العقيدة مقبول الطريقة مرضى السيرة اديبا لبيبا كريما روح الله روحه ونور ضريحه **ومنهم** العالم العامل والفاضل الكامل المولى حسام الدين حسن حلبى القراصولى قراء رحمه الله على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى عبد الرحيم ابن المولى علاء الدين على العربى ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم مدرسا بمدرسة اسكوب ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان بايزيد خان بمدينة بروسا ثم صار مدرسا بمدرسة طرابزون ثم باحدى الثمانية ثم صار قاضيا بمدينة بروسا ثم بمدينة ادرنه ثم بمدينة قسطنطينيه ثم صار مدرسا ثانيا باحدى المدارس الثمان

المولى اشق الدين

المولى حسن حلبى

شبكة الألوكة www.alukah.net

وعين لكل يوم مائة درهم ومات وهو مدرس بها فى سنة سبع وخمسين وتسعمايه
كان رحمه الله كريم الطبع سخى النفس حليما صبورا على الشدايد لين الصحبة
حسن المحاورة طارحا للتكلف منصفا فى نفسه وكان لا يضمر سوء لاحد
وكانت له مشاركة فى العلوم كلها وكان له طبع ذكى ناقد وكان صاحب
تحقيق وتدقيق روح الله روحه ونور ضريحه **ومنهم** العالم العامل
المولى اميرحسن الرومى قراء رحمه الله على علماء عصره ثم صار مدرسا بمدرسة
اخيرالامراء بادرنه ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير ابراهيم باشا
بقسطنطينيه ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير داود باشا بالمدينة المزبوره
ثم صار مدرسا بدار الحديث بادرنه ومات وهو مدرس بها كان رحمه الله
كريم الطبع حليم النفس مشتغلا بالعلم وكانت له مشاركة فى العلوم
وله حواش على شرح الفرايض للسيد الشريف وحواش على شرح الرسالة
المصنفة فى علم الاداب للسعود الرومى وغير ذلك روح الله روحه
ونور ضريحه **ومنهم** العالم الفاضل المولى محمد شاه بن المولى شمس الدين
اليكانى قراء رحمه الله على علماء عصره ثم صار معيدا لدرس المولى الفاضل
علاء الدين على الجمالى المفتى ثم صار مدرسا بمدرسة مراد باشا بقسطنطنيه
ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير داود باشا بالمدينة المزبوره ثم صار مدرسا
بمدرسة العلمذرية بالمدينة المزبوره ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير على باشا
بالمدينة المزبوره ثم باحدى المدرستين المتجاورتين بمدينة ادرنه
ومات قد هو مدرس بها فى سنه احدى واربعين وتسعمايه كان رحمه الله
كريم النفس محققا مدققا مشتغلا بنفسه وكان لا يذكر احدا بسوء
وكانت له مشاركة فى العلوم كلها روح الله روحه ونور ضريحه
ومنهم المولى العالم سليمان الرومى قراء رحمه الله على علماء عصره ثم صار
مدرسا ببعض المدارس ثم صار مدرسا بمدرسة توقات ثم بمدرسة الوزير
على باشا بمدينة قسطنطينية ثم باحدى المدرستين المتجاورتين بادرنه
ومات وهو مدرس بها وكانت وفاته فى مجلس حافل بالعلماء عند حضور

المولى اميرحسن الرومى

المولى ايتم زاده

المولى سليمان الرومى

سلطاننا

سلطاننا الاعظم فى وليمته المباركة لختن اولاده الكرام وقد سقط
مغشيا عليه فحمل عن المجلس الى خيمة ومات هناك وذلك فى سنة سبع
وثلثين وتسعمايه كان رحمه الله مشتغلا بنفسه معرضا عن التعرض
لابناء الزمان وكان لا يذكر احدا الا بخير وكان يدرس الطلبة ويفيدهم
روح الله روحه ونور ضريحه **ومنهم** المولى العالم قطب الدين
المرزيفونى قراء رحمه الله على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل
علاء الدين الجمالى المفتى ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم مدرسا بمدرسة
ازنيق ثم بمدرسة الوزير داود باشا بقسطنطينية ثم بمدرسة طرابزون
ومات وهو مدرس بها فى سنة خمس وثلثين وتسعمايه كان رحمه الله صاحب كرم
واخلاق وفاء ومروة وكانت له مشاركة فى العلوم خصوصية بالعربية
والفقه وله تعليقات على بعض فروع الوقاية لصدر الشريعة وعلى شرح
المفتاح للسيد الشريف روح الله روحه ونور ضريحه **ومنهم** المولى
يراحمد قراء رحمه الله على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى احمد باشا
المفتى بعد المولى الفاضل خضر بيك ثم صار مدرسا بمدرسة كوركجى باشا
بمدينة قسطنطينيه ثم بمدرسة اتابك بمدينة قسطمونى ثم بمدرسة فلبه
ثم بمدرسة حنا ستر بمدينة بروسه ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان
مراد خان بالمدينة المزبوره ثم صار قاضيا بمدينة حلب ثم عزل
عن ذلك وعين له كل يوم ثمانون درهما بطريق التقاعد ومات
وهو على تلك الحال فى عشر الخمسين وتسعمايه كان رحمه الله حليم النفس
كريم الطبع وقورا صبورا طالبا للخير لكل احد وكان صحيح العقيدة
صافى الخاطر لا يذكر احدا الا بخير وكانت له مشاركة فى العلوم وله
تعليقات على بعض المباحث روح الله روحه ونور ضريحه
ومنهم العالم العامل المولى محمد ابن الشيخ محمود المعلوى الوفائى قراء
رحمه الله على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى سيدى القرامانى
وصار معيدا لدرسه ثم صار مدرسا بمدرسة كوتاهية ثم مدرسا

المولى يراحمد

المولى شيخ زاده

شبكة الألوكة www.alukah.net

بالمدرسة الفرهادية بحروسا ثم بمدرسة الوزير قاسم باشا بقرب كوتاهيه
ثم مات فى سنه اربعين وتسعمائه كان رحمه الله حليم النفس كريم الطبع
سليم الخاطر صحيح العقيدة محبا للصوفيه سيما الطريقة الوفائيه
وكان مشتغلا بالعلم الشريف غاية الاشتغال وكان محبا للعلم واطلع
على كتب كثيرة وحفظ اكثر لطايفها ونوادرها وكان يحفظ التواريخ
ومناقب العلماء والصلحاء وصنف شرح والحواشى كتبا كثيرة
منها تهذيب الكافية فى النحو وكتب له شرحا ولد حاشية على شرح هداية
الحكمة لمولانا زاده كتبها تذييلا لحواشى المولى خواجه زاده على ذلك
الشرح وكتب حواشى على حاشية التجريد للسيد الشريف وكتب تفسيرا
لسورة والضحى وسماه تنوير الضحى فى تفسير والضحى وله رسايل
وتعليقات كثيرة وفى هذا القدر كفاية روح الله روحه ونور ضريحه

المولى عرب جلبى

ومنهم العالم العامل المولى شمس الدين احمد بن المولى عزم القاضى المشهور
بعرب جلبى كان مولده فى قصبة كا قراء على علماء عصره حتى وصل الى
خدمة المولى موسى جلبى نيز افضل زاده وهو مدرس باحدى المدارس الثمان
ثم ارتحل الى مصر القاهرة فى ايام دولة السلطان بايزيد خان وقراء
هناك على علمايها الصحاح الستة فى الحديث واجاز وله اجازة تامة
وقراء ايضا التفسير والفقه واصول الفقه وقرا الشرح المطول
للتلخيص بتمامه واقراء هناك طلبة العلم الشرح المزبور والمفصل
للزمخشرى واشتهر فضايله بالقاهرة ورايت له كتاب الاجازة
من شيوخه وشهدوا له فيه بالفضيلة التامة والعفة وصلاح النفس
وقراء فى القاهرة فى علوم الهندسة والهيئة وغير ذلك من المعارف
ثم اتى بلاد الروم وبنى له الوزير قاسم باشا مدرسة بقرب ايوب الانصارى
وصار مدرسا بها مرة عمره وكان رحمه الله عالما صالحا عابدا زاهدا
سليم النفس صحيح العقيدة حسن السمت وقورا صبورا مريدا للخير
لكل احد وكان يدرس ويفيد وانتفع به كثير من الناس وكان اكثر

اشتغاله

المولى اسحاق المولى حسام الدين الدرج

اشتغاله بتفسير البيضاوى والفقه مات رحمه الله فى سنة خمس وتسعمائه
روح الله روحه ونور ضريحه ومنهم العالم العامل المولى حسام الدين الدرج
الاسكوبى الشهير بشيدا حسام خليفه قراء رحمه الله على علماء عصره
ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل المولى بالى الاسود وبلغ عند الفضل
ما يتمناه ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم صار مدرسا بمدرسة
عيسى بك ببلدة اسكوب مرارا ثم مدرسا بمدرسة الامير الكبير
خسرو بك المرحوم ببلدة سراى بوسنه وهو اول مدرس بها ونصب
مفتيا هناك وعين له كل يوم خمسون درهما ثم صار مدرسا
باسحاقية اسكوب لعدم رضايه بها بجرة وطنه ومات وهو مدرس
بها فى حدود الستين وتسعمائه كان رحمه الله عالما صالحا تقيا نقيا
عابدا زاهدا كريما حليما سليم النفس صحيح العقيدة ذا عفة
وصلاح مشتغلا بنفسه غير ملتفت الى احوال الدنيا وزخارفها
مجتنبا عن ابناء الزمان راضيا من العيش بالقليل محمود السيرة
مرضى الطريقة صار فاجمع اوقاته فى العلم والعبادة وكان
اكثر اشتغاله بالفقه والتفسير والحديث وله مشاركة
فى العلوم كلها وكان من المفيدين استفاد منه كثير من الطلبة
روح الله روحه ونور ضريحه ومنهم العالم العامل المولى شمس الدين

المولى وثق شمس الدين

الشهير بورق شمس الدين قراء رحمه الله على علماء عصره ثم صار
مدرسا ببعض المدارس ثم صار مدرسا بمدرسة قلمه رخانه ببسيط طنيه
ثم مدرسة ابى ايوب الانصارى ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان
وتوفى وهو مدرس بها فى حدود الخمسين وتسعمائه كان رحمه الله عالما
فاضلا صالحا سليم الطبع حليم النفس طيب الاخلاق وكان لا يذكر
احدا بسوء وكان مدرسا مفيدا استفاد منه كثير من الطلبة
روح الله روحه ونور ضريحه ومنهم العالم الكامل المولى محى الدين

المولى اسحاق جلبى امير

محمد بن عبد الاول التبريزى قراء رحمه الله على والده وكان والده

شبكة الألوكة www.alukah.net

قاضى الحنفية بمدينة بتربن وسمعت منه انه رأى المولى جلال الدين الدوانى
وهو صغير وقد حكى منه غاية العظمة والجلالة والهيبة والوقار
وحكى ان علماء بتربن جلسوا عنده على أدب تام مطرقين رؤسهم وانى
هو فى حيوة والده بلاد الروم وعرضه المولى ابن المؤيد على السلطان بايزيد
خان لسابقة بينه وبين والده فاعطاه السلطان بايزيد خان مدرسة
ثم اختار منصب القضاء وصار قاضيا بعدة بلاد من بلاد الروم
ثم اعطاه سلطاننا الاعظم مدرسة الوزير مصطفى پاشا بكلبورنه
ثم صار مدرسا بسلطانية مغنيسا ثم باحدى المدارس الثمان ثم صار
قاضيا بمدينة حلب ثم بدمشق الشام ثم قاضيا بمدينة قسطنطنية
ثم عزل عن ذلك وعين له كل يوم مائة درهم بطريق التقاعد وتوفى
فى سنة ثلث ومتين وتسعمائة كان رحمه الله عالما فاضلا عارفا
بالعلوم العربية والشرعية وكانت له حرفة تامة بصناعة الانشا
وله منشآت فى اللسان العربية والفارسية والتركية وكان اكثر
اهتمامه بالمحسنات اللفظية وكان يكتب انواع الخطوط خطا
حسنا وله تعليقات على بعض المواضع من الكتب وكان كريما يذكر كل
احد بخير وكان صاحب ادب ووقار رحمه الله الملك الغفار ومنهم
العالم الفاضل المولى محيى الدين محمد بن عبد القادر المشتهر بالمعلول
قراء رحمه الله على علماء عصره منهم المولى محيى الدين البرسى الفناري والمولى
ابن كمال پاشا والمولى حسام چلبى والمولى نور الدين ثم وصل الى خدمة
المولى خير الدين معلم سلطاننا الاعظم ثم صار مدرسا بمدرسة
قاسم پاشا بمدينة بروسا ثم بالمدرسة الافضلية بمدينة قسطنطنية
ثم بمدرسة الوزير محمود پاشا بالمدينة المزبورة ثم بسلطانية بروسا
ثم صار مدرسا باحدى الثمانية ثم صار قاضيا بمصر القاهرة ثم
عزل عن ذلك وصار مدرسا باحدى الثمانية وعين له كل يوم تسعون
درهما ثم صار قاضيا ثانيا بمصر القاهرة ثم صار قاضيا بالعسكر المنصور

المولى مولى المعيد

في ولاية انا طولى ثم عجز عن اقامة الخدمة لاختلال وقع فى رجله فعزل
عن ذلك فعين له كل يوم مائة وخمسون درهما ومات فى سنة ثلث
وستين وتسعمائة وكان رحمه الله عالما فاضلا صالحا محققا مدققا
عارفا بالعلوم العربية والشرعية والعلوم العقلية وكان صاحب
وقار وحشمة وكان ذا ثروة بنى دار التعليم فى قرية قوملة وبنى
دار القرآة بقسطنطنية ودفن عندها روح الله روحه ونور ضريحه
ومنهم العالم الفاضل المولى محيى الدين محمد الشهير بمير چلبى
قراء رحمه الله على علماء عصره منهم المولى ركن الدين بن المولى زين
والمولى حيدر چلبى ثم وصل الى خدمة المولى خير الدين معلم سلطاننا
الاعظم ثم صار مدرسا بمدرسة چندبكى بمدينة بروسا ثم بمدرسة
قراحصار ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير على پاشا بقسطنطنية
ثم صار مدرسا باحدى المدرستين المتجاورتين بمدينة ادرنه ثم
باحدى المدارس الثمان ثم صار قاضيا بدمشق الشام ثم قاضيا
بمدينة بروسا ثم بمدينة ادرنه وتوفى وهو قاض بها فى حدود
الخمسين وتسعمائة كان رحمه الله عالما فاضلا مدققا صاحب ذكاء
وفطنة وكان سليم الطبع حليم النفس محببا للخير روح الله روحه ونور ضريحه
ومنهم العالم الفاضل المولى محيى الدين بير محمد ابن المولى علاء الدين
على الفناري قراء رحمه الله على علماء عصره ثم ارتحل الى بلاد العجم وقراء
هناك على علماء سمرقند وبخارا ثم اتى الى بلاد الروم واعطاه السلطان
سليم خان مدرسة الوزير مصطفى پاشا بمدينة قسطنطنية ثم صار
مدرسا باحدى المدرستين المتجاورتين بادرنه ثم مدرسا باحدى
الثمانية ثم عزل عن ذلك ثم صار مدرسا ثانيا بها ثم اضعفت عيناه
وعجز عن اقامة التدريس وعين له كل يوم ستون درهما بطريق التقاعد
ومات وهو على تلك الحال فى سنة خمس واربع وخمسين وتسعمائة كان رحمه
عالما صالحا زاهدا عابدا محببا للخير والصلاح وكان صاحب اخلاق

المولى حبيبا چلبى

المولى بير محمد چلبى

فى ولاية

حميدة وكان صحيح العقيدة حسن السمت روح الله روحه ونور ضريحه

ومنهم العالم الفاضل المولى علاء الدين علي بن صالح قرأ رحمه الله على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل عبد الواسع وصار معيدا لدرسه ثم صار مدرسا بمدرسة بايزيد باشا بمدينة بروسا ثم مدرسا بالمدرسة الفرهادية بالمدينة المزبورة ثم بمدرسة قبلوجه ثم بالمدرسة الحلبية بادرنه ثم باحدى المدرستين المتجاورتين بالمدينة المزبورة ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان ثم مدرسا بمدرسة السلطان بايزيد خان بمدينة ادرنه. ثم صار قاضيا بمدينة بروسا ومات وهو قاض بها في سنة خمسين وتسعمائة كان رحمه الله عالما فاضلا

المولى واسع علي شي

وهو مترجم كليله ودمنه المسمى بهمايون نامه

ذكيا لطيع صاحب اخلاق حميدة وكان سليم النفس اديبا بليغا وتوفي رحمه الله روحه ونور ضريحه

المولى قراصالح

ومنهم العالم الفاضل المولى صالح الشهير بصالح الاسود قرأ على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى خير الدين معلم سلطاننا الاعظم ثم صار مدرسا بمدرسة چلبي ثم صار مدرسا بمدرسة قبلوجه ثم صار مدرسا بمدرسة كليورة ثم بسلطانية مغنيسا ثم مدرسا باحدى الثمانية وتوفي وهو مدرس بها في سنه اربع واربعين وتسعمائة كان رحمه الله عالما فاضلا صالحا متعبدا متنزها وكان سليم الطبع سليم النفس حليما محبا للخير روح الله روحه ونور ضريحه

المولى ابو الليث

ومنهم العالم العامل المولى ابو الليث قرأ رحمه الله على علماء عصره ثم صار معيدا لدرس المولى الشهير بضيري ثم صار مدرسا بكوتاهيه ثم بمدرسة ابن الحاج حسن بمدينة قسطنطينيه ثم بمدرسة الوزير محمود باشا بالمدينة المزبورة ثم مدرسا بمدرسة ابي ايوب الانصاري ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان ثم صار قاضيا بمدينة حلب ثم بدمشق المحروسة وتوفي وهو قاض بها في سنة اربع واربعين وتسعمائة كان رحمه الله عالما

صالحا

صالحا متدينا كثير الخير حسن العقيدة اديبا وقورا روح الله روحه ونور ضريحه

المولى فخري چلبي

ومنهم العالم الفاضل المولى فخر الدين محمد بن يعقوب المار ذكره قرأ رحمه الله على علماء عصره منهم المولى الوالد والمولى سنجاق ثم وصل الى خدمة المولى سيدي چلبي وصار معيد الدرسه ثم صار مدرسا بالمدرسة الافضلية بمدينة قسطنطينيه ثم بمدرسة الوزير داود باشا ثم صار مدرسا بالمدرسة الحلبية بادرنه ثم باحدى المدرستين المتجاورتين بادرنه ثم مدرسا باحدى الثمان ومات وهو مدرس بها في سنة ست واربعين وتسعمائة كان رحمه الله عالما فاضلا ذكيا لطيع صاحب اخلاق حميدة وكان سليم النفس اديبا بليغا وتوفي رحمه الله روحه ونور ضريحه

المولى مصلح الدين مصلح الدين

ومنهم العالم العامل المولى مصلح الدين مصطفى الشهير بمصلح قرأ على علماء عصره ثم صار مدرسا ببعض المدارس حتى صار مدرسا بسلطانية مغنيسا ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان ثم صار قاضيا بمدينة حلب ثم صار قاضيا بمكة المشرفة ثم عزل عن ذلك ومات بموضع قريب من قسطنطينيه كان عالما صالحا حليم النفس صحيح العقيدة محبا للخير وقد انتسب في بعض اوقاته الى الطريقة الصوفية ووصل الى خدمة الشيخ العارف بالله السيد علي بن ميمون المؤيدي روح الله روحه ونور ضريحه

المولى شيخ چلبي

ومنهم العالم الفاضل المولى شيخ محمد الشهير بشيخ چلبي قرأ رحمه الله على علماء عصره منهم المولى محيي الدين الغماري ثم وصل الى خدمة المولى بالي الاسود ثم صار مدرسا بمدرسة مولانا خسرو بمدينة بروسا ثم مدرسا بمدرسة احمد باشا ابن ولي الدين بالمدينة المزبورة ثم بمدرسة الوزير پيري باشا بمدينة قسطنطينيه ثم صار مدرسا بمدرسة طرابزون ثم بمدرسة ابي ايوب الانصاري ثم صار مدرسا باحدى الثمانية ومات مدرسا بها في سنة احدى وخمسين وتسعمائة كان رحمه الله عالما فاضلا محققا مدققا سليم الطبع كريم النفس

المولى كوبرلى زاده

محمود الطريقة مرضى السيرة وكان متواضعا متخشعا صحيح العقيدة محبا
للخير وكان لا يذكر احدا الا بخير رفع الله درجته ونور ضريحه **ومنهم**
العالم الفاضل المولى شمس الدين يوسف الشهير بكوبر بحك قرأ على
على علماء عصره منهم المولى سيدى الاسود والمولى محمد الساميسونى ثم توطن
بمدينة كفه وافتى هناك وانتفع به الناس ثم صار مدرسا بمدرسة تاباك
ببلدة قسطمونى ثم صار مدرسا بمدارس اخرى ثم صار مدرسا باحدى
الثمانية ثم مدرسا بمدرسة السلطان مراد خان بمدينة بروسا
ثم بمدرسة اياصوفيه ثم مدرسا ومفتيا ببلدة اماسيه ثم عين له
كل يوم سبعون درهما بطريق التقاعد ثم صار مفتيا ثانيا باماسية
ومات وهو مفتى بها فى سنة اثنتين او احدى وخمسين وتسعمايه
وكان رحمه الله عالما فاضلا محققا مدققا عالما بالعلوم الشرعيه
وكان سليم الطبع حليم النفس صاحب ادب ووقار وكان صحيح العقيده
محبا للخير وكان مشتغلا بنفسه معرضا عن احوال الناس والدنيا
روح الله روحه ونور ضريحه **ومنهم** العالم الفاضل المولى علاء الدين
على نزيل الشيخ العارف بالله الشيخ عبد الرحيم المؤيدى المشهور بحاج چلبى
قرأ رحمه الله على علماء عصره واشتهرت فضايله بين الطلبة ثم صار مدرسا
بمدرسة ديمتوقه ثم مدرسا بمدرسة المولى ابن الحاج حمد بمدينة قسطنطينيه
ثم مدرسا بمدرسة الوزير داود باشا بقسطنطينيه ثم بالمدرسة
الحليبية بادرنه ثم بمدرسة ابى ايوب الانصارى ثم باحدى المدارس
الثمان ومات وهو مدرس بها فى سنة اربع واربعين وتسعمايه كان
رحمه الله عالما فاضلا ذكيا سليم الطبع قوى الفطنة مشاركا فى العلوم
وكان عارفا بالعلوم العربيه غاية المعرفة وكان ينظم القصائد
العربية وله منشئات بالعربيه وكان كريما حليما حسن الصحبة
مرضى الطريقة صحيح العقيده وله تعليقات على بعض الكتب لكنه
لم يظهر لوفاته فى سن الشباب روح الله روحه ونور ضريحه

وعنهم

المولى على چلبى

المولى محمد بك

ومنهم العالم الفاضل المولى محى الدين محمد بن عبد الله الشهير بحمل بك
كان رحمه الله من عبيد السلطان بايزيد خان فرغب فى العلم والتذ به
وترك طريقة الاعادة وسلك طريقة العلم وقرأ على علماء عصره منهم المولى
شيخ مظفر الدين العجمى والمولى محى الدين الفناري والمولى بير احمد چلبى ثم وصل
الى خدمة المولى الفاضل ابن كمال پاشا وصار معيد الدرسه ثم صار مدرسا
بمدرسة الوزير مراد پاشا بقسطنطينيه ثم مدرسا بعض المدارس ثم باحدى
المدرستين المتجاورتين بادرنه ثم ظهر اختلال فى دماغه وترك
التدريس ولما يرى ركب البحر وسافر الى مصر المحروسة واخذته الفضاري
واسر فى ايديهم واشتروه بعض اصدقايه منهم ولما اتى قسطنطينية
اعطاه سلطاننا الاعظم سلطانيه بروسا ثم بمدرسة السلطان
بايزيد بمدينة ادرنه ثم صار قاضيا بدمشق الشام ثم عزل عن ذلك
واتى مدينة قسطنطينية واختل مزاجه غاية الاختلال واعطى فى
اثناء ذلك المرض قضاء مصر فسافر فى ايام الشتاء ومات
فى بلدة كوتاهيه فى سنة خمسين وتسعمايه كان رحمه الله اديبا وقورا
حليما كريما محبا للعلم واهله ومحبا لطريقة الصوفية وكانت له مشاركة
فى العلوم ومهارة فى العلوم العقلية وكان عارفا بالعلوم الرياضية
وله تعليقات على بعض الكتب وقد ملك كتبا كثيرة طالع اكثره
رحمه الله تعالى رحمة واسعة **ومنهم** العالم العامل المولى الشهير
بمناسترلى چلبى قرأ رحمه الله على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى
الفاضل سيدى القرامانى ثم صار مدرسا بمدرسة قصبة مناستر فى ولاية
روم ايلى ثم عزل عنها ثم صار مدرسا بها فانيا ثم ترك التدريس واختار
العزلة واشتغل بالعلم والعبادة واعطى المدرسة الحليبية بمدينة ادرنه
ولم يقبلها وعين له كل يوم عشرون درهما ومات فى سنة خمس وتسعمايه
كان رحمه الله صاحب صلاح وديانة وعبادة وكان عالما عاملا
بركة من بركات الله تعالى فى ارضه روح الله روحه ونور ضريحه

المولى مناسترلى چلبى

شبكة الألوكة www.alukah.net

المولى عرب امام

ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل الشيخ ابرهيم الحلبي خطيب جامع
السلطان محمد خان بمدينة قسطنطينية كان رحمه الله من مدينة حلب
قرء هناك على علماء عصره ثم ارتحل الى مصر المحروسة وقرء على علمائها
الحديث والتفسير والاصول والفروع ثم الى بلاد الروم وتوطن بمدينة
قسطنطينية وصار امامًا ببعض الجوامع ثم صار امامًا وخطيبًا
بجامع السلطان محمد خان بالمدينة المنورة وصار مدرسا بدار القراء
التي بناها المولى سعدي چلبي المفتي ومات على تلك الحال في سنة ست
وخمسين وتسعمائة وقد جاوز التسعين من عمره كان رحمه الله عالما بالعلوم
العربية والتفسير والحديث وعلوم القراءة وكانت له يد طولى في
الفقه والاصول وكان مسايل الفروع نصب عينيه وكان ورعا تقيا
زاهدا متورعا عابدا ناسكا وكان يقرئ الطلبة وانتفع به كثير وكان
ملازما لبيته مشتغلا بالعلم ولا يراه احد الا في بيته او في المسجد
واذا مشى في الطريق يغض بصره عن الناس ولم يسمع منه احد انه ذكر
واحدا من الناس بسوء ولم يتلذذ بشيء من الدنيا الا بالعلم والعبادة
وله عدة مصنفات من الرسايل والكتب اشهرها كتاب في الفقه
سماه بملتقى الابحر وله شرح على منية المصلي سماه بغنية المتملي
ما ابقى شيئا من مسايل الصلوة الا اورده فيه مع ما فيها من الخلافيات
على احسن وجوه والطف تقرير رفع الله روحه وزاد في اعلى غرف
الجنان فتوحه ومنهم العالم العامل محي الدين محمد الحسيني الشهير
بسيرك محي الدين كان رحمه الله من نواحي القرة قراء رحمه الله على علماء عصره
منهم المولى سنان الدين يوسف الكرماني والمولى سيدي محمد القوجوي
والمولى مصلح الدين الشهير بابن البيركي ثم صار معيد الدرس للمولى
بالي الايديني ثم صار مدرسا بمدرسة القرم ثم بمدرسة مرزيفون ثم
بمدرسة نوقات ثم صار معلما للسلطان محمد بن السلطان سليمان خان
اعز الله انصاره ورحم اسلافه ثم توفي في سنة سبع واربعين وتسعمائة

المولى سيرك محي الدين

كان

المولى قرجه محي الدين

المولى خير الدين الشهير بابن طنه كوز

المولى عديه اطبي

كان رحمه الله عالما فاضلا ذكيا مستقيم الطبع عالما بالعربية والاصول
والفقه والكلام كان مشتغلا بمطالعة التفسير وكان صحيح العقيدة
محبا للفقراء والصلحاء والمساكين وكان محمود الطريقة متكلما
بالحق مجتنبا عن الباطل مراعيا لوظايف العبادات رفع الله درجه
ونور ضريحه ومنهم العالم العامل المولى محي الدين محمد القوجوي
المشهور بالمحي الدين الاسود قرء رحمه الله على علماء عصره ثم وصل
خدمة العالم الفاضل المولى حميد الدين بن افضل الدين ثم صار مدرسا
ببعض المدارس ثم صار معلما للسلطان مصطفى ابن السلطان الاعظم
السلطان سليمان خان سلمه الله وابقاه وتوفي وهو معلم له في قريب
من سنة خمس واربعين وتسعمائة كان رحمه الله عالما فاضلا عاملا
صالحا محبا للخير صدوقا بارا وكان مشتغلا بنفسه لا يذكر احدا
الا بخير وكان صحيح العقيدة مستقيم الطريقة نور الله قبره
وضاعف اجره ومنهم العالم العامل المولى خير الدين حضر كان
اصله من بلدة مرزيفون قرء رحمه الله على علماء عصره واشتهر بالفضل
بين اقرانه ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم صار معلما للسلطان مصطفى
ابن السلطان سليمان خان خلد الله ملكه وتوفي وهو معلم له في سنة
ثلث وخمسين وتسعمائة كان رحمه الله حليم النفس كريم الطبع جيد القريحة
مجتهدا في التحصيل ورايت له تعليقات على بعض المواضع اجاد فيها
واحسن ورايت له ايضا حواشي على قسم التصديقات من شرح
الشمسية روح الله روحه ونور ضريحه ومنهم العالم الفاضل
المولى هداية الله نبز مولانا يار علي المحي قرء رحمه الله على علماء عصره منهم المولى
پير احمد چلبي والمولى الوالد والمولى محي الدين الفناري والمولى ابن كمال پاشا
ثم صار مدرسا بالمدرسة العلمدية بالمدينة المنورة ثم مدرسا
بمدرسة السلطان بايزيد خان بمدينة بروسا ثم صار مدرسا بمدرسة
مناستر بالمدينة المزبوره ثم باحدى المدرستين المتحاذيتين بمدينة ادرنه

شبكة الألوكة www.alukah.net

ثم باحدى المدارس الثمان ثم صار قاضيا بمكة المشرفة ثم اختلت عيناه فترك القضاء وجاء الى مصر المحروسة وتوفى بها فى سنة تسع او ثمان واربعين وتسعمائة كان رحمه الله عالما مشاركا للعلوم وله معرفة بالاصولين والفقه وكان اديبا لبيبا حليما متواضعا متخشعا كريم النفس مرضى السيرة روح الله روحه ونور ضريحه **ومنهم** العالم الفاضل المولى محى الدين محمد بن حسام الدين كان ابوه حسام الدين من ابناء الروم وكان من موالى الوزير محمد باشا من ابناء الروم ايضا قتل السلطان محمد خان ذلك الوزير لامر اقتضى قتله وقرأ المولى حسام الدين على علماء عصره حتى صار قاضيا بعدة من البلاد وخلف ولده المولى محى الدين المذكور وهو قرأ على علماء عصره منهم المولى الوالد والمولى حسام الروح والمولى الشهير بابن كمال باشا رحمهم الله تعالى ثم صار مدرسا بمدرسة عيسى بيك بمدينة بروسا ثم صار مدرسا بالمدرسة الواجدية ثم صار مدرسا بمدرسة شيره ثم مدرسا بحسينية اماسيه ثم صار مدرسا بمدرسة چورلى ثم بمدرسة مناستر بمدينة بروسا ثم صار مدرسا بسلطانية مغنيسا ثم باحدى المدارس الثمان ثم بمدرسة السلطان بايزيد خان بمدينة ادرنه ثم صار قاضيا بدمشق الشام ثم تولى قاضيا بمدينة بروسا ثم عزل عن القضاء وصار مدرسا بمدرسة السلطان مراد خان بمدينة بروسا وعين له كل يوم ثمانون درهما ثم صار مدرسا بمدرسة ايا صوفيا ثم مدرسا ثانيا باحدى المدارس الثمان ثم اعيد الى قضاء بروسا ثم صار قاضيا بقسطنطينية وتوفى وهو قاض بها فى سنة خمس وتسعين وتسعمائة كان رحمه الله عالما فاضلا وكان له اطلاع على علم الكلام ومهارة فى العلم الفقه وكانت له ممارسة فى النظم واطلاع والمحاضرات روح الله روحه ونور ضريحه **ومنهم** العالم العامل المولى محى الدين محمد الايديني الشهير باهليجه قرأ رحمه الله على علماء عصره منهم المولى بير احمد جليبى والمولى محمد شاه ابن المولى الفاضل ابن الكمال جرح وصار معيدا لدرسه ثم صار

المولى قره جلبى

المولى اهليجه محى الدين

فصار مدرسا بمدرسة كورجى باشى بقسطنطينيه ثم مدرسا بمدرسة وارداز ثم مدرسا بمدرسة الوزير پرى باشا بمدينة قسطنطينيه ثم بمدرسة مناستر بمدينة بروسا ثم بسلطانية بروسا ومكث هناك مدة كثيرة ومات وهو مدرس بها فى سنه احدى وخمسين وتسعمائه كان رحمه الله عالما فاضلا صالحا صحيح العقيدة محبا للخير والصلوح وكان يجلس مجلس التذكير فى بعض الاوقات وانتفع به كثير من الناس وكان مدرسا مفيدا منتسبا الى الطريقة الصوفيه روح الله روحه ونور ضريحه **ومنهم** العالم العامل والفاضل الكامل المولى عبد القادر الشهير بمنا وعبدى قرأ رحمه الله على علماء عصره حتى وصل الى خدمة المولى الفاضل حسام چلبى ثم صار مدرسا بمدرسة المولى خسرو بمدينة بروسا ثم صار مدرسا بالمدرسة الفرهاديه بالمدينة المزبورة ثم بمدرسة قره حصار ثم بمدرسة مناستر بمدينة بروسا ثم صار مدرسا بسلطانية بروسا ثم بسلطانية مغنيسا ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان مراد خان بمدينة بروسا ثم صار قاضيا بمكة المشرفة ثم صار قاضيا بمصر المحروسة وتوفى وهو قاض بها فى سنه اربع وخمسين وتسعمائه كان رحمه الله عالما فاضلا وقورا صبورا سليم الطبع صحيح العقيدة ثابتا على الحق لا يخاف فى الله لومة لايم وكان فى قضايه مرضى السيرة محمود الطريقة روح الله روحه ونور ضريحه **ومنهم** العالم الفاضل المولى حسام الدين حسين اخو المولى حسن چلبى القراصوبى المار ذكره قرأ رحمه الله على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى خير الدين معلم سلطاننا الاعظم ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم صار مدرسا بمدرسة گلبورنه ثم صار مدرسا بسلطانية مغنيسا ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان وتوفى وهو مدرس بها فى سنة سبع واربعين وتسعمائه وكان رحمه الله عالما ذكيا وكانت له مشاركة فى العلوم وله نسبة خاصة فى العلوم العقلية روح الله روحه ونور ضريحه **ومنهم**

المولى منا وعبدى

المولى حسين چلبى

المولى كمال چلبى

شبكة الألوكة www.alukah.net

العالم الكامل المولى كمال الدين الشهير بچلبى قراء رحمه الله على علماء عصره
ثم وصل الى خدمة المولى حسام چلبى وصار معيد الدرسه ثم صار
مدرسا ببعض المدارس ثم بمدرسة ازنيق ثم باحدى المدرستين المتجاورتين
باد رنه ثم باحدى المدارس الثمان ثم صار قاضيا ببلاد السلام بغداد
وتوفى وهو قاض بها فى سنه سبع وخمسين وتسعمايه كان رحمه الله عالما
سليم الطبع حليم النفس وقورا صبورا طالبا للخير والصلاح وكان كريم
الاخلاق صحيح العقيدة روح الله روحه ونور ضريحه **ومنهم**
العالم الكامل المولى امير حسن چلبى ابن اسيد على چلبى قرء رحمه الله على علماء عصره
منهم المولى الشهير بكديك حسام والمولى حسن چلبى الشهير بابن
الطباخ والمولى الشهير بحمانزاده والمولى الوالد ثم وصل الى خدمة
المولى عبد القادر الشهير بقادرى چلبى ثم صار مدرسا ببعض المدارس
ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير داود پاشا بمدينة قسطنطينيه ثم مدرسا
بمدرسة مصطفى پاشا بالمدينه المزبوره ثم بسلطانيه
المدارس الثمان ثم بمدرسة ايا صوفيا ثم بمدرسة الثمانيه ثانيا وعين له
كل يوم سبعون درهما ومات فى سنه سبع وخمسين وتسعمايه كان رحمه الله
عالما ذكيا صحيح العقيدة مهتما فى مصالح اصدقائه وكان لذيذ الصحبة
صاحب البشاشة وكان كريما سخى النفس وكان اهل المروة والفتوة
روح الله روحه ونور ضريحه **ومنهم** العالم الفاضل المولى محيى الدين
محمد بن الوزير مصطفى پاشا قراء رحمه الله على علماء عصره ثم صار مدرسا
بمدرسة والده بمدينة قسطنطينيه ثم مدرسا بسلطانيه بروسا
وتوفى وهو مدرس بها بعد الاربعين وتسعمايه كان رحمه الله عالما فاضلا
صالحا اديبا لبيبا وقورا حليما جيد القريحة مستقيم الطبع وكانت له
مشاركة فى العلوم وتوفى وهو شاب روح الله روحه ونور ضريحه
ومنهم العالم العامل المولى محيى الدين محمد بن المولى الفاضل خير الدين
معلم سلطاننا الاعظم قراء رحمه الله على علماء عصره ثم صار مدرسا

المولى الخير حسن چلبى

مصطفى پاشا زاده

المولى خواجه افندى زاده

بمدرسة

المولى فوج

المولى كوچك شمس

المولى شمس الدين

بمدرسة الوزير مصطفى پاشا بمدينة قسطنطينيه ومات فى سن الشباب
حين كونه مدرسا بها سنه ثلث واربعين وتسعمايه كان رحمه الله
سليم النفس كريما لطيع محبا للخير وكان مشتغلا بنفسه لا يوذى
احدا من الناس روح الله روحه ونور ضريحه **ومنهم** العالم الكامل
فرع القرامانى قراء رحمه الله على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى
العالم خير الدين معلم سلطان سليمان خان ثم صار مدرسا ببعض المدارس
ثم صار مدرسا بالمدرسة العلائية بمدينه قسطنطينيه ثم صار مدرسا
بيحيوراى ثم باحدى المدرستين المتجاورتين باد رنه ثم مدرسا باحدى
المدارس الثمان وتوفى وهو مدرس بها فى سنه اربع وستين وتسعمايه
كان رحمه الله لطيف الطبع ظريف النفس لذيذ الصحبة جيد المناورة
حسن المحاضرة روح الله روحه ونور ضريحه **ومنهم** العالم الفاضل
المولى شمس الدين احمد الكرمانى المعروف بشمس الاصغر قراء رحمه الله
على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى خير الدين معلم سلطاننا الاعظم
ثم صار مدرسا بمدرسة چندرلى بمدينة بروسا ثم بالمدرسة الاغلبية
بمدينة قسطنطينيه ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير محمود پاشا
بالمدينة المذكوره ثم بسلطانيه بروسا ثم باحدى المدارس الثمان ثم مدرسا
بمدرسة سلطان سليم خان بمدينة قسطنطينيه وهو اول مدرس بها
وتوفى وهو مدرس بها فى سنه سبع وخمسين وتسعمايه كان رحمه الله
عالما فاضلا محققا مدققا مشتغلا بالعلم والدرس وكانت له
مشاركة فى العلوم روح الله روحه ونور ضريحه **ومنهم** العالم العامل
شمس الدين احمد البروسوى قراء رحمه الله على علماء عصره ثم وصل الى
خدمة المولى العالم علاء الدين الجمالى المفتى ثم صار مدرسا بمدرسة
عيسى بك ببروسا ثم بمدرسة اينه كول وتوفى وهو مدرس بها بمدينة
قسطنطينيه فى اوايل سلطنة سلطاننا الاعظم كان رحمه الله عالما
عابدا مشتغلا بالعلم الشريف اناء الليل واطراف النهار وكان اشتغاله

شبكة الألوكة www.alukah.net

بالعلم ومجاهدته فيه فوق ما يوصف وقد حل بقوته الفكرية كثيرا من غوامض
العلوم وكانت له تعليقات كثيرة على الكتب الا انها قد ضاعت بعد وفاته
تغمد الله بغفرانه وابسه حلل رضوانه **ومنهم** العالم الفاضل
عبد الرحمن بن يونس الامام قراء رحمه الله على علماء عصره حتى وصل الى خدمة
العالم الفاضل سيدى محيى الدين القوجوى ثم صار مدرسا ببعض المدارس
وتوفى فى سنة اثنتين وخمسين وتسعمايه كان رحمه الله عالما ذكيا
قوى الفطنة جيد القريحة وكانت له نسبة خاصة بعلم الكلام
وكان قد حل غوامضه وحقق مطالبه فما رأيت فى هذا العلم
من وصل الى تحقيقه وكان لديه الصحبة لطيف المحاضرة وقد قتل
شهيدا نور الله مرقده وفى غرف جنانه ارقده **ومنهم** العالم الفاضل
عبد الكريم الويزوى قراء رحمه الله على علماء عصره ثم وصل الى خدمة
العالم الفاضل ابن كمال باشا المفتى ثم صار مدرسا ببعض المدارس
وتوفى وهو مدرس بسلطانية مغنيسا سنة احدى وستين وتسعمايه
كان رحمه الله عالما فاضلا قوى الطبع شديد الذكاء لطيف الصحبة حسن المحاضرة
لديه المحاورة وكانت له مشاركة فى العلوم روح الله روحه ونور ضريحه
ومنهم العالم المولى شمس الدين احمد ولد رحمه الله فى بلدة بولى ثم قراء
على علماء عصره حتى وصل الى خدمة العالم الفاضل المولى عبد القادر
القاضى بالعسكر المنصور باناطولى ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم بمدرسة
الوزير داود باشا بمدينة قسطنطينيه ثم بمدرسة الوزير مصطفى باشا
ثم باحدى المدرستين المتجاورتين بمدينة ادرنه ثم صار مدرسا باحدى
الثمان ثم بمدرسة السلطان بايزيد بادرنه ثم صار قاضيا بمدينة وشق
المحروسة ثم عزل عن ذلك وعين له كل يوم ثمانون درهما بطريق التقاعد
وتوفى على تلك الحال سنة خمس وستين وتسعمايه كان طيب النفس كريم
الاخلاق محبا للعلم واهله وكان حسن السمت صحيح العقيدة روح الله روحه
ونور ضريحه **ومنهم** العالم العامل المولى سعد الدين سعدى جلبى

المولى كوزه جى

المولى كريم جلبى

المولى احمد جلبى

المولى سعدى
معلم شاه زاده

الاقشهرى

الاقشهرى قراء رحمه الله على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى محيى الدين الفنارى
ثم وصل الى خدمة المولى خير الدين معلم سلطاننا الاعظم ثم صار مدرسا
بمدرسة ويتوقه ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير ابرهيم باشا بمدينة قسطنطينيه
ثم صار مدرسا بمدرسة قلبه ثم صار معلما للمرحوم سلطان محمد خان سلطاننا الاعظم
ولما توفى المرحوم سلطان محمد خان صار مدرسا باحدى المدارس الثمان
ثم مدرسا ومفتيا ببلدة اماسيه ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان
مراد خان بمدينة بروسا وتوفى وهو مدرس بها فى سنة تسع وخمسين وتسعمايه
كان رحمه الله عالما محققا صاحب عفة وصلاح وديانة صحيح العقيدة
مستقيم الطبيعة حسن الاخلاق سليم النفس وكان له حظ من طريقة
الصوفية روح الله روحه ونور ضريحه **ومنهم** العالم الكامل المولى
خير الدين المشهور بخير الدين الوصفى ولد رحمه الله فى بلدة انقره وقراء
على علماء عصره حتى وصل الى خدمة المولى الفاضل سعدى بن التاجى
ثم صار مدرسا بمدرسة المولى الحاج حسرو ببلدة قسطنطينيه ثم بمدرسة
اسكوب ثم بمدرسة جورلى وتوفى وهو مدرس بها فى سنة خمس واربعين وتسعمايه
كان رحمه الله عالما فاضلا متواضعا متخشعا لديه الصحبة حسن المحاورة
لطيف النادرة وكان خفيف الروح قادرا على النظم بالعربية والفارسية
والتركية روح الله روحه ونور ضريحه **ومنهم** العالم الفاضل
المولى عبد الله ابن الشيخ كمال الدين ولاية بوى آباد المشتهر بابن الشيخ
كان ابوه من خلفاء الشيخ تاج الدين من طريقة الزينية قراء رحمه الله على علماء
عصره منهم الفاضل المولى سيدى محمد القوجوى والمولى الفاضل محمد حسرو
السامسونى ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم اختار العزلة وعين له
كل يوم خمس عشر درهما بطريق التقاعد وعاشر الشيخ وانقطع الى الله تعالى
وترك صحبة اهل الدنيا وتوفى رحمه الله فى سنة سبع وخمسين وتسعمايه
وكانت له مشاركة فى العلوم كلها وكان ماهرا فى علوم العقلية والنقلية
وكانت له يد بيضاء فى التفسير وكان متصفا بالاخلاق الحميدة

المولى خير الدين

المولى شيخ زاده

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وكان سليم النفس كريم الطبع وكان لا يذكر احدا بسوء وكان يحب لاخيه
كما يحب لنفسه وكان محمود الطريقة مرضي السيرة وكان باراصد وقانتيا
نقيا ورعا زاهدا صالحا عابدا راضيا من بالقليل روح الله روحه ونور ضريحه

المولى حسن حلبي قاضي غلطه

ومنهم العالم الفاضل المولى حسن القرامانى من بلدة بكشهري قراء رحمة الله
على علماء عصره حتى وصل الى خدمة الفاضل المولى حميدى ثم صار مدرسا
بمدينه بروسا ثم صار قاضيا بعدة من البلاد ومنها بلدة غلطه وبلدة طرابزن
وبلدة سلانيك ثم عمى وعين له كل يوم اربعون درهما بطريق البقاء على
حتى توفى بمدينه قسطنطينية فى صفر سنة ستين وتسعمايه كان رحمه الله
عالما فاضلا عارفا بالتفسير والحديث والعربيه والاصول وكانت له يد
طولى فى الفقه وكان صاحب ثروة عظيمة وكان خيرا دينا لا يذكر
احدا الا بخير وكان حسن البيت فى قضائه نور الله روحه ونور ضريحه

حكيم زاده

ومنهم العالم الفاضل المولى الشهير بابن الحكيم محى الدين قراء على علماء عصره
وكان مقبولا عندهم ومشتهرا بين اقرانه ثم صار قاضيا بعدة من البلاد
وكان محمود السيرة فى قضائه ثم نصب قاضيا بالمدينه المنورة شرفها
الله تعالى وصلى على ساكنها ومات رحمه الله وهو قاض بها فى عشر الخمسين
وتسعمايه كان رحمه الله عالما فاضلا لطيف الطبع ذكيا حسن السمت
طيب الاخلاق محببا للخير وبنى مدرسة بمدينة قسطنطينية طيب الله سره وقدس
وفى غرفت جنانه ادفن

المولى عبد الحي

ومنهم العالم الفاضل المولى عبد الحي بن عبد الكريم
ابن على بن المؤيد قراء رحمه الله على علماء عصره ثم صار مدرسا بماسيه
ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير مصطفى باشا بقسطنطينية ثم صار قاضيا
بعدة من البلاد ثم رغب فى التصوف واعتزل المنصب وتقاعد مدة ثم عيد
الى القضاء جبرا وصار قاضيا ببلدة آمد ثم صار قاضيا بوطنه وهى بلدة
اماسيه ثم ترك القضاء ولزم بيته وتوفى هناك وكان كريم الطبع سخى
النفس محببا للخير وكانت له معرفة تامة بالعربية والفقه والحديث والتفسير
وكان يكتب الخط المليح وبالجملة كان رحمه الله صحيح العقيدة مقبول الطريقة

مرضى

مرضى السيرة وكان ابوه عبد الكريم صاحب نادرة ومعرفة بالتواريخ والآداب

سنان حلبي الواعظ

وكان كاتبا جيدا يكتب الخط المليح جدا روح الله روحه ونور ضريحه ومنهم
العالم العامل سنان الدين يوسف كان اصله من ولاية قراصى وقراء على علماء
عصره ثم رغب فى التصوف وحصل طريقة الصوفية ثم شرع فى الوعظ والتذكير
فى جامع اودنه ثم فى جامع السلطان محمد بن السلطان الاعظم بمدينة قسطنطينية
كان رحمه الله عالما بالعربية وماهرا فى التفسير والحديث وكان عابدا
صالحا مباركا نفس حليما وقورا صاحب شيبة عظيمة تتلألأ انوار الصلاح
من جبينه توفى رحمه الله بمدينه قسطنطينيه فى سنه خمس وستين وتسعمايه

المولى بدر الدين خليفه المقشر

روح الله روحه ونور ضريحه ومنهم العالم العامل بدر الدين محمود
الاديني قراء رحمه الله على علماء عصره ثم انقطع عن الناس واشتغل بالعلم
الشريف ثم نصب مدرسا بنقل التفسير والحديث وكان له باع واسع
فى العربية والتفسير وكان له حظ من الاصول والفروع وكان عالما
نافعا انتفع به كثير من الناس وكان مشتغلا بنفسه معرضا عن ابناء
الزمان محببا للخير وكان له ذهن راتق وطبع مستقيم وكان لا يخلو
عن المطالعة والافادة توفى رحمه الله وهو مدرس بمدرسة الوزير
محمود پاشا بمدينة قسطنطينية سنه ست وخمسين وتسعمايه روح الله روحه
ونور ضريحه

المولى على حلبي المقرر

ومنهم العالم العامل المولى علاء الدين على الاديني
قراء رحمه الله على علماء عصره ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم تقاعد
ودرس بمدرسة عينت لنقل التفسير والحديث فانقطع عن الناس
واشتغل بالعلم والعبادة والتدريس والافادة وانتفع به كثير من الانام
من الخواص والعوام توفى رحمه الله سنة ثمان وخمسين وتسعمايه نور الله
مرقده وفى غرف الجنان ارغده

المولى شمس حلبي

ومنهم العالم الفاضل المولى شمس
محمد بن عمر بن امر الله بن الشيخ آق شمس الدين قدس الله تعالى سره العزيز قراء رحمه الله
على علماء عصره منهم المولى نحى الدين اسرائيل زاده والمولى لوالد والمولى
محى الدين الفناري والمولى عبد القادر القاضى بعسكر اناطولى ثم صار مدرسا

شبكة الألوكة www.alukah.net

ببعض المدارس ثم بالمدرسة الجغرية بمدينة بروسا ثم صار معلما للسلطان
سليم ابن سلطاننا الاعظم ايد الله دولته ثم توفي رحمه الله سنة تسع
وخمسين وتسعمايه كان رحمه الله عالما فاضلا ذكيا وكانت له مشاركة في
العلوم وكانت له تعليقات في بعض المواضع المشكله وكان لطيف الطبع
حسن الشمت مقبول الطريقة محبا لاهل الخير والصلاح وتوفي في سن الشباب
ولو عاش لظهرت منه اثار حسنة نور الله قبره وضاعف اجره

المولى جاذم خير الدين

ومنهم العالم العامل المولى خير الدين كان اصله من ولاية قسطموني
وقراء على علماء عصره منهم المولى الفاضل عبد الرحمن وهو خال هذا الفقير
والمولى الفاضل عبد اللطيف والمولى الفاضل محمد شاه بن لكاجي حسن
والمولى الفاضل والد هذا الفقير والمولى الفاضل سعدي چلبي بن عيسى
المفتي ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم صار معلما لبعض ابناء
سلطاننا الاعظم ثم توفي في سنة ثلث وخمسين وتسعمايه كان رحمه الله
محبا للعلم واهله وكان حسن الشمت مقبول الطريقة يحب لاخيه ما يحب
لنفسه وكان كريم الاخلاق طاهر اللسان روح الله روحه ونور ضريحه

المولى بختشي خليفه

واوفر في بحنان فتوحه **ومنهم** العالم العامل المولى بختشي كان اصله
من كركر النحاس وقراء على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى العالم شجاع
الدين البوي آبادي ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم صار معلما للسلطان
سليم بن سلطاننا الاعظم سليمان خان خلد الله ملكه وتوفي رحمه الله
في سنة احدى وخمسين وتسعمايه كان رحمه الله عالما صالحا مستقيم الطبع
جيد القريحه وكانت له مشاركة في العلوم وكان محبا للخير والصلاح
روح الله روحه ونور ضريحه **ومنهم** العالم العامل المولى جعفر

المولى جعفر خليفه

المنشوي قراء رحمه الله على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل
الشهير بقادري چلبي القاضي بالعسكر المنصور ثم صار مدرسا ببعض
المدارس ثم صار معلما للسلطان بايزيد بن سلطاننا الاعظم اغر الله
انصاره توفي رحمه الله وهو ذاهب الى الحج في سنة اربع وستين وتسعمايه

كان رحمه الله

كان رحمه الله عالما مستقيم الطبع جيد القريحة سليم النفس صبورا
وقورا محبا لاهل الخير والصلاح وكان مشتغلا بنفسه معرضا
عن التعرض لابناء جنسه نور الله قبره وضاعف اجره

المولى درويش محمد

ومنهم العالم الفاضل المولى درويش محمد كانت امه بنت العالم الفاضل
المولى منان باشا ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم صار مدرسا
باحدى المدرستين المتجاورتين بادرنه وتوفي وهو مدرس بها
سنة اثنتين وستين وتسعمايه كان عالما صالحا سليم النفس
مستقيم الطبع محبا للخير واهله ملازما لمطالعة الكتب

المولى مصلح الدين ابن المولى سيدي المنشوي

وتحصيل العلوم روح الله روحه ونور ضريحه **ومنهم** العالم العامل المولى مصلح الدين مصطفى ابن المولى سيدي المنشوي
قراء رحمه الله على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل
ابن كمال باشا ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم صار مدرسا
باحدى المدرستين المتجاورتين بمدينة ادرنه وتوفي وهو مدرس
بها في سنة اربع وستين وتسعمايه كان رحمه الله جيد القريحة
مستقيم الطبع ملازما لمطالعة العلوم وكانت له مشاركة

المولى سعد محب حليبي لريس شاذلي

في العلوم روح الله روحه ونور ضريحه **ومنهم** العالم العامل
سعد الله المشتهر بابن شيخ شاذلي قراء رحمه الله على علماء عصره ثم وصل الى
خدمة العالم الفاضل المولى الوالد رحمه الله وصار معيدا لدرسه ثم صار
مدرسا ببعض المدارس وتوفي وهو مدرس بمدرسة العالم الفاضل ابن
الحاج حسن بمدينة قسطنطينية في سنة احدى وخمسين وتسعمايه كان رحمه الله
عالما جيد القريحة سليم الطبع مستقيم الخاطر وكان صالحا عابدا وكان على
الفطرة الاسلامية صحيح العقيدة بعيدا عن البدعة محبا لاهل الخير

المولى عبد الكريم زاده

والصلاح روح الله روحه ونور ضريحه **ومنهم** العالم العامل
الفاضل المولى عبد الكريم ابن عبد الوهاب ابن العالم الفاضل المولى
عبد الكريم قراء رحمه الله على علماء عصره ثم وصل الى خدمة العالم الفاضل

شبكة الألوكة www.alukah.net

المولى سعدى چلبى بن عيسى القاضى بقسطنطينية ثم المفتى بها كان رحمه الله
عالما فاضلا وكان له اشتغال عظيم بالعلوم واهتمام تام بتحصيل
المعارف وكانت له مشاركة فى العلوم وكان ماهرا فى العلوم
الادبية والتفسير والعلوم العقلية وكان صالحا نشأ على العفة
والصلاح وتوفى وهو شاب فى سنة ست واربعين وتسعمائة
ولو عاش لكان له شان عظيم فى العلوم نور الله مرقده وفى غرف
جنانه ارقده **ومنهم** العالم العامل الشريف مير عليم البخارى
قراء رحمه الله على علماء عصره بنجارا وسمرقند وحصل طرفا من العلوم
ثم اتى بلاد الروم فى زمن سلطنة الاعظم السلطان سليمان خان
وعين له كل يوم تلثين درهما من حوالى مصر وسكن هناك مدة
ثم اتى قسطنطينية وتوفى بها فى سنة خمسين وتسعمائة كان رحمه الله
عالما عاملا اديبا لبيبا وكان له حظ وافر من العلوم العربية والعقلية
والشرعية وكان عارفا بعلم التفسير والحديث وكان يكتب خطا
حسنا وله شرح لطيف على فوايد الغيائية من علم البلاغة للعلامة
عضد الدين روح الله روحه ونور ضريحه **ومنهم** العالم العامل
والفاضل الكامل المولى حسام الدين حسن التالش العجمى ولد رحمه الله
بتبريز وقراء على علمائها وسمعت منه انه رأى العلامة الدوانى
وغياث الدين منصور بن صدر الدين الحسينى ومير حسين اليزدى
وحكى ان غياث الدين منصورا اجتمع مع العلامة الدوانى فى مجلس
ملك تبريز واراد المولى غياث الدين ان يباحث العلامة الدوانى
ليتشرف بذلك عند قرابته وقال الملك للعلامة الدوانى يريد هذا
مستيرا الى غياث الدين ان تتكلم معكم فى بعض المباحثات وقال
العلامة الدوانى يتكلم مع الاصحاب ونحن نتشرف باستماع كلامهم
ولم يتنزل الى المباحثة معه ثم ان المولى حسن المزورانى بلاد الروم
فى زمن السلطان بايزيد خان وقراء على الشيخ مظفر الدين الشيرازى

وعلى المولى

المولى الشريف مير عليم

المولى حسن التالش العجمى

وعلى المولى يعقوب بن سيدى على شارح الشرعة ثم سافر مع المولى ادريس الى
الحجاز ثم اخر سلطنه سلطان بايزيد وجاور بمكة الى خمس وخمسين
وتسعمائه ثم اتى مدينة قسطنطينية وعين له خمسة عشر درهما ثم اعطى
مدرسة هناك وعين له كل يوم عشرون درهما ومات وهو مدرس بها
فى سنة اربع وستين وتسعمائه كان رحمه الله عالما فاضلا عاملا كاملا
له حظ وافر من العلوم سيما علم التفسير والحديث وكان شافعى المذهب
وكان قد حفظ من الاحاديث والتواريخ والمناقب شيئا كثيرا وله
شرح على البردة اجاد فيه كل الاجادة وله رسالة فى الاداب فى غاية
الحسن واللطافة وله غير ذلك من الرسايل والفوايد روح الله روحه
ونور ضريحه **ومنهم** العالم الفاضل الكامل الشريف مهدى الشيرازى
المشهور بفكارى قراء ببلدة شيراز على المولى غياث الدين منصور
ابن المولى الفاضل صدر الدين الحسينى وحصل هناك العلوم العربية
باسرها وقراء علم الكلام والمنطق والحكمة واتقنها واحكمها ثم اتى
الروم وقراء على المولى محى الدين الفناري ثم صار مدرسا بمدرسة اوزنير
پرى پاشا بقصبة سليورى ثم صار مدرسا بمدرسة قليه ومات
وهو مدرس بها فى سنة سبع اوست وخمسين وتسعمائه كان رحمه الله تعالى
فاضلا كاملا اديبا لبيبا مشتغلا بالعلم ليلا ونهارا وكانت له مهارة
تامة فى علمى البلاغة وله تعليقات على الكشاف وتفسير البيضاوى
وشرح التلخيص وحاشية على شرح التجريد وله مهارة تامة بالانشاء
بالعربية وكان فصيحا بليغا مفتنا فى كلامه وله نظم بالفارسية
والعربية نظمه مقبولا عند اهله ورايت له قصيدة بليغة فى غاية
الحسن والقبول وكان يكتب خطا حسنا وكان سريع الكتابة
روح الله روحه ونور ضريحه **ومنهم** العالم العامل المولى سعيى
وقد اشتهر بهذا اللقب ولم يعرف اسمه قراء رحمه الله على علماء عصره
وحصل طرفا صالحا من كل علم وتبحر فى معرفة العربية والفارسية

المولى فكارى

المولى سعيى

شبكة الألوكة www.alukah.net

والحديث والتفسير وكان ينظم الاشعار ببليغة بالعربية والفارسية
والتركية وينشئ الرسائل البليغة بالالسنة المذكورة وتوفي رحمه الله
في اوايل سلطنة سلطاننا الاعظم السلطان سليمان خان اعز الله انصاره
كان رحمه الله اديبا لبيبا حليما كريما نصب معلما لخدمة السلطان
بدار السلطنة ولازم تعليمهم وتخرج بتربيته كثير منهم ولازم
بيته وتربية المذكورين بعفة وصلاح وديانة وكان لديذ الصحبة
حسن النادرة لطيف المحاضرة وكان يحب لاخيه ما يحب لنفسه
روح الله روحه ونور ضريحه **ومنهم** العالم العامل المولى قاسم
كان رحمه الله من عبيد السلطان محمد قراء على علماء عصره وحصل
العلوم ثم لازم خدمة الشيخ العارف بالله الشيخ وفا قدس سره
ثم ذكر عند السلطان بايزيد خان ونصبه معلما لخدامه لعلمه وصلاحه
وعفته وديانته ولازم تعليمهم وحصل بتربيته كثير منهم
وكان ملازما لبيته ولتعليم المذكورين وتوفي رحمه الله في ايام
سلطنة سلطاننا الاعظم السلطان سليمان خان ابن السلطان الى الجناة
وكان له خط حسن جلي وكان سريع الكتابة وكان بحيث لو وصف
سرعته في الكتابة لربما لم يصدقه السامع وكان جميل الصورة طويل القامة
اديبا لبيبا وقورا صبورا حليما كريما وفيا سخيا روح الله روحه ونور ضريحه
ومنهم العالم العامل الشهير بابن الكمال قراء رحمه الله على علماء عصره
ثم صار قاضيا ببعض البلاد ثم صار خطيبا بجامع السلطان محمد خان
بمدينة قسطنطينيه وتوفي في اوايل سلطنة سلطاننا الاعظم كان
رحمه الله عالما بالعلوم العربية وعلوم القرآت وكان خطيبا
فصيحا بليغا ينشئ الخطب البليغة وكان الخواص والعوام يحترمونه
لعلمه وصلاحه وكان كريم النفس مرضي السيرة محمود الطريقة روح الله
روحه ونور ضريحه **ومنهم** العالم العامل المولى محي الدين محمد
الشهير بعرجون زاده كان والده عالما صالحا عارفا بالقرآت

منتسبا

المولى قاسم

المولى سرمه لي زاده

المولى عرجون زاده

منتسبا الى الطريقة الصوفية وقراء هو في حوته العلوم العربية وحصل
علوم القرآت وكان حسن الصوت طيب الالحان ونصب خطيبا
بجامع السلطان بايزيد ثم صار خطيبا بايا صوفيا وتوفي وهو خطيب
بالجامع المزبور في سنة ثمان واربعين وتسعمايه كان رحمه الله تعالى
سليم النفس محمود الاخلاق وكان جيد المحاورة حسن المحاضرة
وكان مشتغلا بنفسه معرضا عن احوال ابناء الدنيا وكان مكرما
عند الخواص والعوام **ومنهم** العالم العامل المولى بير محمد
قراء رحمه الله العلوم العربية وعلوم القرآت ومهر فيها وكان
حسن التلاوة وكان مجودا خطيبا بجامع السلطان بايزيد خطه
ومدرسا بدار القراءة التي بناها المولى الكوراني وتوفي في سنة اثنتين
واربعين وتسعمايه روح الله روحه ونور ضريحه **ومنهم**
العالم العامل الحكيم سنان الدين يوسف قراء رحمه الله في اول عمره
علماء عصره ثم رغب في الطب وقراء على الحكيم محي الدين ثم نصب طبيبا
في مارستان ادرنه ومارستان قسطنطينيه ثم جعل طبيبا
للسلطان سليم خان وهو امير على بلدة طرابزون ولما جلس السلطان
سليم خان على سرير السلطنة جعله طبيبا لدار سلطنته ثم جعله
سلطاننا الاعظم رئيسا للاطباء ودام على ذلك الى ان توفي
في سنة احدى وخمسين وتسعمايه وسالته عن قدر عمره جل ما وقفته
بشهر او شهرين فاخبر ان سنه مايه او اكثر بسنتين ومع ذلك
لم تتغير عقله الا انه ظهر في يديه رعشة فسالته عن ذلك
فقال انها من ضعف الدماغ مع له من كمال الادراك والفهم كان رحمه الله
عالما صالحا عابدا سليم الطبع حليم النفس صحيح العقيدة مشتغلا
بنفسه معرضا عن احوال ابناء الدنيا وكان لا يذكر احدا بسوء وكان له
احتياط عظيم في معالجته لقوة صلاحه وديانته روح الله
روحه ونور ضريحه **ومنهم** العالم العامل الحكيم عيسى الطبيب

المولى محي الدين محمد

الحكيم عيسى

شبكة الألوكة www.alukah.net

قراءه رحمه الله على علماء عصره ثم رغب فى الطب وتمهر واشتهر بالبركة فى المعالجات ثم صار طبيبا بمارستان ادرنه وقسطنطينية ثم بدار السلطنة بتوقى منه كان رحمه الله مجمع العقيدة متصفا بصلاح وكرم الاخلاق مملوا بالخير فمن قرنه الى قدمه محبا للفقراء والصلحاء ومراعيا للضعفاء والمساكين روح الله روحه ونور ضريحه

عثمان الطبيب

ومنهم العالم العامل عثمان الطبيب كان اصله من ولاية الحج والى بلاد الروم فى زمن السلطان سليم خان ونصبه طبيبا لدار السلطنة وكان خيرا دينا صالحا عفيفا كريم النفس توفى رحمه الله ونور ضريحه وتسمايه روح الله روحه ونور ضريحه

نقيب شيخ

ومن مشايخ الطريقة فى زمانه المولى العالم الشيخ العارف بالله عبد الكريم العمادى الملقب بمفتى شيخ ولد رحمه الله فى قصبة كرماستى وقرأ على علماء عصره وحفظ القرآن العظيم وكان يقرأ القرآن فى زمان اشتغاله بالعلم فى ايام الجمع بمحفل جامع سيد البخارى بمدينة بروسه ثم وصل الى خدمة العالم المولى بالى الاسود ثم سلك مسلك التصوف فصحب الشيخ المعروف بامام زاده ثم قعد فى زاوية بالصوفية الصغير بمدينة قسطنطينية واشتغل بالرياضة والمجاهدة وتفقه وكان قوى الحفظ حفظ مسائل الفقه وتمهر فيه حتى اشترط نائب السلطنة الاعظم عين له كل يوم مائة درهم ونصبه مفتيا وافتى الناس واظهر مهارته فى الفقه وكان يعظ الناس ويذكرهم وكان لكلامه تاثير عظيم وقد ملك كتبا كثيرة يطالع فيها كل وقت ويحفظ مسائلها واذا قعد فى الخلوة الاربعينية كان يرتاض رياضة قوية شديدة وكان يحفر فى الارض حفيرة ويصلى فيها ولا يخرج الى الناس حتى حكى عنه انه كان يتعطل حواسه جملة من شدة رياضته وبعد تمام الاربعين يخرج الى الناس ويعظهم ويذكرهم الوقت الخلوة فى السنة القابلة وكان رحمه الله حلو المحاضرة كريم الاخلاق حافظا للنوادر الاخبار

وعجايب

وعجايب المسائل وكان متواضعا متخشعا يستوى عنده الصغير والكبير واشتكيت اليه يوما من النسيان فدعا لى بزوال النسيان وقوة الحفظ وقد شاهدت بعد ذلك الوقت فى نفسى تفاوتا كثيرا فى القوة الحافظة ويحكى عنه كثير من الكرامات تركناها خوفا من الاطناب توفى رحمه الله ونور ضريحه

الشيخ محمود جلبى

ومنهم الشيخ العارف بالله الشيخ محمود جلبى كان رحمه الله ربيب المولى القريمى وكان مشتغلا بالعلم الشريف اولا ثم رغب فى طريقة الصوفية وانتسب لخدمة الشيخ العارف بالله السيد احمد البخارى اقام مقامه وكان عالما عابدا اديبا وقورا صاحب حياء وعفة وكنت لا اقدر على النظر الى وجهه الكريم لانعكاس حيائه الى وكنت احضر مجلسه وكان يقرأ عنده كتاب المثنوى ويؤوله على طريقة الصوفية وقال لى يوما هل لك انكار على شئ قلت احد ينكرهم قال نعم حكى لى السيد البخارى انه كان يقرأ ببخارا على واحد من علمائه ثم تركه وذهب الى خدمة الشيخ الالهى وكان الشيخ ايضا قرأ على ذلك العالم قال وزار الشيخ الالهى مع السيد البخارى ذلك العالم يوما وقال للسيد البخارى باى شئ تشتغل قال قلت تركت الاشتغال بالعلم قال فاى شئ عملت قال قلت اشتغل بمرصاد العباد قال قال ذلك تشتغل بمثل ذلك الكتاب وان المعلل العقلاء هم الحكماء وقال صاحب ذلك الكتاب فى حقهم ان الحكيم كافر محقق وقال غضب على وطردنى وطرد الشيخ الالهى من مجلسه فلما حكى الشيخ محمود جلبى هذه الحكاية قلت المنكر مبتلى بانكاره واما المعترف العارف السالك الطريقة بهم افلا يكون حاله اقبح من حال المنكرين قال لا قال الاعتراف بجذبة اخرى الى الطريقة الحق ثم قلت انا اجد فى بعض كتب التصوف شيئا يخالف ظاهر الشرع هل يجوز لنا الانكار قال لا يجب عليكم الانكار عليه الى ان يحصل لكم تلك الحال وبعد حصول تلك الحال يظهر لكم موافقة للشرع هذا ما جرى بينى وبينه توفى رحمه الله منه

الشيخ بهى خليفة

وتسعماية قدس الله روحه العزيز **ومنهم** الشيخ العارف بالله بهى خليفه الحميدى صاحب مع السيد بخارى وحصل عنده الطريقة واجازه للارشاد وسكن بوطنه وكان عابدا زاهدا منقطعا عن الناس بالكليه متوجها الى الله تعالى ظاهرا وباطنا يروى انه كان دايم الاستغراق ومن جمله مناقبه انه اتى اليه رجل يجور بطريق الهدية ولم يقبلها ولما راى تكدر الرجل من عدم قبوله لها قال لحظها عذره اليس وهبت هذه الشجرة من زوجتك بدلا من مهرها فاعترف الرجل بذلك وتسلى توفى رحمه الله سنة اثنتين وتسعين وتسعماية قدس الله تعالى سره العزيز

الشيخ لحاج خليفة

ومنهم الشيخ العارف بالله حاج خليفه المنتشوى كان رحمه الله من طلبة العلم اولا ثم ترك طريق العلم وانتسب الى خدمة الشيخ محمود جلبى المذكور وحصل عنده طريقة التصوف واكملها حتى وصل الى مرتبة الارشاد واجاز له بالارشاد وكان رجلا منقطعا عن الناس مشتغلا بالعبادة وارشاد الطالبين متواضعا متخشعا اديبا وقورا مباركا النفس مرضى السيرة وكان لا ينام الليلة بطولها وكان يجلس مستقبل القبلة مشتغلا بالله تعالى الى الفجر وكانت له كلمات موثرة فى القلوب وكل جالس معه يتكى قلبه بالخشية ولما اصبح فى يوم من الايام ركب بغلته وعبر البحر واراد السفر ولم يكن له زاد ورحلة وتبعه اثنان من الصوفيه ولم يدر احد الى اين يذهب ولم يخبر زوجته ايضا بسفره فسافر الى الحجاز وحج وزار النبى عليه الصلوة والسلام وبعد ايام مرض ومات ودفن هناك قدس الله تعالى سره العزيز

الشيخ بكير خليفة السيماوى

ومنهم العارف بالله الشيخ بكير خليفه السيماوى كان رحمه الله من طلبة العلم الشريف اولا ثم رغب فى التصوف واتصل بخدمة الشيخ العارف بالله حاج خليفة المزبور وحصل عنده ما حصل من الكرامات العليه حتى جلس مكان شيخه بعد وفاته للارشاد وكان رحمه الله مشتغلا بنفسه منقطعا عن الخلايق ومبتلا الى الله تعالى وكان عالما عارفا لينا متواضعا متخشعا اديبا لبيبا محبا للخير معرضا عن ابناء الدنيا ومقبلا الى الاخرة توفى رحمه الله

فمنه

الشيخ كوندز مصلح الدين

ومنه خمس ومئتين وتسعماية روح الله روحه وانور ضريحه **ومنهم** العارف بالله الشيخ مصلح الدين مصطفى الشهير بكوندز مصلح الدين قرا رحمه الله على علماء عصره ثم رغب فى التصوف واتصل بخدمة الشيخ العارف بالله الشيخ تاج الدين من طريقة الزينية ثم اتصل بعد وفاته بخدمة الشيخ العارف بالله محى الدين القوجوى واجاز له للارشاد وجلس مكانه بمرنية قسطنطينية وكان رحمه الله عابدا زاهدا منقطعا عن الناس ولا يخرج من بيته الا ليصلى فى مسجده ولا يخرج من زاويته الا الى الجمعة ويوفى على العبادة والصلاح روح الله روحه ونور ضريحه

الشيخ محى الدين

ومنهم العارف بالله الشيخ محى الدين محى الدين الازنيقى الامام بجامع السلطان سليم حصل طريقة التصوف عند الشيخ العارف بالله محى الدين الاسكليبى ووصل الى مناه وحصل ما يتمناه وكان حافظا للقران المجيد وكان مباركا النفس مقبول السيرة مرضى السيرة وكان عابدا زاهدا متشرعا نقيا نقيا متبتلا الى الله تعالى ونقل كثير من الناس منه الكرامات العيانية روح الله روحه ونور ضريحه

الشيخ اسكندر

ومنهم العارف بالله الشيخ اسكندر بن عبد الله ترنى هو ايضا عند الشيخ محى الدين الاسكليبى واكمل الطريقة واجيز له بالارشاد وكان رجلا اميا اولا ثم اطلع ببركة التصوف على المعارف الذوقية بحيث يتحير فى معارفه العقول وكانت له قدرة عظيمة فى تربية المريدين نقل عنه بعض اصحابه احوالا يتعلق بقوته فى الارشاد وليس هذا المقام موضع ذكره روح الله روحه ونور ضريحه

الشيخ اردبيلى

ومنهم العارف بالله سنان الدين يوسف الاردبيلى حصل رحمه الله طريقة التصوف عند الشيخ جلبى خليفه وكان عابدا مرتاضا مشتغلا بارشاد الطالبين وقد زاد سنه على مايه وسكن بزاويته عند جامع ايا صوفيا الى ان توفى بها فى سنه احدى وخمسين وتسعماية روح الله روحه ونور ضريحه

الشيخ محى الدين

ومنهم الشيخ العارف بالله محى الدين محمد اتصل رحمه الله بخدمة الشيخ

شبكة الألوكة www.alukah.net

العارف بالله جلبي واجازه للارشاد وتوطن ببلدة اشتيب في ولاية
روم ايلي وكان رجلا عابدا منقطعا الى الله مواظبا على الرياضة في
زاويته ومشتغلا بتربية المريدين وتوفي بها بعد الاربعين وتسعمايه
روح الله روحه ونور ضريحه **ومنهم** الشيخ العارف بالله الشيخ رمضان
حصل رحمه الله طريقة التصوف عند الشيخ قاسم جلبي المذكور سابقا
وجلس مكانه بعد وفاته في زاوية الوزير علي باشا بقسطنطينيه وكان
عابدا زاهدا عارفا بتعبير الملمات منقطعا عن الناس مشتغلا
بنفسه وانتفع به كثير من المريدين توفي رحمه الله في سنه وتسعمايه
طيب الله مضجعه ونور مهجعه **ومنهم** العارف بالله الشيخ بالي
خليفه الصوفيوي من خلفاء العارف بالله الشيخ قاسم جلبي المزبور
كان رحمه الله عالما عاملا مرشدا للفقراء والمساكين قائما بالعبادات
وتربية المريدين وكان حافظا للحدود الشرعيه ومراعيا لاداب الطريقه
توفي رحمه الله ببلدة صوفيه بعد الخمسين وتسعمايه طيب الله مضجعه
ونور مهجعه **ومنهم** الشيخ العارف بالله الشيخ مصلح الدين مصطفى
الشهير بمركز خليفه كان رحمه الله من طلبة العلم اولا وكان يقراء
على المولى احمد پاشا فاضل المولى خضر بك ثم مال الى الطريقة الصوفيه
وحصل عنده طريقة الصوفيه وكان رحمه الله مقبول السمت مراعيا
للشريعه حافظا لاداب الطريقه طارحا للتكلف راضيا من العيش
بالدون وكان يعظ الناس ويذكرهم وكانت له معرفة في التفسير
لا سيما تفسير البيضاوي مات رحمه الله سنة تسع وخمسين وتسعمايه
وقد جاوز التسعين روح الله روحه ونور ضريحه **ومنهم**
الشيخ العارف بالله سنان خليفه من خلفاء الشيخ سليمان قائم
مقامه بزاويته بمدينة قسطنطينية وكان رجلا اميا الا انه كان
صاحب جذبات عظيمة واحوال سنية وكان مشتغلا بنفسه
ومنقطعا عن الناس وكان متواضعا متخشعا مراعيا للفقراء

والمساكين

الشيخ رمضان خليفه

الشيخ بالي خليفه

الشيخ مركز مصلح الدين

شيخ سنان خليفه

والمساكين توفي رحمه الله سنه وتسعمايه وكان شيخا هرما
روح الله روحه ونور ضريحه **ومنهم** العارف بالله الشيخ علي
الكازواني اتصل رحمه الله بخدمة الشيخ عارف بالله السيد علي ابن
ميمون المغربي المذكور سابقا وسافر معه اياما في نواحي حما وكانت
الاسد كثيرة في تلك النواحي فتعرض لهم اسد فشكوا منه الى الشيخ
فقال اذنوا فاذنوا فلم يبرح ثم قالوا للشيخ ان الاسد لم يذهب
فقال اذنوا ثانيا فاذنوا ثانيا ولم يرجع الاسد فقعد الشيخ
الكازواني فغاب الاسد ولم يدر اذهب به الارض او
ذاب في مكانه فذكر ذلك للشيخ فغضب على الكازواني غضبا
شديدا لان اظهار الكرامات عنده كان من اكبر المعاصي
فطرد الكازواني من خدمته وقال يا كازواني يا خايب يا
خاسر افسدت طريقتنا فشرع الكازواني بالانفصال عن
خدمة الشيخ فقال له الشيخ تندم يا كازواني تندم قال
الكازواني بل انت تندم يا شيخ فعند ذلك غضب الشيخ
غضبا شديدا فقال روح في لعنة الله فردّه ولم يقبله ابدا
حتى مات ثم انه اراد ان يرجع الى خلفاء الشيخ المذكور
فلم يقبلوه حتى ذهب الى بلاد المغرب واتى بكتاب من الشيخ
ابن عرفه الى خلفاء الشيخ المغربي وقال ان احدا لا يرد من باب
الله وانما رده شيخه لتأديبه واصلاحه فقبله الشيخ
علوان الحموي ورباه وحصل عنده الطريقة ونال المراتب
السنية ثم اتى بلاد الروم ثم ذهب الى الحج وجاور بمكة حتى
مات ودفن بها كان رحمه الله صاحب جذبة وكان له اطلاع
على الخواطر واحوال القلوب وكان صاحب معرفة استفاد منه
كثير من الناس قدس الله تعالى سره **ومنهم** الشيخ العارف
بالله الشيخ اويس كان رحمه الله من خلفاء الشيخ محي الدين محمد

الشيخ علي كازواني

الشيخ اويس

شبكة الألوكة www.alukah.net

الشيخ داود خليفه

الشيخ بابا حيدر

الشيخ ضياء الدين

الشيخ محي الدين

الشيخ عبد الغفار

الحكيم اسحاق

الشيخ العارف بالله داود خليفه كان رحمه الله من خلفاء الشيخ اويس المذكور وكان من طلبة العلم اولا ثم مال الى الطريقة الصوفية واتصل بخدمة الشيخ المذكور وكان عالما عابدا زاهدا الا انه كان يدعي انه يصاحب المهدي وان المهدي من جماعتهم ولم يصح ما ادعاه رحمه الله تعالى

ومنهم الشيخ العارف بالله بابا حيدر السرمقندي خدم في صغره الشيخ العارف بالله خواجه عبيد الله السرمقندي قدس الله تعالى سره العزيز صحب اصحاب خواجه عبيد الله ثم دخل مكة وجاور بها مدة كثيرة ثم اتى بلاد الروم واحبه اهلها واعتقدوه اعتقادا عظيما وبنى له سلطاننا الاعظم مسجدا في ظاهر مدينة قسطرطمنية وتوطن بجوار مسجده وكان يواظب الاوقات الخمسة بالمسجد المزبور وتوفي فيها كان رحمه الله مواظبا للطاعات ومتبتلا الى الله وكان لا يبالي باقوال الناس وحكي لي بعض الصلحاء انه اعتكف معه في العشر الاخير من رمضان في جامع ابي ايوب الانصاري قال وكنت معه في تلك المدة ولم يفطر في تلك المدة الا بلوزتين فقط وكان متواضعا متخشعا يستوي عنده الصغير والكبير نور الله مرقده وفي غرف الجنان ارقده

ومنهم الشيخ العارف بالله الشيخ صفي الدين المتوطن ببلدة اماسيه الملقب عندهم بشيخ السراجين كان رحمه الله منتسبا الى الطريقة الخلوتية وكان زاهدا عابدا عارفا بالله وراغبا في الخلوة والعزلة وكان متأدبا متخشعا وكان له قدم راسخ في تغيير المنكرات نور الله مرقده وفي غرف جنانه ارقده

ومنهم العارف بالله الشيخ محي الدين محمد المنسوب الى قرية قرنيه من اماسيه مسماة بقغله كان رحمه الله اولا من طلبة العلم الشريف ثم رغب في التصوف وتزوج بنت

العالم

الشيخ عبد الغفار

العالم المولى نجمي واختار الخلوة والعزلة في وطنه وصرف اوقاته في العلم والعمل وغلب عليه الورع حتى كان ياكل من زراعة نفسه وواظب على العبادات والمجاهدات ثم توفي بعد الخمسين وتسعمائة نور الله ضريحه

ومنهم العارف بالله الشيخ عبد الغفار كان اصله من ولاية مدرخي وكان والد الشيخ محمد شاه ابن الشيخ احمد منتسبا الى الطريقة الزينية وتوفي والده وهو شاب في تحصيل العلم وقرا على علماء عصره منهم المولى عبد الرحيم ابن المولى علاء الدين العربي والمولى الفاضل سيدي محمد القوجوي والعالم الفاضل سيدي محمد القرامني وكان رحمه الله في عصر شبابه تابعا لهواء نفسه ورأى ليلة في منامه بمدينة ادرنه ان والده قد ضربه ضربا شديدا ووبخه على فعله من الافعال القبيحة ولما اصبح ذهب الى الشيخ رمضان المتوطن بادرنه واناب الى الله تعالى وتاب على يده ودخل الخلوة وارتاض وجاهد مجاهدة عظيمة ونال ما نال من الكرامات العلية والمقامات السنية حتى اجاز له شيخه بالارشاد ثم رجع الى وطنه واقام هناك مدة عمره وشاهدت فيه مجاهدات عظيمة بحيث لا يقدر عليه كثير من الناس وكان مواظبا على الطاعات والعبادات وكان يدرس ويعظ الناس ويذكرهم وكانت له مشاركة في العلوم كلها وكان يكتب خط المليح وكانت له معرفة بالنظم والنثر بالعربية والفارسية والتركية وكانت منشاته واشعاره في غاية الحسن وكان لذيذ الصحبة وكان وسيما بسيما سخيا وفيا وبالجملة كان من محاسن الايام توفي رحمه الله في سنة اربع وثلثين وتسعمائة ورزح الله روحه ونور ضريحه

ومنهم العالم العامل المولى اسحاق كان رحمه الله في اول عمره طبيبا نصرانيا وكان يعرف علم الحكمة معرفة تامة وقرا على المولى لطفي التوقاتي المنطق والعلوم الحكمية وباحث فيها ثم انجر كلامهم الى البحث في العلوم الاسلامية وظهر عنده ادلة حقيقة الاسلام حتى عرف هو بها واسلم ثم ترك

شبكة الألوكة www.alukah.net

الطب والحكمة واشتغل بتصانيف الامام الغزالي وتصنيف الامام فخر الاسلام
البزدوي وداوم على العمل بالكتاب والسنة وصنف شرحا على الفقه الاكبر
المنسوب الى الامام الاعظم رضي الله عنه وغير ذلك من الرسايل الا انه انكر
طريقة التصوف لانه لم يصل الى اذواقهم وسمعت من بعض اصحابه
انه رجع عن انكارهم في آخر عمره روح الله روحه ونور ضريحه **ومنهم**
العالم العامل الشيخ احمد يلي الانقروي كان رحمه الله مشتغلا بالعلم
اولا ثم رغب في التصوف وانتسب الى الطريقة الخلوتية ثم تقاعد في
وطنه واشتغل بالوعظ والتذكير وكان لوعظه تاثير عظيم في النفوس
حيث لم ار احدا سمع وعظه الا وقد انجذب اليه كل الانجذاب وكان في
شبابه يدور البلاد ويعظ الناس ويذكرهم ولما بلغ سن الشيوخة
اقام في بلده الى ان توفي بعد الخمسين وستمايه روح الله روحه ونور ضريحه
ومنهم الشريف العالم عبد المطلب بن سيد مرتضى كان والدا من بلاد
من بلاد العجم وكان رجلا شريفا صحيح النسب صاحب المعرفة كاتبا جيدا
مشهورا بحسن الخط وكتب مصاحف شريفة رغب السلاطين فيها
لحسن خطها واتقانها وصار نقيب الاشراف في بلاد الروم وبقي ولده
المذكور في سن الشباب ورغب في تحصيل العلم وكان يكتب الخط
الحسن وكانت له معرفة بالعربية والفارسية وكان قادرا على الانشاء
بالعربية والفارسية وكان ينظم الاشعار الفارسية والتركية ثم رغب
في التصوف وصحب الشيخ ابن الوفا قدس سره مدة ولما توفي هو صحب
الشيخ محيي الطوزلوي ودخل عنده الخلوة واجازله بالارشاد وزوجه
بنته الا انه لم يباشر الارشاد ولما اختار العزلة واثر الاختلاط مع
الناس وكان لذيذ الصحبة حسن المذاكرة وكان يصدر عنه في
اثناء الصحبة نوادر غريبة والمعارف والاشعار ما يميل اليه الطباع
بالضرورة توفي رحمه الله ببورسا في سنة خمس وخمسين وستمايه روح الله
روحه ونور ضريحه **ومنهم** الشيخ عبد المؤمن من طريقة الخيلي

الشيخ احمد يلي

مرتضى زاده

عبد المؤمن

على بن ميمون المغربي صاحب معه مدة ثم صاحب مع بعض خلفائه المشهور
بابن الصوفي ثم انقطع في مدينة بروسا واشتغل بالوعظ والتذكير
وافترق الناس في حقه فرقتين منهم من يمدحه ومنهم من يذمه وشهد
من اتقياء العلماء بصحة طريقته وحسن سيرته فاعتقد قوته بالخير بشهادة
وان المفترين عليه كذبوا عليه لغرض من الاغراض الدنيوية روح الله روحه
ونور ضريحه **ومنهم** الشيخ شجاع الدين الياس من الطريقة الخلوتية
انتسب رحمه الله وهو صغير الى الطريقة الخلوتية وجاهد مجاهدة عظيمة
حتى انه انقطع عن الناس في موضع مبني في وسط البحر بحاه وسط ضيقة
مقدار ثلث سنين ولما رخص شيخه امر المريدين بالتوجه الى الله تعالى
ليحصل لهم الاشارة الى من يقوم مقامه فاشير الكل الى الشجاع المذكور
فاقاموه مقامه وكان رحمه الله رجلا اميا الا انه كان يعرف احوال
الطريقة واحوال اسماء الله تعالى واصولها وفروعها التي مبنى
طريقته وكان رحمه الله غلب عليه الجذبة في اكثر الاحوال ولذلك
كان يضطرب اقواله وافعاله ولذلك لقبه الناس بالمجنون واشير
الى موته قبل شهر من يوم وفاته فودع اصحابه واحبابه واظهر اشتياقه
الى لقاء الله تعالى في سنة ست وخمسين وستمايه روح الله روحه ونور ضريحه
ومنهم العالم العامل الشيخ احمد بن الشيخ مركز تراه رحمه الله العربية
والحديث والتفسير على والده وفاقه في العلم ثم رغب في التصوف وحصل
طريقة الصوفية واشتغل بالوعظ والتذكير وانتفع به كثير من الناس
وله رسايل صنفها في بعض المسايل توفي رحمه الله في سنة ثلث وستين
وستمايه اكرمه الله برضوانه واسكنه في فراديس جنانه **ومنهم**
العالم العامل المولى نور الدين حمزه الكرماني من مراء الشيخ العارف بالله
محمد بن بهاء الدين كان رحمه الله اولا من طلبة العلم الشريف ثم رغب في التصوف
واتصل بخدمة العارف بالله الشيخ سنان الدين الشهير بسبتل ثم اتصل
بخدمة الشيخ العارف بالله محمد بن بهاء الدين ولازم خدمته خدمة كثيرة

الشيخ احمد بن المركز

حمزه چلبي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ووقع عنده محل القبول وكان رحمه الله خيّرا ديّنا قوّالا بالحق مواظبا على
آداب الشريعة ومراعيا لحقوق الاخوان توفي رحمه الله في سنة خمس وستين وتسعمائة
بمدينة قسطمونية احل الله محله رضوانه واسكنه بحبوحة جنانه **ومنهم**
الشيخ العارف بالله الشيخ تاج الدين ابرهيم المعروف بالشيخ الاصفر
العريان كان عالما عارفا بالله تعالى وصفاته وكان صاحب المقامات
العلية والكرامات السنية متبتلا الى الله تعالى منقطعا عن الخلايق
وكان متوطنا بموضع قريب ببلدة مغنيسا منفردا عن الناس مواظبا
على الطاعات والعبادات ونقل عنه كرامات كثيرة لا يسعني هذا المختصر
بتفصيلها منها انه اعطى اصحابه وهو على السفر مشمشا طريا في غير اوانه
وهذا مروي عن بعض الثقات ومنها انه سرق من مسجد بساط ولم يلتفت
الشيخ الى طلبه والحّ اصحابه على طلبه فقال ان في القرية الفلانية شجرة
والبساط مدفون عندها فوجدوه هناك مدفونا تحت الثلج فاخذ
بعض الاعونة صاحب الارض مهما له بالسرقة فقال الشيخ اطلقه انما اخذ
بعض من الضارى في القرية الفلانية فاحضروه فقال الى دفنته هناك
امتحانا للشيخ بانه يطلع على ذلك لا فاسلم عند الشيخ ومنها انه كان
ينفق من الغيب وكان يخرج من تحت سجادته ما احتاج اليه من الدراهم
حتى ان بعض اصحابه ظنوا ان تحت سجادته دراهم فنظروا اليه فلم يجدوا
شيئا ثم جاء هو واخرج من تحته قدر ما احتاج اليه من الدراهم وكان له
من المعارف الذوقية والورع والتقوى على جانب عظيم توفي رحمه الله
و ونسعمائة قدس الله تعالى سره العزيز **ومنهم** العالم العامل محيي الدين
المعروف بامام قلندرخانه قرأ رحمه الله على علماء عصره وحصل من العلوم جانبا
عظيما ثم اشتغل بالتصوف وصحب الشيخ ابن الوفا والسيد احمد البخاري
قدس الله تعالى ارواحهم ثم صار خطيبا بجامع قلندرخانه وتوفي هناك
في سنة ثلث وخمسين وتسعمائة كان رحمه الله عارفا بالعلوم العربية والتفسير
والحديث والاصول والفروع وكان مشتغلا بالعلم ومواظبا على العبادات

جبلات صاري

الشيخ محيي الدين

منقطعا

منقطعا عن الناس متبتلا الى الله تعالى ملازما لبيته وكانت تتلمذ لنوادر
الصلاح في محياه الكريم وصحبت معه مدة تدريسي بمدرسته فلمذ رخانه
ورأيته شيخا مباركا صحيح العقيدة مراعيا للكتاب والسنة ومحافظا
لحدود الشريعة وكان شيخاهما وسألته عن سنه فقال مائة او اقل
منها بسنتين وعاش بعد ذلك مقدار ثمان سنين روح الله روحه
ونور ضريحه **ومنهم** الشيخ الصالح مصلح الدين مصطفى من خلفاء
السيد احمد البخاري قدس الله سره العزيز وكان متوطنا بمدينة قسطمونية
في زاوية المسماة بذات الاحجار وكان شيخا نورانيا عابدا زاهدا
صالحا فالحا منقطعا الى الله تعالى مشتغلا باصلاح اصحابه توفي قريبا
من التسعين وتسعمائة روح الله تعالى روحه ونور ضريحه

الشيخ مصطفى حلبي

هذا آخر ما تيسر لي بعون الملك العلام وحين آن اوان الاختتام
خطر ببال هذا العبد المستهام ان اتلو ذكرى ذكر هؤلاء الكرام
الآن قصور شاني مغنيا ثنايا عن انجاح هذا المرام وصرت متردد
بين اقدام واحجام وهكذا الى ان ابتعثت من ذات نفسي داعية الاقدام
بناء على ما قيل لا بد في حضرة السادات من اخذ الاذن فشرعت بنية متوكلا
على الله عز وجل والقلم ينزلق في مزالق الوجل والورع يبلغ زين
الحياء والخجل فاقول وانا العبد الضعيف العليل المفتقر الى عفو
ربه الجليل احمد بن مصطفى خليل عفا عنهم بكرم الجميل ولطفه
الجزيل المشتهر بين الناس بطاشكبري زاده جعل الله الهدى والتقى
زاده وافوز كل يوم عمله وزاده حكى والدي رحمه الله انه لما اراد
ان يسافر من مدينه بروسا الى بلدة افره قبل ولادتي بشهر رأى في المنام
في الليلة التي سافر في صبيحتها شيخا جميل الصورة وقال له ابشر فانه
سيولد لك ابن فسمه باسم احمد ولما سافر رحمه الله قص هذه الواقعة
على والدتي ثم اني ولدت في الليلة الرابعة عشر من شهر ربيع الاول سنة احدى
وتسعمائة ولما بلغت سن التمييز انتقلنا الى بلدة افره فشرعنا هناك

مؤلف هذا الكتاب
عصام الدين
ابو الخير المدعو
بطاشكبري
زاده

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قراءة القرآن العظيم وعند ذلك لقبني والدي بعصام الدين وكنّاني
بابي الخير وكان لي اخ كبير مني بسنتين اسمه محمد لقبه والدي بنظام الدين
وكناه بابي سعيد ثم انا لما ختمنا القرآن انتقلنا الى مدينة بروسا
فعلّمنا والدي رحمه الله شيئاً من اللغات العربية ثم انه رحمه الله سافر الى
مدينة قسطنطينية وسلّمني الى العالم العامل علاء الدين الملقب
باليتيم وقد اسلفنا ذكره فقرأت عليه من الصرف مختصراً مسمّى بالمقصود
ومختصر عز الدين الزنجاني ومختصر مراح الارواح وقرأت عليه ايضاً
من النحو مختصر المائة لشيخ الامام عبد القاهر الجرجاني وكتاب المصباح
للامام المطرزي وكتاب الكافية للشيخ العلامة ابن الحاجب وحفظت
كل ذلك بمشاركة اخي المزبور ثم شرعنا في قراءة كتاب الوافية في شرح
الكافية ولما بلغنا مباحث المرفوعات جاء عمي قوام الدين قاسم
الى مدينة بروسا وصار مدرساً بمدرسة المولى خسرو هناك فقرأنا
عليه من مباحث المرفوعات الى مباحث المجرورات وعند ذلك مرض اخي مرضاً
من منا والتمس مني ان اتوقف الى ان يبرء فتوقفت لاجله فقرأت في تلك
المدة على عمي كتاب الهادوية في الصرف والفية ابن مالك في النحو وحفظت
الالفية ولما اتممت حفظها توفي اخي رحمه الله في سنة اربع عشرة وتسعمائة
فشرعت في قراءة ضوء المصباح على عمي فقرأته من اوله الى آخره وكتبت ذلك
الكتاب وصححته غاية التصحيح والاتقان ثم قرأت من المنطق مختصراً سمّاه عمي
مع شرحه للعلامة الرازي وعند ذلك اتى والدي من مدينة قسطنطينية
الى مدينة بروسا وصار مدرّساً بحسينية اماسيه ولما وصلنا اليها
قرأت عليه شرح الشمسية من اول الكتاب الى آخره مع حواشي السيد الشريف
عليه ثم قرأت عليه شرح العقايد للعلامة التفتازاني مع حواشي المولى
الخيالي عليه ثم قرأت شرح هداية الحكمة لمولانا زاده مع حواشي المولى خواجه
زاده عليه ثم قرأت شرح آداب البحث لمولانا مسعود الرومي ثم قرأت عليه
شرح الطوالع للعلامة الاصفهاني من اول الكتاب الى آخره مع حواشي السيد

الشريف

الشريف عليه ثم قرأت بعض المباحث من حاشية شرح المطالع للسيد الشريف
قراءة تحقيق واتقان ثم قال رحمه الله انى قضيت ما على من فرض الا توبة
فالامر بعد ذلك اليك وما قرأني بعد ذلك شيئاً ثم قرأت على خالي
حواشي شرح التجريد للسيد الشريف من اول الكتاب الى مباحث الوجوب والامكان
قراءة تحقيق واتقان ثم قرأت على العالم العامل محي الدين الفناري
شرح المفتاح للسيد الشريف من اول احوال المسند الى آخر مباحث
الفصل والوصل ثم قرأت على العالم العامل سيدي محمد القوجوي شرح
المواقف للسيد الشريف من اول الاثبات الى مباحث النبوات قراءة
تحقيق واتقان وقرأت عليه ايضاً تفسير سورة البقرة من الكشاف ثم اني
قرأت على العالم العامل المولى بدر الدين محمود بن محمد بن قاضي زاده الرومي
الشهير بيرم چلبي كتاب الفتحية للمولى علي القوشجي الهيئة وكنت قرأت
عليه وهو يكتب شرحاً وتحفة ذلك شرح للسلطان سليم خان فضيه
تاضيا بالعسكر المنصور في ولاية اماطولي ثم قرأت على العالم الفاضل
محمد التونسي مولداً المغوشي شهرة بعضاً من صحيح البخاري ونبذاً
من كتاب الشفاء للقاضي عياض وقرأت ايضاً عليه علم الجدل وعلم
الخلاف وباحثت معه في العلوم العقلية والعربية حتى اجاز لي
اجازة ملفوظة مكتوبة ان اروي عنه التفسير والحديث وسائر العلوم
وجميع ما يجوز له ويصح عنه روايته وهو يروي عن شيخه ولي الله
شهاب الدين احمد البكي المغربي وهو يروي عن الشيخ حافظ المشرقين
امير المومنين في الحديث شهاب الدين احمد بن حجر القسطلاني ثم المصري
وايضاً اجاز لي بالحديث والتفسير والدي رحمه الله وهو يروي عن والده
وهو يروي عن مولانا يكان وهو يروي عن المولى الفناري وهو يروي
عن جمال الدين الاقسرائي وعن الشيخ اكمل الدين وايضاً رويهما والدي
عن المولى خواجه زاده وهو يرويهما عن المولى يكان وايضاً رويهما
المولى خواجه زاده عن المولى محي الدين العجمي المفتي وهو يرويهما عن المولى

حيدر وهو يرويهما عن المولى العلامة سعد الدين التفتازانى وايضا
اجاز لى بالحديث والتفسير المولى الفاضل سيدى محمد القوجوى وهو
يرويهما عن شيخه العالم العامل المولى حسن چلبى الفناري وهو يرويهما
عن تلامذة الشيخ شهاب الدين احمد بن حجر ثم ان هذا العبد الفقير
صار حد رسا اولا بمدرسته وبتوقه فى اواخر رجب لسنة احدى وثلثين وتسعمائة
ودرست هناك لشرح المطول للتلخيص من اول قسم البيان
الى مباحث الاستعارة وحواشى شرح التجريد من اول الكتاب الى آخر
مباحث الامور العامة ودرست هناك ايضا شرح الفرائض
للسيد الشريف ثم صرت مدرسا بمدرسة المولى ابن الحاج حسن بمدينة
قسطنطينية فى اوائل رجب لسنة ثلث وثلثين وتسعمائة ودرست
هناك شرح الوقاية لصدر الشريعة من اول الكتاب الى كتاب البيع
ودرست هناك ايضا شرح المفتاح من اول الكتاب الى مباحث
الايجاز والاطناب ودرست هناك ايضا حواشى شرح التجريد
من اول مباحث الامور العامة الى مباحث الوجوب والامكان
ونقلت كتاب المصابيح مرتين من اول الكتاب الى آخره مرتين
وبعد اتمامه توفى المولى الوالد روح الله روحه بمدينة قسطنطينية
وقت الضحوة فى اليوم الثانى عشر من شهر شوال سنة خمس وثلثين وتسعمائة
ثم صرت مدرسا باسحاقية اسكوب فى اوائل ذى الحجة لسنة ست
وثلثين وتسعمائة وارتحلت اليها ونقلت هناك ايضا كتاب المصابيح
من اوله الى آخره وكتاب المشارق من اوله الى آخره فى شهر رمضان المبارك
ودرست هناك كتاب التوضيح من اوله الى آخره ودرست هناك
ايضا شرح الوقاية لصدر الشريعة من اول كتاب البيع الى آخر الكتاب
ودرست ايضا هناك شرح الفرائض للسيد الشريف وشرح المفتاح
من اول فن البيان الى آخر الكتاب ثم ارتحلت الى قسطنطينية
وصرت مدرسا بمدرسة قلندرخانه فى اليوم السابع عشر من شوال

لسنة اثنتين

لسنة اثنتين واربعين وتسعمائة ونقلت هناك كتاب المصابيح
من اوله الى كتاب البيوع ودرست هناك شرح المواقف من اول
مباحث الوجوب والامكان الى مباحث الاعراض ودرست ايضا
بعضا من شرح الوقاية لصدر الشريعة ونبذا من شرح المفتاح للسيد الشريف
ثم انتقلت الى مدرسة الوزير مصطفى پاشا بالمدينة المزبورة فى اليوم
الحادى والعشرين من شهر ربيع الآخر لسنة اربع واربعين وتسعمائة
ونقلت كتاب المصابيح من كتاب البيوع الى آخر الكتاب وابتداءت
بدراسة كتاب الهداية حتى وصلت الى كتاب الزكوة ودرست
هناك ايضا بعض المباحث من اول الالهيات من شرح المواقف
ثم انتقلت الى احدى المدرستين المتجاورتين بادرنه فى اليوم الرابع
من شهر ذى القعدة لسنة خمس واربعين وتسعمائة وابتداءت هناك
برواية صحيح البخارى ونقلت مجلدة واحدة من مجلدات التسع ودرست
هناك كتاب الهداية من اول كتاب الزكوة الى آخر كتاب الحج ودرست
هناك ايضا كتاب التلويح من اول الكتاب الى التقسيم الاول ثم انتقلت
الى احدى المدارس الثمان فى اليوم الثالث والعشرين من ربيع الآخر
لسنة ست واربعين وتسعمائة ونقلت هناك صحيح البخارى والتمهيد
مرتين ونقلت تفسير سورة البقرة من تفسير البيضاوى ودرست
كتاب الهداية من اول كتاب النكاح الى كتاب البيوع وكتاب التلويح
من التقسيم الاول الى مباحث الاحكام ثم انتقلت الى مدرسة السلطان
بايزيد خان بمدينة ادرنه فى اليوم الحادى عشر من شوال لسنة اخرى
وخمسين وتسعمائة ونقلت هناك صحيح البخارى مقدار ثلثه
ودرست كتاب الهداية من كتاب البيوع الى كتاب الشفعة وكتاب
التلويح من قسم الاحكام الى آخر الكتاب ودرست هناك شرح الفرائض
للسيد الشريف الى ان وصلت الى مباحث التصحيح ثم صرت قاضيا
بمدينة بروسا فى اليوم السادس والعشرين من شهر رمضان المبارك

المواضع

لسنة اثنتين وخمسين وتسعمائة فياضيعة الاعمال ثم انتقلت الى
احدى المدارس الثمان فى اليوم الثامن عشر من شهر رجب المرجب لسنة
اربع وخمسين وتسعمائة ونقلت هناك صحيح البخارى واتممته ودرست
هناك كتاب الهداية من كتاب الشفعة الى آخر الكتاب ودرست ايضا
كتاب التلويح من اوله الى التقسيم الرابع ودرست هناك ايضا حواشى الكشاف
للسيد الشريف الى ان وصلت الى اثناء صورة الفاتحة ثم صرت
قاضيا بمدينة قسطنطينية فى اليوم السابع عشر من شهر شوال لسنة ثمان
وخمسين وتسعمائة واخذت اشتغال القضاء ما كنت عليه
من الاشتغال بالعلم الشريف كان ذلك فى الكتاب مسطورا
وكان امر الله قدرا مقدورا ثم وقعت لى فى اليوم السابع عشر
من ربيع الاول لسنة احدى وستين وتسعمائة عارضة الرمد ودام
ذلك شهورا واضرت بذلك عيناى وارجو من الله سبحانه وتعالى
ان يعوضنى منها الجنة على مقتضى وعد نبيه صلوات الله
عليه وسلامه ثم ان الله سبحانه وتعالى قد وفق لهذا العبد
الضعيف فى اثناء اشتغاله فى العلم الشريف لبعض التصانيف
من التفسير واصول الدين واصول الفقه والعربية وايضا
من الله سبحانه وتعالى على بحل بعض المباحث الغامضة
وتحقيق المطالب العالية وكتبت لكل منها رسالة ومجموعها
تنيف على ثلثين الا ان صوارف الايام بتقدير الملك العلام
قد اخرتها ولم تيسر لى تبييضها هذا ما منحنى الله تعالى
من العلوم والمعارف وما قسم الله لى بحسب استعدادى الفطرى
وفوق كل ذى علم عليم وليس هذا والعياذ بالله تعالى ادعاء للعلم
والفضيلة بل ايتمارا بقوله تعالى واما بنعمة ربك فحدث فليكن
هذا آخر الكتاب وقد املته على بعض الاصحاب مع كلال
البصر وكلال الخصر وقلة الفطن وضيق القطن

ودوعى

وقوعى فى زاوية الخمول والنسيان وانقطاعى عن الاخوان والاخلان
والحمد لله على كل حال وله الشكر على الانعام والافضال
وقد فرغت من املائه يوم السبت آخر شهر رمضان المبارك
بتاريخ سنة خمس وستين وتسعمائة بمدينة قسطنطينية
حماها الله تعالى فى ظل واليها عن الآفات والبلية وحفها
بالميامن الهنية والبركات السنية الحمد لله اولا وآخرا
وباطنا وظاهرا والصلوة على نبيه محمد وآله وصحبه
متواترا متكاثرا ورضى الله سبحانه وتعالى عنا وعن
العلماء العاملين والمشايخ الزاهدين والفقراء
القانعين ورحم الله تعالى اسلافنا وابقى عنه اخلافنا
انه الحنان المنان ذو الجود والاحسان ورضى الله تعالى
عن الاصحاب والاحباب الذين اجتهدوا فى جمع هذا الكتاب
وعن كافة المسلمين اجمعين بحرمة نبيه محمد الامين
وآله وصحبه الاكرمين ولنختم الكلام ببعض من جوامع
الادعية المروية عن سيد الانام عليه وعلى اله وصحبه افضل
الصلوة والسلام اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول
به بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به
جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصيبات الدنيا
ومتعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا واجعل
الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من
عادانا ولا تجعل مصيبتنا فى ديننا ولا تجعل الدنيا
اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا
رب تقبل توبتى واغسل حوبتى واجب يا رب دعوتى
وثبت حجتى وسدد لسانى واهد قلبى واسدل
سخيمة صدرى سبحان الله وبحمده

شبكة الألوكة www.alukah.net

المولى عبد الكريم زاده

ومن العلماء الذين توفوا بعد هذه الرسالة المولى العالم الفاضل محي الدين محمد بن عبد الوهاب بن عبد الكريم وقد مرّ ذكر والده وجدّه وكان من احفاد المولى البركي زاده قرأ رحمه الله على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل الشهير بكمال پاشازاده ثم صار مدرسا ببعض المدارس حتى صار مدرسا باحدى الثمان بقسطنطينية ثم صار مدرسا بمدرسة سلطان سليم خان ثم صار قاضيا بحلب ثم بدمشق الشام ثم بمصر القاهرة ثم عزل عن ذلك ثم اعيد ثانيا الى قضاء دمشق ثم الى بروسا ثم صار قاضيا بالعسكر المنصور بانا طولى ثم عزل وعين له كل يوم مائة وخمسون درهما وتوفي سنة خمس وسبعين وتسعمايه وكان رحمه الله عالما بكل العلوم ما سئل عن مسئلة الا وله علم منه

المولى عرب زاده

روح الله روحه ونور ضريحه ومنهم المولى العالم محمد بن محمد الشهير بابن المعمار وقد مرّ ذكر والده قرأ رحمه الله على علماء عصره حتى وصل الى خدمة خواجه افندي معلم سلطان سليمان خان ثم صار مدرسا ببعض المدارس حتى صار مدرسا باحدى المدارس التي بناها السلطان سليمان خان ثم صار قاضيا بمدينة بروسا ثم عزل عنها ثم صار قاضيا بادرنه ثم بقسطنطينيه ثم عزل عنها ولم يلبث كثيرا حتى استقضي بمدينة الرسول صلى الله تعالى عليه وسلم ثم عزل عنه وتوجه الى الروم ومات في اطرلوحي في بلاد العرب كان رحمه الله عالما فاضلا زكي الطبع حسن المحاورة لطيف المناظرة وله نسبة خاصة بالعلوم العقلية روح الله روحه ونور ضريحه

المولى معمار زاده

المولى صالح چلبي

ومنهم المولى الفاضل صالح بن جلال الدين القاضي المارّ ذكره قرأ رحمه الله على علماء عصره حتى وصل الى خدمة خواجه افندي معلم السلطان سليمان خان ثم صار مدرسا ببعض المدارس حتى صار مدرسا باحدى الثمان ثم بمدرسة السلطان بايزيد بمدينة ادرنه ثم استقضي بحلب فعزل عنه ثم قاضيا بالشام ثم بمصر القاهرة ثم عزل عنها فعين له كل يوم تسعون درهما ثم صار مدرسا بمدرسة ابي ايوب الانصاري رضي عنه البارى وعين له كل يوم مايه درهم فمات في سنة ثلث وسبعين وتسعمايه وكان رحمه الله تعالى عالما فاضلا

المولى مصلح الدين النكساري

روح الله روحه ونور ضريحه ومنهم المولى الفاضل الكامل مصلح الدين مصطفى النكساري قرأ رحمه الله على علماء عصره ثم صار مدرسا ببعض المدارس حتى صار مفتيا ومدرسا بسلطانية مغنسا ثم صار قاضيا ببغداد ثم تولى قاضيا ببروسا ثم عزل عنه وصار مدرسا باياصوفيا وعين له كل يوم

المولى عرب زاده

ومنهم المولى العالم احمد بن محمد بن عمر بن حمزه وقد مرّ ذكر والده قرأ رحمه الله على علماء عصره حتى وصل الى خدمة المولى الفاضل خير الدين معلم سلطان سليمان خان ثم صار مدرسا ببعض المدارس حتى صار مدرسا باحدى الثمانية ثم عزل عنها لحادثة يطول شرحها وخرج الى بروسا وسكن بها مدة ثم اعيد ثانيا الى احدى الثمانية ثم اعطي احدى المدارس التي بناها السلطان سليمان خان ثم صار قاضيا بمصر القاهرة في صفر سنة تسع وستين وتسعمايه وسافر اليها من البحر فمات في آخر ربيع الاول من تلك السنة فغرق في البحر قبل ان يصل اليها كان رحمه الله عالما عاملا قوالا ملحوظ وكان مشاركا في العلوم كلها وله نسبة خاصة بالفروع درس الهداية مع شرحيها للشيخ اكمل الدين وابن الهمام من اولها الى آخرها مرتين وكتب عليها حواشي من اولها الى آخرها

روح

مايه درهم ثم صار قاضيا بادرنه ثم بقسطنطينية المحمية
ثم عزل عنه وعين له كل يوم مايه درهم ثم صار مدرسا
بدار الحديث التي بناها السلطان سليمان خان بالوظيفة
المذكوره ثم زيد عليها ثلثون درهما وصلد وظيفته مايه
وثلثين درهما توفي رحمه الله سنه تسع وستين وتسعمايه
كان رحمه الله مشهورا بالعلم والصلاح دوّح الله تعالى روحه
ونوّر ضريحه

سروري چلبي

ومنهم العالم الفاضل المشتهر بسروري چلبي
قراء رحمه الله على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى محي الدين
الغنادي ثم صار مدرسا بمدرسة قاسم پاشا ثم صار معلما
للسلطان مصطفى نجل السلطان سليمان خان طاب ثراهم
ولما قتل المرحوم سلطان مصطفى اتى الى قسطنطينية وسكن
بجوار قاسم پاشا عند مسجده الذي بناه لنفسه مات رحمه الله
في سنة تسع وستين وتسعمايه كان رحمه الله عالما عاملا فاضلا له
مصنفات في عدة فنون شرح المراح وشرح كلستان
وكتب حاشية للهدية وشرحها لاكمل الدين طالعتها واستفدت منها

روح الله روحه ونوّر ضريحه

تم وكمل بعون الله تعالى
وحسن توفيقه
سنه
١٠٦١

اولمش الفاضل عصام الدين ابو الخير احمد بن مصطفى بن خليل كاثراغ كابر ابقاء معالم
ومائر ايله حشر فرمايد عابر اولان مقتداى الاعيان والاكابر ونخبة اهل العصر والعنابر
مرقى الشقايق النعمانية في حظائر الدولة العثمانية طاشكپري زاده افندي حضرتلري
والد كبير المحامد لري حلب قضا سندن متقاعد ايكن طقوز يوز اوتوز بش سنه سنده مراقي دار
الخلوده صعود ايلمشدر اولمشدر ذات بدري اللهمائي احدى وشعايه ربيع الاولنك ليلة بدر يده
ماه جهان تاب كبي طالع وافق بغداد ندن لامع وساطع اولوب روز بروز استفاضة
انوار فضائل وكمال والكتساب راس كمال مكارم خصال ايليوب علماء عصرندن تحصيل علوم
وتكميل مبانى منطوق ومفهوم ايتدكدن صكره دور سلطان سليم قدسره انا طولى صدارتنه
نائل اولان سردفتر افاضل سيدى افندي حضرتلرندن ملازم وطريق هدايت رفيق تدريسيه
عازم اولوب طقوز يوز اوتوز بر جنده يكرمي بش اخي ايله دمشق قده اورج پاشا مدرسه سنه
شرف نخشا اولمشدى اوتوز اوح جنده اوتوز له استانبولده حاجي حسن نام مدرسه
منصدى افاده اولوب اوتوز التى خلو لنده فوق ايله اسكودره استعى نيك مدرسه سنه مدرس
وبا بيدان تحقيق ايله بنيان متصعضع الاركان افاده في توسعي اولديلر طقوز يوز فوق ايكى شو الندره
شيخ ايله قلندر خانه ده بسط خوان حقايق كترى وفيوضات افاده لرين فراى طلابه بخش قلندرى ايليوب
سمند اقبالى هر منزله رفعة عرلله استراحت ايتمكيه بو پايه ده تقلله حركت ايتمشدى طقوز يوز فوق درت
اخرنده پاشازاده يرينه مصطفى پاشاى عتيق مدرسه سنه فرش سجاده تحقيق ايلدى فوق بش
ذى القعده سنده واسع عليسى يرينه اوح شرفله پايه سيله شرفات مناره قدر عالى فرق التى ربيع الاخر سنده
سلف سالفى يرينه صحن ثمانيه يه پاى همت قويوب اللى يوز شو الندره عرب زاده عبد الباقى يرينه ادرنه
بايزيديه سنده محراب نشين وراتبه علمه لرى واصل وارتكاه ستين اولمشدى اللى ايكى رمضانده
محشى سنان افندى يرينه محروسه بروسه يه حاكم ورونق افراى محافل ومحاكم اولديلر اللى درت
جمادى الاولده قره چلبى يرينه مدرسه صحن ايله متقاعد وسندكاه حكومتلرينه عبد الرحمن افندى متقاعد
اولدى اللى سكز شو الندره امير كيسودار يرينه استانبول قضاسنه كوكبه بخشش وكوكب افتاللرى افتاب
درخشش اولمكيچون اوح سنه فروزندهء صحن جهان بينى رتبه متلى وفرخ چشم ايام ايله مانند زحم
جوه بالا اولوب مثال بيرگفتان دردنه ماهر ايله برشاه وغازاده عين سيلوني هرى غرب سائله دن
جوه آفشان ايكن يزتوز بصريسى تقرب في عين حمئة مضمونى اوزره غارب واب چشمه
چشمى مانند كرداب غائر وغايب اولمغله تقاطئ امور عامه دن هارب اولوب منصب قضادن
قضاء وطر ومطالعهء علوم نظريه دن قطع نظر ايتديلر احدى وستين وتسعمايه دى الحجه سنده
تكسارى مصطفى افندى جانشين مسند قضا وقائم مقام حكم وامضا اولدى راتبهء مقرره
امثالله كوشه كزين حمول واداء وظايف عبادته مشغول ايكن طقوز يوز التمش سكز جنبك سلخنده
واقع ليلهء اثنين ده مرض ناسور قويدن بسته دم وغوطه جوده درياى عدم اولوب نور ايمانه
داخل ذخمهء مزار وثانى اثنين اذهما في الغار مخواسنده نمودار اولدى محروسه قاضليغنه
عاشق پاشا محلهء سنده واقع سنبد وكايت ترجمه سى جواريده مذكور وجوهر خاك پاكى
دلواره جنت حوالى ايله محروس ومصونديد سنن شريفلرى التمش سكز عدد دنه واصل
واكثر اعمارامتى بين ستين وسبعين دائرهء سنه داخل اولمشدى رحمهم الله
عمدهء علماء روم بحر بيكران علوم نقليه وبحر سيار فنون عقليه افتاب جهانتاب
عالم علم وعرفان عمام كثير الانسجام وادى تحقيق وايقان فايض الرحمه نكات غريبه

www.alukah.net

رایض جیاد مزایای ادبیه • مجمع البحرین علم و معرفت • مطلع السعدین نزاهت و نباهت
صلابت و استقامتده رکن راسخ • دیانت و تقواده جبل شامخ • مجموعهٔ مکارم
اخلاق • علامهٔ افاق • ایدی • لطافت خط ابدار لری سبزه زار کاغذ خانه کبی
مطبوع دلنشین • وشاق خطّ لعل جانانه جانه یقین • اولوب نوک خامه لری مشعشع
افتاب • وشوشهٔ سهاب کبی روز و شب درکار • وماء الحیواة فیوضات مبشر
عالیلری مانند نهر زنده رود دایم الادرار • ایدی • خصایص کریمه لریندن درکه زمان ندر سیل زن
هر سنه بر تفسیر قاضی تحاریر ایدوب تمنی ایله لیالی رمضانده طلبهٔ علمی دعوت • وداشنده اینه
ضیافت • ایدر ایمش حالت عماده ذهنی شجرهٔ پر ثمرهٔ افاده لری نشو و نماده • اولوب ابکار
افکار علمیه نی پردهٔ عماده منصهٔ ایجاده کتوره دن خالی دکلر ایدی • جمله دن بری اشهر اثار
جلیله لری اولان شقایق نعمانیه در که طریقهٔ املو اوزره انشا ایتمشلر ایدی • ایام تدریسلرنده
نشر عرار عنبر بار افاده لریندن شمهٔ شقایق اخرنده اولان اثر خاتمهٔ مشکین شمامه لریندن • واصل شامهٔ
شعور اولنوره • شکر الله سعیه المشکور • مولانای معی الیه • اسبغ الله سبحانه رحمته علیه • علوم ظاهره نی
استاذنه کرام • وجهابذهٔ فخامدن اخذ ایدوب هر فنده سند عالی • ونائل عال الحال مقاصد و مامول
اولدیغی کبی سلسلهٔ علیهٔ خلوتیه دن دخی نوللرندن انتساب • واعیان مشایخدن بری بنلرک فیض نظر لرندن اکتساب
ایلیوب • قوهٔ ریاضتله کوه انداز سدّ وجود • وهمت پیرانه طریقت ایله واصل سر منزل مقصود
اولمشیدی • عنعنهٔ ثقاة رواة ایله منقولدر که بر دفعه جناب کریملرینه انسلوخ کلی واقع اولوب
قالب ناسوتدن انفصال • ومجردات عالم لاهوتیه اتصال • ال ویرمشیدی • اول حالده وقت
ظهر دخل اولوب اداء صلوة ایچون تو ضی مراد ایلدکده تحریک بدنه قدرت • وخروج وقت صلوتدن رک
تقلیب قالبه مکنت • اولمایوب بعد العصر حالت اولایه عود ایلدم تو بو بر مثلی • اثار جلیله لری بو منوال اوزره
مشهوردر • ومطبوع طباع جمهوردر • حواشی حاشیهٔ الکشاف للسید الشریف • حواشی حاشیهٔ التجرید للسید
المعالم فی علم الکلام • متن جامع فی المنطق • متن وشرح فی الفرایض • شرح فوائد عناثیه فی المعانی • شرح
القسم الثالث من المفتاح • حاشیه علی شرح المفتاح للسید الشریف • تخریج جزء فی علم القراءة • موضوعات
العلوم • شقایق النعمانیه • تاریخ کبیر • وفیات ابن خلکان • وتاریخ صحابه و تاریخ حکمای جاهلیه
اسکوبه اسمح یا شامدرسی اکلن یا زمثلی • تاریخ اتمامی طعنه اوتوز سکز بعده کتاب فریدوری
اختصار ابدوب • تواریخ انبیا فی واحوال الملوک تجمی الحاق ایلمشلردر • شرح العوامل • شرح دیباجه الهیه
شرح دیباجة الطوالع • مختصر فی علم النحو • بونلردن ماعدا اوتوز عدد رساله لری وارکه هر بری
رسالهٔ تاج خورشید اولماغه سزاوار • وارسالیهٔ خزانهٔ فیض قدسی دینلسه وجهی وار • در
جمله دن بری اللواء المرفوع فی حل مباحث الموضوع • رسالهٔ شهود العینی فی مباحث الوجود الذهنی •
رسالهٔ الاستیفاء لمباحث الاستثناء • مسالک الخلوص فی مهالک الخواص • استعاره تبعیه مجتنده
سعدین فاضلین فیاننده محاکمه در • رسالهٔ الانصاف فی فاجره الاسلوف • ودخی
اول مبحثه متعلقدر • المحاکمات بین المولی المطهر والمولی عذاری فی ایراد کبع الکشاد • رسالهٔ
العنایه فی تحقیق الاستعاره والکنایه • رسالهٔ علی مقدمة علمی البلاغة • رسالهٔ فی الصناعتین
الخمس • رسالهٔ قضا وقدر • رسالهٔ طاعون • تعلیقات علی حواشی المطول • تعلیقات
علی حواشی التلویح • تعلیقات علی صدر الشریعة اصلوح ایضاح ایله بینلرنده محاکمه ایتمشدر
الرسالة الجامعة لوصف العلوم الکنافعه • اجل المواهب فی معرفة وجود الواجب • نزهة
اللحاظ فی عدم وضع الالفاظ • رسالة التعریف والاعلام فی حل مشکلات احد الکنام •

القواعد

القواعد الجلیات فی تحقیق مباحث الکلیات • فتح الامر المغلق فی مسئلة المجهول المطلق •
رسالة فی تفسیر آیة الوضوء • رسالة فی قوله تع • هو الذی خلق لکم ما فی الارض جمیعا • وغیر ذلک
بونلردن ماعدا اثارنه نهایت • وفضائلنده غایت • یوقدر • عربی اشعاری دخی مقبول ادبا
ورشک اندازعرب و عجم در • علامهٔ روم ابوالسعود افندی مرحوم • تفسیر شریفی کریم ایدرکن
عفا الله عنک لم اذنت لهم • ایت کریمه سنده اضرام نشان نبوته متعلق بر نکتهٔ شریفه
ایراد ایتمش ایدی • وکی مسموع مولوی اولدقده بوکونه شنایه پرداز اولمشلر • بنفسی جناناً ما زکل فضیلة
وصار لاظهار الحقایق ضامنا • وایده روح القدس حسان طبعه • مجلی من الاسرار ما کان کامنا
ونافی نخ عرض البین تادبا • ففی الحشر یلقاه من الخوف امنا • بک تملة الزهراء اصحت منیرة
ففی الکوکب الدری قد صرت ثامنا • بوتضمین دخی انلرکدر • وصلت حی نجد علی ریح شمالی
وقفا نبک من ذکری حبیب ومنزل • فوا اسفا رسم المدارس عارس • فهل عند رسم دارس من یقول
عما لی لندن صکره بعض احبابه کونده رمثلی • نظم • سعیت بسیط الارض فی کل ساعة
بدمع جری فی ذکری خیر الاحبة • وصفحة خدّی کالوشاح المفصل • بقطر دموع بینی فانی غیرقت
وعینی عصیتنی بما فوت مقلة • وانسان عینی عین بین جمرة • حرمت من الاحباب لذة نظرة
فواحسرتا ان لم اقع قبل موتتی • ولا تجزعی یا نفس من نازل الجری • بتقدیر خلوق له البریة
فان الرضی والصبر فی کل محنة • من اخلاق اصحاب النفوس الزکیة • ترویدرکه حالت
احتضارده استحلال ایدن اقاربه بوکونه وصیت ایله رضا سنی اعلام • وتحریر
نامهٔ وصیت تمام • اولدوغی کبی ختم کلام • ایده روح الله تع روضه

وصیت نامه بودر

بسم الله الرحمن الرحیم • الحمد لله رب العالمین • والصلوة والسلام علی محمد و اله وصحبه اجمعین • وعلی
الائمة المجتهدین • وعلی کبراء المفسرین والمحدثین • وعلی مشایخ الزاهدین • وعلی العلماء العاملین
وعلی الفقراء الصالحین • وعلی الاغنیاء الشاکرین • وسلم علیهم سلاما الی یوم الحشر والدین •
ثم انی اشهدک واشهد ملوکتک بانی عشت علی ملة الاسلام واعتقد من الدین محمد فی الدین
ثم ان اولادی واقربائی التمس منی ان اجعلهم فی حل ما عملوا من الاساءة فیما وجب علیهم
من رعایتی حقی وانی جعلتهم فی حل ما عملوا فی رعایة حقی علیهم فیما بعد ذلک
والسلام علی سید الانام • وصحبه الکرام •

من حدایق الحقایق فی
تکملة الشقایق

لولاک حصر شکسته ضمیر دلواده • عطاء الله بحیی المعروف بزیرکی زاده
والمشهور بمخلص عطائی
علیه رحمة الباری

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فهرس الكتاب الذى الفوه اولا على منوال

عصام الدين ابو الخير احمد بن المولى مصلح الدين المشتهر بطاشكبرى زاده
صاحب الشقايق النعمانيه فى العلماء الدولة العثمانيه
٣

المولى محمود الايديني ٦

المولى يحيى الشهير بكوسج الامين ٥	المولى مصلح الدين ٦	المولى مصلح الدين سروري بن شعبان ٧
المولى محى الدين الشهير بخرجان ٨	محمد بن محمد الشهير بعبد زاده ١٠	نعمة الله الشهير بروشنى زاده ١٢
شاه على الشهير بقاسم بك ١٣	شمس الدين احمد المفتى ابو السعود ١٣	قود احمد معلم السلطان سليمان خان ١٥
عبد الوهاب المشتهر بموئيد زاده ١٥	الشيخ غرس الدين ١٦	عبد الباقى ابن المولى علاء الدين العربى ١٨
الشيخ عبد الرحمن الشهير بشيخ زاده ١٩	المولى محمد ابن الحكيم ابو السعود ٢٠	المولى مصلح الدين المشتهر بابن المعمار ٢١
الشيخ عبد اللطيف البخارى ٢٢	المولى صالح بن جلال ٢٣	محى الدين الشهير بابن آدمام ٢٣
تاج الدين ابرهيم ٢٤	المولى طورسون بن مراد ٢٦	كمال الدين المعروف ببده خليفه ٢٦
السلطان سليمان خان عليه الرحمة والرضوان ٢٧	ذكر ما وقع فى عهد السلطان سليمان خان ٣٠	

الشيخ

الشيخ محى الدين جلبى المشتهر بحكيم جلبى ٣٠	علاء الدين المنوغادى ٣١	شمس الدين احمد مخ الفرامانى ٣١
المولى يعقوب الشهير بچالق ٣١	تاج الدين ابرهيم المنادى ٣٢	محمد بن عبد الوهاب ابن عبد الكريم ٣٢
السيد حسن بن شعبان ٣٥	مصلح الدين المشتهر بداود زاده ٣٦	المولى محمود معلم الوزير الكبير ٣٧
المولى مصلح الدين المشتهر بمعلم السلطان جهانكير ٣٧	المولى محى الدين الشهير بابن النجار ٣٧	عبد الرحمن المشتهر بيالدين زاده ٣٨
مصلح الدين المشتهر ببستان ٣٨	مصلح الدين الشهير بكوچك سنان ٤٠	عبد الله الشهير بغزالى زاده ٤٠
جعفر على بن عم المفتى ابو السعود ٤١	المولى شاه جان بن حرم ٤١	احمد المشتهر بالقوى ٤٣
المولى يحيى عمد ٤٣	احمد بن محمد بن حسن التاسوني ٤٥	عطاء الله معلم السلطان سليم خان ٤٦
الشيخ رمضان عليه الرحمة والرضوان ٤٧	پير احمد الشهير ببليس زاده ٤٨	المولى سنان عليه رحمة الرحمن ٤٨
المولى علاء الدين المشتهر بحناوى زاده ٤٨	الشيخ يعقوب الكرمانى ٥٢	

شبكة الألوكة www.alukah.net

المولى محمد المشتهر بابن الحاج حسن ٥٣	مصلح الدين اللاري ٥٣	الشيخ ابو سعيد ابن الشيخ صنع الله ٥٥
المولى شمس الدين احمد المشتهر بعلم زاده ٥٦	الشيخ بالي الخلوتي ٥٧	المولى علي بن عبد العزيز المشتهر بام الولد زاده ٥٩
الشيخ محي الدين بير كيلو ٦٣	محي الدين المشتهر بنكساري زاده ٦٤	عبد الكريم بن محمد ابن ابو السعود ٦٥
المولى المعظم والمفتي المفخم ابو السعود محمد بن مصطفى العمادي ٦٥		
ذكرها وقع في دولة السلطان مراد خان ٧٢	الطبيب الياس ٧٢	
الشيخ مصلح الدين ابن الشيخ علاء الدين المشتهر بجراح زاده ٧٥		عبد الرحمن بن سيدي علي ٧٦
الشيخ محرم بن محمد ٨٧	المولى شمس الدين احمد ٨٨	محمد المشتهر بابن بزن ٨٩
محمود اخ احمد بن حسن السامسوني ٩٠	محمد المشتهر بعيد زاده ٩٠	محمد المشتهر بكاتب ٩١
المولى زين العباد ٩٢	رمضان المشتهر بباطر زاده ٩٢	المولى حسن ٩٣
المولى حامد المفتي ٩٣	احمد المشتهر ببخاري زاده ٤٤	

٧٣
آخر دولة السلطان سليم بن السلطان مراد وابتداء دولة السلطان محمد بن السلطان مراد عليهما الرحمة

يوسف المشتهر بالمولى سنان ٩٢	احمد المشتهر بنشانجي زاده ٩٥	محمد المعروف بمشيرة زاده ٩٦
محمد بن المولى سنان ٩٧	احمد المشتهر بالكامي ٩٧	محمود احمد المشتهر بمعلم زاده ٩٨
المولى محمود المشتهر بباجلي رحمه الله ٩٨		
المولى شمس الدين احمد بن المولى المشتهر بقاضي زاده ٩٩		احمد المشهور بمظلوم ملك ١٠٠
عبد الواسع بن محمد بن المولى ابو السعود ١٠٠		محمد بن نور الله الشهير بانجي زاده ١٠٠
المولى شمس الدين احمد المعروف بالعزمي ١٠١		المولى محمد المعروف بصاروكرن ١٠٢
المولى خضر بن مبارك ابن جلال ١٠٢	المولى محمد الملقب بزلف نكار	

شبكة الألوكة www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم

يا من قدر الآجال وجعل لها مددا • ودبر الامور واحصى كل شئ عددا • صل على محمد خير من نطق بالصواب • واوتى الحكمة وفصل الخطاب • وختم به الرسالة والكتاب • ومن تبعه باحسان من الآل والاصحاب • وبعد فنحن نتفق عليك احسن القصص والاخبار • من تواريخ العلماء الكبار • والمشايخ الاخيار • الذين درجوا فى زمانى • وسالت نفاستهم فى عصرى واوانى • من الذين تبركت بصحبتهم • او تشرفت بمجرد رؤيتهم • اسكنهم الله فراديس الجنان • وانزلهم بلطفه خير مستقر ومكان • ويا عجبا من هذه الصور • كيف وسعها اصداف الصور • ومن هذه الجبال • كيف داريها الآل • حتى لم يبق منها الا التصور والخيال • وقصدت فى ذلك الى احسن المسالك من اوفق العبارات • وارشق الاشارات • ولعمرى ان ذلك يعد عند الاكثرين من تضييع الاوقات • لان المعارف عندهم خرافات • فانا قد انتهينا الى زمان يرون الادب عيبا • ويعدون التضلع من الفنون ذنبا • والى الله لكنان المشتكى من هذا الزمان • قد سل سيف بغيه وعدوانه على من تحلى بالفضائل وتقدم على اقرانه • واوفق بذله لكل ذى نيل ظاهر • وشرف باهر • فالتبس الدر بالزجاج • واشتبه العذب بالاجاج • وضاع اديبا لا لبيب • كالذباب فى الضباب • فصار المعارف

طليف

[illegible] طيف خيال • او صيفا على ترف ارتحال • وضعف اساس العلم وبنيانه • وتضعضع اركانه • وخمدت ناره • وكاد ان يمحو آثاره • للمفتى ابو السعود

وكان سرير العلم صرحا ممردا • بناعى القباب السبع وهى عظام
متينا رفيعا لا يطار غرابه • عزيزا منيعا لا يكاد يرام
يلوح سنا برق الهدى من وجوهه • كبرق بدا بين السحاب يشام

فجرت عليها الدارسات ذيولها • فخرت عروش منه ثم دعائم
فحا النازلات الفرح ايات حينه • فلم يبق منها آلة ورسام
ضعفت سواعد المساعد • والخمست مواد المودة • وذهب الحب فى الله كامس الدابر • وماله من قوة ولا ناصر • وخلت الخلة عن الصدق والوفا • فلا ترى الا خليلا خليا عن الصفا •

وقد قال ابو فراس • شاركا عن احوال الناس • شعر

قلب طرفى لا ارى غير صاحب • يميل مع النعماء حيث تميل
كل خليل هكذا غير منصف • وكل زمان بالكرام بخيل

وان استندت الى ذى جاه وقدر من زيد وعمرو • فانت مرفوع الى الرأس ومحمول على الحدق • وان كنت اغنى من باقل • وامن من هبنقة • وان عريت عن الاستناد • فانت بمعزل عن الاعتداد • وان كنت افصح من سحبان وابل وابلغ من قس اياد • لابن عبد الكريم والناس قد بذوا وراء ظهورهم • غر الوجوه وزمرة السعداء • والاخرون بغصة من غرة • واولوا النهى منبوذة بعراء • وبالله من تولية الجهل على الاحرار • وتقدم الصغار على الكبار • وكساد سوق الفضائل والمعالى • واستيثار الوضيع على الماجد العالى • وفشو اللوم والوقاحة • وقلة الكرم والسماحة • بحيث لم يبق من يلتجى الى بابه • ويرتجى من جنابه • وما اصدق الاديب العاصمى حيث قال • وابان عن هذه الاحوال بيت نسل فليس فى الدنيا كريم

يلوذ به صغير او كبير فريع المجد ليس بمائيس وحذب الفضل
ليس بهم نصير ولا احد من الاحرار الا كسير يدا لنوائب اسير
وما دخلت على احد طالبا من رفده ونواله ومستدرا من
شآبيب نيله وافضاله الا وقد تذكرت في تلك اللحظة
ما قاله لحظه بيت قوم أحاول نيلهم فكأنني
حاولت نتف الشعر من آنافهم • قم فاسقيها بالكبير وعتني
ذهب الذين يعاش في اكنافهم • الا مانشذ او ندر فانه
اعز من بيض الانوق والكبريت الاحمر وهذا هو الحق
الصريح بلا مرا وما كان حديثا يفترى لمؤلفه المفقيد
خبا مصباح كل فتى ذكي • وفي مشكاتهم لم الق نورا
وجل الناس في الاعراض عنهم • قليل من يكون لهم ظهيرا
وهذا ما التجارب علمتني • فان تك غافلا فاسئل خبيرا
الا ان تكدر الانهار من تكدر العيون فاسئلوا اهل الذكر
ان كنتم لا تعلمون واستولى عليهم التبح والغرور واعمى القلوب
التي في الصدور فتتبع بعضهم بعضا وحاولوا ابراما
ونقضا ولا تشكان الغرير اذا قاد الضرير وقعا معا
شعر اذا التقى فحلب واحد • سبعون اعمى بقادير
وصيروا بعضهم قايدا • فكلهم يسقط في البئر نثر
يا نفس قد طلبت الكلام فعودي الى المرام واقصري
عن هذه الشكاية وارجعي الى ما انت بصدده من الحكاية
فان ذلك دأب الدهر وعادته فلا جرم شكى عن كل
زمان ساده وقال الامام الشافعي محن الزمان كثيرة
لا تنقضي • وسروره يأتيك كالاعياد • تلك الاكابر
فاسترق رقابهم • فتراه رقا في الاوغاد • وقال واحد
تطرق اهل الفضل دون الورى • مصايب الدنيا وآفاتها •

كالطير

كالطير لا يسبحن من بينها • الا التي تطرب اصواتها وقال الحمدون
ما اردت فراد حرفا أمر به • الا تزيدت حرفا تحت شوم •
كذا المقدم في خدن وبضعته • الى توجه فيها فهو محروم •
وسميت هذه الجريدة بالعقد المنظوم في ذكر افاضل الروم •
والمأمول ممن يطلع على كلماتي ان يغض الطرف عن عثراتي
فان ذلك كلام من جرده الدهر باس والبؤسى وجرعه
سلافة الغموم كأسا فكأسا وما اصدق فيه غير عبد الكريم حيث
قال ولا المرء يبدي بالهموم فضيلة • ولا الشمس تبدو اذ تحول غمام •
ومقدم هولاء السادة وواسطة هذه القلادة المولى
عصام الدين ابو الخير احمد بن المولى مصلح الدين المشتهر
بطاش كوپري زاده وكان المولى مصلح الدين المذكور
من العلماء الاعيان توفي وهو مدرس باحدى المدارس الثمان
بعد ما كان قاضيا بحلب ولما خلص المرحوم من ربقة
الصبي فانتظم في سلك ارباب الحجى وفرق الغث
عن السمين وميز الكاسد عن الثمين قام على أقدام الاقدام
وشمر عن ساق الجد والاهتمام في تحصيل المعارف والفضايل
واتقان المقاصد والوسايل واشتغل عن ابيه حتى اجاز
له برواية الحديث والتفسير راويا لها عن المولى خواجه زاده
عن المولى فخر الدين الجحي عن المولى حيدر عن المولى سعد الدين
التفتازاني ثم قراء على المولى سيدي محمد القوجوي وصار
ملازما ثم قراء على المولى محمود بن محمد المشتهر بمرم چلبي
وكمل عنده العلوم الرياضية ولما جاء الشيخ محمد التونسي
المغوشي الى قسطنطينية قراء عليه واشتغل لديه حتى
اجاز له بان يروي عنه التفسير والحديث وجميع ما يجوز
اجازته ويصح روايته راويا عن الشيخ شهاب الدين

احمد السبكى عن الشيخ شهاب الدين محمد بن حجر العسقلانى ودرس اولاً
فى مدرسة اورج باشا بقصبة دمتوقه بخمسة وعشرين ثم مدرسة
المولى محى الدين بن الكافى خن بقسطنطينية بثلثين ثم اسحاقية اسكوب
باربعين ثم المدرسة القلندرية بالوظيفة المزبوره فى مدرسة قسطنطنية
ثم فى مدرسة مصطفى باشا بخمسين ثم نقل الى احدى المدرستين المتجاورتين
بادرنه ثم نقل الى احدى المدارس الثمان ثم نقل الى احدى مدرسة السلطان
بايزيد خان فى ادرنه ثم قلد قضاء بروسه ستة اثنين وخمسين
وتسعمائه ثم عاد الى احدى المدارس الثمان ثم قلد قضاء قسطنطنيه
فاشتغل فى اجراء الاحكام الدينية الى ان عرضت له عارضة الرمد
فاضرت عيناه وعميت كريمتاه فكان مصداق ماورد فى الاثر
اذا جاء القضا عمى البصر فاستعفى عن المنصب واستناب
عن سوالفه واشتغل بتبييض بعض تواليفه بيناهو فى هذه
الامور اذ ابتلى برعى الباسور فنعى بقرب اجله وانصرام
امله ولما تيقن اقاربه بموته تضرعوا منه ان يجعلهم فى حل
من تقصيرهم فى خدمته فاحسن فى الجواب واستملى هذا
الكتاب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة
والسلام على نبيه محمد وآله وصحبه اجمعين وعلى العلماء
المجتهدين وعلى المشايخ المفسرين والمحدثين وعلى العلماء
العاملين وعلى المشايخ الزاهدين وعلى الفقراء التابعين
وعلى الاغنياء الشاكرين وسلم عليهم سلاما الى الحشر والدين
ثم انى اشهدك واشهد ملايكتك بانى عشت على ملة الاسلام
واعيذ عن البدعة فى الدين وارجو ان الفاك بالاسلام فى يوم
الدين ثم ان اولادى واقربائى المتسوامنى ان اجعلهم فى حل
مما علموا من الاساءة فيما وجب عليهم من رعايتى حقى وانى جعلتهم
فى حل ان علموا فى رعاية حقى عليهم فيما بعد ذلك والسلام على سيد الانام

وصحبه

وصحبه الكرام فلما تم التحرير من لسان ذلك التحرير انقطع عن عالم
الانس واتصل بحظاير القدس وقضى نحبه ولقى ربه
روح الله تعالى روحه وزاد كل يوم فتوحه وذلك سنة ثمان
وستين وتسعمائه وكان المولى المرحوم بحرا من المعارف والعلوم
متنسما من الفضايل سنامها وغاربها متقدما من المعالى
شواردها وغرايبها وكان له اليد الطولى فى تحرير المسائل
وتصويرها وتدقيق المباحث وتنويرها بحيث تكل السنة
الاقلام من اقواه المحابر فى ادايها وتقريرها ويكفيك اثاره
المينعة وتصانيفه الشريفة فمن راى من السيف اثره
فقد راى اكثره وكان رحمه الله فى جميع مباحثاته على النصفة
والسداد راضيا بالحق عاريا عن المكابرة والعناد اذا احس
من احد النجاح والمناقشة امسك عن التكلم والمباحثة وكان
رحمه الله قليل الرغبة فى دنياه كثير التشمير فى تحصيل نزلفاه
صار فالجميع اوقاته فى تحصيل العلوم وعباداته وحكى
بعض من اثق بكلامه انه اشار يوما بيده الى لسانه وقال
ان هذا نعل ما نعل من التقصير والذلل وصدر عنه
ما صدر من الحق والغلط غير انه ما تكلم فى طلب المناصب
الدنيوية قط وكان يكتب خطا مليحا يرغب فيه مع كمال السرعة
وقد كتب كثيرا من الكتب بخطه الشريف وقال ولما عزمت
تلامذى حضرت طعامه ليلة من ليالى رمضان وهو
مدرس بالقلندرية وكان من عادته ان يدعو طلبته فى
كل ليلة من ليالى رمضان فقال انى منذ توليت اسحاقية
اسكوب جعلت لنفسى عادة وهى ان اكتب فى كل سنة نسخة
من تفسير البيضاوى وابيعها بثلاثة الاف درهم وانفق ذلك
المبلغ على طعام الطلبة فى ليالى رمضان وسمعت عن الثقات

فى شهر رجب

هذا نقل بخطه صاحب الترجمة فى بعض كتبه

انه قال اتصلت ببعض المشايخ الصوفية وحصل لي ببركته الحمد لله تعالى
بعض ما اشتاقه من نفايس السلوك وقد اتفق الى انسلاخ كلي
وفارقت بدني في كل المفارقة بينما انا على تلك الحالة اذ دخل وقت
الظهر فقصدت التوضي للصلوة فلم اقدر على تحريك القالب
واستعماله فيه حتى ذهب وقت الظهر ثم وقت العصر
وانا على تلك الحالة ثم عدت على حالتي الاول اللهم احشرنا
في زمرة الصالحين السالكين ولا تجعلنا في مهاوي الغفلة الهالكين
ذكر تواليفه منها الكتاب المسمى بالمعالم في علم الكلام وحاشية
على حاشية التجريد للشريف الجرجاني من اول الكتاب الى مباحث
الماهية جمع فيه مقالات المولى على القوشجي والمولى جلال الدين الدواني
والمولى صدر الدين والمولى ابن الخطيب واداها باخصر عبارة
واليق اشارة ثم ذكر ما خطر له من تحقيق المقام وتبيين
المرام وشرح القسم الثالث من كتاب المفتاح وشرح الفوائد
الغياثية وهو شرح حافل يتضمن الرد على بعض المواضع من
شرح المفتاح وكتاب سماه بالشقايق النعمانية في علماء الدولة
العثمانية وقد جمعه بعد عماه وهو اول من تصدى له وكتاب
ذكر فيه انواع العلوم وضروبها وموضوعاتها وما اشتهر من
المصنفات في كل فن بعد ذكر تواريخ مصنفيها فجاء كتابا عزيزا
عزيز الغاية وصنف كتابا كبيرا في التاريخ جمع فيه ما ذكره
فلكان واضاف اليه سير الصحابة والتابعين وغيرهم ثم اختصر
منه مجلدا لطيفا وكتب حاشية على اول شرح المفتاح للشريف
الجرجاني وادمج فيها كلمات ابيه المولى مصلح الدين ولم يتم
وشرح العوامل والمختصرات وشرح ديباجة الهداية وديباجة
المطوالع وله مختصر في علم النحو على منوال مختصر السيوطي
وكتب رسائل وحقق فيها كثيرا من المشكلة والمباحث

المعضلة

المعضلة وبقي اكثرها في المسودة وما تيسر تبييضه تنيف على
خمسة عشر منها صورة الاخلاص في سورة الاخلاص الرسالة
الجامعة بوصف العلوم النافعة ومسالك الخلاص في مهالك
الخواص اجل المواهب في معرفة وجوب الواجب نزهة
الالحاظ في عدم وضع الالفاظ للالفاظ رسالة التعريف
والاعلام في حل مشكلات الحد التام القواعد الجلية
في تحقيق مباحث الكلية فتح الامر المغلق في مسئلة
المجهول المطلق رسالة في تفسير آية الوضوء رسالة في تفسير
قوله تعالى هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا وكان رحمه الله
ينظم الشعر العربي وقد كتب الى بعض اصدقائه بعد عمائه
شعر سقيت بسيط الارض في كل ساعة بدمع جرى في ذكر خيف
الاحبة وصفحة خدي كالوشاح المفصل بقطر دمع
بين قاني غبرة وعيني عيض بياقوت مقلة والسان
عيني عنبر فوق جمرة حرمت من الاحباب لذة نظرتي
فواحسرتا ان لم افز قبل موتتي ولا تخزني يا نفس فيما نازل
جرى بتقدير خلاق الآلة البرية فان الرضى والصبر في كل محنة
من اخلاق اصحاب النفوس الرضية ولما كتب المفتي ابو السعود
جزء من تفسيره وارسل اليه كتب عليه هذه الابيات شعر
بنفسي خبا ياحاز كل فضيلة وصار لاظهار الحقايق ضامنا
وايد روح القدس حسان طبعه فحاكى من الاسرار ما كان كامنا
بك الملة الزهراء اضحت منيرة ففي الكواكب السيارة سرت شائعا
وله بطريق التضمين شعر وصلت حمى بخد اياريج شمال
فقانك من ذكرى حبيب ومنزل فوا اسفا رسم المدارس دارس
فهل عند رسم دارس من معول ومنهم العالم الفاضل
المولى يحيى ابن نور الدين الشهير بكوسج الامين وكان ابوه من ذرية

بعد نسخ

كما في نسخ

فيما في نسخ

المولى يحيى المعروف بكوسج امين

الوتر مع بالضم والكسر كما في القاموس وجمعه على الاول اوتار وعلى الثاني اوتر
اصله وتر على فعل كعنب ثم خفف بالاسكان فصار وتر ثم كسر الواو لمناسبة الكسرة
قبلها فانقلبت ياء فصار وتر ثم ادغمت الياء في الياء فصار وتر كما في القاموس

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الامناء العثمانية وصار فى عهد السلطان ابى يزيد خان متوليا
على الاخراجات الخاصة السلطانية واختار المرحوم من جودة طبعه
وصفائه جادة العلم على طريقة آبائه فسلك مسلك التحصيل
وذهب مذهب التكميل فاشتغل على افاضل زمانه واماثل
اقرانه وصاحب الاعالى والاهالى حتى صار معيدا للدرس
المفتى علاء الدين الجمالى وتميز فى خدمته حتى تزوج بابنته
ثم درس فى مدرسة قاسم باشا بمدينة بروسه المشهرة بمدرسة
الامير بخمسة وعشرين ثم مدرسة ابرهيم باشا بقسطنطينية بثلثين
ثم مدرسة يلدرم خان فى بروسه باربعين ثم مدرسة محمد باشا
بقصبة چورلى بخمسين ثم نقل الى مدرسة دار الحديث بادرنه ثم
احدى المدارس الثمان ثم الى المدرسة التى بناها السلطان سليمان
خان بجوار جامع ايا صوفيه ثم مدرسة السلطان مراد فى مدينة
بروسه ثم الى احدى المدارس الثمان بستين ثم قلد قضاء بغداد
ثم عزل عنه وعين له كل يوم ثمانون درهما بطريق المقاعد
ولما بنى السلطان سليمان مدرسته بقسطنطينيه وجعلها
دار الاحاديث النبوية اعطاها المرحوم لاشتهاره بعلم الحديث
وعين له كل يوم مايه درهم ثم اتفق انه اتهم ببيع الاعادة
والملازمة واخذ الرشى على اعطاء الجرايات فبلغ ذلك الى السلطان
فغضب عليه وعزله فاغتم له غما شديدا فلم يذهب كثيرا حتى
توفى فى سنة ثمان وستين وتسعمايه وكان المرحوم من افاضل
الروم صاحب يد طولى فى الحديث والتفسير وعلوم الوعظ
والتذكير وله باع واسع فى المحاضرات والتواريخ
والمحاورات وكان رحمه الله لذيذ الصحبة حلو المحاورة
خاليا عن الكبر والخيلاء مختلطا بالفقراء والمساكين وبالجملة
كان رحمه الله رجلا اكل وانم الآت فيه خصلة يحيى بن

اكثم

٦

اكثم الذى هو اول من صرح بالميل الى المرد الملاح ذوى الخدود الصباح
وهو الذى قال وابان عما فى البال بيت انما الدنيا طعام ومدام
وغلام فاذا فاتك هذا فعلى الدنيا السلام عفى الله عن سيئاتهما
وضاعف حسناتهما **ومنهم المولى محمود** الايديني
المعروف بخواجه قاينى كان ابوه من كبار القضاة كالكين فى القضاة
فطلب العلم وكتب وزبر حتى صار ملازما لمدار الدين
الاصفر فاتفق له عطفة فى الزمان حيث تزوج باخت المولى
خير الدين معلم السلطان فعلت به كلمته وارتفعت مرتبته
فقلد مدرسة چنديك بمدينة بروسه بعشرين ثم مدرسة
پرى پاشا بقصبة سلورى بخمسة وعشرين ثم المدرسة الافضلية
بقسطنطينيه بثلثين ثم صار وظيفته فيها اربعين ثم درس بالمدرسة
الحليبية بادرنه بخمسين ثم نقل الى احدى المدرستين المتجاورتين
بادرنه ثم احدى المدارس الثمان ثم قلد قضاء حلب ثم عزل
ثم قلد قضاء مكة ثم عزل ثم اعيد اليها ثم عزل فتقل وصل
الى منزله اوركته منيته وانقطعت امنيته بقصبة اسكداره
سنه ثمان وستين وتسعمايه وكان المرحوم خلو بشوشا
حليم النفس لا يتمارى منه احد رحمه الله الصمد **ومنهم**
المولى مصلح الدين كان رحمه الله من قصبة ينكسار فخرج بعد بلوغه
الى سن البلوغ طالبا للعلم من هذه الديار فدار البلاد
واشتغل واستفاد حتى انتظم فى سلك ارباب الاستعداد
ووصل الى خدمة المولى محى الدين الفنارى فاشتغل عليه
مدة وحصل من العلوم عدة ثم وصل الى خدمة المولى
الفنارى فاشتغل فى التحصيل والاستفاده حتى
اذا انتقل المولى المزبور الى احدى المدرستين المتجاورتين
بادرنه عينه لخدمة الاعاده ثم درس فى مدرسة

المولى محمود الايدينى

المولى مصلح الدين ينكسارى

شبكة الألوكة www.alukah.net

صار وجه باشا بقصبة كليبولى بعشرين ثم مدرسة الامير احمد
الادرنوى بقصبة وارداد بخمسة وعشرين ثم المدرسة
الحجرية بادرنه بثلثين ثم مدرسة پيرى پاشا باربعين
ثم مدرسة احمد پاشا بقصبة چورلى بخمسين ثم نقل
الى مدرسة مغنيسا فاشتغل فيها وافاد حتى ولى
قضاء بغداد وفوض اليه الفتوى بهذه الديار
وعين له من بيت المال كل سنة الف وخمسمائة دينار
وهو اول متولى بقضاء بغداد من قبل سلاطين
آل عثمان فشرع فى اجراء الشرع المبين واقام
بها ست سنين فنال فيها مانال من صنوف الامتعة
والاموال ثم عزل وبقى فى التعطل واللهوان
ثم اعطى مدرسة السلطان مراد خان بيناهو فى
تهيئة الاهب اذا قلد قضاء حلب ولم يمكث
شهرين فى حلب المحروسه حتى جاءت له البشرى
بقضاء بروسه ثم قلد قضاء ادرنه ثم قسطنطينية
المحروسه ثم عزل وعين له كل يوم مائة درهم
وحوسب مدة قضائه فبلغ عشرين سنة ثم اعطى
له دار الحديث التى بناها السلطان سليمان بقسطنطينيه
وزيد فى وظيفته ثلثون فدام على المدارسة والمذاكره
حتى توفى سنة تسع وستين وتسعمائة ويحكى
انه قصد ان يتوضاء فى صلوة الصبح فبيناهو
فى اثنائه اذ اتاه ذلك الامر العظيم والم به
الخطب الجسيم وكان رحمه الله معروفا بالعلم
والصلاح يرى عليه انوار الفوز والفلاح
متعشفا فى اللباس متخشعا فى معاملة الناس

وكان

ترجمه سروری

وكان رحمه الله لذيذ الصحبة حسن المناورة ومن كلامه
رحمه الله مثلنا مع حواشينا مثل الشمع الموقد
بين اظهر قوم فانهم مستضيئون به ومنتفعون
بنوره والشمع منتقص فى كل وقت وفان ومتداع
الى الحزن والخسران ولا يخفى ان كلامه هذا اشبه
قول الامام الغزالى فقهاؤنا كذبالة البرابر هى فى الحريق
وضوءها للناس وقد ناف عمره على تسعين بعنه الله تعالى
فى زمرة الصالحين ومنهم العالم العامل والعارف الكامل
المولى مصلح الدين بن شعبان ارقدها الله تعالى فى غرف
الجنان ولد فى قصبة كليبولى وكان ابوه من التجار واصحاب
اليسار محبا للعلم واربابه ومعظما لاصحابه
فبذل فى تعليم ابنه مالا جزيلا ومبلغا جليلا اى
وداد المرحوم على فاضل عصره للاستفاده كالمولى القادر
والمولى طاش كبرى زاده فاحرز الفضايل والمعارف
وجمع النوادر واللطايف وقال الشعر ومهر فى فنونه
وتلقب بالسروري والشم كما هو دأب شعراء الروم
والعجم وجعل يزاول كتب الاعاجم ويمارس حتى اصبح
فارسيا فى معرفة لسان فارس ثم وصل الى خدمة المولى
محى الدين الفنارى فلما صار قاضيا بقسطنطينية استنابه
فكان هو من طلبة المولى اول نايب فانهم من قبل كانوا
يستخدمون الاجانب ثم درس فى مدرسة صاروجه باشا
بقصبة كليبولى بعشرين ثم مدرسة پيرى پاشا بقسطنطينية
بخمسة وعشرين ثم صار وظيفته فيها ثلثين ثم صارت
اربعين ثم عزل ثم اعطى بخمسين مدرسة قاسم پاشا المبنية
بقصبة نجاه قسطنطينية المشتهرة الآن باسم قاسم پاشا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بينا هو في بعض الاسحار يطالع نفايس الاشعار اذ نادى منادى
الجذبات ان لله في ايام دهركم نفحات وقرع اسماع كل ساه ولاه
الم يأن للذين آمنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله فلما سمع هذا الخطاب
غلب عليه الشوق والانجذاب وترك التدريس واختار الخمول
والانزواء واحب مراسم طريق ارباب الزهد والغناء وتاب
على يد الشيخ محمود النقشبندي فلما توجه الى هذا الطريق
وعلم انها صعب مضيق لا تسع الاثقال والاحمال ولا
يسلكها الا الافراد من الرجال اختار مهما قد وترك
بجلالته وبنى مسجدا لله وتحصل لعبادة مولاه شعر
هنيئا لعبد له بلغة ٭ من العيش مذخورة عنده ٭
يغار من الناس بغضا لهم ٭ ويأنس بالله والوحده ٭
فبعد مدة ورد عليه الكتاب من قاسم پاشا بالى المدرسة
المار ذكرها باني قد بنيت تلك المدرسة لاجلك وشرطت
درسها لك مادمت حيا فان لم تقبلها لاهدمها من اساسها
فاضطر المرحوم الى قبولها فاعطيت له ثانيا بخمسين فلما مضى
عليه برهة من الزمان ابتلى بتعليم مصطفى خان ابن سلطان
سليمان خان فلما وصل اليه حل محلا رفيعا ومسندا
منيعا وعلت كلمته وارتفعت مرتبته وكان مخدومه
لا يقطع امرا الا بمشورته ولا يفعل شيئا الا بمشاورته
ومعرفته وبقي في اوفر عيش وارغد عيش حتى غضب
ابوه وقصد ماده ثم قتله ومحى اثاره فلما قتل حل بحزبه
العذاب وتقطعت به الاسباب وقتل بعضهم السلطان
وهم فلاجرم تفرقوا من سطوته شذر مذر فلما رأى
المرحوم من بدوه افوله ساق الى دار الخمول حمولة
ولوجه ثانيا الى الانقطاع من الناس خوفا من حلول البأس

فاستولى

فاستولى عليه من الفقر والفاقه ما لا يحتمله طاقه وكان
يكتب في بعض ازمانه ويقيمات باثمانه وما اصدق من قال
حيث ابان عن هذا الحال شعر واني رأيت الدهر منذ
صحبته ٭ محاسنه مقرونة بمقالبه ٭ اذا سرني في اول الامر
لم يزل ٭ على حذر من غمه في عواقبه ٭ ومع ذلك لم يظهر
العجز والاسف وسار سيرة السلف وستر الحزن والكآبه
وعمر مسجده وفتح بابه واظهر الاهتمام في اداء وظايفه
الخدام حتى حكم فرقة من الناس بان هذه الحالات ليس الا محض
الكرامات وقصد اليه بالنذور والقربين ارباب السفن
وطايفة الملاحين وكان رحمه الله قد حفر قبره وتهيأ لموته
وانتظره واد خر الفي درهم للتجهين والتكفين واد ى زكوته
مرة عشر سنين ومات رحمه الله من مرض الهيضة بسنه
تسع وستين وتسعمايه وقبره رحمه الله عند مسجده في قصبة
قاسم پاشا يسر الله في عقباه ما يشاء وحزن الناس بموته
وتبركوا بتربته وقد ذهب عمره بالتجرد والانفراد ولم يمل الى
التوليد والاستيلاد وكان رحمه الله بهي المنظر لطيف
المخبر حلو المحاضره حسن المحاوره موصوفا بالعفة والصلاح
يلوح من جبينه اثار الفوز والفلاح وكان رحمه الله جوادا
لا يلتفت في ساحة راحته غير جوده وسماحته وكان مكبا
على التاليف وحريصا على التحرير والتصنيف فكتب كل ما
خطر بباله من غير مستقيمة عز مجاله ومع ذلك ما ينظر الى موضع
مرتين ولم يرجع البصر كرتين فلم تيسر له الاحسان والاجاده
وخلت تصانيفه عن الافاده ولا عزوفه فاكلها نفة ورداء
واكل ناظره زرقاء غير انه ترك من شروح بعض الكتب الفارسية
اثار جميله ومؤلفات لا يظفر عليها الا باثمان جليله توليفه
العربية منها الحواشي الكبرى على تفسير البيضاوي واولها

في السوال ان بع وجاور الله

تاريخ مصراع
كندي جهان سروري
٩٦٩

الحمد لله الذى جعلنى كشاف القرآن وصيرنى فاضيا بين الحق والبطلان
والحواشى الصغير على عليه وشرح البخارى قريبا الى التصفح وحاشية
على التلويح وحاشية على وايل الهدايه وشرح لبعض المتون المختصره
تصانيفه الفارسية شرح كتاب المثنوى المولوى فى نهايه كرايس
كبار فكان من عاداته ان يعقد المجالس فى مسجده وينقل فى لك الكتاب
بادنى تقرير واوضح بيان فيزدحم الناس عليه من كل مكان وشرح
كتاب بوستان وكتاب كلستان وشرح ديوان حافظ الدين
الشيرازى وشرح كتاب شبستان خيال وشرح عزة وسايل
فى فن الموسقى وقد ترجم عزة كتب بالتركى كالموجز من الطب
وروض الرياحين من المحاضرات وقد بلغ عمره الى اثنتى وسبعين
سنه كتب الله له الفاخره ومن علماء هذا الزمان المولى
محيى الدين الشهير بجرجان نشاء رحمه الله من قصبة آق يازى
وطلب العلم وخرج من هذه البلاد فاجتمع بافاضل عصره واستفاد
منهم المولى مصلح الدين المشتهر بطاشكبرى زاده والمولى محمد شاه
الشهير بدانيه ثم صار ملازما من المولى خير الدين معلم السلطان
فاقام بخط الظهور من بين الاقران ثم درس بالمدرسة الفرازية فى
بروسه بخمسة وعشرين ثم مدرسة الامير فى البلدة المزبوره
ثم مدرسة قره كوز پاشا بقصبة قليه باربعين ثم مدرسة على پاشا
بقسطنطينية بالوظيفة المزبوره ثم مدرسة تكفورة بخمسين ثم
نقل الى مدرسة السلطان محمد بجوار مرقد ابى ايوب الانصارى
عليه رحمة العزيز البارى ثم الى احدى المدارس الثمان ثم ولى الفتوى
والتدريس باماسيه وعين له كل يوم سبعون درهما ثم يزيد
عليها عشره ثم عزل بكاينة خروج السلطان بايزيد ابن السلطان
سليمان ثم عين له كل يوم سبعون درهما وتوفى سنة سبع
وستين وتسعمايه وكان رحمه الله رجلا سليما مامون الصحبة

مطروح

مطروح التكلف كثير التواضع لا يضر المتوسل لاحد وخلاصة
الامر المذكور ان بايزيد خان المزبور كان اميرا فى قصبة
كوتاهيه فقلده ابوه السلطان سليمان امارة اماسيه
ونصب مكانه اخاه الاكبر سلطاننا السلطان سليم خان
المظفر فاستشعر بايزيد خان المزبور من الامير المسفور
ميلا من ابيه الى جانب اخيه بسبب ان كوتاهيه قريبة
الى قسطنطينيه من اماسيه فامتلات من ذلك نفسه
حسدا وغيظا تاليا قوله تعالى تلك اذا قسمة ضيزى
فصمم فى الخروج عن طاعة ابيه السلطان والاغارة على اخيه
سليم خان فاجتمع عليه اصحاب البغى والفساد من الذين
طغوا فى البلاد من لصوص الاتراك واشرار الاكراد
وجند الجنود واحتشد الحشود وعزم على القتال بمن عنده
من ارباب البغى والضلال ولم يدر ان حافر البئر لاخيه
ساقط لا محالة فيه فلما وصل هذا الخبر الى ابيه السلطان
ارسل اليه ينصحه ويعاتبه على هذا البغى والعدوان
ولم يزد النصح الا البغى والنفور والرعونة والغرور
ولم ينحرف عن جادة خسرانه ولم يرتدع عن طريقة طغيانه
وابى عن قبول النصح واستكبر وكان بغاثا فى ارضه فاستنثر
فدراس البلاد بن النفث عليه من ارباب الفساد وقصد
الى قتال اخيه معلنا بالخروج عن طاعة ابيه فلما استيقنه
السلطان اشار الى من عنده من الابطال والفرسان
ليلتحقوا الى ابنه سليم خان ويتفقوا على تدبير الفئة
الباغية واستيصال الفرقة الطاغية فاجابوه بالسمع
والطاعة وتقلدوا بخرايد الساعة فلما وصلت الفئة
الباغيه الى ظاهر قونيه كالقضاء المبرم عارضهم السلطان

سليم خان بجيش جرار عرمرم فلما اجتمع الفيئتان وتقابل الفريقان
ودارت رحى الحرب وحمى الوطيس تنور وتصادمت الخميس بالخميس
قامت معركة كلت عن وصفها الالسنة الالسنة واحتست
بشدايدها فى الاجسام الاجنة وتراءت الغلبة فى اليوم الاول
جانب البغاة على نصرة المهتدين السراه فلما اصبحوا فى اليوم
الثانى وتعاطوا الحرب والنزال نادى منادى الحال الا ان
الحرب سجال ونصر الله جنوده ورفع اعلامه ونبوده
فهزمهم باذن الله وما رميت اذ رميت ولكن الله رماه
وقصموا اصلابهم ثم شتموا اسلابهم وهيهات النظفر جانبهم
والعذر عاجله العار وآجله الدخول فى النار وما اصدق
ابن دريد حيث يقول شعر من ملك الحرص والعناد لم يزل
يقع فى ماء من الذل حرى من لم يقف عند انتهاء قدره تقاصرت
عنه فسيحات الخطى من ضيق الحزم حتى لنفسه مدامة الدع
من سفح الزكى ويقال ان عدد من قتل فى المعركة من الفريقين
يزيد على عشرة الاف سوى من هلك فى الطرق والاطراف
ولما تفرق عسكر السلطان بايزيد المزبور كر راجعا ورد
الى اماسيه هاربا نادما على فعله القبيح ومعترفا بخفته
وطيشه التصريح فاحضر الشيخ خير الدين الويجادى والمولى حمزه جاى
وتاب على يد الشيخ المزبور عما صدر عنه من البغى والعدوان
واشهدهما على الرجوع والارتداع وارسلهما الى السلطان
للشهادة بذلك والاستشفاع وقبل وصولهما الى السلطان تحول
عن رأيه وعاد الى غيه واخذ اولاده الثلثة الكبار
وتوجه الى بلاد العجم بمن بقى عنده من الاشرار فقبل وصولهما
الى عتبة السلطان ظهر خلاف ما جاء به من خبر ترك العصيان
فكره السلطان مجيئهما وتغيظ وحبسهما فى هبنه بسطنطينية

حتى يظهر

حتى يظهر جلية الخبر من انهما لم يقصدا النفاق ولم تتفق
على الاختلاق واطلقهما وعزل المولى المزبور عن منصب الفتيا
ثم عين له سبعين درهما على ما ذكرنا واخرج الامير بايزيد
انه سافر وجد فى سيره ولم يقدر احد من الامراء العثمانية على
منعه وضيره وان تتابع الامر به اليهم من جانب السلطان
حتى وصل الى بلاد العجم فى قليل من الزمان فاستقبله رئيس
الملحدين وعمدة المتمردين شاه طهماسب فى نفر يسير
من اصحابه يمكن استيصاله بمن معه من خلاصة احزابه
فعرض على بايزيد خان بعض من امرائه الشجعان ان
ياخذوا طهماسب ويقتلوا اصحابه ويستاصلوا احزابه
فغلب عليه الجبن والخوف فلم يكن به راضيا واخطاء فى
رأيه ثانيا فكان فى الآخر مصداق ما قاله الشاعر شعر
اذا المرء لم يعرف مصالح نفسه ولا هو ان قال الاحباء فسمع
فلا ترج منه الخير واتركه انه بايدى صروف الحادثات سيصفع
ولما اجتمعا اظهر طهماسب فى وجه بايزيد ودا عظيما ووعده
جملا وافيا به مع اصحابه الى بلده ثم فوق اصحابه بانواع الخدع
والحيل حتى عذر به فخنسه مع اولاده فكاد ان يضرب به
المثل وقتل اكثر اصحابه وخلص بعضهم نفسه بالدخول فى
مذهبهم الباطل واحتال بعضهم حتى وصل الى ديار الاسلام
ونجى عن ذلك الخطب الهايل اللهم سلط عليهم من ياخذ ثارهم
ويخرب ديارهم ويمحو اثارهم واغص بهم فى نحورهم ونج المسلمين
من شرورهم واجعل من جايات وجودهم الارض طاهرة واجعلهم
عبرة للعالمين فى الاولى وفى الاخرة ولما وصل الخبر الى السلطان
ارسل الى طهماسب عدة من امرائه مع هدايا سنية وتحف
سنية وطلب منه اولاده الماسورين فسلمهم اليه متضق

فلما قبضوا اجسادهم دفنوهم فى بلده سيواس رب اغفر عنهم
وارحهم بحرمة سيد الناس وكان بايزيد خان المزبور معروفا بالشجاعة
والشهامة والفروسية والسخاء والاستقامة وكان محبا للعلم
والعلماء ومتردداً الى مجالس المشايخ والصلحاء وكان صاحب فهم
وفراسة الا انه اعماه حب السلطنة والرياسة حتى صنع
ماصنع ووقع ماوقع وكان له الحظ الوافر من المعارف والمفاخر
وكان ينظم الشعر بالتركى والفارسى **وله بالفارسية**

آن سرو كه بانيا زبرين آستانه نست — زيبنده سعادت ما نشانه نيست
آن قصد كه از خسرو شيرين ميكنند — او حب جاه است فسانه فسانه نيست
رخسار خوب دارى وموزون قامتى — هركز ترا ز سر بقدم يك بهانه نيست
مژگانت مى بريست بتر بين طرة ات — ترا نرسد شكنج زلف تو محتاج شانه نيست
تا مرد عاشقى نتوانى شد اى صنم — آنرا كه با چنين غزلى عاشقانه نيست

ومن عزايب الاتفاق انه كان يستحى فى شعره بشاهى وقد ذهب
فى آخره الى شاه طهماست والتجاء اليه وآل امره الى ما وقفناه عليه
ومنهم العالم الفاضل وواسطة عقد الافاضل صاحب
المجد والافاده **المولى محمد** بن محمد الشهير بعرب زاده
نشاء رحمه الله طالباً للتحصيل وراغباً للتكميل فاشتغل
على موالى عصره وافاضل دهره وتتبع الكتب والرسائل وضبط
القواعد والمسائل وبرز فى الفنون وفاق وملاء بصيته
الافاق وصار ملازما من المولى خير الدين معلم السلطان سليمان
ثم تلك المدرسة التى بناها عبد السلام بقصبة جكجه بخس وعشرين
ثم صار وظيفته فيها ثلثين ثم ولى باربعين المدرسة التى بناها
السلطان مراد الغازى بمدينة بروسه المشهورة بمدرسة قبلوجه
ثم نقل عنها الى مدرسة محمود پاشا بقسطنطينيه بخمسين وقيل
ان يدرس فيها اعطى مدرسة بنت السلطان سليمان ولم يذهب كثيرا

حتى

حتى نقل الى احدى المدارس الثمان فداخله نوع من الغرور الذى يعمى
القلوب التى فى الصدور فنسى قوله تعالى ولا يغرنكم بالله
الغرور وتحرك على خلاف العادة وعين واحدا من طلبته
المفتى ابو السعود للاعاده فلما سمع تركه الادب قام المفتى على
ساق الغضب وتهيأ للخصام وتأهب للانتقام فاضرم
ناره وطلب ثاره وقصد الى ان يجوابه فكتب الحكايه
وعرضها السلطان واظهر الشكايه فلما سمع السلطان اساءته
الادب استولى عليه نائرة الغضب فامر بان كتبوا صورة فتوى
مضمونها من خفف شيخ الاسلام ومفتى الانام فما
جزاؤه عند الائمة العظام فاجاب المفتى المزبور بثلث كلمات
العزل الابد والضرب الاشد والنفى عن البلد فعزله
السلطان وعزم على تحقيره فامر بتاديبه وتعزيره فاحضر
الى الديوان كواحد من الاوغاد وضرب بمدوس الاشهاد
فلما جاوز الضرب والحد امر بنفيه عن البلد فارتحل ورايته
غرر منكوسه الى دار الملك بروسه ورجع بخفى حنين واقام
بها مدة سنتين لا انيس له الا البعد والفراق وايامه فى الظلمة
كليلة المحاق **شعر** الدهر دولاب يدور فذ السرور مع الشرور
بينا الفتى فوق السماء واذا به تحت الصخور ثم رضى عنه
السلطان فاعطاه ثانيا احدى المدارس الثمان ثم نقل الى
احدى المدارس السلطانيه المعروفة عند الناس بالسليمانيه
ثم نقل من تلك العامرة الى قضاء القاهرة فلما عزم على السفر
راى مؤنة البر اكبر فقصد البحر فى غير اوانه فهزمته
عتوه وطغيانه كيف لا وقد اورد بر الربيع واقتل الشتا
والقت وشتاة الثلوج والامطار برودة بين الارض والسماء
ولبس السحاب فروة السنجاب وعرضا قطان الثلج قوس السحاب

نا ضح صحه

الولى المعروف عبد الحم

على الحج ولم ناصح بذل جهده واستفرغ في نصحه مجهوده
ورب حازم نصيح عرض عليه الرأى الصحيح فأبان سبيل
الكتاب اغفله عن طريق الصواب شعر اذا انعكس الزمان
على لبيب • يحسن رأيه ما كان قبحا • يعانى كل امر ليس يعنى •
فيفسد ما رأه الناس صلحا • فلم يلتفت الى كلام وملام قائلا
لا تكثروا بشأن الشتا فانما هو برد وسلام فركب البحر
واصحابه يمخرون تاليا قوله تعالى اذا جاء اجلهم لا يستأخرون
ساعة ولا يستقدمون فلما انفصل من جزيرة ردوس هبت
الرياح العاصفة واومضت البروق الخاطفة واظلم السماء
وطفت كرة الماء واضطرب البحر وماج وارتفعت الامواج
وتواترت تواتر الكتايب وهجمت هجوم العدى على المراكب
وظهر في ظهر البحر اودية وجبال وانجاد شاهقة وجلال
فلما شاهدت هذه الاحوال غابت الشمس في الحال وعزمت
على الخروج والتحصن بالبروج واصفرت وجنة القمر من
خوف الهلاك وتشبثت بذيل الافلاك واقبل عليهم الليل
وانذرهم بالشدة والويل والتسفنة بين الصعود والهبوط
واهلها غارقون في بحر الياس والقنوط فاذا موج عظيم كالجبل
يدب نحوهم دبيب الاجل الى الامل فلما شاهدوا الموج سالت
عبراتهم كالسيل واخذوا في الاستغفار والاستدلال
وشرعوا في التضرع والابتهال وطلبوا من الله الخلاص واجتهدوا
في التضرع والابتهال طريق المناص الا ان ارادة الجبار
ساقت المركب نحو التبار فلم يكن لذلك الفوج الا الرضوخ
في الموج بيت ما كل ما يتمنى المرء يدركه تجرى الرياح بما
لا تشتهى السفن فلما انصب الماء عليهم وانقض تلوا
قوله تعالى ظلمات بعضها فوق بعض ولما ارتفعت تلك الطامة

دفنه

وفتح اعينهم الخاصة والعامة تفقد كل امرئ صاحبه ورفيقه
ومصاحبه فاذا المرحوم ورفقة من رفقته وارباب صحبته
فقدوا ولم ير لهم اثر ولم يسمع منهم خبر بيت كان لم يكن
بين الحجون الى الصفا انيس ولم يسمر بمكة سامر وحكى انه كان
رحمه الله قاعدا في كوثل السفينة مع سبعة عشر نفرا من
اصحابه وخلاصته احزابه فلما غشيهم من اليم ما غشيهم
واحاطهم ذلك الموج الكبير رمى بالكوثل الى البحر مع من به
من الكبير والصغير وكان المرحوم يقرء القرآن وينال
الفرج من الملك الرحمن فما غرق الا والمصحف على صدره
اغرقهم الله في بحار رحمته وجمع شملهم في حدايق جنته
وحلول الباس هذه الفيئة سنة تسع وستين وتسعمائة
وقد مضى من عمره خمسون سنة وكان رحمه الله من نحول عصره
واكابر دهره صاحب تحقيق وتدقيق وتوفيق وتلفيق
قوى الجنان نافذ الكلام يلوح من جبينه انوار الفوز والسعادة
يصرف اكثر اوقاته في مطالعة الكتب النافعة والعبادة
وكان في طريق الحق من السيوف الصوارم لا يخاف في الله لومة
لايم وكان ينظم الشعر المحكم المشتمل على بديع الحكم وقد
ظفرت بهذه الابيات الخليقة للاثبات وقد قالها قبل
موته بايام على ما نقله بعض الاعلام شعر ايا طالبا
مالا وتزعم مالكا • فما لك تدعو للعوارى مالكا • وقم واشتغل
كسب الكمال فانه • كمالك عند الله ليس كمالكا • وناج بذكر الله
انك باسمه لتاج من الاحزان في كل حالكا • الهى ومولاى
علمتك محسنا • جميلا فجاملنى بنور جمالكا • وجد نظرة
وارفع حجاب هويتى • ولا تحرمنى نفحة من وصالكا • اتيتك
من كل الوسايل عاريا • ولم اك فى هذا شقيا وهالكا •

نهاية امالى لقائك مسرعا فيا موصل المشتاق بلغ هنا لكا
وعلق حواشيا على تفسير البيضاوى وعلى الهداية والعناية وفتح
القدير وصدر الشريعة وعلى شرح المفتاح للشريف وعلى المطول
الا ان اكثرها بقيت فى حواشى الكتب ولم يتيسر لى الجمع والترتيب
ضاعف الله اجره انه قريب مجيب ومتن انسلك فى سلك
هولاء السادة المولى نعمة الله الشهير بروشنى زاده
كان ابوه من زمرة القضاة الحاكمين فى بعض القصبات
فلما مات وترك لابنه اموالا جليلة افناها فى مستلذات
نفسه فى ازمنة قليلة وطلب العلم وحضر المجالس والجوامع
حتى صار مدرسا من المولى عبد الواسع ثم درس بمدرسة
بايزيد باشا فى مدينة بروسه بعشرين ثم درس بمدرسة قاسم
باشا فى المدينة المزبورة بخمسة وعشرين ثم درس بمدرسة احمد باشا
نبز ولى الدين بثلاثين ثم درس ايضا بمدرسة يلدرم خان بار بعين
ثم بمدرسة طرابزون بخمسين ثم بمدرسة السلطان مراد فى
بروسه بالوظيفة المزبورة ثم صار وظيفته ومائتين وولى
تفتيش اوقاف بروسه ثم قلد قضاء بغداد ثم نقل الى قضاء
حلب ثم عزل وولى مدرسة السلطان مراد فى بروسه فى كل يوم
ثمانين درهما ثم عزل وعين له وظيفته السابقة ثم قلد قضاء
المدينة المزبورة وحمدت سيرته فيها وتوفى وهو قاض بها
سنه تسع وستين وتسعمائه وكان رحمه الله ضعيف الروح
ظريف الطبع لذيذ الصحبة صاحب لطايف ونوادر ذا مشاركة
فى العلوم ويقال انه يدا فى علم الكلام وكان فى لسانه بذاذة
وسفاهة يحدث التابين شره عفا الله تعالى عنه وقد حكى عنه بعض
الثقاة عزيمة ظهرت فى ايام قضايته فى بغداد وهى انه قال
طلب اهل محلة من بغداد توسيع بعض الجوامع فعرض ذلك على السلطان

نعمة الله زاده

بعلمه بذاذة

فورد

فورد الامر بالتوسيع فلما باشرناه وجدنا بجوار الجامع بعضا من
القبور العتيقة منها قبر الشريف المرتضى على ظاهر فقصدنا
ذلك القبور فلما فتحنا قبر الشريف رأيناه مكفنا كانه وضع فى
امس ذلك اليوم فرفع بعض من حضر طرف الكفن عن وجهه
فاذا شيخ جميل الصورة شيبته عظيمة لم يتطرق عليه شئ من
آثار التغير كانه حى نايم فتعجبنا منه وغلب علينا وحشة
وهيبة فلم نقدم على نقله واخراجه من قبره فتركناه وسطحنا
قبره وبقى داخل المسجد الشريف هذا مزار الامام على بن ابى طالب كرم الله وجهه
وكان اماما فى علم الكلام والادب والشعر وله تصانيف على مذهب
الشيعة ومقالة فى اصول الدين وله ديوان شعر وقد اختلف
الناس فى كتاب نهج البلاغة المجموع من كلام الامام على رضى الله عنه
هل هو جمعه اواخوه الرضى وله الكتاب الذى سماه الدرر والغرر
يشتمل على فنون من الاداب تكلم فيها على النحو واللغة وغير ذلك
ولد سنة خمس وخمسين وثلثمايه ومات ببغداد سنة ثلث وثلثين
واربعمايه كما ذكره ابن خلكان ومن العلماء العاملين والصلحاء
الكاملين شاه على چلبى ابن المرحوم قاسم بيك وهو من الغلمان
الذين يخدمون فى دار السعادة العامرة فى عهد السلطان محمد خان
ولما خرج منها صار متوليا لبعض العماير منها عمارة بولايير وكان رجلا
من ارباب السلاح واصحاب الزهد والصلاح ونشاء الفلاح
ابنه المرحوم فى محرابيه المرقوم فلما فرق الشمال عن اليمين ومتن الغث
عن السمين وعلم ان شرف الانسان على ما نطق به نص القرآن
بالفضل والتقى والعلم والتقى وان الدهر فرص واكثره
غصص والوقت سيف قاطع والعمر برق لامع سار نحو
تحصيل العلوم الظاهرة وترتيب اسباب السعادة فى الاولى
والاخرة وقراء على العالم الامجد عبد الرحمن بن على المؤيد

شاه على چلبى ابن قاسم بيك

فلما حصل منها طرفا صالحا ترك بكل ما يحبه ويهواه وتحض لعبادة
مولاه وكان شابا نشاء في عبادة الله تعالى وصاحب ارباب
الحقيقة ورجال الطريقة منهم الشيخ محمود النقشبندي
والشيخ جمال الدين الخلوتي وثبت في مراحض السلوك وخلص من
غياهب الشكوك ثم وزع اوقاته بين العبادة والافادة حتى
وصل عمره الى خمس وستين وحصر وقته في العبادة ويحكى انه
لازم في كل مساء وصباح الصف الاول وكبيرة الافتتاح
في جامع ايا صوفيه اكثر من اربعين سنه ضاعف الله اجره
فما احسنه ولما لم يكن نفسه من نوع الرياسة خالية لم يقبل
تدريس مدرسة ولا مشيخة زاوية وكلما طلب الاعيان صحبته
واجتوا دويته اظهر لهم الانقباض وارمى الاعراض لخلوص
جوهره عن الاعراض وخلوا قلبه عن الاغراض **بيت**
ان لله عبادا فطنا طلقوا الدنيا وخافوا الفتنا فكروا
فيها فلما علموا انها ليست لحي وطنا جعلوها لجة واتخذوا
صالح الاعمال فيها سفنا **ومتن** ودق التميز والاشتهار
في انواع الفضل وضروبه لكن عانق ظهوره بخفائه وطلوعه
بغروبه شمس الدين **احمد** ابن المفتي ابو السعود عامله الله تعالى
بلطفه في دار الخلود ولد رحمه الله واثار السيادة من ناصيته
ظاهرة وانوار السعادة من جبينه باهرة يتلى من بيانه
غرة وصحيفة خده آيات بخابة ابيه وغره جده ويروى
من سلسلة هذا النجل البنيه حديث الولد سر ابيه فلما وصل
اوان التحصيل وابان التكمل اجتهد في احراز الفضايل
والمعارف واتقان النوادر واللطايف فاستضاء هلاله
من شمس ابيه فضاء بدوا واستمد نهره من سواكب غزره فاصبح
بحرا وحصل المعارف الجليلة في الازمنة القليلة ووصل

الى فنون عز في ادنى فتره وبالجملة لما كانت مرآة طبعه
مجلوة اصبحت وصور فضايل ابيه فيها مملوة واشتغل ايضا
على المولى طاشكبري زاده ثم صار معيدا لدرس ابيه واكمل
كل مهمة ويعنيه وصار في الاشتهار كالشمس وسط النهار
ولما وصل صيته الى سمع الوزير الكبير رستم باشا احب رؤيته
واستدعاه فلما اجتمع به اعجبه حسن كلامه فاحسن اليه
من نفايس الكتب وثبناه ثم اعطاه وهو معيد مدرسة التي
بناها في قسطنطينية بجنبين وسنه اذ ذاك سبعة عشر
فشرع في القاء الدروس واظهر امورا خارجة عن طوق البشر
ثم نقل الى معيدة زوجة السلطان محمد ابن السلطان سليمان
وتوفي رحمه الله وهو مدرس بها في جمادى الاولى من **سنة**
سبعين وتسعمايه وما بلغ عمره ثلثين وكان سبب موته انه خالط
بعض الارذال ورغبه في اكل بعض المعاجين واليه مال وما
اصدق قول من قال **شعر** لعمرك ما الايام الا معارة
فما اسطعت من معروفها فتزود عن المرء لا تسال وابصر قرينه
فكل قرين بالمقارن يقتدي فلما ادام اكله تغير مزاجه
فركدت انهاره الجارية واصبحت حدايقه من النضارة
عارية ومال ازهاره الى الذبول وطوالعه الى الغروب
والافول وباغرة طارت عناده له وانطفت قناديله
وقام فاقلته الى السبيل ونادى حنادي لحتى الرحيل الرحيل
ولا حظه الزمان بعين القهر فاي نعيم لا يكدره الدهر
واي نهار لم يعقب بالليل واي سرور لم يثن بالويل
فانك لو ملكت ملك شداد وعاد اليك قدرة الخالقة وعاد
ونصرت فصرت في تخريب البلاد وايذاء العباد كيتمول
ويخت نضر وكسرت كسرى وهدمت قصر قيصر

فيه لطف وخفة اسم الرجم
اهد والعبس الريح ثم

وتبعك تبع اليمان واجتمع على خوانك الخان والخاقان اليس غاية قوائك الفتون واخرسكناك الصبور شعر هب ان مقاليد الامور ملكتها • ودانت لك الدنيا وانت هام • جبّت خراج الخافقين بسطوة • وقرنت بما لم تستطعه انام • ومنعت بالذات وهرا بغبطة • اليس بختم بعد ذلك جام • فبين البرايا والخلوتيامن • وبين المنايا والنفوس لزام • وكان رحمه الله اعجوبة الزمان ونادرة الاوان في الحفظ والفراسة والشمول والاحاطة صاحبا ذعان صحيح ولسان طلق فصيح وكان رحمه الله غاية في جراءة الجنان وسعة التقرير والبيان واتفق انه سافر متنزها وهو مدرس بمدرسة ابن السلطان الى بروسه فجمع من كان فيها من المدرسين والاعيان وعقد مجلسا في الجامع الكبير فنقل من كتاب البخاري واظهر البيضا في اتقان وتحرير وبالجملة كان رحمه الله بحيث لو عاش وامتد له مدة الانتعاش لبلغ مبلغ الكمل من الرجال ويشد اليه من الاقطار الرحال وما ظفرت على شئ من نتايج طبعه الكريم سوى ما كتبه من غير تسويد على حاشية القصيدة التي انشاها ابوه المفتي ابو السعود التي اولها بيت

لمن الديار تضعضعت اركانها • وانقض فوق عروشها جدرانها

فجرى لها مجرى الشرح والبيان فلا علينا من ان ننقله في هذا المكان وهذه صورته افاد اولا ادام الله عزته اقبال دولة الدنيا على صاحبها بحيث ذلت رقاب الاقبال لبلوغها ذرى الحسن والجمال ومباشرتها لثياب العز والاجلال وازر المجد والكمال والناس عطاش الاكباد لزلال الفاظ الرايقة وسلسال عبارتها الفايقة حتى

صارت

صارت بحيث يشار اليه بالبنان وتبر قبها عيون الاعيان انما والحسن في وجهها طالعة وغصون البهجة في بساتين جمالها يانعة وارتفعت مكانتها الى حيث يناغي البرجيس ويعادل عرش بلقيس ثم لما اعرض عنه الزمان ووناه الحدثان وصب على جرائم حسنها مياه المصايب وتتابعت عليها الرزايا والنوايب وجر على عروشها اذيال البلى وخروا قصرها بانواع المحنة والبلا وجرى على هذا الاسلوب الازمان والدهور والعصور وتفرق عاكفوا بابه المنيع ومجاوري مسكنه الرفيع وقد اقتضاهم من اوجدهم ان يفنوا وخلت عنهم الديار كان لم يغنوا آل امرها الى حال تغيرت عليها الشئون والاحوال فسبحان من لا يعتري لحكمة التبدل والانتقال ولا يجري في سلطانه تفرق وانفصال وبعد ذلك اشار الى ما لا يخطر ببال احد من فرايد بدايع الفوايد ليكون على المطلوب حجة بينة واضحة المكنون وآية بينة لقوم يعلمون ومن المخاديم الاعيان فوردا احمد بن خير الدين معلم السلطان سليمان نشاء بكنف العز والعلا وفتن المجد والثنا طالبا للمعارف ومستفيدا من كل عارف واشتغل على المولى عبد الباقي والمولى صالح بن جلال والمولى بوستان وغيرهم من ارباب الفضل والكمال ثم صار ملازما من المولى محمد الشهير بجوي زاده وهو مفت بطريق الاعادة ثم صار مدرسا بعتيق مدرسا بسليمانية افينيق فبعد قليل من الزمان نقل الى احدى المدارس الثمان فلما مضى عليه ست سنين صارت وظيفته فيها ستين ثم ظهر له العواطف السلطانيه فنقل الى احدى المدارس

مكانتها

وسابقيه نسخه

نبع النبر كنبع وضرب حان فطافه فى القاموس

المولى فوردا احمد

لم والديار نسخه

شبكة الألوكة www.alukah.net

السليمانية ثم عطف الزمام بدمشق الشام فبعد سنتين
ساءت به الظنون وحلبه ريب المنون. وذلك سنة
ست وسبعين وتسعمائة وكان المرحوم مشاركا في بعض
العلوم حلو المصاحبة حسن المقارنة عذب
المشرب سهل المطلب ذا وجه صبيح ولسان فصيح
روح الله تعالى روحه ومن فضلاء المخادم الشاده
المولى عبد الوهاب ابن المولى عبد الرحمن المشتهر
بمؤيد زاده نشاء رحمه الله في حجر العز والدلال وتردى
من حياض الاماني والآمال واشتغل بالعلوم واستفاد
وتحرك على السنن المعتاد حتى وصل الى خدمة المفتي
المعظم كمال پاشازاده وصار ملازما منه بطريق الاعاده
فقلد اولا مدرسة داهيماني باربعين كما هو المقرر لابناء
قضاة العساكر ثم اعطي المدرسة الحليبية بادرنه بخمسين
ودام عليها مدة سنين ثم عزل لامر يطول ببيانه
ويورث الكسل بتبيانه وتشرف بحج بيت الله الحرام
وزيارة روضة الرسول عليه السلام ولما اتى من الحج
قلد مدرسة ازنيق ثم نقل الى دار الحديث بادرنه
ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان ثم نقل مرادية
بروسه بستين ثم صارت وظيفته فيها سبعين
ودام على ذلك واشتغل بالتدريس هناك حتى
حتى مات فجاة ليلة اليوم الثاني من اول الربيعين لسنه
سبعين وتسعمائه كان رحمه الله واشركه في اكثر
العلوم ويد حسنة في المنطوق والمفهوم حلو المحاوره
طيب المعاشره مايلا الى صحبة الاخوان ومقاربة
الخلان عنيا نه كان مسبوقا لاقرانه مع ماراه من العزة

السابقة

السابقة في اعوانه فلذلك كان مروع البال ومشتت
الاحوال يهمل فيما يعنيه ويشتغل بما لا يجديه
ولذا كان منسوبا الى الغفلة في اموره وقلة التدبير
وقصوره روح الله روحه ونور ضريحه ومنهم
العالم الامجد والبارع الاوحد الشيخ عز الدين
ابن ابرهيم ابن الشيخ شهاب الدين احمد نشاء
رحمه الله في مدينة حلب ورغب في العلوم وتشبث
بكل سبب وقراء المختصرات على الشيخ التيوني
وحصل طرفا صالحا من فنون الادب ثم قصد الى التحصيل
التام فارتحل ماشيا الى دمشق الشام واخذ فيه
الطب من مقدم الاطباء ورئيس الاطباء العالم
الزكي المشتهر بابن المكي ثم انتقل من تلك العاصمة
ماشيا الى القاهرة واشتغل فيها على العالم الجليل
المقدار الشيخ المشتهر بابن عبد الغفار واخذ
منه الحكميات وعلوم الرياضيات وساير العلوم
العقليه قاطبه بالدروس الرائقه واخذ الحديث
وساير علوم الدين من القاضي زكريا شيخ المفسرين
فاصبح وهو لناصية العلوم آخذ وحكمه في ممالك الفنون
نافذ وتنقلت به الاحوال وتاخرت عنه الامثال
وفاق على الاقران وساد بذكره الركبان ولما كانت
فضائله ظاهرة عند سلطان القاهرة احب رؤيته
واستدعاه ورفع منزله واكرم مثواه ثم جعله معلما
لابنه ومربيا لغصنه ولما وقع بين مخدومه وبين
سلطان الروم المنافسه حضرا لوقعة المعروفة
من جانب اجراكسه فلما التقى الجمعان وتراءت

الفئتان وتقدم الابطال وتهمهم الرجال وهجم
لميوث الأروام واسود الآجام على ذباب الاعادى
وتغالب البوادى وكبتوا باقلام السمر احاديث الجرح
والسقام واوصلوا اليهم اخبار الموت برسل التهام
وارسلوا عليهم شواظا من نار واحلوا اكثرهم دار
البوار واخذ الصواعق والبروق فى اللمعان
والشروق وامطر السماء عليهم الحديد والحجارة
وضيق عليهم هذه الداره وسالت بدمائهم الاباطح
وشبعت من لحومهم الجوارح لم يثبت اجراكسة
الا ساعة من النهار ثم بدلوا الفرار من القرار
وجعلوا اعام عسكر الروم يتواثبون وهم مزورايتهم
بهذا القول يتحاطبون جعلنا ظهور القوم فى الحرب اوجها
رقمنا ثغرا وعينا وحاجبا وقتل الغورى فى المعركة بين
ولم يعرف له قاتل واسر ابنه والمولى المرحوم ولما جئ بهما الى السلطان
سليم خان عفى عنهما وقابل جرمهما بالاحسان ثم لما عاد
الى ديار الروم بعد فراغه من امر مصر استصحب الغورى
والمولى المرحوم فاستوطن قسطنطينية وشرع فى اشاعة
المعارف واذاعة النوادر واللطايف واشتغل عليه كثير
من السادة وفازوا منه بالاستفاده وقد تشرفت
برؤيته وتبركت بصحبته توفى رحمه الله سنة
احدى وسبعين وتسعمايه وكان المرحوم راسا فى جميع
العلوم مستجمعا لشروط الفضايل وجامعا لعلوم
الاواخر والاوايل يرعم فى الرياضيات انوف الروس
ويحاكى فى الطب لبقراط وجالينوس وكان صاحب فنون
غريبة قادرا على فاعيل عجيبة ماهرا فى موضع الالات

الشرط كعذاب وكتاب لهلالى خان فيه كذا فى القاموس

وقتلها

النجومية والهندسية كالتربيع والاسطرلاب وسايرالاسباب
وكان رحمه الله مظنة علم الكلام وعلم الزايرجه بلا خلاف
وكان رحمه الله مشهورا بالبخل فى التعليم والافاده لارباب
الطلب والاستفاده ولم يقبل من عمره وظيفة السلطان
وقطع حبال الامانى من ارباب العزة بقدر الامكان وكان
يكتب بطبابته وتقيدات بهدايا تلامذته وكان يلبس
لباسا خشنا وعمامة صغيرة وتقنع من القوت بالقليل
والامور اليسيرة وكان رحمه الله ينظم الابيات اعذب
من ماء الفرات وقال فى قافية الطاء مادحا لبعض
الفضلاء واطنبه المولى صالح بن جلال عند كونه قاضيا بحلب

شعر

ومنها دعانى فلا يحصيه عدّ ولا ضبط وشكرى لكم روم فما كان تخطط
واثنى جميلا ثم اهدى تحيّة لطيب شذاها يطرب العود والقسط
فباح بها مسك وفاح بنشرها وفى وجنة للورد منها اتى قسط
الى حضرة اجلى الانام بعلمها وبان بها حكم الشريعة والشرط
فلا مطلب الا ذراها تنعم ولا رجال لذى عزم الى غيرها تخطو
لقد جدّ اقوام وضاهوا بمثلها فدون امانيها القنادة والخرط
فكم من كسير قد جبرت بحاله وكم من ايادٍ قد اناخت لكاهلى
فكبت ماسور المضرّبه الربط سبقت الى الفضل السراة فلم يكد
وما كاد ما الاقدام من حملها تخطط علوتا الى ان جئت بالشهب مطلعا
من الجهد الا دون عزمك قد حطط فسارت به الامثال والعرب والقبط
جمعت لانواع العلوم فلا ترى تملك فردا فى الفنون له ضبط
لعمرى من يوم اريحيته للعدى كمودا وقد حاد واوفى شانهم سخط
جواد له جود تراه على الورى والا تمنى ان فارسه سفط
فتلك امانيهم واحلام كاذب مهل ثم عجبان يروعها البسط
سلوا علما الخافقين وفيتة بسحر القنا فى الجانبين لهم شرط

هل كانت الانعام نادى لبقعة اقام بها ليث وفيها له سبط
فيا حبذا يوم فيه تطلبهم سيوف لكم بيض لحد وسهم رقط
تزود حياض الموت فيه نفوسهم وتيوان يقع من زفيرها لقط
وتهدى المنايا للنفوس باسهم واقلام سحر من اسود بها نشط
فديتكم روحى لقد جئت بالخطا فحلم بدا منكم فحاشا بنى يسطو
فاين صوابى والخطاء كان جبلتى واقدام ما ابقى عليه لقد خطوا
فسامح لمن اخطاء وصنه تكرما فابكار فكرى للخابتين قد خطوا
جزاك اله العرش عنى عطية ويا بنك افراح ويعقبها الغبط

ولما وصل اليه القصيدة اليمية التى انشأها المفتى ابو السعود وهى التى اولها س ابعد سكنى مطلب ومرام وغير هوا ما لوعة وغرام صنع خطبة ستينية ووضع عدة ابيات سينيته وارسلها الى المولى المزبور وهى هذه استبدئ باسمه تعالى الحمد لله السنية واستمده من ثناء سيدنا ونبينا طه بنسمة من نسماته التسنية سالكا سبيل التسليم مستمسكا بصراطه المستقيم فتيح التحرى فى سلك الاستقامة فسبى النفوس وسيد تسليمى فاسرعت اليه كالعروس ثم سلا عنها بسلوان من التسليم وسلب اساطيرها عن سويداء بسر عليم فسألت السبى من سحاب سماحته فاستعفى بها واسترفق عن ساعته فمنت مسئولها ما فى سلسال سلسبيلها مسارعا لسلافها فسل سبيلها شعر

سطورها حسن عن الشمل سفرت سبا فاسترن باسم وسلام
فسل لها سقما لنفوس وقد سحى يساعد فيه سالف وسهام
فسرعان ما سلت سيوف نواعس فسيرا فسيرا فالسيوف سطام
سليمى فلا اسلو فسقما او اسمحى فاسلو او فى ارسم ووسام
فيا حسرتا ما للسهاد مساعدى وما سير فى الاسى وسقام
اسيرا عبوسا والسفينة يسرنى ونفسى فى شرق الكساد شآم

انست

انست بكاسات من السوء سرعة وما سر الا حسرة وسآم
سقانى الشجى سما وسار بسينه سحاب تسنيم سعدت سجام
سمحت بنفسى ان سمحت بسوهما بانس وتسليم عليك سلام

وقد اظهر البراعة لمن ارسل اليه ساعة شعر يا مفرد العصر قد بادرت للطاعة يا من حوى الجود والاوقات فى ساعة
نوعا من الخير قد لاحظتموه لنا فكنت عبدا لكم فى الوقت والساعة

ذكر تصانيفه التذكرة فى علم الحساب ومتن وشرح فى علم الفرايض وحاشية على فلكيات شرح المواقف وحاشية على شرح الجامى للكافية الى آخر المرفوعات وحاشية على شرح النفيسى للموجز من الطب وشرح تفسير البيضاوى حوى جزئين من القرآن الكريم وكتاب فى علم الزايرجه وقد شرح القصيدة اليمية للمفتى ابى السعود واتحفه الى المزبور فاستقبله وعانقه واكرمه غاية الاكرام فلما نظر الى كتبه استحسنه واعطاه بعضا من الاقمشة والدراهم وغيرها رفع الله درجه ونور ضريحه ومنهم العالم الفاضل والنحرير الكامل المولى عبد الباقى قبر المولى علاء الدين العربى الحلبى انتقل ابوه وهو صغير ونشاء فى حجر اخيه الكبير عبد الرحمن الشهير ببابك چلبى فلما انتبه من رقدة الصغر وتفكر فى هذه المعالم وافتكر علم ان تفاوت الرتب بالفضل والادب فترك لذاته فى تكميل ذاته فصار من الرؤس والاهالى حتى وصل الى مجلس المفتى علاء الدين الجمالى فلما صار ملازما منه تقلد مدرسة قره كوز پاشا بقصبة كوتاهيه بخمسة وعشرين ثم مدرسة اسحاق پاشا بقصبة اينه كول بثلثين ثم مدرسة قلوجه بمدينة بروسه باربعين ونقل عنها الى مدرسة محمود پاشا بقسطنطينيه بخمسين ثم نقل الى احدى المدرستين المتجاورتين بادرنه ثم عاد الى احدى المدارس الثمانى

شبكة الألوكة www.alukah.net

ثم نقل الى مدرسة السلطان بايزيد خان بادرنه ثم قلد قضاء حلب
ثم نقل الى قضاء مكة شرفها الله تعالى ثم عزل ثم قلد قضاء بروسه
ثم نقل الى قضاء القاهرة ثم عزل ثم قلد قضاء مكة ثانيا وقد
تيسر له الحج وهو قاضيها وذلك سنة تسع وستين وتسعمائة
ثم عزل بهذه السنة فلما عاد الى وطنه مات رحمه الله تعالى
سنه تسع وستين وتسعمائة وقيل بلغ عمره الى ست وسبعين
سنة ولم يعقب ولدا ولا وارثا رشدا فاوصى بثلث ماله لوجوه
الخيرات فبنوا به بعض الحجرات يسكنها فقراء الملازمين
وكان رحمه الله من اعلام العلماء واكابر الفضلاء صاحب ايد
في العلوم مرتبي افاضل الروم وكان في زمن تدريسه كثير
العناية بالدرس وجمع الاماثل فلذلك اشتغل عليه كثير من الافاضل
وكان رحمه الله بافر الكلام صاحب الاشتهار التام كثير
الافاده مقبول الشهاده وكان يقال انه لم يبلغ احد من
درس بالمدارس الثمان بلغته في الاشتهار والظهور من الاقران
وكان يلقى مدة اقامته بالثمانية سبعة دروس او ثمانية
وهو بهذا التعيين والاشتهار لم يكن من اصحاب الاحاطه والاستحضار
وكان رقيق الحاشيه لين الجانب للاقارب والاجانب
تطيب النفس بصحبته وتطرب لقربه وكان في غاية ميل
للرياسة والجاه وقد بذل في تحصيل قضاء العسكر اموالا
عظيمة وقد بنى في زمن قضائه بمدينة بروسه على ماء حار
حماما عاليا من غرايب الدنيا يحصل منه مال عظيم في كل سنة
ووهبه للوزير الكبير رستم باشا وهو الذي يذكره الناس اليوم
بالظلمية وحكى بعض الثقات انى رأيته يوما في باب الوزير المرور
وعليه اثر غم شديد فسألت عنه فقاوه ثم قال قد نالت
لهذا الوزير بتلاتين الف دينار وقد دخلت عليه اليوم

وما نظر

وما نظر الى نظر القبول والاختيار والحق ان ذلك لو يزيد بالغ في
الاقدام ولم يقصر في السعي والاهتمام الا انه لم يساعده
التقدير فلم تنفع جلالة الظهير ولم تثمر هذه الجساره
الا النقص والخساره وذاق المرحوم مذاق الحريص المحروم
ولعمري قد اجاد من قال واتى باحسن المقال **شعر**

اذا لم يعنك الله فيما تريده ... فليس لمخلوق اليه سبيل
وان هو لم ينصرك لم تلق ناصرا ... وان عز انصار وجل قبيل
وان هو لم يرشدك في كل مسلك ... ضللت ولو ان السماك دليل

ومن انخرط في سلك هولاء السادة وسلك مسلك اصحاب
الفوز والسعاده **الشيخ عبد الرحمن** ابن الشيخ جمال الدين
الشهير بشيخ زاده ولد رحمه الله بقصبة مرزيفون ودخل
وهو شاب في زمرة ارباب الاستعداد فاجتمع مع افاضل
عصره واستفاد حتى وصل الى خدمة المولى حافظ العجمي وهو
في احدى المدارس الثمان ولما صار المولى محمد القرماني مدرسا
بمدرسة السلطان اورخان بقصبة ازنيق جعله معيدا للدرس
فلما توفي المولى المزبور ترك المرحوم طريقة العلماء الرسمية واتصل
بالمولى المشتهر بوب جلبي وهو مدرس بمدرسة قاسم باشا بقصبة
ابي ايوب الانصاري فقام على اقدام الادام واهتم في
تحصيل المعارف غاية الاهتمام فمهر في العلوم العربية
والفنون الادبية وتمهن في الحديث والتفسير وعلوم الوعظ
والتذكير ثم ولي مدرسة دار الحديث التي بناها محمود الدفتري
بقصبة ابي ايوب الانصاري وعين خطيبا بجامع قاسم باشا
يسر الله تعالى في عقباه ما يشاء وكان حسن النغم طيب
الالحان من جملة من يتغنى بالقرآن وكان يرتل في الخطب بصوت
اعلى من الرطب ثم عين له وظايف الوعظ والتذكير في عدة

الترتيل في القراءة
ترديد القارئ

شبكة الألوكة www.alukah.net

من الجوامع فاعتنى بنقل الاحاديث والتفاسير وقد بلغ وظيفته
كل يوم الى سبعين وتميز من اقرانه المفسرين وتوفى سنه
احدى وسبعين وتسعمايه وكان رحمه الله من اجلة العلماء و
الفضلاء وقد حضرت مجلس تفسيره ومحفل وعظه وتذكره
فوجدته فى تحقيق المقام وتدقيق المرام واصلا الى الغايه وبالغا
الى النهايه وكان لا يكتفى بالايماء والترشيح بل يبالغ فى التصريح
والتوضيح بحيث يلحق توالى المعقولات بادانى المحسوسات
ولا يحترز عن الاعاده والتكرار حرصا على التعليم والافاده
وبالجمله كان وحيدا فى طريقته وفريدا فى صنيعته ويكفيه يوم
مباهاته ومفاخرته ما كتبه ابو السعود فى صورة اجازته
هذه صورة الاجازة وقد كتبتها بالتمام لغاية حسنها وتظاهرت
اللهم رب الارباب مالك الرقاب منزل الكتاب محق الحق ومبطل
صل وسلم على افضل من اوتى الحكمة وفصل الخطاب وعلى اله الاوتاد
وصحبه الاقطاب وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب
منك المبداء واليك المآب وبعد فلما توسمت فى رافع
هاتيك الارقام زين العلماء الاعلام الامعى الفطن اللبيب
واللوذعى اللقن الاريب ذى الطبع السليم الوقاد والذهن القويم
النقاد العاطف لاعنة عنايه الى ابتغاء مرضات الله
من غير عاطف يثنيه والصارف لازمة جوائه نحو تحصيل
زلفاه بلا صارف يلويه الساعى فى تكميل النفس بالكمالات العليه
بحسب قوتيه النظريه والعمليه سليل المشايخ الاخيار
نجل العلماء الابرار مولانا شيخ عبد الرحمن ابن قدوة العارفين
الشيخ جمال الملة والدين وفقه الله تعالى لما يحبه ويرضاه
واناح له فى اولاه واخراه ما هو له اولاه واحراه دلايل تنل ظاهر
فى الفنون ومخايل تفضل باهر فى معرفة الكتاب المكنون

اجزت

اجزت له فى مطالعة الكتب الفاخرة واحتياض العوالم الزاخره
التى الفها اساطين ائمة التفسير من كل وجيز وبسيط
وصنفها سلاطين اسوة التحرير من كل شامل ومحيط واستخراج
ما فى مطاويها من الفرايد البارعة واستنباط ما فى اثنايها
من الفوايد الرايعة وسوغت له افادتها للمقتبسين من
انوارها الرايقة تقريرا وتحريرا وان عرضتها على المغتنمين
من مغانم آثارها موعظة وتذكيرا على ما نظمه بنان
البيان فى سمط السطور ودبجه براعة اليراعة فى طرس رقها
المنشور حسبما اجاز لى شيخى ووالدى المرحوم بحر المعارف
ولجة العلوم صاحب النفس المطمئنة القدسية
محرز الملكات المكتبة الانسية المنسلخ عن النعوت
الناسوتيه الفانى فى احكام الشئون اللاهوتية
العارف لاطوار خطوات النفس الواقف على اسرار الخطرات
الخمس مالك زمام الهداية والارشاد حجة الحق على كافة
العباد محيى الشريعة والحقيقة والدين محمد بن مصطفى العمادى
المجازله من قبل مشايخه الكبار لا سيما استاذه الجليل
المقدار الجميل الاثار الحبر السامى والبحر الطامى
الصنديد الفريد والنحرير المجيد عمه والدى علاء الملة
والدين المولى الشهير بعلى قوشجى صاحب الشرح الجديد للتجريد
واستاذى العلامة العظيم الشان والفهامة الجلى
العنوان الامام الهمام السميدع القمقام نسيج وحده
ووحيد عهده عبقرى لا يوجد له مثال اوحدى تضرب
بمآثره الامثال المولى البارع الامجد ابو المعالى عبد الرحمن
ابن على المؤيد المجازله من قبل استاذه المشهور جلالة
قدره وبما بين الجمهور المعروف فضايله لدى القاصى والدانى

التقرير
الفرايد
وافاضها

شبكة الألوكة www.alukah.net

جلال الملة والدين محمد بن اسعد الدوانى المجازله من اساتذته
العظام الدين من زهرتهم والدة العلى القدر سعد الملة والدين
اسعد الصديقى المجازله من قبل مشايخه الفخام لاسيما استاذه
علامة العالم مسلم الفضل فيما بين جاهير الامم الغنى عن التعريف
على الاطلاق المشتهر بلقبه الشريف فى اكناف الافاق الذى
خضع لفضله القاصى والدانى زين الملة والدين على المحقق الجرجانى
المجازله من قبل استاذه الفاضل وشيخه الكامل
ذى النسب الكامى والفضل العصامى الفايز بالفضايل
بالتليد والطارف المولى الشهير بحسن چلبى محشى
شرح المواقف المجازله من جهة شيخه الاجل واستاذه الشايخ
المحل وحيد عصره واوانه وفريد دهره وزمانه الآخذ بنواصى
الجمع من طابت العجز علاء المجد والدين المشهور بالمولى الطوسى
صاحب كتاب الدبجز والله سبحانه اسال مجدا على وجه الذل
والمهانه ساجدا على جباه الضراعة والاستكانه ان يفيض
عليهم سجال غفرانه وشآبيب رحمته ورضوانه ويهدينا
سبيل الهدى ومناهج الرشاد ويقينا مصارع السوء يوم التناد
انه رؤف بالعباد كتبه العبد الفقير الى الله سبحانه الراجى
من جنابه عفوه وغفرانه ابو السعود لختم عفى عنه
ومن محاسن الدهر الدود المولى محمد ابن المفتى الى السعود
ولد رحمه الله وسحابه بروا عن مجد اصيل وصباح بفض
من شرف اثيل وكلم فى المهد عن طيب نجم كلؤلؤ يخبر عن
كرم بحره فلما راى ابوه رشاقة غصنه عطف عليه سوالف
عزته تعاقليل صدق الناس فى استدلالهم بطيب الاصل على طيب
الثمر وحقق تفرسهم فيه بان تفرسوا فى الهلال من القمر ثم
اتصل الى المولى محى الدين الفنارى واشتغل لديه حتى شهد

بفضله

٢١

بفضله واثنى عليه فاعطاه السلطان بتربيته مدرسة قاسم پاشا
بخسين ثم نقل الى مدرسة السلطان محمد فى جوار ابى ايوب
الانصارى عليه رحمة البارى ثم نقل الى احدى المدارس الثمان
ثم الى مدرسة السلطان سليم خان ثم قلد الى قضاء دمشق
الشام من البلاد الاسلام فلما وصل اليها باشر القضاء بما
يليق به من الصرامة والشهامة وكمال الاستقامه وتواتر
الاخبار بشكر اهل هذه الديار ثم عزل عنه بلا سبب
ثم قلد قضاء حلب بعد مضى سنة ساءت به الظنون
وحل به ريب المنون وذلك سنة احدى وسبعين وتسعمايه
وهو ابن اناف عمره الى اربعين سنه كان المرحوم من محاسن العصر
ونوادر الدهر فى شرة زكايه وصفاء ذهنه ونقايه
تملا العين من جبينه آثار النجابه ويلوح من وجناته
انوار السياده وكان رحمه الله عالما اديبا ومحدثا لبيبا
وله اطلاع على المعارف والتواريخ وكان له معرفة تامة
باحوال الخط وقد جمع الكثير من خطوط السلف وبذل فيه
اموالا عظيما وكان يكتب خطا مليحا فى الغاية وكان له
اطلاع عظيم على قواعد اللسان الفارسى حتى بلغ الى انه
نظم الشعر الفارسى على بلغ نظام بحيث يحير عنه مهرة
الاعجام بيت بآيين وقاستى بتانزا باخيا لستاين
چنان نازك خيالى كى توان بستن محالستاين زبالاى
تو حيران نى شكر وكلستان سندهم عجب شيرين شمايل قامت
با اعتدالستاين ممكن عبيم اكر مخالم از نازغم هجرانب
مكو صدكوه اندوه ملالستاين زحال ميلى بى صبر و دل
هركز نبرسيدى بنا مدهيج ازو يادت نمى دانم چه حالستاين
وله ايضا تراى نوش لب كام دل وجان ميتوان كفتن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بجان بخش لیت و آب حیوان میتوان کفتن قدت مانند سرو ازناز
چون قامت برافرازی چو بخرامی تذرو و خرامان میتوان کفتن
بکویت کلرخان جمعند بهر دیدن رویت سرکوی تو رشک
کلستان میتوان کفتن بریزی بی کنه هر لحظه صد خون
مسلمانرا تو ای ترک بدخونا مسلمان می توان کفتن مه من
با تو دارد میلی بیخامان جونی ولی جونی که بیخامان با رقیبان
میتوان کفتن **ومن العلماء الجليل المقدار** المولى **مصلح الدين**
ابن المولى محيي الدين المشتهر بابن المعمار توفي ابوه قاضيا
بحلب فوجه المرحوم راحلة الطلب نحو ناحية العلم والادب
فعطف على طلب الفضايل ساهرا فقطف من رياض العلم ثمارا
وازاهرا وقراء على المولى محيي الدين الشهير بالمعلول ثم على المولى
شيخ محمد الشهير بحوى زاده ثم صار ملازما فى المولى خير الدين
معلم السلطان سليمان ثم درس فى مدرسة الامير بروسه
بخمسة وعشرين ثم مدرسة احمد باشا ابن ولى الدين بالمدينة
المزبورة بثلاثين ثم مدرسة بلدرم خان فى البلدة المزبورة
باربعين ثم مدرسة ام السلطان سليم خان بقصبة طرابزون
بخمسين ثم ساعده بعض الرؤساء حتى نقل عنها الى مدرسة
زوجة السلطان سليمان بقسطنطينية ثم نقل الى احدى
المدارس الثمان ثم لما ابتنى السلطان سليمان خان المدرستين
الواقعتين بشرقى الجامع الذى بناه بقسطنطينيه اعطى احديهما
المرحوم واخريهما للمولى شمس الدين احمد المشتهر بقاضى زاده
فى كل يوم بستين درهما ثم قلد قضاء بروسه ثم عزل عنه
لبعض زلة وقعت له فى صكوكه وعزاسلانه وبعد سنة
ولى قضاء ادرنه ثم نقل الى قسطنطينيه ودام عليه حتى
وقع بينه وبين الوزير الكبير رستم باشا ما وقع فعزله وعين له

كل يوم

كل يوم مائة درهم بطريق التقاعد ثم لما مات المولى المزبور
وانتصب مكانه على باشا اظهر المرحوم رغبة فى قضاء المدينة
النبى عليه السلام فقلد ذلك وبعد سنة عزل عنه فلما عاد و بلغ
الى مصر ادركته المنية وفاتت الامنية وذلك فى شهر
شوال **سنة** اثنتين وسبعين وتسعمايه وسمعت من بعض
العظام ان السبب فى اختياره عند عوده طريق مصر على طريق
الشام انه فى بعض الليالى نام فسمع قايلا يقول فى المنام
القضاء فى المصر فانتبه وغاص فى بحر الفكر ثم حكم بان هذه
الرؤيا من الايات الظاهرة بانه قد سيكون قاضيا بالقاهرة
ولم يدر انها قاضية بانه سيحصل فيها بالعيشة الراضية
وكان المولى المرحوم بارعا فى كثير من العلوم معروفا بتنقيح الصحيح
وجودة البديهة ومع ذلك ليس فيه رايحة كبر وديه وكان
كثير الانشراح محبا للمفاكهة والمزاح مولعا لمعاشرة
الاخوان ومكبا على مصاحبة الخلان اسكنه الله فى غرف
الجنان وقد علق رحمه الله حواشى على حاشية المولى
حسن جلبى على التلويح وبقى فى هامش الكتاب وهذه النسخة
الآن موجودة فى الكتب التى وقفها الوزير الكبير على باشا
فى مدرسته الجديدة وعلق ايضا حواشى على الدرر والغرر وانتم
وقد عثرت له على كلمات كتبها فى هامش كتاب الجامع على الموضع
الذى يتبادر منه الطلاب فمن قوله فى بحث العدد ولا يجوز
اضافة العدد الى جمع المذكر السالم فلا يقال ثلاثة مسلمين
فلم يبق الا ثمانية لكنهم كرهوا ان يلى التمييز الجمع بالالف
والتاء بعد ما تعود المجئ بعد ما هو فى صورة الجمع بالواو
والنون اعنى عشرين الى تسعين فمن هذا التمييز بالرفع
فاعل يلى والمجموع بالنصب مفعوله والمراد من التمييز

اسم المعدود الذى هو تمييز العدد مثل رجل ودرهم لانه التمييز حقيقة
وبعد الاول معمول يلى وما بعد بعد مصدرية صلتها تعود والمجئ
بالنصب معمول لتعود فاعله كناية التمييز والثانى ظرف المجئ
وما بعده موصولة بما بعده والمعنى ان العرب كرهوا ان يجئ التمييز
الذى هو اسم المعدود بعد العدد المجموع جمع المؤنث اللازم
على تقدير جمع المأية بالالف والتاء، وان يقال ثلثمائة رجل بعكس
العادة ان يجئ بعد العدد الذى هو فى صورة الجمع المذكر مثل
عشرين رجلا الى تسعين ويدل على كون ما قلنا شرح قوله بصريحه
فى شرح قوله وجمعه وانما لم يقل وجمعها لان استعمال جمع مائة
مع تمييزها مفوض فى الاعداد لا يقال ثلثمات رجل تدبر وتمثل
هل هذا المقام على وجه يزيل الابهام هو ان النحاة كرهوا ان يلى
الثلث واخواته التمييز الذى جمع بالالف والتاء بعد ضرورة
مجئ التمييز المفرد بعد العدد الذى هو فى صورة الاسم المجموع
بالواو والنون عادة لهم مثلا لا يقال عشرون مائة فكذا
لا يقال ثلثمات فالعامل فى بعد الثانى المجئ وما بعده موصولة او
موصولة يرد عليهم انهم لا يقولون عشرون مات ولا يقولون
الاف فينبغى ان لا يقولون ثلوث الاف مع انهم يقولون كذلك
انتهى وهو فاسد باحد الوجوه لفساد اصول الاعداد وهو
الهادى الى سبيل الرشاد انتهى كلامه ومن جلسوا مجالس الارشاد
فاهرع اليه الناس من كل حاضر وباد المنظور بعين عناية البارى
الشيخ عبد اللطيف النقشبندى البخارى كان رحمه الله
من اولاد موسى پاشا من وزراء الديوان فى دولة السلطان
محمد خان وكان فى اول امره مشتغلا بالعلم الشريف وخدمة
كل فاضل عريف ثم ساقه العنايات السبحانيه والجذبات
الرحمانيه الى طريق التصوف وترك التكلف وتاب على يد

الشيخ

ارادة الوصل ثم الدين
المشتهر بقاضى زاده
عليه

الشيخ محمود الاماسى خليفة الشيخ العارف بالله احمد البخارى
وتميز بخدمته حتى تزوج بابنته ولما انتقل شيخه الى
جوار رب العباد اجلس المزبور مكانه للارشاد فى زاوية
المعروفة المبنية بقسطنطينية المحميه وقدم ذلك المقام
الشريف ومنزل الحنيف الى ان جاء سنة سبعين وتسعمائه
وجاور بمكة المشرفه الى ان بقى اسبوع الى وصول الحاج من
العام القابل ثم انتقل الى احسان ربه الشامل كان رحمه الله
عالما عاقلا صالحا معتقدا اية فى الحلم والتؤدة والوقار
اسكنه الله فى جنات تجرى من تحتها الانهار ومن ارباب
الفضل والكمال المولى صالح بن جلال كان ابوه من كبار
زمرة القضاة الحاكمين فى القصبات ونشاء رحمه الله
مشغولا بالعلم وارباب ومعجبا بالفضل واصحابه فاهتم
فى التحصيل ورغب فى التكميل وقد تشرف بمجالس السادة
وكان منه ما كان حتى صار ملازما من المولى خير الدين
معلم السلطان سليمان ثم درس فى المدرسة السراجيه
بادرنه بخمسة وعشرين ثم مدرسة مراد پاشا بقسطنطنية
بثلاثين ثم مدرسة محمود پاشا بهذه المدينة باربعين
ثم صار وظيفته فيها خمسين ثم ساعده الدهر واعانه
الزمان حيث وصل منها الى احدى المدارس الثمان بهمة
اياس پاشا الوزير الكبير بل بتقدير العزيز القدير ثم صار
مامورا من قبل السلطان سليمان بترجمة بعض الكتب
الفارسية بالتركى فاتمها فى قليل من الازمان فاعطاه
مدرسة السلطان بايزيد خان ثم قلد قضاء حلب
وقال فى تاريخه عز الدين صاحب الفضل والادب شعر
بشراك يا شهباء لقد نلت الارب * وافى التهانى صالح المطلب

زال العناها قد اتاك صالح ٭ فاشكر لله عليك قد وجب
بالعلم والحلم عدت اوصافه ٭ اخو السخا ابن التقى عالى النسب
فحاتم فى الجود عنهم قد روى ٭ ايضا لبيد عنهم روى الادب
باليمن قد جاءت لنا اوقاته ٭ يا سايلى تاريخه قاضى حلب

ثم عزل عنه وفوض اليه تفتيش احوال القاهرة فاصبحت بكمال استقامته عامرة فوجه اليه ثانيا قضاء حلب فلم يقبله ولم يرغب فاعيد الى مدرسة الاولى بثمانين ودام على التدريس بها سنين ثم قلد قضاء دمشق الشام ثم نقل الى قضاء مصر ذات الاهرام ثم عزل وبقى فى الحزن والهم ثم توجه اليه مدرسة ابى ايوب الانصارى بمائة درهم فعمها قليل عميت عيناه فتقاعد بوظيفته المزبورة بالمدينة المسفورة فلما وصل عمره هذا العرين الحدود الثمانين اباده الزمان وابلاه الدهر الخوان وذلك سنة ثلث وسبعين وتسعمايه

وكان المولى المرحوم مشاركا فى اكثر العلوم يحاكى السادة الكبار فى السكينة والوقار وكان المرحوم ذا نفس زكية وراحة سخية يراعى الحقوق كما هو عادة الطباع السليمة محسنا الى اخوانه متفضلا على جيرانه وقد كتب رحمه الله حواشى على شرح المواقف وعلى شرح الوقاية للصدر الشريعة وعلى شرح المفتاح للشريف الجرجانى وجمع بعد عماه لطايف علماء الروم ونوادرهم وله ديوان شعر بالتركى وديوان منشآت بذلك اللسان اسكنه الله تعالى فى غرف الجنان

ومن العلماء العظام المولى محيى الدين المشتهر بابن الامام كان ابوه اماما فى جامع محمود پاشا ونشاء رحمه الله طالبا لاكتساب المعالى وراغبا فى مصاحبة كل ماجد وعالى وماهرا لفنون الشريفة وتتبع المصنفات اللطيفة

وقرء

وعلى اصلاح الايضاح للمولى كمال پاشا زاده شيخ

٢٤

وقرء على المولى الاعظم ابن كمال وغيره من ارباب الفضل والكمال وصار ملازما من المولى القادرى ثم درس فى مدرسة واجد پاشا بكوتاهيه بعشرين ثم صار وظيفته فيها خمسة وعشرين ثم درس فى مدرسة اسحاق پاشا بقصبه اينه كول بثلاثين ثم مدرسة بلدرم خان بمدينة بروسه باربعين ثم مدرسة كلبورنه بخمسين ثم نقل من هذه الامكنة الى احدى المدرستين المتجاورتين بادرنه فلما قضى منها الاوطار اعطى مدرسة اسكداى وهو اول مدرس بها ورافع لنقابها ثم نقل الى احدى المدارس الثمان ثم الى مدرسة السلطان سليم خان ثم قلد قضاء حلب بلا رغبة منه وطلب فباشر القضاء فيها قدر سنتين ولم يتكلم بلفظ حكمت مرة فضلا عن مرتين ثم عزل عنه وعين له الثمانون حسبما جرت العادة والقانون ثم صار وظيفته ماية ونصب مفتيا باماسيه فقبل الحركة والمسافرة اتفق له سفر الاخرة

وكان من العلماء العاملين والفضلاء الكاملين يحقق كلام القدماء ويدقق النظر فى مقالات الفضلاء وقد علق على اكثر الكتب المتداولة حواشى الا انه لم تيسر له الجمع والترتيب والتبييض والتهذيب وكان رحمه الله معتزلا عن الناس غير متكلف فى اللباس وكان يصدر عنه بعدم اكتراثه باموار الدنيا وقلة مبالاته قصور فى مداراة الناس ومعاملاته ولذلك كانوا فيه يطعنون والى التغفل ينسبون نظم ومزدنى الذى رضى سجاياه كلها ٭ كفى المرء نبلا ان تعد معايبه

فضلائهم

توفى رحمه الله فى اول الربيعين سنة ثلاث وسبعين وتسعمايه ومنهم العالم الفاضل

والسري الكامل شيخنا واستاذنا تاج الدين ابرهيم ابن عبدالله
سقى الله ثراه وجعل الجنة مثواه ولد رحمه الله علما راس
تسعمايه فى ولاية حميد فخرج منها فى طلب العلم ودار البلاد
واشتغل واستفاد وافنى عنفوان شبابه فى تحصيل العلم
والكتابه وصاحب اعيان الناس وشيد بنيان العلم
باشد اساس وتلقى من الافاضل الدروس حتى شهد بفضله
الروس واتصل بالمولى نور الدين الشهير بصارو كرز وصار
منه ملازما ثم درس فى مدرسة ابرهيم الرواسى بقسطنطينية
بعشرين ثم المدرسة الواقعة بقصبة بيلونه الشهير بانها
بيمخال زاده بخمسة وعشرين ثم مدرسة القاضى لاسوى بقصبة
غيره ثم مدرسة اغروس ثم مدرسة سليمان پاشا بازنيق فاشتغل
فيها وكتب حاشية على صدر الشريعة ورد فيها على المولى ابن كمال
پاشا فى مواضع كثيرة فلما انفصل عنها كتب رسالة وجمع فيها
من مواضع رده عليه ستة عشر موضعا واغلظ على المولى المزبور
فى مواضع عديدة من تلك الرسالة وقال فى اول ديباجتها
فاعلموا معاشر طلاب اليقين سلام عليكم لا تبتغى الجاهلين
ان المختصر الذى سوده الحبر الفاضل والبحر الكامل الشهير
بابن كمال پاشا رحمه الله فى روضة جنته بما يعلم وما يشاء
وسماه بالاصلاح والايضاح مع خروجه عن سنة الاصلاح
والفلاح باشتماله على تصرفات فاسدة واغلوطات كاسدة
غير واردة من السهو والذلل والخبط والخلل لا تيانه فيه
بما لا ينبغى وتحرزه عما ينبغى مشتملا على كثير من المسايل التى
للشرع بحيث لا يخفى بعد التتبع للاصل والفرع ولا ينبغى
الاعتقاد بحقيتها للمبتدى ولا العمل بها للمنتهى لوجود
خلافها صريحا فى الكتب المعتبرات من المطولات والمختصرات

لا يذهب عنى

ومن شك

ومن شك فيما ذكر يعد النظر فيما سيذكر او شك ان يشك
فى ضوء المصباح ووجود الصباح عند طلوع الصباح
ثم كتب منها نسختين ودفع احديهما الى الوزير محمد الصوفى
وكان ينتسب اليه والثانية الى الوزير الكبير رستم پاشا
فلما اعطاها اياه طلب الوزير المزبور قراءتها فلما وصل
تشنيعه على المولى المزبور تغير الوزير غاية التغير بسبب
انه كان قد قرأه على المولى المزبور فاخذ منه الرسالة وقال لابد
من ارسالها الى المفتى وهو يومئذ المولى ابو السعود فان كنت
صادقا فى دعواك لعظيك ما تسأله وان كذبت فسنجزيك
باساءتك الادب فخرج المرحوم من عنده مغموما ثم امر الوزير
المزبور لبعض العلماء ان يصور له بعضا من تلك المواضع التى
ردها على المولى المزبور بحيث يفهمه وكان اول موضع فيها قوله
قال الفاضل الشهير بابن كمال پاشا وكره سدل الثوب الى قوله
والوطى والتخلى فوق المسجد والبول فوقه وفوق بيت فيه
مسجد اى مكان اعد للصلوة وجعل له محراب واشار الى هذا
بتعريف الاول وتنكير الثانى اقول عد البول فوق المسجد من
جملة المكروهات يخالف مخالفة بينة لما هو المصرح به فى
الكتب المعتبرات والحال انه لم يؤيد كلامه بنقل وما هو الا
سهو قلم فلما سمع الوزير تلك المسئلة قال قد اساء الادب
فيه ايضا حيث جوز البول فوق مسجد وما هو الا رجل سفيه
لا بد ان يؤدب انظر الى هذا الجهل وسوء الفهم ثم لما سمع
مسئلة بجويز بيع العبد فى نفقة زوجته مرة بعد اخرى
غضب غضبا شديدا وقال انه تعرض لى فعزم على ان لا يوجه
اليه منصبا قطعا وسنى ذلك المغفور قوله عزم قايل
الا الى الله تصير الامور فنفى المرحوم برهة من الزمان

في مهامه الذل والهوان واستولى عليه القنوط واليأس وقطع
امنيته عن الناس وتوجه الى جناب مولاه الى ان قرع سمعه
نداء ولا يتسوام دمع الله وذلك انه اتفق فتح سلطانية بروسه
وورد الامر من السلطان بان يوجه الى واحد من المعزولين
ولم يوجد منهم الا المرحوم وشخص اخر بغضته الورنر المزبور اكثر
من بغضته للمرحوم فخاف ان يعطيه السلطان ذلك الشخص
فشارع في عرض المرحوم فقبله السلطان ثم ندم على ما فعله ولم
ينفعه الندم بعدما زلت القدم وما اصدق من قال
اذا اتى وقت القضاء الغالب بادرت الحاجة كف الطالب
فذهب المرحوم الى مدرسة فشرع في الافادة وبيض فيها ما كتبه
على صدر الشريعة من اول كتاب الحج الى اخر الكتاب فلما مضى
عليه سبع سنين اعطى احدى المدارس الثمان وقد قرأت
عليه فيها نبذا من كتاب الهداية ثم نقل الى مدرسة اياصوفيه
ثم نقل الى مدرسة السلطان سليم خان ثم فوض اليه الفتوى
بالماسيه في كل يوم بثمانين درهما فلما مضى عليه خمس سنين
انحرف مزاجه وانكسر زجاجه وهجم عليه الامراض
فانفصل عنه وهو راض وعين له الثمانون حسبما العادة
والقانون وتوفي رحمه الله في اول الربيعين من شهور سنة
ثلث وسبعين وتسعمائه وكان المرحوم بحر المعارف ولجة
العلوم واصلا الى التحصيل ومالكا لازمة التدقيق مشاركا
في العلوم العقلية وبارعا في الفنون النقلية خصوصا
في الفقه وبابه فانه من اكبر ارباب وكان رحمه الله خليقا
بالمراتب العليه والمناصب السميه الا انه خانه دهره
ولم يساعد عصره عوضه الله تعالى عن المناصب الدنيوية
بالدرجات الاخروية وكان رحمه الله ذا خصال مرضية

وشمائل

وشمائل مرضية متخلقا باخلاق الله قانعا باليسير مرضياه
شيخا مباركا ورجلا متبركا فاز كثير من تلاميذه فاق على
اقرانه وصاروا افاضل عصرهم واوانه وقد صدر عنه بعض
الحالات الشبيهة بالكرامات منها ان وزير زمانه ابرهيم باشا
امر بان يعطى مدرسته معلم غلمانه فلم يقدر قاضي العسكر
على مخالفته وعصيانه لشدة باسه وقوة سلطانه
فاحضر المرحوم وعرض عليه المرسوم وقال لابد لهذا الحكم
من المضا فليس لك الا الرضاء بالقضاء فاضطرب واظهر
النفرة عنه وعدم الرضا فلم يجد لنفسه ناظرا ومعينا
فقام عنه كئيبا حزينا وترك الاسباب واغلق الباب
وتوجه الى جناب ربه وتاب فاذا المعلم في تلك الليلة مات
هكذا ينجح ويظفر بالامال من اخلص التوجه الى جناب حضرة
المتعال ومن توكل على الله كفاه ومن التجى الى الباب عنره
صفرت كفاه وما احسن قول من قال اعذب فرات الذل لوك
وكم لله من لطف خفي يدق خفاه عن فهم الزكي وكم يسر اتى
عن بعد عسر وفرج كربة القلب الشجي وكم امر تساء به صباحا
ويأتيك المسرة بالعشي اذا ضاقت بك الاحوال يوما
فثق بالواحد الفرد العلي وقد كتب رحمه الله حاشية على
بعض المواضع من شرح المفتاح للشريف يرد فيها على المولى ابن
كمال باشا في المواضع التي يدعي فيها التفرد وله عدة رسايل
على مواضع من حاشية التجريد للشريف وله شرح لمتن المراح
من علم التصريف **ومن اصحاب السداد** المولى العالم
طورسون بن مراد نشاء رحمه الله بنواحي طاشكبرى
واشتغل بالعلوم وانتظم في سلك اصحاب النهى والفهوم
فدار البلاد واشتغل واستفاد واتصل بخدمات

الافاضل السادة حتى صار ملازما من المفتى المعظم كمال
پاشازاده ثم صار مدرسا بعدة المدارس وطفق
يتناول العلوم ويمارس الى ان صار مدرسا باربعين
بمدرسة القاضى حسام الدين ثم عزل وبقى فى الذل
والهوان فاضطر الى الدخول بضيق الامتحان ولما ظهر
ظهر سطوع برهانه وبهر فضله على اقرانه قلد مدرسة
الوزيرية القاسمية تجاه قسطنطينية المحمية ولما قضى منها
الاوطار نقل الى سلطانية اسكدار ثم نقل الى احدى
المدارس الثمان وانتقل منها الى جوار الرحمن كان رحمه الله
عالما عاملا محصلا كاملا ذا عفة وصلاح مبتسما
بسمة اصحاب الفلاح كثير الاشتغال بدرسه مشتغلا
فى يومه وامسه وله رسايل وتعليقات عدة لكنها
بقيت فى المسودة وروى انه كان يقراء على استاذه
المزبور كتابا الذى صنفه فى الفرايض وهو يغير كثيرا
فى مواضعه بردّ المولى المرقوم روح الله روحهما ونور
ضريحهما ومنهم المولى كمال الدين المعروف ببردة خليفة
كان رحمه الله من نواحى قصبة صوفيه من اولاد بعض الاتراك
وكان فى اول امره من اصحاب الضنايع مشتغلا ببعض
الصنايع وعالج صنعة الدباغة سنين حتى اناف عمره
على عشرين وما قراء حرفا من العلوم وما اجتمع بواصل
من ارباب الفهوم ثم من الله عليه باكبر الايه فصار من
اعيان عصره وعلمايه كان رحمه الله مشتغلا بعمل الدباغة
فى بلدة اماسيه فاتفق انه جاء اليها مفت من علماء ذلك
العصر فاجتمع فرقة من اعيان البلدة المزبورة لضيافة
المفتى المزبور فذهبوا به الى بعض الحدايق وذهب الى المولى

ومن خدم العلوم الدينية كمال الدين المعروف ببردة خليفة سنه

المزبور

المزبور منطفلا لبعض اصحاب المجلس فلما باشروا امر الطعام طلبوا
من يجمع لهم الحطب والمرحوم قايم على زى الدباغين الجهلة
فقال المفتى المزبور مشيرا الى المرحوم ليذهب اليه هذا الجاهل
ففهم منه المرحوم ازدراء لشانه وعلم انه ليس كذلك الا
من شانه الجهل وذهب الى جمع الحطب وفى نفسه تاثر عظيم
من ازدرايه وتخفيفه فلما بعد عنهم نزل على ماء هناك
وتوضاء وصلى ركعتين ثم ضرب وجهه على الارض وتوجه بكمال
التضرع والابتهال الى جناب حضرة المتعال وطلب منه
الخلاص من ربقة الجهل والنقصان واللحوق بمعاشر الفضل
والعرفان متكلا على قوله تعالى فانى قريب اجيب دعوة الداع
اذا دعان ثم قام واحتزم الحطب ما يحمله وجاء الى المجلس
وفى وجهه جراحات تدمى من شدة مسح وجهه بالتراب فتضاحك
القوم منه وظنوا ان ذلك من مصادمته الاشجار وعند
الاحتطاب فلما تم المجلس قام المرحوم وقبل يد المفتى وقال اريد
ترك الصناعة والدخول فى طلب العلم فقال المفتى ابعد هذا
تطلب العلم وهو لا يحصل الا بجهد جهيد وعهد مديد وعزم
صادق وحزم فايق ولا بد فى خدمة الاستاذ اكثر من المعتاد
وانت لا تتحمل جهد ذلك المشاق ولا تحتمل ذلك الوفاق فتضرع
المرحوم وابرم عليه فى القبول الى ان قبله المفتى لخدمته ورضى
بتعليمه فلما اصبح باع ما فى حانوته واشترى مصحفا وذهب
الى باب المفتى وبداء فى القراءة وقام فى الخدمة الى ان حصل
مبانى العلوم ودخل فى سلك ارباب الاستعداد وتحرك على الوجه
المعتاد حتى صار معيدا لدرس المولى سنان الشهير بالفناري
فى مدرسة السلطان مراد بمدينة بروسه ثم تولى مدرسة بايزيد باشا
فى البلدة المزبورة بعشرين ثم مدرسة اغا الكبير باماسيه

بخمسة وعشرين ثم مدرسة القاضي بشيره بثلاثين ثم مدرسة
السلطان محمد بمرزيفون باربعين ثم مدرسة خسرو باشا بمدينة
حلب وهو اول مدرس بها وفوض اليه الفتوى بهذه الديار
ثم نقل الى مدرسة سليمان باشا بقصبة ازنيق ثم نصب مفتيا
بديار بكر فقه وعين له كل يوم سبعون درهما ثم تقاعد عن
المنصب وعين له كل يوم ستون درهما وتوفي رحمه الله سنة
ثلث وسبعين وتسعمايه كان رحمه الله عالما فاضلا مجتهدا
في اقتناء العلوم وجمع المعارف آية في الحفظ والاحاطة
الا لطولى في الفقه والتفسير وكتب رحمه الله حاشية على شرح
المفتاح التفتازاني من الصرف وبسط الكلام وبالغ في
جمع الفوايد والمهمات وله منظومة في علم الفقه وعدة رسايل
من فنون عديدة رحمه الله هذا آخر ما وقع من وقيانهم
في دولة المرحوم سلطان سليمان بن سليم خان عاشر
سلاطين آل عثمان فاتح ديار العرب وبغداد قالع قلاع
انكوس وبغدان قامع آثار الكفرة والملحدين معفر
جباه عتاة المشركين صاحب الوقايع المشهوره والمناقب
المذكوره ملك ملك الافاق بسطوته ونظام سيرة
العالمين عند سراة قامت عزته هو الذي هرب ملك الشرق
من بين يديه دربا فدربا ودانت لهيبته الملوك شرقا
وغربا فيالها من ملك مجاهد تناول الكواكب وهو قاعد واصبح
البحر من صارم الصمصام في اضطراب وتحتمن المريخ من
سهمه في برزخ السبع العقاب ولو قصد الى كيوان في حصنه
لانزله ولو حمل بقنانه على السماك الرامح لتركه وجلا اعزلا
وكان رحمه الله ملكا ممدوحا ومحمودا مقداما مظفرا
مسعودا وقع منه عداة الدين في العذاب الاليم وبلغ

ملكه

ملكه الى السبع الاقاليم وقد مات رحمه الله وهو محاصر لقلعة
سكتوار التي لم يذكر مثلها في حصانتها عين الفلك الدوار
تباهي في رفعة سورها السماء وتناطح بروجها الحمل والصافي
الجوزاء وباخرة كانت همته العلية السلطانية سببا
لانتحاقها بالممالك العثمانية وقال بعض من اعتنى بتواريخ
ايامه وضبط افاداته واحكامه انه فتح في ايامه ثلثمايه
وستون حصنا ما بين صغير وكبير ولا ينكر مثل خبير
وقد انتقل رحمه الله في اليوم الثاني والعشرين من صفر سنة
اربع وسبعين وتسعمايه ولما اتى بجنازته الى قسطنطينية
استقبلها جميع من في البلد بكمال الهموم والاحزان وصلوا
عليه عند جامعه المعروف ودعوا له بالمغفرة والرضوان
ودفنوه قبالة الجامع المزبور فسبحان الدايم الباقي على مر
الاعصار والدهور وكان محبا للعلم معظما لاهله غاية
الاعظام ومهتما في اجراء الشرع المبين بمزيد الاهتمام
وقد تيسر له من الخيرات العظام والمبرات الجسام ما لو تفرد
باحديها ملك من الملوك لكفته يوم مفتخرة منها الجامع الذي
بناها بقسطنطينيه وهو الذي لم ير مثله عين الزمان ولم يبن
مثله الى هذا الآن لا يدانيه الخورنق ولا الحصن الابلق
وبنى بجوابه عدة مدارس يدارس فيها انواع العلوم ارباب الحجى
والفهوم ما تبتهج به اولو النهى والبرهان من علوم الاديان
والابدان وبنى بها عمارة مليئة بنفايس القرى للواردين
من الامصار والقرى سوى ما يصرف لتسمايه نفس من طلبة
العلم الشريف وسايرا لمحاويج من القوي والضعيف وبنى بها
مارستانا لمداواة المرضى وتربية المجانين بانواع الاشربة
والاطعمة والمعاجين ومنها الجسر العظيم الذي بناه

الخورنق قصر للنعمان بن امرئ القيس بناه له سنمار الرومي
وكان اذا فرغ منه قتله لئلا يبني مثله لغيره

والابلق الفرد حصن للسموءل بن عادياء بناه ابو سليمان عليه السلام
بارض تيماء فقصده الزباء
فحبوت عنه فقالت تمرد بارد
عز الابلق كذا في القاموس

على مرحلة من قسطنطينية وذلك احدى غرايب الدنيا في الطول
والعرض وقوة البناء ومنها النهر العظيم الذي يأتي الى قسطنطينية
وقسم على محلاتها اقساما ينيف على مائة واستخدم فيه خلقا
عظيما وبذل مالا جسيما وبنى له في طريقه ابنية عجيبة وطاقا
غريبة التي يقول في بعض اوصافها وبيان تاريخها المفتي ابو السعود
وقد تعرضت الى ربع العظمة والجلال بانشاء الصنع البديع المثال
الرفيع الدعايم الشامخ العماد المنيع القوايم الراسخ الاوتاد
الذي ساقاته كالمجرة في المنوال وطاقاته قوس قزح مثال
واجراء ماء فيه من العذب الفراة الذي لم يره العيون ولم يروها
الرواة يروي العطاش ويحيي الموات كانه جدول يشعب
من ماء الحيوة على اهل دار السلطنة السنية قسطنطينية المحمية
وعلى غيرهم من اقطار البلاد من كل حاضر وباد حضرة
السلطان الاسعد الاعظم والخاقان الامجد الافخم مالك
الامامة العظمى والسلطان الباهر وارث الخلافة الكبرى كابر
عن كابر مسخر الاقاليم بحرا وبرا معتمر الممالك احسانا وبرا
فاتح بلاد المشارق والمغارب بنصر الله العزيز وجنده الغالب
السلطان بن السلطان السلطان سليمان بن سليم خان
وقد اتفق الاتمام في غرة ذي القعدة الحرام لسنة اثنين وسبعين
وتسعمائة وكان رحمه الله حافظا من المعارف والنوادر و
معرفة تامة بالتواريخ من الاوايل والاواخر وكان ينظم الشعر
بالتركي والفارسي وله ديوان شعر بالتركي مشهور وله ديوان
شعر بالفارسية اكثره جيد يستفيد به الطبع السليم
والذهن المستقيم وله بالفارسية

طرازت سخنت در شكر نمي يابم
حلاوت دهنت در شكر نمي يابم
وراى حسن تو برابم بهر رودفا
نزاكتست كه آنرا در شكر نمي يابم
شبي حكايت زلفت شنيد وتا بخود

هنوز

شبكة الألوكة
www.alukah.net

هنوز از دل مسكين خبر نمي يابم
مكوكه صبر كن از كريه جوي اين همه جاي صبر كه آخر ثمر نمي يابم
بلا و فتنه بسي ديدم از بتان محجوب
ولي چو چشم تو يك فتنه گر نمي بينم
وله ايضا

دلها كه اسير زلف يارند
در سلسلهٔ جنون نگارند
بخرام بناز سوي بستان
عشاق حزين در انتظارند
از سيم تنان وفا مجوييد
كايشان بجز از جفا ندارند
خوش آنكه بري وشان محبي
مقصود دل ترا برآرند
وله اي از نظارهٔ تو خجل آفتاب صبح
لعلت بخندهٔ نمكين برده آب صبح
تا مان زجيب پيرهنت سينهٔ چو سيم
چون دوشني روز سپيد از نقاب صبح
دل را فراغ ميدهد و ديده را فروغ
ديدار آفتاب و نشاط شراب صبح
بستان محبي صبوح محبي بفال سعد
اين دم كه آفتاب كشايد كتاب صبح

ولما انتقل رحمه الله رثاه شعراء زمانه بالتركي والفارسي ورثاه علماء اوانه بالقصايد العربية منها قاله المفتي ابو السعود ومنه وهو قصيدة طويلة في غاية اللطافة وقد ذكرت بتمامها

قصيدة

اصوت صاعقة ام نفخة الصور فالارض قد مليت من نقر ناقور
اصاب منها الورى دهياء داهية وذاق منها البرايا صفقة الطور
تصدعت قلل الاطواد وارتعدت كانها قلب مرعوب ومذعور
واعنبر ناحية الخضراء وانكدرت وكاد يمحي العنبراء بالمور
ما جاء من عسكر الاسلام من بناء وقد حوى الناس جمهورا بجمهور
من كيب وملهوف ومن دنف آن بسلسلة الاحزان مأسور
فياله من حديث موحش نكر يعافه السمع مكروه ومنفور
تاهت عقول الورى من هول وحشته فاصبحوا مثل مجنون ومسحور

ذموعهم وقد انخلت منابعها • كانها عين طوفان وتنّور
أجفانهم سفن مشحونة بدم • تجري بحر من العبرات مسجور
الّى بوجه نهار لاضياء له • كانّه غادة شنّت بدنجور
ام ذاك نعي سليمان الزمان ومن • مضت اوامره في كلّ مأمور
مدار سلطنة الدّنيا ومركزها • خليفة الله في الآفاق مذكور
مُعلي معالم دين الله مظهرها • في العالمين بسعي منه مشكور
بلهه مدحي الى الآجداء منعطف • ومشتري على الكفّار مشهور
له وقايع في الاكناف شايعة • اخبارها زبرت في كلّ طامور
ياعين يا بترحي بتكبين ولا • يغار في الدّهر فرد مع وساهور
والهرقيه على الحزين هامعة • من الجفون الهوا في شكل عصفور
لا تطرفي طرفة نحو الدّنا ابدًا • لا تنظري نظرة تلقاء منظور
يا نفس مالكِ في الدّنيا مخلفة • من بعد حلته من هذه الدّور
وكيف تمشين على الارض قافلة • اليس جسمانه فيها بمقبور
اتحسبين جلالًا بعد ذلك اتى • تستأخري ساعة في عالم الدّور
دار البوار مدار الشرّ معدنه • كلّا فبوري على اثاره بوري
حق على كلّ نفس ان تموت اسًى • لكن ذاك لامر غير مقدور
فللمنايا مواقيت مقدّرة • تاتي على حدّ في اللوح مسطور

منها في مدح ابنه السلطان سليمان خان

سميدع ماجد زادت مهابته • تحت الخلافة في عزّ وتبقور
جدّ الجديدان في ايام دولته • صارا كانّهما مسك بكافور
بدا بطلعته والناس في كرب • وسوء حال من الاحوال منكور
كانّها هو بدر كان محتجبًا • ثمّ انجلى وبدا من تحت تاهور
فاصبحت صفحات الارض مشرقة • وعاد اكنافها نورًا على نور
سبحان من ملكت جلت محاضرة • عن البيان بمنظوم ومنثور
كانّها وراع الواصفين لها • بحر مقيس الى مقدار عصفور

وقال المولى الشهير بام الولد زاده

التاهور السحاب

مضى ملك

مضى ملك الدنيا ولم يبق مشرق • ولا مغرب الّا وله فيه نايح
ولم تغن عنه ماله ورجاله • من الموت شيئًا ويخول السوايح
وما انا من زرء وان جلّ جازع • ولا بجبور بعد موتك فارح
وقل للمنايا وقد ظفرت سيدها • براجه للمشرقين مفاتح
وقل للعطايا بعد ذلك تعطلي • فانا ولي الجود والطول طايح
امام الهدى بحر الندى قلع العدى • سليمان من بالفضل للناس سايح
لقد دفن المجد الرفيع بدفنه • وغيّب ينبوع والخلال الصوالح
وجدّ الرّايات السيادة ناصبٌ • وجدّ كابات السّعادة واضح
وقد بكت الاقلام اذ فاض الاسى • عليه كما رقّت عليه الصّفايح
ذرِ الموت يقضي من يشاء فانه • نوى اليوم من يخشى عليه فوادح
لحا الله دنيانا وخطب حروفها • ولم يرمِ الهوا الهاطل ناجح
اذا عجلت سهمًا من العيش ناعمًا • فمن خلفه لهم من البوس قادح
وقد جاد ما قد قيل في وصف خطبها • وما هو وصف ان تدبرت صالح
سلاف فصار اما زعاف ومرهب • شهي اذا استلذذته فهو جامح
رويدك يا من غره طيف غرّنا • فعما قليل عنك ذلك نازح
وما هو الّا كالشهاب وضوئه • يزول بانّ بعد ما هو لايح
داودي ولكن ذكره خالد • الى الحشر يحيى وهو كالمسك فايح
الا ايها الملك المسعد المكرم • عليك سلام الله ما مضى ضارح

قال المخدوم فاخرة الاوان محمد المولى بستان في قصيدة طويلة

نسيم الصبا رافت باشجان فرقة • حمامة ذات السدر رجعت من الذعر
لحا الله حمى الاسلام اودى وهل له • نصيب بين انت نالك من عذر
ازالت من الدنيا مراسم بهجة • والت مسرات الزمان الى الضرّ
دموعي جودي في رزيته عادل • عديل ابن خطاب مثيل ابي بكر
لقد ذاق من كاس الحمام امامنا • امام الهدى بحر الذي طيب البشر
امام اقام العهد في عهد عدله • فراح الدروع على مهند من خضر

اذا استند الله العلية

شبكة الألوكة www.alukah.net

تفضلت الايام بالجمع بيننا • ففرق من اجل القصور عنا الشكر •
لذلك دهر الدهر بوس وتغة • وما هيك تلك الحال في الوعظ والذكر •
فواحسرتا اذا انزل الدهر مثله • من القصر في قعر الجنادل والصخر •
فما احضر بالمرء ان لعل عوده • وما عزت ورقا في الروض ذي النور •
وما قلبت ايدي الفوارس بعده • رماحا لدى الهيجاء ذي الكر والضمر •
سقى الله قبرا ضم بحرا في الندى ضامن البر •
الا ايها الملك الشهيد المجاهد • حليما كريما وقد مضى طيب الذكر •
عليك من الرحمن فضل ورحمة • وروح وريحان مدى الدهر والعصر •
كما انت في الاولى بعز وغبطة • كذلك في الاخرى وفي الحشر والنشر •

ذكر ما وقع من وفياتهم في عهد السلطان سليم خان ابن السلطان سليمان - ومن مشايخ الطريقة ورجال الحقيقة **الشيخ محي الدين** المشتهر **بحكيم چلبي** ولد رحمه الله بقصبة ازنكمد ونشاء طالبا للفضايل و مجتنبا عن الرذايل فخاض العمار وافتحم الاقطار وقضى العلوم الاوطار وبينا هو يسيح في عالم فسيح عاريا عن الرفاق وسادرا في عالم الاطلاق اذ هبت الرياح من رياض الحقيقة واومضت البرق من اراضي الطريقة وتنفس النسيم من ربع الحبيب فاشتعل نيران المحبة وهاج كل قلب كئيب وقال كقول يعقوب متلهفا الى لاجد ريح يوسف واخذ القصا في المهبوب وذكر صباحة المحبوب وشرع في وصف ليلى بما هو الذ واحلى فملاء الآفاق صياح العشاق فلما قرع هذا الهديل سمعه اشرق عليه من نور المحبة لمعة وهجم عليه الشوق والغرام وغلب الوجد والهيام واستولى عليه سلطان الهوى واغار جنود العشق والجوى

فقام

فقام بالقلب العليل الى الطب المرشد والدليل فساقه غنائم
الباري الى خدمة الشيخ احمد البخاري فوجد النجم الهادي
في الضريب المتمادي والطريق الاسهل في بيداء
المجهل فقبل يده وتشبث ذيله فاخذ بالاجتهاد في
يومه وليله ودخل بحسن الارادة في ربقة التسليم
والعبادة وتبتل الى الله في سره واعلانه وجد واجتهد
حتى تميز من اقرانه بيناهو في السعي والمجاهدة الكاملة
اذ ابتلى بالامراض الهائلة فحصل طريق الطب الطرف
العظيم حتى اشتهر باسم الحكيم وانتفع الناس
بطبابته كما انتفعوا في طريق الحق بحذاقته وتوفي
رحمه الله **سنة** اربع وسبعين وتسعمايه ودفن
بحظيرة الشيخ ابن الوفا بقرب الشيخ على السابق ذكره
كان المرحوم من اجلة مشايخ الروم صاحب الكرامات
العلية والمقامات السنية كثير النفع للمسلمين
رفعه الله تعالى في اعلى عليين **ومنهم المولى**
علاء الدين المنوغادي نشاء رحمه الله في حجر خاله
وترجى بغيث نواله وهو معلم الوزير الكبير آياس
المشتهر بابن الليث بين الناس ودار على الموالي
للاستفادة حتى صار مدرسا زمنا من المولى الشهير
بكمال باشا زاده ثم تقلد بعضا من المدارس
وجعل يزاول العلوم ويمارس ثم ولي مدرسة ايدكول
ببلاتيين ثم مدرسة داود باشا بقسطنطينيه باربعين
ثم مدرسة طرابزون بخمسين ثم عزل فوقع الحزن
والاسى حتى اعطي مدرسة مغنسا ثم عزل وبقي
في التعطل والهوان حتى اعطي احدى المدارس الثمان

ثم نقل الى مدرسة اياصوفيه فاشتغل فيها وافاد الى ان قلد
قضاء بغداد ثم عزل وعين له ثمانون ودام عليه حتى
الحرّ بساحته المنون وذلك سنة اربع وسبعين وتسعمائة
كان معروفاً بالكمال ومعدوداً من الرجال جرئ الجنان
طليق اللسان علو المحاورة لطيف المجاورة مهتماً
بجمع الاماثل وراغباً فى مصاحبة الافاضل روّح الله
روحه ونوّر ضريحه ومنهم المولى شمس الدين احمد
ابن اخ الصراماللى المشتهر بعلم الوزير الاعظم احمد باشا
كان رحمه الله من بلدة قونيه وخرج منها لطلب العلوم
فاجتمع مع الكثير من الاماجد القروم حتى وصل الى خدمة
المولى سعد الله محشى تفسير البيضاوى فعكف على تحصيل
المعارف واكتساب اللطايف حتى صار ملازماً فقلد
مدرسة المولى خسرو فى مدينة بروسه بعشرين ثم صار
وظيفته فيها خمسة وعشرين ثم المدرسة الجرية بادرنه
بثلثين ثم مدرسة داود باشا بقسطنطينيه باربعين
ثم صار وظيفته فيها خمسين ثم نقل الى مدرسة بنت
السلطان بقصبة اسكدار ثم الى احدى المدارس الثمان
ثم الى مدرسة اياصوفيه بستين ثم الى مدرسة السلطان
سليم خان بالوظيفة المزبورة ثم قلد قضاء المدينة
المنورة ثم عزل فقبل وصول خبر العزل توفى بها
فى اوائل سنة اربع وسبعين وتسعمائه كان المرحوم
مشاركاً فى بعض العلوم وله حظ من المعارف واللطايف
بشوشاً حسن الهيئة ساعياً فى امر من يلوذ به وكان له
اخ اصغر منه محمد توفى قبله باشهر وهو مدرس باحدى
المدارس السليمانية ومنهم المولى يعقوب الشهير

بچالق

الشهير بچالق كان رحمه الله من قصبة انقره فلما قارب
اوان التحصيل خرج منها راغباً فى التكميل فاجتمع بالافاضل
الساده وحظى بالاستفاده حتى صار ملازماً من المولى
شيخ محمد المشتهر بچوى زاده ثم درس بمدرسة
خاصكوى بعشرين ثم صار وظيفته فيها خمسة وعشرين
ثم درس بها ثانياً بثلاثين ثم مدرسة قرم كوز باشا بقصبة
قلبه باربعين ثم مدرسة سراى بخمسين ثم مدرسة
احمد باشا بقصبة چورلى بالوظيفة المزبوره ثم نقل الى
دار الحديث بادرنه ثم الى احدى المدارس الثمان ثم قلد
قضاء بغداد وتوفى وهو قاض بها سنة اربع وسبعين
وتسعمائه وكان رحمه الله معروفاً بالعلم والفضل و
مراعاة الحقوق السابقة وكان محمود السيرة حسن السريرة
سليم الصدر طارداً للتكلف والتصنع ومنهم المولى
تاج الدين ابو هيم المنادى قراء رحمه الله على بعض
علماء زمانه ورؤساء اوانه حتى ساقه الدهر الى خدمة
المولى المعظم كمال پاشازاده فعكف على التحصيل والاستفاده
وسعى فى تكميل ذاته حتى صار ملازماً منه بحكم وفاته
ثم درس بعدة من المدارس المبنيات فى بعض النواحى
والقصبات حتى قلد مدرسة پيرى پاشا بقصبة اطنه
بخمسين ثم نقل عنها الى مدرسة مناستر فى مدينة بروسه
بالوظيفة المزبورة ثم نقل الى سلطانية بروسه ثم الى
المدارس الثمان ثم الى مدرسة مغنيسا ثم الى المدرسة
التى بناها السلطان سليمان بمدينة دمشق وفوض اليه
الفتوى بهذه الديار وعين له كل يوم ثمانون درهماً
فدام عليه توفى سنة اربع وسبعين وتسعمائه وكان رحمه

شبكة الألوكة www.alukah.net

معروفا بالعلوم الدينية والمسائل اليقينية خصوصا الفقه
فانه كان معدودا من اصحابه ومذكورا في عداد ارباحه
وكان رحمه الله لين الجانب صحيح العقيدة صاحب الاخلاق الحميدة
ومنهم المولى الخطيب والتميمي النحرير المولى محمد بن
عبد الوهاب بن عبد الكريم قراهم الله تعالى في دار النعيم
كان جده المولى عبد الكريم قاضيا بالعسكر في دولة السلطان
محمد خان وولي ابوه عبد الوهاب الدفتردارية في عهد
السلطان سليم خان ونشاء رحمه الله غايصا في غمار العلوم
ولج المعارف طالبا لدرر الفضائل والعوارف ساعيا
في اقتناء انواع العلوم واعيا في اقتناص شوارد المنظوم
والمفهوم واشتغل على المولى سرفيلي زاده والمولى جوي زاده
ثم اشتغل برهة من الزمان على المفتي ابو السعود في احدى
المدارس الثمان ثم وصل الى معدن الفضل والكمال ومحط
رحال الرجال المخصوص في عهده بالافاده المولى الشهير
بكمال پاشا زاده فتبحر في العلوم ومهر وكثر معارضيه
وقهر وغلب على اقرانه وفاق وطار طايره في الآفاق
وجمع من الفنون الجياد وشهد بفضله الكباد
وسلب الشمس رتبة الاشتهار ثم درس في مدرسة صادوجه
بقصبة كلجيولي بخمسة وعشرين ثم بالمدرسة الحجرية
بادرنه بتلاثين ثم المدرسة القلندرية بقسطنطينية
باربعين ثم مدرسة سليمان پاشا بازينق بخمسين ثم ساعده
الزمان فنقل الى احدى المدارس الثمان ثم المدرسة السلطان
سليم خان فلما قضى منها الوطر تقلد قضاء حلب
ثم قضاء دمشق الشام ثم قضاء مصر ذات الاهرام
ثم خانه الدهر ورماه بالنكب فعزل بعد ثلاثة اشهر بلا سبب

لعله كان

فلم يتمرغ

فلم يتمرغ لذلك المنصب الا التنصب ثم استقضى ثانيا بدمشق
المحروسة ثم نقل الى قضاء بروسه ثم صار قاضيا بالعسكر المنصور
في ولاية اناطولي المعمور وفي حقوقه بولايه الرصين ودام عليه
مدة ست سنين ثم عزل لامر يطول بيانه ويورث الكسل
شرحه وتبيانه وحاصله صيانة امر دينه الخطير
ومخالفة الوزير الكبير وعين له كل يوم مايتة وخمسون درهما
على حسب العادة وان خليقا للزيادة فلما وصل عمر هذا
العزيز الى حدود الستين غاله اجله وانصرم امله
فحزن بموته كل شريف ووضيع بل طفل رضيع وبكاه
البعيد بكاء القريب كانه للناس حميم او نسيب واشتمل
الخاطر فتمثلت بقول الشاعر شعر اجرى المدامع بالدم المهراق
خطب اقام فنامه ان قتل مات فلم يمت بذكره
حتى على قر الليالي باق وذلك في السابع والعشرين
من شهر رمضان من شهور سنة خمس وسبعين وتسعمايه
كان المولى المرحوم طودا من المعارف والعلوم كاشف
معضلات العلوم المشهورة رافع استار الفنون
المستورة له في العربية ايد لم يقصر عنها باع ابي عبيد
لو طلع بعزته الغراء لفر من بين يديه الفراء ولو رات
في الفقه ابكار افكاره اللطيفه لحكمت بانه محمد او ابو حنيفه
والعجب انه مع ذلك الفضل الباهر والتقدم الظاهر
ليس فيه رايحة عجب و خلو الفكاهة طب المعاشرة
ابو المعارف اخو مكارمه وكان رحمه الله عالي الهمة
عظيم الشان يرى احسانه كل قاص ودان يغطي العيث
على نواله وينسج البحر على منواله لم يجد راحته بدون
المعروف راحه حيث جبل على الكرم والسماحة بيت

وكانه وجد الخيار لنفسه في خلقه فرز السخاء تكونا ثم واذا احد
في العزلة قاربه . ومن يصاحبه ويقاربه يلاطفهم في الجواب
ويخاطبهم بهذا الخطاب نظم اغاز ل ان الجود ليس بهلكي
ولا يخلد النفس الشحيحة لومها ويذكر اخلاق الفتى وعظامه
مغيبة في الارض بال رميمها وتنكب مزاياه بيه مثالا
وتفاصيله اجمالا بينما هو جالس في مجلسه وقاعد في محفل
انسه اذ دخل عليه سايل بدمع سائل ولباس فقير
هايل فسارع نهوه بالاحترام وقصد بالعطية والانعام
فامر باحضار ستين درهما فاذا غلط الخادم واتى
بالدنانير مكان الدراهم فما استكثره وما استكبره
بل استقله واستصغره واعطاه جملة الدنانير فكاد
السايل يطير فرحه حيث وصل فوق بغيته واكثر من
امنيته ولما جمع مولانا محيي الدين المشتهر بسيماهي زاده
حواشيه التي علقها على حاشية التجريد للشريف الجرجاني
صدرها باسمه وعرضها عليه اعطاه ماية دينار ومدرسة
بثلاثين وقد حوسب ما حصل له في مدة قضايه بالعسكر
فبلغ الى سبعين الف دينار ومات رحمه الله وعليه اربعة
الوف دينار وبالجملة كان رحمه الله للعلماء خاتما والاجواد
حاتما وفي الجود حاتما وكان في طرف عال من تعظيم شعاير الله
وكان في عادته لا يكتب شيئا بالقلم الذي يكتب اسم الله تعالى
عز وجل ومن عادته لا ينام ولا يضطجع في بيت كتبه تعظيما
للعلم الشريف وقد كتب رحمه الله عن مقامات على متن الـ
مقامات الحريري وكتب حاشية على البيضاوي من اول الكتاب
الى سورة طه وعلق حواشي على حاشية المولى جلال الدين الدواني
للتجريد وكتب اشياء آخر آلوا انها لم يظهر بعد موته رحمه الله

وكان

وكان ينظم الابيات بعدة السنة ولغات فمن نتايج طبعه
الشريف بلسان عربي لطيف هذا الكلام الذي سلب
الماء رقته وعصب النحل ريقته قصيدة

ارج الصبا نم جانبا للعلياء فغدا المعاهد طيب الارجاء
قد فاز بالعرف الجميل على الورى فتبادر الارواح في الاحياء
فكان سلمى ارسلت من مرسل وعقيصته من عنبر سوداء
اوحلت الاوزار من دنياها من حلة مسكية فيحاء
او اشفقت ريح على اهل الجوى تهدي اليهم عرفها لشفاء
في ذا رمالا دار شرحو لها للعاشقين دواء اي دواء
لكن من يهوى بموت بحسرة وبحنة وبدمعة حمراء
بل من سفير مهوب تمعير عن حالة الشخص الضعيف المتاني
فتخير بلسان صدق ناطق بصبابتي وتخلتي وولهي
وبان لي ورقاء طويلا بنزها سامرتها في ليلة قمراء
اين السرى هل الهوى نحو الحمى في رفقة من فرقة الفقراء
اذ اسرعت مهى القلوص بسيرها مندوحة عن موضع وجداء
هبت هبوبا لا يشق غبارها وتلقت الارياح بالبيداء
اذا ما حضنت غرة وطرائها وانحتها بالخطة الخضراء
لما نحت بسير تاب جيبه حيتها بسكينة وحياء
من خيفة برحت بجانب خاجب في خفية عن اعين الرقباء
القت حديثا جودا ليل حافيا عنهم الى باجمل الالقاء
يا حبذا عمر الفتى في ثيلة ما قد رجا منا بحسن رجاء
لكنه آن لطيف زايل متسارع في نقلة وفناء
كعهود ولات ثم وتنقضي مر السحاب وشبه جري الماء
هيهات هيهات النجاح بمرة عين التي مرت من الافاء
ووفي الجبال الراسيات طرايق ومع الاسود الضاريات راى

جبوبا
سخ

وهذا الزمان قد بذ واوراء ظهورهم — غرّ الوجوه وزهرة السعداء
والاخرون بقية من عزه — واولوا النهى منعذة بعراء
اضحى لبيب غيابة كظلامة — لا يستبين وصبحه بمساء
وشنونة شتى بريع وارس — فى صيفه وربيعه وشتاء
ورماه بالكره الزمان ورميه — لا فيه زيغ رميه بسواء
وبقيت فى هذا الحضيض وهمتى — فى اوجها تعلو على الجوزاء
بمناط جد من مكارم جمة — اورثنها عن سادة الآباء
متسنمون بعهدهم فتن العلى — متوسمون بجلية الحسناء
غصن كريم زاد طول عرقه — من عرقه واصوله الكرماء
يلقى النفوس معطرا انفاسها — وعروقها المروح والسوداء
لا فى اعتبار للزمان واهله — الا كمثل البقلة الحمقاء
فالآن فى هذا الخميل محمل — ما لا يطيق له بعد الكفاء
خطبى عظيم صاحبى وقيما — من كربة فى غربة صماء
لا يرتجى لفضيلة مرتاضى — او كاتب بالشعر والانشاء
ما كان لى مع سوء حالى هذه — بين الورى سمح من الوحشاء
لما رأوا منى تجلد شدتى — تبدوا بواعنى اشد اباء
فتقطع الاسباب فى نيل المنى — عن دابر الاخفى بداء
فدعاه فى اذنى طاب سكينة — بمشاهد البيضاء والبيداء
مستجمعا لشروط نجباها — مستشفعا عن اكرم الشفعاء
اطلى نجيبات عليه جميعها — حتى العقيمة عدة الاشياء
متفرعا لله جل صفاته — وعلت له الحسنى عز السماء
بى خزاين كل شئ عنده — الا وهو جلت عن الاحصاء
ومراقبا لاجابة مع عنده — سبحانه وبحمده سمع نداء

ويقول فى قصيدة ميمية

وكنت من الجميل الجميل خصالهم — اولئك اعلام العلوم عظام

وقد

وقد شيدا سبى العلم بيتا معظما — وجل له سقف وعز وعام
رفيع البناء فوق السموات منزلا — عزيز الحمى ان يكن مرام
وقد سار بين الخليقة اهله — فهم سادة فى العالمين فخام
وودعت لذاتى على نيل نيلهم — وقلت على نيل النفوس سلام
تجنب نجب النفس على كل مطمع — لبسئولها هذا ما على ملام
يقول كفانى كفانى النفس ما انا فيه — الى دولة فيها الانام خصام
فهل هى الا تخويف لنا عس — وهل هى الا اراه بمنام
فيا عجبا للمرء يقعد قلبه — على شهوات صرفهن لزام
ولله صعلوك فنوع بحظة — وما معه عند الثمام لوام
فذاك امير والزمان غلامه — وذاك حوادث دهر مالهن نظام
يقول وشان الغنى لا يستقر بحالة — سرور وغم وصحة وسقام
فسكر وصحو عزة ومذلة — وايام عز آخر ومقام
لاعوام ملك غاية ونهاية — ولذات عمران علمت سمام
وعمران ارض عرضة لخرابها — وعندك فيه مريبة وخصام
فان كنت ما قلت فى شئ ريبة — آفيها فقوه هل ترى وقيام
فسر واعتبر بالجاذبات على الثرى — اكنون مكن ملامت درويش نوازا
اين عاشقى نه از خود اى بارسا خدارا — زاندم خراب ومستم كو يار آشنارا
من جام عشق جانان روزازل كشيدم — بى صبر وبى قرارم رحمى كن اى كدارا
زان روز اسير يارم رسواى روزگارم — ويكرچه كونه كويم ياران ناصفارا
خست عالم ار عشقت حالت افزا — اى بيرباك مشرب اغدرم مشنو خدارا
مستى وباده نوشى از خود نشد محمد — شفقت زبخير مى بايد چنين ديوانه را
عاشق كيستى اى مسكين بكو جانانه را — من بلخ آباد كردم كنج اين ديوانه را
دارم اندر سينه مهر آن برى بيكر كنون — دارم اندر سينه مهر آن برى بيكر كنون
حالت عشق وجنون از عاشق ديوانه پرس — جاه من ازمن شنو اين دلغريب افسانه را

وقد

انکسارم زانکه آمد نونیم در نرم می سنگ راز دستانی پیمانه شکست پیمانه را
دام ودنیا زانمی افتد محمد بهر مال شاهباز اوج استغنا نخواهد دانه را

وله در طرز نوایی

دلبه را بدر دل قایمی یار موکن بدبر انکار پی
دم کیم پند پیر دم قیلمادی تأثیر انکا اینیب ایردم کوب نصیحت اول متی کوش ایتمدی
اهرنی باب فضلیدین کم فلسفم تقریر انکا اوزنکه عالمغا نوبت یاپدی بو عالمدین خلاص
اوزاوزیدیم هم بوتوا مرمی مکرر تقدیر انکا مینی قیلغای میم قنا یازدیکدر سوانیه
هرنیکم تقدیر قیلغای بو تمغای تغییر انکا نی معالجدین اثر تابقای نی ناصح میم ضبر

ولیه

ای محمد هانغه قو تقدیر تدبیر انکا جانغای پندی درد وغم قیلماس دواجانان انکا
اول جهاندین فارغ بولمش جهان جهان انکا اول قراغت عالمیده ورد دلدین دم ضبر
مینی جنون دشمنده بولدم زار سیر کردان اونی چکوب فریاد دین اسعای تدبیر کم اول قو یاتمکا
بولغای اولا محی تیماس دخی افغان انکا مینی اوزومدن بار دم اول بارغاج نظر دین لقاسی
مینی اوزومکا اول منکا کیملیکی یاکلیک انکا ای محمد نا پدی کوب جور وجفا شیدا کوکل
مینی قیلغای میم وفا قیلماس کم تنکل انکا

ولیه افلا برقی طالی افلا قمر فی السحب عنی

افلا قلت مر العیش والعز انقضی قال لجمعه کل ما مر طلا

وله بالفارسیه

اکران مدد دهد جانی ببدکاهش سر مارا رسد بر کلاه ما برفعت چرخ بالا را
تولی در دلبری زهره دیاند دم اکنون که فغان از زدن کردون همی آید تماشا را

وله اشعار ترکیه لطیفه اضربنا عن ذکرها تشهیرا

ومن العلماء الاعیان السید حسن بن سنان ولد رحمه الله
فی قصبة نیکسار فخرج طالباً للعلم من هذه الدیار
فدار البلاد حتی انتظم فی سلک ارباب الاستعداد
ثم وصل الی خدمة المفتی الی السعود وهو فی مدرسة
گلبوزه فاشتغل علیه ثمان سنین فنال به اعلی المراتب
ووصل الی اشرف المآرب ثم صار ملازماً من المولی خیر الدین
معلم السلطان سلیمان ثم تقلد مدرسة الامیر بروسه
بخمسة وعشرین ثم مدرسة عبد السلام بحکیمجه ثلاثین

ثم مدرسة

ثم مدرسة قره کوز پاشا بقصبه قلیه باربعین ثم مدرسة
مناستر فی مدینه بروسه بخمسین ثم مدرسة زوجة
السلطان سلیمان بقسطنطینیه ثم نقل الی احدی المدارس
الثمان ثم قلد قضاء حلب ثم نقل الی مکة واستقر فیها
مدة خمس سنین وقد رأیت اهل الحرم یشکرونه ویدعون
له بالخیر ثم نقل الی قضاء بروسه ثم الی قضاء ادرنه
ثم عزل وعین له کل یوم تسعون درهما بطریق التقاعد
وتوفی **سنة** خمس وسبعین وتسعمائه لیلة العید
من ذی الحجه وکان المولی المرحوم مشارکا فی کثیر من العلوم
یستوعب اکثر اوقاته فی مطالعة الکتب النافعة
وعباداته وقد طالع کتبا کثیرة وجمع المسائل
وحرر الرسائل وکان رحمه الله رجلا صالحا دیناً
مشکور السیرة فی قضایاه والناس یبالغونه فی مدحه
وثنائه ویکفیک ماجاء فی الاخبار ونقله بعض الاخیار
من انه واحد من اهل مکة عرض علیه عشرین الف دینار
فی قضیة لا تستوجب المقاتلة والضرر فی وقت لا
تطلع علیه فرد من افراد البشر وعبس وبسر وتولی
وادبر وطرده وکسر قلبه بل اراد ضربه انظر
الی هذه الرجولیة ولا شک ان هذا فی الامداد الرسولیة
جزاه الله تعالی بمزید احسانه واسکنه فی اریکة جنانه
ورثاه ابنه الاکبر بعد الممات بقصیدة فلنذکر منها
بعض الابیات **فهی مدة القصیدة اللطیفة**
فلکل نفس ان تموت وتقبرا ولکل انف شامخ ان تعفرا
ولکل سیف لا محال کلالة ولکل رمح الطعن ان تتکسرا
ولکل دوحة ان تغیر حسنه من بعد ما قد صار روضا ازهرا

ولكل امر غاية ونهاية ... ولكل خطب الغزان تفشرا
ابن السليل الطاهر الشيخ التقي ... من كان في العلم الرئيس الاكبرا
قاضي قضاة المسلمين على الهدى ... شيخا ترى في الفضل بحرا اخضرا
حسن الفعال كاسم وصفاته ... فيمثله متكاملا من ابصرا
وكفى له كون ابن بنت المصطفى ... شرفا على جم الفخار ومفخرا
لو بت احصوا من مناقب فضله ... لعيبت اذ يتكالمني لن تحصرا
ما كان تبصر اعين من قبله ... ان يلحد البحر العظيم ويقبرا
طوبى مناشر جوده من بعدما ... كانت له اعلام فضل تنشرا
فمضى لدعوة ربه لما دعى ... متشوقا متفكرا مستبشرا
لازال يسقى من غوادي رحمة ... روضا به عطرا وطيبا عبهرا
يا رب روح روحه في قبره ... ما اقبل الريح النسيم وادبرا
والله ما انسى لذا يذكركم ... حتى اموت على الفراق او احذرا
ان كنت عنا في التراب مغيبا ... ما ذكرك المحمود عنا مهجرا
انت الذي اشهى تنى بفراقه ... طوبى لقبر انت فيه مضاجع
لازلت في روض النعيم مخلدا ... ياخير من صلى وصام وافطرا
وسقاك بكفه من حياض جنانه ... يوم الظماء ماء طهورا كوثرا

ومن هولاء الساده المولى مصلح الدين المشهور مزاوره قراء رحمه الله على افاضل عصره واما تلامذته منهم المولى محيي الدين الشهير بقطب الدين زاده ثم صار ملازما من المولى خير الدين معلم السلطان سليمان ثم تولى مدرسة جمنديك بروسه بخمسة وعشرين ثم مدرسة سليمان باشا بقصبة بكيشهر ثلاثين ثم مدرسة قاسم باشا خارج قسطنطينيه ثم نقل عنها الى مدرسة خانقاه ثم الى المدرسة الخاصكية ثم الى احدى المدارس الثمان ثم الى مدرسة سليم خان ثم قلد قضاء

المدينة

المدينة المنورة يحكى انه لما دخل الحرم اعتق مماليكه واجتهد في اداء مناسك الحج واهتم غاية الاهتمام وبعد قليل انتقل الى جوار ربه التميم ودفن بالبقيع وكان المرحوم صاحب يد في العلوم سهل الانقياد صحيح الاعتقاد ذا همة عليه وسماحة جلية يراعي مع الاخوان الحقوق السابقة اذا نزلت بهم بائقة وبالجملة كان رحمه الله صاحب عزم وحزم الا ان فيه خصلة ابن حزم الذي قال في شانه بعض ارباب البيان لسان ابن حزم وسيف الحجاج شقيقان محى الله سيئاتهما وضاعف حسناتهما وقد علق رحمه الله في اثناء الدرس حواشي على بعض المواضع من شرح المفتاح للشريف الجرجاني **وممن القى اليه الدهر قياده** فتقدم على كثير من الافاضل على خلاف العاده وتحرك في ميادين العز كيف يشاء **المولى محمود** معلم الوزير الكبير محمد باشا ولد بقصبة سراى فخرج منها واغنى في التحصيل والاستفاده واشتغل على كثير من الافاضل لسناده وقراء على المولى عبد الباقي والمولى صالح وصار ملازما من المولى محيي الدين الشهير بالمعلول ثم درس في مدرسة خاص كوى بعشرين ثم مدرسة خواجه خير الدين بقسطنطينيه بخمسة وعشرين ثم مدرسة دستم باشا بقسطنطينيه باربعين ثم صار فيها خمسين ثم نقل الى مدرسة ابي ايوب الانصاري ثم الى احدى المدارس الثمان ثم الى احدى المدارس التي بناها السلطان سليمان ثم ولي قضاء القاهره بعد شهرين من الظفر بالمرام والدخول الى مصر ذات الاهرام توفي في رابع محرم الحرام **لسنه** سبع وسبعين وتسعمايه وكان المرحوم مشاركا في بعض العلوم صحيح العقيده

شبكة الألوكة www.alukah.net

صاحب الاخلاق الحميدة لا يؤذى الناس مع كمال قدرته ونهاية
مكنته وقد باشر القضاء بكمال الاستقامة جزاه الله بمزيد
احسانه يوم القيمة ومنهم العالم العامل المولى مصلح الدين
المشتهر بمعلم السلطان جهانكير وقد نشاء رحمه الله فى العربية
العربية بقصبة اكرديز وشب على تحصيل العلم وشمر عن
ساق الاجتهاد حتى وصل الى خدمة المولى المشتهر بحوى زاده
ثم وصل الى خدمة المولى عبد الواسع فنال به ما نال وحصل
عنده الآمال فلما صار ملازما منه قلد المدرسة التى بنا بم
بقصبة ديتوقه بعشرين ثم زاد فى وظيفته وصار تسعا
خمسة وعشرين ولما توفى المولى المزبور تقاعد فى المدرسة
وتشبث بذيل القناعة واشتغل بتهذيب نفسه بقدر
الاستطاعة ولما مضى عليه برهة من الزمان نصب معلما
للسلطان جهانكير ابن السلطان سليمان فدام على تعليمه الى ان
اخمد الدهر ناره ومحى اثاره تعين له كل يوم خمسون درهما على طريق
التقاعد ثم زيد عليه عشرون فدام عليه حتى الم به ريب
المنون وذلك فى المحرم سنة سبع وسبعين وتسعمائه
وكان رحمه الله عالما عاملا ورعا دينا سريع الفهم قوى الذهن
حسن الاخلاق طيب الله ثراه وجعل الجنة مثواه ومن العلماء
الاخيار المولى يحيى الدين المشتهر بابن النجار نشاء رحمه الله
فى قصبة اسكوب فخرج منها طالبا للمعارف ومستفيدا من
كل عارف واتصل بالمولى اسحق فاكثر من التحصيل والاستفاده
حتى صار ملازما بطريق الاعاده ثم درس بالمدرسة الوسطى
بقصبة ثرة بعشرين ثم مدرسة الامير حمزة بمدينة بروسه
بخمسة وعشرين ثم مدرسة عبد السلام بحكمه بثلاثين ثم
مدرسة محمد باشا بقصبة صوفيه بازبعين ثم المدرسة

الحليتة

الحليتة باذرنه بخمسين ثم نقل الى سلطانية بروسه ثم الى
احدى المدارس الثمان ثم ولى قضاء بغداد ثم عزل عنه وعين
له كل يوم سبعون درهما بطريق التقاعد وتوفى رحمه الله
سنة سبع وسبعين وتسعمائه وكان رحمه الله عالما
فاضلا اديبا لبيبا صاحب طبع سليم وذهن مستقيم
لذيذ المصاحبه حلو المقاربه عاريا عن الخيلاء والكبر
صافيا كصفاء العقيان والتبر وكان رحمه الله ينظم الشعر
بالتركى والعربى وله يا من خلق الخلق على احسن ذات
ميزت ذوى النطق باعلى الملكات فى كل صفات فى كل جهات
طوبى لنفس بذلت انفس شيء فى حبك يا معطى اسباب نجات
طوعا وقبولا حين لعبات ما كنت على امرك وغمرى حينا
اسرفت مدى العمر لاجل الشهوات لكن مرارا من كبس حيات
من جاء الى بابك بالتوب الهى اذ يسقط بالادب كاوراق نبات
لا جرم طوا اجرام عصيات ارجوبك ان تعفو يا غافر ذنبى
اذ كنت مقرا بوفور السقطات ومنهم المولى عبد الرحمن
المشتهر بالدرزاده توفى ابوه مدرسا بسلطانية بروسه
ولما توجه المرحوم نحو تحصيل المعارف والعلوم صاحب الاعالى
والاهالى حتى صار ملازما من المفتى علاء الدين الجمالى
ثم تولى بعض المدارس وجعل يزاول العلوم ويمارس حتى قلد
مدرسة اوروج باشا بقصبة ديتوقة بخمسة وعشرين
ثم مدرسة المولى المشتهر بابن الكاجر بثلاثين ثم مدرسة
المولى عرب بقصبة ثرة باربعين ثم المدرسة القلندرية
بالوظيفة الاولى ثم المدرسة الجليتة بخمسين ثم مدرسة
ابى ايوب الانصارى ثم احدى المدارس الثمان ثم مدرسة
السلطان بايزيد خان باذرنه ثم قلد قضاء المدينة

على ساكنها افضل الصلوات ما تعاقب النور والظلمات ثم عزل
ثم قلد قضاء حلب ثم عزل وتوفى سنة سبع وسبعين وتسعمائة
وكان رحمه الله معروفا بالعلم وجمع الاماثل فى زمن تدريسه نصيحا
حازما جيد الحاضرة مقبول المناظرة محمود السيرة فى قضائه
وقد رأيت اهل المدينة يبالغون فى ثنائه رحمه الله تعالى
واحسن اليه يوم جزائه ومنهم العالم الفاضل
فخر الاماجد والافاضل الذى نفتخر بمثله الادوار والازمان
المولى مصلح الدين المشتهر ببستان ولد رحمه الله سنة اربع
وتسعمائه لقصبة بثرم فلما نشاء وشب وبلغ ابان الطلب
ترك التوانى والتناعس وهجر التقاعد والتقاعس
وخرج من تلك البلاد وتشبث بذيل السعى والاجتهاد حتى
انتظم فى سلك ارباب الاستعداد واجتمع من الافاضل بمن
يمكن معه الاجتماع كالمولى محيى الدين الفناري والمولى شجاع ثم
عطف الزمام نحو الاشتغال على المولى المعظم المشتهر بابن كمال
فجعل العكوف على التحصيل لزاما فملك من العلوم عنانا وزماما
واحرز عنده من الفضائل ما احرز وسابق فى حضمار
المعارف وبرز وجرى فى ميدانها الى ابعد امد وبنى بيت
التقدم على اثبت عمد وصار ملازما من المولى خير الدين معلم
السلطان سليمان ثم تقلد مدرسة المولى يكان بمدينة
بروسه ثم عزل بعض الامور اذا نقضت بعض الحيثيات
اختاره قضاء بعض القصبات ثم رجع عنه بعد ما باشر
القضاء برأيه الرصين واخذ مدرسة عرب بقصبة بثره
باربعين ثم ساعده الدهر واعانه الزمان حتى انتسب
الى زوجة السلطان سليمان فاعطته مدرسة المبنية
فى قسطنطينية المحمية بعد قليل من الزمان نقل الى احدى

المدارس

المدارس الثمان ثم قلد قضاء بروسه ثم قضاء ادرنه
ثم قضاء قسطنطينية فلما وصل مدة قضائه الى اربع سنين
ولى قضاء العسكر بولاية اناطولى فبعد عشرة ايام توفى المولى
شيخ محمد المشتهر بچوى زاده وهو قاض بالعسكر بولاية روم ايلى
فنقل المرحوم الى مكانه واستقر فيه خمس سنين ثم عزل وعين له
كل يوم مائة وخمسون درهما وتوفى فى العشر الاخير من رمضان
سنة سبع وسبعين وتسعمائه ودفن ليلة القدر بجنب
زاويته السيد البخارى خارج قسطنطينية كان رحمه الله من
اكابر العلماء وافضل الفضلاء ينشرح النفوس برؤيته
ويضرب المثل بذكائه يغبطه الناس على نقاء قريحته
وسرعة بديهته المعيتا فطنا لبيبا لوذعيا فقيها اديبا
وكان اذا باحث اقام للاعجاز برهانا واصمت البابا واذعانا
وكان المشاهير من كبار التفاسير مركوزة فى صحيفة خاطره
كانها موضوعة لدى ناظره واما العلوم العقلية فهو بارع بحدتها
وآخذ بناصيتها وقد كتب حاشية على تفسير البيضاوى بسورة
الانعام وعلق حواشى على مواضع آخر الا انه لم يتيسر له التبييض
والاتمام بسبب انه سلك مسلك الزهد والصلاح واتسم
بسمة اصحاب الفوز والفلاح وكان جامعا بين العلم والتقوى
متمسكا من جناب الشريعة الشريفة بالسبب الاقوى وكان يحفظ
القرآن الكريم ويختم فى صلوته فى كل اسبوع مرة وقال يوما انى
منذ خمسين سنة لم تتفق لى قضاء صلوة الصبح فكيف غيرها
وكان رحمه الله يقول لا يدان اموت فى رمضان وادفن ليلة
القدر وكان الامر كما قال وكان مشايخ زمانه يقولون انه تحمل
الطريقة الصوفية وكان المرحوم الوالد بالى بن محمد شريكا له فى
زمن اشتغاله وصار ملازما من المولى المعظم كمال باشا زاده

في القصة الواقعة بين المولى المزبور والمولى چوى زاده وخلاصة
ذلك الخبر انه لما فتح احدى المدارس الثمان امتحن المولى محيى الدين
الفناري والمولى القادري والمولى چوى زاده والمولى اسرافيل زاده
والمولى اسحق ووقع الامتحان من عدة كتب الهداية والتلويح
والمواقف فطالعوا فيها وحرروا الرسائل وكان المولى كمال باشا
زاده يومئذ مفتيا بدار السلطنة وكان قد كتب قبل هذا
كتابا في اصول الفقه وسماه تغيير التنقيح فاتفق انه في محل
الامتحان من ذلك الكتاب رد على صاحب التنقيح فلما وقف عليه
المولى چوى زاده نقله في رسالته بلفظ قيل واجاب عنه فلما
تقرر الامتحان وتقرر بجان المولى چوى زاده سعى بعض اعدائه الى
المفتى المزبور بانه كتب كلاما في رسالته تخجيف وتنقيص
فغضب المفتى وشكى الى السلطان فامر بحبسه وتسلية المفتى
فارسل اليه من يعرف ذلك فقال المفتى لا اتسلى بدون قتله
فعزم السلطان على ان يقتله في البحر الا انه لم يسارع لما انه
كان يسمع في المولى چوى زاده من الفضل والتقوى ثم اشار
الى بعض الرؤساء بان يسعوا في ازالة غضب المفتى اثارة
زاده فسعى طايفة من العلماء وغيرهم واستشفعوا وتضرعوا اليه
وغيروا الوسالة وعرضوها عليه وقالوا ان ما ذكر كذب
وافتراء عليه فلما احسوا منه الميل الى العفو اتوا به اليه
فلما دخل عليه باس نعله فخرج من عنده فعفى عنه السلطان
وذهب الى مدرسة احدى المدرستين المتجاورتين بادرنه
وحرم عن الدخول في المدارس الثمان ثم قصد السلطان الى المفتى
بالاحسان تسلية للامر السابق وجزاء للعفو المذكور فارسل اليه
من الكتب والالبسة وغيرها وطلب منه ان يعين عدة من طلبته
للملازمة لتعين رحمه الله فيمن عين لمرض الوالد وكان ممن عين

على ان يلقيه في البحر
نسخ

ثم درس

العقود
نسخ

ثم درس المرحوم بمدرسة خاصكوى بعشرين ثم بمدرسة امير الامراء
بادرنه بخمسة وعشرين ثم ساقه بعض الامور الى اختيار منصب
القضاء وتولى عدة مناصب حتى تولى بقصبة چورلى وهو مسافر
الى قصبة بودين بعد تقليد قضائه بمائة وثلثين ودفن بالقصبة
المزبورة وذلك في شهر رجب وقد ولد رحمه الله سنة احدى
وتسعمائة وقد قرات عليه التصدق والنحو وبذا من علم الفروع
وانا في ذلك محل لدول العقول وكان رحمه الله حديد الذهن
صاحب القريحة صحيح العقيدة بحاثا مشتغلا بالعلم معروفا به
بين الاقران وقد كتب كثيرا من المعتبرات بخطه خصوصا
مؤلفات استاذه المولى كمال باشا زاده حيث كتب جميع كتبه
ورسايله وعلق حواشي على بعض المواضع من شرحه للفرايض وعلى
بعض المواضع من الاصلاح والايضاح وكان له اليد الطولى
في الكلام والهيئة والحساب وكتب على بعض المواضع منها
كلمات لطيفة وكان رحمه الله محمود السيرة في قضايه عامله الله
بلطفه يوم جزايه ومن العلماء الاعيان المولى مصلح الدين
الشهير بكوجك بستان نشاء رحمه الله بقصبة بركى وطلب العلم
ودار البلاد واشتغل واستفاد حتى انتظم في سلك
ارباب الاستعداد ودخل مجالس الفحول منهم المولى محيى الدين
المشتهر بالمعلول وصار معيد الدرس المولى عبد الرحمن في مدرسة
زوجة السلطان سليمان خان ثم درس بالمدرسة الخاتونية
بقسطنطينية بعشرين ثم صارت وظيفته فيها خمسة وعشرين
ثم درس بمدرسة مراد باشا في المدينة المزبورة ثلاثين وتقدمت
عليه في تلك المدرسة طرفا فرشرح المفتاح للشريف الجرجاني
ثم نقل عنها الى المدرسة الاضحية باربعين ثم درس بالمدرسة
القلندرية بخمسين ثم نقل الى مدرسة زوجة السلطان سليمان

ثم الى احدى المدارس الثمان ثم الى مدرسة مغنيسا وفوض اليه القضاء
بهذه النواحى وعين له كل يوم سبعون درهما ثم زيد عليها عشرة
ثم عشرون فصار وظيفته فى كل يوم مائيه فاشتغل فيها وافاد
وافتى واجاد حتى ابلاه الدهر وابادى فى اوائل ذى الحجة سنة
سبع وسبعين وتسعمائيه وكان المرحوم مشاركا فى اكثر العلوم
قوالا بالحق متصلبا فى دينه مشتغلا بمهمه ويعنيه
ومجتهدا فى احراز العلوم النافعة غاية الاجتهاد جزاه الله تعالى
بمزيد احسانه يوم التناد **ومنهم العالم العامل المولى عبد الله**
الشهير بغزالى زاده وكان رحمه الله من اولاد الامام ابى حامد
الغزالى قراء رحمه الله على افاضل عصره واشتغل على المولى
العلامة سعد الله محشى تفسير البيضاوى ثم صار ملازما
من المولى مصلح الدين المشتهر بطاشكبرى زاده ثم درس
بالمدرسة الجانبازية بقسطنطينيه بعشرين ثم تقلد قضاء
بعض العصبات فاشتهر بكمال السداد والاستقامة فجمع
قضاء سلانيك وسدد قيسى وقلد المرحوم بثلثمائية درهم
فى كل يوم ثم امر بتفتيش اوقاف القاهرة فاصبحت بحسن
تدابيره عامرة فلما عاد منها قلد قضاء قصبة ابى ايوب الانصارى
مع قصبة غلطه بثلثمائيه وورد الامر من السلطان بان يتخذ
طلبة للتعليم ويباشر الدرس من الكتب المتداولة المعهودة
ويعامل معاملة قضاة الشام وحلب كل ذلك بعناية
الوزير الكبير رستم باشا فلما عزل الوزير المزبور عزل المرحوم
عن القضاء وعين له كل يوم ستون درهما ثم زيد عليه عشرون
فصار وظيفته كل يوم ثمانون درهما وتوفى رحمه الله فى اواخر
ذى الحجة سنة سبع وسبعين وتسعمائيه وكان رحمه الله
صاحب ذهن وقاد وطبع نقاد قوى المناظرة جيد المحاضرة

محمود

محمود السيرة حسن السريرة ورعا ديّنا منقطعا الى الله
مشتغلا بامر مولاه خاليا عن الكبر والخيلاء طارحا
للتكلف متخلقا باخلاق المشايخ الصلحاء وقد تلقن
بالذكر من السيد ولايت وتزوج ابنته ويقال انه
كمل الطريقة الدينية عنده وكان رحمه الله صاحب اليد
الطولى فى علم الفقه وامور القضاء وقد كتب رحمه الله
شرحا للاسماء الحسنى وجمع فيه فوايد وفرايد فلما بقى
منه القليل وقعت له واقعة بان امرع فى اتمامه
فان الوقت قريب فشارع رحمه الله فى اتمامه فلما فرغ
منه ومضى عليه عدة ايام مرض وتمادى به المرض
حتى توفى فى السنة المزبوره **ومنهم المولى جعفر حلبى**
ابن عم المفتى ابى السعود نشاء رحمه الله بقصبة
اسكليب وطلب العلم وانتظم فى سلك طلابه بعد افنى
عنفوان شبابه وشرع فى التحصيل بالقراءة والسماع
حتى صار ملازما من المولى شجاع ثم درس فى عدة مدارس
حتى ولى مدرسة آق شهر بثلاثين ثم مدرسة مرزيفون
باربعين ثم مدرسة المشتهر بافضل زاده بقسطنطينيه
بالوظيفة الاولى ثم مدرسة على پاشا بخمسة واربعين
ثم صار وظيفته فيها خمسين ثم نقل الى مدرسة السلطان
بايزيد خان بادرنه ثم قلد قضاء دمشق فبعد مضى
سبعة اشهر ولى قضاء العسكر بولاية اناطولى فدام
عليه ست سنين ثم عزل وعين له كل يوم مائة وخمسون
درهما وتوفى رحمه الله **سنة** ثمان وسبعين وتسعمائيه
وقد ناف عمره على ثمانين كان رحمه الله رجلا ديّنا ورعا
ذا حظ عظيم من الزهد والصلاح متسما بسمة ارباب

شبكة الألوكة www.alukah.net

الفوز والفلاح يصرف اكثر اوقاته فى العبادة برز عليه
آثار الفوز والسعادة وكان متصلبا فى دينه قواما
بالحق غير مكترث بمداواة الخلق وكان مرة قضائه بالعسكر
من تواريخ الايام مذكورة بالخير على لسن الخواص والعوام وحكى
انه لما ولى قضاء دمشق الى عز قبوله فاجتمع اليه اصحابه وعدوا
عليه ديونه وقالوا لابد من قبوله حتى يقضى هذه الديون
فقبله بعد تردد فى عشرة ايام وكان يقول بعد ما ندما
على قبوله بدلت ديونى المعلومة بالمجهولة وما صنعت شيأ
غيره ولقد صدق فيما قال وانى اصدق المقال وكان له
اخ يسمى بلطف الله صار ملازما من العلامة العمادى
ثم درس بمدرسة بقسطنطينية بعشرين ثم مدرسة
ابرهيم باشا بادرنه بخمسة وعشرين ثم مدرسة هراز غراد
بثلاثين ثم صارت وظيفته فيها اربعين ثم عزل وقلد
مدرسة محمود باشا بخمسين ثم قلد سلطانية مغنيسا
ثم نقل دار الحديث بادرنه ثم الحادى الثمان ثم المرادية
بروسه بستين ثم صار وظيفته فيها سبعين ودام
بها على مواظبة الدرس حتى افضته النوبة الى الرمس
روح الله روحها ونور ضريحها **وجنهم العالم الامجد**
والبارع الاوحد **المولى شاه محمد بن غرم** كان من اولاد
ولى الله على المحقق المولى جلال الدين القنوى صاحب
المثنوى الفارسى ولد رحمه الله بقصبة قرم حصار
ونشاء على تحصيل العلوم والمعارف فى هذه الديار
ثم اتصل الى المولى محيى الدين المشتهر بمرجبا فاستفتح
به مغالق الفنون واستوسع مضايق الشجون
واخذ منه العلوم المختلفة الانواع باتقان وابداع

نفحة العالم صح

وقطف

وقطف من رياض الفضايل اثمارها وانوارها وبلغ فرح
المعارف اعمامها واعوارها ثم وصل الى مجلس المولى الشيخ
محمد المشتهر بجوى زاده فاكثر من التحصيل والاستفاده
حتى صار ملازما منه بطريق الاعاده فتميز من اقرانه
فعانه بخط الظهور وحاز قصبات السبق من بين ذلك
الجمهور ثم درس بمدرسة المولى خسرو ببروسه بعشرين
ثم المدرسة السراجية بمدينة ادرنه بخمسة وعشرين
ثم مدرسة الجامع العتيق بالمدينة المزبورة بثلاثين
ثم مدرسة رستم باشا بكوقاهيه باربعين ثم مدرسة
المبينة بقسطنطينية المحمية بخمسين ثم نقل الى مدرسة
بنت السلطان بقصبة اسكدار وقد قرأت عليه فى هذه
المدرسة جزءا من شرح المواقف للشريف الجرجانى من اول
مباحث الكم وقد عرضت عليه فى الدرس الاول كلامين
فى حاشية المولى حسن چلبى على ذلك البحث فقال قرأت
هذا المقام على المولى جوى زاده فعرضت عليه هذين
الكلامين فاستحسنهما ثم قرأت عليه جزءا من كتاب
الهداية ثم نقل عنها الى احدى المدارس الثمان ثم الى مدرسة
السلطان سليم خان بقسطنطينيه ولما ابتنى السلطان
سليمان المدرستين الواقعتين بغربى الجامع الذى بناه
بقسطنطينيه وجه احديهما المرحوم والاخرى للمولى
على الشهير بحنالى زاده ثم قلد قضاء القاهرة
ثم نقل الى قضاء ادرنه ثم الى قضاء قسطنطينيه
ثم عزل وعين له كل يوم مأية درهم فلما مضى عليه عشرة
اشهر بغتة اجله وهو فى اثناء الوضوء لصلوة الصبح
وذلك **سنة** ثمان وسبعين وتسعماية وكان يقول

أوان تدريسه لابدّان أكون قاضيًا بقسطنطينية المحميه ولا أدري
هل أتجاوز هذا المنصب وسئل يومًا عن سبب حصول ذلك العلم
فقال انى املقت جدًّا بعد عزلى عن السّراجية ولم اقدر على اخذ
المنصب فعرضنى غاية القلق والاضطراب حتى توجهت الى
قبول قضاء بعض العصبات فاخذنى النوم على هذا الفكر فرايت
فى منامى استاذى المولى جوى زاده فدعانى فذهبت اليه فقال الى
دع عنك هذا الفكر فانك تكون قاضيًا بقسطنطينيه وكان الامر
كما قال كان رحمه الله من الرجال الفحول فى كل منقول ومعقول
ورأى اصيل وفكر اثيل مهيب المنظر عجيب المخبر
وقد اوتى بسطة فى اللسان وجراءة فى الجنان وسعة فى
البيان قوىّ المناظرة سديد المذاكرة شديدًا لا يضام جاره
ولا يشق غباره وبالجملة كان ممن ينعقد عليه الخناصر اذا
تفقّد اهل الفضايل والمآثر الا انه كان متكبرًا معجبًا بما حواه
تابعًا لكل ما استواه وكان اكثر مباحثاته خاليًا عن الانصاف
مستبدًا على المكابرة والاعتساف عفا الله تعالى عن سيّئاته
وضاعف حسناته وقد كتب رحمه الله حواشى على كتاب الايضاح
والايضاح للمولى المرحوم كمال پاشا زاده ولم يتم وحاشية على حاشية
التجريد للشريف الجرجانى ولم يتم ايضًا وهما موضوعان بخطّه
فى الكتب الموقوفة بخزانة المدارس السليمانية وكتب رسالةً
يتعلق بالوقف استحسنها فضلاء عصره غاية الاستحسان وله
رسالة لطيفة فى المدبر وقد عثرت على كلمات كتبها فى هامش
نسخة من كتاب الجامى فى المبحث العدد الذى عزّ ذكره فى ترجمة المولى
مصلح الدين الشهير بجعار زاده وهى هذه حل هذا المقام عندى
هو انه كرم العرب ان يلى التمييز الجمع بالالف والياء ثلاثا واخواته
حين ما قصد التعبير عن عقود المايه بعد ما تعود محى تلك العقود

الثانية من

فى مراتب

فى مراتب الاعداد وبعد ما هو فى صورة الجمع بالواو والنون كرهوا
التعبير عن عقود المايه بالتمييز الجمع بالالف والتاء للمباينة
بين الجمعين فلا يرد عليه النقض بثلاث آلاف لانها جمع مكسر مشترك
بين المذكر والمونث بخلاف ذينك الجمعين هذا ما تيسّر فى المقام
والمسوق للمرام انتهى كلامه ومن نظمه ما كتبه على نور الشمعة
فى بيان ظهر الجمعة للشيخ على المقدسى اضاءت خفيات العلوم
بشمعة • توقد فى مشكاة فضل وايقان • جلا نورها البادى
يصبح كانها • عيا هب شكّ كان فى ليل نقصان • روح الله روحه
و نور ضريحه **ومنهم المولى احمد بن عبد الله المشتهر بالفورى**
كان رحمه الله فى اوّل امره من عبيد اسكندر چلبى الدفترى
فلما تفرّس فيه مخايل ارباب السّداد وشمايل اصحاب الرشاد
ولم يزل ساعيًا فى تهذيبه واقرانه حتى انتظم فى سلك ارباب
الاستعداد ثم دخل مجالس السّاده منهم المولى احمد المشتهر
بطاشكبرى زاده و قراء على المولى عبد الباقى وغيره من الاعيان
حتى صار ملازمًا من المولى مصلح الدين المشتهر ببستان ثم
درس فى عدة مدارس وجعل يزاول العلوم ويمارس حتى ولى
تدريس مدرسة فيلوجه بير وسه باربعين ثم مدرسة على پاشا
بقسطنطينية بخمسين ثم نقل بهذه الوظيفة الى مدرسة خانقاه
بالمدينة المذكورة ثم نقل الى مدرسة زوجة السلطان سليمان
المشتهر بالمدرسة الخاصكية ثم الى احدى المدارس الثمان ثم الى
مدرسة السلطان سليمان بمدينة دمشق وفوض اليه الافتاء
بهذه الديار وعيّن له كل يوم ثمانون درهما فلم يذهب كثير حتى توفى
رحمه الله **سنة** ثمان وسبعين وتسعمايه وقيل فى تاريخه الفارسية
برفت فورى ٩٧٨ وكان رحمه الله عالمًا فاضلًا ذكى الطبع
خفيف الروح لطيف المباحثة لذيذ الصحبة وقد وقع فى اواخر عمره

فى مالعنه الكتب وتحريرا لخواطر وقد كتب حواشى على بعض المواضع
من تفسير البيضاوى وبيضها فى كراريس وعلق حواشى على الدرر
والغرر للمولى خسرو من اول الكتاب الى آخره وله مهارة فى قول الشعر
بالتركى والانشاء وله رسايل منشآت على لسان العرب وله رسالة
لطيفة فى علم الخط وقد قال فى اول ديباجتها الحمد لمن علم بالقلم
علم الانسان مالم يعلم والصلوة على النبى الامى الاكرم الذى ناخط
فى اللفظ قطا وما رقم وقال فى آخرها جعلتها رسالة منفردة
ومجلة متفردة ليسهل تحريره على اصحاب القلم وتيسر تسطيره
لارباب الرقم هدية لكل كاتب طالب وتحفة لكل راقم راغب
راجيا ان تبقى هى بقاء الزمان وينتفع بها فى بعض الاوقات
والآوان ويكون وسيلة لدعائهم لهذا العبد الجانى بعد
انقراض عمرى واوانى آمتثالا بقول عز قال الخط باق والعمر فان
ومن العلماء العاملين والفضلاء الكاملين المولى يحيى
ابن عمر كان ابوه من قصبة اماسيه وكان قاضيا فى بعض
القصبات وقد وقع ولادة المرحوم على رأس تسعمايه ونشاء
رحمه الله فى قصبة طرابزون وامرها يومئذ السلطان سليم خان
ابن السلطان بايزيد خان فدخلت ام المولى المسفور
دار الامير المزبور وابنه السلطان سليمان يومئذ صغير
لم ينتظم له المشى بالاقدام ولم يبلغ رتبة الانفطام
فارضعته برهة من الزمان فصار رضيعى لبان وبعد
اللتيا والتى رغب المرحوم فى تحصيل المعارف والعلوم
وجد فى الطلب وقلقل الركاب وتعانى شدايد الاسفار
واستفتح مغالق الاسفار الى ان حوى معارف الفهوم وجاز
وتحقق حقايق العلوم ومجازها وصاحب الاماجد والاعالى
حتى صار ملازما من المولى علاء الدين الجمالى ويقال انه فى اوان

طلبه

طلبه واشتغاله اعتزل الناس مدة سبع سنين واعتكف فى غار
بقرب طرابزون مكبا على الاشتغال فى العلوم ثم درس بمدرسة صنوبسه
بعشرين ثم بالمدرسة الجانبازية بقسطنطينيه بخمسة وعشرين
ثم مدرسة المولى محمد بن الحاج حسن بثلاثين ثم المدرسة الافضلية
باربعين ثم مدرسة مصطفى پاشا بخمسين كل ذلك بالمدينة المزبورة
ثم نقل الى مدرسة بنت السلطان باسكدار ثم الى احدى المدارس
الثمان فاتفق انه ارسل مكتوبا الى رضيعه السلطان سليمان خان
وشنع عليه لبعض المنكرات واغلظ فى الكلام فاشمأز فيه خاطر
السلطان فعزله وعين له كل يوم خمسين درهما ثم زاد عليه عشرة
فانقطع المرحوم عن التردد الى ابواب الوزراء والامراء فى حديقته
التى عمرها قبل فى موضع من توابع قسطنطينيه يقال له شكطاش
ويحكى فى سبب اختياره تلك البقعة انه وقعت له فى اثناء المجئ
من طرابزون واقعة هايلة وملخصها انه اتى اليه فى منامه
شخص وعاتبه على مجيئه ودخوله فى قسطنطينيه واشار الى الخروج
منها وخوفه فلما اصبح وفكر وتأمل وتفكر لم يجد بدا من تركها
بالكلية فقام فى وقته وتبع نواحى قسطنطينيه حتى اشرف
على تلك البقاع فاذا بمجذوب قاعد عند بئر فلما رآى المرحوم
ناداه بان هات درهما واحدا حتى ابيع لك هذه الديار واشار
الى تلك النواحى والرياض فلما سمعه دفع اليه ما طلبه فقال المجذوب
خذ مبيعك واشار ثانيا الى تلك الاطراف فتتبع المرحوم اصحاب
تلك البقاع حتى اشرف على تلك البقعة فاشتراها فى يومه ذلك
وبات بها ليلة ثم استوطنها وعمر اطرافها وبنى فيها عدة مدارس
ومسجدا وخانقاها وحماما ومقاما سماه بخضرلق بناء على انه
يعتقد ان ذلك هو مجمع البحرين الذى اجتمع به الخضر بن حى عم
وكان سببا لاحياء تلك الناحية واعتزل عن الناس واشتغل

بنفسه فحصل للناس فيه اعتقاد عظيم وقبول تام وقصدوه
بالنذور والقرابين واجتمع فيه من الفقراء والمسافرين جمع كثير
وجم غفير حتى وصل الى انه انفق عليهم كل يوم من الخبز ما قيمته
ثنيف على مائة درهم سوى ما يصرفه فى ساير الحوايج والاطعمة
وكان يقع منه ذلك ووظيفته كل يوم ستون درهما فلذلك
نسبه بعضهم الى معرفة علم الكاف وبعضهم الى علم الدفاين وكان
يتردد اليه ارباب الحاجات من كل حدب يطلبون منه الشفاعة
الى الوزراء وساير الحكام وهو لا يظن بشئ ويبذل مقدوره
فى حوايجهم وقد تحقق بعض الرؤساء فاعقبته نكبة فى العزل
والموت منها انه ارسل فى بعض شانه مكتوبا الى الوزير على باشا
من وزراء السلطان سليمان عليه الرحمة والرضوان فلم يجبه
فكتب رحمه الله فى ورق تری العجب بين جمادى ورجب وارسلها
اليه فلما اطلع عليه ازداد الكاده تحقيقا لشانه معتمدا
على قوة سلطانه فلم يذهب هذان الشهران الا وقد نزل به
الخطب الكبير الذى يستوى بين الغنى والفقير والسلطان
والوزير بامر الله العزيز القدير ولما صار السلطنة الى سلطاننا
السلطان سليم خان طلبه فى بعض الايام واستنصح منه وارسل
اليه من المال وقضى حوايجه كان ذلك فى اواخر عمره وقد توفى
رحمه الله فى اليوم التاسع من ذى الحجة بعد العصر وصلى عليه المفتى
ابو السعود بعد صلوة العيد ودفن بقرب من حديقة سنى
موضع عينه قبل موته وقد اجتمع فى جنازته خلق عظيم مع بعده
عن البلد وذلك سنة ثمان وسبعين وتسعمايه كان رحمه الله
عالما فاضلا مستحضرا من العلوم نفايسها وكان مقصدا
للطلبة مع انقطاعه وانجماعه وكان صاحب جذبة عظيمة ونفس
مباركة وبالجملة كان رحمه الله مظنة الولاية ومنتهى الكرامة

وكان

لا يضمن نسخ

ف اوايل نسخ

وكان قبره مقصدا للناس يزورونه ويتبركون به وينفقون على من
عنده من الفقراء وله معارف جزئية كالشعر والانشاء رحمه الله
ومنهم المولى احمد بن محمد بن حسن الشامسونى تولى قضاء الروملى
قضاء العسكر فى دولة السلطان محمد خان وتوفى ابوه قاضيا
بمدينة ادرنه ولهما تصانيف يتداولها الناس قراءة رحمه الله
على موالى عصره وافاضل مصره وجد واجتهد واشتغل
واستفاد حتى صار معيدا لدرس المولى قوام الدين المشتهر
بقاضى بغداد ثم تشرف بالتلمذ والاستفاد من المولى علاء الدين
المشتهر بمؤيد زاده ولما صار ملازما منه درس بمدرسة مراد باشا
بقسطنطنيه بعشرين ثم صار وظيفته منها خمسة وعشرين
ثم بمدرسة ابن الطاووس بثلاثين ثم صار وظيفته منها خمسة
وثلاثين ثم بالمدرسة الحليتية بادرنه باربعين ثم صار وظيفته
منها خمسة واربعين ثم مدرسة مصطفى باشا بقسطنطنية بخمسين
ثم نقل الى مدرسة السلطان بايزيد خان بادرنه بستين ثم قلد
قضاء بروسه ثم نقل الى قضاء ادرنه ثم نقل الى قضاء قسطنطنية
ثم عزل ثم عين للتدريس فى مدرسة السلطان بايزيد خان
بقسطنطنيه وعين له كل يوم مائة درهم ثم نقل بهذه الوظيفة
الى احدى المدارس الثمان ثم نصب للتفتيش العام فى ديار العرب
والعجم وعين له كل يوم ثلثمائة وخمسون درهما واستمر على ذلك
سنة ثم صار وظيفته كل يوم اربعمائة درهم واستمر على ذلك
سنتين ثم عاد الى مدرسته بمائة درهم ثم قلد قضاء حلب
برغبة منه وطلب بسبب انه احاطه الديون واستغرقته
حقوق الناس لسخائه القريب الى حد الاسراف ثم عزل وعين
له كل يوم مائة درهم بطريق التقاعد وتوفى رحمه الله فى اوايل المحرم الحرام
سنة تسع وسبعين وتسعمايه كان رحمه الله عالما فاضلا

شبكة الألوكة www.alukah.net

متدينا مشكور السيرة في قضائه بحيث بعد مدته في تواريخ الايام
ويشكره ويدعو له كل من يعرفه من الخواص والعوام وكان رحمه الله
في الطبقة العليا من البر والسماحة وكان مايلا الى الظهور ومحبا
للرياسة وقد حكى بعض الثقاة خبرا عزيبا يتعلق بعزله
عن قضاء قسطنطينية وهو انه كان في حواشيه رجل صالح معتقد
يقعد في بعض دكاكين قسطنطينية متجردا وكان يتردد اليه
بعض الصلحاء والمجذوبين فاذا برجل مجذوب اتاه صبيحة يوم
فقال للسوتي في اثناء كلامه الك عندي حاجة فخطر له كون
المولى المزبور قاضيا بالعسكر فذكر له والتمس منه التوجه في ذلك
فقال المجذوب ان اردت حصول ذلك المطلوب فقل للمولى المزبور
يفوز لي غزاله ماتي دينار ويعتق واحدا من عبيده للحق
فاذا فعل ذلك يحصل المراد ان شاء الله تعالى فذهب ذلك الرجل
السوتي الى المولى المزبور وعرض عليه القضية واخبره بما جرى
بينه وبين المجذوب فلما سمعه استخف وضحك فقال
ان اولياء الله المتصرفين في عالم الملكوت متبرؤون من طلب مال
في عمل لهم واما القضاء بالعسكر فطريقي الذي لا يفوتني وما
انت الا رجل ابله فقال السوتي لعل في ذلك حكمة خفية وباحث
معه وآل الامر الى ان قال المولى المزبور ان عين ذلك الرجل اليوم المنصب
نفعل ما ذكره فافترقا على ذلك فلما اصبح السوتي وفتح حانوته
صبحه المجذوب وسأله عن القضية فلم يجبه بشئ واستحيى
من المجذوب وقال المجذوب قد سمعت كل ما جرى بينك وبينه
فاخذ الحانوتي ورقة وطواها على طولها ثم قطعها قطعتين
وقال انا افضل من طلب القضاء كذلك وقد عزلته عن منصبه
ودمرته تدميرا فلما سمعه السوتي تطير منه وقامت
قيامته فقبل يد المجذوب واستغفى وبكى وقال له المجذوب

لم ادر انعطافك له بهذا القدر فانا لا بد من تدارك الامر في الجملة
ففعل فعالا عزيبة خارجة عن طور العقل ثم قال انا العزل فلا بد
من الوقوع في اليوم الفلاني فراح الى سبيله وبقي السوتي مغموما
منتظرا لذلك اليوم فلما جاء ذلك اليوم وقع العزل على اغرب المجذوب
ولم تيسر له القضاء بالعسكر مات على الحسرة والندامة وقد
كنت رحمه الله حواشي على التلويح وشرح المواقف والشرح المسعودي
لمتن الاداب وبعض مسايل الا انه بقيت اكثرها في المسودة
وممن فاز بخط الظهور ومكن مقاديره الامور واتته
الرياسة منقاده وجاءته العزة والسؤدد فوق العاده
وعن قريب اخلق وباج عزه الجديدان وفرق جلباب
سوداوه ايدي الحدثان فعاد كان لم يكن شيئا مذكورا وكان
ذلك في الكتاب مسطورا المولى عطاء الله معلم السلطان
الاعظم والخاقان الاكرم السلطان ابن السلطان سلطان سليم خان
ابن السلطان سليمان خان نشاء رحمه الله بقصبة بركي من ولاية
بدين صبارفا رابح عمره في احراز العلوم والمعارف بحيث لا يلويه
عن تحصيلها عايق ولا صارف وتشرف بمجالس الافاضل ومحافل
الاماثل وقرأ على العالم الخطير والسميدع النحرير فخر الزمان
علامة الاوان المفتي ابو السعود وهو مدرس بمدرسة داود باشا
ثم على الاعلام الهمام السري الهمام قدوة المحققين اسوة
المدققين المولى سعد الله محشي تفسير البيضاوي وهو قاضي
بقسطنطينية حميت عن الافات والبلية ثم صار ملازما بطريق
الاعادة من المولى المشتهر باسرافيل زاده ثم درس بمدرسة
بلدرم خان بقصبة مدرني لعشرين ثم بالمدرسة الخاتونية
بتوقات بخمسة وعشرين ثم صار وظيفته فيها ثلاثين ثم بدرس
القاضي حسام بقسطنطينية باربعين ثم نقل بخمسين الى مدرسة

الوزير الكبير رستم باشا بالمدينة المزبورة وهو اول مدرس بها
ثم عين لتعليم السلطان سليم خان وهو يومئذ امير لواء مغنيسا
ولما وصل نوبة السلطنة الى مخدومه علت كلمته وارتفعت رتبته
واستقام امره واشتعل جره حيث بالغ في اكرامه وافراط في اعزازه
واعظامه وكان يراجعه في الامور المهمة تارة مكاتبة واخرى
مشافهة وكان يدعوه الى دار العامرة ويجتمع به في كل شهر مرتين
او مرة ولما انتظم له الحال على ذلك المنوال ودرت به زماده
مراده اشتغل بايثار حواشيه وتقديم حتعلقاته وتلاميذه
واوصلهم الى مناصب جليلة في الازمنة القليلة وقدم الصغار
على المشايخ الكبار وقد اشرف روض الفضايل بذلك الى الذبول
ومال نجم المعارف الى الافول وجنحت شمس العلم للغروب وركدت
ريحها بعد الهبوب فضج الناس بالتضرع والابتهال الى جناب
حضرة المتعال فعاجلهم المنية قبل حصول الامنية
وحل بساحته المنون وسارت به الظنون فاضحى عبرة وعظة
للعالمين وكان مثلا وسلفا للاخرين نظم من ذا الذي لا يذل الدهر
صعبته ولا تلين يد الايام صعدته وذكر في اوايل صفر في سنة
تسع وسبعين وتسعمايه بعد ما مضى مدة ولايته مقدار خمس سنين
وحضر جنازته في بيته عامة العلماء والوزراء ونزل السلطان
الى لباب العالي واخذ باطراف نعشه الوزير الكبير محمد باشا
وساير الوزراء والامراء الحاضرين وانوا بجنازته الى جامع السلطان
سليمان وصلى عليه ابو السعود المفتي ودفن بزاوية الشيخ انور الوفا
بمدينة قسطنطينية وفي غد ذلك اليوم ورد الامر بالزيادة على وظايف
ابنايه وتعيين الوظايف لعدة من خدامه مابين رتبي وحرفيف
على خمسين نفسا ويروى انه راى قبل مرضه في منامه كانه قاعد
في صدر مجلس حافل بالناس وهو مطرق رأسه حوله اذ ظهر رجل على زي

الصوفية

الصوفية وبيده عصا فلما قرب من المجلس توجه اليه وخاطبه فقال
قم من مجلسك يا سيئ الادب قال فما التفت اليه فكرر الخطاب
ثانيا فثالثا وكررت عدم الالتفات فهجم علي وضربني
بعصاه التي بيده ودفعني من مجلسي قهرا فلما انجلت من رأسي سألت
بعض الحاضرين عنه فقالوا انه الشيخ محيي الدين الاسكليبي المفتي
ابو السعود فانتبهت مذعورا فوجدت في بدني ثقلة ولم
يذهب الايام قلايل حتى هجمني هذا المرض ولعل السبب في ذلك
ما وقع بينه وبين المفتي المزبور من المعادات والمشاجرة بسبب
انه ظهرت منه اقوال افضت الى تخفيف المفتي المزبور وازدرايه
كان رحمه الله عالما فاضلا ورعا ديناً زكيا قوي الطبع
صحيح الفكر اصيل الراي آية في التدبير والتصرف الا ان فيه
التعصب الزايدة وقد كتب رسالة يشتمل على فنون خمسة
الحديث والفقه والمعاني والكلام والحكمة وعملت لها خطبة
سنية يتضمن عز المدايح اولها الحمد لله على جميل عطاياه
وجزيل نعمايه التي تعاصرت صحايف الايام دون احاطة الاية
ولما وقع نظره عليها وقع في حيز الاستحسان الا انه لم يحصل منه
طايل ولم يفد عنده اظهار الفضايل ولعل ذلك الحرمان الصريح
هزا الاطراء الواقع في المديح ومن اشتهر بفضله وعرفانه فاضحى
مقصدا لطلبة عصره واوانه الشيخ رمضان عليه الرحمة
والرضوان كان من بلدة ويزه من بلاد الروم فخرج منها في طلب
المعارف والعلوم فاتصل الى مجالس السادة وتحرك في ميادين
الطلب على الطريقة المعتادة وقرا على العالم النحرير المولى محمد الشهير
بمرجبا ثم وصل الى خدمة الفاضل الخطير المولى المفتي سعد الدين
عيسى ثم حبب له العزلة والانقطاع فسلك مسلك القناعة
والانجماع وعين قبول المنصب واختار خطابة جامع احمد باشا

شبكة الألوكة www.alukah.net

فى قصبة چورلى فقاعد فى القصبة المزبورة واكب على الاشتغال
والافاده من الكتب المشهورة فاجتمع اليه الطلبة واهرعوا من
الاماكن والبقاع وانتفعوا به اى انتفاع وكتب رحمه الله فى اثنا
دروسه حاشية لطيفة على حواشى المولى خيالى على شرح العقايد
للعلامة التفتازانى يوافقها فى الدقة والوجازة وكتب ايضا
حاشية على شرح المسعودية من اوايل البحث وعلق حواشى على
بعض المواضع من شرح المفتاح للشريف الجرجانى وتوفى رحمه الله
فى القصبة المزبورة **سنه تسع وسبعين وتسعمايه** وكان
رحمه الله عالما فاضلا مدققا يزل اقدام العلوم صعابها ويكشف عن
وجوه مخدراتها حجابها ويحل ببيان افكاره الصافية عقد المشكلات
ويرفع بايدى انظاره الثاقبة عقال المعضلات مواظبا على
النظر والافاده حتى افناه الدهر واباده وكان رحمه الله ظريف
الطبع لذيذ الصحبة حلو المحاورة ينظم الشعر على لسان التركى
بالغ النظام وتبسم فيه ببهشتى كاهو داب شعراء الروم
والاعجام وقد عثرت على كلمات له علقها على مواضع من شرح
الكافية للحاجب للفاضل الهندى مما يمتحن به اذهان الطلبة
فاثبتها فى هذا المقام وختمت بها ذلك الكلام قال الشارح
والاسناد اليه اى الى الاسم فوزه ان قوله الاسناد اليه عطف
على المبتداء فيكون ح فى حكمه وخبره فى حكم خبره فالحال اسناد
الشئ الى الاسم من خواص الاسم فهذا لغو من الكلام واجاب عنه بقوله
والحكم عليه اى الاسناد اليه بالخصوص اى بكونه خاصة الاسم
باعتبار الطبيعة النوعية للاسم المتناول للمسند والمسند اليه
دون الصنفية وهى القسم المسند اليه المستفادة وصف
للطبيعة الصنفية من اليه المختص وصف لقوله اليه وضميره راجع
الى المصنف والجار داخل على المقصود وملخصه ان المراد

اسناد الشئ الى صنف الاسم من خواص نوع الاسم فلا لغو كما اذا
قيل سواد الحبشى خاصة لنوع الانسان فيفيد الحصر معنى غير مفهم
من المبتداء فاعرف هذا **ومن الذين ارتقوا مدارج العزة**
والسيادة پير احمد الشهير ببيس زاده توفى ابوه منفصلا
عن قضاء القاهرة وقراء المرحوم على المولى محيى الدين المشتهر
بجرب زاده وصار ملازما من المولى بستان وانتقل عطفة
من الزمان حيث تزوج ابنة المولى عطاء الله معلم السلطان
سليم خان فطلعت نجوم سعادته وشرقت شموس سيادته
حيث وصل فى الازمنة القليلة الى المراتب الجليلة وقلد اولا
مدرسة ابن الحاجرى بثلاثين ثم مدرسة ابرهيم پاشا بقسطنطينيه
باربعين ثم جعل وظيفته فيها خمسين ثم نقل الوظيفة المزبورة
الى مدرسة رستم پاشا بقسطنطينيه ثم الى مدرسة اسكدار
ثم نقل الى احدى المدارس الثمان وتوفى وهو مدرس بها فى مدة
تربية بيوت المولى عطاء الله صهرا وكان رحمه الله حسن الشكل
لطيف الطبع محبا للعلم وساعيا فى اقتناء الكتب النفيسة
وقد جمع منها النفايس واللطايف والنوادر والظرايف الى ان
بدد الدهر شملها واقفر ربعها ومنزلها **ومن العلماء الاعيان**
المولى سنان كان رحمه الله من قصبة اق حصار من لواء
صاروخان وقد انتظم المرحوم فى سلك الطلاب بعد ما وصل
الى سن الشباب ولما حصل الطرف الصالح من العرفان صار
ملازما من المولى الشهير بابن يكان ثم درس بمدرسة جاى بعشرين
ثم مدرسة طرنلى بورلى بخمسة وعشرين ثم مدرسة بركى
بالوظيفة المزبوره ثم بمدرسة باليكسر بثلاثين ثم المدرسة
الخاتونية بتوقات باربعين ثم مدرسة المولى بكان بمدينة
بروسه بالوظيفة المزبورة ثم درس بالمدرسة الحلبية بادرنه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ثم نقل عنها الى مدرسة بنت السلطان سليمان باسكدار ثم نقل
الى احدى المدارس الثمان ثم الى مدرسة السلطان محمد ابن السلطان
سليمان فاشتغل فيها فافاد وتحرك على الوجه المعتاد حتى
فرق الدهر شمله واباد وكان ذلك فى اوايل شعبان المعظم
المنخرط فى سلك شهور **سنة** تسع وسبعين وتسعمائه وكان
عالما صالحا زكى الطبع جيد القريحه صحيح التودد للمشايخ
الصوفية متردد اليهم ومستمدا من انفاسهم الطيبة
وكان رحمه الله شديد القيام فى مصالح من يلوذ به شديد
النفع لمن يتردد اليه وبالجملة كان رحمه الله حسنة من
حسنات الايام وبقية من السلف الكرام وقد رؤى بعد
موته فى المنام فقيل له هل غفر الله لك فقال نعم
ولكثير من الذين جاؤا بعدى قال الراوى وقلت له كيف
وجدت الدار الآخرة بالنسبة الى الاولى قال لا اشك ان الدار
الآخرة للذين يؤمنون بالله واليوم الآخر وفى الدنيا ايضا خير
ثم سألت عن بعض الاشخاص الذى ما توا قبل موته فاخبر بالاجماع
بالبعض دون الآخر **ومن صبغ يده بالوان المعارف والعلوم**
واظهر اليد البيضاء فى كل منثور ومنظوم وشنف اذان
الدهر بغرر كلماته وقلد جيد الزمان بدرر مصنوعاته و
اعترف بفضله الكثير من الافاضل الشاده **المولى علاء الدين**
على بن امام الله بن محمد المشتهر بجناوى زاده ولد رحمه الله
سنه ثمان عشر وتسعمائه فى قصبة اسپارته من لواء
حميد ايلى وكان ابوه من قضاة بعض العصبات قرا رحمه الله
على المولى محيى الدين المشتهر بالمعلول والمولى سنان الدين
محشى تفسير البيضاوى والمولى محيى الدين المشهور بمرجا
ثم صار معيد الدرس المولى صالح الاسود ولما توفى المولى

رغب فيه

رغب فيه المولى شيخ محمد الشهير بجوى زاده فارتبط وكان
اول درس قراء عليه من شرح العضد وقد كتب رحمه الله
على هذا الموضع من شرح العضد رسالة لطيفة وعرضها
على المولى المزبور فاستحسنها غاية الاستحسان وكان المولى
محيى الدين المزبور يقول حين ما سئل عنه وعن المولى شاه
محمد السابق ذكره انهما عندى بمنزلة عينى له افضل
احديهما على الآخر ولما صار ملازما من المولى محيى الدين
المزبور كتب رسالة يحقق فيها بحث نفس الامر وعرضها
على المولى ابى السعود وهو قاض بالعساكر المنصورة يومئذ
فقلده المدرسة الحسامية بادرنه بعشرين ثم قلد مدرسة
الامير حمزه فى بروسه بخمسة وعشرين ثم مدرسة ابن ولى الدين
فى البلدة المزبورة بثلاثين ثم مدرسة رستم باشا بكوتاهية
باربعين ثم مدرسته التى ابتناها بقسطنطينيه بخمسين
ثم نقل الى مدرسة زوجة السلطان سليمان بقسطنطينيه
ثم الى احدى المدارس الثمان ولما ابتنى السلطان سليمان
المدرستين الواقعتين فى بجانب الغربى من الجامع قلد
احديهما للمولى المزبور والاخرى للمولى شاه محمد السابق
لمزيد اشتهارها بفضيلة الباهرة ثم قلد قضاء دمشق
ثم نقل الى قضاء القاهرة ثم الى قضاء بروسه ثم الى قضاء
ادرنه ثم الى قضاء قسطنطينيه ثم صار قاضيا بالعسكر
المنصور فى ولاية اناطولى وبعد عدة اشهر اتفق سفر
السلطان الى مدينة ادرنه وكان مبتلى بعلة عرق النساء
فاشتدت بالحركة وشدة البرد وعالجه بعض المتطببة
ودهن بدهن فيه بعض السموم ثم اعقبه بالقلاء
بدهن القفط فنفذ السم الى باطنه فكان ذلك سبب موته

فاته رحمه الله عقيب الظلاء المزبور وذلك في اليوم السابع من شهر
رمضان من شهور سنة تسع وسبعين وتسعمائة وحضر
جنازته عامة الوزراء والعلماء وصلي عليه في الجامع العتيق
ودفن بظاهر باب أدرنه في المقابر المشهورة بمقابر الناظر
الواقعة على طريق القسطنطينية وكان رحمه الله أحد أماجد
القوم في كل منطوق ومفهوم ذا نفس علية وسجية سنية
ذلل من العلوم صعابها ورفع عن مخدرات الفنون قناعها
وحجابها فامست عرايس النكات اليه مزفوفة واصبحت
عرائس الفوائد المهمات لديه مكشوفة وخاض في غمار العلوم
وجاء في كل قريحة يتنافس فيها اذان الانام وقصد ميادين
الفهوم فاتى بكل رهينة يتسابق عليها كواميت الشهود
والاعوام وكان رحمه الله واسع المعرفة كثير الافتنان
جاريا في ميدان المعارف بغير عنان وقد اخترع الكثير
من المعاني وولد وقلد جيد الزمان بخرايد منثورة
ومنظومة ما قلد وكان شيخ العربية وحامل لوائه
وشمس بروجه وكوكب سمائه كلما انطق البراعة اعجز
وكلما وعد الاعجاز وفى بذلك الوعد وانجز وقد اثبتت له
في هذه المجلة ما تستعديه وتستطيبه ويحكيه انه
على الحقيقة امام هذا الشان وخطيبه قال رحمه الله
وفيها نوريه لطيفه بيت ادى من صدعك المعوج دالا
ولكن نقطت من مسكة خالك فاصبح داله بالنقطة ذالا
فها انا هالك من اجل ذلك وله ايضا في هذا الباب
مما يستعذب جدا ويستطاب بيت لهيب الهوى من اين جاءه
الى حشاك حتى رأينا القلب وهاجا وما دروا انه
من سحر مقلته الفي سبيلا الى قلبي ومنها جا وله في معرض

بيان

المنصحة هذه الكلمات الفصيحة شعر انفق فان الله كافل
عبده فارزق في اليوم الجديد جديد المال يكثر كلما
انفقته به كالبئر ينزح ماؤها فيزيد وله ايضا في
هذا الباب والحث على الثقة بمسبب الاسباب شعر
توكل على الرحمن في كل حاجة ترد فان الله اكرم كافل
ولا تشتغل في الماء غافلا عن الله فالله ليس بغافل
وله في صورة المناجات وقرع باب الحاجات بيت
يا من يقبل عثار العبد بالكرم اذا اتاه من الذلات في ندم
ارشد بنور الهدى نفسي فقد ركبت من المظالم في داج من الظلم
وله ايضا في هذا الباب من التضرع الى جناب رب الارباب
شعر يا ناصرا بديب رجل نملة جنح الظلام بصخرة صماء
يا سامعا لنعيق اضعف ضفدع ونفاث حويح تحت لج الماء
امنن بقطرة رحمة يحوي بها اثار ذنب جل عن احصاء
وقد جرى بينه وبين شيخنا ومولانا قطب الدين
مفتي الحنفية بمكة شرفها الله مراسلة فكتب اليه
قصيدة بائية يشتمل على ابيات لطيفة ونكات شريفة
منها قوله شعر سلام حكى بالميم عينا معينة يروى
رياض الحب بالسلسل العذب على ماجد ماحد مقول قايل
ثناه وان اوفى على الصارم العضب يدور عليه المدح
من كل فاضل كمنطقة الافلاك دارت على القطب
عسى دعوة من عنده مستجابة تبدل بعدى من مجاز
الى القرب مقيم لكم ما طاف بالبيت طايف على على
اله اخلاص والصدق والحب واجابه الشيخ قطب الدين
المزبور بقصيدة يمدحه ويدعو له بهذه الابيات
شعر وما عجب نظم من الروم قالني بلاغته اعييت

طي صح

شبكة الألوكة www.alukah.net

جنهان العرب وناظمه ما مر يوما بذى طوى ولا المنحى والاجنبين
ولا الهضب ولكنه من نظم عزفات عصر ذكاء وفضلا
بالعزيزة والكسب فصيح بليغ لو ذعى مقوة اذا قال لم يترك
مقالا لذى لب تصدتم بهذا العبد حوز ولاية
فكابتموه وهو دق لكم مسب سلبتم فوادى واصطبارى
وسلوتى كانكم الاعراب فى سنة الهبب وانى على عهد
المحبة ثابت فهل ممكن غيرا لثبات على القطب
وقد عاوض سمية ابى السعود بقصيد طنان وقد اثبت
هاهنا طرفا من ابياته الحسان وقفت برسم الدار قلت سلام
اريد جوابا هل بجيب سلام تبدل وحشا من اثام فكيف لى
اقصر عن وجد به وانام لقد كان قبلا مر بعابل ومرتعا
لاظب لها قلب المحب مقام فاقوى واقوى محنق وفيه ان
ارى وليس لسلمى فى فناه خيام لقد كان فيه جيرة
فترحلوا فلم يبق الا حيرة وهيام سقى الله عيشا لى
خلا فى ربوعه خلا ذكرها فى الذوق فهو مدام ليال مضت
فى مصر وصل كانها على وجنة القمر المنمنم شام يحيين
حامى من حنينى ولوعتى اذا ناح فوق الايك بن حمام
حدود خدودى عن دم مثل عندم دوام وللاوى لدى دوام
اذا كان فيض الشان شانى فهو كالام على سكب الدموع الا يم
وعمل رحمه الله رسالة قلمية ابدع فيها كل الابداع بحسن الترتيب
ولطف الاختراع وقد اثبت له منها ما يستجاد ويحكم
الناظر فيه انه احسن واجاد مد باعه فى العلوم وقده
قد شمر خبرا ثم اذا رايت اثاره يقول ما احسن هذا الخبر
قادر على تحرير العلوم وتحبيره يتكلم ويدر على الكاتور غبيرا
فيا حسن تعبيره اذا اشكل رفع الاشكال واذا قيد اطلق

لعله ذكره

العقول

العقول من العقال طورا يجلس فى الدست مثل الكرام الصيد
وطورا يبيت على كهف الجرة باسطا ذراعيه بالوسيط كان نيزه
فى مراتع الطرب وينسخ فى ملابل الغضب اذا شط داره
فشط عنه مزاره فهى يبكى كالغمامه ويتوجع كالحمامه
يذكر لذاته واترابه ويحن الى اول ارض مس جلده ترابه على
الا تامل خطيب مصقع الف تراه تارة فى الدواة واخرى
على الاصبع يقوم فى خدمة الناس واذا قلت لداجو يقول
على الرأس يتعيش بكسب يمينه ويقتات مزعرق جبينه
لفظوا باسمه فصيحا وهو محرف اراد وا ان يصحفوه فلم يصحف
ميزاب عين الحكمة تابع مقياس بمصر العلم اصابعه اعرف
ولكن لسانه قارى يتكلم بعد ما قطع راسه وهو حكمة البارى
مدّاح لكنه لا يفارقه الهجامة يستطرف صبح تحت اذيال
الدجى وله رسالة سيفية اجاد كل الاجاده عليها اعترف
الجمهور من الافاضل السّاده وقد اثبت منها ما شهد بتقدمه
ويريك منتهى قدمه بطل اذا انسل من مقامه يبقى مشهورا
ذكرا اذا فارق او ولد ويلا وثبورا نجم فى ليالى الخطوب
ساطع نص فى مسايل الحروب قاطع قاطع الاكتاف والاعناق
يجرى على الرأس اذا قامت الحروب على ساق صاحب الندى
والباس فيه باس شديد ومنافع للناس غنى صاحب
النصاب سلطان مالك الرقاب روى التسل مشقى الاصل
لاى يوم اجل ليوم الفصل باسه شديد وطبعه حديد
ذو علانية لكن اذا كان مجردا يكون من اصحاب اليمين وقد
يعتكف فى خلوة الغراب فيسمى وهو من المقربين يرتعد
كالمحموم وهو مسلول شفيق ومدقوق فلذلك اعتراه نحول
يدب النمل عليه ويفر الاسد من بين يديه جدول ما هبت

شبكة الألوكة www.alukah.net

ولد

عليه نسيم النصر شعلة نار ترمى فتشرر كالقصر عالم لا ينظر
الى متن الا ويشرحه حاكم لا يحضره شاهد الا ويجرحه عالم
بالضرب والتفريق ماهر فى العطجة على التحقيق شروق عربيه
يسفر فى مجزيوم يوم الحوب يعقوم العيمة اذا طلع الشمس من ذلك
المغرب اذا ضرب فى الارض يجمع ضروبا من الضرايب
لا يخلو منه الانسان وان كان ماء دافق يخرج من بين الصلب
والترائب جدول ماء جرى فى ساحة روض فطهر منه رؤس
بنانه او لمعة ضياء دخلت من كوة بيت فبدت عليها
صورة ذو اند عامل للمقاطعة ملتزم حاكم به مواد الخصام
تخم كانه السيف الامدى فى الدلايل الكلامية وقايعه
فى مسايل الحروب تدعى الواقعات الحسامية لبنل من النسل
له كالخدم يقوم الرماح فى خدمته على القدم ذكر له حيضة
طاير يقع على البيضه **وله معميات** واشعار لطيفة اذكر بعضا
منها **غزل** چه شد كه از در ما يار در نمى آيد مراد خاطر عشاق برنمى آيد
چه كونه از دل آويزجان خبر بودى دو ماه شد كه ازان مه خبر نمى آيد
كمر ببند بخونم كه خون ديده فرا شبى برفت وشب غم بسر نمى آيد
قدم بخلوة ما نه كه بى خروش رخت شب فراق على را سحر نمى آيد
خطش اشوب جهانست وبر آمد چكنم فتنها مرتب دور قمر آمد چكنم
كفته بودم كه نتوشم مى كن شوخ جهان جام در دست زدست در آمد
عهد آن بود كه با كس نكشايم راز تى ليكان اشك روان پرده در آمد چكنم
زاهد رندم وسرمست برخود مكير روزى مى زقضا اين قدر آمد چكنم
چون ببالين من آمد زدم مردم بيش اى على عمر عزيزم بسر آمد چكنم
وله چون روز وصل روز كند شب فراق غمكين چرا شويم كه اين نيز بكذرد
وله ميان حوض و بجرد هيچ فرقست كه عيسى بر فلك وزير خان قاردنست
وله بشرحهاى فراوان كه تيغ هجران كرد بحالتست تن من كه شرح نتوان كرد

وله لكفتم سخنى كوى مرا كفت دهن نيست ابرام نكردم چه كنم جاى سخن نيست
وله زمانه با دل تو عهد بى وفايى بست اكرچه عهد وو فا نيست در زمانه تو
بهانه از پى حوريز ما چه ميجوئى بهانه بهتر ازين نيست قاتل ما حسن بى بهانه تو

وله اشعار تركية اخر سماه عن ذكرنا على مقتضى عادتنا **وله**
من التواليف حاشية على حاشية التجريد للشريف الجرجانى
وحاشية شرح الكافية للمولى عبد الرحمن الجامى وحاشية الدرر
والغرر للمولى خسرو ولم يتم وله استيناف فى علم الاوقاف
وله حاشية على كتاب الكراهية من الهداية وله رسالتان
متعلقتان بالوقف كتبهما فى الحادثة التى وقعت بينه وبين المولى
شاه محمد وهى معروفة وقد علق رحمه الله حواشى على الكشاف
وتفسير البيضاوى والهداية والعناية وشرح المواقف
وحاشية على المولى حسن جلبى لشرح المواقف للشريف الجرجانى
من اول الكتاب الى آخره وله كتاب المنشاة على لسان التركى
وكتاب الاخلاق وله رسالة ضخمة متعلقة بالتفسير كتبها
بعد جرت المناظرة بينه وبين الشيخ بدر الدين الغزى ايضا
الا انه لم تيسر الجمع والترتيب **ومن المشايخ العظام**
والسادات الكرام الشيخ يعقوب الكرمياني والد رحمه الله
ببلدة شيخلو وكان ابوه من الاجناد العثمانية والعساكر
السلطانية وقد رغب المرحوم فى تحصيل المعارف والعلوم
فدار البلاد واشتغل واستفاد حتى انتظم فى سلك
ارباب الاستعداد بيناهو فى اشتغاله وتحصيل مجده
وكماله اذ رأى صورة الحشر فى المنام وشاهد فيها شدايد
الساعة واهوال القيام فوقع فى حيرة واضطراب واراد
التشبث بالاسباب فاطلع فى فى بحرة لم يرهقهم ذلة
ولا قترة وهم عن شدايد ذلك اليوم سالمون من الذين

شبكة الألوكة www.alukah.net

لا خوف عليهم ولا هم يحزنون واذا بمناد ينادى ويملاء بصوته
ذلك المنادى ان اردت سبيل الاخلاص وسلمت طريق المناصح
فليجتهد فى اللحوق والانضمام. الى هذه الاقوام فانهم الزلفى
عند ربهم فى دار السلام فاسلم المرحوم وقصد وجد فى اجتهد
حتى لحق بهم وانضم اليهم فلما انتبه عن المنام حصل له تيقظ
عظيم وتنبيه تام وترك الرسوم المعتاده ورام الدخول
فى مسلك الصوفية السادة ولم يقنع باليسير حتى وصل الى قطب
العارفين وبقيه السلف الصالحين الشيخ سنان الدين المشتهر
بسنبل فدخل فى زمرة اصحابه وبالغ فى التادب بادابه والتى
من الزهد والعباده بما هو فوق العاده واجتهد بالصيام
والصيام حتى كان يفطر مره فى ثلاثة ايام واجتنب الماء
ستة اشهر ولم يشرب ونعاف لكا المشرب ولما وصل الشيخ
المسقون الى رحمة ربه الغفور وانتصب مكانه الشيخ مصلح الدين
المشتهر مركز اطاف المرحوم من مبايعته وناف عن متابعته
الى راى فى منامه مجلسا عظيما حضره فيه الرسول الاكرم صلى
الله عليه وسلم والشيخ مصلح الدين الزبور قام على كرسى يفسر
سوره طه بتحقيق تام فى حضره الرسول عليه الصلوة والسلام
وعلى راس الشيخ عمامة ترى تاره خضراء وتاره سوداء فسئل
المرحوم من بعض الحاضرين فاجاب ان خضرتها تشير الى تمام
شريعته وسوادها الى كمال جمعه طريقته فترك التاليف
بعد ذلك وعد صحبته من احسن المسالك ودام لديه على الاجتهاد
الى ان كمل الطريقة الخلوتية واذن له فيها بالارشاد ثم تنقلت
به الاحوال الى ان فوض اليه المشيخة فى زاويه مصلحى باشا
بقسطنطينية المحمية فسلك مسلك المشايخ السادة فى تربية ارباب
الاراده واجتمع عليه الطلاب ووظفوا عليه من كل باب

الشدائد

وكان

وكان يعظ فى الجامع الشريف باحسن وجه واوضح طريق ويفسر
القران الكريم فى اثنايه باتقان وتحقيق وينتفع الناس
بمجالسه الشريفة ونصايحه اللطيفة الى ان توفى رحمه الله
فى شهر ذى القعدة سنه تسع وسبعين وتسعمايه ضاعف الله
حسناته وافاض علينا من سجال بركاته ومن علماء العصر
والزمن المولى محمد بن خضر شاه ابن محمد الشهير
بابن الحاج حسن كان ابوه من قضاة بعض البلدان
وجده المسفور توفى رحمه الله قاضيا بالعسكر فى ايام السلطان
بايزيد خان وتراء المرحوم على افاضل عصره وصار ملازما لمولى
خير الدين معلم السلطان سليمان ثم صار المدرسة القرازية
بمدينة بروسه بخمسة وعشرين ثم مدرسة عبد السلام بمكحله
بثلاثين ثم مدرسة رستم باشا بكوتاهيه باربعين ثم مدرسة
خانقاه بقسطنطينيه بخمسين وهو اول مدرس بها بعد ما جعلت
مدرسة فانه لما بنتها السيده خرم زوجة السلطان سليمان خان
جعلتها خانقاها للصوفية ثم بدلتها مدرسة لانتضاء
بعض الاحوال وشرطت لمن يدرس فيها النقل الى مدرستها التى
بنتها قبل ذلك فى المدينة المزبور فنقل المرحوم عنها الى هذه
المدرسة بالوظيفة المذكورة ثم نقل الى احدى المدارس الثمان
ثم الى مدرسة ايا صوفيه بستين ثم الى احدى المدارس السليمية
ثم قلد قضاء المدينه المنوره ثم نقل الى قضاء المكة المشرفة
ولم يتفق لاحد من علماء الروم فى سالف العصور تولية القضاء
فى الحرمين الشريفين غير المولى المزبور ولاختصاصه بهذه الفضيلة
من البين لقبه اهل هذا الديار بقاضى الحرمين وانتقل رحمه
بمكة المشرفة فى اوايل ذى الحجة لسنة تسع وسبعين وتسعمايه
وقد وقع وصول ماء عدنه بمكة فى هذه السنة وكان يعمل له

من سنة سبعين بهمة السيد مهروماه جمت السلطان سليمان
خان قافلها لما وصلت اليها قلت المياه بمكة وضايقت اهل
الحرم الشريف فيها واخبرت بامكان مجيء عرفات الى مكة
المشرفة شرفها الله تعالى فصدت اليه واعتنت بعمارته وانفقت
فيه اموالا جزيلة الى ان تيسرت لها هذه المثوبة العظمى في السنة
المزبورة فاتفق دخوله فيها بموت المولى المزبور وكذلك محيي
الحاج في السنة المزبورة فاجتمع في جنازته خلق كثير وجم
غفير من العلماء والصلحاء وشهد والده بالخير وحسن الخاتمة
ودعوا له بالمغفرة الدايمة وكان المرحوم من اعيان افاضل
الروم معدودا من الرجال مذكورا في اعداد ارباب الفضل
والكمال نظيفا وجيها عظيم التؤدة والوقار نحيث
تنسبه الناس الى الغرور والاستكبار غفره الملك الغفار

ومن العلماء العظام وفضلاء الاعجام **المولى**
مصلح الدين اللاري ولد رحمه الله في اللار وهي
بالواو المهملة مملكة بين الهند وايران اشتغل رحمه الله
على ميرغياث بن ميرصدر الدين المستغني لشهرته
التامة عن التوصيف والتبيين وقراء ايضا على ميركمال الدين
حسين تلميذ المولى المعروف لدى القاصي والداني جلال الملة
والدين محمد الدواني ثم ذهب الى بلاد الهند واقتحم
شدايد الاسفار واتصل بالامبرهمايون من اعاظم ملوك
هذه الديار وعمل عنده محلا رفيعا ومنزلا منيفا وتلمذ منه
ولقبه بالاستاد وعامله باللطف والرافة الى ان اضاعه
الدهر واباد وقامت الفتن والحوادث من بعده في تلك
البلاد فخرج المرحوم عنها قاصدا الى زيارة بيت الحرام
واقامة شعاير شرايع الاسلام فلما تيسر له الحج وحصل له

الروم رام الدخول في بلاد الروم فانتقل من بلد الى بلد
ومن مدينة الى مدينه حتى وصل الى قسطنطينيه فاجتمع
بمن فيها من الافاضل الفحول وباحث معهم في المعقول
والمنقول ولما اجتمع بالمولى الجي السعود اضمحل عنده
ولم يظهر له وجود وعين له كل يوم خمسون درهما
من بيت المال فلم يجد فيها ما يرضيه من التوجه والاقبال
فلم يختر الاقامة في هذه البلدة البديعة وخرج الى ديار
بكر وربيعه فلما وصل الى آمد وشاع له المحاسن والمحامد
استدعاه امير اسكندر باشا وصاحبه فاستحسنه
واعجبه وبالغ في ثنائه وعطائه وعينه معلما لنفسه
وابنائه وزاد على وظيفته وابرم عليه الاقامة في
البلدة المسطورة ثم قلد المدرسة التي بناها خسرو باشا
في البلدة المزبورة وارسل اليه المنشور من جانب السلطان
بان يلتحق به بزمرة الموالي فتعين كل نوبة ثلاثة من مطلسته
لملازمة الباب العالي فدام على الدرس والافاده حتى
درسه الدهر واباده وذلك في شهر ذي الحجة **سنة** تسع
وسبعين وتسعمايه وقد ناف عمره على ستين سنه
كان رحمه الله عالما فاضلا محققا كاملا عزيز العلم
عزيز الفهم كثير الاحاطة واسع المعرفة مشاركا
في العلوم النقلية صاحب اليد الطولى في الفنون العقلية
شرح تهذيب المنطق وشرح التذكرة من علم الهيئة
ورسالة المولى في الفن المزبور وكتب فيه متنا لطيفا
وعلق حاشية على شرح الهداية الحكمية للقاضي ميرحسين
وحاشية على شرح الطوالع الاصفهاني وحاشية على شرح المولى
جلال للتهذيب وحاشية على بعض المواضع من شرح المواقف

شبكة الألوكة
www.alukah.net

للشريف الجرجاني وحاشية على تفسير البيضاوي الى آخر الزهراوين
وشرح شمايل النبي عليه السلام بالعربي والفارسي وجمع تاريخا كبيرا
على لسان فارس من بدء العالم الى زمانه وكتب على مواضع من
الهداية ورسايل عديدة يطول ذكرها وقصد معارضة المفتي
ابو السعود في قصيدته اليمية وكلف نفسه ما ليس في وسعه
فكان في الآخر مصداق ما قاله الشاعر ع اذا لم تستطع امرا
فدعه وجاوزه الى ما تستطيع ولنذكر منها بعض ما قدمه
حتى نزيدك ان يضع قدمه قصيدة كفاك اينشا في هواك ملام
وقلت لمن شاء السلام سلام اسارا سير العشق صوب سلام
اكان مكان العاشقين سلام وما كنت وحدي بالمحبة هائما
فذاك في الزمان قدام فكم زمرة ناهيت بينه محبة
فكم هام في هذا الهيام هيام ومن قال غر ليلاي حرفا اسرني
وكل كلام غير ذاك كلام حمامة منى بليغها تحية
وان جاء في بعد البعاد حرام رماني زماني في مفاخم هجرة
ومن عين غيثي الدموع سجام وارح اجفاني واحرق مهجتي
بماهب عيني واستفاد غرام فلا عبراتي من عيون تنتهي
ولا زفراتي بالفراق تصام فيا ليت شعري ان اري دوح وصله
ويرتاح قلب قد حواه ضرام ابيد ولآلام الفراق يعرف
ويرجى لاسباب الوصال اضمام طويت طوامير الوفاء مغاضبا
ليست عهود بيننا وذمام فانام الازمان الفراق وطولها
فساعة يوم من فراقك عام فلو في العلا اشكو فلا شك انه
ليبكي على حالي العلا واكام وكان اشتهاري باصطباري محنة
ولكن صبراني نواك حرام بعدك قد قامت حدود رشاقة

وق ـــــ بعد ابيات

وفارقت ابناء الزمان جميعهم وما للبيب بالليام لوام

ولا لطف في حلم الخيرة وخلا ولا نفع في نجب لهن حمام
لهم في اداء المنجيات تكاسل لهم في لزوم المهلكات لزام
وليس لاقبال الزمان ادامة ولا ادبار الدهور مدام
فكل نهار يحدث الليل بعده ولا ليل الا سوف يقضاه غمام
فلا تبك محزونا ولا تتحزنا اتاك نهارا وعراك ظلام
كبوق قلوب في التلون دهرنا وليس لها ابدا الزمان دوام
تعاقب حالات الانام كما ترى دليل على هذا الكلام تمام
سرور واحزان شباب وشيبة غنى واحتياج صحة وسقام
حيوة وموت لذة وتالم وعسر ويسر محنة وحمام
الا انما الدنيا كلا حلام نايم فعن ذاك ايقاظ الانام نيام
وطوفان نوح قد نجى منه فرقة ولكن طوفان المنية عام
فما قاومت موتا صلابة رستم ذال بالزوال وسام
واين ملوك قد بغوا في بلادهم وكان لديهم ما يكاد يرام
بساحتهم للناس كان تزاحم وفيها صدور ركع وقيام
سفاجفهم طاقت وباد تجنودهم مناجفهم قد بددت وسهام
واين بنى مروان واين بلادهم واين وليد واين راح هشام
مضى آل عباس ولم يبق باسهم ولم يبق منهم عدة وعدام
فيا راسخا في غمرة الجهل والهوى سيلفاك في هذا الرسوخ نداهم
عليك بهرب ثم رهب من الهوى هوى وهوى في الجحيم توام
عجبت لمن اضحى من الزاد مرملا اليرحل نحو المعاد رغام
فبت خالصا من كل اسم فانه يصير مصير الآثمين اثام

ومن العلماء الفضلاء والمشايخ الشيخ ابو سعيد
ابن الشيخ صنع الله كان الشيخ صنع الله المزبور من قرية كوزه كنان
من اعمال تبريز وقد اشتغل هو والمولى عبد الرحمن الجامي
على الشيخ عبيد الله النقشبندي قدس سره الوتر فحصل عنده

شبكة الألوكة www.alukah.net

ما حصل له الشرافة ودام فى خدمته حتى شرفه بالاذن والخلافة
ولما رجع عن خراسان الى بلاده واشتغل بالارشاد والافادة
واجتمع عليه الكثير من ارباب الطلب والارادة الى ان نبت
فى تلك النواحى بدون الالحاد وفاش فظهرت الطايفة
المعروفة بقزلباش فطغوا فى البلاد فاكثروا فيها الفساد
فخرج المرحوم الى ديار الاكراد واقام مدة فى بدليس
ثم اعاده حب الوطن الى بتريز ولما وقف على رجوع ذلك
الرجل الربيل رئيس تلك الطايفة الطاغية اسمعيل عزم
على قتله وزجره فطلبه من فوره ولما دخل عليه لم يسجد له
على ما هو العادة لمن دخل عليه ومثل بين يديه وخاطبه
بغير اشعار الخوف والوحشة فوقع على اسمعيل منه هيبة
عظيمة ودهشة وتكلم فى خلاصة صدره مير جمال الدين الاصفهانى
فلم يقدم على قتله وردده سالما الى منزله وولد بعد ذلك فى
بتريز الشيخ ابو سعيد المزبور وقال فى تاريخه جمال الدين المسفور

هشتم ذى قعده نهضد و بيست متولد بساعت خير است
بوسعيدى بماكرد اد خدا ثانى بوسعيد ابو الخير است

فلما شب ودب وقرب وبلغ اباه الطلب قراه على العلماء الاعلام
وفضلاء الاعجام منهم الفاضل المشهور مير غياث الدين
منصور الى ان بلغ مبلغ الرجال وشهد له اساتذته بالفضل
والكمال وبالغوا فى مدحه وثنائه وفرط ذكائه ولما خرج
مثلا احمد الغزوينى الى بلاد الروم فى صورة الحاج اراد الشيخ
ابو سعيد الخروج معه فى هذه الصورة فحبسه شاه طهماسب
وجهه مع عمه له وصادرهما بعشرة الوف دينار ووكل بهما
من يقبض منهما المبلغ المرقوم فوضعوا ايديهم على املاكه وديارة
وباعوها بارخص الاثمان وسعوا فى ايذائهما بقدر الامكان

فلم يحصل

فلم يحصل المبلغ المزبور فعرضوا القصة على طهماسب فامر
بتعذيبهما بانواع العذاب فلم يقصروا فيه حتى قطعوا لحومهما
بالكلاب واطعموها قد رسنة بالكلاب فرحمها بعض من وكل بهما
فتسامح فى الحفظ والمراقبة فهرب الشيخ ابو سعيد ووصل
الى اردبيل وخلص نفسه من العذاب الوبيل فان من دخل
اليها ينجو من اذاياهم وان كان من اكبر اعدايهم وكان عمه شيخا
كبيرا فلم يمكن الهرب فبقى فى ايديهم اسيرا وكسيرا وقد ابقوا
فيها على مئة حسين واشتغل عنده قدر سنتين ولما قصد
السلطان الاعظم سليمان خان المعظم الى فتوح ديار
العجم وسار حتى وطئ بخيله ورجله هذه البلاد ليستأصل
عاقبتها من ارباب الزيغ والفساد وانقض صقور
الاوام على عصافير الاعجام وتفرقوا من سطوتهم تفرق
الاغنام عند ما حمل عليها اسود الآجام ففرح منه
الشيخ المزبور وراح غمه وتخلص من ايدى الظلمة عمه وصمما
للخروج الى ديار الروم وعزما السفر فالتحقا بالعسكر
المظفر فسادا بهم وعادا معهم الى الروم فى اياهم ولما
وصلوا الى آمد توفى عمه فازداد بالوحدة همه وغمه وذلك
سنه ٩٥٥ ولما وصل الى حلب عين له من جانب السلطان
كل يوم عشرة انصاف فاشتغل الشيخ المزبور فاستجاز
للحج وكان فى قلبه الذهاب الى الهند لما بينه وسلطانه
معارفة قديمة ومحبة اكيدة فوقف عليه الوزير الكبير
رستم باشا فاستمالة وطيب قلبه واستصحبه الى
قسطنطينية وعين له خمسة عشر درهما ثم زاد فى وظيفته
فصارت خمسة وثلاثين وحصل له القبول التام عند
الخواص والعوام وترادفت عليه العطيات وتكررت

الترقيات حتى بلغة وظيفته وزاده على باشا الى غاية وكان
ذلك سنه ٩٧١ وجج رحمه الله سنه ٩٧٦ وتوفى بمدينة
قسطنطينية فى اوايل جمادى الاولى لسنه ثمانين وتسعمايه
ودفن بحظيرة الشيخ وفا وقال فيه بعضا حبا شعر فارسى

چون شيخ ابو سعيد مرحوم زين دار فنا ماب روشد
از بس كه وفا نمود با خلق ميدان وفا آن اوشد

كان رحمه الله عالما فاضلا محققا جامعا بين المعقول
والمنقول حاويا للفروع والاصول مع كمال الورع والديانه
والزهد والصيانه وكان من غاية نزاهته وكمال طهارته
لا يلبس لباسا من الثقال والخفاف الا بعد غسله حتى القراء
والخفاف وكان لا يجلس احدا على بساطه وان لم يقصر فى
مده طفته وابنساطه ولا يصالحه الا ويغسل يده وكان
يعز الله من الاسخياء الاجواد والكرماء الاجواد يبذل ما يقدر
عليه ويفرق على الناس ما يجتمع لديه غير متكلف فى اللباس
غير مكترث بمداراة الناس يقول الحق ويعمل به راجيا للثواب
من ربه وقد ذهب عمره بالتجرد والانفراد ولم يقيد نفسه بقيود
الاهل والاولاد وكان رحمه الله نافذ الكلام ولا يفوته مرام
ولا يقوده مطلوب سبحان من سخر القلوب ومنهم
المولى شمس الدين احمد ابن الشيخ مصلح الدين المشتهر بعلم زاده
كان الشيخ مصلح الدين المزبور من المشايخ المقبولة فى الدولة
العثمانية على ما ذكر مفصلا فى الشقايق النعمانية ينتهى نسبه
الى قطب العارفين وقدوة الواصلين العمدة الفخم الشيخ
ابرهيم بن ادهم قدس الله سره فى اوان طلبه على المولى سعد بن
عيسى بن امير خان ثم صار معيدا لدرس المولى محيى الدين المشتهر
بداية وهو مدرس باحدى المدارس الثمان وكان له عنده رتبة

جليلة

٥ صاحب العقل التام موقرا عند الملوك
والوزراء مقبولا لدى الحكام والامراء
يحتاج الامر ذا له كلام

جليلة ومنزلة جزيلة يحكى انه مرض وهو يسكن فى بعض الحجرات
فعاده المولى المرحوم فيها ثلث مرات ولما صار ملازما منه
درس اولا بمدرسة بايزيد باشا بمدينة بروسه بعشرين ثم بمدرسة
واحد باشا بكوتاهيه بخمسة وعشرين ثم بمدرسة القاضى
الاسود بشيره بثلاثين ثم بالمدرسة الجديدة فى بروسه بارعين
ثم بالمدرسة المزبوره بماستر فى المدينه المسفوره بخمسين
ثم نقل الى مدرسة درس بالوظيفة المزبوره ثم نقل الى مدرسة
مغنيسا بستين ثم نقل الى احدى المدارس الثمان بالوظيفة
المزبوره ثم عاد الى مغنيسا بسبعين ثم قلد قضاء حلب
ثم نقل الى قضاء بروسه ثم صار قاضيا بالعسكر فى ولاية اناطولى
وبقى فيه عدة اشهر فنقل الى قضاء العسكر فى ولاية رومللى
ودام فيه خمس سنين وكان بينه وبين عطاء الله معلم السلطان
مصاهرة واتصال فحصل له بسببه شوكة العظمة والاقتدار
فنال ما نال من الامتعة والاموال ولم يقدر احد على المعارضة
والسؤال الى ان اشرف المولى عطاء الله على الموت
والانتقال فتحرك شعداء واغتنموا الفرصة على ذنابه
ودبت عقاربهم وقام اباعدهم واقاربهم وسعوا فيه
حتى عزل وانفصل بردّ لكن رفع من الجهة الاخرى قدره فعين له
كل يوم مايتاد رزهم وكان العادة والقانون فى وظيفة
امثاله مايه وخمسون وتوفى فى ربيع الاول سنه
ثمانين وتسعايه وقد ناف عمره على سبعين سنه وقد اتفق
موته على هيئة مرضية وصفة رضية تدل على حسن خاتمته
وسعادته فى عاقبته يحكى انه قام ضحوة يوم فتوضاء واسبغ
الوضوء ولبس الالبسة النظيفة وصلى ركعات واخذ بيده
تسبيحه واضطجع على فراشه واشتغل بالتسبيح والتهليل

شبكة الألوكة www.alukah.net

فعاجله سهم المنية وهو على تلك الغفلة السنية فانتقل
الى جوار ربه الصمد ولم يشعر بموته من الحاضرين احد
ونقل جسده من هذه الزوايا المأنوسة الى حظيرة فى فناء
مسجده الذى بناه فى مدينة بروسه ووقع فى هذا اتفاق
غريب هو انى كنت اكتب ترجمة المولى محيى الدين المشتهر
بعرب زاده وقد انتهيت الى قوله فيها وارتحل راية عزه
منكوسه الى دار الملك بروسه اذ جاء واحد من طلبته
واخبرنى بموته وقال هذه سفينة التى يذهب به الى بروسه
كان رحمه الله عالما فاضلا محققا كاملا متبحرا فى العلوم
العقلية مبرزا فى الفنون النقلية الشرعية له بالفقه
الفة اى الفه قادر على الافتاء بغير كلفة وكان لين الجانب
مجبولا على اللطف والكرم مطبوعا على احسن الشيم غير ان
دينه طغا زايدا وحرصا وافرا سامحه الله تعالى اولا واخرا
ومن المشايخ الاعيان وافاضل العصر والاوان **الشيخ بالى**
المخلوتى المعروف بسكوان كان ابوه معلما للسلطان احمد بن
سلطان بايزيد خان فلما عاجلته المنية وفاته حصول
الامنية من السلطنه العظمى والمملكة الكبرى وسلم
زمام الزمان وعنان الاوان الى يد السلطان سليم خان
استقضاه فى بعض البلاد وعينه للحكم بين العباد وولد
رحمه الله ببلدة يثرم من لواء آيدين ونشاء فى طلب العلم
وتحصيل الفضايل وصاحب الاكابر والافاضل وجد واجتهد
وكان منه ما كان حتى صار ملاذ زمانه المولى خير الدين معلم
السلطان ثم درس بمدرسة خواجه سنان المعروف بكبنكجى
فى مدينة قسطنطنيه بخمسة وعشرين فعامل الطلبة بالدرس
والافاده مع اشتغاله بالزهد والعباده ثم ترك التدريس

وسلك

وسلك مسلك الصوفية السادة وكان سبب فراغه على ما حكى
عن نفسه انه راى فى منامه وهو اوايل طلبه بمدينة بروسه
انه يمشى فى بعض الطرق فسمع اصواتا عالية فقصدها
فاذا بقوم من الصوفية قعود ايذكرون الله تعالى ويرفعون
اصواتهم بالذكر المجيد ويزينونها بمفاخر التمجيد والتهليل
فقرب منهم فاذا برجل مراقب فى ناحية منهم فلما وقع
نظره عليه رفع راسه واشار بيده ودعا اليه فلما حضر
عنده قال له لم لا تدخل فى هذه الحلقة ولا تلحق بتلك
الطايفة فاجاب بان فى قلبى ما يمنعنى عن ذلك ويعوقنى
عنه وهو اتمام مراسم الطريق واحراز مآثر العلوم الظاهرة
والاجتماع بالمولى الفلانى والاشتغال عليه فاذا حصل لى
ذلك لا يبقى فى خاطرى ما يشوش على فالتحق بكم وادخل
فى مذهبكم ولما انتبه ومضى عليه الشيوخ وتنقلت
به الاحوال والشيوخ وهو مكب على الطلب والاشتغال
واكتساب الفضل والكمال الى ان اتى لقسطنطينيه
فبينما هو يسير فى بعض طرقاته بزمرة من خلاته وطايفة
من اخواته فاذا باصوات عاليه يخرج من زاويه فقصد
المرحوم هذا المكان بمن عنده من الاصحاب والخلان فاذا
بقوم يذكرون الله المجيد ويرفعون اصواتهم بالتمجيد
والتوحيد وصفت الملايكة بهم وانزلت السكينة
فى قلوبهم فقرب منهم فاذا برجل مراقب يراصد ربه
ويراقب فلما وقع نظره عليه رفع الرجل راسه اليه واشار
اليه واستدعاه عنده قال الم يان للذين امنوا ان تخشع
قلوبهم بذكر الله واعلم ان المولى الفلانى قد مات وذهب
غرض الاشتغال عليه وفات فتامل المرحوم فاذا هو الذى

رأى في المنام وجرى بينهما ما جرى من الكلام فلم يؤخر في الانابة
والابتهال وتاب على يدين في الحال ثم سئل عن الرجل فاذا هو
الشيخ رمضان والزاوية زاوية على پاشا وكان الشيخ
رمضان المزبور معدودا من الرجال ومعروفا بالفضل والكمال
صاحب الكرامات الجليلة والمراتب العلية ما حكاه المرحوم
وقال اني كنت في بعض الاحيان عند الشيخ اذ دخل عليه شخص
وسلم عليه وقال ان المولى محيي الدين المشهور بجوي زاده يسلم
عليكم ويسألكم عن فصوص الشيخ العربي هل هو معمول الحق والباطل
وكان المولى المزبور موصوفا بتبطيله ومشهورا بالتعصب عليه
فلما سمعه الشيخ غضب وقال ما يطلب مرسلك من الشيخ
وهل يريد الاطلاع على درجة من هذا الكتاب وعز من
في تضاعيفه من المعنى المستطاب مع اكله في كل يوم
سبع مرات وشبعه من الحرام والشيخ قدس سره ما كتبه
الا بعد ما ارتاض مدة تنيف خمسة عشر سنه فعاد الرسول
باسوء وجه وابشع صورة الى المرحوم فقلت له لو تلطفتم به
وداريتم في الجواب لكان اسلم لكم ولاجابكم بعلمه فان له
قدرة على الجفاء والاذاء فقال لا باس لهم غاية الامر انهم يعقدون
مجلسا ويدعون اليه فيفعل هكذا قال المرحوم لما تكلم الشيخ
هذه الكلمة جذب جيبه على وجهه فغاب عن موضعه الذي
هو فيه فاخذته الحيرة والاضطراب واحاطني الدهشة
الى ان جاء وحضر بعد ساعة وقال هكذا نفعل اذا انضطر
فقلت له يا سيدي هل هو من عمل السيمياء كلا ولكن يحصل
للنفوس الناطقة بسبب المجاهدات الشاقة والرياضة
الصادقة اتصال بالمجردات وتقدر على اعدام ابدانها
وابداعها في آن وكذا يحصل لها القدرة على ما شبهها

نحصل نسخ

من الافاعيل

من الافاعيل العجيبة والامور الغريبة ولنعد فيه الى اكتافه
وهو انه لما تاب على يد الشيخ وتلقن الذكر عنه ودخل حجرة
من حجرات الزاوية المزبورة لم يرض الشيخ بفراغه عما فيه
بالكلية فجمع بين الطريقتين حتى بلغ رتبة المدرس
فكان يخرج من الحجرة ويذهب الى المدرسة ويدرس فيها
ويعود الى الحجرة فيشتغل بالذكر الى ان غلب عليه الحال و
انكشف المآل وحبب له الانقطاع والاعتزال
فترك التدريس والافاده ومحض للتوحد والعبادة
الى ان حصل وكمل وبلغ مراتب الكمل وفوض اليه المشيخة
في زاوية داخل قسطنطينيه فاشتغل بالارشاد
والافاده وتربية ارباب الاراده الى ان توفي في ذي القعدة
سنه ثمانين وتسعمائه وصلي عليه في جامع السلطان
محمد خان واجتمع في جنازته كثير لا يحصون عددا
ودفن في داخل قسطنطينيه تجاه زاويته المزبورة
وبني على قبره كان رحمه الله عالما فاضلا عابدا صالحا
معرضا عن ابناء الدنيا غير مكترث بالاغنياء لم يدخل
قط باب امير ولم يطأ مجلس وزير لم يعبأ بارباب
الحكم والمناصب ولم يتردد الى بابهم ولم يتقيد بما
عندهم ومابهم كلما اراد واصحبته واجتوا رؤيته
قابلهم بالاجتناب ودفعهم باحسن جواب وكان رحمه الله
مشهورا بترد صدقاتهم ودفع عطياتهم ومع ذلك
ترك من النقد ما يقرب ثمانية آلاف دينار وقوم
سائر املاكه بعشرة الاف دينار فتحير الناس في
اقامة السبب وقضوا منه العجب وكان رحمه الله
في غاية الحب والميل الى جياد الخيل وكان يكثر

عن اقتناء الصافنات ويرسل بعضها الى الامراء الغزاة
وقد ذهب عمره بالتجرد والانفراد ولم يتقيد بقيد الاهل
والاولاد وكان رحمه الله صاحب جذبة عظيمة وغاية قبول
وله تعبير المنامات ما يحير العقول وقد عاودته رحمه الله
انه يحضر في بعض الجنائز فيلقن الميت ويخاطبه على ما
هو المعروف فسمع من الميت صوته التي تسمع منه في حياته
مجيبا عما يسأله وقد سمعه غير واحد من العلماء الاعيان
في متفرقات الاحيان ومن ذلك طعنه علماء اوانه
ومشايخ زمانه خصوصا الشيخ مصلح الدين المشتهر
بنور الدين زاده فانه حصل بينهما وحشة عظيمة
فانه كان يطعن فيه على الفضل المزبور ويقول انه بدعة
ابتدعها ولم يسبق اليها احد من المشايخ العظام والاكابر
الكرام وهو مجيب بان ساحة الكرامات متسعة ورتبة
الاولياء متفاوتة لا يضرنا عدم السبق فيه وكان
يطعن المرحوم فيه بسبب تردده الى باب الاغنياء
ودخوله مجالس الوزراء والامراء ويحتج من جمع في القليل
الكثير بيأس الفقير على باب الامير وهو مجيب عن
سؤاله ويخبر عما في باله بان ذلك يتضمن اصلاح
بعض الامور التي تتكفل بمصالح الجمهور واعانة الملهوف
المسلم واغاثة المظلوم وانجاده من يد الظالم وكان
الناس في امرهما فريقين وفي تحقيقهما فئتين منهم
من يرجح ذاك على هذا وبعد مسلكه احسن المسالك
ومنهم ممن يعكس الامر فيقدم هذا على ذاك عفا عنهما
الملك القادر فانه اعلم بما في الضمائر **ومن تشرف**
بنظمه هذه القلاده المولى **علي** بن عبد العزيز

المشتهر

وعرى عن عزز الفوايد نحره وتعطلت اسواقه الناقه
وسكتت راياته الناقعه ولم يجد من ياخذ بحقه ويتحمله
بشقه ونعم قيل خوبا بالقبول لا يعلم قدر البدر الا بعد الافول
كان رحمه الله من الذين تعد من الفضايل والمعارف على سنامها
وغاربها وضربت له الاميال في مشارق الارض ومغاربها
تفرد في ميدان فضله فلم يجاوزه احد وضاقت عن احاطته
صدور الحصر والحد مما صارع احد الا صرعه وما صمم
شيئا الا قطعه انقطع عن القرن ولم يبق يعارضه ويكابره
وقد وصل تلاميذه واصحابه الى المناصب السنية والمراتب
السنية فكان لا يصنع منه كلام ولا يفوت له مرام ولو
تكلم في نقل الجبال الراسيات والاطواد الشامخات لا يرد
كلامه ولو قصد الى واطئة الدهر لاعنت لديه زمامه وحصل
له في المجد والاقبال والشرف والافضال ما لا يمكن شرحه
بالمقال وقد عاقه التدرس والفتوى والاشتغال بما هو اهم
واقوى عن التفرغ للتصنيف سوى انه اختلس فرصا وصرفها
الى التفسير الشريف وقد اتى فيه بما لم يسبق به الاذهان ولم تقرع
به الآذان فصدق المثل السايرة كم ترك الاول للآخر وسماه
بارشاد العقل الكامل السليم الى مزايا الكتاب الكريم ولما وصل
منه الى آخر سورة ص ورد التقاضي من طرف السلطان سليمان خان
وظهر كمال الرغبة والاستظهار فلم يمكن التوقف والقرار فبيض الموجود
وارسله الى الباب العالي جامع اشتات المعالي بصهره المولى
محمد المشتهر بابن المعلول فقابله السلطان بحسن القبول وانعم عليه
بما انعم وزاد في وظيفته حتى صار له كل يوم خمسماية درهم
وقال في تاريخه محمد المشتهر بمنشي **شعر** ان سلطان سريري التمس
حفه الله بسعده اكس ايرز اليوم لنا تفسيرا باسه كل ريب زايل

بحر علم وطمى امواجا قد علمت كل لبيب فايز كيف يطرى وحلا بالعد
سحرت كل اديب واجز اذ دعى ذلك امام الائمة قد صباه محمايا ناجز
دام للملك عمادا يغشى شاطبا كل غوى ناجز ايها المنشى قل تاريخا
تاج تفسير كلام معجز وبعد ذلك تيسر له الختام ودرسه
٩٧٢
بالكمال والتمام وقد ارسله الى السلطان ثانيا بعد اتمامه فقابل
السلطان بمزيد لطفه وانعامه وزاد فى وظيفته مائة اخرى
سوى ما قرر له واجرى ولما ارتبط به المولى حسن بك وهو من
خدام الوزير الاعظم رسم باشا قراءه عليه دروسا من الكشاف
من اول سورة الفتح فكتب رحمه الله حواشى على الكتاب المزبور
مع قلة الاسفار وكثرة الاسفار حيث كان المرحوم يوميذ
قاضيا بالعسكر فخرج مع السلطان فيتحضر الستر فنقوا فى
البلاد وتارة قلعة بلغراد ولما وقع الخلاف بينه
وبين المولى المشتهر بمحى زاده فى جواز وقف النقود الذى
شاع فى هذه الديار وجرى عليه التعامل فى تلك الاقطار
كتب رحمه الله رسالة يحقق فيها جواز واكثر من الدلايل والنقول
الدالة مطلقا على جواز وقف المنقول اذا جرى عليه التعامل
بين الناس سيما القول وله رحمه الله حاشية على العناية من اول
كتاب البيع من الهداية تسعها عرفه فى الكراريس والاوراق وقد منع
الزيادة كثرة القيود وتواتر الفتوى من الافاق وكان رحمه الله
طويل القد خفيف العارضين غير متكلف فى الطعام والتباس
غير ان فيه نوع مداهنة واكتراث الناس وفيه ميل الزايد
والنعومة الى اربابها الرياسة والحكومة وكان رحمه الله
ذا مهابة عظيمة وتؤدة جسيمة فلما يقع فى مجالس الطعام
المباهاة بالخطاب والكلام وكان واسع التقرير سابغ التحرير
يلتقط الدرر من كمه وسيأتى بجواهر من حكمه اذا نشر تراه

بحرا

بحرا زاخرا واذا نظم قلد جيد البيان درا فاخرا وكتب رحمه الله
صورا يتعلق باوقاف الملوك والوزراء وقد ابى فيها على من
تقدم واتى بما يدل على غاية رسوخ القدم ومن زواهر رجيابه
ما كتبه فى رسالة ارسلها الى بعض احبابه قدس الله سره اما حال
البعاد من الام النوائى والبعاد وما وهمه من بتاريخ الشوق
والغرام واعتراه من لواقح الوجد والاوام منذ غابة طلعتكم
من العين وثوب بيننا غراب البين وذمت الركاب بالرحال
وابنت من بيننا جبل الاتصال فلا يحيط بها نطاق التحرير
ولا يعلمه الا العليم الخبير وله فيها بابائنا ومحله فوادى
كيف البعاد وانما تنفاز ركابك للرحيل ولله الله جارك
حيثما تختار وجدى وشوقى اليك حقيقة والشوق منه حقيقة
ومجاز وله من المنظوم مما يستحيل الاذواق السليمة بلذايذ
حياء الكريمة ومنها قصيدته اليمية التى تهدى الاساطين
برصانة بنيانها واغنى الافاضل بشرحها وبيانها وقد عارضه
فيها بميمته الفاضل السرى احام هذا الشان الى العلاء المعرى
وقد اثبت منها بعض ابياته ليكون من آياته قصيدة
البعد سلبى مطلب ومرام وغيرهوا نا لوعة وغرام
وفؤاد حاها ملجا وشابة ودون وراها موقف ومقام
وهيهات ان ينثنى الباب غيرها عنان المطايا او يشد خزام
هى لغاية القصوى اذا افات نيلها فكل هنى الدنيا على حرام
سلا النفس عنها واطمئنت بنانها سلو رضيع قد عراه فطام
وصب سقاء الدهر سلوان رشده فامسى وما للطلب منه هيام
صحا عن سلاف الغى بعد انهماكه عليه فبان الكاس عنه وجام
محوت نقوش الجاه عن لوح خاطرى فاصحى كان لم يحر فيه ملام
انست بلاواء الزمان وذكره فيا عزة الدنيا عليك سلام

شبكة الألوكة www.alukah.net

الى كم اعانى بنبهها ودلالها ... الم يأن عنها سلوة وسيام
على حين شيب قد الم بمفرقى ... وعاود ايام الشعر وهو تقام
طلايع ضعف قد اغارت على القوى ... ولا انا فى عهد المحون مدام
وعادت خلوص العزم عنها كليلة ... وقدجبت منها غارب وسنام
يقول فكم عشرتم ما اورثت غير عسرة ... ورب كلام فى القلوب كلام
لقد تم ازمان المسرات وانقضت ... لكل زمان غاية وتمام
فشرعان ما موت ودلت وليتها ... تدوم ولكن ما لهن دوام
وهو نقضت بالمسرة ساعة ... وان تونى بالمساءة عام
فلله دا لغم حيث امدنى ... بطول حيوة الغموم سمام
ارى عمر نوح كل خام يمرنى ... وما حام حول ذاك وسام
فما عشت لا انسى خفوق ضلوعه ... وهيهات ان ينسى لدى زمام
كما اعتاد ابناء الزمان واجمعت ... عليه قيام اثر ذاك قيام
تبدلت الانوار وانحل عقدها ... وبدد من جيد الزمان نظام
حبت فارا اعلام المعارف والهدى ... وشتت لغيران الضلال اضرام
وكان سرير العلم صرحا ممردا ... يناغى القباب السبع وهو غلام
منيفا رفيعا لا يطار غرابه ... عوتوا حينعا لا يكاد يرام
له شرف قد جل عن ان ينالهم ... عوا تيل ايدى الحادثات قدام
فخرت عليها الرامسات ذيولها ... فخرت عروش عنه ثم دعام
فحا الذاريات الهوج ايات حسنه ... فلم يبق منها آية ووسام
وسيق الى راد المحاذة اهله ... مساق اسير لا يزال يضام
فى كل قيل قبل علم وحكمة ... وما كل افراد الحديد حسام
فلله دهر تارات تمر على الورى ... لغيم ونوس صحة وسقام
تشكل فيها كل شئ بشكل ما ... يعاند والناس عنه نيام
فعز هوان الهوان بعزة ... تنفعه فيها تلك الحيوة مناما
وجانب عن اللذات وهو زلالها ... وايقن بان الرى منه اوام

عظام شان

ترى

ترى النقص فى ذى الكمال كامنا ... على راس ربات الجمال وسام
فدعها وما فيها هنيئا لاهلها ... ولا يك فيها رغبة وسوام
هب ان مقاليد الامور ملكتها ... ودانت لك الدنيا دانت هيام
جبيت خراج الخافقين بسطوة ... وقرت بما لم تستطعه انام
ومتعت باللذات دهرا بغبطة ... اليس يحتم بعد ذاك حمام
فبين البرايا والخلود تباين ... وبين المنايا والنفوس لزام
سل الارض عن رجال الملوك التى ... حلت لهم فوق القرون مقام
فهل هم على ما هم عليه وحولهم ... من العز حند محضرون لهام
وما بال ذى الاوتاد وما خطب قومه ... وما صنعت عاد واين ارام
وما شان شداد وهل هو خالد ... بحبيبة والعيش فيه مدام
الم به ريب المنون فضالهم ... فهم تحت جنات الرغام رغام
وامسوا احاديثا واصبح ملكهم ... مهيبا وباد التاج ثم وهام
فسبحان رب العرش ليس بملكه ... تناه وحد ابتداء وختام

وهذه قصيدة طويلة تنيف على تسعين بيتا وله مشيرا الى تعلق النفس الانسانى بالعالم الجسمانى

قصيدة فصيحة للمولى المزبور

طال الثواء بدارة الهجران ... معمورة اللواء معترك الروى
مثوى الكروب قرارة الاشجان ... باجرة لغريب القاه النوى
ماوى الخطوب عناية الاحزان ... شط المزار عن الاحبة والقضى
فى مهمه فاء عن العمران ... قد كان من ملاء علت اقدارهم
زمن اتصال الاهل والاوطان ... ما ان نجد جهاتهم بمجدد
ومكان قد فاق كل مكان ... تبدد ضمايرهم بغير تنزح
كلا ولا اوفاتهم بزمان ... بينا يسير على بليهته من
يجرى تحاورهم بغير لسان ... العيش الرغيد بروضة الرضوان
مستنزها فى ساحة الستحان ... يختال فى حلل الكرامة زاهيا
او فى خاله مالم يمر ببال

وبدا له ما ليس في الحسبان ... فجرى عليه يراعة التقدير
بالأمر المقدر ايما جريان ... فهوى بمهوات العناصر بغتة
فكانها يرمي به الرجوان ... ناة الديار عز الاعالي والذرى
وتجاورت باسافل واوان ... طورا بفارقهم وليس مفارة
صنا ديد اينهم وليس يدان ... يوما يعاديهم بموجب طبعه
وقنا يوانسهم بحكم قران ... فاعاديهم بعد اللتيا والتي
وسرى اليه خليفة الحيوان ... فدخالطت انواره بغياهب
واسود شعلة ناره بدخان ... بعد وشوارقها لديه كلا ولا
ايماض برق فاتر اللمعان ... يا صابرا في امره قالي متى
تحثوا بدار مذلة وهوان ... حتام ترتع في مراتع غفلة
والامر تسلك مسلك الخسران ... فكان قتلك في جناحي طاير
بازمي التقلب دايم لخفقا ... ما زالت تبغي مطلبا عز مطلب
وتحل في غصن عصب مغاني ... او ما كفى ما قد بلغت من المعنى
قد كان ما في حيز الامكان ... التي الزمان اليك قياده
مع ما به من شرة وحران ... ورقيت في سهوات عز شامخ
والناس بين معزز ومهان ... وبلغت من زلفاه اقصى مبلغ
هل بعد ذلك من منى وامان ... لو انت تملك كل ما قدر منه
فاعلم بان جميع ذلك فان ... فوض خيامك وارتحل من سوحهم
وودع التواني لا قحين توان ... سر في فضاء العلم العلوي
كم هذا الختوم بعالم الخثمان ... انست اياما مضين باهله
ونقضت عهدا وليك الاعيان ... والدهر قد جربت من الهوان
ما لا يطيق به نطاق هيبان ... حرب وعداء على ابنائه
قد سل سيف البغي والعدوان ... ماض عليهم حكمة واذا جنى
رهبت جنابة بغير جنان ... من ذا الذي لم يلقه ايدي الردى
ومن ذا الذي ينجو من الحدثان ... قد ان من ثمر الحيوة طلوعها

من

من حصرها الاشباح والابدان ... فتنح من دار الغرور وفر من
سامي الكرامات والاوكان ... صلى الاله على مشرقة قدمي

وله رحمه الله

الايام والاحقاب والازمان ... مذكورة في النهي ولا يلها
مقالة الحق عز قايلها ... لا قدس الله من يجادلها
فويمة لا يرى لها عوجا ... اياتها سطرت على صحف
اياتها سطرت على صحف ... العالم مستمادة فواصلها
كانما ذا الكتاب عند معتبر ... رسالة حررت مسايلها
ليس به ذرة وان صغرت ... الا وفي ضمنها مخايلها
كانها علم على حدت ... او قدمي راسها مشاعلها
تخبر عن كل نكتة سئلت ... بغير خلف اين رسايلها
ان زمت تحقيق ما سميت ... فسرف الارض باوزة وارحلها
طف بالبلاد التي تبوأها ... جيد الملوك وقف تسايلها
اين الذي اختطها ومصرها ... واين معمارها وعاطلها
من شق انهارها وعمرها ... ومن له حضرت جداولها
قل للمصانع اين صانعها ... وللافاعيل اين فاعلها
وهل قصور اعضت مراسمها ... وطلت الهدى التي تزاولها
وقد تصدى فنسخ اياتها ... حكم الدبور وما يقابلها
بحيك فيما سئلت معرية ... عن الشئون التي تحاولها
تروي احاديث امت سفلت ... رواية لا يترددا قايلها
عبادة عبقرية عربت ... عن الحروف وما شاكلها
على خطار يكاد تفهمه ... الامة محنوها وعاقلها
قايلة وهي في مقابلها ... محفة لا يظن باطلها
كم من ملوك عزت اوايلها ... بعزة لا يذل نايلها
ودولة لا ترام شامخة ... وحشمة لا يطام واصلها
وانت له كل امة ... وغدت ترهب باسمها قبايلها

شبكة الألوكة www.alukah.net

يخاف بطشتها مراتبها ... يهاب سطوتها امايلها
له بيت فى الملك من يعاونها ... ولا على الارض من يعاولها
تشرفت باسمهم بنابرها ... وازينت منهم محافلها
امتلاء الارض من كتايبهم ... فلم يبيع بحرها وساحلها
الى خزائنهم وسدتهم يجبى ... عوايدها وصاحبها
فبيضتهم على بل عنيته ... ونعمة لا يخيب آملها
اصابهم ما اصابهم فقدوا ... فى هنوة لو يريم نازلها
فاتهم النايبات فانقلبوا ... الى ديار خلت منازلها
مغازة لا يفوز سالكها ... طريقة لا يئوب سائلها
لم ادر هل ضدهم صوارفها ... عن ذاك ام غالهم غوايلها
بلى اناخت بهم نوائبها ... ثم احلت بهم كلاكلها
فما لهم ناصر يخلفهم ... ولا هم عسكر يقابلها
لا تحسب الارض بعد باقية ... يد البحاريف لا تداخلها
ولا قباب السماء سامية ... متينة كاملوها كلها
سوف يكون النجوم كاسفة ... حيران طالعها وآفلها
فيا لها من ملة نزلت ... ان الدنى جمة نوازلها
والدهر صعب الحفوظ منكرها ... ومشكل النايبات هايلها
ان كل ما فى الوجود من نعم ... الا وترد لك او توازلها
فلا يغرنكم زخارفها ... فلا يصدنكم شواغلها
سلطنة الدهر هكذا دول ... تعز سلطان عز يبد اولها

وهذه قصيدة نيفت على ستين بيتا وقال رحمه الله

لمن الديار تضعضعت اركانها ... وانقض فوق عروشها وحدانها
اضحت مثابة كل يوم صاوح ... وتفرقت ايدى سبا سكانها
ولقد علاها وحشة وكآبها ... صحف الكتاب قد الجى عنوانها
وبقعة الدنيا تناهى امرها ... قامت قيامتها وان اوانها

يعاودها ٥ بيت

اذ ليست

اذ ليست الدنيا تدوم بحالة ... سيمان عندى عزنا وهوانها
اذ عاده خلقت ثياب جمالها ... وتمزقت بيد الردى ارداتها
ومحاسنها الصرف وكانها ... مثل القلوب تركت آخرانها
طعمة يجب الغابرين لذاتها ... وعدت الى دار البلاد اقرانها
وتنكرت فى ذاتها وصفاتها ... ارايت ما صفعت بها اوفانها
او محفل بجماعة السماء قد ... نفرت فصدت الزافيات افانها
او بيت شعر ظل منسوخا كما نسخت ... ظلال فاستنار مكانها
او قام فى فادى البراعة منشدا ... ركن البلاغة فسحا سحجانها
يروى قصايد عبقريا شانها ... عز رمقاطى نظمها نفاوها
حكم تراث دوسها لقمانها ... يبدى ليالى صانهن بحورها
يحكى جواهر ذاتها اوزانها ... الفاظها اصداف اشملت على
درر فرايد قد غلت اثمانها ... لقد اضمحل بنظمها نظم الورى
كجبال سحر اذا بدا تعبانها ... لله در اديب ادرك فضلها
بل ساد جادت بها اذهانها ... ارض بها نزلت على خير الورى
فى حلبة المضل هم قرسانها ... بار تقدقارت مابها ومكانه
ارجاوها فحولها ومتانها ... طوبى لعين عاينت اثارها

وله بطريق التبنيه والنصيحة هذه الكلمات الفصيحة

ايات وحى باهر برهانها ... الا من بنى قبلين ركنا مشيدا
باعزت فرجاء بها اظعانها ... بديع المرى عبقريا مستجدا
وتكحلت بغبارها اجفانها ... يصدى لبنا ها فاساد انشرا
ويرجى منيع التمكر حامدا ... بنا هى به عقد الثريا المنضدا
وبقى على مر العصور مخلدا ... واما بناء مبتنى من حجارة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وطين سيغد وعن قريب عبد ذا وله بطريق التحية والسلام
على بعض الاجلة الكرام سلالة الاكابر العظام نتيجة الامجاد
الفخام لطف الله الملك العلام عليك مني افضل السلام يا لك
من سميدع مهام كيف الانام مفضل منعام كم لك من مفاخر
جسام فقت طوايف الانام لازالت في عز وفي اكرام
مدى الليالي ومدى الايام ما اخضب السماء بالغمام واخلط
الضياء بالظلام ولما ورد عليه من شريف مكة كتاب ابدع في
في الجواب وكتب فيه هذا الشعر المستطاب شعر وجريدة
برزت لنا من خدرها كالبدر يبدو من خلال غمام عربية
فتنكرت وازينت بملابسة الاعجام والاروام عرضت
على كل الانام جمالها كي يستحيل قلوبهم بتمام وتنسي العرب
القول باسرها وتطيرات الروم والاعجام وتقودهم
اسرا بحوباويهم بسلاسل من لوعة وغرام طوبى لمن ذرق
الوقوف بنانها فهو المرام واي اعرام باب اليه تشوقي
وتوجهي حرم عليه تحيتي وسلام يا ليت شعري هل افوز
بنهزة يوما وقد ضربت هناك خيام وله على نمط
الضراعة بباب من يجب له الطاعة لاهم يا مقلب
القلوب وكاشف الغموم والكروب وعالم الاسرار والغيوب
هون علي جلة الخطوب ولما انتقل الى رحمة الله رثاه
من اصحابه المخدوم المبجل نادرة الزمن السيد مصطفى
ابن السيد حسن بقصيدة جيدة النظام ولنختم بعض
ابياتها هذا الكلام مرثية ساطعة جامع الاموال والاسباب يا مالكا لنفس
بالاذهاب لو يملك الدنيا بحسن منالها كل بصير الى فنى
وذهاب اين الذين يرفعوا بحصونهم وتمتعوا بالملك والاسباب
الدهر يندب بالمنية شملهم ورماهم منها بسهم مصاب

ياطال

ياطال ما ركبوا الجياد وطال ما سارت لديهم اقادة الركاب
يا من تسنم بالقصور بعيشة اذ كرهوا نك في الثرى وتراب
كم واثق بالدهر باجل راحة والموت منزله بالباب كم عامر
قصرا لتخلد عيشه امسى قتيلا واليفا بخراب اين الذي سبق
النهى بكماله وقد انتهى في الحسن والاعراب شمس البلاد
وصدرها ورئيسها مفتي الانام وواحد الاقطاب
اعني فذاك ابو السعود الفاضل ورئيس اهل العلم والادب
امسى رهينا في القبور الى القيام وماله مرعودة وايا ب
قد خاض في بحر البقاء وشب نيران الجوى في مهجة الاحباب
بيد الجميع ورائه فكانه شمس توارت في الضحى بحجاب نكبت
الصخور لموته فلاجله جرت العيون من الغلا وشعاب
والفقر شهب السماء تلهبت ناراً ودمع السحب في تسكاب
والرعد مضطرب الحشاء تاسيفا والبرق منه راني لظى
ولهاب والنيل قد لبس السواد وبجم فقد الربوع مستهتر
الاهداب قد كنت بحر الشريعة ولم تزل تلقى لنا درر الكلام
عجاب ما العلم الا ماحويته حقيقة وعلوم غيرك في الغلا
كسراب ذا ماجد قد رحلة قدرم لا يستطاع بيانه
بكتاب هذا هو الشمس المنير نوره صنف البدور وذاك
كل شهاب كم قد رنا من سماء كلامه نجم الهدى
في اوج افق صواب اقى لاقسم لو تعبق لفظه انفقت
صدوغ الغانيات آناب يا من يفقد حيونه ووجوده
امسى قصور الفضل شيء باب امسيت جار الكرام
وجاره في جنة ومكارم وشراب من بلوري ان اقطنوا
سبل الهدى وتشبثوا في غيهب بصفات
هيهات للافلاك ثانى مثله ولو انها دارت مدى الاحقاب

يرجى له عند لاوله بطول ما خدم الورى زلفى وحسن مآب
يارب روّح روحه سعادة وكرامة فى جنّة وثواب

هذا آخر ما وقع من وفيات أوليك الاعيان فى دولة السلطان سليم خان ابن السلطان سليمان خان

وقد انقضت ايام دولته الباهرة واعوام عزته الزاهرة فى اوائل رمضان سنه ٩٨٢ وقد وقع جلوسه على سرير الملك فى اوايل الربيع الاوّل سنه ٩٧٤ وفى ايامه انقطع الحروب والفتن والقيت مقاليدها لديه ودانت الاقبال لبسطوته وخضعت الاشراف عند سرادقات هيبته على ما اتينا عليه مفصلا فى كتابه الموسوم بنادرة الزمن فى تاريخ اليمن وقد تم فتح جزيرة قبرص فانفذ اليه جيشا وامر عليهم وزيره الرابع مصطفى باشا فقرن المسلمون بيمامن التأييد والنصر وانخذل الكفار فوقعوا فى شراك الغل والاسر وملكت هذه داره بالنهب والغارة وزينت اكنافها بشعاير الاسلام من الصلوة والزكوة والصيام وقد ارسل بريد وبحر يته الحرب الى اقصى ممالك الغرب فتخت السفن برجال لباسهم حديد وقلوبهم جلاميد فنزلوا كالقضاء المبرم على رؤس الكهزة اللئام وتازلوا مدينة تونس وقبلى عنوة فى عدة ايام واستخلصوها من يد الكفار واستاصلوا من بها من الفجرة الشرار واستولوا على القلعة الموسومة بحلق الواد التى لم يخلق مثلها فى البلاد كانت من احصن معاقد الكفار واحسن ما بنى قلاع المتأنى فى هذه الديار عذراء ما خطبها احد من الملوك ذوى الجدود الا وقابلته بالكر والصدود فاقهرها المسلمون كل سيف مسلول حتى تيسر لهم بحول الله تعالى الوصلة والدخول فلما ظفروا بها اولدوها ثياب الخراب وجعلوها مثابة للبوم والغراب وبالجملة

كان

كان رحمه الله تعالى مع ما به من المفاخر والمآثر مصداق ما قاله الشاعر شعر هو المقيم وقد سارت مآثره كان عليا ه من دنيا ينتظم

حيث لم يباشر الحروب بنفسه حتى اوصله المنية الى رمسه ويقال انه رحمه الله مات بالعلة المعروفة بلميشرغت وقد جهله رئيس الاطباء ابن عزيز الدين فظنه سرسامًا فعالجه بعلاجه فازداد المرض واشتد به العرض فلم ينفعه الطبيب والحكيم وذلك تقديرا العزيز العليم ومنهمكا على لذاته فى المساء والصباح يكب على اللعب واللهو ويرجح السكر على الصحو مستلى بشرب الراح وحبه بها بالكوس والاقداح فكانه عمل بما قيل وجعل عليه الاعتماد والتعويل بيت اشرب على زهر الرياض شمولة زهر الخدود وزهرة الصبحاء من قهوة تنسى الهموم وتبعث الشوق الذى قد ضل فى الاحشاء وقد من الله تعالى عليه قبل موته باليقظ العظيم والتنبه التام فاعرض عن الملاهى ورغب فى صحبة المشايخ الكرام وقصد الارتداع عن كل خلق ردى وتاب على يد الشيخ سليمان الخلوتى الآمدى وكسر الات اللهو واوانى الشراب وانقطع كليّة عن الزمان والاصحاب ويدل ترنمات الاغانى بتلاوة السبع المثانى ودام على هذه الصفات السنية حتى غالته اغوال المنية وانتقل من هذه الدنيا الدنية بجاوز الله عن سيئاته

ذكر ما وقع من وفياتهم فى دولة السلطان مراد خان ابن السلطان سليم خان ابد الله تعالى خيام دولته

على اعماد الخلود والدوام وزاد فى غرره وسعوده على اجداده الكرام

وممن طلب العلم وفاز فى عبابه

بعد ما افنى فى هوساته عنفوان شبابه وتسنم باجتهاده ذرى الامانى الطيب الياس القرمانى ولد رحمه الله بلواء قرمان وشب على التعطل واللهوان الى ان من الله تعالى عليه بالرغبة وبالطلب فى تحصيل

طيب الياس

العلم والادب فخرج من بلاده بعد ما جاوز فى البلوغ وكان منه
ما كان وانتقل من مكان الى مكان حتى وصل الى خدمة الحكيم
اسحاق وحصل عنده بعض العلوم سيما علم الطب وفتح حانوتا
فى بعض الاسواق وتكسب مدة بالطبابة وبيع المعاجن والاشربة
الى ان قلد المولى المشتهر باخى زاده مدرسة بيرى پاشا بقصبة
سلوري وتجدد فى ايامه طلب المعارف والعلوم فباع
ما فى حانوته وترك عياله فى بيته وهاجر الى المولى المزبور
ودخل فى احدى حجرات المدرسة وابتداء من المختصر الموسوم
بالمقصود واشتغل عليه فيها برهة من الزمان ثم عاد الى بيته
وتفقد عياله ثم عاد الى المدرسة المزبوره وكان منه كان
الى ان حصل من العلوم الآليه القدر الصالح مع الاشتغال
بمصالح بيته كل ذلك بعد ما ظهر البياض فى لحيته ثم ترقى الى
المقاصد والمسائل وتتبع الكتب والرسايل فطالع الاحاديث
والتفاسير وفاز بالحظ الاوفى فى الزمان اليسير وحرر
عدة من الرسائل يحقق فيها بعض المسائل وحقق ما قاله
البنى الامجد من طلب شيئا وجد وجد واستشهد رحمه الله
فى شهور سنة اثنتين وثمانين وتسعمايه كان
رحمه الله من العلماء العاملين مع كمال الورع والتصلب فى الدين
آية فى الزهد والتقوى متمسكا من الشريعة الشريفة بما هو اقوى
واقوى مشاركا فى العلوم العقلية متبحرا فى العلوم الشرعية
النقلية مهتما بالنظر فى كتب ارباب الاجتهاد وحرروها
ممن جمع لهم التقليد والرشاد وكان يفسر القرآن الكريم وينتفع
بمجلسه خلق عظيم وكان رحمه الله فى اول امره معرضا عن ابناء
الدنيا قانعا بكسبه من جهة طبابته فاتفق انه ابتلى بعض الامراء
بالامراض الهائلة فراجع المرحوم فى ذلك فعالجه وانتفع به فاشتهر

له وسعى فى حقه حتى عين له وظيفة من بيت المال فاستحداه طبعه
واستلذه نفسه من حيث لم يدر ان السم فى الدسم
فخالط الامراء وتقرب لهم بالطب واتصل بالوزير الكبير محمد باشا
وامر هو له بترجمة جراح ابى يوسف فاعته ورفع اليه وفى اثناء
ذلك جلس السلطان الافخم مراد خان المعظم سرير السلطنة
فقوى به امر فرهاد باشا وكان معزولا عن الوزارة فشاع عوده
اليها على خلاف مراد الوزير الكبير محمد باشا بشفاعة السيدة صفية
خطبة السلطان دام اولاده الكرام بسبب انها كانت فى اول امرها
من جوارى السيدة همايت السلطان محمد ابن السلطان سليمان
زوجة فرهاد باشا المزبور وكان فرهاد باشا المزبور مبتلى بحبس البول
راجع فى ذلك الطبيب الياس المزبور وينتفع بارائه فاتفق انه
امر لفرهاد باشا فى اثناء ما ذكر بالمجون المعروف بترياق يدوس
فاكل ومات بعد ايام قلايل بعلة الدسم فاتهم الطبيب المزبور
وقيل انه سمه فى ذلك المجون باشارة الوزير محمد باشا فدخلت
زوجته الى السلطان وطلبت الثار وهمت بقتل الطبيب المزبور
فاخذ وحبس اياما ثم اخرج وفتش فلم يثبت عليه شئ وانتفع
فى خلاصه المفتى وبعض العلماء والصلحاء فاطلق فاجتمع عدة
من خدام فرهاد باشا وترصدوا له يوما فى باب داره ولما خرج صبيحة
صبيحة ذلك اليوم الى صلوة الصبح هجموا عليه وضربوا بسكاكين
وجرحوه عدة جراحات ونقروا بطنه نقرات وهرب القتلة
ولما وقف السلطان على ذلك غضب على جميع خدام فرهاد باشا
فاخذ منهم ستون نفرا وصلب منهم عشرة اشخاص منهم الزعيم
ابن اخى فرهاد باشا ونفى الباقون عن البلد سبحان من جعل كل شئ جد
ومن خاض غمار المجاهدات واقتحم اخطار مشاق
العبادات وتسنم فى طريق الحق على تلاله وودهاده وجاهد

في الله حق جهاده وافنى عمره في زاوية الزهد والعباده شيخنا
الشيخ مصلح الدين ابن الشيخ مصلح الدين ابن الشيخ
علاء الدين المشتهر بحراج زاده ولد الشيخ رحمه الله بمدينة
ادرنه في شهر صفر لسنة احدى وسبعمايه ونشاء رحمه الله
طالبا للعلوم والمعارف وساعيا في اقتناء شوارد اللطايف
وقراء رحمه الله من كتاب المفتاح بالتمام وتحقيق على المولى
لطف الله ابن المولى شجاع وهو مدرس في مدرسة الجامع
العتيق ثم افاض الله تعالى عليه سجاله رحمته من شآبيب
لطفه ورأفته فهبت عليه نسائم الزهد والصلاح
وناداه منادي الفوز والفلاح فاجابه بالسمع والطاعة
وتحمل مشاق العبادات بقدر الاستطاعة وتبتل الى الله
سبحانه وجد واجتهد حتى علا قرانه وقد سألته
رحمه الله عن سبب سلوكه ودخوله في طريق الصوفية فقال
رحمه الله كنت في اوايل حالي واوان طلبي في غاية الاعراض
عن طريق الصوفية واتفق اني اجتمعت في بعض الليالي
مع الاخوان والخلان وتحادثنا في شجون الكلام وقضينا
الوطر مما يكون وكان فنام كل من في المجلس فاذا بصيحة
عظيمة واصوات مزعجة من طرف السماء فرفعت راسي
فرايت مجرا عظيم القدر نزل على البيت الذي كنا فيه فكسر
السقف ونزل الى ساحة البيت وغاب في الارض فاستيقظ
من هذه الصيحة العظيمة كل نايم من اهل المجلس واخذوا يتساءلون
عنها ولم يطلعوا على شئ وعادوا الى النوم وحصل لي من ذلك
دهشة عظيمة وكادت ان تذهب بلبي فقمت من المجلس
مرتاعا واز داد تاثري في كل وقت وحين الى ان غير
عقلي ولم يبق لي غير الرويه الا القليل فتركت الطريق

وبعت

وبعت جميع ملابسي الفاخرة وانا على الحالة الاولى من الاعراض
عن طريقة الصوفية وفي اثناء ذلك دعاني ابي اليها وكلمني
في الدخول فيها وقابلته بالانكار والاعراض وقال لم يذكر
حتى رفع الغطاء عن بصري وانكشف الي احوال القبور
فكنت الازم المقابر وابيت عندها وكان اصحابي
واقاربي في العذل والملامة وانا في عدم الالتفات اليهم
والاعراض عن كلامهم فسألته رحمه الله عن كيفية رؤيته
واطلاعه على اهل القبور فقال رحمه الله رايتهم قاعدين في
قبورهم كالاحياء في بيوتهم فمنهم من اتسع قبره فبقي في
السعة والحبور والرفاهية والسرور ومنهم من لا يقدر على
القيام ومنهم من امتلاء قبره بالدخان ومنهم من اعمى
قبره بالنيران ورايت بعضهم في غاية الضعف والاضطراب
ويتململ ويضطرب كالسحاب والسراب وانا اتكلم معهم
واستخبر حالهم واستفسر اسباب موتهم فيجيبون
ويسألون الدعاء وانا اجد نفسي في اثناء ذلك تارة
بقسطنطينية وتارة في بروسه وتارة في غيرهما من
الاماكنة التي ما رايتها قط وانا في ذلك كالحايم الولهان
الذي مسه الجان وكنت في غاية التحرز عن اكل الطعام لظهور
نجاسته وانكشاف عدم طهارته ودامت هذه الحالة لي
مدة سبعة اشهر فبينا انا مقيم ببرادر والدي وقد
انتشر سواد الليل في الافاق ونام كل من في البيت من
الصغير والكبير اذ جاء رجل فاخذ بيدي وذهب فذهبت
معه فمررنا بموضع غريبة وامكنة عجيبة ما رايتها
ولا سمعتها من قبل حتى وصلنا الى سفح جبل ورايت فيه
شخصا فتقدم الرجل فيه وقال جئت بطلبك وقدمني اليه

فجلست بحذائه فاخذ ذلك الشخص بيدي اليمنى فوضع فيه
علامة فاذا جئ بشخص آخر وفعل به مثل فعل لي ثم امرنا
بالقيام والدخول الى حظيرة هناك فلما ذهبنا اليه وفتح
لنا باب الحظيرة ونظرنا الى داخلها فرأيناها مملوة من
النيران الصافية ليس فيها دخان ولا سواد فامتنعنا عن
الدخول فاجبرنا عليه واغلق الباب من ورائنا لم يبق
منا موضع لا في ظاهر الجسد ولا في باطنه الا وقد مسته النار
ثم فتح الباب وامر بالخروج وجاء الرجل واخذ بيدي واوصلني
الى المكان الذي اخذني منه فلما اصبحت وقام والدي الى الصلوة
جاء الي ورأني متفكرا مضطربا مما وهنني من شدايد هذه الليلة
فسألني عن حالي فقصصت له الواقعة فقال ان هذه النار جذوة
من نيران المحبة والهيام ولمعة من مرادة العشق والغرام وان
هذه الواقعة تدل على انك سيصير طالبا للحق ومحبا للتصوف
وارباب قال رحمه الله فمن هذه الليلة اخذ ولهي في الازدياد
وجنوني في الارتفاع وزال عني بالتدريج ما حصل لي من الكشف
والحركات المخالفة للعادة وعن الى الميل في التصوف اشتد
الانجذاب الى جناب رب الارباب ودخلت في زمرة التسليم
والعبادة وظهر في امر ما شاء الله واراده وثبت على يد والدي
واخذت في المجاهدة والاشتغال وترقيت عنده من منزل
الى منزل ومن حال الى حال ثم ارسلني الى قدوة ارباب الطريق
ولي الله على التحقيق صاحب الكرامات المشهورة والاخبار
المأثورة الشيخ عبد الرحيم المويدي المشتهر بحاجي چلبي
وحصلت من فنون التصوف عدة وكان متى ما كان فظهر
ما في حيز الامكان ودمت على المكابدة والاجتهاد اثنتي عشر
سنة وقد سألته رحمه الله عن آخر الحالات التي وقعت له

عند

جاء الي ورأني ثانيا

عند شيخه فقال رحمه الله كنت مقيما في بعض الخلوات عند الشيخ
عبد الرحيم المويدي وانا مداوم على الذكر والاشتغال فاذا شخص
عظيم الهيبة دخل علي وقصدني ومزق جسدي بيديه كل ممزق
وتركني فعاد جسدي الى حالته الاولى فعاد في التمزيق وتكرر ذلك
من الطرفين واستمر ساعات وعرض لي عقيب ذلك انزعاج كلي واضطراب
عظيم وحصل لي غيبة الفناء والسكون ما لا يمكن تعبيره فعرضت ذلك
على الشيخ ففرح به وبشرني بحصول المطلوب واجاز لي بعد ذلك
بالارشاد وارسلني الى والدي قلت ولما انتقل والدي رحمه الله قام
هو في مقامه في زاوية الشيخ شجاع واكب على الاشتغال ولازم
التوجه والاقبال على جناب حضرة المتعال وعامل الله تعالى جل
ذكره في سره وجهره حتى صار فريد عصره ووحيد دهره وفتح باب
التربية والارشاد وعلى ارباب السعي والاجتهاد فوق ساع
قطع بصارم تركه جميع الامل وحصل بهمته الشريفة طرق
صالحا وكمل ثم نقل الى زاوية الشيخ محي الدين بقسطمونية الجميلة
فشرفها بقدومه الشريف ونورها بروايحها اللطيف واقام بها
سبع سنين وقد اتصلت به في اقامته ذلك وتبركت
بمجالسه الشريفة وانفاسه اللطيفة وكلما يتردد بالخاطر
يذكرني قول الشاعر بيت وكانت لنا بالفراق ليالي
سرقناهن من ايدي الزمان جعلناهن تاريخ الليالي
وعنوان المسرة والامان واكرر كثيرا ما في البال ما انشده
بعضهم وقال ليالي اللذات بسقيالك ما كنت الا فرحا كلك
عودي كما كنت لنا اولا فنحن ان عدت عبيد لك ثم عاد رحمه الله
الى مدينة ادرنه وانتقل الى رحمة الله تعالى ودفن بقرب
زاوية الشيخ شجاع وكان ذلك في شهر محرم في شهور سنة
ثلاث وثمانين وتسعمايه كان رحمه الله بحرا من بحار الحقيقة

وكهفا منيعا لاربابه الطريقة متخليا عن الحلايق الناسوتية
متجليا فى مفاخر الحلل اللاهوتية مهبطا للانوار السبحانية
ومخزنا للاسرار الالهية مجتمعا عن الناس معرضا عن تكلفاتهم
وراغبا عن بدعهم ومزخرفاتهم لا يطوف ابواب الامراء
ولا يطرق مجالس الاغنياء مشتغلا بنفسه فى يومه وامسه
وله كشوفات عجيبة واشرافات على الخواطر غريبة وظل به
كوند محيطا لجميع احوال من استرشد به وتشبث بسببه
وله اليد الطولى فى تصريف قلوب المريدين وتربية المسترشدين
ولولا تزكية النفس واحتمال التبجح والريا لذكرت فاظهرلى عند
اقامتى فى زاويته الشريفة فى بعض الاوقات المنيفة بانفاسه
الطيبة وهممه الصيبة وحكى بعض من اثق به عن الاشراف
انه كنت معتكفا عنده فى بعض الايام ولما صليت الصبح جلست
فى المسجد مشتغلا بالذكر والشيخ رحمه الله فى الجانب الآخر من
المسجد متوجها الى القبلة مراقبا وكان يلاحظنى بنظر الشريف
احيانا ويلتفت الى مرارا فبينا على هذه الحالة اذ عرض لى اخذ
عظيم وتوجه تام وغلب على الوجد والحال وظهر لى امور غريبة
وآثار عجيبة كادت ان يذهب بلبتى ومن الله تعالى فى اثناء
ذلك بمنح لا يليق ذكرها واستمر ذلك لى ما دام الشيخ جالسا
فى مكانه دائما على وضعه السابق وله كرامات عظيمة وانعام
غريبة اتبرك بذكر نبذ منها ما ذكره المولى المعروف بالفضل
والاجاده محيى الدين المشتهر باخزاده قال كنت مدرسا بمدرسة
الجامع العتيق بمدينة ادرنه فدخل على واحد من الصوفية وقال
جيتك مبشرا لك وراجيا منك شيئا استعين به على كفاف عيالى
فسئلته عما يبشرنى به فقال انك تكون مدرسا بمدرسة الوزير الكبير
رستم باشا التى بناها بقصبة خيره بولى فى اليوم الفلانى ويأتى

لك الخبر فى الساعة الفلانية قال سلمه الله فعرض لى انكار عظيم
وازدراء بشانه حيث اخبر عن الاتى وطلب عليه الاجر فقصدت
الى ان لا اقصده فى عليه بشئ واردده محروما ثم بدا لى ان اسأله
من كيفية حصول ذلك لخبر فسألته فقال انى رجل من احباء
الشيخ مصلح الدين المعروف بجراح زاده ذو عيال كثيرة وقد غلبنى
الفقر وركبنى الديون فشكوت اليه من ذلك وشرحت حالى
فقال لى اجتمعت فى هذه الليلة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبرنى بان المولى محيى الدين المدرس بمدرسة الجامع العتيق سيوجه
اليه مدرسة رستم باشا ويصل الخبر اليه فى اليوم الفلانى والساعة
الفلانية وانا ما رأيت ذلك المدرس قط ولا اعرفه بشئ فاذهب اليه
وبشره بذلك الخبر ولعله يسأل شيئا تستعين به على فقرك
ويسد به بعض جوعتك فاعتمدت عليه وجيت اليك لذلك
الغرض قال سلمه الله فذهب عنى بعض ما عرض لى من الانكار والاعراض
لما سمعت قبل ذلك من محاسن الشيخ المزبور ومعارفه فاعطيته
شيئا وقلت له اذا كان الامر كما قلت وحصل ما بشرتنى به
زدت على ذلك واتكفل ببعض مهماتك فذهب الصوفى وبقيت
فى الامنية والرجاء الى ان وصلت البشارة فى ذلك الوقت الذى
عينه الصوفى وكان الامر كما قال وقال ايضا سلمه الله
خرجنا ذات يوم من البلدة المزبورة قاصدا الى بعض البقاع
وكان اليوم شديد الحر وفقدنا الطريق فبقينا فى المضيق
وغلبنا الحرارة وركبنا العطش ولم يوجد فى الرحل ماء
ولا من يدلنا عليه فغلبنا الضعف والحيرة وكدنا ان نموت
من العطش والحرارة قال سلمه الله فنزلت من دابتى وقعدت
متفكرا فى امرى فاذا بصورة ظهر من بعيد فامعنت النظر فيه
ساعة فتيقنت انه انسان يقصد الينا فاستقبله منا رجل

وجاء به الينا فلما وصل الينا انزل من ظهره عزادة واخرج
منها عدة بطاطيخ ووضعها بين يدى وقال ان الشيخ
مصلح الدين المشتهر بجراح زاده يسلم عليكم ويقول
ليأكلوا من هذه وليسيروا الى الطرف الفلانى ولا يخرجوا
بعد ذلك الى المستفز بغير زاده وعدة فسألته عن مكانه
وعن سبب مجيئه فقال ان وراء هذا الجبل قرية للشيخ
فيها ضيعة وكنا مقيمين فيها اذ خرج من بيته وقال
ان المولى محيى الدين مدرس المدرسة الفلانية قصد الطريق
وجهده العطش ووقع فى امر عظيم فليقم منكم احد وليأخذ
من هذه البطاطيخ ما يحمله وليسارع اليه ويدل على
الطريق فانه مقيم فى الموضع الفلانى فاجبت
وقصدت نحوكم فكان الامر كما رأيتم **وقد** حكى واحد
من مريديه عثمان الرومى وقال اوقدت شمعة فى بعض الليالى
وادخلتها جرنى ووضعتها على اسطوانة واخذت فى شغلى
فاخذنى النوم فلم انتبه الا وقد احترقت الاسطوانة وكادت
الجرة ان تحترق منها فدفعت النار وشكرت الله تعالى فى دفعها
ولم يطلع ذلك احد وما اخبرت بذلك احدا فلما اصبحت وخضرت
مجلس الشيخ عاتبنى وقال كدت ان تحرق بالبيت لا تعد الى مثل ذلك
وكن على بصيرة وتحفظ فى امرك **فلما** وصلنا من التحرير والتسطير
الى هذا المعلم عرض لنا ان نذكر نبذا من مناقب الاجلة الكرام
الذين مر ذكرهم فى عرض ذلك الكلام مستمدا من ارواحهم الطيبة ومستمدا
من سحايب بركاتهم الطيبة وقد ارتكبت ما فى التطويل من الكلفة
والزحمة معتمدا على ما قيل عند ذكر الصالحين تتنزل الرحمة
فاولهم بحسب سلسلة الطريقة واقدمهم فى الظاهر والباطن بحسب
الحقيقة شهرة الديار والافاق والى الله تعالى بالاتفاق **الشيخ**

محيى الدين

محيى الدين وقد ولد ذلك الفحل النجيب بقصبة نسمى اسكليب ونشاء
طالبا للمعارف والعلوم فدار فى بلاد العجم والعرب والروم واجتمع
مع الكثير من الافاضل الاساده وفاز منهم بالتلمذ والاستفادة وبرز
فى الفنون ومهر ويضلع من العلوم وتبحر ثم صرف عنان الغريزة
عن العلوم الرسمية الى المعارف الالهية السمية واتصل
بالمرشد السرى الشيخ ابرهيم القيصرى وهو من نجب خلفاء الشيخ
المعروف بآق شمس الدين مبين الانام وهو من خلص خلفاء
الشيخ الحاج بيرام والشيخ محيى الدين المزبور وان كان بفضله
المشهور وكماله الباهر وتقدمه الظاهر مصداقا
ما قلت **بيت** حاز الفضايل من ماثر جمة لم يحصن لو ذكرت بكل لسان
الا اتى اتبرك بايراد نبذة من بحار مآثره وقطرة من سحاب
سماء مفاخره واثبت فى اخر هذه التراجمة المباركة رسالة
من نتايج طبعه الشريف هدية لكل طالب جالب وما هو عريف
منها ما حكاه الشيخ رحمه الله انى ابتليت بالحمى وانا فى ست
او سبع من العمر وقد اشتدت على حتى اشرفت على الموت فاتفق
ان الشيخ محيى الدين المزبور جاء الى مدينة ادرنه فاخذ والدى بيدى
وجاء الى مجلسه الشريف فقبلت يده ووقفت بين يديه فسئل والدى
عنى فقال انه ابنى مصطفى وقد ابتلى بالحمى الشديد فآيسنا من
حيوته فرجوا فى ذلك همتكم العلية فقال الشيخ اذهب به الى
السوق واشتر له ثوبا من شعر الشاة والبسه فانها تتركه
ان شاء الله تعالى قال رحمه الله فذهب بى والدى الى السوق وفعل
ما وصاه الشيخ فتركنى الحمى من اليوم ولم تعد الى ما دمت البس
هذا الثوب **ومنها** ما رواه المولى العلامة محيى الدين
المشتهر باخى زاده قال اجتمعت يوما بالشيخ العارف بالله محيى الدين
المشتهر بحكيم چلبى فتحادثنا زمانا وانجر الكلام الى ذكر المشايخ

فقال المرحوم كيف اعتقادكم فى الشيخ محيى الدين الاسكليبى فقلت
انى وان كنت حسن الظن وجميل الاعتقاد فيه الا انه لم اطلع
على شئ من مآثره فقال المرحوم فاعلم انه كان رحمه الله من اكمل
الكاملين مملوّا بالمعارف الالهية من فرقه الى قدمه وروحه
المطهرة متصرفة الآن فى هذه الاقطار وان ارباب السلوك
وطلبة المعارف الالهية مستفيدون من معارفه الجليلة
وان اخبركم بما وقع لى بينما انا قاعد فى المحراب بعد صلوة الصبح
والمريدون مشتغلون بالاوراد وفى المسجد ايضا اناس غيرهم
فاذا بالشيخ محيى الدين المزبور دخل من باب المسجد وفى مرمى
ثوب مخصوص للشيوخ البيرامية فلما رايته قمت اجلالا
فجاء الىّ وسلم علىّ فرددت سلامه فقال ان هذا الثوب الذى
فى يده ارسله اليك سيدنا وسيد الانام محمد عليهم
صلوات الله تعالى لا لبسكم اياه فتهيّاء فلما تهيّات للبس
هذا الثوب فلما لبسه حصل لى من الفتوح والكشوف ما لا يحتمله
البيان ثم قال بارك فى بلوغك هذه المرتبة السنية فانه
كمل طريقك وانتهى امرك ثم خرج من المسجد وغاب من فوره
وبقى على الثوب وكنت ظننت ان جميع الحاضرين اطلعوا على هذه
الاحوال فاذا هم غافلون عن جميع ما جرى بيننا ولم يطلعوا على مجىء
الشيخ ولم يروا فيما لى قال رحمه الله وقد لبست هذا الثوب
مدة حتى تخرّق على وخلقه فى البيت قلت وهذا غير مستبعد
من امثال ذلك الشيخ وقد وقع نظائره لافراد الناس منها
ما حكاه الشيخ محيى الدين احمد بن ابرهيم النحاس الدمشقى فى كتابه المسمى
بمشارق الاشواق وقال توجهت الى الاسكندرية فى سنة احدى
وثمانمائة فمررت برشيد فرافقنى جماعة من اعيانها فمررنا بتل
يعرف بتل بورى وقد كان حصل فيه معترك بين المسلمين والفرنج

واستشهد

واستشهد به جماعة فحكوا الى عز رجل من اهل رشيد واثنوا عليه خيرا
انه مرّ ليلة بهذا التل فوجد به عسكرا وخياما وبيرانا فظن انه
لبعض اتراك جاء من القاهرة ونزل هناك قالوا فدخل بينهم فسيلوه الى اين
يتوجه فاخبرهم انه متوجه الى القاهرة فقال له بعضهم انى مرسل
معك كتابا الى اهلى فاوصل اليهم ثم كتب الكتاب ودفعه اليه
وعرفه امارة بينه وبين اهله وقال فلما وصلت الى القاهرة
سئلت عن البيت فارشدت اليه فلما طرقت الباب قالوا ما تريد
قلت معى كتاب من فلان فقالت انت مجنون ان فلانا قتل فى الوقت
برشيد منذ سنين فلما ذكرت اليهم الامارة عرفوا صدقى ودفعت
اليهم الكتاب فتعجبوا لذلك غاية التعجب انتهى كلامه
وله فى هذا الكتاب نظائر كثيرة اضربنا عن ايرادها ومن
كراماته قدس سره ما حكاه الشيخ علاء الدين المزبور وهو السبب
فى دخوله فى سلك التصوف فانه كان رحمه الله فى اوائل امره
من افراد جنود السلطان بايزيد خان فاتفق انه عزم مرة بعض
بلاد الكفار فسافر معهم ولما قفلوا عن هذه الغزوة اخذهم
فى اثناء الطريق برد شديد وامطار كثيرة وسحاب هاطلة
وسيول مايلة فمرّ المرحوم قبيل المغرب قرية وتضيفه اهلها
فاتوا ان يضيّفوه فذهب عنها وقد اقبل بسواده الليل
وامطر السماء وكثر السيل وامسى كل واد كالبحر العظيم
ونزل من السماء العذاب الاليم والشيخ علاء الدين المسيفود
مجدّ على المسير والذهاب متوكلا على الملك الوهاب فاتى
مسيره الى نهر يعرف بالنهر الاسود وقد استمد ذلك النهر
من السيول الجارية والامطار النازلة فاشتد طغيانه
وعظم عصيانه وغيّب الجسر المبنى عليه وانبسط فى كناف
الوادى فدخل المرحوم اوايل الماء غافلا عما ورائه من كثرة المياه

فى نسخة الواقعة

الفتى عليه نسخة

بسبب ظلمة الليل وتراكم السحب ولما ذهب في الماء زمانا زاد
ارتفاع الماء حتى غلب على دابته فخشي الغرق فعزم على العود
فتفقد الطريق الذي جاء منه فاستولى عليه الحيرة والاضطراب
ولم يشك في الهلاك والتباب فاخذ في التضرع والاستغفار
منتظرا للموت والبوار فاذا بصوت من ورائه فالتفت اليه
فاذا هو رجل على هيئة واحد من ارباب السفر فسلم هو على الشيخ
علاء الدين وقال فقد تم الطريق ووقعتم في المضيق فقال
الشيخ نعم فسبقه الرجل وقال للشيخ سر ولا تخف من اثري
فسار الرجل والشيخ سائر في اثره الى ان وصلوا الجسر وعبروه
سار وا في الماء الى ان نزل الماء الى ركب الدواب قال الشيخ فالتفت
الرجل واشار بيده الى ناحية وقال سيروا الى هذه الجهة تنجوا ان شاء الله تعالى
فاذا برق خطف بصري ولما عاد ونظرت اليه لم اره فسرت
الى هذه الناحية وخلصت عن تلك الورطة الهايلة وانا في غاية
العجب من حال الرجل الدليل ودلالته الى السبيل قال رحمه الله
ثم اني لما وصلت الى محجة ادرنه ومضى عليه ايام واخذ العساكر
السلطانية يجيئون اليها واجتمع طايفة من اهل المحلة وانفقوا على
ضيافة فسألتهم عن سببها فقالوا ان السلطان شيخا يقال له
الشيخ محي الدين الاسكليبي رجل شريف من اولياء الله نقصد التبرك
بصحبته والتشرف برؤيته قال الشيخ فدخلت فيهم وكنت من جملة
ارباب الضيافة ثم انهم احضروا الطعام وهيئوا المجلس ودعوا
الشيخ المسفور فاجاب دعوتهم وحضر مجلسهم فاذا هو الشخص الذي
ظهر لي في تلك الليلة الشديدة وكان سببا لخلاصي من هذه الورطة
العظيمة قال المرحوم فصبرت حتى تم المجلس وتفرق اربابه فدنوت
اليه وقبلت رجله فقال لي انت فقلت هو الذي خلصته
من تلك الورطة في الموضع الفلاني والليلة الفلانية وعرضت

عليه

عليه القصة بتمامها فانكرها وتغير عليها وقال غلطت ووهمت
وافتريت علي فقلت له يا سيدي عندي من اليقين والجزم ما
لا يزول بامثال هذه الكلمات فلم يكن له الا الاعتراف به فقربني اليه
واقربا لقصة ووصاني بالستر وعدم الاشاعة والافشاء فاتممت من
هذا المجلس الا وقد حصل لي الرغبة التامة في التصوف وازداد لي
الشوق والانجذاب الى جناب رب الارباب وباخرة بتت على
يد الشيخ المسفور ودخلت في زمرة مريديه ثم سافر الشيخ الى
وطنه باسكليب ولم يمكن لي المسير معه لصد الاهل والاولاد
فبقيت في انجذاب واضطراب الى ان جاء الشيخ مصلح الدين
الشيروزي من خلفاء الشيخ محي الدين المزبور فذهبت اليه
واشتغلت عليه الى ان سافر الى اسكليب وقصد زيارة
الشيخ فقمت معه وتركت العيال وسافرت معه الى اسكليب
واقمت عند الشيخ عدة سنين وانا في غاية المجاهدة والطلب
ثم عدت الى وطني ثم الى الشيخ الى ان نلت المراد اجاز لي بالارشاد
وكان الشيخ علاء الدين المرحوم من اجلة مشايخ الروم صاحب كرامات
سنية ومراتب سنية افنى عمره في العبادة والرياضة فافاض
الله تعالى عليه من العلم والمعرفة ما افاضه وقد فوض اليه
المشيخة في زاوية الشيخ شجاع بمدينة ادرنه ودام على التربية
والارشاد حتى اناف عمره على مايتي سنة ومن كراماته ما
حكاه شيخنا الشيخ مصلح الدين رحمه الله وقال كنا جلوسا
في خارج الزاوية المزبورة مع بعض المريدين وقد وقعت في
محلة الدباغين من المدينة المسفورة اذ جاء رجل دباغ فباس
يد والدي وقبل رجله قال لولا انت لما فتحت القلعة فقال والدي
ما هذه القلعة وليس عندي منها خبر ولا اثر وعاد الرجل
الى ضراعته واستكانته وهو مستبد على انكاره فسألنا

الرجل عن القصة فقال خرجت في زمرة من الدنباغين غازيا مع السلطان
فلما حاصرنا القلعة الفلانية وعزمنا على فتحها وزادت رحى الحرب
واشتعل ضرام الطعن والضرب عصت القلعة وأبت الفتح
وتحير العسكر ويئسوا عن فتحها فاذا بالشيخ في زيه راية هجم على
الكفار وفرقهم تفرق الغبار عند ما تهب عليه الصرصر الجرار
وطلع على القلعة ونصب عليه الراية فاتصل بعقبه الناس
من العسكر الاسلامية ودخلوا القلعة من هذا الموضع ويسر
فتحها بسبب ذلك الرجل فامعنت انا وبعض رفقائي في ذلك
الرجل فاذا هو الشيخ علاء الدين فلم يشك في انه من جملة من سافر
الى هذه الغزوة وحضر فتح القلعة وتعجبنا من عدم رؤيته
في اثناء الطريق قال الشيخ رحمه الله لما خلوت مع والدي سألته
عن حقيقة الامر وابرمت عليه كشف هذا السر فاذا وعلى ان يصل
يعرفه من يصل الى هذه الرتبة وستقف ان شاء الله تعالى عند تلك
الى هذه الرتبة بلغنا الله واياكم الى المراتب العلية وافاض علينا
من سجال الطاقة الخفية والجلية **واما** الشيخ عبد الرحيم المؤيدي
فكان أوحد زمانه وفريد عصره واوانه من الدين فازوا بالقدح
المعلى وحازوا النصيب الاوفر والحظ الاعلى وكان رحمه الله
في اوائل امره من طلبة العلم الشريف وحصل من العلم والادب
ما يبتهج بامثاله وينسج على منواله وصار ملازما من المولى
المشتهر بخطيب زاده ثم قلد مدرسة ابرهيم الرومي بمدينة
بروسة قسطمونية ثم اتفق انه اتصل بالشيخ محيي الدين السابق
ذكره وتزوج ابنته وظهر فيه مخايل الزهد والورع بيناهو
في ذلك اذ عرض له بعض الامراض الهائلة واشتد به الى ان
اشرف على الموت ولما ايس من صحته قال لزوجته بنت الشيخ المسفور
هل لك ان يروح الى ابيك ويقول له متى اتى آيست من الحياة

ولم يبق لي بعده لكن رجاء السلامة وهما ان امرت خاليا عن العرفان
وانا ذهب عزيزي خاليا عن الاهل والاوطان فهل لا يكن لك الاحسان الى بقدر
الامكان فقامت وذهبت الى بيتها الشيخ وبكت عنده واخبرت بما
قاله فقام الشيخ وذهب الى بيتها ومعه عدة من اصحابه وفيهم الشيخ
علاء الدين والد شيخنا الشيخ مصلح الدين فلما دخلوا البيت جلس
الشيخ عند فراشه وعاده واستخبر عن حاله فاعاد عليه الشيخ
عبد الرحيم ما قاله اولا وافرط في التضرع والابرام ولما قيل
الابرام يحصل المرام فرق له الشيخ فامر بعض الحاضرين بان
يوضئ الشيخ عبد الرحيم فوضئوه ثم قال اجلسوه الى القبلة
وقال الشيخ علاء الدين اجلسوا خلفه واسكد واسنده اليك
ثم قام الشيخ وقعد في زاوية البيت ورأت متوجها الى
القبلة فاذا الشيخ عبد الرحيم صاح صيحة ورمى بنفسه على الارض
وبقي مغشيا عليه مدة ولما افاق سئل الشيخ عما ظهر له فاخبر به
ثم قال الشيخ اني اظنك في اعلى رتبة من ذلك الا انه يكفي لك اشارة
ولما سافر الى مكة حاجا ووصل الى بلدة قونيه استقبله روح الشيخ
جلال الدين صاحب المثنوي المولوي وعانقه وخاطبه بهذا البيت
الفارسي بيت خوشنودم از تواي بس دارم بسي باتو نظر
خوش آمدي جان بدر اهلا وسهلا مرحبا ولما سافر الى البلدة
المنورة مرة ثانية لتفتيش بعض الكتب الموقوفة بواقعة وقعت
لها ودخل الزاوية المعروفة وحضر مجلس السماع عانقه روح الشيخ
جلال الدين المسفور ودار به عدة دورات وهو يقول بيت
خوش باشد كه احوال كهن فصر و فنا دل تو محرم اينها بود بهمت ما
وكان رحمه الله يصف الشيخ جلال الدين المزبور بصفاته التي كان
عليها على ما ضبطه من اعتنى به وكان يقول ما سمعت البتة من
ذلك من احد وقد ظهر له كشوفات حقة وكرامات محققة

منها ما حكاه الثقاة وتطابق عليه الروايات ان امام المرحوم السلطان بايزيد المسمى بكتاش اخذ جوهرة ثمينة من السلطان المذبور ليعرض على بعض من له خبرة بعلم الاحجار ووضعها بموضع فى بيته ثم عاد اليه فلم يجدها فسقط فى يده وتحير فى امره وتردد الى الرتمالين والمشايخ ولم يفيد واشيا فاتفق انه اجتمع بالشيخ عبد الرحيم وقص عليه القصة وعرض عليه اضطرابا عظيما وكان بينهما حقوق سابقة ومعارف قديمة فرق له الشيخ ورافت زمانا ثم رفع رأسه وقال هل فى طرف من عرصة وارك احجار مثبوتة باقية من البناء فقال الامام نعم فقال الشيخ ان واحدة من جواريك اخذت هذه الجوهرة من الموضع الذى تركتها فيه ووضعتها تحت حجارة من تلك الاحجار ووصفها بصفتها واخبره بعلامتها فقام الامام من مجلسه لشريف واسرع الى داره ووصل الى ذلك الموضع وعرف الحجارة فرفعها فوجد الجوهرة وشكر الله تعالى وخلص من الاضطراب ببركة الشيخ ومنها انه وقع مرة فى زاويته اجتماع عظيم واظنها لقراءة مولد النبى صلى الله عليه وسلم وقد حضر فيها الاشراف من العلماء والامراء ومنهم المفتى المعظم والمولى المفخم احمد بن كمال باشا واسكندر چلبى الدفترى وغلب على الشيخ رحمه الله فى اثناء المجلس حال ورافت زمانا ثم رفع رأسه وقال لا بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وجرى بيننا مصاحبة ومكالمة وكان من جملة كلامه عليه السلام قل لمفتيكم ليهتم فى امر الفتوى فانه يعمل فيها وقد وقع له فى هذه الاسبوع خمسة اجوبة على خلاف الشرع الشريف فلما سمعه المفتى المزبور صلى على النبى عليه السلام وقال صدقت يا رسول الله وصدقتم فى خبركم عنه عليه السلام فانه قد وقع الامر كما قلتم وقصدت الى تبديل تلك الاجوبة وتتبعت الصور ولم اظفر بها ثم انه عاد الى اسكندر چلبى وقال ان من جملة ما قاله صلى الله عليه وسلم ليقل الله فترداد

انه

انه ليهتم فى امور المسلمين وليتق الله ربه وليحذر من غضب السلطان وهلاكه فى يده ان خالف ما امر به وكان الامر على ما اخبره من الابعاد فان السلطان اهلك بعد مدة واباد وقد انتقل فى حيوته ابنه المتنى بعبد الهادى وكان شابا مفرطا فى هوساته ومنهمكا على لذاته وجزعت عليه امه وبكت اياما واذا بيوم خرج فيه الشيخ عن صومعته وهو يبكى ويقول لا ابكين على فقد ولدك وموته بل على عذابه فى الاخرة فاتى فحصته فى غرفات لجنان فما وجدته ثم فتشته فى دركات النيران فما وجدته فناديته باعلى صوت فاجاب لى بصوت حزين فاستدللت عليه بصوته فاذا هو معذب بقوم لوط وهل كان له فى حيوته ابتلى بالغلمان ثم انه جمع مريديه واعتكف اياما معهم وجاهدوا واجتهدوا فى التضرع والدعاء الى ان خرج الشيخ يوما من معتكفه وهو يضحك ويبشر امه بالعفو والرضوان اللهم اعف عنا واحشرنا مع الصالحين فى غرفات الجنان

ومن كراماته انه كان يقول لزوج بنت اخيه عبد الرحمن بن المؤيد محيى الدين الفنارى وكان قاضيا بالعسكر فى ولايته روم ايلى لا تخف انت من العزل ما دمت حيا وقد عزل المولى المرحوم ثانى يوم مات فيه الشيخ عبد الرحيم المرحوم وكان يقول المفتى ابو السعود كنت ادى كثيرا فى منامى كانى قاعد اطلب القيام فيجىء الشيخ عبد الرحيم فيأخذ براسى ويمنعنى من القيام فبقينا انا بهذه الحيلة وقعت لى فيها مثل هذه الواقعة وظهر لى الشيخ عبد الرحيم ليمنعنى عن القيام كما هو عادته فاذا بوالدى قد ظهر وقصدانى فلما رآه الشيخ عبد الرحيم تركنى وغاب عنى فاستنهضت ونمت على قدمى فلم يذهب الا القليل حتى صرت قاضيا بالعسكر بكان المولى محيى الدين الفنارى وقد اجتمع فى زمنه بتلك الزاوية من ارباب السعى والاجتهاد ما لا يتفق الا القليل من اصحاب الارشاد

وقد حكى واحد من الثقات انه كان فى الزاوية المزبورة رجل من مريديه يقال له وكان صحيح البدن سالم الرجلين وقد رأيته

مرة بعد ايام وقد عرض له عرج فسألت بعض الحاضرين عن وجهه فقال
كنا جالسين في المسجد مراقبين مشتغلين اذ وقع له انسلاخ فتبع جسده
روحه في العروج الى العالم العلوي والانقطاع على البرزخ السفلي
فارتفع الى ان قارب سطح البيت فاطلع عليه بعض الحاضرين فلم يملك
نفسه وصاح صيحة فعاد روحه الى جسده دفعة فوقع في الارض
من فوق فاختلت رجله وهذه قصة مشهورة وقد سألت
عن شيخي الشيخ مصلح الدين عن كيفية انسلاخ وقع له اول مرة
فقال رحمه الله كنت مرة مشتغلا بالذكر الجميل اذ ظهر لي يد في غاية
العظمة والمهابة فنظرت الى كفها فرأيت فيه اسم الجلالة مكتوبا
بخط بديع واسلوب غريب فادمت النظر فيه وغبت عن نفسي
في ذلك فاذا بروحي قد انسلخ عن جسدي فوقع في عالم فسيح فاخذ
يسير فيه ويسيح وشاهدت فيه من بدايع اللطائف واطلعت
فيه على غرايب المعارف ما لا يمكن شرح ولا يليق ببيانه فاذا بسيري
قد انتهى الى الموضع الذي ابتدأت منه فرأيت جسدي ملقى في حجرتي
فاردت الدخول فيه فسمعت صوتا مهولا بان ادخل في جسدك
الى وقت معلوم فاذا انا في جسدي على ما كنت عليه قبل ذلك
وقد سألت يوما شيخي عن شيخه والده رحمه الله ايتهما اكمل
في اعتقادكم فقال وقع لي فيه واقعة غريبة وهي انه كنت مشتغلا
بزاوية الشيخ عبد الرحيم فخطر لي ان الشيخ محي الدين وخليفته
الشيخ مصلح الدين القيرواني والشيخ عبد الرحيم ووالد الشيخ
علاء الدين ايتهم ارفع رتبة واقدم منزلة فوقعت لي واقعة
فرأيت فيها طريقة واضحة ومحجة بيضاء ممدة من الارض الى السماء
فدخلت في هذه الطريق فما ذهبت الا قليلا حتى اعطاني الله
تعالى جناحين فطرت نحو السماء فاذا بصوت مهيب
يجيء من فوقي فرفعت رأسي فنظرت اليه فاذا هو رجل ذو جناحين

مثلي

مثلي يطير ويسير بها فاجتمعنا فقال لي اي شيء تريد فقلت اعطاني
الله تعالى جناحين فاطير بهما فاسير ملكوت السموات واشاهد عظمة
قدرة الله تعالى وسألته عنه فقال انا الشيخ بايزيد البسطامي
تعالى نطاير ونسابر فنطايرنا ونسايرنا مدة وتحادثنا زمانا
الى ان انجر الكلام الى بيان مراتب المشايخ المذكورة فقال لي انظر تحتك
فنظرت فرأيت ارضا بيضاء فيها طريق بيضاء وطلع على هذه الطريق
اربعة رجال مراقبين متوجهين الى جناب الحضرة مع كمال الادب
والوقار ثم قال ان هذه الارض هي التي تدخل ما اولياء الله تعالى
وتلك الطريق طريق الحق وهؤلاء الرجال هم الذين سألت عنهم فانظر
اليهم وتأمل مراتبهم ولما امعنت النظر فيهم فاذا الشيخ محي الدين
مقدم الجميع وبعده الشيخ مصلح الدين وبعده الشيخ علاء الدين والذي
اقرب والشيخ عبد الرحيم الاوان والذي اقرب الى الشيخ في الجملة ثم رأيت
على هذه الطريق رجلا على بعد منهم فسألته عنه فقال هو الشيخ
المشتهر ببهاء الدين زاده من جملة خلفاء الشيخ محي الدين فضلت
فلم يعده عن شيخه وعدم وصوله في ذلك المجلس قال لاجل انه اكثر
الاشتغال في العلوم الظاهرة الا انه جعله نسيا منسيا وحضر
نفسه في طلب المعارف الالهية ثم قال لي هل تريد التوجه الى مقدم
هذه الطايفة الشيخ محي الدين فقلت اني استحيي من هؤلاء المشايخ
الكبار احدهم شيخي والاخر والدي والآخر شيخ والدي فقال هذه طريق
الحق وميدان المحبة لا يراعى فيها خاطر من الخواطر بل كل من يسلك
فيها ويصل اليها ياخذ منها بقدر ما يقدر عليه فقبضني من جناحي ورماني
الى تلك الارض فما وقعت الا عند الشيخ محي الدين مقدما على الشيخ
عبد الرحيم فرفع رأسه فقال اساءت الادب وتقدمت على مربيك
فقلت ما جئت الى هذا المكان باختياري وانظر الى الذي يقف
عند راسك فنظر فرأى الشيخ بايزيد الذي ارسلني الى هذا المكان

واوصلني الى هذه المنزلة فقال سلمه الله وانّ الامر امره فقام واخذ زادًا
وشدّه فى وسطى وقلدنى سيفا فانتبهت وتفكرت فعرفت الحال
وفهمت المقال وها انا اورد الرسالة المباركة وفاء بالعهد السابق
فعليك بالفكر الدقيق والتأمل الصادق لما حوته من الاشارة الرقيقة
الى اسرار انيقة وتنبيهات فايقه الى بدايع رايقه تنكشف بها
الخطوب وتطمئن لها القلوب حتى تستدل على مقامه مرّ آثار اقدامه
صورة الرسالة بعينها باسمه تعالى **اعلم** ان حصول المقصود انما
يكون بالتوحيد والفناء وهو انما يكون بكلمة التوحيد لانّ السالك
لم يصل الى الفناء والبقاء الا برفع الحجب فنا لنفى ترفع الحجب وبالاثبات
تثبت الحق لان التنزيه شان السالك على الوجه الخاص وهو طريق
المعراج كما صرح به الشيخ الاكبر فى كتبه واما قولهم الطرق الى الله تعالى
بعدد انفاس الخلايق فمعناه ان سلوك كل واحد انما يكون بحسب استعداده
وقابليته كما يشعر به بعدد انفاس الخلايق والذكر اللسانى فى فناء
النفس وهى جوهر بخارى حاصل لقوة الحيوان والحس والحركة الارادية
ويسمّيها الحكم الروح الحيوانى وهو واسطة بين القلب الذى هو
النفس المجردة وبين البدن المادى ومنبعه التجويف الايسر
من اللحم الصنوبرى ويطلق القلب عليه فقوله عليه الصلوة والسلام
حكاية عن الله عز وجل ما وسعنى ارضى ولا سمائى ولكن وسعنى
قلب عبدى المؤمن وقوله عليه السلام قلب المؤمن بين اصبعين
الحديث ناظر الى الاول وقوله عليه السلام ان فى جسد بنى آدم
لمضغة اذا صلحت صلح بها سائر الجسد واذا فسدت فسدها
الجسد الا وهى القلب ناظر الى الثانى وهو يكون امارة تميل الى
الطبيعة البدنية وتأمر باللذات الشهوات الحسية وتجذب
القلب الى الجهة السفلية فيكون مأوى الشر ومنبع الاخلاق
الذميمة والافعال السيئة فيكون ارض البدن او النفس حائلة

بين شمس الروح ونور القلب ولم ينعكس انوار العلوم والمعارف فيقطع
الانخساف بالجمع ولوامة منورة بنور القلب المنور من الروح
بحسب ونوال ميلها الى الطبيعة الجسمانية فيتيقظ من سنة
الغفلة وتنداء باصلاح حالها متردّدة بين الجهة السفلية
فاذا صدرت عنها سيئة بحكم جبلتها الظلمانية تذكرها بنور
التنبيه الالهى فتلوم نفسها مطمئنة ثم تتنور بنور القلب
فيسرى النور الى البدن فيكون الكل نورًا فينزل الذكر الى القلب
بالمعنى الثانى فيسمع منه الذكر والذكر القلبى ليس هذا ثم يحصل
الذكر القلبى وهو ذكر الافعال اى تصور نعماء الله تعالى والائه
فالذكر ههنا ليس من جنس الحروف والاصوات لان القلب جوهر
مجرد فلا يكون ذكره الا من جنس الادراك الذى يجرّد منه القلوب القابلة
والعقول المدركة ثم يحصل الذكر السرى وهو معاينة افعال الله تعالى
وتصرفاته ومكاشفة علوم تجليات الصفات ثم يحصل ذكر
الروح وهو مشاهدة الاسماء والصفات مع ملاحظة نور الذات
اذ الاسم باصطلاح اهل الحق ليس هو اللفظ بل هو الذات المسمّى باعتبار
صفة وجودية كالعلم والقدرة او عدمية كالقدوس والسلام
فيظهر للسالك فى مقام الروح الاسماء الالهية الكلية التى هى مائة
الا واحدة الف وواحدة على وجوه مختلفة وانحاء شتى لا يمكن
وضعها للمحجوبين فيسمع من كل اسم بلا جهة وحرف وصوت وترتيب
شتى اذا خرج السالك الى عالم الاجسام يكون لفظا مركبا منه تركيبا مثليا
يظهر اسم الله تعالى فى صورة بحر يسمع منه بلا صوت وحرف وترتيب
فاذا عاد السالك الى عالم الشهادة يعتبر عنها عما سمع بحرف وصوت
وترتيب حروف مسموعة مرتبة مرجعة كلفظ الله تعالى جل ذكره
وكذا غيره من الاسماء فيكون ذكر الروح مشاهدة الاسماء والتوجه اليها
بالكلية فاذا داوم السالك على الذكر يكون فانيا فى اوصافه باقيا

شبكة الألوكة www.alukah.net

باوصاف الحق متخلقا باخلاق الله تعالى جل ذكره وفى هذا الموضع
يحتاج الى المرشد الكامل غاية الاحتياج اذ هو مقام الحيرة فاذا انكشف
اسم الله تعالى مثلا يقول المرشد الكامل اشتغل باسم الله تعالى اى
بالذات المستجمع بجميع الصفات فلا يلتفت غير ذلك الاسم حتى يظهر
تفاصيل الاسماء والصفات واذا ظهر اسم السميع مثلا يكون ذكره
مشاهدة اسم السميع وهكذا الحال ينتهى الى الاسماء بالكلية وفى
هذا المقام قد تحير كثير ممن وصل اليه انه لا مرتبة اعلى مما
وجد لحسين بن منصور حين ظهور اسم الحق وانصافه به فانه
قال لا مرتبة اسنى اى اعلى منها ومن اطلاق لفظ الاسم على المركب
من الصوت والحرف وقع البعض فى الغلط لقصور الفهم واذا قال
الشيخ الزاهدى الكيلانى للشيخ الصفائى عليهما الرحمة حين وصوله
الى اسم الله تعالى جل ذكره اشتغل باسم الله تعالى فهم الشيخ الصفائى
ان مراده ما شاء هو الاسم الذى هو عين المسمى ولا يلتفت الى غيره
فان الذكر فى ذلك المنزل مشاهدة الاسم وتوهم الغير كالشيخ
عمر الخوقى ان المراد اشتغل بلفظ الله تعالى وكذا غيره من الاسماء
فاشتغلوا بالاسماء اللفظية فى منازل النفس ولزمهم ان يكون
لفظة الله وحى وغيرهما عين المسمى الذات واجب الوجود فالتزم
بعضهم نجد وحذوه وسمعت من بعضهم يقول ان اللفظ الخارج من
الفم كالهوا والله هو عين المسمى وقال بعضهم ان الاصل هو الهوا
ومنشاء غلطه انه يفهم من الهواء الخارج من النفس لفظة
هو وهو اسم والاسم عين المسمى فمن هنا سيرهم معكوس ومنكوس
لان اسم الله اسم للذات المستجمع المتصف بجميع الصفات
وتفاصيل هذه الاسماء الاصطلاحية يحصل بالاشتغال بها على ما قدمنا
لتسليم السلوك به ولفظة هو اسم للذات الاحدية اى اسم للذات
المأخوذة من حيث انتفاء جميع النسب والاضافات والسلوب

وبعده

وبعده لا اسم ولا رسم ولا لسان حتى عبر بلفظ الوجود لا يكون
اسما له حقيقة فكيف يشتغل بغيره من الالفاظ ثم الذكر لمخفى
وهو مشاهدة جمال الذات وهو مقام قاب قوسين مع بقاء
الاثنينية ثم الذكر الذات وهو شهود الذات بارتفاع البقية
وهو مقام اوادنى وسمعت من رئيس الخلوتى فى هذا القصة
ان التشخص والتعين لم يرتفع من سيد المرسلين فى المعراج
فقلت بل وجدت الامر على ما قاله قال لم اصل بعد الى مثل
ذلك خلاف ما يدعيه اهل الذوق لان المعراج لا يكون الا بالفناء
والبقاء لان التعين والتشخص ما لم يرتفع لم يحصل الشهود
الذاتى فلم يحصل الارتفاع الى عين الجمع فاين البقاء ويخالف
قوله تعالى اوادنى وقوله عليه السلام لى مع الله وقت لا يسعنى
فيه ملك مقرب ولا نبى مرسل ان المعنى انه لم يبق فيه بقية
الوجود وهو المعنى بالفناء التام فقال ذلك القايل يجوز
ان يكون بعينه غير ما نحن فيه فقلت ان التعيين يقتضى الاثنينية
فلم يرتفع لم يصل السالك الى الشهود الذاتى واعتقاده ان
ارتفاع التعين من البينى نقصا ولم يتفطن ان بقاءه نقص
فعرفت انه غافل عن الفناء والبقاء فاين مقام الارشاد
ولا يظن احدانى لم اسلك مسلكهم فانى جاهدت فى طريقهم
سبع سنة منقطعا عن الحيوانات والمألوفات وكان
غذائى فى سبعة قطعة من الخبز مع الخل فقال دئيسهم انك
قد وصلت الى المطلوب وامرنا بالخلافة فعلمت ليس وراى فى حال
حالهم فرجعت عنهم متأسفا لما اتلفت من العمر العزيز ولا
اقدر ان تفصيل ما جرى بينى وبينهم والله اعلم بذات الصدور
وممن انتظم فى سلك ذلك الاعيان فى هذا العصر
والاوان ثم القاه الدهر فى غيابة القطورة والتناسى

عبد الرحمن ابن سيدى على الاماسى كان ابوه من كبار قضاة
القصبات ونشاء هو على طلب العلوم وتحصيل المهمات
فقرأ على علماء عصره واجتمع بافاضل مصره حتى وصل الى خدمة
المولى المعظم مفتى ذلك الزمان سعدى بن عيسى بن امير خان
وهو مدرس بمدرسة محمود باشا فانتظم فى سلك طلابه واكثر
التردد الى بابه واشتغل عليه مدة طويلة فخصص منه بالانظار
الشريفة الجليلة ولما صار ملازما منه درس بمدرسة
فرهاد باشا بمدينة بروسا بعشرين ثم بمدرسة كنفرى بخمسة
وعشرين ثم بمدرسة الاشهر بثلاثين ثم بمدرسة سليمان باشا
الغازى ببلدة ازنيق ثم المدرسة الجليبة بمدينة ادرنه
بالوظيفة المزبورة ثم صار وظيفته فيها خمسين ثم نقل الى المدرسة
الخاصكية بقسطنطينية ثم نقل الى احدى المدارس الثمان
ثم الى مدرسة السلطان بايزيد خان بمدينة ادرنه ليستين
ثم استقضى بحلب ثم نقل عنها بقضاء بروسه وبعد ستة
اشهر نقل عنها الى قضاء ادرنه فاقام بها اربع سنين ثم صار
قاضيا بعساكر روم ايلى فدام عليه قريبا من خمس سنين ثم عزل
عنه وبقى معزولا الى ان قلد قضاء مصر ثم عزل ثم قلد
قضاء مكة شرفها الله كل ذلك فى دولة السلطان سليمان
ويقال انه اجتمع فى بعض سفراته بالسلطان سليم خان
فى حيوة ابيه السلطان سليمان خان وهو امير بلدة
مغنيسا وعرض له هدايا سنية وتحفا سمية فاستمال
عليه واستملك لبه فوعده بقضاء العسكر ان قدر
له الجلوس على سرير السلطنة وتيسر فلما ساعد الزمان
واجلسه على سرير ابيه السلطان سليمان وفى بعهده
واقر عينه بالمنصب المسفور فتصرف فيه قريبا من

القارى
نسخه

سنتين

سنتين مع كمال اهتمامه فى مراعاة الخواطر وتمشية مرادات
الاكابر وقد انتقل فى اثنائه السلطان الى جوار الرحمن
وجلس السلطان مراد خان على سرير السلطنة فخدمه
شهورا ولم يكمل عنده سنة فهجم عليه الامراض فعاقبه
عن التصرف فتحكمت الاعراض واختل امر التفويض
والتقليد ووجه المناصب الى كل وغد وبليد فعزل قبل
موته بثلاثة ايام فاستراح قلوب الناس وارتفع عنهم
الظلام وذلك فى شهر ربيع الاول من شهور سنة ثلاث
وثمانين وتسعمائه كان المولى المرقوم مشاركا فى العلوم معروفا
بقوة الذهن وسرعة الانتقال وتأدية المطالب بحسن
المقال وقد اعتنى بكلمات استاذه المرقوم المولى سعد الله
المرحوم واخرجها من هوامش كتبه وربطها منها الحواشى
التى علقها على العناية شرح الهداية والحواشى التى علقها
على القاموس للعلامة الفيروز آبادى وقد عاد من قضاء
مكة بتعليقه على اول كتاب الهداية وكان يدعى انه كتب شرحا
كاملا له وللناس فيه قيل وقال والله اعلم بسراير الاعمال
وكان سامحه الله تعالى مع ما به من التيقظ والفراسة
منهمكا فى طلب الرفعة والرياسة فى غاية الميل الى جانب
الامراء والمداهنة العظيمة مع الاكابر والوزراء ومن
جملة مداهناته انه رغب الوزراء فى تعيين اشخاص من طرف
السلطان ليقبضوا اثلاث الوصايا من الاموات الواقعة
فى جميع البلدان فلم يتم كيده وخلص الله تعالى من مكره
اهل الايمان اعادنا الله من مظالم الحكام وافاض علينا
سجال الانعام انه ذو الجلال والاكرام ومن الوعاظ
المشاهير بحسن الاداء ولطف التقرير بمجالس الوعظ

والتذكير الشيخ محرم بن محمد ولد رحمه الله ببلدة قسطموني
ونشاء على طلب العلوم واقتناء شوارد المنطوق والمفهوم
فقراء على علماء عصره واجتمع باماثل دهره وقد تشرف بالاستفاده
من المولى اسرافيل زاده والمولى جوى زاده واتصل بالمولى
سعد الله واشتغل عليه مدة من فنون عدة ثم رغب
في التصوف وتصفية الباطن فتنقل لذلك في البلاد والاكوان
واتصل اولا بالمشايخ الخلوتية منهم الشيخ سنان المشتهر
بسنبل ثم خدم عدة من المشايخ البيرامية وبهم حصل اماله
ونال عندهم ماناله واجازله الشيخ السامي البيرامي ولما
اقتبس من انوارهم تزيى بزيهم وتشرف بشعارهم ثم سلك
مسلك الوعظ والتفسير فقعد المجالس الشريفة ونصح وافاد
وانتطب للامر بالمعروف والنهي عن المنكر في عدة من البلاد
ثم عاد الى القسطنطينية وشاع فيها امره وارتفع ذكره
وفوض اليه التدريس بمدرسة محمد باشا الصوفي بالبلدة
المزبورة وعين له كل يوم عشرون درهما فكان يدرس تارة
ويعظ اخرى وقد اتم حواشي تفسير القاضي البيضاوي والكشاف
واحيى سنن الاكارم والاسلاف الى ان توفي في شهر جمادى الاخرى
سنة ثلاث وثمانين وتسعمايه وقارب الثمانين كان رحمه الله
شيخ جميل الصورة مقبول السيرة واسع التفنن متبحرا في علم
التفسير وكان من حفظه يقراء القران ويفرد ماقاله
ارباب التفسير بايقان واتقان ويذكر في اثنايه مناقب
الصلحاء والمشايخ مواعظ الفضلاء مايقيد اوابد النفوس
العاصيه ويلين شدايد القلوب القاسيه وكان يحضر
مجالسه القيام من الخواص والعوام ويزدحمون فيها للاستماع
وينتفعون بها اتم انتفاع وقد اتفق له بعض التواليف

جزاه الله

جزاه الله بمزيد احسانه انه بعباده خبير لطيف ومنهم
العالم الامجد المولى شمس الدين احمد ولد رحمه الله في بلدة
سراى ونشاء طالبا للعلوم والمعارف ومستفيدا من كل عالم
وعارف وتحرك في ميدان التحصيل والاستفاده حتى صار
ملازما من المولى محيي الدين المشتهر بعرب زاده في مدرسة
السيدة مهروماه ببلدة اسكدار بطريق الاعاده قد تنقلت
به الاطوار والاحوال وتميز بتعليم الوزير محمود المشتهر
بزال ودرس اولا بمدرسة حاجي قاطن بمدينة قسطنطنية
بعشرين ثم مدرسة رستم باشا بقصبة رد وسبعين بخمسة وعشرين
ثم بمدرسة افضل زاده بثلاثين ثم مدرسة ابرهيم باشا
باربعين كلتاهما بقسطنطنيه ثم بمدرسة يلدرم خان
ببروسه بخمسين ثم نقل الى مدرسة السلطان محمد بالمدينة
المزبوره وقد توفي رحمه الله مدرسا بها وهو في عنفوان شباب
وذلك في شهر سنة ثلاث وثمانين وتسعمايه كان رحمه الله
عالما عاملا فاضلا متمما مرضي الطريقة مقبول السيرة تقي
السريرة صاحب ذهن سليم وطبع مستقيم مكبا على
الاشتغال معرضا عن القيل والقال جيد الكتابة
حسن الخط لم يعرف السوء عنه قط وكان المرحوم قادرا
على المنثور والمنظوم عارفا بكلام العرب متضلعا بانحاء
الادب وقد نظمنا في سلك الاملاء والرقم بعض ماقاله
في وصف القلم شجرة تخرج من طور سيناء اصلها
ثابت وفرعها في السماء اذا انزلنا عليها الماء اهتزت
وكلما اتت باثمارها قرت يوسف عانقه اخوته عناق الحب
واجمعوا ان يجعلوه في غيابة الجب قد قبضه من غير طغيان
سجن وليس له عدوان تارة تراه وهو كباسط كفيه

الى الماء ليبلغ فاه قرة تلقاه وهو كطاير يطير بجناحيه على
قفاه مليح شفته لنسانه وهو اطلس اهرط لا ينجو عن
القادح وقد يبتلى بالقرس مفلج الثنايا مخضوب البنان
كريم المركب يداه مبسوطتان ربما يقعد على النهس ويدلى
رجليه فيه فلما يقوم يتكلم فيسيل الدم من فيه يراعه
قد تنفس في جنح الظلماء جريح عتيق جرحه وهو ملقى الامعاء
طويل العماد وعامة من اوتاد الافراد ساق يراوح بين قدميه
قايما على ساق وفيق لا يستخدم بدون الغل وليس بناق
آدم اعطى لسانا وشفتين وله قوة مودوعة في الزايدتين
النابتين ماض ذو الثلاثة بمضارع مقرون لا يأمن الكسر
وان قارن النون وضع لانشاء المدح والذم داخل تحت
الابهام وهو علم جسم قام متحرك في بعض الاعيان جوهر
يقوم به الاعراض من الالوان فتى ذو حال كلما احال لا يخلو
كلامه عن القيل والقال شغوار بالنصب وحوصلة مما
مملكة علقه كثير التعب في عين حمية اعجب به ملاعب
ظلد اذعرى ما لم يبله القطر لم يستطر واذا نبت ريشه
لا يتمكن من المطار الى ان حصل جبر صليب العود قوى
العصب لا يأوى الا الى ظل ذى ثلث شعب مختف لايح
من النعس في الاسفار مستحف بالليل وسارب
بالنهار ومن العجايب انه كليم مقوال وفي فيه ماء سيال
من سال تادة بقربها الخال فتسيل تقطع عرقها في الحال
ملك صاحب الغار زايد فيسيل يقطع عرقها في الحال يقال
له ذو المنار مسندم وهو جامع عزيق يحطس بانفه
شامخ شرفاء وقوم ذو ناب له خرطوم ولنا في وصف السيف
فيما سايلي عن اصل ذلك التصل استمع لما يتلى عليك في هذا

الاعيان

الفصل

الفصل انه نص قاطع وبرهان ساطع ذا التون ذهب
مغاضبا والتقمه الحوت فنادى في ظلمة فاخمة فنبذناه
وانبتنا عليه شجرة قايمة ذو القرنين بقبضتيه الشرق
والغرب وله اليد الطولى في كل حرب من الضرب سلطان
مصر محى فاتح الشامات قاهر القروم قهرمان دمشق مالك
رقاب العرب والعجم والروم عضد الدولة ودنق الملة
فتح لاوليايه وحتف لاعدايه طالما ابعد نفسه عن منام
فانام تحت ظله الانام في شجرة النسب فناري واما في
القضيب فناري كرماني يشرح ما في متنه من المأثور
ويسمع اثناء محادثة باللولو المنثور اشراقي بجلاء الطبع
وصفاء الحميم وقد كان في شرحه من المشائين نسيم خرجت
من بين منكبيه الاذعيان فكانه ضحاك ناسب ان
ينسب الى تيمور حيث انه سفاك حديد اللسان في
تبيانه ومن لسانه علوشانه صبيح الصلت عارضة
مصقول ناحل قد يعرض ذات الجنب وهو مسلول
تادة تراه وهو من اصحاب اليمين يتلألأ وجهه البريق المنور
بانوار مشرقة مضرما ومرة تلقاه وهو من اصحاب الشمال
الذين اغشيت وجوههم قطعا من الليل مظلما اسمه
خليل وكنيته ابو السليل الصاحب بالجنب وابن
السبيل الف القطع تثبت في ايدي الاخيار ولا تسقط
عن رؤوس الاشرار عابد يداوم الخمس في وقتها المختار
زاهد اليف الوحدة معتكف الغار مغضوب يعطشان
ضاحك مع انه غضبان مغيث وهو النذير العريان
طرار طيار تاثر نشر اوينر لدرك الثار عار قد يلبس
جلد النمر فيحس اونه عن ساعدته عند القتال قاض

الاعيان

القروم بياء

قد تعمم الحد ويفصل بين اصحاب الجدال في الحال شيخ له وقار
اقعس كانه للموت تنكس ذو الخرطوم كفيل ويقطع
الملغوم كفيل حراة مصقولة تظهر تمثال الاجل مشكوة
مشغولة بحوظ لام الامل مفتاح ابواب الآجال اقليد
افعال الآمال قطعوا بانه من هو مصدر المثال والعجب
ان اسمه اجوف ولا يقال له الاجوف واسم الآلة وليس باسم
الآلة معتل العين ونظره ادق ذو الوجهين لكنه اصدق
جادة لعمود هاميل فلما ينفرج منه الطبع متحرك مرة
له حركة بعنى التوسط واخرى بعنى القطع صفحته لمساء
وشكله مخروط شاب امرد وعارضه مخطوط مصراع مضنع
في حسن القطع مطلع ملمح مرصع سلالة صنعت بقناع
من الاثواب ذات النطاقين صابت ماء وجهها فنقطت
بالجلباب هرسته مسترج وحاجبه مرتج بخيت نهيد
يهتز بعلقة المشطب ويحبك زند قد يقتدح به نار الحرب
جارحة قد يطير عن متعتها فيضرب بالنهب مشروع الصدر
مرفوع القدر نهر جار من خمسة انهار مهيب وله الكف
الخطيب سماك رامح سعد الذابح ذو دابة قرين بالخمسة
المخترة وقت اللعان معدل قاطع فيما يمر بسمت رأسه سوى
الملوان ولو لم يكن قوة المتعطف الصولجان لما اطاكرات
الرؤس في الميدان ومن علماء العصر والزمن مولانا
محمد بن احمد المشتهر بابن بُرْنَ كان احمد المزبور في اوائل حاله
من ندماء السلطان سليم خان فاتح ديار المصرية والشامية
وله كل يوم ثمانون درهما ثم تغير عليه السلطان لبعض
الذلات فاخرجه ثم قلده قضاء بعض القصبات وولد
المرحوم بقصبة اسكليب ونشاء على طلب العلم والفضايل

واشتغل

قد يقيم
نسخة

قنعته

واشتغل على كثير من الاجلة والافاضل وداوم على علماء عصره
واستفاد حتى صار ملازما من المولى الاعظم ابو السعود صاحب الارشاد
ثم درس بمدرسة ابرهيم باشا بادرنه بعشرين ثم مدرسة
هرازغراد بخمسة وعشرين ثم مدرسة قاسم باشا عند مرقد الاب
سلطان بروسه بالوظيفة المزبورة ثم مدرسة ايدنه كول ثلاثين
ثم مدرسة بري باشا بقسطنطينية باربعين ثم صار وظيفته
فيها خمسة واربعين ثم نقل الى مدرسة سنان الكبنكجي
بالمدينة المزبورة بخمسين ثم وقع في عيابة العزل والهوان
ثم قلد بعد التفتيش والامتحان مدرسة سلطان سليمان
بجزيرة رودوس ثم نقل الى احدى المدارس الثمان ثم الى مدرسة
مغنيسا واذن بالافتاء وعين له كل يوم سبعون درهما
ثم زيد عليها عشرة دراهم ثم ليقاعد عنها بستين فلم يكن
ظله ظليلا ولم يلبث الا قليلا حتى توفي بقسطنطينية في شهر
شوال سنه ثلث وثمانين وتسعمائة عفيا وقف خلاصة كتبه
على المستحقين في كل زمان واوصى ان يحفظ في جامع السلطان محمد خان
كان رحمه الله معروفا بالفضل والكمال ومعدودا من الرجال
كثير الاطلاع على الدقايق العربية طويل الباع في العلوم الادبية
مع الوقوف التام في الفقه والكلام مطروح التكلف
كثير التلطف مايلا الى مجالسة الاخوان ومعاشرة الخلان
وكان رحمه الله اطلس بحيث اذا عري عن زي الرجال يشتبه
امره على الناظر ويكون مصداقا لما قاله الشاعر بحب

وما ادري ولست اخال ادري ٭ اقوم آل حصن ام نساء

يحكى انه لما تشرف بصحبة السلطان الاعظم مراد خان
المعظم ببلدة مغنيسا وكان في زمن ظهر فيه الجراد
واتلف المزارع الكاينة في هذه البلاد فقال السلطان

شبكة الألوكة
www.alukah.net

المرقوم بعد الانفصال عن صحبته المرحوم عجبت من لحية
المفتى فكانها لعبت بها الجراد واكثر فيها الفساد
رحمه الله تعالى يوم التناد **ومنهم المولى محمود**
اخ المولى احمد بن حسن الناسوفى السابق ذكره فى هذه
الجريدة قراء رحمه الله على علماء عصره وصار ملازما من المولى
خير الدين معلم السلطان سليمان ثم درس بمدرسة الجامع
العتيق بادرنه ثلاثين ثم مدرسة قلبه باربعين ثم صار
وظيفته فيها خمسين ثم عزل ثم قلد مدرسة عنى پاشا
بقسطنطينية بالوظيفة المزبوره ومكث بها من تسع سنين
ثم نقل الى احدى المدرستين المتجاورتين بادرنه ثم الى
مدرسة السلطان بايزيد خان بالمدينة المزبوره ثم صارت
وظيفته بها ستين ثم قلد قضاء حلب ثم نقل الى قضاء
دمشق ثم الى قضاء مكة شرفها الله تعالى ثم تقاعد عنه
بوظيفة مثله ثم ارسل الى تفتيش مصطفى پاشا المقتول اخرا
وكان يومئذ اميرا لامراء بولاية بوديم فلما عاد عنه زيد فى
وظيفته فصارت كل يوم مائة درهم وقدمات رحمه الله
فى شهر ذى القعدة **سنة** ثلث وثمانين وتسعمائه وكان رحمه الله
عالما صالحا مشتغلا بنفسه جيد الحفظ كثير العلوم محمود
السيرة فى قضائه عامله الله تعالى بلطفه يوم جزائه
ومن ارباب الفضل والافاده محمد بن عبد العزيز
المشتهر بعبيد زاده كان ابوه من العلماء المعروفين
ببلدة مرعش وقد توجه الى قسطنطينية لطلب بعض البقاع
فاجتمع فيها بالمولى سيدى الاسود وهو مدرس باحدى
المدارس الثمان فجعله معيدا لدرسه فى المدرسة المزبورة
فلما صار ملازما قلد اوزانية البستان فدام فيها على التدريس

والافاده

والافاده حتى افناه الدهر واباده وولد المرحوم بالبلدة المزبوره
لسنة اثنين وعشرين وتسعمائه واشتغل على علماء بلده ثم جاء
الى قسطنطينية وتحرك بحسب العادة وقراء على المولى المعروف
بعمار زاده ثم على المولى سنان ثم صار ملازما من المولى خير الدين
معلم السلطان سليمان ثم درس بمدرسة ابرهيم پاشا بخمسة وعشرين
ثم مدرسة الجامع العتيق بثلاثين كلاهما بمدينة ادرنه ثم مدرسة
سنان الشهير بكنكى بقسطنطينية المحمية ثم بالمدرسة المعروفة
بنا مستورى محروسة بروسه بخمسين ثم نقل الى دار الحديث بادرنه
ثم صار وظيفته فيها ستين ثم نقل الى مدرسة السلطان سليمان
بمدينة دمشق بثمانين واذن له بالافتاء فى هذه الديار ثم
قلد قضاء بيت المقدس بخمسمائة وهو اول قاض لها من زمرة
الموالى وقد توفى فيها قبل الجلوس بمجلس القضاء فى شهر ذى القعدة
سنة ثلث وثمانين وتسعمائه كان رحمه الله عالما فاضلا
محققا مدققا صاحب اليد الطولى فى العلوم الادبية والقدم
الراسخ فى الفنون العربية مع المشاركة التامة فى سائر العلوم
المتداولة له تعليقات على بعض المواضع من التفسير والفروع
وغيرهما وقد انشد لنفسه النفيسة عند ارتحاله عن مدينة بروسا

نظم لبثنا ثلث تسع فى بروسا على نعما بلا هم ونوسا
وما تبنا بها ليلا عماسا فلم تصبح بها يوما عبوسا اهاليها كرام الناس
خلقا فلم تصحب بها يوما شموسا وصادفنا هم اهلى مقالا
ولم نر فيهم جبنا عموسا وماذكرانهم الاغمام وما النسوان الا
العبطموسا رأيناهم اشد الناس حبا لاهل العلم راسا او مسوسا
على ماء الحيوة بها مصيف فلا يشكوه فى الصيف الشموسا
بحاث العلم فى الطلاب يحكى لقاء الخضر فى البحرين موسا
فلو كان البلاد بنى ابينا لكان هذه فيهم عروسا

شخصا
نسخ

اغدهم يا آلهي من شرور ومن جور وطيبهم نفوسا كانا ما لبثنا
غير يوم لبثنا ثلث تسع فى بروسا وله فى تسلية الاخوان
المبتلين بالهم والحزن نظم فلا تفخر ايا خلى على قل ولا كثر
ولا تغتم يا مثلى على بخ ولا خسر فان الدهر لا يبقى على عسر ولا يسر
فكم شاهدت من فازت باعنان من الاسر و كم راكت اوراكا
وانضاحا من اليسر وتل بالصبر يا صاح الى زهت بالامر
فان الصبر مفتاح لما لم يأت بالفسر وله فى زمن كثر فيه
الاعتناء بالشعراء فوق العلماء ٥ لقد جاز الزمان على بنيه
عليهم ضاق بالرحب البقاع ترى الاشعار فى الاسفار اغلى
وعلم الشرع اكسد ما يباع فقد جازت جوايزهم عقودا اغاليها
فما من بلد باع وكم من شاعر امسى ذليلا لقد اضحى لارم يطاع
ودنى فضل ينادى فى التوادى اضاعونى وانى ذاى فتى اضاعوا
ومنهم المولى محمود المشتهر بالكاتب ولد بقصبة
سلانيك وقرء على علماء عصره واقاد واستفاد وتحرك
على الوجه المعتاد حتى صار ملازما من المولى القادرى
بخدمة التذكرة ثم درس بمدرسة رئيس القراين بمدينة قسطنطينه
بعشرين ثم صار وظيفته بها خمسة وعشرين ثم بمدرسة الحاج خسرو
بثلاثين ثم بالقلندرية باربعين ثم مدرسة محمود باشا
كلتاها بقسطنطينة المحمية ثم نقل الى مدرسة بنت السلطان سليمان
باسكدار ثم الى احدى المدارس الثمان ثم الى احدى المدارس
الثمان ثم الى مدرسة السلطان محمد خان بقرب ايا صوفيه
ثم الى قضاء بغداد ثم الى قضاء آمد وتوفى قاضيا بها
فى شهر ذى الحجة سنة ثلث وثمانين وتسعمايه كان رحمه الله
حليم النفس طيب الاخلاق سليما طارح التكلف مشاركا فى
العلوم قارب فى الخط شيوخه المتقدمين والاساتذة المشهورين

وقد كتب

وقد كتب عدة من المصاحف الشريفة بالاقلام اللطيفة موضوع
بعضها الآن فى جامع السلطان سليمان وقد نال الحظ الوافر
عند بعض الاكابر ومن العلماء الامجاد المولى زين العباد
كان من اولاد الشيخ الرى ابرهيم التنودى القيصرى ولد رحمه الله
ببلدة قيصريه واشتغل على الشيخ شمس الدين مدرس البكتوتية
ببلدة مرعش ثم جاء الى قسطنطينيه وقرء على علمائها واستفاد
وتحرك على الوجه المعتاد حتى وصل الى خدمة المولى سعدى
محشى البيضاوى فلما انتقل المولى المزبور الى رحمة الغفور
لم يقبل الملازمة اللازمة بحسب العاده وارتبط المولى
الشيخ محمد المعروف بحوى زاده فلما صار ملازما منه ودرس بمدرسة
ابرهيم باشا بعشرين ثم مدرسة مراد باشا بخمسة وعشرين
ثم مدرسة ابن الحاج حسن بثلاثين ثم مدرسة افضل زاده
باربعين ثم مدرسة محمود باشا بخمسين الكل بقسطنطينة المحمية
ثم نقل الى مدرسة السلطان محمد بجوار ابى ايوب الانصارى
ثم الى احدى المدارس الثمان وقيل ان يدرس بها نقل الى مدرسة
السلطان بايزيد خان باماسية بثمانين فاقام فيها عشرين سنين
ودام على الافتاء والدرس حتى افضاه المنية الى الرمس
وذلك سنة اربع وثمانين وتسعمايه وكان رحمه الله واسع العلم
كثير المحفوظ قليل الاعتناء بزخارف الدنيا مكبا على الاشتغال
والدرس وكان رحمه الله قوى الجنان مطلق اللسان
معتمدا على اصالة رايه مجتريا على علماء عصره وكان له اخ
يسمى عبد الفتاح ملازم المولى عبد الرحمن الذى تصدر مرتين
فى الدولتين على ما مر ذكره فى هذه الجريدة درس اولا بمدرسة
القاضى محمود بعشرين ثم مدرسة الخواجه خير الدين بخمسة وعشرين
كلتاها بقسطنطينية المحمية ثم مدرسة اورج باشا ببلدة

الرواس
نسخة

ويتوقه بثلثين ثم مدرسة عطا بك ببلدة قسطموني باربعين
ثم مدرسة السيف بانقره بخمسين ثم عزل ثم قلد ثانيا
بشرط ان تدخل في سلك المدارس الدواخل ويكون معيدة
ملازما في وقته كما هو العادة في امثالها ثم نقل الى
مدرسة السلطان سليمان خان بمدينة دمشق واذن له
بالافتاء بهذه الديار فدام عليه حتى انتقل الى دار القرار
سنة اربع وثمانين وتسعمايه من الهجرة النبويه عليه افضل التحيه

ومن الافاضل السادة المولى رمضان الشهير
بناظرزاده كان ابوه من زمرة القضاة الحاكمين في
بعض القصبات وقد ولد المرحوم بقصبة صوفيه
من بلاد الروم وقد انتقل ابوه الى رحمة ربه القدير وهو
طفل صغير فربّاه واحد من النظار السلطانيه بمثابة
بنيه فنزله الناس منزلة ابيه وقد نشاء رحمه الله في
طلب العلم والادب بحيث يقضي منه العجب ولا زال
يخدم العلوم الشريفه حتى اصبح وله فيها قدم راسخ
وعطس بانف من الفضل شامخ واشتغل على المولى عبد الباقي
والمولى بروسوي وصار ملازما من المولى محمد المعروف بقطب الدين
زاده فحفظ الكنز فبواسطته قلد اولا مدرسة احد المفتي
بخمسة وعشرين ثم مدرسة ابن ولي الدين بثلاثين ثم مدرسة دار الحديث
باربعين الكل في بروسة المحروسة ثم مدرسة قاسم باشا
بخمسين ولما بنى الوزير الكبير علي باشا مدرسته الكائنة
بقسطنطينية المحمية نقل المرحوم اليها برغبته وافرة وعزته
متكاثرة ثم نقل الى احدى المدارس الثمان ثم الى مدرسة السلطان
محمد خان بقرب اياصوفيه ثم الى المدارس السليمانية كلتاهما
بستين فلما بنى السلطان سليم خان مدرسته الكائنة بادرنه

فلئه
نسخ

نقله

نقله اليها بتربته معلمه عطاء الله وكان اهلا لذلك وعين
لدرسه معيدا ان واما بملازمة ثلثة نفر من اصحابه تشريفا
للمنصب المزبور ثم قلد قضاء الشام ثم نقل الى قضاء مصر
ثم الى قضاء بروسه ثم الى قضاء ادرنه وقبل ان يصل اليها
قلد قضاء قسطنطينيه ومات بها فجاءة في اواسط شعبان
من شهور سنة اربع وتسعين وتسعمايه وقد وصل سنه
الى ستين سنة كان رحمه الله ممن حاز قصب السبق في مضمار
الفضائل وشهد بوفور فضله وغزارة علمه الافاضل
عاريا عن السقامة علما في الاستقامة ورعا عفيفا
ديّنا نظيفا موضوعا بتواضعه على الرؤس والاحداق
ومع ذلك الفضائل الباهر والتقدم الظاهر لم يزل تاليف
ولم يسمع منه تصنيف لغاية احترازه عن النسبة
الى الخطاء عامله الله بلطفه يوم الجزاء ومن علماء الزمن
المولى حسن كان من غلمان المولى القادري فوهبه
للوزير الكبير رستم باشا فدار رحمه الله على علماء زمانه
وفضلاء اوانه وصار ملازما من المولى ابو السعود صاحب
التفسير المعتبر ايام قضائه بالعسكر المظفر ودرس
اولا بمدرسة محمود باشا باربعين ثم صار وظيفته فيها
خمسين ثم نقل الى المدرسة الخاصكية بقسطنطينية المحمية
ثم الى احدى المدارس الثمان ثم الى مدرسة السلطان محمد بن ابن
السلطان سليمان ثم قلد قضاء دمشق الشام ثم نقل الى
مصر ذات الاهرام ثم قلد قضاء مكة شرفها الله تعالى
ثم عزل فاعيد الى مصر ثانيا ثم عزل ثم قلد قضاء قسطنطينية
ثم نقل عنه الى قضاء العساكر المنصوره بولاية اناطولي المعموره
ثم عزل ثم اعيد قضاء قسطنطينيه مرة اخرى ثم تقاعد

بوظيفة مثله الى ان مات سنه كان رحمه الله مشاركا
فى العلوم مايلا الى صحبة ارباب الحجى والفهوم حسن الاخلاق
لا يضم الشوء لاحد ولو اساء عنده فوق الحد جمع النفايس من
الكتب والامتعة والاسباب الى ان فرق شمله مفرق الاملاك
عن الارباب **ومن القوم الامأجد المولى حامد**
كان ابوه من ارباب الزوايا فكم فى الزوايا من الخبايا ولد رحمه الله
ببلدة قونيه وسلك مسلك الطلب ودخل مدخل العلم والادب
بعد ما عرى مشربه عن كدر الشباب وصفا وبلغ فى السن مبلغا
وقراء على عدة من الافاضل الفحول وتميز عندهم بلطف الالتفات
وحسن القبول منهم المولى سعدى محشى تفسير البيضاوى
وصار ملازما من المولى القادرى بحيث مد التذكرة ايام قضائه
بالعسكر فى شهر صفر المظفر سنه ٩٣٠ وقلد فى الشهر المزبور
مدرسة المولى خسرو بمدينة بروسا بعشرين ثم الواحدية بكوتاهية
بخمسة وعشرين ثم مدرسة ابن ولى الدين بمروسة المحروسة بثلاثين
ثم مدرسة داود باشا بقسطنطينة المحمية باربعين وذلك سنه ٩٣٦
حامدا لله ومصليا هكذا بخطه رحمه الله ثم قلد مدرسة
مصطفى باشا بكلبوزه بخمسين ثم نقل الى مدرسة والدة السلطان
سليمان بمدينة مغنيسا فدام فيها على التدريس والافتاء
الى ان نقل الى مدرسة السلطان محمد خان ابن السلطان سليمان
بسنتين وذلك بتربية صهره المرحوم شيخ محمدا المعروف بحمدى زاده
عند السلطان وهو دارج فى ذلك الزمان الى رحمة ربه المستعان
ثم قلد قضاء دمشق الشام فلم يمكث فيه سنة الا ونقل الى قضاء
مصر ذات الاهرام فقبل ما اتم فيه ثلث سنين عزل ثم قلد
تدريس المدرسة المجاورة بجامع ايا صوفيه ثم قلد قضاء بروسة
المحروسة ثم نقل الى قسطنطينية المحمية ثم الى قضاء العساكر

المنصورة

المنصورة فى ولاية روم ايلى المعمورة فباشر امره عاودا عن استقامة
مظهرا لكمال السداد والاستقامة فحظى عند السلطان بغاية
قدرة وتمكين ودام عليه مدة تسع سنين وقد قصد السلطان
المزبور لكثرة اعتماده عليه الى توجيه الوزارة العظمى اليه
ولما انتقل السلطان الى جوار الرحمن عزل المولى المزبور بقى
على الوجه المسفور الى ان ذهب المولى ابو السعود الى دار الخلود
فاقيم المرحوم مقامه وسلم المجد والشرف زمامه فدام عليه
بعز وتمكين الى ان انتقل الى رحمة الله تعالى بعد عدة سنين
وذلك فى اوايل شعبان سنه خمس وتسعين وتسعمايه
وحضر جنازته الوزراء والامراء وعامة الاشراف والعلماء
وصلى عليه بجامع السلطان محمد خان ودعى له بالرحمة والرضوان
ودفن بجوار ابى ايوب الانصارى عليه رحمة ربه البارى
وكان المرحوم من اعيان علماء الروم محظوظا بكثرة
المحفوظ معروفا بسعة الباع وكثرة الاطلاع خصوصا
فى علم الفقه وبابه فانه من اكابر ارباب وكان رحمه الله
عظيم النفس شديد البأس مهيبا فى اعين الناس
بعيد المطلب صعب المقصد والمذهب قلما يجاريه
فى ميدانه احد عليه رحمة الفرد الصمد **ومنهم المولى**
احمد بن عبد اللطيف المشتهر ببخارى زاده كان ابوه المزبور
قاعدا فى مسند الارشاد بزاوية الشيخ محمود البخارى داخل
قسطنطينية المحمية على ما مر ذكره فى هذه الجريدة قراء رحمه الله على علماء عصره
وصار ملازما من المولى عبد الرحمن المار ذكره فيها ثم تزوج ابنته
ودرس اولا بمدرسة عبد السلام بكوجك چكمجه باربعين
ثم صار قاضيا ببعض القصبات فلما توفى صهره المزبور
قضاء العسكر ثانيا اتى به الى قسطنطينية وجد واجتهد

صعه صح

خمس وثمانين وتسعمايه

ببذل ماله وعرضه الى ان جعله مدرسا بسلطانية بروسه
ثم نقل الى احدى المدارس الثمان فعن قريب ذاق عن كاس
الحمام وقراء على الدنيا السلام فجعل المرحوم قاضيا بطرابلس
الشام وهو اول قاض فزاحمه الموالى وتوفى قاضيا بها
سنة ست وثمانين وتسعمايه وكان المرحوم مع قلة
حظه من العلوم حليم النفس مطروح التكلف مامون
الغائلة مبذول النعمة مايلا الى صحبة الاخوان وملاطفة
الخلان عليه رحمة ربه المنان ومن افاضل العصر والاوان
ونوادر الدهر والزمان المولى يوسف المشتهر بالمولى سنان
ولد رحمه الله بقصبة صوتسه وجد فى الطلاب
وقلقل الركاب وتحمل المصاعب وركب المتاعب
واجتمع بافاضل عصره واستفاد حتى دخل فى سلك ارباب
الاستعداد وتحرك على الوجه المعهود
والسنن المعتاد قرأ رحمه الله على المولى محيى الدين الفناري
ثم على المولى علاء الدين الجمالى وصار ملازما خ المولى خضر الدين
معلم السلطان سليمان ثم درس بمدرسة صارو جه باشا
بقصبة كليبولى بخمسة وعشرين ثم بالمدرسة الحجرية بادرنه
بثلثين ثم مدرسة داود باشا بقسطنطينية باربعين
ثم مدرسة مصطفى باشا بكلبورنه بخمسين ثم نقل الى دار
الحديث بادرنه ثم الى احدى المدارس الثمان ثم الى مدرسة
السلطان بايزيد خان بادرنه بستين ثم قلد قضاء حلب
وفى اثنائه ارسل الى بغداد لتفتيش حادثة ظهرت هناك
ثم عزل وقبل الوصول الى قسطنطينية بشر بقضاء دمشق
ثم نقل الى قضاء ادرنه ثم الى قضاء قسطنطينية وقبل
الوصول اليها بشر بقضاء العساكر المنصورة فى ولاية

اناطولى

اناطولى المعمورة وجلس للدرس العام وحضر عنده الصغام من
الاجلة الكرام فكم من مشكل انقلب بصالح ذكره عنده سهلا
ومعضل عاد بصايب فكره مضمحلا ودام فى هذا المقام
مدة خمسة اعوام ثم تحرك بعض اصحاب الغرض من الدين فى
قلوبهم مرض فابتلى بالعزل والهوان والتفتيش فى جامع السلطان
محمد خان مع شريكه المولى مصلح الدين الشهير ببستان
ولما ظهر براءة ذمته وحسن حاله شرف بتعيين وظيفة
امثاله ثم قلد التدريس بدار الحديث التى بناها السلطان
سليمان بقرب جامعه المعروف لدى القاضى والدانى وزيد
على رسومه ثلثون ثم زيد اربعون فدام فيها على الدرس والافادة
فى الايام المعتاده عن الحديث والتفسير بلطف التقرير
وحسن التحرير الى ان استولى عليه سلطان الهرم بطلايع
الضعف والالم فاستغنى عن المدرسة المزبورة فبقى مدة
بالوظيفة المزبورة وقد عرض عليه منصب الفتوى
حيثما ادخل المولى العمادى الى العقبى لكنه اعرض
عن تناوله لاحاطة الضعف وشموله وقد انتقل رحمه الله
فى شهر صفر سنة ست وثمانين وتسعمايه وقد ناف
عمره على تسعين سنه كان المرحوم من اجلة افاضل الروم
شهد بفضيلته التامة الخاصة والعامة واعترفوا
برسوخ قدمه فى الفنون وثبات قدمه فى علم المعقول والمنون
طال ماشيد مادرس من بنيان الدروس وزين رشحات
اقلامه وجوه عرايس الطروس وسار مسير البدر فى سماء
التحقيق وتعلى بطاير همته حتى علا ذروة التدقيق
وكان رحمه الله شيخا جميل الصورة حسن السيرة مبارك
النفس كريم الاخلاق متواضعا طيب الاعراق مشهورا

بالخصال الحميدة معروفا بالخلال الاكيدة مشهورا بالديانة متسما
بالصلاح والصيانة وقد كتب رحمه الله حواشي على تفسير البيضاوي
اظهر فيها اليد البيضاء والحجة الزهراء وهي حاشية فريدة
من التمام وقد منع من اتمامها صوارف الايام وكتب شرحا
لكتاب الكراهية وكتابا لوصايا من الهداية بما فيه لاولي باب
الدراية من الكفاية وقد اتفق لي ايام اشتغالي بدرس المطول
اني قد اجتمعت في عالم الرؤيا برفقة من فرقة العلماء فانجر
كلام منا الى ذكر المولى حسن چلبي محشي الكتاب المزبور فقال واحد
منهم انحب ان ترى مثله وتنظر عدله فلننظر الى المولى
سنان من علماء الزمان فانه يوازيه في الفضلة ويحق
لان يعد عديله ومنهم العالم الامجد المولى احمد
الشهير بنشانجي زاده كان ابوه موقعا في الديوان العالي
في دولة السلطان سليمان مشتهرا بابن رمضان هو الذي
كتب مختصرا لطيفا في اسلوب ظريف يشتمل على حوادث الايام
وتواريخ الاعوام من بدء الدنيا الى اواخر دولة السلطان المزبور
وقد ولد المرحوم بمدينة قسطنطينية سنة ٩٤٢ فلما نشأ وذب
وحصل طرفا من العلم والادب قرأ على الشيخ المتوز في مبادي
الافادة المولى المعروف بشيخ زاده شارح تفسير البيضاوي
وعلى العالم الامجد المولى المشتهر بعبد الكريم زاده وعلى صاحب
التحقيق والتبيين المولى عبد الله المعروف بپيروز وصار
ملازما من المولى سنان المار ذكره الآن ثم درس بمدرسة
الحاج حسن بثلاثين ثم مدرسة ابرهيم پاشا باربعين
كلتاهما بقسطنطينية ثم مدرسة قاسم پاشا بخمسين
ثم نقل الى المدرسة المعروفة بخانقاه ثم الى المدرسة
الخاصكية ثم اتفق ان مات عدة نفر من اولاده فعرض له

ما عرض

ما عرض من النفرة عن تصارف الدنيا وترك التدريس واختار
الانزواء وبعد برهة من الزمان رجع عما عليه وصار مدرسا
باحدى المدارس الثمان ثم قلد قضاء مكة المشرفة ثم عزل ثم قلد
قضاء مصر القاهرة ثم عزل ثم قلد قضاء المدينة المنورة
وقبل ان يتوجه اليها رفع بيد بعض حواشيه مكتوبا الى السلطان
فتغير منه خاطر السلطان العظيم الشان فعزله وامره
بالخروج عن البلدة فخرج متوجها الى الحج فحج وعاد ما تقرب
دمشق فاتى به اليها ودفن فيها سنة ست وثمانين وتسعمائة
كان رحمه الله من جملة من تبحر من عيون الفنون وتمهر في
علم العروض والتسنون وشاركه الفحول في علمي الفروع
والاصول طويل الباع في العلوم العربية كثير الاطلاع في الحديث
والتفسير والفنون الادبية مع جراءة اللسان وطلاقة
اللسان والمحاورات بالاقران وكان رحمه الله مائلا الى
الصلاح ومتصلا بارباب الزهد والفلاح مكبا على الاشتغال
مجانبا عن القيل والقال بداء باعراب القرآن المبين
مقتفيا لاثر السفا قسي والتبيين وصلى به الى سورة الاعراف
وشرح الحرز المنسوب الى الامام الغالب علي بن ابي طالب
كرم الله وجهه الذي اوله اللهم يا من وقع لسان الصبح
وعلق حواشي على مواضع من تفسير البيضاوي والهداية وشرح
المواقف والمفتاح وله رسايل بقيت اكثرها في المسودة
وكان له يد في الشعر والانشاء والتحرير والاملاء وله
هذا الكلام في التحنن الى الشام نسم الصبح ان سافرت
شاما فبلغ ارضها مني السلاما يحن القلب من فارقت
عنها وكان الطيب قد وصل الشاما لعل الله يلطف لي
بفضل ويسترد وده ذاك الحقا ما ومن الظرايف

زخارف نسخ

والمحاذاة نسخ

محشي نسخ

مما قاله فى مدح الطائف ولطايف تحوى لطايف جمّة
من عذب ماء مع لطيف هواء ارض تساوى روضة
بمحاسن ماء يحاكى كوثرًا بصفاء ونسيم بطاقة تحكى
النسيم وفواكه متحاوزة الاحصاء **وله** بفضل الله
انا لا ينالنى وان كان العدو رمى بجهله وليس يضرنا
الحسّاد شيئًا فسوء المكر ملتحق باهله **ومنهم المولى**
محمّد المعروف بهمشيره زاده كان ابوه من قضاة
القصبات وامّه اخت المولى محمد الشهير بقطب الدين زاده
احد الفضلاء فى الدولة السليمانية وهو النسيب للهمشيرة
بالنسبة المزبورة قرأ رحمه الله على علماء عصره وتحرك
على الوجه المعتاد واشتغل مدة على المولى مصلح الدين المشهور
ببستان ثم صار ملازمًا من خاله المسعود ودرس اولًا
بقسطنطينية فى المدرسة الخاتونية بعشرين ثم بمدرسة
الامير يحيى وعشرين ثم مدرسة بنت السلطان بايزيد خان
المعروفة بحجرية بثلثين ثم مدرسة بلدرم خان باربعين
الكل فى مدينة بروسه ثم مدرسة على باشا الجديد ثم نقل
الى احدى المدرستين المتجاورتين باذرنه ثم نقل الى احدى
الثمان ثم الى مدرسة السلطان سليم خان العتيق
ثم الى مدرسة السلطان سليم خان الجديد توفى مدرسًا
بها فى اوّل الربيعين **سنه** سبع وثمانين وتسعمائة
كان المرحوم مشاركًا فى العلوم حديد الذهن قوى
المناظرة واسع التقرير كثير التلطف عاريًا عن التكلف
فى الطعام واللباس ومعاملة الناس محتمًا للصلحاء
مترددًا الى مجالسهم اللطيفة ومستمدًا من انفاسهم
الشريفة غير انه كثير الاقتحام فى مصالح القيام

الفقام نخ

باذ

باذ لا عرضه الخطير فى الامر الحقير عامله الله تعالى بلطفه الكبير
ومن المخاديم الاعيان وخلص ابناء العصر والاوان
محمد بن المولى سنان ولد رحمه الله واثاره النجابة فى مطالع
شمايله ظاهرة وانوار المجد والشرف فى طوالع مخايله باهرة
ونشاء فى روضة المعارف مقتطفًا من ازهارها وورقة
العلوم واللطايف مجتنيًا من ثمارها حتى استأهل
الحضور فى مجالس الفحول والصدور فقرأ مدّة على ابيه
وحصل عنده ما يعينه ثم عكف على التحصيل والاشتغال
من المولى احمد المعروف بقاضى زاده وبعد برهة من
الزمان صار ملازمًا من المولى مصلح الدين الشهير
ببستان ثم درس بمدرسة داود باشا باربعين ثم صار
وظيفته فيها خمسين ثم نقل الى المدرسة المعروفة بخاتقا
ثم الى المدرسة الخاصكية ثم الى احدى المدارس الثمان
ثم الى مدرسة السلطان محمد بن سليمان خان ثم الى احدى
المدارس السليمانية وما فيها فى اخر الربيعين **سنة**
سبع وثمانين وتسعمائة كان رحمه الله مخدومًا عظيم الشان
باهر البرهان من حدة ذهنه وصفاء فطنته
وفرط ذكائه ونقاء قريحته وقوة بحثه
وحسن تقريره وتحرير المحصل وتصويره مع الاتساع
وطول الباع فى العلوم المتداولة كتب رحمه الله حواشى
على الشرح الشريفى للمفتاح وعلى بعض المواضع فى الهدايه
وله لطايف اخر وبالجملة كان رحمه الله من بدايع الزمان
ونوادر العصر والاوان ولو عاش مدة لكان له الشان
عليه الرحمة والغفران **ومنهم المولى احمد**
المشتهر بالكامى ولد رحمه الله ببلدة ادرنه وقرأ

شبكة الألوكة www.alukah.net

على علماء عصره وحصل طرفا من العلم والمعارف وتحرك
بحسب العادة حتى وصل الى مجلس المولى المعظم ابو السعود
ثم صار ملازما من المولى القادرى ثم درس بمدرسة محمود باشا
بالقرية القريبة باد وفه المعروفة بخاص كوى بعشرين ثم مدرسة
الخواجه حسن بالمدينة المزبورة بخمسة وعشرين ثم مدرسة
سنان الكبنكجى بثلثين ثم مدرسة يلدوم خان بحروسة بروسه
بار بعين ثم مدرسة مصطفى باشا بقسطنطينية بخمسين
ثم نقل الى مدرسة السلطان محمد خان بجوار مرقد الجانولى الانصارى
ثم الى احدى المدارس الثمان ثم الى احدى المدارس السلطان
سليمان خان ثم قلد قضاء ادرنه كل ذلك بتربية بعض
الحواشى السلطانية وتقريبه الى السلطان المزبور بالمعارف
الجزئية كالانشاء والشعر ولما انتقل السلطان
الى جوار الرحمن رمى المرحوم بسهام العزل والهوان ولما فتح
جزيرة قبرس فى دولة السلطان سليم خان قلد بطلبه
قضاء الجزيرة المرقومة وسلم اليه زمام الحكومة فى جميع
قلاعها وبلادها وتلالها ووهادها فمن كمال التعرف
والتشتت لم يكن له نظم امورها فى سلك الاعتدال ورضى
بالانفصال وعاد الى قسطنطينية مرة اخرى وتقاعد
بوظيفته الاولى ثم اتفق للسلطان سليم خان رغبته
فى صحبته بتعريض بعض الحواشى وتربيته فطلبه وهو
على التصيد فى بعض البقاع فيتشرف منه التشرف بالدخول
والاجتماع ثم ان المربى المسفور احس من السلطان المزبور
كمال التوجه اليه فخاف من تقدمه عليه وندم ذلك
النديم على ما فعل فاعمل اعمال المكر والحيل ولم يقصر
فى السعى والاجتهاد حتى قدر على التفريق والابعاد

وقد توفى

وقد توفى رحمه الله فى اوائل رجب سنة سبع وثمانين وتسعمائه
كان المرحوم مشاركا فى بعض العلوم ذا حظ وافر من الشعر
والانشاء ويد ظاهرة فى الاملال والاملاء بداء ترجمة
كيمياء السعادة للامام على احسن النظام الا انه لم يتيسر
له الاتمام وله مكاتيب على اساليب مرغوبة وافانين
مطلوبة فتاوة يختار فيها الحروف العارية عن النقط
وتارة يلتزم فى كلمة حرفا واحدا فقط ومن الذى ما شاء قط

ومن المخاديم الساده محمود بن احمد المشتهر بمعلم زاده

كان ابوه المزبور من جملة الصدور فى الدولة السليمية
ولد رحمه الله فى روضة المجد والاجلال ونشاء فى دوحة
العز والاقبال مجتنيا من ثمار اللطايف ومقتطفا
من ازهار المعارف وقرء على ابيه واكثر من الاستفاده
ثم صار ملازما من المولى ابو السعود بطريق الاعاده ودرس اولا
بمدرسة مراد باشا بثلثين ثم مدرسة داود باشا باربعين
ثم مدرسة رستم باشا بخمسين الكل فى قسطنطينية المحميه
ثم نقل الى مدرسة بنت السلطان سليمان باسكدار ثم الى
احدى المدارس الثمان ثم بذل مبلغا عظيما بباب بعض
الاعالى حتى صار موقعا بالديوان العالى فخدم فيه الى
ان وجد بعض ارباب الحسد سبيلا الى شانه ونقض
بنيانه فبقى بالعزل والهوان برهة من الزمان ثم لم يتيسر
له ما يحبه ويرضا حتى جعله الدهر بسهام المنية غرضا
وذلك فى اواسط جمادى الاولى سنة سبع وثمانين
وتسعمائه كان المرحوم مشاركا فى العلوم ذا حظ وافر
من المعارف والمفاخر ساعيا فى اقتناء الكتب الشريفه
بالخطوط اللطيفة وكان رحمه الله شابا جميلا ومخدوما

لطيف خبير نسخه

جليلا خلوقا ذا رعاية بالشعر والكتابة عامله الله تعالى بلطفه الخطير انه بعباده خبير بصير **ومنهم المولى محمود المشتهر بيا چلبى** ولد رحمه الله بقصبة قلبه ونشاء على طلب المعارف واللطائف وقراء على علماء آوانه واجتمع لفضلاء زمانه حتى وصل الى خدمة المولى القادرى ثم ذهب مذهب الصلاح واتصل ببعض ارباب الزهد والفلاح الى ان اشتهر بالتقوى والديانة والزهد والصيانة فجعل فى خواص الحرم وخدام المجلس المحترم ونصب لتعليم بنت السلطان سليمان صاحبة الخيرات الحسان فلما زوجت بالوزير الكبير رستم باشا اكرمه غاية الاكرام وانزله منزلة ابيه فى الاعزاز والاكرام فبهذه الملابسة اشتهر بالاسم المزبور واليه اشار المولى على بن عبد العزيز المعروف بام الولد زاده بقوله فى رسالة القلمية ٥ ملاذ الخلق فى الاحوال طرا ومن سبغ له المكروه خابا وبيت العلم محروز منيع له مذ كان ذاك الحبر بابا ففاز فى الرياسة بالحظ الوافر واصبح بابه ملجاء الاصاغر والاكابر وقصده العلماء والشعراء بالرسائل الشريفة واشعار اللطيفة وتوجه اليه ارباب الحاجات بالتحف السنية والهدايا السنية فاجتمع عنده من نفايس الكتب وتحف الاموال ما لم تتفق لغيره من الاوائل الى ان تنتقل مخاديه الكرام الى دار السلام فقابله الدهر بالانقباض ونظر اليه بعين الاعراض وانزل قدره ونقص قدره وهكذا الدهر يرفع وينزل وينصب ويعزل ٥ وما الدهر الا مجنونا باهله وما صاحب الحاجات الا معذبا توفى رحمه الله فى اواسط رجب **سنة** سبع وثمانين وتسعمائة كان رحمه الله عالما عارفا محبا للعلم واهله ساعيا فى اقتناء

الكتب

قاضى زاده المفتى

الكتب النفيسه ضنانا بها ضنة المحب والمحبوب ولم يزل مجدا فى تحصيلها حتى كتب فى آخر عمره بتفسير المفتاح الى التعوذ وقد ذهب عمره بالتجرد والانفراد ولم يترك ما يقوم بحقه من الاقارب والاولاد فتفرق نفايس كتبه اليدى سبا بجزء حوته الدبور وجزء حوته الصبا **ومن ارباب الجد والافاده المعروفين بالاحسان والاجاده المولى شمس الدين احمد بن المولى بدر الدين المشتهر بقاضى زاده** كان ابوه المزبور من عتقاء الوزير على باشا العتيق وقد تصرف عدة من المدارس والمناصب الى ان صار قاضيا بمدينة ادرنه فى دولة السلطان بايزيد خان وقد ولد المرحوم وانوار العز والشرف من طوالع شموسه شارقه وآثار المجد والشرف فى مطالع بدوره بارقه فعن قريب حقق ما تفرس فيه انظار من الظهور والشهرة كالشمس وسط النهار قراء رحمه الله على علماء عصره وافاضل دهره منهم المولى محمد المعروف بچوى زاده والمولى سعدى محشى البيضاوى وصار ملازما من المولى القادرى ودرس اولا بالغزهادية بخمس وعشرين ثم مدرسة ابن والدين بثلاثين ثم مدرسة يلدرم خان باربعين الكل بمدينة بروسه ثم مدرسة على باشا بقسطنطينيه بخمسين بواسطة كونها مشروطة لعتقاء الوزير المزبور واولادهم ثم نقل الى احدى المدرستين المتجاورتين بادرنه ثم الى احدى المدارس الثمان ثم الى المدارس السلطان سليمان وهو اول مدرس بها على ما سبق ذكره مرة ثم قلد قضاء حلب بعد ما قاساه من آلام المكث والتعب وبعد عزة سنين رفع عن القضاء ووقع مدة فى عيابة الحزن والاسحا

شبكة الألوكة www.alukah.net

الى ان ساعده بعض الاعالى بالهمم السنيه فنصب قاضيا
بقسطنطينية المحميه ثم نقل الى قضاء العسكر المنصوره
فى ولايه ايكلى المعموده فبعد سبعه اشهر اختل امره وتراجع
سعره ففزع طاير عزه وطار قبل ان يقضى الاوطار و
ذلك بالوحشة الواقعة بينه وبين المولى عطاء الله
معلم السلطان سليم خان فقاعد بوظيفه مثله ثم قلد
تدريس دار الحديث بمدينة ادرنه وعين له كل يوم مايتا
درهم ثم تركه وعاد الى قسطنطينيه وفى اثنايه جلس
السلطان مراد خان سرير السلطنة فاعاد المرحوم الى قضاء
العسكر بولايه المزبوره لما سمع فيه من الفضيله الباهره
والصلابه الدينيه الظاهره فعاش عزه فى كنف العز
والسلطان شامخ الانف سامى المكان نافذ القول فى
الجليل والخطير جارى الحكم فى الكبير والصغير الى ان
قلد الفتوى بدار السلطنة السنيه قسطنطينية المحميه
فدام على الافتاء والدرس الى ان افضته المنية الى الرمس
وذلك فى اواخر الربيعين **سنة** ثمان وثمانين وتسعمايه
ودفن بالمكان الذى عينه داخل البلد قريبا بجامع السلطان
محمد خان خصه الله تعالى باستار الرحمة والغفران
كان المرحوم من الجهابذة القروم طال ما جال فى ميدان
الفضايل فبرز واحرز قصبات السبق فى مضماره
ما احرز الجم من عارضه بشقا شقة البهادره وارغم
من عاناه بحقايقه النادره كثير الاعتناء بدرسه
دايم الاشتغال فى يومه وامسه رفيع القدر شديد
البأس عزيز النفس تهابه الناس له شرح الهدايه
من اول كتاب الوكالة الى اخر الكتاب وحاشية على شرح

الشريفى للمفتاح من اوله الى آخر الفن الثانى وحاشية على اوايل
صدر الشريعه وحاشية التجريد من بحث الماهيه ورسايل
على مواضع اخر وقد كان رحمه الله ايام قضايه بالعسكر ثانيا
سببا لحسبة جميلة وحسنة جليله وهو تقديم قضاة
العسكر على غير الوزراء وامير الامراء فى الولايتين فقط
وكان قبل ذلك يتقدم عليهم كل من كان امير الامراء فى الممالك
وبالجملة كان رحمه الله عين الاعيان وقدوة الزمان
وفارس الميدان غير ان فيه من التهور المفرط والحدة ما زاد
على العباد ستره الله تعالى بفضله يوم التناد
ومنهم العالم الامجد مولانا احمد المشهور بمظلوم ملك
كان رحمه الله من تلامذة المولى جعفر من جملة المصدور فى الدولة
السليمانية ودرس اولا بمدرسة ابرهيم الرواس باجر ثلثين
ثم مدرسة ابن پاشا بخمسة وعشرين كلتاهما بقسطنطينه
ثم مدرسة الامير فى بروسه بثلثين ثم مدرسة والدة
الامير عثمان باشا باربعين ثم مدرسة آغا بجمس
كلتاهما بقسطنطينيه ثم نصب معلما لابناء السلطان
سليم خان فى الدار العامرة فلما جلس السلطان مراد خان
على سرير السلطنة وقتل مخاديمه على ما هو العادة
السلطانية من زمن السلطان محمد خان فاتح قسطنطينه
المحمية بقى المرحوم برهة من الزمان فى الذل والهوان
مبتلى بالهموم والاحزان ثم قلد قضاء بيت المقدس
ثم نقل عنه الى قضاء المدينة المنورة ثم الى قضاء المكة
المشرفة ثم عزل وجاء الى قسطنطينيه فلم يلبث فى هذه
الحظيرة الا مدة يسيرة وانتقل الى رحمة ربه الكبير
وذلك **سنة** تسع وثمانين وتسعمايه كان رحمه الله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عالمًا عاملًا فصيحًا حازمًا جيد العقيدة صاحب الاخلاق الحميده
مع كمال السكينة والوقار والايقاظ والاعتبار عامله الله تعالى
بلطفه في دار القرار **ومن سلالة ارباب المجد والجدود**
عبد الواسع بن محمد ابن المولى ابو السعود نشاء رحمه الله
منظورًا بانظار جدّه العالية فظفر في المعالي مالا يمكن
تحصيله الا بالاثمان الغالية ودرس اولًا بمدرسة محمود باشا
لا بسعيه وجده بل تشريفا لجده ثم نقل الى مدرسة السلطان
محمد خان بجوار ابي ايوب الانصاري عليه رحمة الباري
ثم الى احدى المدارس الثمان ثم الى مدرسة السلطان سليم خان
الكائن بقسطنطينية المحميه ثم الى احدى المدارس السليمانيه
ثم الى مدرسة السلطان سليم خان بمدينة ادرنه توفي بها
سنة تسعين وتسعمائة كان المرحوم مشاركا في العلوم
ذا عقل سليم وذهن مستقيم حسن الاخلاق طيب
الاعراق كثير التلطف مطروح التكلف كتب الخط
الحسن النادر الجميل عامله الله تعالى بلطفه الجزيل
وممن حاض في غمار غياهب الحقايق على غرر خصايص
الدقايق المولى محمد نور الله الشهير باخي زاده كان
ابوه المزبور من القضاة الحاكمين في القصبات والبلدة
المزبورة الى جدّه من جهة امّه المولى اخي يوسف التوقاتي
محشي صدر الشريعة نشاء رحمه الله مستيقدًا لاذكان
حقايق المباني ومعمرًا لبنيان دقايق المعاني الى
ان تدرج مراقي المعالي والمآثر وتطلع درى الفضائل
والمفاخر وصاحب الاخيار ولازم الكبار الى ان ساحب
اذيال المجد والفخار قرأ مدة على المولى شمس الدين احمد المعروف
بعرب زاده چلبي فحصل عنده ما حصل وبلغ مبلغ الكمل

ثم تحرك

ثم تحرك على الوجه المعهود والسنن الموجود ثم قرأ على المولى
عبد الباقي وهو في احدى المدارس الثمان ثم على المولى
احد صدور هذا الزمان ثم صار ملازمًا من المولى خير الدين
معلم السلطان سليمان ثم درس بمدرسة بريجا پاشا
بسلوري بخمسة وعشرين ثم بمدرسة الجامع العتيق
بمدينة ادرنه بثلاثين ولما بنى الوزير الكبير رستم پاشا
مدرسته الكائنة بقصبة خيره بولي نقل المرحوم اليها
باربعين لامتيازه بفضيلته العامة عند الخاصة
والعامة ثم قلد مدرسة خير الدين پاشا بظاهر قسطنطينيه
في الموضع المعروف ببشكطاش بخمسين ثم عزل ثم قلد
مدرسة سليمان پاشا بازنيق ثم نقل الى احدى المدارس
الثمان ثم الى مدرسة السلطان محمد ابن السلطان سليمان
خان ثم قلد قضاء حلب ثم نقل الى قضاء بروسه
ثم الى قضاء ادرنه ثم صار قاضيا بالعساكر المنصورة
بولاية اناطولي المعهودة ثم تقاعد عنه بوظيفة مثله
ثم قلد تدريس دار الحديث السليمانيه وزيد على وظيفته
ستون درهما فدام فيها على الدرس والافاده في الازمنة
المعهودة والاقام المعتاده الى ان درج الى رحمة الله تعالى
في آخر ذي القعده **سنة** تسعين وتسعمائة كان
المرحوم بحرًا من بحار العلوم يقذف للطالب من جواهر
معارفه عجايبًا ويبعث للغريب من طاطم فضايله
طالعًا سحايبا فتح بمفاتيح انظاره الدقيقه مقاتل المعضلات
وحل بخاطره اليقظان وفكره العجيب الشان عقد المشكلات
وكان رحمه الله عديم النظير في سرعة الانتقال وحسن
التقرير صاحب ذهن متقد كشعلة النار ولبث

على الخصوم كطالب ثار مع كمال ادب وسكينة ووقار وكان
رحمه الله مربيًا للعلماء ومحبا للمشايخ والصلحاء لديه الصحبة
حلوة المقاربة حسن السمت لطيف المجاوبة وبالجملة كان
رحمه الله انظر اهل زمانه وفارس ميدانه والمقدم على اقرانه
عامله الله تعالى بمزيد احسانه **وممن ارتقى بعض المدارج العليا**
ونزل عنها قبل وصوله الى الغاية القصوى المولى شمس الدين
احمد المعروف بالغرمي كان ابوه من جملة من يخدم الاموال
الاميرية ويضبط المقاطعات السلطانية وقد ولد رحمه الله
في دار السلطنة السنية قسطنطينية المحمية ونشأ في
صحبة الاكابر العظام ومجلس الافاضل الفخام فايضًا في بحار
فضائلهم الذاخرة وملتقطًا من درر معارفهم الفاخرة
فبعد ما تحرك في ميدان الاستفاده صار ملازمًا من المولى
علاء الدين الحناوي بطريق الاعاده ودرس اولًا بمدرسة
رستم باشا ببلدة رودوسجق بخمسة وعشرين ثم صار وظيفة
فيها ثنتين ثم بالمدرسة الافضلية بقسطنطينية المحمية
باربعين ثم مدرسة سنان باشا بشك طاش بخمسين ثم نقل
الى احدى المدرستين المتجاورتين باربعين ثم الى احدى المدارس
الثمان وعنها ارسل الى تفتيش جزيرة قبرس فلما عاد عنها
نقل الى احدى المدارس السليمانية ولما توفي معلم السلطان
محمد ابن السلطان مراد خان نصب مكانه فخدم مدة في الدار
العامرة بالنعم الجليلة والحشمة الوافرة وفي زمنه وقع السور
المبارك الميمون وشرف مخدومه سنة الرسول الامين
المامون فبلغ المرحوم مبلغ الاجلال والاكرام وتدرج مدارج
التفخيم والاحترام وفي اثنائه الم بساحته المنون وتوفي
بمرض الطاعون **سنة** تسعين وتسعمائه كان المرحوم مشاركا

في بعض

في بعض العلوم ذا حظ من المعارف وبدي اللطايف حليم النفس
حسن المحاوره سليم الطبع حلو المجاوره مايلا الى صحبة
الخلان ومعاشرة الاخوان من ذوي العرفان وله كتاب
تركي يشتمل على كات لطيفة واشارات ظريفة واشعار تركية
مقبولة عندها اليها **وممن انتظم في سلك هولاء السادة المولى**
المعروف بصاري كرزناده كان ابوه من القضاة في القصبات
والنسبة المزبورة الى جده من جهة ابيه نشأ في مجالس الافاضل
الاكارم ومحافل الاماثل الاعاظم مغترفًا من حياض معارفهم
ومتأنقًا في رياض لطايفهم ولما صار ملازمًا من المولى ابو السعود
درس بمدرسة يحيى چلبي بالموضع المنسوب اليه من نواحي قسطنطينية
المحمية ثم مدرسة حاجة خاتون بخمسة وعشرين ثم مدرسة
عبد السلام بالموضع المعروف بكوچك چكمجه بتلين ثم المدرسة
المعروفة بقيلوجه باربعين ثم مدرسة داود پاشا بقسطنطينية
بخمسين ثم نقل عنها الى احدى المدرستين المتجاورتين باربعين
ثم الى احدى المدارس الثمان قبل ان يدرس بها نقل الى مدرسة
السلطان محمد ابن السلطان سليمان خان بستين ثم نقل الى
احدى المدارس المرحوم السلطان سليمان خان ثم نقل الى
مدرسة السلطان سليمان خان ثم نقل الى مدرسة السلطان
سليم خان الجديدة بسبعين ثم قلد قضاء المدينة المنوره
فتعلل في القبول والذهاب وتشبث بذيل الاسباب
ولم يقصر في السعي والاهتمام راجيًا من مضمون قولهم
الابرام يحصل المرام فبعد عزل وتعب بدله بقضاء
حلب الا ان ذلك لم يبارك فلم يتم النصب الا انتصب
فبعد عدة اشهر بل بعد مدة قريبة من سنتين من مباشرته
القضاء نزل عليه القضاء وذلك **سنة** تسع وثمانين

وتسعمايه كان رحمه الله عاملا فاضلا كاملا حليما لطيفا
نظيفا وقورا صبورا مهتما بدرسه مشتغلا بنفسه له تعليقة
على كتاب الصوم من الهدايه وحواشى على المفتاح من القانون الاول
الى آخر بحث الاستعاره وحواشى على الهيات شرح المواقف
وله رسالة فى وصف القلم اولها ٩ الحمد لله الذى انطق اللون والقلم
باوصافه جلت عن النقض والعدم واضحك من نفرطروسا بصنعه
وابكى بها عين اليراع من التسقم صلوة وتسليم على الروضة التى
تعطر من انفاسها المسك والشمم لقد انبت الاقلام شوقا بانه
على ايد كتاب من العرب والعجم وقال فى اثناء التوصيف
الا وهو من عجايب الاتفاق وغرايب الاتفاق التى قلما يوجد
فى بطون الاوراق وهو شاب حسن ذو بلاغة ولسن
له قد كامل ولطف شامل فكان يشار اليه بالانامل صبيح
الجبهة فصيح اللهجه جميل الخد محاسنه خارجة عن الحد
اعتلى على منابر الاصابع خطيبا واطلق لسانه فى ميادين
الطروس اديبا فكانه ربى بلسان البيان صغيرا ونظم
عقود المعانى فحسبناه لؤلؤا منثورا نبى كامل الشيم
ناسخ كتب الامم آدم تلقى من ربه كلمات وهو ويلته يخرجه
من الظلمات اوفا النون التقمه حوت فلام فتوح فنيذ
بالعراء وهو سقيم اوايوب يصبر على الدودة وهو مجروح
مع انه على خدمة باريه مقيم اويوسف ارسل مع اخوته
ليرتع ويلعب وقد القى فى غيابة الجب فيا لهام عجب
تحرير قادر على التحرير مرشد كامل فى التعبير اضنى جسده
كسالك مرتاض وافنى عمره فى خدمة البارى والى امره راضى
ومن انقطع فى الطريق عن القرين والرفيق المولى خضر بك
ابن جلال المسطور فى الشقايق النعمانية وولد رحمه الله

فى النسخ
اتب ح

بقسطنطينية

بقسطنطينية المحميه ونشاء فى خدمته الافاضل الاكارم
وصحبة الاماجد الافاخم وقراء على فضلاء عصره واوانه
وعلماء دهره وزمانه وتشرف منهم الاستفاده حتى صار
ملازما من المولى احمد المشتهر بعلم زاده ودرس اولا
بمدرسة جده المفتى احمد پاشا بحروسة بروسا بعشرين
ثم صار وظيفته فيها خمسا وعشرين ثم بها ثانيا بثلثين
ثم بمدرسة ستى خاتون بقسطنطينية المحمية باربعين
ثم بمدرسة آغا بالمدينة المزبورة بخمسين ثم عزل عنها
ثم قلد المدرسة المعروفة بحروسة بروسه وتوفى مدرسا
سنة تسع وثمانين وتسعمايه كان المرحوم من الغايصين
فى لجج بحار العلوم على عرر دقايق المفهوم. مكبا على الاشتغال
غير انه لا يخلو عن القيل والقال مطلق اللسان فى السلف
فمرد وراء لسان الخلف مع غاية الاعجاب بنفسه عفا الله
تعالى عنه بلطفه فى رمسه وكان اخ اكبر منه يسمى محمدا
ملقبا بزلف نكار من ملازمى المولى جعفر المار ذكره
فى هذه الجريدة انتقل مدرسا بمدرسة خواجه خير الدين
بخمسة وعشرين وله حواش مقبولة على حاشية التجريد
للشريف ورسالة على اول كتاب العتاق من الهداية
ورسالة آخر فى علم المعانى وغيره وكان رحمه الله عالما عاملا
فاضلا كاملا اديبا لبيبا ديّنا وقورا خيّرا صبورا مشهورا
بالفضيلة التامة مقبولا عند الخاصة والعامة سنة
اربع وستين وتسعمايه من الهجرة النبوية عليه افضل التحية
يقول الفقير الى الله الغنى الشريف على بن بالى
الحسينى القسطنطينى ستر الله عيوبهما وغفر
ذنوبهما لما بلغنا الى هذا المحال بارخاء اعنة

تقايقه مسطور الان حضر بك ابن جلال
البنيز قجن سلطان محمد خان فى قسطنطينيه
فتح الله عليه ابواب الفتوح والاقبال
وتوفى وهو قاضى فى سنة كذا وكذا ونقل
ودفن بها رفع الله روحه وهذه القضيه
مخالف فى ذكر تاريخ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

السطور لكمية المقال عرض لنا بعض الاشغال وتبدل
الحال بالحال وكثر بالبال بالبال فلا جرم طوينا الكشح
عن هذه الصناعة وقيدنا بعقال الفراغ ادهم البراعة
ونسأل الله الملك العلام ان يصب علينا سجال الانعام
ويوفقنا الاتمام هذه النوادر لجسام بما بقي من وفيات
بعض الاعلام يوافيهم الله تعالى وايانا دار السلام
يوم يؤخذ بالنواصي والاقدام وهذا مختتم الكلام
والحمد لله على التمام والصلوة والسلام على محمد ومن تبعه
الى ساعة القيام

تم تحريره على يد احوج عباد الملك الصمد نوح بن محمد
عفا عنهما العافي بمنه الوافي ومن الله العون والغاية
في البداية والنهاية وصلى الله على سيدنا محمد
وآله وصحبه اجمعين وعلى من تبعهم الى يوم الدين
واحشرنا وارحمنا معهم
برحمتك يا ارحم الراحمين
في واسطة سنة ١٠٨٠
لله الحمد والمنة
ماكه